



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

تاريخ

مدينة رامسور

تأليف

أحمد محمد القاسم أبو القاسم قنديل بن الحسن
ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

ترجمة د. محمد عبد السلام

1997 - 1998

طبعة ثانية

مطبعة جامعة القاهرة

إدارة الطباعة والنشر

دار النشر

ب. 1111111111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاريخ مدينة دمشق

كاتب:

ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ابن عساكر)

نشرت في الطباعة:

دار الفكر

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- 5 الفهرس
- 16 تاريخ مدينة دمشق المجلد 36
- 16 هوية الكتاب
- 16 اشارة
- 18 [تمة حرف العين]
- 18 [تمة ذكر من اسمه عبد الرحمن]
- 18 [ذكر من اسمه عبد الرحمن و اسم أبيه يبدأ ب [حرف النون
- 18 3973 - عبد الرحمن بن نافع
- 19 3974 - عبد الرحمن بن نجيح
- 21 3975 - عبد الرحمن بن نشر بن الصارم
- 23 3976 - عبد الرحمن بن أبي بكر نفع بن الحارث
- 32 3977 - عبد الرحمن بن نمر
- 37 [ذكر من اسمه عبد الرحمن و اسم أبيه يبدأ ب [حرف الواو
- 37 3978 - عبد الرحمن بن واصل
- 38 3979 - عبد الرحمن بن وعله هو ابن السّميفع بن وعله
- 38 3980 - عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
- 39 [ذكر من اسمه عبد الرحمن و اسم أبيه يبدأ ب [حرف الهاء
- 39 3981 - عبد الرحمن بن هانئ بن أبي مالك الهمداني
- 39 3982 - عبد الرحمن بن هرمز
- 49 3983 - عبد الرحمن بن أبي هريرة الدّوسي
- 52 3984 - عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك بن مروان
- 53 [ذكر من اسمه عبد الرحمن و اسم أبيه يبدأ ب [حرف الياء
- 53 3985 - عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد اللّٰه بن أبي المهاجر

- 56 3986 - عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي
- 56 3987 - عبد الرحمن بن يحيى الصّدي .
- 58 3988 - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السّلمي .
- 65 3989 - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .
- 82 3990 - عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك .
- 83 3991 - عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر .
- 85 3992 - عبد الرحمن بن يزيد بن محمّد بن عطية بن عروة السّعدي .
- 86 3993 - عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .
- 94 3994 - عبد الرحمن بن يزيد المعروف بالناقص .
- 94 3995 - عبد الرحمن بن يزيد بن هشام السفيناني .
- 94 3996 - عبد الرحمن بن يزيد الكندي .
- 94 3997 - عبد الرحمن بن أبي يزيد .
- 96 3998 - عبد الرحمن بن يسار أبي ليلي .
- 127 3999 - عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش .
- 132 4000 - عبد الرحمن بن يونس بن محمّد .
- 135 ذكر من اسمه عبد الرحمن .
- 135 4001 - عبد الرحمن، و يقال: أبو عبد الرحمن القيني .
- 136 4002 - عبد الرحمن .
- 137 4003 - عبد الرحمن الخولاني .
- 137 4004 - عبد الرحمن .
- 137 4005 - عبد الرحمن السّبيكي، و يقال ابن السّبيكي .
- 141 4006 - عبد الرحمن الطويل .
- 142 4007 - عبد الرحمن أخو أبي مخزومة .
- 143 4008 - عبد الرحمن .
- 143 4009 - عبد الرحمن المكتب .

- 143 4010 - عبد الرحمن الجرداني .
- 143 4011 - عبد الرحمن الدمشقي .
- 144 ذكر من اسمه عبد الرحيم .
- 144 4012 - عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق .
- 148 4013 - عبد الرحيم - و يقال: عبد الرحمن .
- 150 4014 - عبد الرحيم بن ربيعة .
- 150 4015 - عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، أخو محمد بن سعيد .
- 152 4016 - عبد الرحيم بن صالح الداراني .
- 152 4017 - عبد الرحيم بن عمر بن عاصم .
- 153 4018 - عبد الرحيم بن عمرو بن حويّ السنكسكي .
- 154 4019 - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد .
- 155 4020 - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد .
- 155 4021 - عبد الرحيم - و يقال: عبد الرحمن - بن محمد بن عبد الله البكري .
- 155 4022 - عبد الرحيم بن محمد بن علي .
- 159 4023 - عبد الرحيم بن محمد بن أبي قرة .
- 159 4024 - عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع .
- 160 4025 - عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله .
- 163 4026 - عبد الرحيم بن المحسن بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي حصين .
- 163 4027 - عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل .
- 166 ذكر من اسمه عبد الرزاق .
- 166 4028 - عبد الرزاق بن الحسن المقرئ .
- 166 4029 - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن محمد .
- 169 4030 - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن أبي القاسم بن عبد الله بن عمرو .
- 171 4031 - عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله .
- 171 4032 - عبد الرزاق بن علي - و يقال ابن محمد - بن أبي الكراديس .

- 4033 - عبد الرزّاق بن عمر بن يلمدج بن علي بن إبراهيم 172
- 4034 - عبد الرزّاق بن عمر بن مسلم العابد الدمشقي 173
- 4035 - عبد الرزّاق بن عمر 174
- 4036 - عبد الرزاق ابن عمر 182
- 4037 - عبد الرزّاق بن محمّد بن الحسن 183
- 4038 - عبد الرزّاق بن محمّد بن سعيد العطار 183
- 4039 - عبد الرزّاق بن همام بن نافع 184
- 4040 - عبد الرزّاق 218
- ذكر من اسمه عبد الرؤف 219
- 4041 - عبد الرؤف بن الحسن 219
- 4042 - عبد الرؤف بن أبي سعد 219
- 4043 - عبد الرؤف بن عثمان 219
- ذكر من اسمه عبد السّلام 221
- 4044 - عبد السّلام بن أحمد بن سهيل بن مالك بن دينار 221
- 4045 - عبد السّلام بن أحمد بن محمّد بن الحارث، 223
- 4046 - عبد السّلام بن أحمد بن محمّد 224
- 4047 - عبد السّلام بن إسماعيل بن زياد 224
- 4048 - عبد السّلام بن بكير بن شمتاخ الطائي الحمصي 225
- 4049 - عبد السّلام بن الحسن بن علي بن زرة 225
- 4050 - عبد السّلام بن رغبان بن عبد السّلام بن حبيب 226
- 4051 - عبد السّلام بن العباس بن الوليد بن الزبير الحضرمي الحمصي 237
- 4052 - عبد السّلام بن عبد الرّحمن 238
- 4053 - عبد السّلام بن عبد القدوس بن حبيب 238
- 4054 - عبد السّلام بن عبد الواحد بن سليمان 241
- 4055 - عبد السّلام بن عتيق بن حبيب بن أبي عتيق 241

- 4056 - عبد السلام بن محمد بن عبد الصمد بن لؤي 244
- 4057 - عبد السلام بن محمد بن أبي موسى 244
- 4058 - عبد السلام بن محمد بن محمد بن يوسف 246
- 4059 - عبد السلام بن محمد 248
- 4060 - عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام بن سوار 248
- 4061 - عبد السلام بن مسلم 248
- 4062 - عبد السلام بن مكلبة الثعلبي البيروتي 249
- 4063 - عبد السلام بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي 251
- 4064 - عبد السلام بن يزيد بن هشام بن عبد الملك 251
- 4065 - عبد السلام اللخمي 251
- 4066 - عبد السلام والد طاهر بن عبد السلام 251
- ذكر من اسمه عبد الصمد 252
- 4067 - عبد الصمد بن أحمد بن خنيس بن القاسم بن عبد الملك 252
- 4068 - عبد الصمد بن إسماعيل بن علي السلمي 255
- 4069 - عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد 256
- 4070 - عبد الصمد بن الزبيني 257
- 4071 - عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب 257
- 4072 - عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق بن أبي النصر القرشي 260
- 4073 - عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد 260
- 4074 - عبد الصمد بن عبد الأعلى 263
- 4075 - عبد الصمد بن عبد الأعلى بن أبي عمرة 266
- 4076 - عبد الصمد بن عبد القدوس بن حبيب 268
- 4077 - عبد الصمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن خالد 269
- 4078 - عبد الصمد بن علي بن عبد الله 270
- 4079 - عبد الصمد بن محمد بن أحمد 284

- 4080 - عبد الصّمد بن محمّد بن الحجّاج بن يوسف بن الحكم 286
- 4081 - عبد الصّمد بن محمّد بن تميم بن غانم بن الحسن 286
- 4082 - عبد الصّمد بن محمّد بن عبد اللّٰه بن حيّوة 288
- 4083 - عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الصّمد بن محمّد بن لاي 291
- 4084 - عبد الصّمد بن هارون بن عمرو بن حيان بن يزيد 291
- 4085 - عبد الصّمد بن هشام بن الغاز الجرشي 293
- ذكر من اسمه عبد العزيز 294
- 4086 - عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حمدان 294
- 4087 - عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن علي بن سليمان 295
- 4088 - عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم 298
- 4089 - عبد العزيز بن إسحاق العسقلاني 298
- 4090 - عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد اللّٰه بن أبي المهاجر 298
- 4091 - عبد العزيز بن حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر 301
- 4092 - عبد العزيز بن حبيب 303
- 4093 - عبد العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك بن مروان 303
- 4094 - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر 305
- 4095 - عبد العزيز بن الحسن 306
- 4096 - عبد العزيز بن الحسين بن أحمد 307
- 4097 - عبد العزيز بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد 308
- 4098 - عبد العزيز بن الحصين بن التّرجمان 309
- 4099 - عبد العزيز بن حيّان بن صابر بن حريث 315
- 4100 - عبد العزيز بن خلف بن محمّد بن المكتفي 317
- 4101 - عبد العزيز بن زرارة بن جزء [بن] عمرو بن عوف 318
- 4102 - عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التّوخي 324
- 4103 - عبد العزيز بن سعيد بن عبد الملك بن مروان 324

- 324 4104 - عبد العزيز بن سعيد بن هشام
- 324 4105 - عبد العزيز بن سعيد
- 326 4106 - عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب القرشي
- 327 4107 - عبد العزيز بن سليمان بن هشام
- 327 4108 - عبد العزيز بن سهل
- 328 4109 - عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة
- 329 4110 - عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص
- 336 4111 - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر
- 341 4112 - عبد العزيز بن عبد الحميد اللخمي الداراني
- 342 4113 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم
- 347 4114 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك
- 348 4115 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك
- 348 4116 - عبد العزيز بن عبد الرحمن
- 348 4117 - عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن علي
- 351 4118 - عبد العزيز بن عبد العزيز بن أبان بن مروان
- 351 4119 - عبد العزيز بن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله
- 351 4120 - عبد العزيز بن عبد القريب
- 352 4121 - عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد
- 352 4122 - عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر
- 355 4123 - عبد العزيز بن عبد الواحد المذحجي دمشقي
- 355 4124 - عبد العزيز بن عثمان بن محمد
- 357 4125 - عبد العزيز بن علي بن الحسن
- 360 4126 - عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن
- 360 4127 - عبد العزيز بن علي بن عبد الله
- 361 4128 - عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر

- 361 4129 - عبد العزيز بن علي ..
- 363 4130 - عبد العزيز بن عمران بن كوشيد ..
- 363 4131 - عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ..
- 366 4132 - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ..
- 375 4133 - عبد العزيز بن عمير ..
- 380 4134 - عبد العزيز بن عيسى بن علي ..
- 380 4135 - عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغساني الخطيب ..
- 382 4136 - عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي ..
- 383 4137 - عبد العزيز بن محمد بن إسحاق ..
- 383 4138 - عبد العزيز بن محمد بن إسحاق ..
- 384 4139 - عبد العزيز بن محمد بن الحسن ..
- 384 4140 - عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الرداء ..
- 384 4141 - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أبي كريمة ..
- 386 4142 - عبد العزيز بن محمد بن عمر - أبو عمير - ..
- 387 4143 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم ..
- 389 4144 - عبد العزيز بن محمد بن مختار ..
- 390 4145 - عبد العزيز بن محمد الدمشقي ..
- 390 4146 - عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ..
- 408 4147 - عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز ..
- 412 4148 - عبد العزيز بن المهرجان ..
- 413 4149 - عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ..
- 416 4150 - عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ..
- 424 4151 - عبد العزيز بن هاشم بن شقيق بن عمر بن شقيق ..
- 424 4152 - عبد العزيز بن هرم بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبي ..
- 426 4153 - عبد العزيز بن أبي يحيى التوخي ..

- 427 عبد العزيز القارئ - 4154
- 428 عبد العزيز - 4155
- 428 عبد العزيز - 4156
- 429 عبد العزيز المطرز - 4157
- 430 عبد العزيز - 4158
- 430 عبد العزيز - 4159
- 431 ذكر من اسمه عبد الغافر - 4160
- 431 اشارة - 4160
- 431 عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر - 4160
- 435 ذكر من اسمه عبد الغفار - 4161
- 435 عبد الغفار بن إسماعيل - 4161
- 437 عبد الغفار بن إسماعيل بن معاوية - 4162
- 437 عبد الغفار بن شعيب بن إسحاق القرشي - 4163
- 438 عبد الغفار بن العباس اللّخمي - 4164
- 438 عبد الغفار بن عبد الرّحمن بن نجيح الثّقفي - 4165
- 439 عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمّد - 4166
- 442 عبد الغفار بن عبد الوهّاب بن بشير - 4167
- 442 عبد الغفار بن عفّان، ويقال: عثمان - البيروتي - 4168
- 443 عبد الغفار بن محمّد بن إسحاق بن ذكوان - 4169
- 445 ذكر من اسمه عبد الغني - 4170
- 445 عبد الغني بن سعيد بن علي - 4170
- 450 عبد الغني بن عبد اللّٰه بن نعيم - 4171
- 453 ذكر من اسمه عبد القادر - 4172
- 453 عبد القادر بن إبراهيم بن كبيبة النجار - 4172
- 453 عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل - 4173

- 455 4174 - عبد القادر بن تمام بن أحمد
- 456 4175 - عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى
- 458 4176 - عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف
- 461 ذكر من اسمه عبد القاهر
- 461 4177 - عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين
- 466 4178 - عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن سعد بن الحسن
- 468 4179 - عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي
- 470 4180 - عبد القاهر الزاهد
- 471 ذكر من اسمه عبد القدّوس
- 471 4181 - عبد القدّوس بن حبيب
- 482 4182 - عبد القدّوس بن الحجّاج
- 487 4183 - عبد القدّوس بن الرّيان البهراني القاضي
- 489 4184 - عبد القدّوس بن عبد السلام بن عبد القدّوس بن حبيب الكلاعي
- 490 4185 - عبد القدّوس الصّوفي
- 491 ذكر من اسمه عبد الكريم
- 491 4186 - عبد الكريم بن الحسن بن طاهر
- 491 4187 - عبد الكريم بن الحسين
- 492 4188 - عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس
- 493 4189 - عبد الكريم بن رجية أو رحمة
- 494 4190 - عبد الكريم بن سليط بن عقبة
- 497 4191 - عبد الكريم بن عبد الله بن محمد
- 505 4192 - عبد الكريم بن عبد الرّحمن بن بكران
- 505 4193 - عبد الكريم بن علي بن أبي نصر
- 508 4194 - عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الواحد
- 509 4195 - عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار

- 511 عبد الكريم بن محمد اللّحمي - 4196
- 512 عبد الكريم بن مالك - 4197
- 531 عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد - 4198
- 531 عبد الكريم بن المسلم بن محمد بن صدقة - 4199
- 531 عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي - 4200
- 532 عبد الكريم بن المؤتمل بن الحسن - 4201
- 533 عبد الكريم بن يزيد الغستاني - 4202
- 534 عبد الكريم مولى هشام بن عبد الملك - 4203
- 535 ذكر من اسمه عبد المجيد - 4204
- 535 عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد - 4204
- 536 عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن - 4205
- 543 ذكر من اسمه عبد المحسن - 4206
- 543 عبد المحسن بن صدقة بن عبد الله بن حديد - 4206
- 544 عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن مثير - 4207
- 544 عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد - 4208
- 547 عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غليون - 4209
- 552 عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد - 4210
- 557 فهرس
- 581 تعريف مركز

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

تفاصيل النشر: بيروت: دارالفكر المعاصر؛ دمشق: دارالفكر دمشق: معهد الفتح الاسلامي، 1420ق.= 1999م.= 1378 -

دراسة و تحقيق علي شيري

عدد المجلدات: 80

لسان: العربية

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تتش

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

تصنيف الكونجرس: DS99/8د/1378 الف 243015

تصنيف ديوي: 956/9144

موضوع: تاريخ الإسلام | التاريخ والجغرافيا المحلية | الترجمة الجماعية | رجال

ص: 1

اشارة

تاريخ مدينة دمشق و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأمائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها و أهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

دراسة و تحقيق علي شيري

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تش

دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع

ص: 2

[تتمة حرف العين]

[تتمة ذكر من اسمه عبد الرحمن]

[ذكر من اسمه عبد الرحمن و اسم أبيه يبدأ ب [حرف النون

3973 - عبد الرحمن بن نافع

أبو (1) عبد رب الوضوء (2)

روى عن: يونس بن ميسرة بن حلبس.

روى عنه: الربيع بن يحيى الدمشقي.

أخبرنا أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر (3) - بلاذان - أنا أبو المظفر الفضل بن عبد الواحد بن محمد التجاد سنة سبع و ستين، نا أبو عبد الله بن منده - إملاء - أنا أحمد بن سليمان - يعين ابن حذلم - نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، نا الربيع بن يحيى، نا أبو عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع أنه سمع يونس بن ميسرة بن حلبس يقول:

ثلاثة يحبهم الله: من كان عفوه قريبا ممن أساء إليه، فذلك الذي تقوم به الدنيا، و من كره سوءا يأتيه إلى أخيه أو صاحبه فذاك قمن أن يستحي الله منه، و من كان بمنزلة رفعة في الدنيا، فتواضع، فذلك الذي يخاف عظمتي، و يخاف مقتي - و قال غيره: يعرف عظمتي -.

رواه النسائي و الدولابي (4)، عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين (5) بن عبد الملك - شفاها (6) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ص: 3

1- بالأصل: «بن» و الصواب عن م.

2- الجرح و التعديل 294/5 تاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهارس العامة).

3- المشيخة 125/ب.

4- راجع الكنى و الأسماء للدولابي 70/2.

5- في م: الحسن، تصحيف.

6- بعدها في م: قالا.

ح قال: و أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالاً: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (1):

عبد الرّحمن بن نافع أبو عبد رب الوضوء، روى عنه (2).

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو عبد رب الوضوء اسمه عبد الرّحمن بن نافع.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (3)، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (4):

اسم أبي عبد رب عبد الرّحمن بن نافع.

و كان في الأصل: أبو عبد رب الوضوء، فضرب عليه و لا بد منه.

قرأنا على أبي الفضل ناصر، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال (5): أبو عبد رب الوضوء اسمه عبد الرّحمن بن نافع.

آخر الجزء الثاني عشر بعد الأربعمئة.

3974 - عبد الرّحمن بن نجیح

أبو محمّد الثقفي المؤذن (6)

حدث عن سلم (7) بن ميمون الخواص، و أبي علي محمّد - و يقال: محمود - بن الربيع الجرجاني.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، و عباس بن الوليد بن صباح الخلال.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا

ص: 4

1- الجرح و التعديل 294/5.

2- كذا بالأصل و م، و في الجرح و التعديل: روى عن.... روى عنه...

3- بالأصل: الكناني، تصحيف و الصواب عن م، و السند معروف.

4- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 387/1.

5- الكنى و الأسماء للدولابي 70/2.

6- الجرح و التعديل 295/5.

7- بالأصل وم: سالم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 179/8.

أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو العباس الحسن بن سفيان، نا عباس بن الوليد بن صبح أبو الفضل، نا عبد الرحمن بن نجيح أبو محمّد المؤذن، حدّثني أبو علي الجرجاني - قال أبو الفضل: سألت عن اسمه قالوا: محمّد بن الربيع - حدّثني سفيان الثوري، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من قال عند مضجعه بالليل: الحمد لله الذي علا فقهر، والذي بطن فخر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير، مات على غير ذنب» [7255].

قال: و أنا حمزة، قال: كتب إليّ أبو الفضل محمّد بن حمدون الجرمقاني (1) أن (2) محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي حدّثهم، نا عباس بن الوليد، نا عبد الرحمن بن يحيى الثقفي، و كان إماما و مؤذنا بمسجد الجامع، نا محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني من أصحاب إبراهيم بن أدهم، فذكر نحوه.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها (3) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (4): عبد الرحمن بن نجيح الدمشقي روى عن سلم (5) الخواص، روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

3975 - عبد الرحمن بن نشر بن الصارم

3975 - عبد الرحمن بن نشر (6) بن الصارم

أبو سعيد الغافقي البصري (7)

روى عن ابن أبي سرح.

روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج، و أبو شريح عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني.

ص: 5

1- الجرمقاني و يقال: الجرمني نسبة إلى جرامة الشام أي أنباطها.

2- بالأصل: «ابن» تصحيف و الصواب عن م، انظر الحاشية السابقة و انظر ترجمة الباغندي التالي في سير أعلام النبلاء 383/14.

3- بعدها في م: قال.

4- الجرح و التعديل 295/5.

5- في م: «سالم» و في الجرح و التعديل «سليمان» انظر ما مرّ فيه قريبا.

6- كذا بالأصل و م و المختصر 59/15 و في مصادر ترجمته بشر.

7- ترجمته و أخباره في بغية الملتبس للزبي ص 361 رقم 1004 و تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص 256 رقم 773 و جذوة المقتبس لأبي عبد الله الحميدي ص 271 رقم 593 و وقع في هذه المصادر الثلاثة «بشر» و قد جاءت الأسماء عند الحميدي مرتبة أبجديا و وقع فيها الاسم فيمن اسم أبيه يبدأ بحرف الباء.

و وفد على سليمان بن عبد الملك.

أبنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن.

ح و حدثني أبو بكر الفتواني عنهما، قال: أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، قال:

عبد الرحمن بن نشر (1) بن الصارم الغافقي يكنى أبا سعيد، روى عنه بكير بن الأشج، و عبد الرحمن بن شريح، و له وفادة على سليمان بن عبد الملك، قتلته الروم بالأندلس.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسوي، عن أبي الحسن الدارقطني.

ح و قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

ح و أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم.

قالا: نا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، قالوا: أنا علي بن عمر الحافظ، قال: عبد الرحمن بن نشر بن الصارم أبو سعيد الغافقي، روى عنه بكير بن الأشج، و أبو شريح عبد الرحمن بن شريح، له وفادة على سليمان بن عبد الملك، فيما أخرنى عبد الواحد بن محمد البلخي، عن أبي سعيد بن يونس في تاريخه، و روى عن ابن أبي سرح فيما زعم أبو عمر الكندي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال:

و أما نشر أوله نون مفتوحة بعدها شين ساكنة معجمة: عبد الرحمن بن نشر بن الصارم أبو سعيد الغافقي، روى عن ابن أبي سرح في قول أبي عمر الكندي. و له وفادة على سليمان بن عبد الملك، روى عنه بكير بن الأشج، و أبو شريح عبد الرحمن بن شريح.

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد، عن أبي عبد الله الحميدي قال:

ص: 6

1- كذا بالأصل و م و في مصادر ترجمته: بشر.

عبد الرَّحمن بن نشر (1) بن الصارم الغافقي أبو سعيد، وفد على سليمان بن عبد الملك، ورجع إلى الأندلس، فاستشهد بها في قتال الروم، روى عنه بكير بن الأشج، وعبد الرَّحمن بن شريح.

وبلغني أن قتله كان في سنة ثنتي وعشرين و مائة، فيما حكى عن ابن بكير عن الليث.

3976 - عبد الرَّحمن بن أبي بكر نفي بن الحارث

ويقال: مسروح بن الحارث

أبو بحر - ويقال: أبو حاتم - الثقفى (2)

سمع علي بن أبي طالب، وأباه أبا بكر، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه محمد بن سيرين، وأبو بشر جعفر بن إياس، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن زيد (3) بن جدعان، وخالد بن مهرا.

وكان أول مولود ولد بالبصرة (4).

وفد مع أبيه على معاوية، وقدم على معاوية أيضا يخبره بمجيء زياد بن فارس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن خالد الحداء، عن عبد الرَّحمن بن أبي بكر، عن أبيه.

أن رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ويحك قطعت عنق صاحبك»، ثم قال: «إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل: أحسب فلانا، ولا أزكي على الله أحدا، حسيه الله إن كان يرى أنه كذلك» [7256].

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البتّا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا هوزة بن

ص: 7

1- في جذوة المقتبس: بشر.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 127/11 و تهذيب التهذيب 344/3 سير أعلام النبلاء في موضعين 319/4 و 411 و العبر 123/1 و شذرات الذهب 122/1 الإصابة ترجمة رقم 6678 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120 ص 143). و نفي بالتصغير كما في المغني.

3- بالأصل وم: يزيد، تصحيف، و الصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

4- يعني في الإسلام، كما في تهذيب الكمال.

خليفة، نا حَمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد (1)، عن عبد الرَّحمن بن أبي بكرة قال:

وفدنا إلى معاوية نعزيه مع زياد و معنا أبو بكرة، فلما قدمنا عليه لم يعجب بوفد ما أعجب بنا (2) فقال: يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو بكرة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الرؤيا الحسنة، ويسأل عنها، وأنه قال ذات يوم: «أيكم رأى رؤيا؟» فقال رجل من القوم: أنا رأيت ميزانا دلي من السماء، فوزنت أنت و أبو بكر فرجحت بأبي بكر، و وزن فيه أبو بكر و عمر فرجح أبو بكر بعمر، و وزن عمر و عثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان، فاستاء لها نبي الله صلى الله عليه وسلم أي أولها فقال: «خلافه نبوة، و يؤتي الله الملك من يشاء»، فرخ (3) في أفقائنا، و أخرجنا فلما كان الغد عدنا، فقال: يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فبكره (4) به، قال: فرخ في أفقائنا و أخرجنا، فلما كان اليوم الثالث عدنا فسأله أيضا، قال: فبكره به فقال معاوية: يقول: إنا ملوك فقد رضينا بالملك، فقال أبو بكرة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد ريح الجنة، و إن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة سنة»، و قال أبو بكرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليردن علي الحوض رجال ممن صحبني و رأني، فإذا وقعوا إلي و رأيتهم اختلجوا (5) دوني فأقول يا رب أصحابي - و قال ابن رضوان: أصحابي - فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك» [7257].

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا عبيد الله بن عمر، حدثني عمي يحيى بن ميسرة، عن عون العقيلي أن عبد الرحمن بن أبي بكرة ولد سنة أربع عشرة.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو علي الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال: و فيها - يعني سنة أربع عشرة - ولد عبد الرحمن بن أبي بكرة بالبصرة، و هو أول مولود بالبصرة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أخبرني مكِّي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبير قال: قال المدائني: و في هذه السنة - يعني سنة أربع عشرة - ولد

ص: 8

1- بالأصل: يزيد، تصحيف، و المثبت عن م.

2- بالأصل: منا، و المثبت عن م.

3- زخ في أفقائنا أي دفعنا و أخرجنا (النهاية).

4- فبكره: يقال: بكعت الرجل بكعا أي إذا استقبلته بما يكره، و هو نحو التقرع (النهاية).

5- أي يجتذبون و يقتصون (النهاية).

عبد الرَّحمن وعبيد الله ابنا أبي بكر، وعبيد الله قبل عبد الرَّحمن.

وذكر ابن زبير: أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني بذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين (1) بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: عبد الرَّحمن بن أبي بكر أبو بحر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر، أدرك عمر، شهد فتح تستر، وقال: أنا أول مولود ولد بالبصرة، ونحرت عليّ جزور.

حدثنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر الباقلاني، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (2):

عبد الرَّحمن بن أبي بكر، يكنى أبا محمد (3)، وهو أول من ولد بالبصرة، مات بعد الثمانين، أمّه هالة بنت غليظ من بني عجل، وهي أم عبيد الله بن أبي بكر - وفي نسخة يكنى أبا بحر - وهو الصواب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول في تسمية ولد أبي بكر: عبد الرَّحمن بن أبي بكر، وعبيد الله بن أبي بكر، ورواد، وعبد العزيز ابنا أبي بكر، ويزيد بن أبي بكر، وهو أول مولود ولد بالبصرة، ونحرت عليه جزورا، ودعا أهل البصرة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن

ص: 9

1- في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

2- طبقات خليفة بن خياط ص 349 رقم 1641.

3- كذا بالأصل و م، والذي في طبقات خليفة المطبوع: «أبا بحر» و سيبويه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: «أبا بحر» ولعله وقع بيد ابن عساكر نسخة من الطبقات صحفت فيها الكنية من أبي بحر إلى أبي محمد.

أحمد (1)، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (2).

ح و أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا، قالوا: قرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر (3) بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، قالوا: نا محمد بن سعد قال (4): في الطبقة الثانية من أهل البصرة:

عبد الرحمن بن أبي بكرة انتهت رواية ابن أبي الدنيا - وزاد ابن الفهم: وهو أول مولود ولد بالبصرة فنحروا يومئذ جزورا وهم بالخريبة (5)، فأطعم أهل البصرة، فكفتمهم، وكانوا قدر ثلاثمائة، وكان ثقة، له أحاديث ورواية، وأم عبد الرحمن هولة بنت غليظ من بني عجل، و توفي عبد الرحمن وله عقب.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (6):

عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، وهو ابن نفيح البصري، أبو بحر، سمع أباه، وعليه، سمع منه محمد بن سيرين، وأبو بشر، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن زيد، قال محمد بن عقبة: نا يحيى بن ميسرة العقيلي، نا العقيلي - هو (7) عون - كان عبد الرحمن بن أبي بكرة أول مولود بالبصرة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو حاتم عبد الرحمن بن أبي بكرة.

ص: 10

1- «بن أحمد» ليس في م.

2- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

3- بالأصل: عمرو، تصحيف، والصواب عن م، وهو محمد بن العباس الخزاز، ترجمته في سير أعلام النبلاء 409/16.

4- طبقات ابن سعد 190/7.

5- الخريبة: موضع بالبصرة.

6- التاريخ الكبير 260/1/3.

7- كذا بالأصل وم: «نا العقيلي هو عون» وفي التاريخ الكبير: «ثنا ابن عون» وهو الصواب، وهو عبد الله بن عون وهو يروي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة. انظر ترجمته في تهذيب الكمال 395/10 وليس في عامود نسبه «العقيلي».

أنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي (2)، قال: أبو حاتم عبد الرحمن بن أبي بكرة.

أنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (3):

أبو بحر عبد الرحمن بن أبي بكرة، واسم أبي بكرة نفيح بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة، وهو عبد العزّي بن عبد (4) عوف بن قسي بن منبه (5)، وأمه هالة بنت غليظ من بني عجل، أخو عبيد الله، و مسلم، و رواد، و يزيد، و عبد العزيز الثقفي البصري، أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة، سمع علي بن أبي طالب، و أباه أبا بكرة، روى عنه محمّد بن سيرين، أبو بكر، و أبو عمر (6) عبد الملك بن عمير، كتّاه لنا محمّد بن عيسى، نا موسى، نا خليفة.

و قال أبو أحمد في موضع (7) آخر: أبو حاتم، و يقال: أبو بحر عبد الرحمن بن أبي بكرة، حدثني علي بن محمّد، نا الحسين بن محمّد، نا أبو جعفر، نا أحمد بن سليمان قال:

كنية عبد الرحمن بن أبي بكرة أبو حاتم، كتّاه لنا يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر أحمد بن محمّد، قال:

عبد الرحمن بن أبي بكرة واسمه نفيح بن الحارث الثقفي البصري، كان أول مولود ولد بالبصرة حين بنيت و هو أخو عبد العزيز، و عبيد الله، و مسلم، سمع أباه، روى عنه ابن سيرين، و عبد الملك بن عمير، و يحيى بن أبي إسحاق، و خالد الحذاء، و الجريري في العلم و مواضع.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين (8) بن النفور، أنا أبو طاهر

ص: 11

1- في م: أخبرنا.

2- الكنى و الأسماء للدولابي 141/1.

3- الأسماء و الكنى للحاكم النيسابوري 316/2 رقم 851.

4- في الأسماء و الكنى: «بن غيره بن قسي».

5- في الأسماء و الكنى: منية.

6- كذا بالأصل و م، و في الأسماء و الكنى: «أبو عمرو» و كلاهما صواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 72/12 و فيها يكنى أبو عمرو، و يقال: أبو عمر.

7- الأسماء و الكنى للحاكم 62/4 رقم 1720.

8- في م: أبو الحسن بن البغوي، تحريف، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

المخلّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمّد بن طلحة، و المهلب، و زياد، و عمرو، و سعيد قالوا: خرج عتبة بن غزوان في سبعمائة من المدائن، فسار حتى نزل على شاطئ دجلة و تبوّأ دار مقامه، فولد فيها عبد الرّحمن بن أبي بكرة فنحر أبو بكرة عليه جزورا، فدعا عليها أهل البصرة يومئذ، فكفّتهم.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا يعقوب الدورقي، نا الحارث بن مرّة، نا أبو العوام شيبان بن زهير، عن عبد الرّحمن بن أبي بكرة قال:

كنت أول مولود ولد بالبصرة، ففرح بي المسلمون إذ ولد مولود في مصر مصّروه، و ذهب بي إلى أميرها فهداني ثمانين درهما، و نحرني علي جزور، فطعم منها جميع أهل البصرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفصّل بن غسان، نا أبي، نا أبو مالك، نا عمرو بن حفص المدني، عن أبيه.

أن أول مولود ولد بالبصرة عبد الرّحمن بن أبي بكرة، فنحر أبو بكر جزورا، قال: فدعا حرّهم و عبدهم فأكلوا شطرها، ثم راحوا من العشي على الشطر الآخر.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السّمك، نا حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله و سماه لنا الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي أبو مرة، عن أبي العوام السّدوسي، عن عبد الرّحمن بن أبي بكرة قال:

كنت أول مولود ولد بالبصرة، قال: ففرح الناس إذ ولد مولود في أول مصر مصّروه، فذهب بي إلى أميرها فجزاني ثمانين درهما (1) و نحرني عني جزور، فأطعم منها أهل البصرة.

قال: و أنا حنبل، حدثني أبو عبد الله قال: قال سفيان بن عيينة: ابن الزبير أول مولود ولد بالمدينة و عبد الرّحمن بن أبي بكرة أول مولود ولد بالبصرة.

ص: 12

1- الأصل: «درهم» و اللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - شفاها - نا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - أنا أبو علي بن شاذان قال: قرئ علي أبي محمّد جعفر بن محمّد الواسطي، حدثكم عبد الله بن أحمد بن مفضل (1)، أنا هدبة بن خالد، نا عبد الواحد بن صفوان (2)، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يقول:

أنا أنعم الناس، أنا أبو أربعين، وعمّ أربعين، وخال أربعين، وأبي أبو بكرة، وعمّي زياد، وأنا أول مولود ولد بالبصرة، فنحرت عني جزور.

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين (3) بن عمر بن عمران بن حبّيش الصّـراب، نا حامد بن محمّد بن شعيب البلخي، نا سريج (4) بن يونس، نا هشيم، نا يونس بن عبيد قال:

شهدت وقعة ابن الأشعث وهم يصلّون في شهر رمضان، وكان عبد الرحمن بن أبي بكرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، و سعيد بن أبي الحسن، و عمران العبدي، فكانوا يصلّون بهم عشرين ركعة، ولا يقتنون إلا في النصف الثاني، وكانوا يختمون القرآن مرتين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو جعفر محمّد بن سليمان النعماني، نا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش، نا مخلد بن حسين، عن هشام (5)، عن ابن سيرين قال:

اشتكى رجل فوصف له لبن الجواميس، فبعث إلى عبد الرحمن بن أبي بكرة: ابعث إلينا بجاموسة، قال: فبعث إلي قيمة كم حلوب لنا؟.

قال: تسعمائة. قال: ابعث بها إليه، فلما أتته قال: إنما أردت واحدة، قال: فبعث إليه:

اقبضها كلها.

ص: 13

1- كذا بالأصل و فوقها ضبة إشارة إلى أن «مفضل» خطأ، والصواب حنبل، و اللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 412/4.

3- في م: الحسن.

4- بالأصل و م: شريح، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

5- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 412/4.

وقد رويت هذه الحكاية لعبيد الله بن أبي بكرة وهي به أشبهه (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور (2)، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، ناعبيد الله بن عبد الرحمن، نازكريا بن يحيى، نا الأصمعي، نا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال:

عزى عبد الرحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين.

ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي (3)، أنا محمد بن محمد (4) بن أحمد العكبري، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان قال البيهقي.

ح قال: ابن المجلي: وأنا أبو منصور، نا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح.

قالا: أنا أبو بكر بن دريد، أنا أبو حاتم، عن العتبي، قال: عزى عبد الرحمن (5).

ح وأخبرنا أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي - لفظا - وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد الشاشي، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، نازكريا بن يحيى، نا العتبي، عن من أخبره قال:

عزى عبد الرحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبد الملك فقال: إنه من طال عمره فقد الأوبة، و من قصر عمره كانت مصيبته في نفسه.

أخبرنا أبو الحسن قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (7)، أنا الحسن بن محمد الخلال، نا علي بن الحسن بن علي الجراحي، نا عبد الله بن أحمد بن وهب (8) الشطوي، نا أحمد بن الخليل بن ميمون، نا الأصمعي، قال:

ص: 14

1- رواها الذهبي في سير أعلام النبلاء 138/4 ضمن أخبار عبيد الله بن أبي بكرة باختلاف الرواية.

2- في م: «و أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن البغوي» تحريف، و السند معروف.

3- في م: المحلى، بالحاء المهملة، تصحيف.

4- في م: محمد بن محمد بن محمد أحمد العكبري.

5- كذا بالأصل و م.

6- بالأصل و م: «أبو» تحريف و الصواب ما أثبت و السند معروف.

7- تاريخ بغداد 383/9 ضمن أخبار عبد الله بن أحمد الشطوي.

8- كذا بالأصل و م وفي تاريخ بغداد: وهبان.

عزى عبد الرحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبد الملك بجارية له - كان يجد بها وجدا مبرحا، فاغتم عليها - فقال: يا أمير المؤمنين من طال عمره فقد الأحبة، و من قصر عمره كانت مصيبته في نفسه، فقال سليمان بن عبد الملك:

وإن تصبك مصيبة فاصبر لها *** عظمت مصيبة مبتلى لا يصبر

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسن بن الطبري (1)، أنا أبو الحسن العتيقي، والحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين (2) بن محمد، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله (3)، قال: قال أبي (4): عبد الرحمن بن أبي بكرة تابعي (5) ثقة بصري. (6) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، أنا موسى بن زكريا، قال: نا خليفة بن خياط، قال:

ومات عبد الرحمن، و مسلم ابنا أبي بكرة - يعني بعد الثمانين - وقيل التسعين (7).

قرأنا على أبي عبد الله بن البتاء، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا المدائني، قال:

ومات عبد الرحمن بن أبي بكرة سنة ست و تسعين (8)، صلى عليه الجراح في الرحبة، قال غيره: مات وقد شارف التسعين.

قال: وأنا ابن أبي خيثمة، قال: و سمعت يحيى بن معين يقول: ولد عبد الرحمن بن أبي بكرة سنة أربع عشرة (9) و مات سنة ست و تسعين.

ص: 15

1- في م: الطيوري.

2- في م: الحسن.

3- عن م و بالأصل: عبيد الله تصحيف.

4- تاريخ الثقات للعجلي ص 289 و انظر سير أعلام النبلاء 4/413.

5- بالأصل: تابعه، و الصواب عن م، و في تاريخ الثقات: بصري تابعي ثقة.

6- آخر هذا الخبر و الذي يليه، عن الخبر تاليهما في م.

7- في تاريخ خليفة ص 303 ذكر وفاتهما سنة تسع و ثمانين. أما في طبقات خليفة ص 349 رقم 1641 فقد ذكر أن عبد الرحمن مات بعد الثمانين.

8- سير أعلام النبلاء 4/413.

9- بالأصل: أربع عشر، و الصواب عن م.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكّي بن محمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال المدائني:

وفيهما - يعني سنة ست و تسعين - مات عبد الرحمن بن أبي بكرة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، و سعيد بن وهب الهمداني (1).

3977 - عبد الرحمن بن نمر

3977 - عبد الرحمن بن نمر (2)

أبو عمرو اليحصبي (3)

من أهل دمشق.

روى عن الزهري.

روى عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن الحسن الفرغولي (4)، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله محمّد البيّاع الحافظ (5)، نا أبو بكر إسماعيل بن محمّد الرازي، نا سعيد بن يزيد، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال:

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين، و مع أبي بكر ركعتين، و مع عمر ركعتين، و مع عثمان صدرا من خلافته ركعتين، ثم أتمها عثمان أربعا حتى اتخذ الأموال بمكة، و أجمع على إقامة بعد الحج.

أنا أبو علي الحسن بن أحمد، و حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد (6)، نا أبو عامر محمّد بن إبراهيم النحوي الصوري، نا

ص: 16

1- ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120) ص 144 قال: قلت: لم أر أحدا ضبط وفاته، و هي بعد المائة بقليل.

2- نمر: بفتح النون و كسر الميم، قاله في تقريب التهذيب.

3- ترجمته و أخباره في تهذيب الكمال 404/11 و تهذيب التهذيب 430/3 و ميزان الاعتدال 595/2.

4- بالأصل و م و المشيخة 156/ب الفرغولي، و المثبت و الضبط عن الأنساب (الفرغولي) ذكره السمعي و ترجمه.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 162/17 و فيها: ابن البيّع.

6- راجع المعجم الكبير للطبراني 192/24 الرقم 486 و انظر الحديث في تهذيب الكمال 405/11 و انظر تخريجه فيه.

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، قال: سألت الزهري عن الرجل يمس ذكره، أو المرأة تمس فرجها، فقال:

حدثني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول: أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مس الذكر، والمرأة مثل ذلك.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيهان.

قالا (1): أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه، أنا الحسن بن سفيان التّسوي، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الرحمن بن نمر، أخبرني الزهري، أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت:

كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا: إن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وافتتح القرآن، وقرأ قراءة طويلة يجهر بها، ثم ركع ركوعا طويلا، ثم قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد»، ثم افتتح القرآن وهو قائم لم يسجد، فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد»، ثم كبر ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك، فاستكمل أربع ركعات وأربع سجعات، وانجلت الشمس، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة» [7258].

وقال الزهري: وكان كثير بن عباس يخبر بمثل ذلك عن ابن عباس.

قال الزهري: فقلت لعروة: والله ما فعل أخوك عبد الله بن الزبير، انخسفت الشمس وهو بالمدينة، ومن أراد أن يسير إلى الشام فما صلى إلا مثل صلاة الصبح، قال عروة: أجل، إنه أخطأ السنة.

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين (2)، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (3):

ص: 17

1- بالأصل: قال، والمثبت عن م.

2- في م: وأبو الحسن، تصحيف والسند معروف.

3- التاريخ الكبير للبخاري 357/1/3.

عبد الرحمن بن نمر اليحصبي سمع الزهري، سمع منه الوليد بن مسلم (1).

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها (2) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (3): عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، روى عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في تسمية نفر يروون عن الزهري: عبد الرحمن بن نمر، و مرزوق بن أبي الهذيل، فأما عبد الرحمن بن نمر فحديثه عن الزهري مستوي (4).

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين (5) بن الأبوسبي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أبو الحسن - إجازة -.

ح و أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

عبد الرحمن بن نمر اليحصبي يكنى أبا عمرو، ذكره في الطبقة الخامسة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو عمرو عبد الرحمن بن نمر.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر أيضا، عن محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال (6): أبو عمرو: عبد الرحمن بن نمر اليحصبي.

ص: 18

1- بعدها في التاريخ الكبير: الشامي.

2- بعدها في م: قالا.

3- الجرح و التعديل 295/5.

4- كذا بالأصل و م بإثبات الياء في مستوي.

5- في م: الحسن، تصحيف، و السند معروف.

6- الكنى و الأسماء للدولابي 43/2 و جاء فيه: «ابن نمير» تصحيف.

قرأت بخط أبي محمد بن (1) الأكناني فيما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث:

عبد الرحمن بن نمر اليحصبي يكنى أبا عمرو، دمشقي.

أنا أبو علي الحداد المغربي، ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، قال: ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن نمر اليحصبي الدمشقي.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو [بكر] (2) الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال.

أبو عمرو: عبد الرحمن بن نمر اليحصبي الشامي، سمع ابن شهاب، حدث عنه الوليد بن مسلم، مستقيم الحديث.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، حدث عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم في آخر الكسوف.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري، وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو زكريا البخاري قال:

نمر بالنون، والد عبد الرحمن بن نمر صاحب الزهري.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها (3) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4)، نا أبي قال: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم يقول: عبد الرحمن بن نمر صحيح الحديث عن الزهري، ما أعلم أحدا روى عنه غير الوليد.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن

ص: 19

1- «بن» ليست في م.

2- سقطت من الأصل و أضيفت عن م للإيضاح.

3- بعدها في م: قالوا.

4- الجرح و التعديل 295/5.

السَّقَا، وأبو محمّد بن بالويه، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

الذي روى عن الزهري يقال له ابن نمر، هو ضعيف في الزهري.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمّد، عن أبي الحسين بن الطيّوري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا محمّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: و سئل وأنا أسمع عن عبد الرّحمن بن نمر عن الزهري، فقال:

شيخ من الدمشقيين، ضعيف الحديث، يحدّث عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال [شفاهيا قال: أنا أبو] (1) القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة (2)، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (3):

سألت أبي عن ابن نمر فقال: ليس بقوي، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم، و سليمان بن كثير، و سفيان بن حسين (4) أحب إلي من ابن نمر، و ابن نمر أحب إلي من مرزوق بن أبي الهذيل.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّ مرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرّحمن بن محمّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي قال (5):

عبد الرّحمن بن نمر اليحصبي هو ضعيف في الزهري، و قول ابن معين، هو ضعيف في الزهري ليس أنه أنكر عليه في أسانيد ما يرويه عن الزهري أو في متونها إلا ما ذكرت من قوله: «و المرأة مثل ذلك» و هو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء، و ابن نمر هذا له عن الزهري غير نسخة و هي أحاديث مستقيمة.

ص: 20

1- ما بين معكوفتين مطموس مكانه بالأصل و المثبت عن م.

2- بالأصل: مسلمة، تصحيف، و الصواب عن م و السند معروف.

3- الجرح و التعديل 295/5 و قسم من الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال 404/11 عن أبي حاتم.

4- إعجامها مضطرب بالأصل، و اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، و المثبت عن الجرح و التعديل و تهذيب الكمال.

5- الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 292/4.

أبوزرعة الحاجب

حكى عن أبي عبيد محمد بن حسان البشري، أظنه:

أبازرعة الجنبى.

حكى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعى.

أخبرتنا أمة العزيز شكر (1) بنت سهل بن بشر قالت: أخبرني أبي أبو الفرج، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن أحمد، قالوا: خبرنا أبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكاوي، حدثني أبو القاسم بن طعان، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعى، أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبوزرعة الحاجب، حدثني أبو عبيد البشري (2)، قال:

رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت، فقممت من قبري، فأتيت بدابة فركبتها، ثم عرج بي إلى السماء، فإذا فيها جنة، فأردت أن أنزل فيها، فقل لي: ليس هذا مكانك، فخرج بي إلى سماء سماء، كل سماء فيها جنة حتى صرت في أعلى عليين، فنزلت في أعلى عليين، ثم أردت القعود، فقل لي: أتععد قبل أن ترى ربك تبارك و تعالى، قلت: لا، فقممت، فساروا بي، فإذا أنا بالله عز و جل قدامه آدم عليه السلام [يحاسبه، فلما رأي آدم عليه السلام] (3) جلسني بعينه

ص: 21

1- بالأصل و م: «سكر» و تصحيف، و الصواب ما أثبت بالشين، و قد ترجم لها المصنف، انظر المطبوعة تراجم النساء ص 194.

2- بالأصل هنا: البسري.

3- ما بين معكوفتين أضيف عن م.

جلسة مستغيث قلت: يا رب قد فلتحت الحجة على الشيخ فعفوك، فسمعت الله تعالى يقول:

قم يا آدم فقد عفونا عنك، وكان الشيخ أبو أحمد بن بكر حاضرا وهو يسمعني، فكأنني استعظمت الحال لأبي عبيد فقال لي الشيخ و من حضر: القدر و الفضل يرجع إلى آدم عليه السلام، إذ أبو عبيدة من ولده.

3979 - عبد الرحمن بن وعله هو ابن السميع بن وعله

تقدم في حرف السين في أسماء آبائهم.

3980 - عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد الوليد (1) بن عبد الملك قال (2): و عبد الرحمن بن الوليد و أمه أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان.

ص: 22

1- عن م و بالأصل: الزبير، تصحيف.

2- انظر الخبر في نسب قریش للمصعب الزبيري ص 165 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

3981 - عبد الرحمن بن هانئ بن أبي مالك الهمداني

والد يزيد، و الوليد ابني عبد الرحمن بن أبي مالك.

3982 - عبد الرحمن بن هرمز

أبو داود الأعرج المدني (1)

مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (2).

حدّث عن أبي هريرة، و عبد الله بن مالك بن بحينة، و أبي سعيد الخدري، و أبي سلمة بن عبد الرحمن، و عمير مولى ابن عباس، و عبد الرحمن بن عبد القادر.

روى عنه: أبو الزناد، و داود بن الحصين، و الزهري، و صالح بن كيسان، و زيد بن أسلم، و سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، و جعفر بن ربيعة المصري، و يحيى بن سعيد الأنصاري، و محمد بن يحيى بن حيان، و عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، و يحيى بن أبي كثير، و علقمة بن أبي علقمة الهاشمي، و سعيد بن يزيد القتباني المصري.

و وفد على يزيد بن عبد الملك.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، قالوا: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو سهل

ص: 23

1- ترجمته و أخباره في تهذيب الكمال 409/11 و تهذيب التهذيب 431/3 تذكرة الحفاظ 97/1 معرفة القراء الكبار 77/1 رقم 30، سير أعلام النبلاء 69/5 انباه الرواة 172/2 بغية الوعاة 91/2 تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة 101-120) ص 414 و انظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته.

2- و يقال مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم قاله في تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء.

بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الأسفرايني سنة تسع و ستين و ثلاثمائة، نا أبو سليمان داود بن الحسين (1) بن عقيل الخسروجردي، نا أبو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن عبد الله بن بحنة قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن (2) أنها العصر، فقام في الثالثة ولم يجلس، فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، و أبو نصر بن رضوان، و أبو علي بن السبط، و أبو غالب بن البنا، قالوا: نا أبو محمد الجوهري، نا أبو بكر بن مالك، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا عبد الله بن رجاء الغداني، نا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني صالح - يعني ابن كيسان - عن (3) عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بحنة.

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في السجدة من الظهر ولم يجلس بينهما، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين و هو جالس، ثم سلم.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمد القارئ، قال: نا عمر بن أحمد بن مسرور، نا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الأسفرايني، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان، نا عاصم بن علي، نا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا استأذن أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطة فلا يمنعه»، قال: فأعرضوا قال (4):

ما لي أراكم معرضين؟ لألقينها بين أكتافكم [7259].

ذكر أبو بكر البلاذري، عن محمد بن سعد، عن الواقدي.

ان عبد الرحمن بن هرمز أراد الشخوص إلى يزيد بن عبد الملك، و كان على ديوان أهل المدينة، فأرسلت إليه فاطمة بنت الحسين بن علي وعرفته أن عبد الرحمن بن الضحاك الفهري خطبها، و سألته أن ينهي ذلك إلى يزيد.

وقد تقدم ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن الضحاك.

ص: 24

1- في م: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 579/13.

2- في م: يظن.

3- سقطت من الأصل و أضيفت عن م.

4- كذا بالأصل، و في م: فقال، يعني أبا هريرة و الكلام التالي من كلام أبي هريرة.

(1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء (2) الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، نا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو عبد الله مصعب: عبد الرحمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا ثابت، أنا أبو العلاء (3)، أنا الباسيري، أنا الأحوص، نا أبي، عن يحيى بن معين، وقال:

وعبد الرحمن الأعرج بن هرمز، ويكنى أبا داود مولى بني الحارث بن عبد المطلب.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خزفة (4)، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا ابن أبي خيثمة، أخبرني مصعب بن عبد الله، قال:

عبد الرحمن بن هرمز يقال لعبد الرحمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الرحمن يكنى أبا داود، روى عنه أبو الزناد، وابن شهاب، ويحيى بن سعيد وغيرهم، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة و مائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالوا: أنا أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال (5): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب توفي سنة سبع عشرة و مائة، يكنى أبا داود.

أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبد الرحمن بن هرمز.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا أبو الحسن بن خزفة، نا محمد بن الحسين (6) الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت

ص: 25

1- الخبر التالي ليس في م.

2- بالأصل: «العلي» تصحيف و السند معروف.

3- بالأصل: العلي، تصحيف و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

4- بالأصل و م: حرفة تصحيف فيهما و الصواب ما أثبت و ضبط، و قد مرّ التعريف به. و في م: «عن أبي الحسن محمد بن محمد بن حرفة».

5- طبقات خليفة بن خياط ص 418 رقم 2053.

6- في م: الحسن، تصحيف.

أحمد بن حنبل يقول: الأعرج عبد الرحمن بن هرمز.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، قال: أنا عبد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، نا العباس بن العباس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: الأعرج عبد الرحمن بن هرمز.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال.

ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله قال: الأعرج عبد الرحمن بن هرمز.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (1)، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة:

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويكنى أبا داود، توفي بالإسكندرية سنة عشر و مائة.

أخبرنا بذلك الواقدي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وعن عبد الله بن الفضل.

كذا في هذه الرواية (2).

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، قال (3):

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ويكنى أبا داود مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عن عبد الله بن بحنة (4)، وأبي هريرة، وعبد الرحمن بن

ص: 26

1- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

2- يعني قوله أنه مات سنة عشر و مائة، وسيأتي في الخبر التالي نقلا عن ابن سعد أنه مات سنة سبع عشرة و مائة.

3- طبقات ابن سعد 283/5.

4- إعجامها مضطرب بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير والمثبت عن ابن سعد.

عبد القاري (1)، أنا محمّد بن عمر، نا عبد الرّحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وعن عبد الله بن الفضل، قالوا: خرج عبد الرّحمن بن هرمز إلى الإسكندرية، فأقام بها حتى توفي سنة سبع عشرة و مائة، و كان ثقة كثير الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (2): عبد الرحمن الأعرج أبو داود.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسين الأصبهاني - قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال (3):

عبد الرّحمن بن هرمز الأعرج المدني، مولى بني عبد المطلب، سمع أبا هريرة و ابن بحنة، سمع منه الزهري و أبو الزناد، كتّاه أبو أحمد، و علي، و قال: غندر نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، نا عبد الرّحمن بن كيسان الأعرج، و قال أحمد: نا أبو عاصم، أنا (4) عثمان بن الأسود بن الخطاب، عن عبد الرّحمن بن هرمز: قلت لسعيد بن جبير، و روى ابن جريح نا عبد الرّحمن بن هرمز [عن يزيد] (5) فلا أدري كيف هذا.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين (6) بن عبد الملك - شفاها (7) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (8):

عبد الرّحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود، مولى بني عبد المطلب، سمع أبا هريرة، و أبا سعيد، و ابن بحنة، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمّد: روى عنه الزهري، و يحيى بن

ص: 27

1- بالأصل: عبد القادر، تصحيف، و الصواب عن م و ابن سعد.

2- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 73/3.

3- التاريخ الكبير للبخاري 360/1/3.

4- كذا بالأصل و م، و في التاريخ الكبير: أخ.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و م و أضيف عن التاريخ الكبير.

6- في م: الحسن، تصحيف و السند معروف.

7- بعدها في م: قال.

8- الجرح و التعديل 297/5.

سعيد الأنصاري، و محمد بن يحيى بن حبان، وأبو الزناد، و عبد الله بن الفضل، و محمد (1) بن عمرو، و يحيى بن أبي كثير، و علقمة بن أبي علقمة، و صالح بن كيسان، و جعفر بن ربيعة، و عبد الله بن عياش، سئل أبو زرعة عنه فقال: مدني (2)، ثقة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، سمع أبا هريرة، روى عنه الزهري، وأبو الزناد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الخصب، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي قال: أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، مدني.

أخبرنا الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد، نا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول:

عبد الرحمن الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، و يكنى أبا محمد، أحسبه مات بالإسكندرية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، نا أبو بكر، نا الدولابي (3)، قال: أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

عبد الرحمن بن هرمز، و يقال: ابن كيسان الأعرج الهاشمي المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، و يقال: مولى محمد بن ربيعة، سمع أبا هريرة، و أبا محمد عبد الله بن مالك بن بحينة، روى عنه ابن شهاب الزهري، و جعفر بن ربيعة بن شرحبيل، مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة و مائة، أنا الأسفرايني أبو بكر، نا صالح بن أحمد، نا علي - هو ابن المدني - قال: عبد الرحمن الأعرج أبو داود.

ص: 28

1- كذا بالأصل و م، و في الجرح و التعديل: «و عمرو بن أبي عمرو» راجع أسماء الرواة عن الأعرج في أول الترجمة، فالشخصان روي عنه كما يفهم من عبارة تهذيب الكمال 410/11.

2- في الجرح و التعديل: مدني.

3- الكنى و الأسماء للدولابي 169/1.

(1) أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح، و أبو الحسن بن أبي طالب، قالوا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي الأديب، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، و هرمز عبد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج الهاشمي، مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المدني، سمع أبا هريرة، و أبا عبد الله بن بحنة، و أبا سلمة بن عبد الرحمن، و عمير مولى ابن عباس، و روى عنه الزهري، و صالح بن كيسان، و أبو الزناد، و زيد بن أسلم، و سعد بن إبراهيم، و جعفر بن ربيعة في الإيمان و غير موضع، قال البخاري: مات بمصر قريبا من سنة سبع عشرة و مائة، و قال عمرو بن علي: مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة و مائة، و قال ابن نمير مثل عمرو، و قال الواقدي مثل عمرو.

و أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (2)، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (3)، نا عبد الله بن صالح، نا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب في حديثه قال: كان عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: نا و أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (4)، أنا أبو نعيم الحافظ، نا موسى بن إبراهيم بن التضر (5) العطار، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت عليا - يعني ابن المدني - يقول: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة: سعيد بن المسيب، و أبو سلمة، و الأعرج، و أبو صالح، و محمد بن سيرين، و طاوس، و كان همّام بن منبّه يشبه حديثه حديثهم إلا أحرفا.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر (6) بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت أبا عبد الله

ص: 29

- 1- الخبر التالي ليس في م.
- 2- بالأصل: الكتاني، تصحيف، و الصواب عن م.
- 3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 418/1-419.
- 4- تاريخ بغداد 333/5 ضمن أخبار محمد بن سيرين.
- 5- بالأصل و م: «النصر» تصحيف، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 6- بالأصل: أنا أبو طاهر.

محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول (1):

حدثنا أبي قال: سئل علي بن المديني، وأنا حاضر عن أعلى أصحاب أبي هريرة، فبدأ بسعيد بن المسيب، ثم قال: وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو صالح السمان، وابن سيرين، فقيل لعلي بن المديني: فالأعرج؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء، فقيل له:

فبعد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر، نا عبد الجبار بن العلاء، نا سفيان (2)، عن أبي إسحاق قال: قال أبو صالح والأعرج:

ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلا علمنا صادق (3) هو أو كاذب؟.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، و محمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (4):

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مدني، تابعي، ثقة.

أبنا أبو محمد الأكفاني (5)، نا عبد العزيز الكتاني (6)، أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي، ورشأ بن نظيف، قالوا: أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، قال:

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ثقة.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري (7)، نا عمي، عن

ص: 30

1- الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 410/11.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 411/11.

3- في تهذيب الكمال: أصادق.

4- تاريخ الثقات للعجلي ص 300.

5- في م: ابن الأكفاني.

6- بالأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

7- من هذه الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال 411/11 والذهبي في سير أعلام النبلاء 69/5 ومعرفة القراء الكبار 78/1.

أبيه، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث، قال:

كان عبد الرحمن الأعرج يكتب المصاحف.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، قال: وأنا أيضا - يعني الرجل - عن من رأى عبد الرحمن الأعرج.

نظر إلي رجل صلى في المسجد صلاة سوء، فقال له عبد الرحمن: قم فصل (1)، قال:

قد صليت، قال: والله لا تبرح حتى تصلي، فقال: ما لك ولهذا يا أعرج؟ قال: والله لتصليته أو ليكون بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد، فقام الرجل فصلى صلاة حسنة.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البتاء، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خزفة (2)، نا محمد بن الحسين (3) الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا أبي، نا أبو علقمة الفروي، قال:

رأيت عبد الرحمن الأعرج جالسا على باب داره، إذا مر به مسكين أعطاه ثمرة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم - قراءة عليهما - قالوا: أنا رشأ بن نظيف، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي، قال: قرئ على أبي بكر بن الأنباري، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر قال: خبرنا الأصمعي، نا عيسى بن عمر، عن ابن أبي إسحاق، قال: لقيت أبا الزناد، فسألته عن الهمز فكأنما يقرأه من كتاب.

قال: و نا نصر، نا الأصمعي، نا نافع بن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أنه قرأ (لَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا) (4) قال: لا تأخذها عنه، فإنه لم يكن عالما بالنحو (5).

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو

ص: 31

1- بالأصل و م: فصله.

2- بالأصل و م: حرفه، تحريف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

3- في م: الحسن، تصحيف.

4- سورة الكهف، الآية: 77 قرأ ابن كثير وأبو عمرو ولتخذت بكسر الخاء، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر و حمزة والكسائي (لاتخذت) راجع زاد المسير 177/5.

5- الخبر رواه من طريق الأصمعي الذهبي في معرفة القراءة الكبار 78/1.

الحسين (1) بن بشران، نا عثمان بن أحمد الدقاق، أنا محمّد بن أحمد بن النصر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، أخبرني غيره - يعني غير صفوان بن عمرو - قال: قال عبد الرحمن الأعرج: إني أريد أن آتي الإسكندرية فأرابط بها، فقيل له: و ما تصنع بها؟ و ما عندك قتال؟ و ما تكون في مكان إلا كنت كلاً على المسلمّين؟ قال: سبحان الله، فأين (2) الحصيصا قال: و كان شيخا كبيرا، فخرج إليها، قال: أراه، فمات بها.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد، أنا محمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس، قال:

و مات عبد الرحمن الأعرج بالإسكندرية سنة عشر و مائة و هو من موالى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، و يكنى أبا داود.

هذا وهم (3).

قرأنا على أبي غالب، و أبي عبد الله ابني البنا، عن محمّد بن محمّد بن مخلد، أنا علي بن محمّد بن خزفة (4)، أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال: قال المدائني:

مات أبو داود عبد الرحمن الأعرج مولى محمّد بن ربيعة بالإسكندرية سنة تسع عشرة (5) و مائة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (6):

سنة سبع عشرة و مائة مات عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، و سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي.

أخبرنا ملحق (7) أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمّد بن علي بن يعقوب، أنا محمّد بن أحمد البابسي، أنا الأحوص بن المفضّل الغلابي، نا أبي، عن يحيى بن معين، قال:

ص: 32

1- في م: الحسن، تصحيف.

2- عن م، و بالأصل: فإن الحصيصا.

3- قوله: هذا وهم، تعقيب للمصنف على قوله أنه مات سنة عشر و مائة.

4- بالأصل: «حرفة» و بدون إعجام في م، و الصواب ما أثبت و ضبط، و قد مرّ التعريف به.

5- بالأصل: «تسع عشر» و الصواب عن م.

6- تاريخ خليفة بن خياط ص 348.

7- لفظة «ملحق» ليست في م.

و توفي عبد الرّحمن الأعرج بالإسكندرية سنة تسع عشرة و مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو طاهر المخلّص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرّحمن، أخبرني عبد الرّحمن بن محمّد بن المغيرة [أخبرني] (1) أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال:

سنة سبع عشرة فيها توفي عبد الرّحمن بن هرمز الأعرج، يكنى أبا داود بالإسكندرية، وكان مولى محمّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (2).

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا أبو منصور التّهاوندي، أنا أبو العباس التّهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري، قال:

مات عبد الرّحمن بن هرمز أبو داود المدني ناحية مصر، مولى بني عبد المطلب الهاشمي قريب من سنة سبع عشرة (3) و مائة.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، و حدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد الرّحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، يكنى أبا داود، مديني، روى عن أبي هريرة، قدم مصر، و خرج إلى الإسكندرية، روى عنه جعفر بن ربيعة، و سعيد بن يزيد القتباني و غيرهما، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة (4) و مائة. (5) قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكّي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال أبو موسى و الهيثم:

مات عبد الرّحمن الأعرج سنة سبع عشرة (6) و مائة - قال أبو سليمان: و أبو عبد الرّحمن الأعرج يكنى أبا داود - بالإسكندرية.

3983 - عبد الرّحمن بن أبي هريرة الدّوسي

صاحب (7) رسول الله صلى الله عليه و سلم.

قدم دمشق، و حدّث بها عن أبيه، و سأل ابن عمر.

ص: 33

1- سقطت من الأصل و أضيفت عن م.

2- راجع تهذيب الكمال 411/11.

3- بالأصل: سبع عشر، و الصواب عن م.

4- بالأصل: سبع عشر، و الصواب عن م.

5- الخبر التالي سقط من م.

6- بالأصل: سبع عشر، و الصواب عن م.

7- يعني بصاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم أباه أبا هريرة.

روى عنه بلال ابنه، وعمرو بن دينار (1)، ورجل من دوس.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين (2) بن الآبوسى، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير المقرئ الكتاني (3)، أنا أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري، نا علي بن حرب الجنديسابوري، نا إسحاق بن سليمان الرازي، عن إبراهيم بن مسهر، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن أبي هريرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من صام رمضان و أتبعه بست من شؤال فقد صام الدهر كله» [7260].

كذا فيه، و أظنه وهم، إنما هو إبراهيم بن يزيد (4).

أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن محمد بن الرازي في كتابه، ثم أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر قال: أنا علي بن محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله، نا خلف بن عمرو العكبري، نا علي بن طبراخ، نا يزيد بن عبد الله القرشي، عن إبراهيم بن يزيد المكي، نا عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن أبي هريرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«صوم شهر الصبر - يعني رمضان - و ستة أيام من شؤال من العد صوم الدهر» [7261].

أخبرنا محمد بن علي بن منصور القارئ - بمرو - أنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي - بنيسابور - أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن بحير (5) بن مت الكاغدي (6)، ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، نا أبو العباس البرتي أحمد بن محمد القاضي، نا أبو عمر (7) حفص بن (8) عمر الحوضي، نا سى (9) بن صباح، وقال لجلسائه:

الرجل الذي قدم علينا (10) من رهط أبي هريرة فعرفه بعض القوم، نا أن عبد الرحمن بن

ص: 34

1- «عمرو بن دينار» سقط من م.

2- في م: الحسن، تصحيف.

3- الأصل: الكتاني، تصحيف و المثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 482/16.

4- وهو إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو يريد أن إبراهيم بن مسهر خطأ. و توهيمه في محله، فقد ذكر المزي في مشايخ إسحاق بن سليمان الرازي، إبراهيم بن يزيد الخوزي (تهذيب الكمال 46/2) و في ترجمة عمرو بن دينار ذكر المزي في الرواة عنه إبراهيم بن يزيد الخوزي (تهذيب الكمال 213/14).

5- رسمها و إعجامها مضطربان بالأصل و م، و المثبت عن الأنساب (الكاغدي).

6- الكاعدي بالذال و الدال، فارسية، هذه النسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه و يبعه، ترجمته في سير أعلام النبلاء 368/17.

7- عن م و بالأصل: أبو محمد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 43/5 و سير أعلام النبلاء 354/10.

8- ما بين الرقمين سقط من م.

9- كذا رسمها بالأصل.

10- ما بين الرقمين سقط من م.

أبي هريرة صنع لهم طعاما يوم الفطر وهم بدمشق، ثم دعا بهم، ثم حدّثهم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان و أتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر» [7262].

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب بن مالك، عن نافع.

أن عبد الرحمن بن أبي هريرة سأل عبد الله بن عمر عمّا لفظ البحر، فنهاه عن أكله، قال نافع: ثم انقلب عبد الله فنظر بالمصحف فقرا: (أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ) (1).

قال نافع: فأرسلني عبد الله بن عمر إلى عبد الرحمن بن أبي هريرة: إنّه لا بأس به فكله.

أنا (2) أبو الفتح محمّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني الصوفي، وأبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد المروزيان، قالوا: أنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن أبي (3) الحسن العارف.

ح وأخبرنا أبو طاهر محمّد بن أبي بكر المؤذن، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان.

قالوا: أنا أبو نصر أحمد بن الحسن الحبري، أنا أبو العباس الأصم، أنا محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد وغيرهم أن نافعا.

حدّثهم عن عبد الله بن عمر أنه قرأ في المصحف (أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ) ، قال: صيده منه، و طعامه ما لفظ .

إلا أن الليث قال عن نافع أن عبد الرحمن بن أبي هريرة سأل ابن عمر عمّا لفظه البحر فنهاه، ثم انقلب فدعا بالمصحف، فقرا، فقال: اذهب إليه فمره يأكله، فإنّه له حل هو طعام البحر الذي ذكر الله في الكتاب.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال (4):

ص: 35

1- سورة المائدة، الآية: 99.

2- في م: أخبرنا.

3- سقطت من م.

4- التاريخ الكبير للبخاري 319/1/3.

عبد الرَّحْمَنِ بن عبد شمس هو ابن أبي هريرة الدَّوسِي عن أبيه.

أخبرنا أبو عبد الله الأديب - شفهاها (1)- أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (2):

عبد الرَّحْمَنِ بن عبد شمس، وهو ابن أبي هريرة، روى عن أبيه، روى عنه بلال ابنه، سمعت أبي يقول ذلك.

3984 - عبد الرَّحْمَنِ بن هشام بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال في تسمية ولد هشام بن عبد الملك، قال: وعبد الرَّحْمَنِ وقريش لأم ولد (3).

ص: 36

1- بعدها في م: قالوا.

2- الجرح والتعديل 261/5 رقم 1237.

3- نسب قريش للمصعب الزبيري ص 168.

3985 - عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

- ويقال: ابن يحيى بن عبد العزيز -

أبو محمد المخزومي مولا هم

روى عن الجراح بن مليح البهراني، وعن عمه بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، و سليمان بن عتبة، و محمد بن عيسى بن سميع، و الوليد بن مسلم، و المنكدر بن محمد بن المنكدر، و خالد بن عبد الرحمن الخراساني، و محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، و عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، و سفيان بن عيينة، و يزيد بن يحيى بن الصباغ، و خالد بن يزيد بن أبي مالك، و عبيد بن الوليد بن أبي السائب، و الخليل بن موسى، و سعيد بن الفضل بن ثابت البصري، و الوليد بن محمد الموقري، و إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، و إبراهيم بن أبي شيبان، و عبد الملك بن محمد الصنعاني، و مدرك بن أبي سعد الفزاري.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، و يعقوب بن سفيان، و محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني، و عثمان بن سعيد الدارمي، و أبو حاتم الرازي، و أبو عبد الملك البصري، و أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعي، و أبو حدد، و أحمد بن همام المخزومي، و عبد الرحمن بن القاسم، و يزيد بن محمد، و إسماعيل بن أبان بن حوي، و موسى بن محمد بن أبي عوف، و أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق، و الحسن بن جرير الصوري.

أنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد.

ح و أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين.

ح وأخبرنا أبو الحسين (1) بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله قال: أنا أبو الحسن بن السمسار.

قالا (2): أنا أبو عبد الله بن مروان (3)، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر (4) القرشي، نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله، نا الوليد - يعني: بن مسلم - عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، قال:

قال لي عبد الملك بن مروان (5)، يا إسماعيل أذب ولدي فإني معطيك - أو مثيبك، شك عبد الرحمن - فقال إسماعيل: وكيف بذلك يا أمير المؤمنين وقد حدثتني أم الدرداء: عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله تبارك وتعالى قوسا من نار يوم القيامة»، فقال عبد الملك: يا إسماعيل إني لست معطيك - أو مثيبك - عن القرآن، إنما أعطيك على النحو [7263].

أخبرنا [أبو القاسم] (6) ابن السمرقندي، أنا أبو الحسين (7) بن النور، أنا أبو الحسين (8) بن أخي ميمي، نا يحيى بن محمد، نا يزيد بن عبد الصمد - بدمشق - نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أمير عشرة إلا - يوتى به يوم القيامة مغلولاً - حتى يفكّه العدل أو يوثقه (9) الجور» [7264]. (10) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن السراج - إملاء - أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، نا عثمان بن سعيد

ص: 38

- 1- في م: الحسن.
- 2- عن م وبالأصل: قال.
- 3- ما بين الرقمين سقط من م.
- 4- بدون إعجام في الأصل، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 100/1.
- 5- ما بين الرقمين سقط من م.
- 6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
- 7- في م: أبو الحسن بن البغوي.
- 8- في م: الحسن، تصحيف، واسمه محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو الحسين البغدادي الدقاق. سير أعلام النبلاء 564/16.
- 9- الثاء المثلثة بالأصل بدون إعجام، والمثبت عن م، وفي المختصر 68/15 يوثقه أيضا، وفي كنز العمال 14722 و 14723 «يوثقه» بالباء.
- 10- آخر الخبر التالي والذي يليه في م عن الخبر تاليهما.

الدارمي، نا (1) عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله (2)، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من أخذ قوسا على تعليم القرآن قلده الله قوسا من نار» [7265].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال، قال: وتوفي أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي في سنة سبع وعشرين و مائتين.

أنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل بن السلامي، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (3):

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي دمشقي، سمع محمد بن عيسى بن سميع، والوليد بن مسلم (4) أخبرنا أبو عبد الله - شفاها (5) - أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6):

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي دمشقي، روى عن محمد بن عيسى بن سميع، والوليد بن مسلم، و خالد بن يزيد بن أبي مالك، وعبيد بن الوليد بن أبي السائب، روى عنه أبي، وسمع منه في الرحلة الأولى، و سأله عنه فقال: ما بحديثه بأس، صدوق.

قال أبو محمد: روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أخبرنا أبو محمد بن الأكناني، نا عبد العزيز الكتاني (7)، أنا أبو القاسم البجلي، نا

ص: 39

1- سقطت اللفظة من م.

2- بالأصل: عبد الله، تصحيف، و الصواب عن م و هو صاحب الترجمة.

3- التاريخ الكبير للبخاري 367/1/3.

4- قدم الخبران التاليان في م إلى ما قبل الخبرين اللذين سبقا الخبر عن البخاري.

5- بعدها في م: قالا.

6- الجرح و التعديل 302/5.

7- في الأصل: الكنانني، تصحيف، و الصواب عن م.

أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق: عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل.

3986 - عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي

حدّث عن عيسى بن يونس.

روى عنه يزيد بن أحمد السلمي.

قرأت بخط عبد الوهاب أبي جعفر الميداني.

ح و أنبأني أبو القاسم (1) النسيب، عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي عنه، حدّثني علي بن الحسن - يعني ابن طعان - نا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن أحمد السلمي، نا عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: إذا سقط البرد فكلوه، فإنه ينفع من الأكلة.

3987 - عبد الرحمن بن يحيى الصّدي

3987 - عبد الرحمن بن يحيى الصّدي (2)

أخو معاوية بن يحيى الصّدي الدمشقي.

حدّث عن حيان (3) بن جبلة.

روى عنه هشيم بن بشير.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الفضل البقال، نا أبو الحسين (4) بن بشران نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا هشيم، عن عبد الرحمن بن يحيى - قال أبو عبد الله: هو أخو معاوية بن يحيى الصّدي - عن حيان (5) بن جبلة (6)، عن ابن عباس، قال: الشفق الحمراء.

ص: 40

1- في م: «أبو القاسم الحسن بن علي بن المسلم النسيب» تحريف، و هو علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن، أبو القاسم الهاشمي العلوي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 358/19 وقارن مع المشيخة 140/أ.

2- ميزان الاعتدال 598/2.

3- كذا بالأصل هنا وفي الخبر التالي، وفي م هنا وفي الخبر التالي: «حبان» ولعله حبان بن أبي جبلة القرشي المصري، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 93/4 و ذكر في الرواة عنه: أبو شيبه عبد الرحمن بن يحيى، و يقال: يحيى بن عبد الرحمن المصري؟!.

4- في م: الحسن، تصحيف.

5- كذا بالأصل هنا وفي الخبر التالي، وفي م هنا وفي الخبر التالي: «حبان» ولعله حبان بن أبي جبلة القرشي المصري، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 93/4 و ذكر في الرواة عنه: أبو شيبه عبد الرحمن بن يحيى، و يقال: يحيى بن عبد الرحمن المصري?!.

3988 - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي (1)

أخو عبد الله بن يزيد بن تميم.

روى عن: الزهري، وزيد بن أسلم، وعلي بن بذيمة، ومطعم بن المقدم الصنعاني، ومكحول، وعلي بن مسلم البكري، وبلال بن سعد، و عبد الكريم بن مالك الجزري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر.

روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو المغيرة الخولاني، ومسلمة بن علي الخشني، وأبو أسامة الكوفي، وابناه الحسن و خالد ابنا عبد الرحمن بن يزيد.

أنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين (3) بن النثور، وأبو القاسم بن البصري، وأبو نصر الزينبي.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، أنا أبو نصر الزينبي.

قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن أحمد بن صاعد، نا محمد بن هارون أبو نشيط، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي، نا الزهري، عن زيد بن أسلم.

أن عبد الله بن عمر دخل على عبد الله بن مطيع حين هاجت الفتنة، فقال: مرحبا بأبي عبد الرحمن، ضعوا له وسادة، فقال أبي: لم آتكم لأقعد، ولكن جئت لأحدثك كلمتين سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من نزع يدا من طاعة فإنه [يأتي] (4) يوم القيامة لا طاعة ولا حجة، و من مات مفارقا للجماعة فقد مات موتة جاهلية» [7266].

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، نا أبو المظفر محمود بن جعفر، و محمد بن أحمد بن علي السيني، وإبراهيم بن محمد بن أحمد القفال - قراءة - و محمد، و علي ابنا أحمد بن محمد السمسار - حضورا - قالوا: أنا إبراهيم بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر

ص: 41

1- ترجمته و أخباره في تهذيب الكمال 418/11 و تهذيب التهذيب 435/3 ميزان الاعتدال 598/2 المعرفة و التاريخ 53/3 و تاريخ أبي زرعة 395/1 سير أعلام النبلاء 177/7 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 498.

2- في م: أخبرنا.

3- في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف

4- الزيادة عن م للإيضاح.

النيسابوري، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني مسلمة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قال:

خرجت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة، فلقينا العدو، فشدت على رجل قطعته، فقنطرتة (1) وأخذت سلبه، فنقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري، قال (2):

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي، عن مكحول، سمع منه الوليد بن مسلم، عنده مناكير، ويقال: هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة و حسين، فقالوا:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو (3) الحسين القاضي - إذنا - و (4) أبو عبد الله الأديب - شفاها (5) - أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد بن عبد الله - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (6):

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي [روى عن الزهري و زيد بن أسلم، روى عنه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج] (7).

[أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي ثنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول: عبد الله بن يزيد بن تميم السلمي] (8) و أخوه عبد الرحمن بن يزيد.

قال: و أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (9): قلت

ص: 42

1- كذا بالأصل، و اللفظة غير واضحة في م، و في المختصر 69/15 ففطرتة.

2- التاريخ الكبير للبخاري 365/1/3.

3- ما بين الرقمين سقط من م.

4- ما بين الرقمين سقط من م.

5- بعدها في م: قال.

6- الجرح و التعديل 300/5.

7- ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا قد جاء مختلطا في الخبر الثاني فوضعناه في مكانه هنا، بما وافق م و الجرح و التعديل.

8- ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا و قد جاء متداخلا بالخبر قبله و الذي بعده فوضعناه في مكانه هنا بما وافق عبارة م.

9- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 395/1.

لعبد الرحمن بن إبراهيم: فما تقول في عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي؟ قال: له حديث معضل (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين (2) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، قال: [قال] عبد الرحمن بن إبراهيم، و عبد الرحمن بن يزيد بن تميم منكر الحديث عن الزهري، قال: و كان عند أبيه كتاب عن أبيه عن الزهري فلم ينظر فيه.

قلت له (4)- يعني عبد الرحمن بن إبراهيم - فعبد الرحمن بن يزيد بن تميم أين هو من أخيه عبد الله؟ قال: كان عبد الله يتهم بالقدر، و كان عبد الرحمن عنده كتاب كبير للزهري، و كان عند ابنه (5) لم يقض لنا أن نكتب (6) عنه ذلك الكتاب.

قال يعقوب (7) و قال ابن نمير و ذكر أبا أسامة فقال الذي يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نرى أنه ليس بابن جابر المعروف، ذكر لي أنه رجل يسمى باسم ابن جابر، فدخل فيه.

قال أبو يوسف (8): صدق، هو عبد الرحمن بن فلان (9) بن تميم، فدخل عليه أبو أسامة، فكتب عنه هذه الأحاديث التي تروى عنه، و إنما هو إنسان يسمى باسم ابن جابر.

قال يعقوب (10): و كأنني رأيت ابن نمير يتهم أبا أسامة أنه علم ذلك و عرف، و لكن تغافل عن ذلك.

قال يعقوب (11): قال لي ابن نمير: أما ترى روايته لا تشبه سائر (12) حديثه الصحاح الذي

ص: 43

1- الحديث المعضل هو الحديث الذي سقط من إسناده راويان أو أكثر (مقدمة الصلاح ص 54).

2- في م: الحسن.

3- الخبر في المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 53/3.

4- القائل يعقوب الفسوي، يسأل عبد الرحمن بن إبراهيم، دحيم، و الخبر في المعرفة و التاريخ 395/2 و تهذيب الكمال 418/11.

5- بالأصل و م: عبد الله. و الصواب: «عند ابنه» عن تهذيب الكمال و المعرفة و التاريخ.

6- بالأصل: يكتب، و الصواب عن م و المصادر.

7- المعرفة و التاريخ 801/2 و تهذيب الكمال 418/11.

8- المعرفة و التاريخ 366/3 و تهذيب الكمال 418/11.

9- في المعرفة و التاريخ: بلال.

10- المعرفة و التاريخ 802/2 و تهذيب الكمال 419/11.

11- المعرفة و التاريخ 802/2 و تهذيب الكمال 419/11.

12- في المعرفة و التاريخ: لا تشبه شيئا من حديثه الصحاح.

روى عنه أهل الشام وأصحابه الثقات.

أخبرنا أبو (1) الحسين القاضي، و (2) أبو عبد الله - شفاها (3) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4)، حدثني أبي قال: سألت محمد بن عبد الرحمن بن أخي حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قدم الكوفة عبد الرحمن بن (5) تميم ويزيد بن يزيد بن جابر، ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر، فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر، هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي، وأبو الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني (6)، قال: أنا أبو الحسين (7) بن الطيوري، نا الحسن بن علي الشاموخي، أنا عمر بن محمد بن سيف، قال: قال أبو بكر بن أبي داود بن يزيد بن تميم قدم فارا مع القدرية، وكان من أهل دمشق، وقد سمع أبو أسامة من ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وجميعا يحدثان عن مكحول وابن جابر أيضا دمشقي، فلما قدم هذا قال: أنا عبد الرحمن بن يزيد الدمشقي، وحدث عن مكحول ظن أبو أسامة أنه ابن جابر الذي روى عنه ابن المبارك، وابن جابر ثقة مأمون يجمع حديثه، وابن تميم ضعيف، روى عن الزهري أحاديث مناكير حدثنا ببعضها محمد بن يحيى النيسابوري في علل حديث الزهري، و قال:

أخرج علي من حدث عني بهذه الأحاديث مفردة، قدم (8) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم مع ثور بن يزيد، وبرد بن سنان، و محمد بن راشد، و عبد الرحمن بن ثوبان فرّوا من القتل، وكانوا قدرية فقدموا العراق، فسمع منهم أهل العراق (9).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (10)، نا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن

ص: 44

1- ما بين الرقمين سقط من م.

2- ما بين الرقمين سقط من م.

3- بعدها في م: قال.

4- الجرح والتعديل 300/5.

5- كذا بالأصل م، وفي الجرح والتعديل: و عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

6- في م: ابن الزاغوني.

7- في م: الحسن.

8- عن م وبالأصل: وقد هنا» وفي تهذيب الكمال: قال: و قدم.

9- تهذيب الكمال 419/11.

10- الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 350/2.

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال (1): قلب أحاديث شهر بن حوشب فجعلها حديث الزهري وضعفه. (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي (3)، نا ابن (4) حماد، حدثني عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قلب أحاديث شهر بن حوشب صيرها حديث الزهري وجعل يضعفه.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف، أنا أبو جعفر العقيلي (5)، نا الخضر بن داود، نا أحمد بن محمد، قال: سمعت الهيثم بن خارجة، و ذكر لأبي (6) عبد الله: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال أبو عبد الله: نا عنه الوليد بأحاديث، كان أبو عبد الله يستنكرها، فقال الهيثم: حدث الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن مكحول حديث الهاجرة (7)، فبلغ ذلك وكيعا، فقال: سؤه شيخ مثل ذلك يحدث بمثل هذا الحديث.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقما، وأبو محمد بن بالويه، قال: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: و ابن تميم أيضا هو ضعيف في الزهري وغيره (8).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي (9)، نا الجندي، نا البخاري، قال: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم منكر الحديث.

قال ابن عدي (10): و لعبد الرحمن بن يزيد غير ما ذكرت و هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب.

ص: 45

- 1- بالأصل: «وقال: اقلب» و الصواب عن م و الضعفاء الكبير.
- 2- الخبر التالي سقط من م.
- 3- الكامل في ضعفاء الرجال 293/4.
- 4- عن ابن عدي و بالأصل: أبو.
- 5- الضعفاء الكبير للعقيلي 350/2.
- 6- كذا بالأصل و م، و في الكامل لابن عدي: أبا.
- 7- في الضعفاء الكبير: «حديث الناس» و في تهذيب الكمال: حديث الناخرة.
- 8- تهذيب الكمال 420/11.
- 9- الكامل لابن عدي 293/4 و 294.
- 10- الكامل لابن عدي 293/4 و 294.

ح و حدثنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن هريسة، قالاً: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي، نا محمد بن إبراهيم بن (1) شعيب، نا محمد بن إسماعيل، قال:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمى، يعدّ في الشاميين، عن مكحول مرسل، روى عنه الوليد بن مسلم، عنده مناكير، روى عنه أهل الكوفة: أبو أسامة، و حسين الجعفي، فقالوا: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

قال أحمد بن حنبل: أخبرت عن مروان، عن الوليد بن مسلم أنه قال: لا يروى عنه فإنه كذاب.

أبنا أبو محمد بن السمرقندي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال:

سئل أبو داود سليمان بن الأشعث، عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال: هو السلمى، متروك الحديث، حدّث عنه أبو أسامة، و غلط في اسمه.

قال: نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي، و كلما جاء عن أبي أسامة.

قال: نا عبد الرحمن بن يزيد فهو ابن تميم (2).

أبنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - نا عبد العزيز الكتاني (3)، أنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - نا أحمد بن القاسم بن يوسف، نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البردعي، قال: وقال لي - يعني أبا زرعة - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف.

أنا أبو عبد الله الخلال (4) - إذنا (5) - أنا أبو القاسم العبدى، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد، قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (6):

ص: 46

1- بالأصل: «نا» تحريف، و الصواب عن م، و انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 407/14.

2- رواه من طريق أبي داود المزني في تهذيب الكمال 420/11.

3- بالأصل: الكنانى، تصحيف، و الصواب عن م.

4- في م: الجلاب، تصحيف، و السند معروف.

5- بعدها في م: قال.

6- الجرح و التعديل 300/5 و 301.

سألت أبا زرعة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال: ضعيف الحديث.

قال: وسألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال: عنده مناكير، ويقال: هو الذي روى عنه أبو أسامة، وحسين (1) الجعفي، وقال: هو ابن يزيد بن جابر، وغلط في نسبه، ويزيد بن تميم أصح، وهو ضعيف الحديث.

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي يعد في الشاميين؟ فقال: ضعيف الحديث، وغلط فيه أبو أسامة، وقال:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو يعلى بن الحبوبي، قالوا: أنا أبو الفرج الأسفرايني، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم متروك الحديث، شامي، روى عنه أبو أسامة، وقال:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب - إجازة -.

قال: هذا ما واقفت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم شامي، أبو أسامة، يغلط في نسبه، يروي عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي، وإسماعيل هذا ثقة.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي الدجاني في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني، قال:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم شامي، روى عنه أبو أسامة، فغلط في نسبه، فقال: ابن يزيد بن جابر، وابن جابر ثقة وهذا ضعيف عن الزهري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر دمشقي، وغيرهما.

ص: 47

1- بالأصل وم: حسن، تصحيف، والصواب عن الجرح والتعديل، وهو حسين بن علي الجعفي، انظر أسماء الرواة عنه أول الترجمة و تهذيب الكمال.

أبو عتبة الأزدي الداراني (1)

يروى عن أبي الأشعث الصنعاني، وأبي كبشة السلولي (2)، وسليمان بن حبيب، وعيسى بن طلحة الأسدي، وأبي سعيد المدني، وعروة بن محمد بن عطية السعدي، ومحمد بن واسع الأزدي، ويحيى بن يحيى الغساني، وأبي عثمان يزيد بن مرثد الصنعاني الهمداني، وأبي إدريس الأصغر عبد الرحمن بن عراك العذري، وعطاء بن قرّة السلولي، ورزيق (3) بن حيّان الفزاري، وأبي طلحة حكيم بن دينار، ويحيى بن جابر الطائي، وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم، والحارث بن محمد الأشعري، وعبد الله بن عامر المقرئ، وأبي مسكين الأنصاري، وسليمان بن يسار، وضمرة بن حبيب، وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز، والزهرى، وعثمان بن حيّان، وزيد بن أسلم، وعبد بن أبي لبابة (4)، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وأخيه يزيد بن يزيد، وخالد بن اللّجلاج، وأبي سلام الأسود، ومكحول، وبسر (5) بن عبيد الله، وعطية بن قيس، وعمير بن هانئ العنسي، وأبي عبد ربّ الزاهد، وزيد بن أرطأة، وأبي زيادة عبيد الله بن زيادة البكري، وبلال بن سعد، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن عطاء السكسكي، والقاسم أبي عبد الرحمن، وربيعة بن يزيد، وسليم بن عامر، ومعلّى بن زياد البصري، وأبي عبد السلام صالح بن رستم، وعبادة بن نسي، وعبد الله بن أبي زكريا.

روى عنه: ابنه عبد الله بن عبد الرحمن، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن كثير القارئ الطويل، وعمر بن عبد الواحد، والوليد بن يزيد البيروتي، وصدقة بن خالد، وعبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ، وأيوب بن سويد الرملي، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، ومحمد بن شعيب بن شابور،

ص: 48

- 1- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 421/11 و تهذيب التهذيب 436/3 ميزان الاعتدال 598/2 شذرات الذهب 234/1 سير أعلام النبلاء 176/17 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160) ص 500 العبر 222/1 الوافي بالوفيات 305/18 و تاريخ بغداد 211/10.
- 2- بالأصل: «و السلولي» و المثبت بحذف الواو عن م و تهذيب الكمال.
- 3- بالأصل: زريق بتقديم الزاي، وبدون إعجام الراء و الزاي في م، و المثبت عن تهذيب الكمال، و ترجم له فيه 199/6.
- 4- بالأصل: لبانة، و في م: «كتامه» و المثبت عن تهذيب الكمال (ترجمته في تهذيب الكمال 167/12).
- 5- الأصل و م: وبشر، تصحيف، و الصواب عن تهذيب الكمال.

وأيوب بن حسان، وعيسى بن يونس، وبشر بن بكر، وحمّاد بن مالك الأشجعي، وحسين بن علي الجعفي، وخدام بن المهاجر.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمّد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين بن سمعون - إملاء-.

وأخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي قالاً: نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، قالاً: أحمد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا صدقة بن خالد، نا ابن جابر، عن القاسم، حدثنا عقبه بن عامر الجهني، قال (1):

بينا - وقال ابن سمعون: بينما - أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نعب (2) من تلك النّقاب إذ قال - زاد ابن سمعون: لي - و قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اركب يا عقب»، قال: فأجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أركب مركبه، ثم أشفقت أن تكون معصية، فركبت هنية - وقال ابن سمعون:

هنية - ثم نزلت، ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم، وقدت به فقال لي: «يا عقب أ لا أعلمك (3) من خير سورتين قرأ بهما الناس؟» فقلت: بلى بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، فقال: «(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) [و(4) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ]» قال: فلما أقيمت الصلاة - صلاة الصبح - قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مرّ بي، فقال: «كيف رأيت يا عقب؟ قرأ بهما كلّما نمت وقمت» - وقال ابن سمعون: اقرأهما-[7267].

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خيشمة بن سليمان، أنا عباس، أنا ابن شعيب، أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن أنه حدّثه: حدثني عقبه بن عامر الجهني، قال (5):

بينا أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أ لا تركب يا عقب» فأجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أركب مركبه، ثم شفقت أن تكون معصية، قال: فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت هنية ثم نزلت، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت به، فقال: «يا عقب أ لا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس؟» قال: قلت: بلى، بأبي وأمّي يا رسول الله، قال: «(فأقرأ في (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)»، قال: فلما أقيمت الصلاة - صلاة الصبح - قرأ بهما

ص: 49

1- بالأصل: «قالا» تحريف.

2- النعب: الطريق بين الجبلين، جمع: نقاب.

3- الأصل: علمك، والمثبت عن م.

4- أضيفت عن م والمختصر 70/15.

5- عن م وبالأصل: قالاً.

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مرّ بي فقال: «كيف رأيت يا عقب، اقرأ بهما كلما نمت و قمت» [7268].

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالوا: نا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خيرون قالوا:- أنا محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين (1) الأهوازي، أنا أبو حفص، حدثنا خليفة بن خياط، قال (2):

الطبقة الرابعة من أهل الشامات: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان أسنّ من أخيه يزيد.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، حدثنا جدي، قال: سمعت علي بن المديني (3) يقول:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يعدّ في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (4)، نا محمّد بن سعد قال:

في الطبقة الرابعة من أهل الشام: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، وكان أكبر من أخيه يزيد بن يزيد، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر (5) بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، قال (6):

في الطبقة الخامسة من أهل الشام فذكره إلا أنه قال: مات عبد الرحمن سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي - إذنا - ثم حدثنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: و محمّد بن الحسن، قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال (7):

ص: 50

1- في م: الحسن.

2- طبقات خليفة بن خياط ص 577 رقم 3016.

3- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 422/11.

4- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

5- بالأصل: عمرو، تصحيف، والصواب عن م، مرّ التعريف به.

6- طبقات ابن سعد 466/7.

7- التاريخ الكبير للبخاري 365/1/3.

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي، سمع مكحول، و بسر (1) بن عبيد الله، و أبا طعمة، سمع منه ابن المبارك.

قال الوليد: كان لعبد الرَّحمن كتاب سمعه و كتاب آخر لم يسمعه.

قال إبراهيم بن موسى، سمعت عيسى بن يونس، ذكر سعيد بن عبد العزيز فذكر خيرا و لم يكن عبد الرَّحمن بن يزيد من أحلاسها.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها - قال: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -.

ح (2) قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قال: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (3):

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، سمع مكحولا، و الزهري، و سليم بن عامر، و إسماعيل بن عبيد الله، روى عنه ابن المبارك، و صدقة بن خالد، و الوليد بن مسلم، و محمّد بن شعيب بن شابور، و أيوب بن سويد، و عيسى بن يونس، و الوليد بن مزيد، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عنه سعيد بن عبد العزيز، و روى هو عن يزيد بن نمران.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبوسوي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

و أنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا عبد الوهاب الكلّابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الرَّحمن بن جابر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أخو يزيد بن يزيد الأزدي الشامي و كان عبد الرَّحمن أكبر

ص: 51

1- بالأصل و م و التاريخ الكبير: بشر، تصحيف، و الصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 47/3.

2- «ح» حرف التحويل سقط من الأصل و أضيف عن م.

3- الجرح و التعديل 299/5.

منه، سمع بسر (1) بن عبيد الله (2)، وإسماعيل بن عبيد الله (3)، وعمير بن هانئ، روى عنه يحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم في الصوم، والتوحيد، ومواضع.

قال البخاري: قال حمّاد بن مالك: مات سنة أربع وخمسين ومائة.

وقال الذهلي والبخاري جميعاً: قال يحيى بن بكير: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، قال البخاري: ويقال: إنه مات سنة ست وخمسين ومائة.

وقال عيسى: مات سنة أربع وخمسين ومائة.

وقال كاتب (4) الواقدي: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

أخبرنا أبو (5) الحسن، قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب، قال (6):

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي، من أهل دمشق، وهو أخو يزيد بن يزيد، سمع ابن شهاب الزهري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسليم بن عامر، ومكحولاً الهذلي، وأبا الأشعث الصنعاني، وزيد بن أرتاة، وربيعة بن يزيد، وبسر (7) بن عبيد الله، وأبا طعمة، حدث عنه عبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، وأيوب بن سويد، وغيرهم.

وذكر هشام بن الغاز (8) أن أبا جعفر المنصور كتب إليه وإلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أيضاً فقدما عليه ببغداد.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عتبة

ص: 52

-
- 1- الأصل: بشر، تصحيف والصواب عن م.
 - 2- الأصل: عبيد، تصحيف، والصواب عن م، مرّ التعريف به.
 - 3- الأصل: عبيد، تصحيف والصواب ما أثبت عن م، وهو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، ذكره المزي في شيوخه - تهذيب الكمال 421/11.
 - 4- يعني ابن سعد، والذي في طبقات ابن سعد 466/7 سنة أربع وخمسين ومائة. ونقل المزي في تهذيب الكمال 421/11 القولين.
 - 5- الأصل: «أبو» والصواب عن م، والسند معروف.
 - 6- تاريخ بغداد 211/10.
 - 7- بالأصل و م: بشر، والصواب عن تاريخ بغداد.
 - 8- في تاريخ بغداد: الغازي.

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

قرأنا على أبي الفضل أيضا، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو البشر الدولابي، قال (1): عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (2)، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن مهنا الخولاني، نا أبو عبد الله الهروي، نا ابن الدورقي، قال: قال يحيى بن معين: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أكبر من أخيه يزيد بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، حدثني مفضل بن غسان.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد البابسي، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين.

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السَّقا، أنا أبو العباس، نا عباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أكبر من أخيه يزيد بن جابر، وبقي بعده، وهو أكبرهما - وقال المفضل: وهو أكثرهما (3) حديثا.

آخر الجزء الرابع بعد الثلاثمائة (4).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، حدثنا جدي قال:

وذكروا عن أبي مسهر أن يزيد بن جابر كان من أهل البصرة، قدم مع عبَّاد بن زياد،

ص: 53

1- الكنى والأسماء للدولابي 75/2.

2- بالأصل: الكتاني، تصحيف والصواب عن م.

3- بالأصل: أكبرهما، والمثبت عن م.

4- ما بين الرقمين مكانها في م: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى.

وولد عبد الرَّحْمَن و يزيد بالشام فيما يحسب أبو مسهر.

أخبرنا أبو (1) الحسن (2): علي بن أحمد الفقيه، و علي بن الحسن قالوا: نا - و أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا - أبو بكر الخطيب (3).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله.

قالا: أنا محمد بن الحسين القطان، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (4)، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر قال:

كنت أردف (5) خلف أبي أيام الوليد بن عبد الملك، فقدم علينا سليمان بن يسار، فدعاه أبي إلى الحمام، فصنع له طعاما.

قال ابن جابر: و كنت ألي المقاسم في أيام هشام.

قال ابن جابر: و صلّيت بسليمان بن موسى، و كنت أسنّ منه.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (6)، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، قال: قال ابن جابر: و كنت ألي المقاسم (7) في أيام هشام.

قال ابن جابر: كنت أوم (8) بسليمان بن موسى و كنت أسن منه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (9)، أنا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: و وليها - يعني القاسم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن هشام.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن

ص: 54

1- بالأصل و م: أبو، تحريف و الصواب ما أثبت و السند معروف.

2- بالأصل: الحسين، تصحيف و الصواب عن م.

3- تاريخ بغداد 211/10.

4- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 141/1.

5- في تاريخ بغداد و المعرفة و التاريخ: «أرتدف» و كلاهما بمعنى: ركب خلفه.

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 381/1.

7- في تاريخ أبي زرعة: «كنت آتي القاسم...» تحريف. و المثبت يوافق الرواية السابقة.

8- في تاريخ أبي زرعة: «آتي» تحريف.

9- بالأصل: الكتاني، تصحيف، و الصواب ما أثبت.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (1)، نا هشام - هو ابن عمّار - نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال:

كنت أدخل أنا و مكحول المسجد، و قد صلّى الناس، فيؤذن مكحول و يقيم و يتقدم فيصلّي بهم، و كنت أجيء مع سليمان بن موسى و قد صلّوا، فيؤذن و يقيم، و أتقدم فأصلّي به، قال: و كان أسنّ منه.

أخبرنا أبو محمّد، نا أبو محمّد، أنا أبو محمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، نا [أبو] (3) مسهر، حدثني صدقة بن خالد، عن ابن جابر، قال: قال خالد بن اللّجلاج لمكحول: سل هذا عما كان و عمّا لم يكن؟ - يعني ابن جابر -.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّرقندي، أنا أبو محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال عبد الرحمن بن إبراهيم: كان الوليد يشني على ابن جابر.

أخبرنا أبو محمّد، نا أبو محمّد، أنا أبو محمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (4)، قال: قلت: - يعني لدحيم - فعبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: بعده - يعني بعد زيد بن واقد في مكحول -.

أخبرنا أبو الحسن، قالنا: نا و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن حسنويه، نا الحسين بن إدريس الأنصاري، نا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: قيل لأحمد بن حنبل: فعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: عبد الرحمن ليس به بأس.

قال: و أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمّد بن العباس، نا محمّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن العباس، نا محمّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

ص: 55

1- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 141/1.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 380/1.

3- الزيادة عن أبي زرعة.

4- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 394/1.

5- بالأصل: أبو، و الصواب عن م، و السند معروف.

6- تاريخ بغداد 211/10-212.

عبد الرَّحْمَنِ بن يزيد بن جابر، وأبو بكر بن أبي مريم، و حريز (1) بن عثمان الرّحبي، هؤلاء ثقات.

قال: وأنا هبة الله بن الحسن الطبري، أنا محمّد بن جامع، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا محمّد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرَّحْمَنِ بن يزيد بن جابر ثقة.

أخبرنا بها عالية أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن المهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا محمّد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعت يحيى فذكرها.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها (2) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح (3) قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قال: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (4):

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرَّحْمَنِ بن يزيد بن جابر ثقة.

قال: و سمعت أبي يقول: عبد الرَّحْمَنِ بن يزيد بن جابر صدوق، ثقة، لا بأس به.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر قالوا: نا الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد العجلي، حدثني أبي، قال (5): عبد الرَّحْمَنِ بن يزيد بن جابر دمشقي ثقة.

أخبرنا أبو [بكر] (6) محمّد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرَّحْمَنِ بن عمر، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، قال:

ص: 56

1- بالأصل: جرير، و اللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير، و الصواب ما أثبت.

2- بعدها في م: قال.

3- «ح» حرف التحويل سقط من الأصل و أضيف عن م.

4- الجرح و التعديل 300/5.

5- تاريخ الثقات للعجلي ص 300.

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن م.

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر شامي ثقة من ثقات الشاميين.

أخبرنا أبو الحسن (1) قال:- نا وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال:

سمعت أبا داود يقول: و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر من ثقات المسلمين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، قال: و يزيد، و عبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر ثقتان أزدريان، كانوا نزلوا البصرة، ثم تحولوا إلى دمشق.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أخبرني جدي أبو محمد، قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول: سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الضبي يقول: سمعت أحمد بن عتاب البغدادي يقول: سمعت إبراهيم بن سفيان المروزي يقول: سمعت أبا قدامة السرخسي يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:

إذا رأيت البصري يذكر أيوب و يونس و ابن عون و سليمان التيمي فاطمئن إليه، وإذا رأيت الكوفي يذكر سفيان الثوري، و زائدة، و مالك بن (4) المغول، و أبا الأحوص فاطمئن إليه، و إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، و سعيد بن عبد العزيز فاطمئن إليه.

قال أبو بكر بن أبي عتاب: و إذا رأيت البغدادي يذكر أحمد بن حنبل فاطمئن إليه.

كتب إلي أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن المقرئ و كتبه من كتابه، أنا هناد بن إبراهيم النسفي (5).

ثم أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد التهريني، بدمشق، أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم، أنا هناد بن إبراهيم.

ص: 57

1- «أبو الحسن» عن هامش الأصل، و ورد فيه وفي م: «أبو» تصحيف.

2- تاريخ بغداد 212/10.

3- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 453/2 و نقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب 298/6 (ط الهند).

4- بالأصل: «و ابن» و المثبت عن م.

5- هذه النسبة إلى نسف و هي من بلاد ما وراء النهر يقال لها نخشب.

قال: سمعت أبا زرعة محمد بن أبي يزيد أبو النجم الطيب بأستراباد يقول: سمعت ابن أبي نعيم الحافظ يقول: سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت إسحاق بن موسى يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول (1):

سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول: لا تكتبوا العلم إلا ممن يعرف بطلب الحديث.

أخبرنا [أبو الحسن] (2) قالاً: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا أبو الفضل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، قال أبو حفص عمرو بن علي: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير، و هو عندهم من أهل الصدق، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير.

قال الخطيب (4): روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و هموا في ذلك، فالحمل عليهم في تلك الأحاديث، و لم يكن ابن تميم ثقة، و إلى تلك الأحاديث أشار عمرو بن علي (5)، و أما ابن جابر فليس في حديثه منكر، و الله أعلم.

قال الخطيب (6): حدثت (7) عن دعلج بن أحمد، قال: قال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، و كان ذلك و هما منه، رحمه الله، لم يلق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، و إنما لقي عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فظن أنه ابن جابر، و ابن جابر ثقة، و ابن تميم ضعيف.

أخبرنا أبو (8) الحسن، قالاً (9): نا - و أبو النجم، أنا - أبو الخطيب (10).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: سألت

ص: 58

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 177/7 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160) ص 501.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن م.

3- تاريخ بغداد 212/10.

4- المصدر السابق نفسه/الجزء و الصفحة.

5- في تاريخ بغداد: و لم يكن غير ابن تميم الذي إليه أشار عمرو بن علي.

6- تاريخ بغداد 212/10.

7- بالأصل و م: حديث، و الصواب عن تاريخ بغداد.

8- بالأصل: أبو، و الصواب عن م.

9- في م: قالوا، تصحيف.

10- تاريخ بغداد 212/10.

هشام بن عمار، عن سنن ابن جابر؟ فقال: هو مسنّ .

أنبأنا (1) أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد و أبو الحسين الأصبهاني، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل أنا محمّد بن إسماعيل (2).

ح و أنا أبو (3) الحسن قالوا: نا - و أبو النجم أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا ابن الفضل، نا علي بن إبراهيم المستملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري قال: قال يحيى بن بكير:

مات - يعني ابن جابر - سنة ثلاث و خمسين و مائة (5).

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (6):

و عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر - يعني مات - سنة ثلاث و خمسين.

أخبرنا أبو (7) الحسن، قالوا: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (8)، أنا أبو سعيد بن حسنويه، نا عبد الله بن محمّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال:

عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر، مات سنة ثلاث و خمسين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلّص - إجازة - نا أبو أحمد عبيد الله بن عبد الرّحمن، أخبرني عبد الرّحمن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد (9) القاسم بن سلام، قال:

سنة ثلاث و خمسين فيها مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بدمشق.

و هكذا قال سليمان بن عبد الرّحمن الدمشقي عن علي بن عبد الله.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا

ص: 59

1- بالأصل: «ابن» تحريف و المثبت عن م.

2- التاريخ الكبير 365/1/3.

3- بالأصل: «أبو» و المثبت عن م.

4- تاريخ بغداد 213/10.

5- عن م و التاريخ الكبير، و بالأصل: و مائتين، و اللفظة سقطت من تاريخ بغداد.

6- تاريخ خليفة بن خياط ص 427.

7- بالأصل: «أبو» و المثبت عن م.

8- تاريخ بغداد 213/10.

9- الأصل: «أبو عبيد الله» و المثبت عن م، و ورد فيها: أبي عبيد.

عبد الرحمن بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي، قال: أخبرني الحسن بن عثمان - يعني (1) الزياتي - قال: أخبرني عدة من الفقهاء وأهل العلم، قالوا:

مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي الأزدي سنة ثلاث وخمسين، وروى غير الحسن بن عثمان وهو ابن بضع وثمانين سنة.

أخبرنا [أبو الحسن] (2) قالاً: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أخبرني الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري في كتابه من شيراز، نا أحمد بن حمدان بن الخضرم، نا أحمد بن يونس الضبي، حدثني أبو حسان الزياتي، قال: سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال:

وفيها - يعني سنة ثلاث وخمسين ومائة - مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد [أنا محمد بن أحمد] (4) بن يعقوب بن شيبه، حدثنا جدي يعقوب، حدثني محمد بن إسماعيل.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي، نا الحسن بن رشيد، نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي، قالاً: حدثنا داود بن رشيد، قال: سألت الوليد بن مسلم: متى هلك عبد الرحمن بن يزيد بن جابر؟ قال: سنة أربع وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو الحسن، قالاً: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنا هبة الله بن حسن الطبري.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، أنا

ص: 60

1- بالأصل: «نا» ثم شطبت بخط أفقي فوقها، وكتب تحتها بين السطرين «يعني».

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن م.

3- تاريخ بغداد 213/10.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف لتقويم السند عن م.

5- الأصل: أبو، والصواب عن م.

6- تاريخ بغداد 213/10.

عبيد الله بن أحمد الكوفي.

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا، عن عبيد الله بن أحمد.

قالا: أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا ابن أبي داود، نا محمد بن مصفى، قال:

سمعت الوليد، قال: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو (1) الحسن، قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (2).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكاني.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (3)، حدثني صفوان بن صالح، قال: سمعت الوليد وغير واحد من أصحابنا - يقولون: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

قال يعقوب: وسمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (4)، أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد بن مهتّى الخولاني (5)، نا أحمد بن سليمان، نا أبو زرعة، أخبرني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مسهر يقول:

رأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومات سنة أربع وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (6)، أخبرني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مسهر يقول: مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري، نا أحمد بن يوسف بن خالد الثعلبي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مسهر يقول:

مات ابن جابر سنة أربع وخمسين، ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين.

ص: 61

1- بالأصل: «أبو» تصحيف و الصواب عن م.

2- تاريخ بغداد 213/10.

3- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 140/1.

4- الأصل: الكنانى تصحيف، و الصواب عن م.

5- الخبر في تاريخ داريا ص 83.

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 261/1.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: مات ابن جابر سنة أربع و خمسين و مائة.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو محمد - زاد أحمد و أبو الحسين الأصبهاني قالاً:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (1): قال حماد بن مالك: و مات - يعني ابن جابر - سنة أربع و خمسين.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا أبو العباس بن ملاس، نا الحسن بن محمد، قال:

و مات أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي سنة أربع و خمسين و مائة.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله.

و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفصل، نا أبي، نا أحمد.

قال: و بلغني أن ابن جابر مات سنة أربع و خمسين - زاد الغلابي: و مائة (2)-.

أخبرنا أبو (3) الحسن قالاً: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطبي، و أبو علي بن الصواف، و أحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: قال أبي: و بلغني أن ابن جابر مات سنة أربع و خمسين.

أخبرنا أبو (5) الحسن، قالاً: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، قال: كتب

ص: 62

1- التاريخ الكبير 365/1/3.

2- قوله: «زاد الغلابي: و مائة» سقط من م.

3- بالأصل و م: «أبو» و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

4- تاريخ بغداد 213/10.

5- بالأصل و م: «أبو» و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

6- تاريخ بغداد 214-213/10.

إليّ عبد الرّحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبد الرّحمن بن عبد الله البجلي أخبرهم، أنا أبو زرعة.

ح وأخبرنا أبو محمّد، نا أبو محمّد، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة (1).

قال: قلت لعبد الله بن يزيد القارئ - وقد حدثنا (2) عن ثور و ابن جابر - أي سنة مات ثور بن يزيد، قال: قبل ابن جابر، قلت: بسنة؟ قال: نحو ذلك، قلت: فأي سنة مات ابن جابر؟ قال: سنة خمس و خمسين و مائة.

أخبرنا أبو (3) الحسن، قالوا: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (4).

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قالوا:

أنا يوسف بن رباح البصري، أنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: عبد الرّحمن بن يزيد.

قال أبو مسهر: وقد رأيته، و مات سنة ست و خمسين، و ولي بيت المال أيضا أبو مسهر يقوله.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (5)، أنا علي بن محمّد الطبراني، أنا عبد الجبار الخولاني، قال (6):

و أنا الهروي، أنا ابن الدورقي، قال: قال يحيى بن معين: مات عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر و هشام بن الغاز في سنة ست و خمسين و مائة. (7) أخبرنا أبو بكر الأنصاري، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرّحمن بن عمر، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي، قالوا: و يقولون: مات عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر و هشام بن الغاز في سنة ست و خمسين و مائة.

أخبرنا أبو (8) الحسن، قالوا: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (9)،

ص: 63

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 261/1.

2- كذا بالأصل و م و تاريخ بغداد، و في تاريخ أبي زرعة: و قد رأى ثور.

3- بالأصل و م: «أبو» و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

4- تاريخ بغداد 214/10.

5- بالأصل: الكناني، و الصواب عن م.

6- الخبر في تاريخ داريا ص 83.

7- الخبر التالي سقط من م.

8- بالأصل و م: «أبو» و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

9- تاريخ بغداد 214/10.

عبد الله بن يحيى السكري (1)، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، أنا ابن الغلابي، قال: مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الفار في سنة ست وخمسين ومائة.

3990 - عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك

واسمه هانئ الهمداني

أخو خالد بن يزيد بن أبي مالك.

ولي قضاء دمشق للمهدي بعد يحيى بن حمزة، ثم عزله المهدي ورد يحيى بن حمزة، وقيل: إن الذي عزله الهادي.

روى عنه محمد بن شعيب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، قال:

ثم يحيى بن حمزة الحضرمي، ثم عبد الرحمن بن يزيد - يعني ابن أبي مالك - ثم يحيى بن حمزة ثانية، ثم عمرو بن أبي بكر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - نا عبد العزيز بن أحمد - لفظا - أنا تمام بن محمد - إجازة - أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا ابن فيض، نا دحيم قال: قال الوليد:

ثم ولي محمد بن أبي جعفر عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك ثم عزله، وولي يحيى بن حمزة، ولم يزل قاضيا حتى مات في خلافة هارون.

قرأت بخط أبي حسين (2) الرازي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا، نا الهيثم بن مروان، نا أبو مسهر، قال:

ثم ولي - يعني قضاء دمشق - يحيى بن حمزة، ثم خرج يحيى إلى العراق فولى المهدي حين قدم دمشق عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك سنة ثلاث وستين ومائة، فلم يزل حتى هلك المهدي في سنة تسع وستين ومائة، فولى موسى الهادي يحيى بن حمزة مرة ثانية.

ص: 64

1- في الأصل: السكوني، والصواب عن م و تاريخ بغداد.

2- في م: الحسن، تصحيف.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في تسمية ثقات: عبد الرحمن بن أبي مالك. (1)

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال في تسمية [الأخوة] (2) من [أهل] (3) الشام قال أخوان:

خالد بن يزيد بن أبي مالك، و عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك محمد بن شعيب.

3991 - عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر

روى عن أبيه، عن جده، عن حذيفة.

روى عنه الوليد بن مسلم، و مروان بن محمد الطاطري.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - نا عبد العزيز الكتاني (4)، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، أنا ابن عائد، قال: قال الوليد:

و حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة، عن أبيه أنه كان فيمن ركب مع عثمان بن حيان حتى سمع من ذلك... (5) - يعني الراهب - ما سمع، فشنخص مغيرا.

قال عبد الرحمن: فحدثني أبي يزيد بن عبيدة، عن أبيه أنه سمعه من حذيفة بن اليمان يقول: لا تفتح (6) القسطنطينية (7) حتى تفتح (8) القريتان: نيقية (9) و عمورية (10).

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو

ص: 65

1- كتب بالأصل بين السطرين.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن م.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن م.

4- الأصل: الكتاني، تصحيف، و الصواب عن م.

5- كلمة غير مقروءة بالأصل، و الصواب عن م.

6- بالأصل و م: يفتح.

7- كذا بالأصل و م، و على هامش الأصل كتب: «بيان القسطنطينية».

8- بالأصل و م: يفتح.

9- بالأصل: القاف فقط معجمة، و المثبت عن م. و في معجم البلدان: نيقية بكسر أوله و كسر القاف و ياء خفيفة: مدينة من أعمال

اصطنبول على البر الشرقي.

10- عمورية: بفتح أوله و تشديد ثانيه: بلد في بلاد الروم (ياقوت).

الحسين الأصبهاني قالاً: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (1):

عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة.

قال زكريا: نا الحكم بن المبارك، نا عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة عن أبيه عن جده قال: سمعت حذيفة يقول: تفتح القسطنطينية، حديثه في الشاميين (2).

أنا (3) أبو (4) الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - و (5) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاها - قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (6):

عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة روى عن أبيه، عن جده، قال: سمعت حذيفة روى عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (7)، أنا أبو القاسم بن تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في ذكر نفر ثقات: عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة، روى [عنه] (8) وليد بن مسلم.

3992 - عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن عطية بن عروة السعدي

من أهل دمشق.

كان مع عمه عبد الملك بن محمد باليمن، واستعمله على بعض حروبه في قتاله لعبد الله بن يحيى الشاري الملقب بطالب الحق، ثم استعمله عمه عبد الملك على اليمن، وتوجه إلى مكة ليالي الموسم فقتل في طريقه، قبل أن يصل إلى مكة، فأرسل عبد الرحمن ... (9) القتل من قبل عمه عبد الملك، و سيأتي ذلك في ترجمة عبد الملك.

ص: 66

1- التاريخ الكبير للبخاري 362/1/3.

2- كذا ما بين الرقمين بالأصل و م، وفي التاريخ الكبير: لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح القريتان عمورية و؟؟؟ حديثه في الشاميين. (و رجح محققه في الهامش أن تكون اللفظة التي بدون إعجام: نيقية).

3- في م: أخبرنا.

4- ما بين الرقمين سقط من م.

5- ما بين الرقمين سقط من م.

6- الجرح و التعديل 300/5.

7- بالأصل: الكناني تصحيف، و الصواب عن م.

8- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن م.

9- كلمة غير واضحة بالأصل، و غير مقروءة في م من سوء التصوير.

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي (1)

و أمّه أم ولد.

روى عن ثوبان.

روى عنه: العباس بن عبد الرحمن بن مينا، وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، ومحمد بن قيس (2) قاضي عمر بن عبد العزيز، وكان ناسكا خيرا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب الطائي، نا أبو معاوية الضير، ومحمد بن عبيد الطنافسي، قال: نا محمد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الرحمن - يعني ابن مينا - عن عبد الرحمن بن يزيد، أخبرني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«من يضمن لي واحدة أضمن له الجنة؟» قلت: أنا يا رسول الله، قال: «لا تسأل (3) الناس شيئا»، فكان سوط ثوبان يسقط وهو على بعيره فينتح حتى يأخذه ولا يقول لأحد ناولنيه [7269].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو المنجأ حيدرة بن علي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن (4) بن حذلم، نا يزيد بن محمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا شعيب بن إسحاق، والوليد بن مسلم، قال: نا ابن أبي ذئب، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد (5) بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة؟» قال ثوبان: أنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تسأل أحدا شيئا» قال: فر بما سقط سوط ثوبان وهو على البعير، فما يسأل أحدا يناوله إياه حتى يتولى، فيأخذه.

ص: 67

1- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 426/11 و تهذيب التهذيب 426/3 و سير أعلام النبلاء 49/5 التاريخ الكبير 364/1/3 والجرح والتعديل 299/5 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120) ص 152.

2- كذا بالأصل م، وفي تهذيب الكمال: «قاص» وفي تهذيب التهذيب: «القاص».

3- بالأصل: يسأل، والمثبت عن م و تهذيب الكمال 427/11.

4- الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

5- بالأصل هنا: بن أبي يزيد، تحريف.

كذا قال، وإنما هو ابن قيس.

كذلك رواه عن ابن أبي ذئب وكيع، وعبد الله بن نافع الصائغ، ويحيى بن أبي بكير، وعلي بن الجعد.

فأما حديث وكيع.

فأخبرناه أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد، قالوا: أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس المدني، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من يتقبل لي بواحدة وأتقبل له بالجنة؟» قال ثوبان: قلت: أنا، قال: «لا تسأل الناس شيئا»، قال: فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه [7270].

وأما حديث ابن نافع.

فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي، وأبو بكر اللفتواني، وأبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم، قالوا: أنا محمود بن جعفر بن محمد، نا عم والدي الحسين (1) بن أحمد بن جعفر، نا إبراهيم بن السدي بن علي، نا الزبير بن بكار، حدثني عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من يتقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة؟» قال ثوبان: أنا يا رسول الله، قال: «لا تسأل أحدا شيئا»، قال: فربما سقط سوط ثوبان وهو على البعير فما يسأل أحدا يناوله حتى ينزل فيأخذه [7271].

وأما حديث يحيى.

فأخبرناه أبو نصر خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر، وأبنا عمي أبيه أبو الفتح الفضل بن زاهر بن طاهر، وأبو طاهر محمد بن وجيه بن طاهر المعدلون - بنيسابور - قالوا:

ص: 68

1- في م: الحسن.

أنا أبو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن أحمد البخترى، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا محمد بن إسحاق الصنعاني، أنا يحيى بن أبي بكير، نا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من يتقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة» قال ثوبان: أنا يا رسول الله، قال: «لا تسأل الناس شيئاً»، قال: فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير، فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه [7272].
و أمّا حديث علي.

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة.

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين (1) بن النّور، نا عيسى بن علي - إملاء - قال: أنا أبو القاسم البغوي.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا علي بن الجعد، أنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة؟» قال ثوبان: أنا، قال: «لا تسأل الناس شيئاً»، فكان ثوبان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحداً يناوله و يقول هو فيأخذه - وفي حديث أبي يعلى:

أحداً أن يناوله - [7273].

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (2):

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة، روى عنه

ص: 69

1- في م: أبو الحسن بن البغوي.

2- التاريخ الكبير للبخاري 364/1/3.

عباس بن عبد الرحمن، وروى عاصم بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه (1)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرقاءكم (2).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين (3) بن عبد الملك - شفاها (4) - أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (5):

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية روى عن ثوبان حديث المسألة، روى عنه العباس بن عبد الرحمن بن مينا، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (6)، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال:

و من بني أمية ممن يحدث: خالد بن يزيد بن معاوية، وأخوه معاوية، وعبد الرحمن - يعني أخاهما -.

أنا (7) أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال:

فمعاوية وعبد الرحمن إخوة، وكانوا من صالحى القوم (8).

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبى، أنا عبد الوهاب الكلابى، أنا أحمد بن عمير - قراءة -
قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول فى الطبقة الثالثة؛ عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية (9).

ص: 70

1- بالأصل: «عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم» والمثبت عن م و التاريخ الكبير.

2- كذا بالأصل و م، وفي التاريخ الكبير: أرقاءكم أرقاءكم.

3- فى م: الحسن، تصحيف.

4- بعدها فى م: قال.

5- الجرح و التعديل 299/5.

6- بالأصل: الكنانى، تصحيف، و الصواب عن م.

7- فى م: أخبرنا.

8- نقله عن أبى زرعة المزي فى تهذيب الكمال 426/11.

9- تهذيب الكمال 426/11.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسي، أنا الأحوص بن المفضل، قال: قال أبي: قلت ليحيى بن معين (1): يزيد بن هارون نا عن العوام بن حوشب، عن عبد الكريم المكتب (2)، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه كلمات.

قال: هو عبد [الرحمن] (3) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

قال مصعب: كان عبد الرحمن بن يزيد رجلا صالحا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني (4)، أنا أبو محمد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (5)، حدثني هشام، نا مغيرة بن (6) مغيرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن الوليد بن هشام، قال: كان عمر بن عبد العزيز يرقى على عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، لما هو عليه من النسك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري (7)، أنا أبو الحسين (8) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (9)، نا سعيد بن أسد، أنا ضمرة، عن رجاء، عن الوليد بن هشام، قال:

قدم عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز فرفع إليه دينا أربعة آلاف دينار، فوعده بقضاء ذلك عنه، فقال له: وكّل أخاك الوليد بن هشام، وانصرف إلى أهلك، فقال الوليد: فتقاضيته ذلك، قال: فقال لي: قد بدا لي أن أقضي عن رجل واحد أربعة آلاف دينار، وإن كنت أعلم أنه إنما أنفقها في خير، قال: قلت: يا أمير المؤمنين فأينما كنا نتحدث أن من أخلاق المؤمن أن ينجز ما وعد، فقال له: ويحك يا ابن هشام، قد وضعتني بهذا الموضوع.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين (10)، أنا أبو بكر بن

ص: 71

1- أقحم بعدها في الأصل: «بن» وفي م: «المغيرة» بدل «معين».

2- في م: الكاتب.

3- سقطت اللفظة من الأصل و أضيفت عن م.

4- بالأصل: الكتاني، تصحيف، و الصواب عن م.

5- تاريخ أبي زرعة 358/1.

6- بالأصل: «أبي» خطأ، و الصواب عن م و تاريخ أبي زرعة.

7- في م: ابن الخطيب، تصحيف.

8- في م: الحسن، تصحيف.

9- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 576/1.

10- في م: الحسن، تصحيف.

المقرئ، نا أبو عمروويه، نا أيوب، نا ضمرة، نا رجاء، عن الوليد بن هشام (1)، قال:

رفع عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية إلى عمر بن عبد العزيز دينا عليه أربعة آلاف، فوعده أن يقضيها عنه، فقال له: وكّل أخاك الوليد بن هشام، فوكّل الوليد، وانصرف إلى أهله، فقال عمر للوليد: إني أكره أن أقضي عن رجل واحد أربعة آلاف دينار، وإن كنت أعلم أنه إنّما أنفقها في حقّ، قال: يا أمير المؤمنين فإنّ مما كنا نتحدث به أن من أخلاق المؤمن أن ينجز ما وعد، قال: ويحك يا ابن هشام، وقد وضعتني بهذا الموضوع؟ فلم يقض عنه شيئا.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي.

ح و أخبرنا أبو الحسين (2) بن أبي الحديد، نا جدي أبو عبد الله، قال: نا أبو بكر محمد بن عوف بن محمد (3) المزني، نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار، نا أبو بكر محمد بن خريم (4)، نا هشام بن عمّار، نا المغيرة بن المغيرة، نا رجاء بن أبي سلمة، عن الوليد بن هشام قال:

دخل عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز، و كان عمر يرقّ له لما هو عليه من التّسك، فقال: يا أمير المؤمنين اقض ديني، قال: و كم هو؟ قال: أربعة آلاف دينار، قال: نعم، فوكّل بها الوليد بن هشام، فكلمّ عمر، فقال: إنّ يعظمني أن أعطي رجلا واحدا أربعة آلاف دينار، فقلت: إنّ المؤمن لا يخلف، فغضب، و قال: ويحك يا ابن هشام ترى أن منزلتي بلغت في نفسي منزلة من إذا رأى الرأي أو قال القول فرأى غيره خيرا منه لا يأخذ بالذي هو خير و يدع ما سواه؟ فما أعطاه درهما واحدا. (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا أحمد بن الحسين بن خيرون، نا محمد بن علي بن يعقوب، نا محمد بن أحمد، نا الأحوص بن المفصّل بن غسان، نا أبي، قال:

كان يقال: أربعة كلهم عبد الرحمن، و كلهم عابد، و كلهم من قريش: عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان، و عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، و عبد الرحمن بن أبان بن عثمان،

ص: 72

- 1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 50/5 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120) ص 153.
- 2- في م: الحسن.
- 3- في م: «أحمد»، و هو محمد بن عوف بن أحمد بن محمد المزني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 550/17.
- 4- بالأصل و م: حريم، تصحيف، و الصواب ما أثبت و ضبط، مرّ التعريف به.
- 5- الخبر التالي سقط من م.

و عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية (1) يقا [ل:] إنه أفضلهم الذي حدث (فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ) .

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين (2) بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا عبد الله بن عبد العزيز، قال:

قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل: يا أبا فلان، هل أتت عليك حال أنت فيها مستعد للموت؟ قال: لا، قال: فهل أنت مجمع للتحويل إلى حال ترضى بها؟ قال: ما شخصت نفسي لذلك بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها مستعقب؟ قال: لا، قال: فهل أنت تأمن الموت أن يأتيك؟ قال: لا، قال: ما رأيت مثل هذه الحال رضي بها عاقل.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا جعفر بن أحمد بن السراج، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي المعروف بابن بريّة، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن حاتم بن بزيع، وغيره، قالوا: أنا عبد الله بن بكر السهمي (3)، عن المعتمر بن سليمان، قال:

قال عبد الرحمن بن يزيد:- وكان له حظ من دين وعقل - فقال لبعض أصحابه: أبا فلان أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاها للموت؟ قال: لا، قال: فهل أزمعت للتحويل إلى حالة ترضاها للموت، قال: لا، والله ما تأقت نفسي إلى ذلك بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها معتمل (4)، قال: لا، قال: فهل تأمن أن يأتيك الموت وأنت على حالك هذه؟ قال:

ولا، قال: ما رأيت مثل هذه حالا رضي بها وأقام عليها - أحسبه قال: عاقل -.

وقد وقعت لي هذه الحكاية أعلى من هذا لكن فيها تخليط .

أخبرنا بها أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، حدثني محمد بن إسحاق بن فروخ المدني - بالرقعة- [ثنا] (5) محمد بن يحيى الأزدي، نا عبد الله بن بكر، عن معتمر بن سليمان، قال:

ص: 73

1- إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء 50/5 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120) ص 153.

2- في م: الحسن.

3- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 426/11.

4- بالأصل و م: معتمد، و المثبت عن تهذيب الكمال.

5- سقطت اللفظة من الأصل و أضيفت عن م.

قال عبد الله (1) بن يزيد بن معاوية لعبد الملك بن مروان: يا أبا عبد الرحمن هل أنت على حالة ترضاهما للموت؟ قال: لا، قال: فهل أجمعت للتحويل عنها إلى حالة ترضاهما بعد؟ قال: لا، ما أجمعت لذلك، قال: فهل بعد الموت دار فيها مستغيث؟ قال: لا، قال: احذري يا أخي الموت إنما يأتيك على غرة، فإني ما رأيت مثل هذه الخصال يرضى بها عاقل.

كذا قال: وقد كان لعبد الرحمن أخ اسمه عبد الله بن يزيد، ويعرف بالأسوار، لكن الحكاية بعبد الرحمن أشبه لأنه هو الزاهد، فأما عبد الله فقد كان فيه بعض النزع (2)، وقوله في تكنية عبد الملك أبا عبد الرحمن خطأ، وإما كنيته أبو الوليد (3)، والله أعلم.

قرأنا على أبي الفضل عبد الواحد (4) بن إبراهيم بن قرّة، عن عاصم بن الحسن.

ح و أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أبي غالب بن البنا، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: قال الحسن بن عثمان:

سمعت أبا العباس الوليد يقول عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كان عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية خلا لعبد الملك بن مروان، فلما مات عبد الملك و تصدّع الناس عن قبره وقف عليه، فقال له: أنت عبد الملك بن مروان الذي كنت تعدني فأرجوك، و توعدي فأخافك، أصبحت و ليس معك من ملكك غير ثوبيك، و ليس لك منه غير أربعة أذرع في عرض ذراعين.

ثم انكفأ إلى أهله، فاجتهد في العبادة حتى صار كأنه شنّ بالي (5)، فدخل عليه بعض أهله فعاتبه في نفسه و إضراره بها، فقال لقائله: أسألك عن شيء تصدقني عنه ما بلغك علمك؟ قال: نعم، قال: أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاهما للموت؟ قال: اللهم لا، فاعتزمت على انتقالك منها إلى غيرها؟ قال: ما أشخصت رأيي في ذلك، قال: أفتأمن أن يأتيك الموت على حالك التي أنت عليها؟ قال: اللهم لا، قال: فبعد الدار التي فيها أنت

ص: 74

1- كذا بالأصل و م هنا. انظر تعقيب المصنف في آخر الخبر، حيث يشكك في كونه عبد الله، و يرجح: عبد الرحمن.

2- عن م و بالأصل: الشرع.

3- راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 246/4.

4- بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، و المثبت: عبد الواحد، عن م، قارن مع المشيخة 130/أ.

5- كذا بالأصل: و م، يثبت الياء. و الشنّ: وعاء من آدم يوضع فيه الماء ليبرد، و كانت بالأصل: «سن» و أثبتناه ما ورد في م.

معتمل؟ قال: اللهم لا، قال: حال ما أقام عليها عاقل، ثم انكفأ إلى مصلاه.

قال أبو حسان: فحدثت بهذا الحديث القاسم بن محمد بن المعتمر الزهري، فقال:

أ تدري من المعاتب له في نفسه؟ قال: قلت: لا، قال: مسلمة بن عبد الملك.

3994 - عبد الرحمن بن يزيد المعروف بالناقص

ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص القرشي الأموي

له ذكر.

3995 - عبد الرحمن بن يزيد بن هشام السفيني

3995 - عبد الرحمن بن (1) يزيد بن هشام (2) السفيني

خرج... (3).

3996 - عبد الرحمن بن يزيد الكندي

حمصي، ممن سار إلى دمشق في جيش أهل حمص الذين خرجوا للطلب بدم الوليد بن يزيد، له ذكر.

3997 - عبد الرحمن بن أبي يزيد

روى عن كتاب عمر بن عبد العزيز.

روى عنه عمر بن سعيد (4) الأيلي.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثني عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين (5) بن أحمد الليثي، أنا عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرفس، نا أحمد بن أبي الحواري، نا مروان - و هو ابن محمد - نا عمرو بن سعد (6) الأيلي، حدثني عبد الرحمن بن أبي يزيد قال: كنا بدابق فكتب إلينا عمر بن عبد العزيز: إذا أقمتم ثنتي عشرة فأتوا الصلاة.

ص: 75

2- ما بين الرقمين ليس في م.

3- بعدها بياض بالأصل و م، وقد وضعت فوقها ضبة بالأصل.

4- كذا بالأصل هنا، وسيأتي في الخبر: «سعد» وفي م هنا وفي الخبر التالي: سعد.

5- في م: الحسن.

6- انظر ما مرّ بشأنه قريبا.

3998 - عبد الرحمن بن يسار أبي (1) ليلي

- ويقال اسم أبي ليلي داود بن بلال

ويقال: يسار - بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح

ابن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف

أبو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه (2)

حدّث عن عمر، و عثمان، وعلي، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، و ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعاذ بن جبل الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي بن كعب، وأبي الدرداء، وأبي ذر الغفاري، وعبد الله بن مسعود، و خوات بن جبير، و بلال المؤذن، و صهيب بن سنان، و ابن عمر، و أنس بن مالك، و البراء بن عازب، و أبي موسى الأشعري، و قيس بن سعد، و زيد بن أرقم، و المقداد بن الأسود، و سمرة بن جندب، و عبد الله بن عكيم (3)، و كعب بن عجرة (4)، و عبد الله بن زيد، و أبي سعيد الخدري، و أبي جحيفة السوائي، و أبيه أبي ليلي، و أم هانئ بنت أبي طالب.

روى عنه الشعبي، و مجاهد، و الحكم بن عتيبة، و عمرو بن مرة، و عبد الله بن عمير، و حصين بن عبد الرحمن، و عمرو بن ميمون، و أبو قلابة، و محمد بن سيرين، و قيس بن مسلم، و يزيد بن أبي زياد، و علقمة بن مرثد، و عطاء بن السائب، و ثابت البناني، و الأعمش، و إبراهيم التيمي، و زبيد بن الحارث الياامي، و عطاء الخراساني.

و وفد على معاوية بن أبي سفيان، و استوفده عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدّينوري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن كيسان النحوي، نا أبو محمّد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد القاضي، نا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن

ص: 76

1- بالأصل: ابن أبي ليلي، و المثبت عن م و مصادر ترجمته.

2- ترجمته و أخباره في تهذيب الكمال 351/11 و تهذيب التهذيب 413/3 وفيات الأعيان 126/3 تذكرة الحفاظ 58/1 طبقات القراء للجزري 376/1 النجوم الزاهرة 206/1 تاريخ بغداد 199/10 سير أعلام النبلاء 262/4 الوافي بالوفيات 308/18 شذرات الذهب 92/1 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 127 و انظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

3- الأصل: «حكيم» و غير مقروءة في م، و الصواب عن تهذيب الكمال.

4- بالأصل: عجرة، و في م: عمرة، كلاهما تحريف، و الصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي.

أن فاطمة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى من يدها من أثر الرحي، فلم تجده، فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له عائشة، فقال علي: وأتانا (1) رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا، قال: فذهبنا لنقوم فقال: «على مكانكما»، قال: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «ألا أدلكما وأخبركما بخير مما سألتما؟ إذا أويتما فراشكما، فكبرا الله أربعاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وسبحاه ثلاثاً وثلاثين، فإنه خير لكما من خادم أو مما سألتما» [7274].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو القاسم بن حبابه - إملاء -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابه.

نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين (2)» [7275].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا محمد بن الخطاب، نا مؤتمل، نا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال: قنت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب والغداة.

قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم (4) فغضب وقال: إنه كان صاحب أمراء - يعني ابن أبي ليلى -.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي. وأبو الحسن علي بن هبة الله، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابه، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا

ص: 77

1- الأصل: «فأتى» والمثبت عن م، وفي المختصر.

2- عن م وبالأصل: الكاذبين.

3- الأصل: «الخزودي» وفي م: «الخزوري» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

4- هو إبراهيم التيمي.

شعبة، عن عمرو بن مرة قال:

سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقنت في الصبح. قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال لي: لم يكن كأصحاب عبد الله (1)، كان صاحب أمراء، قال: فرجعت فتركت القنوت، فقال أهل مسجدنا: تالله ما رأينا كالذي قنن شيئا لم يزل في مسجدنا، قال: فرجعت إلى القنوت، قال: فبلغ ذلك إبراهيم، فلقيني، فقال: هذا مغلوب على صلته.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتة، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - نا محمد بن الحسين بن محمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا سليمان بن أبي شيخ، نا يحيى بن سعيد الأموي، قال:

قدم ابن أبي ليلى - يعني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - من عند أبي جعفر وقد كساه وأعطاه، فأتيته مسلما، فوجدت عنده طربالا أو أخا طربال، فسأله، فقال عبد الرحمن بن أبي ليلى: وفد على معاوية؟ قال: نعم وفد عليه، فقال له: أنا عبد الرحمن بن أبي ليلى فانتسب إلى أحيحة بن الجلاح، فقال له معاوية: أعد، فأعاد، ثم قال له أعد: فأعاد، ثم قال:

أعد، ففعل، وقال له: يا أمير المؤمنين قس (2): فإن وجوهنا تضيء عنده.

قال يحيى بن سعيد: فاستحييت وعلمت أنه يعلم ما يقول الناس في نسبه، فأراد أن يقوي نسبه بهذا الحديث.

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني مما سمعه من أبي سليمان بن زبر، أنا أبي، أنا محمد بن عبيد التميمي، عن محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي عن أم بكار بنت عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيها عبد الرحمن قال:

كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف: احمل إلي عبد الرحمن بن أبي ليلى مقيدا، فأرسل إلي الحجاج حوشب بن رويم - و كان له صديقا - إن أمير المؤمنين قد كتب يأمر بحملك مقيدا، فأته (3) و أنت مطلق، قال: فشخصت إليه، فلما وقفت ببابه خرج آذنه، فأذن للناس.

ص: 78

1- هو عبد الله بن مسعود.

2- مضطربة بالأصل و رسمها: «فسس» و في م: «قيس» و لعل الصواب ما أثبتناه.

3- بالأصل: «فاتي» و في م: «فاتيته» كلاهما تحريف، و الصواب ما أثبت.

و انقطع ما في الحكاية من الكتاب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون، قالوا:- أنا محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال (1):

عبد الرّحمن بن أبي ليلى واسم أبي ليلى يليل (2) بن أحيحة بن الجلاح بن حريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس، ويقال: ليس لأبي ليلى اسم، ويقال (3): بلال هو أخو أبي ليلى، يكنى أبا عيسى، غرق ليلة دجلة مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن [أبي] علي في كتابه، أنا أبو بكر الصّقّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو عيسى عبد الرّحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، واسم أبي ليلى يسار، ويقال داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ولد لستّ سنين بقمين من خلافة عمر، وسمع: أبا عمرو عثمان بن عفّان القرشي، و علي بن أبي طالب، أبا الحسن الهاشمي، روى عنه: أبو محمّد ثابت بن أسلم البناني، و سليمان بن مهران أبو محمّد الكاهلي، غرق ليلة دجيل مع ابن الأشعث.

أنا (4) أبو (5) الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (6):

عبد الرّحمن بن أبي ليلى أبو عيسى الأنصاري، واسم أبي ليلى [يسار] (7)- ويقال:

بلال، ويقال: داود - بن بلال بن ليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن مالك بن أوس، ويقال: ليس لأبي ليلى اسم،

ص: 79

1- الخبر في طبقات خليفة بن خياط ص 252 رقم 1080.

2- كذا بالأصل م، وفي طبقات خليفة: بلال.

3- أقحم بعدها بالأصل، «هو» ولا معنى لها، والمثبت يوافق م وطبقات خليفة.

4- في م: أخبرنا.

5- بالأصل: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت عن م، والسند معروف.

6- تاريخ بغداد 199/10-200.

7- سقطت من الأصل وأضيفت عن م وتاريخ بغداد.

و يقال: بلال هو أخو أبي ليلى ولد عبد الرحمن في خلافة عمر بن الخطاب، و روى عن عثمان بن عفان، و علي بن أبي طالب، و أبي بن كعب، و كعب بن عجرة، و المقداد بن الأسود، و زيد بن أرقم، و أنس بن مالك، و أبيه أبي ليلى و لأبيه صحبة، روى عنه ابنه عيسى، و مجاهد بن جبر، و الحكم بن عتيبة، و ثابت البناني، و سليمان الأعمش، و ابن ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى و غيرهم، و كان يسكن الكوفة، و قدم المدائن في حياة حذيفة بن اليمان، و قدمها أيضا بعد ذلك في صحبة علي، و شهد حرب الخوارج بالتهروان.

قال الخطيب (1): و نا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي - إملاء - بنيسابور، قال:

سمعت أحمد بن الحسين بن علي القاضي الهمداني يقول: حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد بأصبهان، نا جعفر بن محمد بن شاعر، قال: سمعت محمد بن عمران بن أبي ليلى يقول: اسم أبي ليلى داود بن بلال، و لقبه أيسر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين (2) النهاوندي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل، قال:

اسم أبي ليلى يسار الأنصاري، و قال بعضهم: أبو ليلى داود، له صحبة، يصح بعض حديثه.

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له-.

قال: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسين الأصبهاني، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال:

و قال عبد الله: نا حجاج، حدثني عيسى بن مختار بن عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري، و اسم أبي ليلى داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، و قال: ولد أبو ليلى عبد الله أكبرهم، و عبيد الله (3) الثاني، و عبد الرحمن الثالث.

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم و غيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا الحسين بن محمد الرافعي - إجازة - أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، أنا أحمد بن سعيد بن شاهين، أخبرني

ص: 80

1- تاريخ بغداد 200/10.

2- في م: الحسن.

3- في م: عبد الله.

مصعب بن عبد الله الزبيري، عن عبد الله بن محمد بن عمارة - وهو ابن القداح - قال:

والعقب من ولد أحيحة بن الجلاح في ولد بلال وبليل ابن أحيحة، وأما أبو ليلى فلا يعرفونه، ولا يعرفون نسبه، ولا يعرفون له صحبة، ولا مشهدا من ولد أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى [بن عتورة] (1) بن بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، إلى هذا النسب ينسب ولد أبي ليلى، وقد أبت ذلك عليهم الأوس، واسم ابن أبي ليلى: يسار، وكان من رقيق العرب.

وقال عمر بن الخطاب: نعم الرجل يسار.

وزعموا أن عمر بن الخطاب وجده مضطجعا في مسجد قباء، فقال: قم فأعطني جريدة و اتق (2) العواهن فأتاه فجعل عمر يمسح بها المسجد ويقول: لو كنت على مسيرة شهر لضربنا إليك أكباد الإبل.

وقد أدرك عبد الرحمن بن أبي ليلى عمر بن الخطاب.

أخبرنا ابن المجلي (3)، نا أبو الحسين (4) بن المهدي.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد المقرئ، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين (5) بن شهر يار، نا أبو حفص الفلاس، قال:

عبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن البقال، أنا أبو الحسن بن

ص: 81

1- سقطت من الأصل و أضيفت عن م.

2- بدون إعجام بالأصل و م، و المثبت عن النهاية لابن الأثير (عهن) وفيها: وفي حديث عمر: ائنتي بجريدة و اتق العواهن. و العواهن هي جمع عاهنة، و هي السعفات التي تلي قلب النخلة، و أهل نجد يسمونها الخوافي. و إنما نهى عنها إشفاقا على قلب النخلة أن يضرب به قطع ما قرب منها.

3- بالأصل: «ابن المحلي» و الصواب عن م، وفيها: أبو السعود بن المجلي.

4- في م: الحسن، تصحيف و السند معروف.

5- في م: الحسن، تصحيف، مرّ التعريف به.

الحَمَامِي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

و عبد الرحمن بن [أبي] (1) ليلى يكنى أبا عيسى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (2)، نا محمد بن سعد.

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة:

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أحد بني جحجبا بن كلفة، ويكنى أبا عيسى، روى عن عمر، وعلي، و عبد الله، قتل بدجيل (3).

أخبرنا أبو الغنائم في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (4):

عبد الرحمن بن يسار الكوفي، وهو ابن أبي ليلى غرق بنهر البصرة.

قال أبو نعيم: مات سنة ثلاث وثمانين في الجماجم (5).

وقال أحمد عن النضر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى: ولدت لست سنين بقيت من خلافة عمر، سمع عمر (6)، وعلي، و عثمان، و سهل بن حنيف، و قيس بن سعد، و أبا أيوب، و أم هانئ، و زيد بن أرقم، و عبد الله بن ربيعة، و البراء، و حذيفة، و كعب بن عجرة، و أبا الدرداء، و سعدا (7)، و عن أبي موسى، و سمع عبد الله بن عكيم (8)، و عن

ص: 82

1- سقطت من الأصل.

2- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

3- دجيل: اسم نهر، في موضعين، انظر ما أورده ياقوت بشأنهما في معجم البلدان (443/2).

4- التاريخ الكبير للبخاري 368/1/3.

5- الجماجم: انظر معجم البلدان 159/2 (الجماجم)، وهذا الموضع معروف بدير الجماجم، وهو موضع بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة (معجم البلدان).

6- كذا بالأصل، وقد سقطت اللفظة من م و التاريخ الكبير.

7- كذا بالأصل، وفي م: و سعد، وفي التاريخ الكبير: و سعد بن عبيد.

8- بالأصل و التاريخ الكبير: حكيم، وفي م: عليم، و المثبت عن تهذيب الكمال، انظر ما مرّ بشأنه أول الترجمة. وفي التاريخ الكبير: عبيد الله بن حكيم.

المقداد، روى (1) عنه الأعمش.

قال موسى: نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن: طفت في هذه الأمصار فما رأيت مصرا أكثر مجتهدا من الليل، ولا أكثر ذكرا لله من أهل البصرة، وكنا إذا قعدنا إلى ابن أبي ليلى يقول لرجل: اقرأ القرآن فإنه يدلني على ما تريدون، نزلت هذه الآية في كذا وهذه في كذا، سمع منه الشعبي، ومجاهد، وعبد الملك بن عمير، وحصين، وعمرو بن مرة، وابن سيرين، وعمرو بن ميمون، ويزيد بن أبي زياد، وقيس بن مسلم، يروي عن أبي، وسمرة (2)، وأبيه، وابن عمر (3)، روى عنه علقمة بن مرثد، وعطاء بن السائب، وأبو قلابة، وابن عباس (4).

أخبرنا أبو [عبد الله الخلال شفاها] (5) أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا الحسن قالوا: أنا أبو [محمد بن أبي حاتم قال:] (6) عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو عبد الرحمن بن يسار الأنصاري، روى عن علي، ومعاذ [بن جبل وأبيه، روى] (7) عنه الحكم، وثابت البناني، سمعت أبي يقول ذلك (8).

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم - قراءة - أنا سليمان بن أيوب الرازي، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: عبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال: داود بن بلال مولى بني عمرو بن عوف الأنصاري.

ص: 83

1- في التاريخ الكبير: سمع منه الأعمش الكوفي.

2- كذا ما بين الرقمين بالأصل، وفي م: «و سمرة وأنس وابنه وأبي عمر» وفي التاريخ الكبير: «و سمرة وأنس وأبيه».

3- كذا ما بين الرقمين بالأصل، وفي م: «و سمرة وأنس وابنه وأبي عمر» وفي التاريخ الكبير: «و سمرة وأنس وأبيه».

4- كذا بالأصل وم: «و ابن عباس» وهو: «عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة» وفي التاريخ الكبير: «و ابن عياش».

5- ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والمثبت عن م، والسند معروف.

6- ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والمثبت عن م.

7- ما بين معكوفتين بياض بالأصل والمثبت عن م والجرح والتعديل.

8- الخبر في الجرح والتعديل 301/5.

قال البخاري: كان بعضهم يقول: هو من أنفسهم، وكان عثمان بن أبي شيبة يقول: هو مولى الكوفي أبو عيسى.

وقال ابن سعد كاتب الواقدي: ابن أبي ليلى بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، قال: وهو أحد (1) بني جحجا بن كلفة، هكذا نسبه.

سمع علي بن أبي طالب، وسهل بن حنيف، وقيس بن سعد، والبراء بن عازب، وأم هانئ، وكعب بن عجرة، روى عنه مجاهد، وعمرو بن مرة، والحكم، وابن ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن في الحج والصلاة ومواضع. مات غرقاً بنهر البصرة في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

ذكره البخاري في الصغير (2)، ويقال: إنه ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر بن الخطاب.

وقال الذهلي: قال يحيى بن بكير: قتل بدجيل، قال: وفيما كتب إلي أبو نعيم قال:

قتل، وقال البخاري قال أبو نعيم: مات في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وقال ابن نمير: قتل بدجيل سنة إحدى وثمانين، وقال غيره وهي نهر بالبصرة (3).

أخبرنا أبو بكر بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكى بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، سمع علياً، وأباه. روى عنه الحكم ومجاهد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال (4):

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى.

ص: 84

1- عن م وبالأصل: إحدى.

2- راجع التاريخ الصغير للبخاري: 90.

3- في م: «وقال غيره: بنهر البصرة».

4- الكنى والأسماء للدولابي 51/2.

أخبرنا أبو (1) الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، قالوا: نا - أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (2).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا (3): أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني أحمد بن أبي الحجّاج، نا التّضر بن شمیل، نا شعبة.

ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا أحمد، عن التّضر (4)، عن شعبة.

عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: ولدت لست سنين بقيت - وفي حديث البخاري:

بقين (5) - من خلافة عمر.

أنا (6) أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو علي الواسطي، أنا أبو بكر البابسي، أنا أبو أمية الأحوص بن المفصل الغلابي، أنا أبي، قال: قال يحيى بن معين: قال وكيع: لم ير ابن أبي ليلى عمر، كان صغيراً.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسي، أنا أبو أمية الأحوص بن المفصل بن غسان الغلابي، نا أبي، نا يحيى بن معين، عن وكيع قال: لم يلق ابن أبي ليلى عمر، يصغر عن ذلك.

قال: و نا أبي، نا عبيد الله بن موسى، نا ابن أبي ليلى عن الحكم، عن عبد الرحمن، قال:

خرج عمر من داره و أتبعته حتى إذا كان في بعض الطريق تنحى إلى حائط فبال، ثم أخذ عوداً من حجر فتنظف به ثم أعاده في الجحر فرأيت أنه كان قد اعتاده ثم دعا بماء، فتوضأ

ص: 85

1- الأصل و م: «أبو» خطأ، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

2- تاريخ بغداد 200/10.

3- بالأصل: «قال» و المثبت عن م.

4- بالأصل و م: أبي النصر، و المثبت عن التاريخ الكبير 368/1/3.

5- كذا بالأصل و م، و الذي في التاريخ الكبير: بقيت.

6- الخبر التالي و الذي يليه سقط من م.

و مسح على خفيّه كأنّي انظر إلى أثر أصابعه على خفيّه، فقال بعضهم: ما جئنا إلاّ لنسألك عن هذا، قال: ما فعلته إلاّ لتتظروا، و دخل المسجد.

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل، و أبو المحاسن أسعد بن علي، و أبو بكر أحمد بن يحيى، و أبو الوقت السّجزي، قالوا: أنا عبد الرّحمن بن محمّد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه (1)، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرّحمن بن بهرام، نا أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، نا أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (3)، نا أبو نعيم.

نا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرّحمن بن أبي ليلى قال:

لقد أدركت في هذا المسجد عشرين و مائة من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، ما أحد منهم يحدث حديثاً إلاّ وددّ أن أخاه كفاه الحديث، و لا يسأل عن فتياً إلاّ وددّ أن أخاه كفاه الفتياً.

لفظ يعقوب - و زاد قال (4): نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين و مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم من الأنصار، إذا سئل أحدهم عن شيء أحب أن يكفيه صاحبه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا حسن (5) بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى قال:

ص: 86

1- بالأصل: حيويه، تصحيف، و الصواب عن م.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 670/1 و 671.

3- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 817/2.

4- المصدر السابق 817/2-818.

5- في م: حسين.

أدركت عشرين و مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من الأنصار.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين (1) بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا سفیان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

أدركت عشرين و مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - أراه قال: في هذا المسجد - فما كان منهم محدث إلا ودّ أن أخاه كفاه الحديث، ولا مفت إلا ودّ أن أخاه كفاه الفتيا. (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، نا أبو بكر الحميدي، نا سفیان، نا عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين و مائة من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدهم عن المسألة فيردّها هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، قالوا:

أنا أبو محمد الصّريفي، أنا عمر (4) بن إبراهيم الكناني، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

أدركت عشرين و مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ما منهم من أحد يسأل عن شيء إلا ودّ أن أخاه كفاه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أدرك الحجاج، وروى عن عمر.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي، قال: قال يحيى بن معين:

ص: 87

1- في م: الحسن.

2- سقط خبر من الأصل هنا، وهو مثبت في م هنا، وسيأتي بعد صفحات، وأوله: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي. و أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، و سنشير في موضعه إلى هذا.

3- المعرفة و التاريخ 817/2.

4- في م: عثمان.

عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر، ولا من عثمان، وقد سمع من علي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقْمَا، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال (1):

سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر، فقال: لم يره، فقلت له: الحديث الذي يروى كنا مع عمر نترأى (2) الهلال، فقال: ليس بشيء.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري - قراءة - أنا محمد بن الحسين (3) الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال:

قال أبو زكريا: - يعني يحيى بن معين (4): - سمعت عمر ليس بشيء - يعني حديث ابن ليلى -.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق، قال:

سمعت علي بن المديني يقول:

كان شعبة (5) ينكر أن يكون سمع ابن أبي ليلى من عمر.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن (6) سعيد بن خراش، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى سمع من أبي ذر، و ما أظنه سمع من معاذ شيئاً.

أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (7)، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، نا الأعمش، حدَّثني عمرو بن

ص: 88

1- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 353/11.

2- تراءى الهلال، جاء في النهاية لابن الأثير: رأى: تراءى الهلال: أي تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا.

3- بالأصل و م: الحسن، تصحيف، و الصواب ما أثبت، وقد ذكره الذهبي في شيوخ أبي بكر بن بيري، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 197/17.

4- بالأصل: يحيى، تصحيف، و الصواب عن م.

5- رسمها مضطرب بالأصل، وقد تقرأ: سعيد، و المثبت عن م.

6- بالأصل: نا، تصحيف و الصواب عن م، مرّ التعريف به.

7- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 671/1.

مرّة، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى قال: دخلنا على عليّ وواكلته وشاربته، و عملنا له.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبَنوسى، أنا أحمد بن عبيد - قراءة - أنا محمّد بن الحسين (1) الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا أبي، نا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى قال:

ذكر عنده علي بن أبي طالب و ما يقولون له قال: قد رأينا عليا، و سمعنا منه، و دخلنا عليه، و عملنا له على الأعمال، فما سمعناه يقول ما تقولون.

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمّد بن المؤمّل، نا الفضل بن محمّد، نا أحمد بن حنبل، نا شبابة، نا شعبة (2)، عن عمرو بن مرّة، عن ابن أبي ليلى قال: صحبت عليا في الحضر و السفر، و أكثر ما يحدثون عنه باطل. (3) أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد الحرقي، أنا جعفر بن محمّد الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى قال: صحبت عليا في السفر و الحضر فما سمعته يقول ما تروون عنه.

قرأت على أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن محمّد بن عمر بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي يعقوب بن شيبة، نا عفان بن مسلم، أو حدّثت، نا عبد الحكيم بن منصور، نا عبد الملك بن عمير، قال (4):

رأيت عبد الرّحمن بن أبي ليلى في نفر من أصحاب محمّد صلى الله عليه و سلم يستمعون لحديثه، و ينصتون له، منهم: البراء بن عازب صاحب (5) رسول الله صلى الله عليه و سلم.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: نا أبو الحسين بن الأبَنوسى، أنا أبو بكر بن بيري - إجازة - نا محمّد بن الحسين الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا خالد بن

ص: 89

1- في م: الحسن، تصحيف.

2- الخبر رواه الذهبي من طريقه في سير أعلام النبلاء 264/4 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 129 و نحوه في طبقات ابن سعد 113/6.

3- الخبر التالي سقط من م.

4- الخبر رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال 353/11.

5- «صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم» ليس في تهذيب الكمال.

خدّاش، نا حمّاد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمّد بن سيرين، قال: كان مثل الأمير - يعني عبد الرّحمن بن أبي ليلى (1) -.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمّد، نا الهيثم بن عدي، نا مجالد، عن الشعبي، قال:

كان الفقه بعد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالكوفة في أصحاب عبد الله في هؤلاء الرهط :

علقمة بن قيس التّخعي (2)، وعبدة بن قيس المرادي (3)، ثم السّلماني، و شريح بن الحارث الكندي (4)، و مسروق بن الأجدع الهمداني (5)، ثم الوادعي و عبد الرّحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

قال الشعبي: و لم يكن الحارث الأعور بدونهم، و لكن أفسد نفسه.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين (6) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن محمّد، قال: جلست إلى عبد الرّحمن بن أبي ليلى و أصحابه يعظّمونه كأنه أمير.

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو (7) الحسن، قالوا: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (8).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا يزيد بن أبي زياد، قال: قال عبد الله بن الحارث: اجمع بيني وبين

ص: 90

1- نحوه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 263/4 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 128.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 193/13 و سير أعلام النبلاء 53/4.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 40/4 و يقال: «ابن عمرو» و تاريخ بغداد 117/11.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 318/8.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 45/18.

6- في م: الحسن، تصحيف.

7- بالأصل و م: «أبو» تصحيف و الصواب ما أثبت.

8- تاريخ بغداد 200/10.

ابن أبي ليلى، فجمعت بينهما، فقال عبد الله بن الحارث: ما شعرت أن النساء ولدت (1) مثل هذا.

أخبرنا أبو (2) الحسن، قال: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا محمد (4) بن أبي القاسم الأزرق، أنا دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، نا أبو هشام [حدثنا] (5) معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش، قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي في بيته، فإذا دخل الداخل اتكأ على فراشه (6). أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين (7) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (8)، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام (9)، نا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي، فإذا دخل الداخل أتى فراشه، فاتكأ عليه.

أبنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البتاء، قال: قرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (10)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا همام بن يحيى، نا ثابت البناني، قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى إذا صلى الصبح نشر المصحف وقرأ حتى تطلع الشمس.

قال همام: و كان ثابت يفعلها، قال مسلم: و كان حماد يفعلها.

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ (11)، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن

ص: 91

- 1- كذا بالأصل و م و تاريخ بغداد و تهذيب الكمال 353/11، و في سير أعلام النبلاء 264/4 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 128: ولدن.
- 2- بالأصل و م: «أبو» تصحيف.
- 3- تاريخ بغداد 200/10.
- 4- عن م و تاريخ بغداد، و بالأصل: أحمد.
- 5- سقطت من الأصل و م، و الزيادة عن تاريخ بغداد.
- 6- الخبر التالي سقط من م هنا، و قد قدم فيها، قبل عدة صفحات و قد أشرنا إلى موقعه فيها في مكانه، انظر ما مرّ بشأنه قريبا.
- 7- فيما تقدم في م: الحسن.
- 8- الخبر في المعرفة و التاريخ 618/2 و انظر حلية الأولياء 351/4 و سير أعلام النبلاء 264/4 بنحوه.
- 9- هو معاوية بن هشام القصار الأزدي الكوفي مولى بني أسد، ترجمته في تهذيب التهذيب 218/10 مصورة الهند.
- 10- طبقات ابن سعد 111/6.
- 11- الخبر في حلية الأولياء 351/4.

يونس العصفري، نا حوثة بن محمد المنقري، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال:

كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت فيه مصاحف يجتمع فيه القراء، فقل ما تفرقوا إلا عن طعام.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين (1) بن المهدي، نا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن التضر الديباجي، نا أبو الحسين علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، نا محمد بن حرب أبو عبد الله الشائي (2)، نا علي بن عاصم، عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي، قال:

ما استأذنت على عبد الرحمن بن أبي ليلى إلا طعمني طعاما طيبا، أو حدّثني بحديث حسن.

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، و أبو المحاسن أسعد بن علي، و أبو بكر أحمد بن يحيى، و أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: نا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، نا عبد الله بن أحمد بن حموية (3)، نا عيسى بن عمر بن العباس، نا عبد الله بن عبد الرحمن، نا محمد بن سعيد، نا محمد بن فضيل، عن يزيد - يعني ابن أبي زياد - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: يرحمك الله كم من حديث أحبيته في صدري كان قد مات.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الفضل بن البقال، نا أبو الحسين بن بشران، نا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا محمد بن سعيد الأصبهاني، نا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فتذاكروا، فقال له عبد الله بن شداد بن الهاد: رحمك الله، كم من حديث أحبيته في صدري كان قد مات.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالوا: نا أبو

ص: 92

1- في م: الحسن، تصحيف، و السند معروف.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 191/16.

3- في الأصل: حيويه، تصحيف، و المثبت عن م.

محمد الصّريفي، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا محمد بن فضيل، نا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فتذاكره، قال: فقال عبد الله بن شداد: رحمك الله، كم من حديث قد أحييته في صدري قد كان مات. (1) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ، أنا أبو القاسم علي بن محمد، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان القرشي، أنا أحمد بن محمد بن ملاعب، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

إن إحياء الحديث مذاكرته، فقال عبد الله بن شداد: رحمك الله، كم من حديث قد أحييته من صدري، قد كان مات.

كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، و أبو علي الحسن بن أحمد، و أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله الرّحبي.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني - بمرور - أنا أبو علي الحدّاد.

قالوا: أنا أبو نعيم، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

إحياء العلم مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: رحمك الله كم من علم كان قد مات أحييته في صدري.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين (2) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (3)، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، قال: سمعت يزيد بن أبي زياد يقول:

التقى ابن أبي ليلى و عبد الله بن شداد الهاد، فتذاكرا الحديث، فسمعت أحدهما يقول

ص: 93

1- الخبر التالي سقط من م.

2- في م: الحسن، تصحيف.

3- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 579/2.

للاخر: يرحمك الله، فربّ حديث قد أحييته في صدري (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين (2)، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا قبيصة، نا سفیان، قال: سمعت يزيد بن أبي زياد يقول:

التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن شداد بن الهاد فتذاكرا الحديث، سمعت أحدهما يقول للاخر: يرحمك الله، فربّ حديث أحييته في صدري كان مات.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن محمد، أنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن، نا الهيثم بن كليب، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، أخبرني رجاء بن سلمة بن رجاء، حدثني أبي، نا قيس بن الربيع، عن أبي حصين، قال: لما قدم الحجاج العراق، استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء، قال: ثم عزله (3)، واستعمل أبا بردة بن أبي موسى وأفعد معه سعيد بن جبير.

أبنا أبو طالب بن يوسف، و أبو نصر بن البنا، قالوا: قرئ على أبي محمد الجوهري، ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (4)، أنا الفضل بن دكين، نا قيس، عن أبي حصين، قال:

لما قدم الحجاج أراد أن يستعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء، فقال له حوشب: إن كنت تريد أن تبعث علي بن أبي طالب على القضاء فافعل.

أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين (5) المقرئ، نا نصر بن إبراهيم، أنا عبد الوهاب بن الحسين (6) الغزال، أنا الحسين بن محمد بن عبيد، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا الحسين بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، نا مظل بن زياد، عن عبد الرحمن (7) بن عيسى، عن محمد بن الحنفية، قال:

ص: 94

1- زيد في المعرفة والتاريخ: كان مات.

2- في م: أبو الحسن، تصحيف، والسند معروف.

3- إلى هنا رواه الذهبي عن أبي حصين في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100 ص 128) وفي سير أعلام النبلاء 267/4.

4- طبقات ابن سعد 112/6.

5- بالأصل: رزين بتقديم الرء، والصواب عن م بتقديم الزاي، قارن مع المشيخة 133/ب وقد وضعت شدة فوق الرء.

6- بالأصل: الحسن، والمثبت عن م والمشيخة 133/ب.

7- في م: عبد الله.

ما بالكوفة أهل بيت أشدّ لنا حبًّا من آل أبي ليلي.

أخبرنا أبو (1) الحسن، قال: نا - و أبو النجم، نا - أبو بكر الخطيب (2)، نا محمد بن أبي القاسم الأزرق، نا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا إسماعيل بن بهرام، نا خالد بن نافع الأشعري، عن عبد الله بن عيسى، قال: نا عبد الرحمن بن أبي ليلي علوي، و نا عبد الله بن عكيم عثمانيا، و نا (3) في مسجد واحد و نا رأيت واحدا (4) منهما يكلم صاحبه - قال الخطيب: يعني كلام مخاصمة و مناظرة في عثمان و علي - و الله أعلم.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - قراءة - عن جعفر بن يحيى، نا أبو نصر الوائلي، نا الخصيب بن عبد الله، نا خبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، نا خبرني أبي، قال: نا أقتيبة بن سعيد، نا مبارك بن سعيد الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، نا خبرني أبو الجهم، قال:

صحت عبد الله بن عكيم، و عبد الرحمن بن أبي ليلي عشرين عاما هذا علويّ، و هذا عثمانيا، يتزاورون في اليوم مرارا، سمعت عبد الله يقول: رحمتك الله أبا عيسى، لو صبر صاحبك - يعني عليا - ثم نا كان بعدن إيين (5) لأتاه الناس حتى يبائعوه.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو النجم، نا - أبو بكر الخطيب (6)، نا محمد بن أحمد بن رزق، نا إسماعيل بن علي الخطيب (7)، و أحمد بن جعفر (8) بن حمدان، قال: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (9)، نا أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفیان، عن موسى الجهني، عن ابنة عبد الله بن عكيم، قالت:

نا عبد الله بن عكيم يحب عثمان، و نا عبد الرحمن بن أبي ليلي يحب عليا، و نا (10) متواخين، قالت: فما سمعتهما يذكران بشيء قطّ إلاّ أنّي سمعت أبي يقول

ص: 95

- 1- الأصل: أبو، و المثبت عن م.
- 2- تاريخ بغداد 201-200/10.
- 3- عن م و تاريخ بغداد، و بالأصل: و نا.
- 4- في تاريخ بغداد: أحدا.
- 5- إيين بكسر أوله و إسكان ثانيه بعده ياء مفتوحة ثم نون، اسم رجل نا في الزمن القديم، و هو الذي تنسب إليه عدن إيين من بلاد اليمن (معجم ما استعجم).
- 6- تاريخ بغداد 3/10 ضمن أخبار عبد الله بن عكيم.
- 7- بالأصل: «إسماعيل بن عدي الخطيب» و الصواب عن م و تاريخ؟؟؟
- 8- كذا بالأصل و م، و في تاريخ بغداد: حفص.
- 9-؟؟؟ تاريخ بغداد.
- 10- بالأصل: و كانوا، و المثبت عن م و تاريخ بغداد.

لعبد الرّحمن بن أبي ليلى: لو أن صاحبك صبر أتاه الناس.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين (1) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (2)، نا سعيد بن سليمان، نا مبارك بن سعيد، نا موسى الجهني (3)، عن أبي الجهم (4)، قال: صحبت عبد الرّحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن عكيم عشرين سنة هذا علوي وهذا عثمانى، فكان هذا يدخل بيت هذا في اليوم كذا، وكذا، ويدخل هذا في اليوم كذا وكذا مرة، ومات أم عبد الرّحمن بن أبي ليلى، فقدم (5) عليها عبد الله بن عكيم وكان صلّى خلف أبي بكر.

أخبرنا أبو الحسن (6) بن قيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمّد بن زبر، نا أحمد بن عثمان بن سعيد بن الخليل الأنماطي، نا أبو عمرو (7) بن خلّاد الباهلي، قال: سمعت الأصمعي يقول:

كان عبد الله بن عكيم يحب عثمان بن عفّان، وكان عبد الرّحمن بن أبي ليلى يحب عليا، وكانا متواخين فما تذاكرا شيئا قطّ إلا أن ابن عكيم قال يوما لعبد الرّحمن في كلام جرى: لو أن صاحبك صبر لأتاه الناس.

قال: وكان زبّ بن حبّيش يحب عليا، وكان سفيان بن سلمة يحب عثمان وكان متواخين، فما تذاكرا شيئا قطّ حتى ماتا.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطّيّوري: وابن عمه:

محمّد بن الحسن قالوا: - أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

كان عبد الله بن عكيم الجهني، وكان جاهليا، أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الرّحمن بن أبي ليلى الأنصاري متواخين وكان ابن عكيم عثمانيا، وكان

ص: 96

1- في م: الحسن.

2- الخبر في المعرفة والتاريخ 134/3.

3- هو موسى بن عبد الله بن عكيم الجهني الكوفي (تهذيب التهذيب).

4- لعله يعني سليمان بن الجهم بن الأنصاري الحارثي (راجع تهذيب التهذيب 177/4).

5- كذا بالأصل م، وفي المعرفة والتاريخ: فقام.

6- الأصل: «أبو الحسين بن قيس» تحريف، والصواب عن م، والسند معروف.

7- في م: أبو عمر.

عبد الرحمن بن أبي ليلى علويًا، و ما سمعا يتذاكران شيئًا من ذلك إلا أن ابن عكيم قال لعبد الرحمن بن أبي ليلى يوماً: أما إن صاحبك - يعني عليًا - لو صبر لأتاه الناس.

و ماتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى فقدم عليها ابن عكيم فصلّى عليها.

أبنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ (1)، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمّد بن إسحاق، نا سعيد بن بحر القراطيسي، نا حسين الجعفي، عن مجمّع بن يحيى الأنصاري، قال:

دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجّاج فقال: إن أردتم رجلاً يشتم عثمان بن عفان فما هو ذا، فقلت: إنه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاث، قال الله عز و جل:

(لِلْفُقَرَاءِ الْمُهِاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً، وَيَنْصَرُّونَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) و كان عثمان منهم (و الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَ الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ) إلى قوله: (الْمُفْلِحُونَ) فكان أبي منهم، و قال: (و الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) إلى قوله: (رُؤُفٌ رَحِيمٌ) (2) فكنت منهم (3)، فقال: صدقت. (4) أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو عروبة الحرّاني، نا مخلد بن مالك، نا عيسى - هو ابن يونس - عن الأعمش، قال:

رايت عبد الرحمن بن أبي ليلى و قد ضربه الحجّاج و هو متكئ على ابنه معقل و هم يقولون له: العن، فيقول: لعن الله الكذابين، ثم يسكت، ثم يقول: عليّ بن أبي طالب و المختار بن أبي عبيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين (5) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (6)، نا أبو سعيد الأشج، نا حفص (7)، و أبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال:

ص: 97

1- الخبر في حلية الأولياء 352/4.

2- سورة الحشر، الآيات 8-10.

3- في الحلية: فكان منهم.

4- الخبر التالي ليس في م.

5- في م: الحسن، تصحيف.

6- الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 264/4 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 129 و المعرفة و التاريخ 618/2.

7- هو حفص بن غياث.

رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج و كأنّ ظهره (1) مسح و هو متكئ على ابنه و هم يقولون له: العن الكذابين، فيقول: لعن الله الكذابين، ثم يقول: الله، الله، عليّ بن أبي طالب عبد الله بن الزبير، المختار بن أبي عبيد. قال الأعمش: و أهل الشام حوله كأنهم حمير لا يدرون ما يقول (2)، و هو يخرجهم من اللعن.

أخبرنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم (3)، نا محمّد بن أحمد بن الحسن، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يزيد بن مهرا، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، قال:

رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى مجلوداً (4) على المصطبة و هم يقولون له: العن الكذابين، و كان رجلاً ضخماً به ربو، فقال: اللهم العن الكذابين - آه، ثم يسكت - عليّ، و عبد الله بن الزبير، و المختار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، و ابن عمّه أبو نصر محمّد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

كان عبد الرحمن بن أبي ليلى من أصحاب علي بن أبي طالب، و كان الحجاج ضربه، و أوقعه على المصطبة، و قيل له: العن عليا، فكان يقول: اللهم العن الكذابين، ثم يسكت، عليّ بن أبي طالب، يرفعه لئلا يقع عليه اللعن، و عبد الله بن الزبير، و المختار بن عبيد، و كان عبد الرحمن يروي عن عمر، و علي، و عبد الله، و أبيّ، و كان خرج مع ابن الأشعث، و قتل بدجيل.

و قال محمّد: - يعني ابنه - لا أعقل من شأن أبي شيئا إلاّ أنني أعرفه كانت له امرأتان، و كان له حَبّان (5) أخضران فيبيت عند هذه يوماً، و عند هذه يوماً.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن محمّد بن محمّد بن مخلد، أنا علي بن

ص: 98

1- في المعرفة و التاريخ: و كان يحضره شيخا. و المسح: كساء من شعر.

2- في سير أعلام النبلاء: يقصد.

3- الخبر في حلية الأولياء 351/4.

4- في م و الحلية: مخلوقا.

5- اللفظة بدون إعجام بالأصل، و في م: «جنان» و لعل الصواب ما رسمناه و الحبان تثنية حب، و هو الجرة الضخمة و الخايبة.

محمد بن خزفة (1)، أنا محمد بن الحسين (2) الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا أحمد بن شَبويه، نا الفضل بن موسى السنيناني (3) عن الأعمش، قال: سئل إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ذلك يحب الأمراء غير أنني رأيت منه يوماً شيئاً أعجبني، قال لابنه قم فأذن.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة (4)، حدثني أحمد بن شَبويه، نا الفضل بن موسى السنيناني، عن الأعمش، عن إبراهيم.

أنه سئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: ذاك امرؤ يحب الأمراء، غير أنني رأيت منه شيئاً أعجبني، قال لابن له غلام (5): قم فأذن.

قال: و نا أبو زرعة (6)، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، نا الأعمش، حدثني إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى و كان لا يعجبه يقول: هو صاحب أمراء، و قال:

أعجب خصلة التي (7) رأيتها منه أني خرجت مع علقمة إلى الظهر (8)، و كان الناس يخرجون، فجاء عبد الرحمن بن أبي ليلى حتى نزل إلى جنبنا فكان يأمر ابنه بالأذان.

أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (9)، حدثني أحمد بن الخليل، نا إسحاق، نا الفضل بن موسى، قال: سمعت الأعمش قال: سئل إبراهيم عن سعيد بن المسيب قال: ذاك رجل ارتفع ببيعته، و سئل عن شريح فقال: ذاك رجل (10) شاعر، و سئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: ذاك رجل (11) يحب الأمراء أما إني رأيت منه شيئاً أعجبني، قال لابن له: يا غلام قم فأذن، فأذن له.

ص: 99

- 1- الأصل: «حرفه» و اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، و الصواب ما أثبت و ضبط .
- 2- الأصل: الحسن، تصحيف.
- 3- إعجامها مضطرب بالأصل و م، و قد تقرأ: «الشيباني» و الصواب ما أثبت راجع تهذيب التهذيب 86/7 و المشتبه 282/1.
- 4- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 666/1.
- 5- اللفظة ليست في تاريخ أبي زرعة.
- 6- تاريخ أبي زرعة 666/1-667.
- 7- كذا بالأصل و في تاريخ أبي زرعة: «أني» و في المختصر 81/15: إلي .
- 8- الظهر: موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم و بني حنيفة (معجم البلدان).
- 9- الخبر في المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 18/2.
- 10- ما بين الرقمين سقط من المعرفة و التاريخ.
- 11- ما بين الرقمين سقط من المعرفة و التاريخ.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

أعجب خصلة رأيتها منه أني خرجت مع علقمة إلى الظهر، ف جاء عبد الرحمن بن أبي ليلى حتى نزل إلى جنبنا، فكان يأمر ابنه بالأذان.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1):

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة.

قال: وسألت أبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو (2) الحسن، قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا حمزة بن محمد بن طاهر.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قال: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالوا:

أنا الوليد بن بكر، نا علي [بن] أحمد بن زكريا الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حدثني أبي قال (4):

عبد الرحمن بن أبي ليلى تابعي ثقة - زاد حمزة من أصحاب علي (5) -.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، نا أبو سعيد محمد بن شاذان، نا أبو عبد الله محمد بن بندار، نا النضر بن شميل، نا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: أما أنا فلا أمازي

ص: 100

1- الجرح والتعديل 301/5.

2- بالأصل: «أبو» و اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.

3- تاريخ بغداد 201/10.

4- تاريخ الثقات للعجلي ص 298.

5- زيد في تاريخ الثقات: سمع من عبد الله بن مسعود.

صاحبي، فإما أن أغضبه وإما أن أكذبه.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأنوسي، أنا عثمان بن محمد بن المنتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن (1) المروزي، أنا ابن المبارك، أنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، قال: قال الحكم:

سمعت ابن أبي ليلى يقول: لا أماري صاحبي، إما أن أكذبه وإما أن أغضبه - وفي حديث ابن المبارك: أخي -.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن بن رزقويه (2)، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن الحكم البصري، قال: قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: إن الرجل ليعذلني في الصلاة، فأشكر ذلك له.

أخبرنا [أبو الحسن] (3) قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (4).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا:

أنا أبو الحسين (5) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، نا عمران بن عيينة، عن أبي فروة، قال: فقد عبد الرحمن بن أبي ليلى ليلة الجماجم على فرس له.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (6)، حدثني أمية بن خالد، عن شعبة، عن عمرو بن

ص: 101

1- الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

2- بالأصل: زرقويه، بتقديم الزاي، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 258/17.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيفت للإيضاح و تقويم السند عن م، وفيها «أبو».

4- تاريخ بغداد 201/10.

5- في م: الحسن، تصحيف.

6- تاريخ خليفة ص 283 حوادث سنة 82 هـ .

مرة، قال: افتقد بمسكن عبد الرحمن بن أبي ليلى، و عبد الله بن شداد بن (1) الهاد، و أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

قال خليفة: فحدثني علي بن عبد الله، نا سفيان، حدثني أبو فروة، قال: افتقد ابن أبي ليلى بسوراء (2)، و ذكر خليفة أن ذلك كان سنة اثنتين (3) و ثمانين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبد الله البخاري، حدثني عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: سمعت شعبة (4) يقول: قدم عبد الله بن شداد، و عبد الرحمن بن أبي ليلى فاقتحم بهما فرسهما الفرات فذهبا (5).

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

و أنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي، أبو يعلى.

قالا: أنا أبو القاسم الصيدلاني، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمر: حدثكم الهيثم بن عدي، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري قتل يوم الدجيل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

و مات عبد الرحمن بن أبي ليلى، و عبد الله بن شداد يوم الجماجم، و قال بعضهم غرقا يومئذ.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي،

ص: 102

1- بالأصل: «أنا» و الصواب عن تاريخ خليفة.

2- سوراء: موضع إلى جنب بغداد، بنتها سوراء بنت أردوان بن باطي، فسميت باسمها (معجم البلدان).

3- بالأصل و م: اثنين.

4- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 267/4 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 129.

5- ???

قال: فقد عبد الرحمن بن أبي ليلى، و عبد الله بن شداد في الجماجم، اقتحم بهما فرساهما الفرات فذهبا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن محمد (1) بن عبد الرحمن - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد (2)، قال:

سنة إحدى و سبعين فيها أصيب عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، و عبد الرحمن بن أبي ليلى بدجيل.

قال أبو عبيد: و أخبرني يحيى بن سعيد، عن سفيان أن ابن شداد و ابن أبي ليلى فقدا بالجماجم (3).

و ذكر أبو عبيد أن وقعة الجماجم كانت سنة ثلاث و ثمانين القول الأول وهم (4).

أخبرنا أبو (5) الحسن، قال: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، نا محمد بن الحسين القطان، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، و أبو القاسم عبد الواحد بن علي، قال: أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا الحسن بن محمد بن الحسن.

قال: نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: عبد الرحمن بن أبي ليلى قتل بدجيل سنة إحدى و ثمانين.

قال الخطيب: و كذا روى يعقوب بن شيبه، عن ابن نمير.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال ابن نمير: مات عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة إحدى و ثمانين.

قال أبو سليمان: و هذا خطأ لأنه قتل في الجماجم، و في سنة ثلاث كانت وقعة دير

ص: 103

1- في م: أحمد.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 353/11.

3- تهذيب الكمال 353/11.

4- يعني قوله أنهما أصيبا سنة إحدى و سبعين، راجع تهذيب الكمال 353/11.

5- بالأصل: «أبو» تحريف و الصواب عن م، و السند معروف.

6- تاريخ بغداد 201/10.

الجماجم، قتل فيها ابن أبي ليلي.

و ذكر أن الهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نمير بقوله.

أخبرنا أبو (1) الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (2).

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر بن سوار.

قالوا: أنا الحسين بن علي الطناجيري.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر (3) بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله.

قالا: أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، أنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، نا هارون بن حاتم التميمي، نا الفضل بن عمرو قال:

قتل عبد الرحمن بن أبي ليلي، وأبو البخترى الطائي، و عبد الله بن شداد بدجيل سنة إحدى وثمانين، هكذا روى هارون عن أبي نعيم، وهو الفضل بن عمرو، ولقب عمرو دكين.

و المحفوظ عن أبي نعيم ما:

أخبرنا أبو علي (4) الحداد، وأبو سعد المطرّز، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله - إجازة -.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن (5) محمد الحلواني - قراءة - أنا أبو علي الحداد.

قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن (6) حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو نعيم.

ح وأخبرنا أبو (7) الحسن قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (8).

ص: 104

1- بالأصل: أبو، تصحيف.

2- تاريخ بغداد 201/10.

3- بالأصل: أبو نصر.

4- الأصل: «أبو علي نعيم الحداد» والمثبت يوافق عبارة م.

5- ما بين الرقمين سقط من م.

6- ما بين الرقمين سقط من م.

7- الأصل: «أبو» تصحيف، و السند معروف.

8- تاريخ بغداد 201/10.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين (1) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال:

قال أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج (2)، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، و أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي (3)، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم أبو (4) البخري و عبد الرحمن بن أبي ليلى قتلا بالجمام.

أنا أبو (5) الحسن، قالوا: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنا محمد بن أحمد بن رزق.

ح (7) و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران.

قالا: أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا أبو نعيم، قال:

أبو البخري و عبد الرحمن بن أبي ليلى قتلا بالجمام سنة ثلاث و ثمانين. (8) أخبرنا أبو البركات، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي، نا أبو نعيم، قال: و أبو البخري، و عبد الرحمن بن أبي ليلى قتلا بالجمام سنة ثلاث و ثمانين.

رواه أحمد عن أبي نعيم.

أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص، أنا أبي، قال: قال أحمد بن حنبل: أبو البخري، و عبد الرحمن بن أبي ليلى قتلا بالجمام سنة ثلاث و ثمانين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا

ص: 105

1- في م: الحسن، تصحيف.

2- الأصل: الفرج، تصحيف، و المثبت عن م.

3- كذا بالأصل و م.

4- الأصل: «بن» و المثبت عن م.

5- الأصل: «أبو» تصحيف، و السند معروف.

6- تاريخ بغداد 202/10.

7- «ح» حرف التحويل سقط من الأصل و أضيف عن م.

8- الخبر التالي و الذي يليه سقطا من م.

أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (1): قال أبو نعيم: [قتل] (2) فيها - يعني سنة ثلاث وثمانين - أبو البخترى الطائي، و عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قال (3): و نا أبو نعيم، قال: قتل عبد الرحمن بن أبي ليلى في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا أبو (4) الحسن، قال: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب، قال (5):

و أخبرني عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ، نا عبد الرحمن بن عمر الخلال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة ثلاث وثمانين، و كذلك قال أبو موسى العنزي (6)، و شباب العصفري.

قال (7): و أنا الأزهرى، أنا محمد بن العباس، أنا إبراهيم بن محمد الكندي، نا أبو موسى محمد بن المثنى، قال:

و عبد الرحمن بن أبي ليلى و سعيد بن فيروز، و أبو البخترى الطائي - يعني ماتا في الجماجم - سنة ثلاث وثمانين.

قال (8): و أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال (9): و عبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى، غرق ليلة دجيل مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا أبو الحسن، قال: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (10).

ح و أخبرنا أبو الفضل بن نصر، أنا أبو الفضل، و أنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل بن خيرون، قال: أنا الحسن بن الحسين بن العباس، أنا جدي إسحاق بن محمد

ص: 106

1- تاريخ أبي زرعة 549/1.

2- الزيادة عن تاريخ أبي زرعة.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 292/1.

4- الأصل: أبو، تصحيف، و السند معروف.

5- تاريخ بغداد 202/10.

6- هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس، أبو موسى العنزي البصري الزمن، ترجمته في سير أعلام النبلاء 123/12.

7- القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 202/10.

8- القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 202/10.

9- طبقات خليفة بن خياط ص 252-253 رقم 1080.

10- تاريخ بغداد 201/10.

التَّعَالِي، ح و أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، ناقعنب بن المحرّر، قال: قال أبو نعيم: قتل عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو البخترى بدير الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

والمحفوظ عن أبي نعيم ما تقدم.

3999 - عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش

أبو محمّد البغدادي الحافظ (1)

سمع بالشام أبا عمير عيسى بن محمّد بن النحاس، وأبا التّقي هشام بن عبد الملك، وأبا محمّد عبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عمران، وبالعراق: نصر بن علي، ويعقوب، وأحمد ابني إبراهيم (2) الدورقي، والفضل بن سهل، وعمرو بن علي، وبندارا (3) وأبا موسى، وأبا يحيى محمّد بن عبد الرحيم صاعقة، وبمصر: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأحمد بن سعيد الهمداني، ويونس بن عبد الأعلى، وخراسان: علي بن خشرم، وعبد الرحمن بن بشر بن عبد الحكم، ومحمّد بن يحيى الذهلي.

روى عنه: أبو أحمد بكر بن محمّد بن حمدان الصيرفي المروزي، وأبو بكر محمّد بن محمّد بن داود (4) الكرجي (5)، وأبو سهل أحمد بن محمّد بن (6) عبد الله بن زياد القطان، وأحمد بن محمّد بن عبد الرحمن المروزي، وعلي بن محمّد بن العلاء القناني المروزي، وأبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الحافظ (7). أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن الحسين بن مهران، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمّد بن عدي الفقيه، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، نا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق، حدثني أبي، عن سفيان، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أن رجلا أعتق شقصا (8) له أو نصيبا له من مملوك، فضمنه النبي صلى الله عليه وسلم.

ص: 107

1- ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد 280/10 تذكرة الحفاظ 684/2 ميزان الاعتدال 600/2 لسان الميزان 444/3 العبر 70/2 الوافي بالوفيات 311/18 شذرات الذهب 184/2 سير أعلام النبلاء 508/13 الكامل لابن عدي 321/4.

2- في م: ويعقوب بن إبراهيم الدورقي.

3- في م: وبندار.

4- ما بين الرقمين ليس في م.

5- الأصل: الكرخي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

6- ما بين الرقمين ليس في م.

7- الخبر التالي سقط من م.

8- الشقص والشقيص: النصيب في العين المشتركة من كل شيء (النهاية: شقص).

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، حدثني عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، أبو محمد، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان، حدثنا جدي سعد بن الصلت، أنا مسعر، عن العباس بن ذريح، عن زياد بن عبد الله التّخعي، أنا عمار بن ياسر.

أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل أتيت في الجاهلية من النساء (2) شيئا حراما؟ قال: «لا، وقد كنت على ميّعين، أما أحدهما فغلبتني عيني، و أما الآخر فشغلني عنه سامر قوم» [7276].

و كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله، قال:

عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ البغدادي، سمع بالعراق، و من أهل الشام أبا التّقي هشام بن عبد الملك، و أبا عمير بن النّحاس الرملي، و أقرانهما، و من أهل الحجاز:

عبد الجبار بن العلاء، و عبد الله بن عمران وغيرهما، و من أهل مصر: أحمد بن سعيد الهمداني، و يونس بن عبد الأعلى، و أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، و أقرانهم، و من أهل خراسان: علي بن خشرم، و إنّما كتب عنه ببغداد، ثم سمع بنيسابور من محمد بن يحيى، و عبد الرحمن بن بشر و أقرانهما، رحل إلى نيسابور و أقام بها مستفيدا من محمد بن يحيى الذهلي، و أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي، و الطبقة. روى عنه جماعة ممن سمعوا منه بنيسابور على أن رواه من أهل الدنيا حفاظ أئمة، فإنه كان أوحد عصره. (3) أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد - إجازة - ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، قال: قال أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان (4): عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ، قدم أصبهان، يكنى أبا محمد، حدث عنه أبو العباس بن عقدة، و أبو سهل القطان.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، و أبو الحسن بن سعيد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5):

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ مروزي الأصل، سمع

ص: 108

1- الخبر في تاريخ بغداد 280/10.

2- رسمها بالأصل: «دسنا» وفي م: «دسنا» كلاهما تصحيف، و المثبت عن تاريخ بغداد.

3- الخبر التالي سقط من م.

4- ذكر أخبار أصبهان 112/2.

5- الخبر في تاريخ بغداد 280/10.

نصر بن علي الجهضمي (1)، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وعلي بن خشرم المروزي، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعمرو بن علي الصيرفي، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عمران العابدي، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمد بن بشار، وأبا يحيى صاعقة، وأبا التقي هشام بن عبد الملك الحمصي، وأبا عمير بن النحاس الرملي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهم، وكان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخراسان، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة، روى عنه أبو العباس بن عقدة، ومحمد بن محمد بن داود الكرجي (2)، وأبو سهل بن زياد القطان.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت بكر بن محمد بن حمدان المروزي يقول:

سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ يقول: شربت بولي في هذا الشأن - يعني الحديث - خمس مرات (3).

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (4)، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت بكر بن محمد يقول: سمعت عبد الرحمن فذكره.

أخبرنا أبو منصور، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (5)، أنا عبد الله بن علي القرشي، أنشدنا يوسف بن إبراهيم القزاز الجرجاني، أنشدنا عبد الملك بن محمد أبو نعيم، أنشدنا عبد الرحمن بن خراش الحافظ:

وقائل: كيف تهاجرتما؟ *** فقلت قولاً فيه إنصاف

لم يك من شكلي فتاركته *** والناس أشكال و آلاف

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول: سمعت

ص: 109

1- بالأصل: الجهني، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب عن تاريخ بغداد.

2- بالأصل و م: الكرخي، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

3- سير أعلام النبلاء 509/13 و تذكرة الحافظ 684/2 و ميزان الاعتدال 600/2.

4- تاريخ بغداد 280/10.

5- تاريخ بغداد 281-280/10.

عبد الرحمن بن محمد يقول: سمعت ابن (1) عدي (2) يقول: [سمعت] (3) عبد الملك بن محمد أبا نعيم يثني على ابن خراش هذا، و قال: ما رأيت أحفظ منه، لا يذكر له شيخ من الشيوخ و الأبواب إلا مر فيه.

قال ابن عدي (4): و ابن خراش هذا هو أحد من يذكر بحفظ الحديث من حفاظ العراق، و كان له مجلس مذاكرة لنفسه على حدة، و إنما ذكر بشيء من التشيع كما ذكره عبدان، فأما في الحديث فإني أرجو أنه لا يعتمد الكذب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم، قال: سألت أحمد بن عبدان عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقبل قوله؟ قال:

لم أسمع فيه شيئاً.

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول: سمعت أبا عمرو الفارسي يقول: سمعت ابن عدي (5) يقول: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة يقول: كان ابن خراش في الكوفة إذا كتب شيئاً - يعني من باب التشيع - يقول لي: هذا لا ينفق إلا عندي و عندك يا أبا العباس.

قال: و أنا أبو أحمد، قال (6): سمعت عبدان يقول: و حمل ابن خراش إلى بندار عندنا جزءين صنفهما في مثالب الشيخين فأجازه بألفي درهم، فبنى بذلك حجرة ببغداد ليحدث فيها، فما متع بها، و مات حين فرغ منها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، قال: سألت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجاني عن عبد الرحمن بن يوسف فقال: كان أخرج مثالب الشيخين و كان رافضياً.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا ابن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال (7): و سمعت عبدان يقول: قلت لابن خراش حديث: «لا نورث ما تركنا صدقة» قال: باطل، قلت: من يتهم في هذا الإسناد رواه الزهري و أبو الزبير، و عكرمة بن خالد، عن مالك بن أوس بن الحدثان أتتهم هؤلاء؟ قال: لا، إنما أتتهم مالك بن أوس.

ص: 110

1- الأصل: «أبي» و المثبت عن م.

2- الكامل لابن عدي 322/4.

3- سقطت من الأصل و أضيفت عن م و ابن عدي، و فيه: و سمعت.

4- الكامل لابن عدي 322/4.

5- الكامل لابن عدي 322/4.

6- المصدر السابق.

7- الكامل لابن عدي 322/4.

قال: و أنا ابن عدي، قال (1): عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، سمعت عبدان ينسبه إلى الضعف، و سمعت عبدان يقول: حدثنا خالد بن يوسف السّمتي، نا أبو عوانة عن عاصم، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: الحلال بيّن و الحرام بيّن، الحديث.

قال لنا عبدان: و حدّث به ابن خراش، عن خالد بن يوسف مرفوعا، و قد ذكر لي عبدان أن ابن خراش حدّث بأحاديث مراسيل أوصلها و مواقيف رفعها مما لم يذكره هاهنا.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا - و أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (2)، أنا أحمد بن علي التّوّزي (3)، قال: قرأنا على أحمد بن الفرّج بن حجّاج الوراق، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سنة ثلاث و ثمانين و مائتين توفي عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ببغداد.

قال (4): و أنا محمّد بن عبد الواحد، أنا محمّد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي و أنا أسمع، قال: و عبد الرحمن بن يوسف بن خراش كان من المعدودين المذكورين بالحفظ و الفهم بالحديث و الرجال، توفي لخمس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث و ثمانين.

قال (5): و أنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع: أن عبد الرحمن بن خراش مات في سنة ثلاث و ثمانين و مائتين.

أنبأنا أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ .

ح و أنا أبو منصور بن زريق، أنا - و أبو الحسن (6) بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (7)، أخبرني محمّد بن علي المقرئ، أنا محمّد بن عبد الله النيسابوري، حدثني أبو سعيد محمّد بن عبد الله الرازي، أخبرني أبو بكر محمّد بن عبد الرحمن الطرسوسي، قال: توفي عبد الرحمن بن خراش بطرسوس سنة أربع و تسعين و مائتين.

قال الخطيب: و الأول أصح في تاريخ موته ببغداد، و الله أعلم.

ص: 111

1- الكامل لابن عدي 321/4.

2- تاريخ بغداد 281/10.

3- بالأصل و م: الثوري، تصحيف، و المثبت عن متاريخ بغداد.

4- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 281/10.

5- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 281/10.

6- بالأصل: الحسين، تصحيف، و الصواب عن م، و السند معروف.

7- تاريخ بغداد 281/10.

أبو محمد الرقي السراج (1)

سمع بدمشق وغيرها: سويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وعمر بن أيوب الموصلي، وبقية بن الوليد، وعيسى بن يونس، وأبا إسحاق الفزاري، وحجاج بن محمد الأعور، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وأبا بكر بن عياش، وعبد الله بن الحارث.

روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وسعيد بن محمد الخياط، أخوزبير الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز (2)، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وأبو عبد الله المحاملي، وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي الكوفي، وأبو بكر محمد بن هارون الروياني.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبي محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، نا أبو عبد الله المحاملي - إملاء - نا عبد الرحمن بن يونس السراج، نا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر، عن أبي بكر الصديق، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخرج فناد (3) في المدينة: من شهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله فله الجنة»، فخرجت، فلقيني عمر، فقال: أين؟ فأخبرته، فقال: ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل: يا رسول الله دع الناس يعملون، فإنهم إن سمعوا هذا اتكلوا فلم يعملوا، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قال لي عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدق عمر» [7277].

ص: 112

- 1- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 432/11 و تهذيب التهذيب 439/3 و ميزان الاعتدال 601/2 و تاريخ بغداد 269/10.
- 2- الأصل: الحرار، وفي م: الجرار، وفي تهذيب الكمال: «الخرار» والمثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بيع الخز.
- 3- الأصل: «فنادي» والمثبت عن م.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي في كتابه، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصوّاف، أنا علي بن الحسين بن بندار القاضي، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني قال.

في الطبقة السادسة من أهل الجزيرة: عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج، يكنى أبا محمد، لا يخضب، كان حاجباً في سنة ست و أربعين، و مات بعد ذلك.

أبناً أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو محمد عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج الرقي، سمع أبا القاسم بن أبي الزناد، وعبد الله بن إدريس، روى عنه أبو عروبة السلمي، كناه لنا أبو عروبة.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

عبد الرحمن بن يونس بن محمد أبو محمد السراج من أهل الرقة، قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن إدريس، وأبي إسحاق الفزاري (2)، وعيسى بن يونس، ومحمد بن فضيل بن غزوان (3)، وحجاج بن محمد الأعور، روى عنه محمد بن محمد الباغندي، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز (4)، وسعيد بن محمد الخياط، وأحمد بن إسحاق بن بهلول، والحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهم.

قال الخطيب (5): وأنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، نا [محمد] (6) ابن العباس، نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال: قال لي عمي أبو علي: عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان

ص: 113

1- تاريخ بغداد 269/10.

2- تقرأ بالأصل: الفراوي، وفي م: «الفزاري» كلاهما تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

3- إعجامها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في م، والمثبت عن تاريخ بغداد.

4- الأصل: «الحرار» وفي م: «الجرار» وفي تاريخ بغداد: «الخرزاز» وفي تهذيب الكمال: «الخرزاز» والمثبت عن الأنساب (الخرزاز) وقد مرّ.

5- تاريخ بغداد 270/10 و تهذيب الكمال 433/11.

6- الزيادة عن م و تاريخ بغداد.

قال: وسألته - يعني أحمد بن حنبل - عن عبد الرحمن بن يونس السراج فقال: ما علمت منه إلا خيرا.

قال (1): وأخبرني الأزهري قال: سئل أبو الحسن الدارقطني عن عبد الرحمن بن يونس الرقي فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (2)، أنا أبو الحسين (3) محمد بن علي بن محمد، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله، نا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني، قال (4):

عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج يكنى أبا محمد، مات بعد سنة ست وأربعين و مائتين.

رواها الخطيب (5) عن الزهري، و الحسين (6) بن محمد بن عمر النوسي عن أبي أحمد الدهان.

ثم قال الخطيب: ذكر ابن صاعد أنه مات في سنة ثمان وأربعين (7).

ص: 114

1- تاريخ بغداد 270/10 و تهذيب الكمال 433/11.

2- في م: الحسن.

3- في م: الحسن.

4- تاريخ الرقة ص 155 و عنه نقله المزي في تهذيب الكمال 433/11.

5- تاريخ بغداد 270/10.

6- في تاريخ بغداد: الحسن.

7- عن ابن صاعد، رواه المزي في تهذيب الكمال 433/11 و الذهبي في ميزان الاعتدال 601/2.

4001 - عبد الرحمن، و يقال: أبو عبد الرحمن القيني

من أهل الأردن، قدم دمشق ليشهد صفين مع معاوية، فشدها، و كان أميراً يومئذ على رجالة أهل الأردن.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (1):

قال أبو عبيدة: كان على رجالة أهل الأردن عبد الرحمن القيني (2).

ثم قال خليفة (3): سنة سبع وأربعين فيها شتى أبو عبد الرحمن القيني [في] (4) أنطاكية.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نينخاب (5) الطيبي، أنا إبراهيم بن الحسين (6) بن ديزيل، نا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني نصر بن مزاحم، نا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي، و زيد بن الحسن بن علي، و رجل قد سماه (7): أن معاوية استعمل يومئذ - يعني يوم صفين - على رجالة الأردن: عبد الرحمن بن فلان (8) القيني.

ص: 115

1- تاريخ خليفة بن خياط ص 196 حوادث سنة 37.

2- في تاريخ خليفة: «القيسي» وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 206: و على رجالة أهل الأردن عبد الرحمن بن قيس القيني. و انظر ما يأتي عنه قريباً.

3- تاريخ خليفة ص 208.

4- الزيادة عن تاريخ خليفة.

5- بدون إعجام بالأصل، و إعجامها غير واضح في م لسوء التصوير، و الصواب ما أثبت، و قد مرّ التعريف به.

6- الأصل: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 184/13.

7- هو محمد بن المطلب، كما يفهم من السند في وقعة صفين ص 205.

8- كذا بالأصل و م، و في وقعة صفين: «قيس».

أبو المهاجر البلهبي (1)

من تابعي (2) أهل مصر.

سمع معاوية بن أبي سفيان، وجماعة من الصحابة.

ووفد على معاوية.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ وغيرهما، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، نا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي، قال في كتاب موالي أهل مصر، قال (3):

ومنهم أبو المهاجر البلهبي، واسمه عبد الرحمن، وكان من سبي بلهيب حين انتقصت في خلافة عمر فأعتقه بنو الأعجم بن سعد بن تجيب، وكان في مائتين من العطاء، وكان معاوية قد عرفه على موالي تجيب، وهو الذي خرج إلى معاوية بشيرا بفتح خربنا (4)، أخبرني بذلك كله ابن قديد، عن عبيد الله بن سعيد، عن أبيه، وأخبرني ابن قديد قال: بنى له معاوية دارا في بني الأعجم في الزقاق المعروف بالبلهبي، وكتب على الدار: هذه الدار لعبد الرحمن سيد موالي تجيب.

قال: وأخبرني عمي، عن ابن الوزير، عن ابن أبي مسرة.

أن البلهبي كان في مائتين من العطاء، وأن معاوية وهب له سيفا لم يزل عندهم، وأن عبيد الله بن الجحباب (5) قال لأبي المهاجر بن البلهبي: لأستعملك ثم لأولئك على (6) قريتك الخبيثة بلهيب، فقال له ابن البلهبي: إذا أصل رحما، وأقضي ذماما.

ص: 116

1- الأصل: «البلهبي» وفي م: «البلهيني» وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى بلهيب بالفتح فالكسر قرية بمصر (لب اللباب 145/1). ذكره ياقوت و ترجمه في بلهيب.

2- عن م ومعجم البلدان وبالأصل: تابع.

3- نقله ياقوت من طريق كتاب موالي أهل مصر.

4- بالأصل: «خربيا؟؟؟» وفي م: «خربنا» والمثبت عن معجم البلدان، قال ياقوت في خربنا: ضبطها ياقوت بالفتح والكسر عن ابن عبد الحكم، يعد كور مصر، ثم كور الحوف الغربي، وهو حوالي الاسكندرية.

5- انظر أخباره في ولاية مصر للكندي ص 95 و 98.

6- بالأصل و م: «لا استعملك ثم لأولئك إلا على قريتك» والمثبت عن معجم البلدان.

قال ابن وزير: ولما توفي سليمان بن أبي رجاء لم يخلف ذكرا طلب ابن البلهبيي ميراثه وقال: إنه مولاي.

وروى ابن وهب عن سليمان بن أبي رجاء - وهو سليمان بن مسلم بن جابر - مولى البلهبيي.

4003 - عبد الرحمن الخولاني

حدث عن وائلة بن الأسقع.

روى عنه: ابنه محمد بن عبد الرحمن.

تقدم حديثه في ترجمة ابن ابنه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن.

4004 - عبد الرحمن

سمع بدمشق رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، إن لم يكن ابن أبي بكر، أو أبا عثمان النهدي، فهو غيرهما.

روى عنه عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

4005 - عبد الرحمن السدي، ويقال ابن السدي

أبو أمية (1)

مولى سليمان بن عبد الملك، ويقال: مولى عمر بن عبد العزيز.

كاتب عمر بن عبد العزيز.

وكان يسكن نابلس (2).

حدث عن أنس بن مالك، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه أبو مسلمة (3)، خالد بن يزيد بن خالد بن مرثّل، وسوار بن عمارة (4)،

ص: 117

1- أخبره في ميزان الاعتدال 601/2 وفي تهذيب الكمال 513/12 ذكره من شيوخ عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري: أبو

أمية عبد الرحمن بن السدي مولى عمر بن عبد العزيز.

2- نابلس: بضم الباء الموحدة واللام. مدينة، بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ (معجم البلدان).

3- بالأصل: «و خالد» والمثبت عن م.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 201/8 وذكر من شيوخه: «أبي أمية عبد الرحمن بن عبد الله السندي مولى بني أمية». وذكره أيضا من شيوخ عباد بن كثير 419/9 باسم عبد الرحمن بن السندي مولى بني أمية.

و عبّاد بن كثير الرمليون، و عراق بن خالد بن (1) صالح بن صبيح الدمشقي المري (2).

أنا أبو الحسن الفرضي، أنا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - و حيدرة بن علي بن إبراهيم - قراءة - قالاً: أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا عمي أبو بكر، أنا أحمد أبو القاسم، أنا أبو العباس محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني اليافوني، نا يزيد (3) بن مرثّل، نا عبد الرحمن أبو أمية من أهل نابلس، قال:

كنت و صيفاً بين يدي الحجاج إذ دخل عليه أنس بن مالك و هو على الغداء فدعاه فجلس ناحية، فقال له الحجاج: كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع إذا أكل اللحم؟ قال: رأيت يعرّق (4) كتفاً أو عظماً ثم مسح يده ثم صلى و لم يتوضّأ.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون البجلي، نا أبو زرعة، نا سوّار بن عمارة، نا عبد الرحمن السيدي مولى لسليمان بن عبد الملك، قال:

رأيت أنس بن مالك دخل على الحجاج، فأتي الحجاج بلطف (5) بعد العصر إلا أنه ليس بلحم فزعم أنه شيء طبخ، فجمع، فلمّا وضع الطبق بين يديه فأكل أنس، و الحجاج، و عنبة (6) بن سعيد بن العاص ثم أتى الحجاج بوضوء، فأشار إلى الخصي أن يقدّم الوضوء إلى أنس، فقال أنس: قد اكتفيت بمسح المنديل، و توضّأ الحجاج أطراف أصابعه. ثم قال الحجاج لأنس: بلغني أن النبي صلى الله عليه و سلم أكل لحماً ثم لم يتوضّأ، قال: نعم، أتى بعضو من لحم شواء و عنده أبو بكر الصديق، و دخل عليهم عمر بن الخطاب فأكلوا جميعاً ثم تمسّحوا بخرقه، ثم انتظروا حتى أتاهم المؤذن بالمغرب، فقاموا جميعاً فصلّوا و لم يتوضّأ النبي صلى الله عليه و سلم و أبو بكر، و عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن عبد الرحمن بن عقّال الحراني، نا أبو جعفر النفيلي، نا عبّاد بن كثير الرملي، عن عبد الرحمن السيدي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

ص: 118

1- كذا بالأصل و م، و في تهذيب الكمال 513/12 خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح.

2- بالأصل: «المزي» تصحيف، و الصواب عن م و تهذيب الكمال.

3- كذا بالأصل و م هنا.

4- كذا بالأصل، و عرّقت العظم و اعترقته و تعرّقت إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك.

5- يقال: جاءتنا لطفة من فلان أي هدية.

6- عن هامش الأصل.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر إذا كان صائماً على اللبن، و جئته بقدرح من لبن، فوضعتة إلى جانبه فغطى عليه و هو يصلي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفرضي، و علي بن زيد السلمي، قالوا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم - زاد الفرضي: و عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل قالوا: أنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني، أنا أبو علي الحسن بن منير، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا هشام بن عمّار، نا عراك بن خالد، قال:

سمعت أبا أمية السّدي قال: كنت من وصفاء الحجاج فأناه أنس بن مالك بعد العصر، فحدثه ملياً، و نحن وقوف على رأسه، ثم دعا الحجاج بطعام من كل ما مسّت النار، فأكلا جميعاً، ثم قاما إلى صلاة المغرب و لم يتوضأ.

قال: و نا هشام بن عمّار، نا عراك بن خالد، قال: سمعت أبا أمية عبد الرحمن السّدي مولى عمر بن عبد العزيز، قال:

كان عمر إذا كان يوم الشك من شهر رمضان يقول لغلّامه: آخر غداءك إلى العشاء، فإننا نبادر الأحداث و إلاّ فات.

أخبرنا أبو الحسين (1) الأبرقوهي - إذنا - و أبو عبد الله الخلال - شفاها - قال (2): أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح (3) قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: [أنا] (4) أبو محمد بن أبي حاتم قال (5):

عبد الرحمن مولى سليمان بن عبد الملك سمع أنسا روى عنه ميسرة (6) بن معبد، سمعت أبي يقول ذلك، و يقول: و هو منكر الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا

ص: 119

1- في م: الحسن، تصحيف، و السند معروف.

2- عن م و بالأصل: قال.

3- «ح» حرف التحويل سقط من الأصل و أضيف عن م.

4- الزيادة عن م.

5- الجرح و التعديل 305/5.

6- كذا بالأصل، و اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، و في الجرح و التعديل: «مسرة» و هو الصواب، و هو مسرة بن معبد اللخمي

الفلستيني، ترجمته في تهذيب الكمال 44/18.

الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال.

أبو أمية عبد الرحمن السّدي كاتب عمر بن عبد العزيز، روى عنه عراك بن خالد.

4006 - عبد الرحمن الطويل

حدّث عن أبي الأشعث الصنعاني، وعمر بن عبد العزيز.

وولي ديوان دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهارون بن (1) موسى (2) أبو محمّد البربري (3).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (4)، حدثني أبي، نا علي بن إسحاق، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني عبد الرحمن دمشقي، حدثني أبو الأشعث، حدثني أوس بن أوس الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وذكر الجمعة - فقال:

«من غسل وَاغتسل (5)، ثم غدا وابتكر، وخرج يمشي ولم يركب، ثم دنا من الإمام فأنصت له ولم يلغ، كان له كأجر سنة صيامها وقيامها» [7278].

قال: وزعم يحيى بن الحارث أنه حفظ عن أبي الأشعث أنه قال: «له بكلّ خطوة كأجر سنة، صيامها وقيامها»، قال: ولم أسمعته يقول: «مشى ولم يركب».

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمّد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين (6) بن سمعون، نا أحمد بن سليمان بن زبّان (7) أبو بكر، نا هشام بن عمّار، نا

ص: 120

1- بالأصل: «أبو» تصحيف، والمثبت عن م.

2- كذا بالأصل و م، وفي تهذيب الكمال 210/19 هارون، أبو محمّد البربري وهو هارون بن إبراهيم، ويقال: ابن أبي إبراهيم.

3- قال أبو حاتم: لم يكن بربريا، كان من السواد، وكان ضحما ذا لحية يشبه البرابر، فسمي بربريا. (قاله في تهذيب الكمال).

4- مسند أحمد بن حنبل 466/5 رقم 16175.

5- في المسند: أو اغتسل.

6- في م: الحسن.

7- الأصل: «ريان» وفي م: «زيان» كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 378/15.

صدقة بن خالد، نا ابن جابر، حدثني عبد الرحمن الطويل قال:

جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز، فقال: تصدق عليّ، تصدق الله عليك بالجنة، فنظر إليه عمر وقال: ويحك إن الله لا يتصدق، ولكن الله يجزي المتصدقين.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (1)، أنا قبيصة بن عقبة، عن هارون البربري، عن عبد الرحمن الطويل، قال:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى ميمون بن مهران، كتبت إليّ (2) يا ميمون تذكر شدة الحكم والجباية، وإني لم أكلفك من ذلك ما يعنتك، اجب الطيب من الحق، و اقض بما استنار لك من الحق، فإذا التبس عليك أمر فارفعه إليّ، فلو أن الناس إذا ثقل عليه (3) أمر تركوه ما قام دين ولا دنيا.

قال: و كنت أنا على ديوان دمشق ففرضوا لرجل زمن فقلت: الزمن ينبغي أن يحسن إليه، فأما أن يأخذ فريضة رجل صحيح فلا. فشكوني إلى عمر بن عبد العزيز، فقالوا (4): إنه يتعنتنا ويشق علينا ويعسرنا، قال: فكتب إليّ: إذا أتاك كتابي هذا فلا تعنت الناس ولا تعسرهم، ولا تشق عليهم، فإني لا أحب ذلك.

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم، و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد، و أبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (5):

عبد الرحمن دمشقي سمع أبا الأشعث، روى عنه ابن جابر.

كذا قال، و لم ينسبه وقد روى ابن جابر أيضا عن أبي الأشعث.

4007 - عبد الرحمن أخو أبي مخرمة

دمشقي زاهد.

ص: 121

1- طبقات ابن سعد 380/5 ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

2- عن م و ابن سعد، و بالأصل: إليك.

3- كذا بالأصل، و في م: «عليهم» و في ابن سعد: عليك.

4- بالأصل: فقال، و المثبت عن م و ابن سعد.

5- التاريخ الكبير للبخاري 372/1/3.

حكى عنه سعيد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن عبد العزيز، نا عمرو بن أبي سلمة، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يذكر، قال:

كان عبد الرحمن أخو أبي مخرمة يمكث أربعة أشهر لا يكلم الناس، فإذا أراد حاجة كتب إلى أهله: افعلوا كذا و كذا.

4008 - عبد الرحمن

أبو عبد الله الأعمى

حكى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أنا أحمد بن المعلى، نا هشام بن عمّار، نا صدقة، نا ابن جابر، قال:

كان عبد الرحمن أبو عبد الله الأعمى، و يزيد بن يزيد، و محمّد بن سوقة، و مساحق بن عبد الله بن مساحق القرشي يلبسون البرانس.

4009 - عبد الرحمن المكتب

روى عن أبي موسى الطبرسي.

روى عنه محمّد بن حصن بن خالد.

له حكاية تأتي في ترجمة عمرو بن أسلم.

4010 - عبد الرحمن الجرداني

حكى عنه ابنه عبد السلام بن عبد الرحمن.

4011 - عبد الرحمن الدمشقي

روى عنه: أبو عبد الله محمّد بن عيسى المقرئ الأصبهاني.

4012 - عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق

ابن عمرو بن مزاحم بن غياث

أبو زكريا التميمي الحافظ (1)

سمع مما وراء النهر، والعراق، والشام، ومصر، واليمن، والقيروان.

ثم سكن مصر، وحدث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ، وتمام بن محمد الرازي، وعلي بن محمد بن الفتح السامري، وأبو محمد عبد الله بن يحيى البيهقي، وأبي العباس أحمد بن محمد الإشبيلي، وأبي الفضل العباس بن محمد بن أحمد الحداد التتيسي، وأبي (2) الفتح محمد بن إبراهيم الجحدري، وأبي نصر أحمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن علي الكاتب، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن [محمد بن سليمان بن] (3) كامل الحافظ البخاريين، وأبي بكر محمد بن أحمد المنصوري، وأبي بكر محمد بن داود بن أحمد بن سليمان بن الربيع بن مصحح العسقلاني، وهلال الحفاري، وأبي (4) عبد الله الحسين بن محمد بن إسماعيل اليمني الزبيدي الراسبي القطان، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأذربائسي (5)، وصدقة بن محمد بن مروان الدمشقي، وإبراهيم بن هاشم بن يوسف المعافري القيرواني، وأبي عمر بن مهدي.

ص: 123

- 1- أخباره في تذكرة الحفاظ 1157/3 والعبر 248/3 والوفاء بالوفيات 320/18 وسير أعلام النبلاء 257/18 وشدرات الذهب 309/3 ونفح الطيب 62/3 والنجوم الزاهرة 84/5.
- 2- بالأصل: وأبو، تصحيف، والمثبت عن م.
- 3- ما بين معكوفتين زيادة عن م للإيضاح، ترجمته في سير أعلام النبلاء 304/17.
- 4- في م: وابن، تصحيف.
- 5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 339/17.

وقدم دمشق قديماً، وحدث بها، فروى عنه من أهلها: أبو الحسن علي بن محمد الحنّائي، وأبو نصر بن الجبّان، وأبو عبد الله شعيب بن عبد الرّحيم بن عمر بن نصر، ومن غيرهم: أبو شحمة عبد الله بن لوط بن جوشن بن مصعب الدّربندي، والفقيه نصر بن إبراهيم، وأبو علي جميل بن يوسف (1) بن إسماعيل المادرائي، ومشرّف بن علي بن الخضر التمار، وأبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي، وابنه أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن يونس، وأبو بكر محمد بن أبي علي بن أحمد بن موسى الأبهري.

و حكى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنه قال: لي ببخارى أربعة عشر ألف جزء و حديث أريد أن أمضي وأجيء بها.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المرّي (2)، حدّثني أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري، قدم علينا طالب علم.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قال: أجاز لنا أبو زكريا عبد الرّحيم بن أحمد (3)، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن علي الكاتب ببخارى، نا أبو نصر أحمد بن سهل، نا أبو عمرو قيس بن أنيف بن عبد الله، نا محمد بن صالح، نا محمد بن سليمان المكي، نا عبد الله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«اغسلوا ثيابكم، وخذوا من شعوركم، و استاكوا، و تزيّنوا و تنظّفوا، فإنّ بني إسرائيل لم يكونوا (4) يفعلون ذلك فزنت نساؤهم».

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطّاب (5) في كتابه، و حدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون الأزدي عنه، أنا أبو زكريا عبد الرّحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري - بمصر - أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي - ببخارا - أنا

ص: 124

1- في تذكرة الحفاظ 1157/3 «جميل بن الحسن المادرائي» وفي سير أعلام النبلاء: «جميل بن يوسف».

2- بالأصل: المزني، تصحيف، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

3- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 258/18-259 و تذكرة الحفاظ 1158/3 و السيوطي في الجامع الكبير 125/1.

4- بالأصل: يكونون، تحريف، و الصواب عن سير أعلام النبلاء.

5- بالأصل: الخطّاب بالخاء المعجمة تصحيف، و الصواب ما أثبت، قارن مع المشيخة، مرّ التعريف به.

أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، نا أبو سعيد الأشجّ، نا وكيع، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:

«مثل الواقع في حدود الله و المدهن كمثل قوم ركبوا في سفينة فاستهموا عليها فركب قوم علوها، و قوم سفلها، فكانوا إذا استقوا آذوهم و أصابوهم بالماء، فقالوا: قد آذيتونا بما تمرّون عليها، فأعطوا رجلا فأسا يتقب عندهم نقبا، قالوا: ما هذا الذي تصنعون؟ قالوا: تأذيتم بنا، فننقب عندنا نقبا لنستقي منه، فإن تركوهم هلكوا و هلكوا، و إن أخذوا على أيديهم نجوا و نجوا» [7279].

يقول (1):

رأى أبو إسحاق الهجيمي أنه تعمّم، فدوّر على رأسه مائة و ثلاث دورات، فعبر له أنه يعيش مائة سنة و ثلاث سنين، فلم يحدث حتى بلغ المائة، ثم حدّث فقرا القارئ عليه و أراد أن يخبر عقله:

أل (2) الجبان حتفه من فوقه *** كالكلب يحمي جلده بروقه (3)

فقال الهجيمي: قل كالثور يا ثور، فإن الكلب لا روق له، ففرح الناس بصحة عقله.

سئل عبد الرّحيم بن أحمد عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأول سنة اثنتين (4) و ثمانين و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو عبد الله بن الخطّاب (5) في كتابه، و حدثنا عنه أبو بكر الأزدي، قال: أبو زكريا عبد الرّحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث البخاري الحافظ، سمع ببخارى إبراهيم، و أحمد ابني محمّد بن عبد الله بن يزداد الرازيين الراويين، عن عبد الرّحيم بن أبي حاتم، و أبي عبد الله: الحسين بن الحسن الفقيه المعروف بالحليمي، و محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ المعروف بالغنجار، و أبا الفضل أحمد بن علي بن عمرو الحافظ السليمانبي بيكند (6)، و أبا يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمّد

ص: 125

1- القائل: أبو زكريا البخاري، صاحب الترجمة.

2- أل فلانا يؤلّه إلّا: طعنه بالألّة، أي الحربة، و ألّه إلّا: طرده (راجع تاج العروس بتحقيقنا: مادة أل).

3- الرّوق؛ القرن من كل ذي قرن، و الجمع أرواق.

4- بالأصل: اثنين.

5- بالأصل: الخطاب، تصحيف، و قد مرّ التعريف به.

6- بيكند بالكسر و فتح الكاف و سكون النون، بلدة بين بخارى و جيحون على مرحلة من بخارى.

المهلبّي (1) الحافظ وأقرانه بنيسابور، وابن مهدي الفارسي، وطبقته ببغداد، وأبا عمرو الهاشمي ممن هو أسن منه بالبصرة، وأبا عبد الله الراسبي البصري باليمن، وتّمّام بن محمّد الرازي الحافظ بدمشق، وابن أبي كامل بأطرابلس بالشام، وعبد الغني بن سعيد الحافظ الأزدي بمصر، ودخل الأندلس، وبلاّد المغرب، وكتب بها عن شيوخها، ولم يزل يكتب إلى أن مات، حتى كتب عن من دونه، وفي مشايخه كثرة، وكان من الحفاظ الأثبات. عندي عنه كتاب مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد، أنابه عن عبد الغني مؤلفه، وكتبت عنه بخطي غير جزء من فوائده عن شيوخه، والكلّ بحمد الله تعالى عندي.

وما لم يقع إليّ من سماعاتي عليه فهو أكثر قراءات في كتاب: «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء» لأبي الفضل محمّد بن طاهر المقدسي: عبد الرّحيم بن أحمد بن نصر البخاري أبو زكريا، حدّث عن عبد الغني بن سعيد وغيره، وحدث بكتاب مشتبه النسبة عن عبد الغني، وقال قراءة عليه وأنا أسمع وفي هذا نظر، فإني سمعت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزّنجاني (2) رحمه الله يقول (3): لم يرو هذا الكتاب عن عبد الغني غير ابن ابنته أبي الحسن بن بقاء الخشاب، والله أعلم.

وفي قول الزنجاني نظر، فإن هذه شهادة على يقين، وقد وجد ما يبطلها، وهو أنه قد روى هذا الكتاب عن عبد الغني أيضا أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ، وكان من الثقات، وأبو نصر عبد الرّحيم بن أحمد ثقة، ما سمعنا أن أحدا تكلم فيه، ففي إخراج المقدسي ذكره في كتاب الضعفاء نظر، والله أعلم.

ذكر أبو محمّد بن الأکفاني قال:

وفيها - يعني سنة إحدى وستين (4) وأربعمائة - توفي أبو زكريا عبد الرّحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث البخاري الحافظ، رحمه الله بالحوراء (5).

ص: 126

1- الأصل: «الهلبي» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 264/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 280/18.

3- الخبر في سير أعلام النبلاء 258/18.

4- نقل في نفع الطيب عن ابن عساكر وفاته سنة إحدى وسبعين وأربعمائة 64/3.

5- الحوراء: بالفتح والمد، كورة من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهة الحجاز.

ابن إلياس بن أحمد الملقب بالمهدي

أبو القاسم المعروف بولي العهد (1)

جعل ابن عمه الملقب بالحاكم (2) ولي عهده في سنة أربع وأربعمئة وقرئ المنشور بذلك بدمشق في شهر ربيع الأول من هذه السنة، ثم قدم دمشق واليا عليها في آخر أيام الملقب بالحاكم.

قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر، قال:

وجدت بخط عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني: وصل كتاب ولي عهد المسلمين عبد الرحيم بن إلياس بن أخي الملقب بالحاكم إلى بدر العطار (3) يضبط البلد يوم السبت لست عشرة (4) ليلة خلت من جمادى الأولى سنة عشر وأربعمئة، و قدم أبو القاسم عبد الرحيم بن إلياس دمشق يوم الثلاثاء لأربع وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخر سنة عشر.

فذكر غير المدائني أنه رخص للناس فيما كان الملقب بالحاكم نهاهم عنه من إظهار المنكر من الخمر و سماع الأغاني، فأحبّه أهل البلد، و أبغضه الجند (5) لبخل كان فيه، و كتبوا فيه إلى مصر يذكرون انه مضمّر للعصيان (6)، و وقع بين الجند و البلدية في امرته حرب و حريق و نهب، ثم وردت كتب الملقب بالحاكم إليه يأمره بالمصير إلى مصر.

فذكر الميداني: أنه سار يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمئة، فكان مقامه من وقت قدومه إلى وقت مسيره تسعة أشهر و خمسة أيام، و رجع عبد الرحيم إلى دمشق يوم الاثنين لأربع وعشرين خلت من رجب سنة إحدى عشرة و أربعمئة، و كان قد تغلّب (7) على البلد رجل اسمه محمد بن أبي طالب الجزّار، و اجتمع إليه جماعة من الأحداث و حارب الجند امتعاضا لولي العهد، فلما عرف الملقب بالحاكم أنه غير

ص: 127

1- أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ص 72 و سير أعلام النبلاء 300/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 173/15 و هو الحاكم بأمر الله، منصور بن العزيز نزار بن معد، أبو علي العبيدي الإسماعيلي.

3- انظر أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ص 36.

4- بالأصل: عشر.

5- في سير أعلام النبلاء: و أبغضه الأمراء.

6- سير أعلام النبلاء: مضمّر للشر.

7- اللفظة غير واضحة بالأصل، و لعل الصواب ما ارتأيناه، و في سير أعلام النبلاء: طغى.

عاص رده إلى دمشق في التاريخ الذي تقدم، وعرف محمد بن أبي طالب عوده سار للقائه، وسارع ابن أبي طالب إلى دمشق، وتسلط بها هو والأحداث، ولم يبق لأحد معه أمر، فأرسل إليه ولي العهد في تسكين الفتنة، فلم يطعه، فدخل (1) الجند وقبضوا على ابن أبي طالب وقتلوه وصلبوه، واستقام أمر دمشق لولي العهد فبذل... (2) يده في مصادرة أهل دمشق، فتنكر له سائرهم وأبغضوه، وأجمع أهل البلد والجند على كراهية ولايته، فلما مات الحاكم وبويع ابنه بمصر، فأرسل من مصر إلى الأمراء، وجوه الجند بالقبض على ولي العهد، فسارعوا إلى ذلك، وحمل مقيدا إلى مصر، ثم اعتقل في القصر مكرما مبعثا مدة إلى أن مات، وولي بعده أبو المطاع بن حمدان.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، قال: رفع إلى رجل مجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها: وتسلم ولي العهد العهد سنة أربع وأربعمائة، وولي ولي العهد دمشق سنة عشر وأربعمائة، ودخل دمشق يوم الأحد لحدى عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة.

قرأت بخط أبي محمد بن الأصفهاني - مما نقله من خط أبي الحسين الميداني -.

وقدم ولي عهد المسلمين عبد الرحيم بن إلياس بن أحمد بن المعروف بالمهدي إلى دمشق يوم الثلاثاء لأربع وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة عشر وأربعمائة، فنزل في المزة بعد صلاة الظهر، وكان له يوم عظيم، وذلك لسبع وعشرين ليلة خلت من تشرين الأول، ودخل القصر يوم الاثنين مستهل رجب، فأقام إلى يوم الأحد لثلاث وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمائة، فذهب وقتل في القصر ممن كان معه عالم، وساروا به يوم الجمعة ضحوة نهار لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول فكان مدة مقامه تسعة أشهر وخمسة أيام، ورجع إلى دمشق يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلة من رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ونزل في القصر وقدم ابن داود المقرئ على نجيب من مصر ومعه خادم يوم الأحد، وكان يوم عرفة بين الصلاتين، ومعه سجل إلى ولي العهد، فجرى بينه وبينه كلام إلا أنه أخرج ولي العهد من القصر، وضرب له خيمة وأخذ قواته، ولما كان في غد هذا اليوم - وهو يوم العيد - لم يصل صلاة العيد لا في المصلّى ولا في الجامع، ولا خطب لأحد البتة، وساروا به إلى المزة في هذا اليوم متوجهين إلى مصر، وبلغني أن ولي العهد اعتقل في

ص: 128

1- الأصل: فدخلوا.

2- كلمة غير واضحة ورسمها: «حسد».

مصر بحجرة إلى أن قتل نفسه بسكين حملت إليه مع بطيخ، وأنه غمر السكين في سرتة حتى غابت، فلما انتهى إلى عمه الملقب بالظاهر أنفدت (1) قاضي القضاة والشهود، فلما حضروا أخبرهم أنه هو الذي فعل ذلك بنفسه، وتأمل الطبيب الجرح، فوجد طرف السكين ظاهرا وقال إنه لم يصادف مقتلا، وأخرج كلبتين ليجذب بها السكين فلما رأى ذلك عبد الرحيم وضع إصبعه على طرف السكين وغمز (2) عليها حتى توارت فيه، وقال: هذه طريق ضيقة و مثلي لا يزاحم فيها، مات... (3).

4014 - عبد الرحيم بن ربيعة

حدث عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان.

روى عنه: شيخ من شيوخ أهل دمشق.

4015 - عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، أخو محمد بن سعيد

4015 - عبد الرحيم بن سعيد الأبرص (4)، أخو محمد بن سعيد

قيل: إنه دمشقي.

حدث عن الزهري، سمع منه يحيى بن معين.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقْمَا، نا محمد بن يعقوب (5)، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

محمد بن سعيد الشامي له أخ يقال له عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، وقد سمعنا منه ببغداد، و كان يروي عن الزهري.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (6):

عبد الرحيم بن سعيد الأبرص الشامي أخو محمد بن سعيد المصلوب.

قدم بغداد، و حدث بها عن ابن شهاب الزهري.

سمع منه يحيى بن معين.

ص: 129

1- كذا بالأصل.

2- غمزه بيده يغمزه غمزا من حد ضرب: شبه نخسه و عصره و كبّه. (راجع تاج العروس، بتحقيقنا مادة: غمز).

3- كلمة بدون إعجام بالأصل رسمها: «نعه؟؟؟».

4- ترجمته في تاريخ بغداد 84/11 و ميزان الاعتدال 605/2.

5- من طريقه رواه الخطيب في تاريخ بغداد.

4016 - عبد الرحيم بن صالح الداراني (1)

حكى عن أبي سليمان الداراني، وأم هارون العابدة.

روى عنه محمد بن أيوب بن الحسن.

تأتي روايته في ترجمة أم هارون (2)، ونسبه بعضهم إلى جد أبيه، وهو عبد الرحيم بن محمد بن علي الذي يأتي بعد.

وقد روى محمد بن يوسف الهروي هذه الحكاية عن أبي محمد عبد الرحيم بن محمد بن علي الأنصاري المؤذن عن أبي سليمان.

وسياتي بعد إن شاء الله.

4017 - عبد الرحيم بن عمر بن عاصم

أبو مروان المازني الماسح

كان يسكن الحرمين.

روى عن سليمان بن عبد الرحيم، وهشام بن عمار، ودحيم، ومحمد بن عيسى البغدادي.

روى عنه: أبو عمر بن فضالة، وأبو موسى هارون بن محمد بن هارون الطحان، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج، وأبو علي بن شعيب، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرغ البرامي.

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي (3)، أنا أبو عمر بن فضالة - قراءة عليه - أنا عبد الرحيم بن عمر المازني، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا سعدان بن يحيى، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: سمعت عليا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة» [7280].

ص: 130

1- انظر تاريخ داريا ص 112.

2- ترجم لها المصنف، المطبوعة: تراجم النساء: أم هارون الخراسانية من النسوة المتعبدات ص 552.

3- الأصل: المازني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

أخبرنا علياً أبو محمّد السدي، أنا أبو سعد الجنزودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمّد بن مروان، و هو ابن خريم (1)، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيى (2) - و هو سعدان - نا هشام - هو ابن عروة - عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«خير نسائها مريم، و خير نسائها خديجة» [7281].

أخبرنا القاضي أبو المعالي محمّد بن يحيى، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء (3)، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا أبو عمر بن فضالة، حدثني أبو مروان عبد الرّحيم بن عمر المازني، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا سعدان (4) بن يحيى، نا هشام بن عروة، عن أبيه.

أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة، و حمل على مائة بعير، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم و أخبره (5) بما صنع، فقال: إنّي أعتقت في الجاهلية مائة رقبة، و حملت على مائة بعير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسلمت على ما سلف لك من خير» [7282].

فلهذا الحديث عندنا طرق عالية من حديث هشام بن عروة.

أبناً أبو الحسن علي بن الحسن الموزيني، و أبو طاهر محمّد بن الحسين، و أخبرنا أبو طاهر الفقيه عنهما، قالاً: أنا أبو عبد الله محمّد بن عبد السلام بن سعدان أخبرنا أبو عمر محمّد بن موسى بن فضالة، نا عبد الرّحيم بن عمر المازني، نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، نا الوليد، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أنه نهى عن أكل كلّ ذي ناب من السباع.

4018 - عبد الرّحيم بن عمرو بن حويّ السكسكي

حدث عن إسحاق بن سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعي.

روى عنه: أبو حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني.

ص: 131

1- بالأصل: خزيم، تصحيف، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 323/7.

3- الأصل: العلي.

4- كذا بالأصل: سعدان بن يحيى، و هو سعيد بن يحيى، الملقب بسعدان.

5- بالأصل: و أخبر.

- و يقال: ابن إسحاق بن يعقوب - بن مروان -

أبو مروان - و يقال: أبو فرسخ - الجرشي القرّاز

من أهل باب توما.

روى عن أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة، و وزيرة (1) بن محمّد.

روى عنه: أبو الحسين الرازي و هو نسبه، و أبو بكر بن أبي الحديد، و أبو سليمان بن زبر، و عبد الوهاب الكلابي.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا أبو سليمان بن زبر، نا عبد الرّحيم بن محمّد الجرشي، أبو مروان، نا أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه، عن عمار بن أبي يحيى، عن سلمة بن تميم، عن عطاء بن أبي رباح، حدثني عنبسة بن أبي سفيان، عن بشر بن عاصم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «أيما وال ولي من أمر المسلمين شيئاً، وقف به على جسر جهنّم فيهنّز به الجسر حتى يزول كلّ عضو» [7283].

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو نصر الحسين بن محمّد بن طلاب الخطيب - إجازة إن لم يكن سماعا - أنا أبو بكر بن أبي الحديد، نا أبو مروان عبد الرّحيم بن محمّد بن أحمد الجرشي، نا وزيرة بن محمّد الغساني، نا معمر بن شبيب، نا الهيثم بن عدي، قال:

ركب أبو علقمة التّميري بغلا فوقف على أبي عبد الرّحمن القرشي فقال: يا أبا علقمة إنّ لبغلك هذا منظرافهل مع حسن هذا المنظر من خبر؟ قال: سبحان الله، أ و ما بلغك خبره؟ قال: لا، قال: لقد خرجت عليه مرة من مصر فقفز بي قفزة إلى فلسطين، و الثانية إلى الأردن، و الثالثة إلى دمشق، فقال له أبو عبد الرّحمن: تقدم إلى أهلك يدفنه معك في قبرك فلعله يقفز بك الصراط .

أخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا جدي أبو محمّد، أنا أبو علي الأهوازي - إجازة - قال: قال لنا الكلابي في تسمية شيوخه:

عبد الرّحيم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يعقوب بن مروان أبو (2) فرسخ.

ص: 132

1- ضبطت عن التبصير.

2- بالأصل: بن، تصحيف.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق.

أبو مروان عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد الجرشي، القزاز (1) [من] (2) باب توما، مات في سنة اثنتين (3) و ثلاثين و ثلاثمائة.

قرأت علي أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال:

وأبو مروان عبد الرحمن (4) القزاز - يعني مات سنة اثنتين (5) و ثلاثين - كذا قال، وهو وهم، هو عبد الرحيم.

4020 - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد

أبو زيد القيرواني المقرئ

قدم دمشق، و حدث بها عن من لم يبلغني اسمه.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، و ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء.

أبو زيد عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القيرواني من أهل القيروان من العرب، قدم دمشق، فأقام بها مدة ثم خرج عنها.

4021 - عبد الرحيم - و يقال: عبد الرحمن - بن محمد بن عبد الله البكري

تقدم ذكره.

4022 - عبد الرحيم بن محمد بن علي

و يقال: عبد الرحيم بن محمد بن شعيب - بن صالح بن حنظلة

أبو محمد الأنصاري الداراني المؤذن

من ولد حنظلة الغسيل.

ص: 133

1- الأصل: القرار، تصحيف.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- الأصل: اثنين.

4- كذا بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، و هو صاحب الترجمة، و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عبد الرحيم.

حكى عن: الوليد بن مسلم، وأبي سليمان الداراني.

حكى عنه: ابنه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن إبراهيم البغدادي، وجعفر بن محمد بن سعد بن شعيب العبدي.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن علي الأنصاري الضريير المؤذن - بداريا دمشق - نا أبي عبد الرحمن بن محمد المؤذن قال:

رأيت الوليد بن مسلم شيخا أبيض الوجه، وكان كثير الصلاة.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، أنا أبو علي الأهوازي، نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي (1)، أنا أبو الحسن حميد بن الحسن بن عبد الله الورّاق، قال: سمعت أبا هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل (2) الإمام قال: هيا ابن الأجدع طعاما، ودعا قاسم الجوعي، وأحمد بن أبي الحواري، وعبد الرحيم بن المؤذن على أنهم يصلّون العتمة ويجيئون إلى عنده، فصلّوا وخرجوا، فلما صاروا عند دار ابن أبي الفاتك قال أحمد بن أبي الحواري لعبد الرحيم المؤذن: اذكر لنا شيئا قبل أن تدخل، فأنشأ يقول:

علامة صدق المستخصين بالحبّ *** بلوغهم المجهود في طاعة الربّ

و تحصيل طيب القوت من مجتنائه *** وإن كان ذلك القوت في مرتقى صعب

فضرب أحمد بن أبي الحواري إلى عارض عبد الرحيم بيده، وقال: مرّ به كذا وكذا لئن برحت لأتبعنها، فلم يزل يردد الكلام وهم قيام حتى أذن مؤذن الفجر، ورجعوا إلى المسجد.

وذكر محمد بن إبراهيم البغدادي.

أنه سأل عبد الرحيم بن محمد بن شعيب بن صالح بن حنظلة الأنصاري بدمشق عن سنّه فقال: لي مائة وثمانية (3) عشرة سنة.

قرأت بخط عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي (4)، وأخبرني أبو محمد بن

ص: 134

1- الأصل: المزني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ لتعريف به.

2- الأصل: «عليك» تصحيف، والمثبت عن سير أعلام النبلاء 529/14.

3- بالأصل: وثمانية عشر سنة.

4- الأصل: المزني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ لتعريف به.

الأكفاني - شفاها - عن أبي محمد الكتاني عنه، أنا أبو علي الحسن (1) بن منير بن محمد التتوخي - قراءة عليه - نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب من بَج (2) حوران، نا أبو محمد عبد الرحيم بن (3) محمد بن علي الأنصاري المؤذن من ولد حنظلة الغسيل قال:

اتفقنا مشايخ من دمشق فينا أحمد بن أبي الحواري، وقاسم بن عثمان الجوعي، وذكرني (4) بن العلاء، وأبو مسعود بن أبي جميل، وحسن بن شاذب (5)، وجماعة المشايخ، فمضينا يوم الخميس ليلة الجمعة نبيت عند أبي سليمان الداراني، فخرجنا من باب الجابية حتى جئنا إلى قينية (6) وعدلنا إلى الطريق نريد أن نمر إلى داريا. فلما بلغنا المزابل - مزابل قينية (7) - إذا بأبي سليمان مقبل على حمار بسرج والرسن بيده وهو منكس رأسه، وعليه قباء (8)، وشعره إلى شحمة أذنيه، وقد صفر لحيته، فوقفنا جماعتنا ومعنا أم هارون الخراسانية وتلميذها أبو الفقير فوقف في وسطنا، فقلنا: سلام عليك، فقال: وعليكم السلام، أين تريدون؟ فقلنا: إليك أردنا، فلوى برأس حماره يريد أن يرجع، فأخذنا برأس دابته فقلنا: هذا باب الجابية لا ندعك تمر، الحمد لله الذي جاء بك، فوقف علينا. وأحطنا به خلقا من الخلق (9)، ثم التفت فنظر إلى أم هارون (10)، فصاح: يا قاسم من هذه المرأة؟ قال: امرأة (11) خراسانية تعرف بأمر هارون، فسكت ساعة ثم التفت فصاح: يا أحمد، فقلنا: لبيك يا معلم، فقال: قل لها: أتحبين (12) الموت؟ فقالت: لا، فأطرق عنها ساعة ثم قال: يا أحمد، قل لها ولم تكره لقاء الله؟ فأطرق ساعة ثم رفعت رأسها فقالت: يا أبا سليمان، والله لو عادت آدميا لكرهت لقاءه فكيف أريد لقاء الله عز وجل وأنا عاصية له، فصاح أبو سليمان صيحة وقع عن حماره وأقبل يتمرغ في الأرض، ووقع أحمد وجماعة من مشايخنا ثم أفاق أبو سليمان فصاح:

ص: 135

- 1- بهذا الإسناد الرواية في المطبوعة: تراجم النساء: ضمن أخبار أم هارون الخراسانية ص 553.
- 2- بدون إجماع بالأصل، والصواب ما أثبت عن معجم البلدان.
- 3- في مطبوعة تراجم النساء: عبد الرحيم بن علي بن محمد الأنصاري.
- 4- كذا بالأصل، وفي مطبوعة تراجم النساء: ذكرى.
- 5- ترجم له ابن عساكر، راجع تراجم من اسمه الحسن.
- 6- قينية: قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق (معجم البلدان).
- 7- الأصل: قينه، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.
- 8- في مطبوعة تراجم النساء: عباء.
- 9- في المطبوعة تراجم النساء: من الخلق كثير.
- 10- هي أم هارون الخراسانية، من النسوة المتعبدات، كانت استاذة أبي سليمان الداراني.
- 11- في تراجم النساء: امرأة.
- 12- عن تراجم النساء، وبالأصل: تحبي.

يا أم هارون، أيش قلت ويحك؟ فقالت: والله لو عادت آدميا يا أبا سليمان لكرهت لقاءه فكيف وأنا عاصية لله عز وجل أحب لقاءه؟ [لا يا أبا سليمان] (1).

فما زلنا وقوفا حتى كادت (2) الشمس أن تغيب، فتناولناه فحملناه على حماره و مسكناه (3) حتى أدخلناه المدينة.

4023 - عبد الرّحيم بن محمّد بن أبي قرمة

أبو القاسم الثقفي

حدّث عن محمّد بن هارون بن محمّد بن بكار بن بلال العاملي.

روى عنه أبو الحسين الرازي.

4024 - عبد الرّحيم بن محمّد بن مجاشع

أبو علي الأصبهاني الحافظ المجاشعي (4)

سكن الرملة.

و حدّث بها و بدمشق عن: عبد العزيز بن معاوية... (5)، و سيّار بن الحسن بن سيّار التستري، و محمّد بن عبدة المصّيصي، و أبي سعيد الحسن بن علي بن الأشعث البصري بمصر، و عبّيد الله بن سليمان الأرموي (6).

روى عنه من أهل دمشق: أبو بكر محمّد بن حميد بن معيوف، و محمّد بن سليمان (7) بن يوسف البندار (8)، و أبو علي محمّد بن هارون بن شعيب، و من غيرهم: أبو الشيخ (9)، و أبو بكر بن المقرئ، و عبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم الأصبهانيون.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن

ص: 136

1- ما بين معكوفتين إضافة عن تراجم النساء، و مكانها بالأصل: «ولا».

2- عن تراجم النساء و بالأصل: زالت.

3- كذا بالأصل.

4- ذكر أخبار أصبهان 128/2 و الأنساب (المجاشعي).

5- رسمها و إعجامها مضطربان و صورتها: العسنى.

6- ما بين الرقمين استدرك عن هامش الأصل.

7- ما بين الرقمين استدرك عن هامش الأصل.

8- ترجمته في سير أعلام النبلاء 339/16 و العبر 368/2.

9- و اسمه: عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان، أبو محمّد محدّث أصبهان، ترجمته في سير أعلام النبلاء 276/16.

الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب، وأبو طاهر بن محمود، قال: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو علي عبد الرحيم بن محمد المجاشعي الأصبهاني - بالرملة - حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، حدثني علي بن عياش، عن زكريا بن حكيم، عن ابن سيرين، قال:

رأيت أبا أيوب توضحاً ثم خلع خفيه و لم يمسح، ثم قال: أما إنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضحاً و مسح على الخفين، و لكنني امرؤ حبب إليّ الطهور.

كتب إليّ أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نعيم الحافظ (1).

نا أبي، نا عبد الرحيم بن محمد المجاشعي أبو علي، نا سيار بن الحسن بن سيار (2)، نا عمّار بن هارون أبو ياسر، نا زكريا - يعني ابن حكيم - عن عطاء بن السائب، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من آذى المسلمين في طرقهم أصابته لعنتهم» [7284].

قال أبو نعيم (3):

عبد الرحيم بن محمد المجاشعي الأصبهاني، سكن الرملة، أبو علي أخو العباس بن محمد.

حدّث عنه أبو بكر بن المقرئ، و أبو محمد بن حيّان و أبي.

4025 - عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله

ابن محرز بن سعيد بن حيّان (4) بن مدرك بن زياد

أبو عطية الفزاري

حدّث عن أحمد بن تبوك بن خالد أبي ميمون السلمي.

روى عنه: أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني (5).

ص: 137

1- كتاب ذكر أخبار أصبهان 129/2.

2- بعدها في أخبار أصبهان: التستري.

3- أخبار أصبهان 128/2.

4- في الإصابة 394/3 و أسد الغابة 4/354 ضمن أخبار مدرك بن زياد الفزاري: حبان، بالياء الموحدة.

5- في المصدرين السابقين: «الأدمي». و في الأنساب (الأذني): أبو محمد مضاء بن عبد الباقي الأزدي الأذني. من أهل أذنة، وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس. و في استدرارك ابن نقطة: يحيى بن عبد الباقي الأذني.

أنبأنا أبوا (1) الحسن الفقيهان، قالوا: أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب.

ح وقرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن أبي عبد الله بن أبي الحديد.

قالا: أنا مسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، نا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي، نا أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي، أنا أبو عطية عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حيان (2) بن مدرك بن زياد الفزاري - و مدرك بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، و قدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية (3)، و كان أول مسلم دفن بها-، نا أحمد بن توك بن خالد، أبو ميمون السلمي، عن هشام بن محمد بن السائب (4)، عن أبي يحيى السخيتاني (5)، عن مرة بن عمر الأيلي، عن الأصبع بن نباتة، قال:

إنّا لجلوس ذات يوم عند علي بن أبي طالب في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر رجلا قط أنكر منه، و لا أطول، فاستشرفه الناس، و راعهم منظره، و أقبل مسرعا جوادا حتى وقف و سلم، و جثا فكلم أدنى القوم منه مجلسا، فقال: من عميدكم؟ فأشاروا إلى علي بن أبي طالب، فقالوا: هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، و عالم الناس و المأخوذ عنه، فقام، فقال:

اسمع كلامي هداك الله من هادي *** و افرج بعلمك عني غلة الصادي (6)

جاب التنايف من وادي سكاك إلى *** ذات الأماحل من بطحاء أجيادي (7)

تلّفه الدمنة البوغاء معتمدا *** إلى السداد و تعليم يارشاد

سمعت بالدين، دين الحق جاء به *** محمد و هو قرم (8) الحضرم و البادي

ص: 138

- 1- بالأصل: أبو، تصحيف.
- 2- في الإصابة 3/394 و أسد الغابة 4/354 ضمن أخبار مدرك بن زياد الفزاري: حبان، بالياء الموحدة.
- 3- كذا بالأصل و الإصابة، و في أسد الغابة «زاوية» و بعدها فيه: من غوطة دمشق. و في معجم البلدان: رواية بكسر الواو، قرية من غوطة دمشق. بها قبر مدرك بن زياد الفزاري صحابي.
- 4- الخبر و الأبيات من طريقه رواه ياقوت في معجم البلدان (الأحقاف).
- 5- في معجم البلدان: أبي يحيى السجستاني.
- 6- عجزه في معجم البلدان: و افرج بعلمك عن ذي غلة صاد.
- 7- البيت أيضا في معجم البلدان «سكاك» و سكاك موضع باليمن من أرض حضرموت. و ذكره أيضا في الأماحل، و قال فيها: مضاف إليه ذات، موضع أراه قرب مكة.
- 8- في معجم البلدان: و هو قرم الحضرم البادي.

فجئت منتقلا من دين باغية*** و من عبادة أوثان و أنداد

و من ذبائح أعياد مضللة*** نسيكها خائب (1) ذو لؤثة عادي

فادل على القصد، و اجل (2) الريب عن خلدي*** بشرعة ذات إيضاح و إرشادي

و المم بفضل، هداك اليوم من شعني*** و هدني (3) إنك المشهور في النادي

إن الهداية للإسلام نائبة*** عن العمى و التتى من خير أزواد

و ليس يفرج (4) ريب الكفر عن خلد*** أفضه الجهل، إلا حية الوادي

قال: فأعجب عليا و الجلساء شعره، و قال له علي: لله درك من رجل، ما أرصن شعرك، ممن أنت؟ قال: من حضرموت، فسرّ به علي، و شرح له الإسلام، فأسلم علي يديه، ثم أتى به عليّ أبا بكر فأسمعه الشعر، فأعجبه، ثم إن عليا سأله ذات يوم و نحن مجتمعون للحديث، فقال: أعالم أنت بحضرموت؟ قال: إذا جهلتها لم أعرف غيرها، قال له علي: أتعرف الأحقاف؟ قال له الرجل: كأنك تسأل عن قبر هود؟ قال علي: لله درك ما أخطأت قال: نعم، خرجت و أنا في عنفوان شيبتي في أغلمة (5) من الحي، و نحن نريد أن نأتي قبره لبعده صوته (6) كان فينا، و كثرة من يذكر منا، فسرنا في بلاد الأحقاف أياما، و معنا (7) رجل قد عرف الموضع، فانتبهنا إلى كتيب أحمر، فيه كهوف كثيرة، فمضى بنا الرجل إلى كهف منها، فأدخلناه (8) فأمعدّا فيه طويلا، فانتبهنا إلى حجرين، قد أطبق أحدهما دون الآخر، و فيه خلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفا (9) فدخلته، فرأيت رجلا على سرير شديد الأدمة، طويل الوجه، كثر اللحية، قد يبس على سريريه، فإذا مست شيئا من جسده أصبته صليبيا لم يتغير، و رأيت عند رأسه كتابا بالعربية: أنا هود النبي الذي أسفت على عاد بكفرها، و ما كان لأمر الله من مردّ.

فقال لنا علي: كذلك سمعته من أبي القاسم صلى الله عليه و سلم.

ص: 139

- 1- في معجم البلدان: غائب.
- 2- بالأصل: واجلي، و المثبت عن معجم البلدان.
- 3- في معجم البلدان: هداك الله عن شعني و أهدي.
- 4- الأصل: يفرج.
- 5- في الأصل: «عيلمه؟؟؟» و المثبت عن معجم البلدان.
- 6- في معجم البلدان: لبعده صيته فينا.
- 7- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن معجم البلدان.
- 8- في معجم البلدان: فدخلناه.
- 9- يقال: جنف و أجنف: إذا مال و جار، فهو أجنف، أي مائل في أحد شقيه متزاور (تاج العروس بتحقيقنا: جنف).

أبو محمّد التّنوخي المعري (1)

سكن دمشق، و خرج منها إلى ماردين (2)، واتصل بتمرتاش بن الغازي بن أرفق، ثم مضى إلى ميفارقين و نزل بها على بني نباتة.

أنشدني أخو أبو حصين عبد الرزاق بن المحسن بن أبي حصين، أنشدني أخي أبو محمّد لنفسه:

هاج اشتياقك برق خاطف لمعا *** وهنا، و نوح حمام الأيك إذ سجعا

ضامنه الحمام فالق من *** أكتاف نجد فالكا الوجد و الجزعا (3)

يا برق، ما العهد مني لديك و لا *** جبل الهوى، ربّ لَمّا بنت فانقطعا

أقسمت بالربّ و البيت الحرام و من *** أهلّ معتمرا من حوله وسعا

إنّ الألى بنواحي الغوطتين، و إن *** شطّ المزار بهم يوما، و إن شسعا

أشهى إلى ناظري من كلّ ما نظرت *** عيني، و في مسمعي من كلّ ما سمعا

و لا كفر طاب عندي بالحمى عوضا *** نعم، سقى الله سكان الحمى ورعا

و حدثني أبو حصين أن أخاه توفي بميفارقين في سنة اثنتين (4) و أربعين و خمسمائة.

4027 - عبد الرّحيم بن يعقوب بن سهل

أبو المهذب البدري (5) الأنصاري النيسابوري الكرمني (6)(7) قدم دمشق طالب علم.

و حدّث بها و غيرها عن: أبي الفضل محمّد بن أحمد الزهري، و عبد الرّحمن بن

ص: 140

1- بالأصل: «المغربي» تصحيف، و المثبت عن مختصر ابن منظور 91/15. و انظر الأنساب (المعري) و فيه: و بيت أبي حصين التّنوخي كلهم فضلاء شعراء من أهل المعرفة.

2- بلدة من بلاد الجزيرة عند الرحبة (الأنساب).

3- كذا هذا البيت بالأصل.

4- الأصل: اثنين.

5- الأصل: البدر، و المثبت عن المختصر.

6- الكرمني بفتح الكاف و سكون الراء، نسبة إلى كرمينية إحدى بلاد ما وراء النهر، على ثمانية عشر فرسخا من بخارى (الأنساب).

عبد العزيز بن الطيّب (1)، وسهل بن محمّد بن أحمد الصفار، و تراب بن عمر بن عبيد المصري.

روى عنه: أبو محمّد الكتاني (2) الصوفي، وأبو علي الحسن بن عبد الغفار النّصيبي.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (3)، أنا عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل الأنصاري الكرميني، قدم علينا - قراءة عليه - نا أبو الفضل محمّد بن أحمد الزهري، نا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي، نا الفضل بن صالح بن بشير الطبراني - بطبرية الشام - نا أبي، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.

أنه كان عند عبد الملك بن مروان، فلما أراد أن يقوم أجلسه عبد الملك، فجيء بالغداء، فلما أكلوا قرّبوا البطيخ، فقال الزهري: يا أمير المؤمنين حدّثني أبو بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه أنه سمع بعض عمّات النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

«البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا، ويذهب بالداء أصلا» فقال له عبد الملك: لو أخبرتني قبل ذلك (4) يا ابن شهاب لفعلنا كذلك، فدعا صاحب الجراية و سارّ في أذنه شيئا، فأقبل الخازن و معه مائة ألف، فوضعها بين يدي الزهري، فحملها.

كذا فيه، و الصواب أصلح بن بشر بن سلمة، و الحديث شاذ لا يصح.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (5)، و أبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (6).

عبد الرّحيم بن يعقوب أبو المهذب الأنصاري النيسابوري، قدم بغداد، و حدّث بها عن أبي عبد الرّحمن محمّد بن الحسين السلمي وغيره، علقت عنه شيئا يسيرا، و كان لا بأس به، و بلغنا انه توفي بخراسان في سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة.

ص: 141

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 497/17.

2- الأصل: الكتاني، تصحيف و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

3- الأصل: الكتاني، تصحيف و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

4- في المختصر 92/15: قبل بذلك.

5- الأصل: قيس، تصحيف، و السند معروف.

6- تاريخ بغداد 88/11.

4028 - عبد الرزاق بن الحسن المقرئ

4028 - عبد الرزاق بن الحسن المقرئ (1)

إمام جامع دمشق.

قرأ القرآن على أيوب بن تميم.

قرأ عليه محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي.

حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المستملي بأصبهان، أنا والدي أبو منصور محمد بن عبد الملك العطار، أنا والدي أبو أحمد عبد الملك بن الحسن بن عبدويه العطار المقرئ - قراءة عليه - أنا أحمد بن محمد بن عمر بن علكوية الكسائي، أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشداني البغدادي قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الرملي و يعرف بالداجوني سنة ست و سبع و ثلاثمائة، و أخبرني أنه قرأ على محمد بن موسى بن عبد الرحمن الدمشقي بصور، قال محمد: قرأت على ابن ذكوان، و على عبد الرزاق بن الحسن إمام مسجد دمشق، و قرأ جميعاً على أيوب، و قرأ على يحيى - يعني ابن الحارث الذماري - و قرأ على ابن عامر (2).

4029 - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن محمد

ابن عبد الله بن إبراهيم بن الفضيل

أبو القاسم الكلاعي (3)

أصلهم من حمص.

ص: 142

1- أخباره في غاية النهاية 384/1 و معرفة القراء الكبار 257/1 رقم 167.

2- في غاية النهاية 384/1 نقلاً عن أبي عبد الله الحافظ أنه بقي إلى حدود التسعين و مائتين.

3- الكلاعي هذه النسبة إلى كلاع قبيلة، نزلت الشام، و أكثرهم نزل حمص.

سمع أبا بكر الحنّائي، وأبا محمّد بن أبي نصر، وعلي بن موسى السّمسار، وعبد الرّحمن بن عبد العزيز بن الطّيب، ومسدّد بن علي الأملوكي (1)، وأبا الحسن بن عوف، وعثمان بن أبي بكر السّفاقسي، ورشأ بن نظيف.

روى عنه عمر بن عبد الكريم الدّهستاني، وحدثنا عنه جدي أبو الفضل القاضي، وأبو محمّد بن الأكفاني.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم بن فضيل، و جدي أبو الفتح عبد الصمد بن محمّد بن تميم، قالاً: أنا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن هلال البغدادي المعروف بالحنّائي (2)، نا الحسين بن عياش القطان، نا الحسن الزعفراني، نا إسماعيل بن عليّة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال:

أقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجّي لرجل في جانب المسجد، فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم.

أخبرنا جدي القاضي أبو المفصّل يحيى بن علي، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله الكلاعي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بدمشق، أنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن عبد العزيز بن أحمد السّراج، أنا أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد بن هشام - بحلب - نا أبو الحسن محمّد بن عامر بن مرداس بن هارون السمرقندي من كتابه في سوق الأحد في دار الفرغاني في رضى الرقة، والرافقة، نا أبو محمّد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي - ببلخ - في غرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وفي هذه السنة مات الثوري (3) - عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال:

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس له إذ (4) أقبل أعرابي على بعير له حتى جاء فوقف، فسلم عليهم، فقال: أيكم محمّد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا محمّد»، فنزل الأعرابي، فجثا على يديه، وقال: يا رسول الله إن لي اليوم خمسة أيام خرجت من أهلي أطلب الإسلام، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أن يسلم قلبك ولسانك، وأن تصلّي الخمس، وإن كان لك مال تؤدي

ص: 143

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 518/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 149/17.

3- كذا بالأصل: أمحم: وفي هذه السنة مات الثوري، وإن كان المراد به سفيان بن سعيد الثوري، فالمعروف أنهم اجتمعوا على أنه توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة. (انظر تهذيب الكمال 363/7).

4- بالأصل: إذا.

زكاة مالك، و تحج البيت، و تغتسل من الجنابة، و تؤمن بالله»، قال: يا رسول الله فإذا فعلت هذا فأنا مسلم؟ قال: «نعم»، ثم ركب راحلته فسار هنيئة فسقط من بعيره في جحر من جرد (1) فوقص (2) الأعرابي ميتا، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «قوموا إلى أخيكم فخذوا في جهازه».

قال: فجاءوا به، فوضعه قدام النبي صلى الله عليه و سلم، فحوّل النبي صلى الله عليه و سلم وجهه عنه ساعة ثم أقبل إليهم فقال: «خذوا في جهازه»، قال: فقمنا إليه فحملناه و غمّسناه و كففناه، ثم حمّله رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أتى به شفير قبره، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم أدخله قبره، ثم قال:

«مدوا علي ثوبا»، فمكث طويلا ثم خرج و إن العرق ليتحادر من رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى موضع قبره، فجلس فيه، فقال بعضهم لبعض: من يكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم و يخبرنا من هذا الأعرابي؟ فقال بعضهم لبعض: عليكم بعلي بن أبي طالب، فكلّموا عليا عليه السلام، فقالوا: سل لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أمر هذا الأعرابي، فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله جئنا بهذا الأعرابي فوضعناه بين يديك فحوّلت وجهك عنه ساعة، قال: «أمّا تحول وجهي عنه لقد نزلت عليه من الحور العين بأيديهم الثمار تلقمه، أما رأيتم إلى خضرة شفّيته؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إنه لم يطعم من خمسة أيام شيئا، و أما جلستي في قبره فلقد نزلت من الحور العين، كلهن قلنا: يا رسول الله زوجنا به، فما خرجت حتى زوّجته سبعين حوراء» [7285].

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (3)، قال:

توفي عبد الرزّاق بن عبد الله بن الفضيل في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و ستين و أربعمائة، حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمّد بن هلال الحنّائي، و عبد الرّحمن بن أبي نصر، و علي بن موسى بن السمسار، و غيرهم، و هو آخر من حدّث عن أبي بكر الحنّائي بدمشق.

قال لنا أبو محمّد بن الأكفاني:

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرزّاق بن عبد الله بن الحسين بن الفضيل (4)

ص: 144

1- الجرد، بالتحريك، من الأرض: ما لا نبت فيه.

2- وقص عنقه يقصها و قصا: كسرهما و دقها. و الوقص: كسر العنق (راجع تاج العروس بتحقيقنا، مادة: وقص).

3- الأصل: الكناني، تصحيف، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

4- بالأصل هنا: الفضل، تصحيف.

-رحمه الله - يوم الجمعة في ربيع الآخر من سنة ثلاث و ستين وأربعمائة، و صلّى عليه يوم الجمعة الظهر في الجامع، و هو آخر من حدّث عن الحنّائي.

4030 - عبد الرزّاق بن عبد الله بن الحسن أبي القاسم بن عبد الله بن عمرو

أبو غانم بن أبي الحصين التّونخي المعري (1) القاضي (2)

سمع أباه أبا حصين، و أبا صالح محمّد بن المهذب المغربي، و أبا عبد الله محمّد بن مهران الحري، و أبا عثمان الصابوني، و أبا الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي، و أبا الحسين منصور بن علي بن منصور بن طاهر الهروي، و أبا سعد محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن مسلمة الأصبهاني، و أبا عبد الله محمّد بن بيان بن محمّد الكازروني الفقيه (3)، و أبا الحسن علي بن محمّد بن إسماعيل بن زرعة الطبري، و أبا عبد الله الحسين بن علي السوي الفقيه، و طاهر بن أحمد بن علي القاني المحمودي، و أبا إسحاق الحبال، و أبا عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي بمصر، و أبا سعد حمد بن علي الرّهاوي بالقدس، و أبا عبد الله محمّد بن علي بن الحسين السلمي البيضاوي بالمدينة، و أبوي القاسم: السّميساطي و الحنّائي، و أبا محمّد زيد بن الحسن بن زيد السوسي.

روى عنه أبو بكر الخطيب شيئا (4) من شعره، و أبو محمّد عبد الله بن علي الصوري الورّاق (5) شيئا من حديثه، و حدثني عنه ابنه أبو البيان محمّد بن أبي غانم.

أخبرنا أبو البيان بن أبي غانم، أنا أبي القاضي أبو غانم عبد الرزّاق بن أبي حصين عبد الله بن أبي القاسم المحسن بن عبد الله بن عمرو أنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرّحمن الصابوني - بمعرة النعمان - أنا أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة، أنا جدي الإمام أبو بكر محمّد بن إسحاق، نا أحمد بن عبدة الصّبي، نا حمّاد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال:

أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما ببعض جسدي فقال: «كن في الدّنيا كأنك غريب، و كأنك عابر سبيل، و عدّ نفسك من أهل القبور» [7286].

ص: 145

1- بالأصل: «المغربي» تصحيف، و الصواب عن الوافي بالوفيات و الأنساب.

2- ترجمته في الوافي بالوفيات 407/18 و خريدة القصر (قسم الشام) 65/2.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 171/18.

4- بالأصل: شيء.

5- أقحم بعدها بالأصل: أن.

قال مجاهد: ثم أقبل عليّ عبد الله بن عمر فقال: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالسماء، وخذ من حياتك لموتك، و من صحّتك لسقمك، فإنّك لا تدري ما اسمك غدا.

أبناً أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، وأبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، وأبو الحسن محمّد بن مرزوق بن عبد الرزاق، قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، قال: أنشدني أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين بن عبد الله بن المحسن التنوخي القاضي من أهل معرة النعمان بدمشق لنفسه يصف كوز الفقاع (1):

و محبوس (2) بلا جرم جناه *** له سجن (3) يباب من رصاص

يضيّق بابه خوفا عليه *** ويوثق بعد ذلك بالعفاص

إذا أطلقته خرج ارتقاصا *** وقيل فاك من فرج الخلاص

أنشدني أبو الفتح المفضل بن أبي غانم بن محمّد التنوخي المحتسب بدمشق، وأنا سألته، أنشدنا أبي أبو غانم لنفسه، فذكر هذه الأبيات الثلاثة بعينها.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال:

و سألته - يعني أبا غانم - عن مولده، فقال: في سنة ثمان عشرة (4) وأربعمائة بالمعرة.

و قرأت بخطه أيضا، قال: و حدثني ولد القاضي أبي غانم المقرئ بدمشق أن والده شيخنا القاضي أبا غانم توفي بالمعرة سنة تسع وثمانين و أربعمائة، وقد بلغ من السن ثلاثا (5) وستين سنة.

سألت أبا الفتح بن أبي غانم عن وفاة أبيه فقال:

في شهر ربيع الأول سنة إحدى و تسعين و أربعمائة بالمعرة قبل هجمة الإفرنج خذلهم الله بيسير.

ص: 146

1- الفقاع: الشراب يتخذ من الشعير، سمّي به لما يرتفع في رأسه و يعلوه من الزبد (تاج العروس، بتحقيقنا. مادة فقح).

2- الوافي بالوفيات 407/18.

3- في الوافي: له حبس.

4- بالأصل: ثمان عشر.

5- بالأصل: ثلاثة.

أبو القاسم الهمداني

روى عن: أبي الخير أحمد بن علي بن سعيد الحمصي الحافظ .

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني (1)، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله الهمداني، نا أبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحافظ ، نا أبو عبد الله أحمد بن سهل الأخباري، نا إبراهيم بن أحمد، نا زكريا بن يحيى، نا زياد أبو السكين قال:

دخلت على الشعبي وهو يومئذ على القضاء قبل طلوع الشمس، وبين يديه طبق عليه خبز و جبن، فقلت: هذا الوقت يا أبا عمرو؟ قال: نعم أحد يحملني قبل أن أخرج، وأغتنم طيب الهواء، و برد الماء، و قلة الذباب.

4032 - عبد الرزاق بن علي - و يقال ابن محمد - بن أبي الكراديس

أبو محمد التّحوي البجلي

قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني.

قال أبو محمد عبد الرزاق بن علي بن أبي الكراديس الدمشقي التّحوي: أصول ظاءات القرآن العظيم إحدى وعشرون (2) كلمة، ثم يتفرع بالانشقاق منها، و هذه الأبيات التي تجمعها:

ظفرت بحظّ من ظلوم تعاضمت *** ظواهره للناظر المتيقّظ

ظمنت فلم تحظر عليّ ظلالها *** فظاظة أفاظ [و لا غيظ] (3) وعظ

ظنون تلظّي للكظوم شواظها *** يغط (4) عيب الطاعن المتحفّظ

ص: 147

1- الأصل: الكناني، تصحيف، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

2- بالأصل: و عشرين.

3- ما بين معكوفتين أضيف لتوقيع الوزن عن المختصر 94/15.

4- في المختصر: تغلظ عيب الطاعن المتحفّظ .

أبو بكر الشاشي المقرئ

قدم دمشق، وكان قد سمع أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين الأرموي المعروف بالشويخ الفقيه الشافعي، وأبا القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي، وأبا الحسن علي بن الحسن بن كياش، وأبا الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البصري، وأبا منصور يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني الكوفي، وأبا نصر عبد الرزاق بن الحسين بن أحمد بن المهلب البغدادي، وعمر بن أبي الحسن الدهستاني، وأبا الوفاء وفاء بن مهاجر بن بلال الحنفي المقرئ بمصر، وأبا محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي الصقلّي (2)، والحسن بن حمزة بن عبد الله المؤذن الصوفي ببيت المقدس، وأبا الحسين أحمد بن عبد السميع بن أحمد بن محمد بن حسان الوراق بعسقلان، وأبا الليث نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي التنكي بصور.

كتب عنه خالي القاضي أبو المعالي ولم يتفق له السماع منه.

سمع منه أبو (3) القاسم بن صابر، والحسين بن أحمد بن تميم، والحسين بن الحسن الأسدي.

وروى عنه الفقيه أبو الحسن الفرضي.

أبنا أبو القاسم الحسين بن أحمد، والحسين بن الحسن، قال: أنا أبو محمد عبد الرزاق بن عمر الشاشي بدمشق سنة ثلاث وثمانين أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين الأرموي بمصر، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الأصبهاني بمكة - حرسها الله - بقرآتي عليه في المسجد الحرام وبقراءة غيري، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد التقي إمام جامع صنعاء، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري، نا عبد الرزاق بن همام، عن معمر، عن همام بن منبه، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ فيه» [7287].

ص: 148

1- في المختصر: بلدج.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 301/18.

3- بالأصل: أبا.

أخبرناه أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنا أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن يوسف الصّنعاني، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدّبري، أنا عبد الرزّاق بن همّام (1)، عن معمر، عن همّام بن منبّه قال:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يتوضأ منه».

قال لنا أبو محمّد بن الأكفاني.

سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة: فيها توفي أبو بكر عبد الرزّاق بن عمر الشاشي المقرئ بدمشق يوم الخميس الثالث من جمادى الآخرة.

وهكذا ذكر أبو محمّد بن صابر.

4034 - عبد الرزّاق بن عمر بن مسلم العابد الدمشقي

4034 - عبد الرزّاق بن عمر بن مسلم العابد الدمشقي (2)

روى عن مدرك بن أبي سعيد (3)، ومحمّد بن عيسى بن سميع، ومبشّر بن إسماعيل.

روى عنه مروان الطاطري، وأبو حاتم الرازي، وابن ابنه أحمد بن عبد الله بن عبد الرزّاق، وأبو زرعة الدمشقي، وعمّه (4) إبراهيم بن عبد الله بن صفوان.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدثني عبد الرزّاق بن عمر بن مسلم، نا مدرك بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال:

ما من عبد يقول حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سبع مرات صادقاً، كان بها أو كاذباً إلا كفاه الله ما همّه.

أخبرناه أبو الحسن أيضاً، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمّد، أخبرني أبو زرعة، وأبو بكر ابنا عبيد الله بن أبي دجاجة، قالوا: نا محمود بن أبي زرعة، نا إبراهيم بن عبد الله بن صفوان، نا عبد الرزّاق بن عمر، نا أبو سعد مدرك بن أبي سعد الفزاري، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، قال: سمعت أبا الدرداء يقول:

ص: 149

1- في المصنف: الجامع لعبد الرزّاق 89/1 رقم 299.

2- ترجمته في ميزان الاعتدال 609/2 و تهذيب الكمال 445/11 و تهذيب التهذيب 443/3.

3- في المصادر السابقة: «سعد» و سيأتي في الخبر التالي سعد.

4- يعني عم أبي أزرة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، كما يفهم من عبارة تهذيب الكمال 445/11.

من قال: حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت و هو ربّ العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمّه كان بها صادقاً أو كاذباً.

وسياتي له حديث مسند في ترجمة عبد الرزاق غير منسوب.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن، قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (1):

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي العابد، وهو ابن مسلم، روى عن مدرك بن أبي سعد، و مبشر بن إسماعيل، و محمد بن عيسى بن سميع.

روى عنه مروان الطاطري.

و كتب عنه أبي.

و روى عنه قال: و نا (2) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، و كان فاضلاً متعبداً.

سئل أبي عنه فقال: صدوق، كان يعدّ من الأبدال.

4035 - عبد الرزاق بن عمر

أبو بكر الثقفي (3)

روى عن الزهري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، و ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرازي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، و أبو صالح عبد الغفار بن داود، و الحكم بن موسى، و صالح بن مالك الخوارزمي، و محمد بن المبارك

الصّوري، و موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي، و سليمان بن عبد الرحمن، و أبو مسهر، و ضمرة بن ربيعة، و محمد بن عثمان أبو الجماهر.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد،

ص: 150

1- الجرح و التعديل 39/6-40.

2- «ونا» ليست في الجرح و التعديل.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 445/11 و تهذيب التهذيب 443/3 و ميزان الاعتدال 608/2 و الجرح و التعديل 39/6 و التاريخ الكبير

للبخاري 130/2/3 و الضعفاء الكبير 106/3 و الكامل لابن عدي 310/5.

أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو العباس محمّد بن عبد الحكيم القطري - بالرملة - نا عبد الغفار، أبو صالح الحرّاني، نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح، فقال: «هذا أمين هذه الأمة» [7288].

أنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمّد بن عبد الرحمن القطان.

ح أخبرنا أبو الحسن أيضا، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر.

ح وأخبرنا أبو محمّد السلمي، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمّد.

قالوا: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، نا يحيى بن أيوب العلاف، نا أبو صالح الحرّاني عبد الغفار بن داود، نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، عن الزهري، سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لكلّ أمة أمين وهذا أميننا» وأخذ بيديّ (1) أبي عبيدة بن الجراح.

و من عالي حديثه ما:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين (2) بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، نا الحكم بن موسى، نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من أدرك من الجمعة ركعة، فليضف إليها أخرى» [7289].

أنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، ثم أخبرنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: نا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل (3).

ح و أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ص: 151

1- كذا بالأصل.

2- بالأصل: الحسن، تصحيف، قارن مع المشيخة 52/أ.

3- التاريخ الكبير للبخاري 130/2/3.

ح و حدثني أبو عبد الله البلخي، أنا محمد بن الحسين بن هريسة.

قالا: أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب.

قالا: أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال:

عبد الرزاق بن عمر أبو بكر - قال ابن شعيب: الشامي منكر الحديث.

و قال ابن سهل الثقفي: الدمشقي عن الزهري منكر الحديث، قال يحيى. ليس بشيء.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (1):

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الثقفي، روى عن الزهري، روى عن الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكى بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر الثقفي، عن الزهري ضعيف الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر ليس بثقة، دمشقي (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال:

أبو بكر عبد الرحمن بن عمر شامي ضعيف.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه،

ص: 152

1- الجرح والتعديل 39/6.

2- تهذيب الكمال 446/11 و ميزان الاعتدال 608/2.

أنا أبو أحمد الحاكم (1) قال:

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر الثقفي الدمشقي، عن أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ليس بالقوي عندهم، روى عنه أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي، و عبد الغفار بن (2) داود أبو صالح الحراني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة (3) قال:

أبو بكر الثقفي هو عبد الرزاق بن عمر، شهد له سعيد بن عبد العزيز بالسماع معه من الزهري، إلا أنه ذكر أن كتابه ذهب، سمعت ذلك من أبي مسهر.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال:

قلت لأبي مسهر - أو قيل له: - فعبد الرحمن بن عمر؟ فأخبرنا أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يقول: ذهبت أنا و عبد الرزاق إلى الزهري فسمعنا منه.

فحدثنا (4) أبو مسهر أن عبد الرزاق بن عمر أخبره - من بعد ما أخبرهم سعيد ما أخبرهم من حضوره معه عند الزهري - أنه ذهب سماعه من الزهري (5).

قال: ثم لقيني عبد الرزاق بعد فقال: قد جمعتهما. من بعد ما أخبره أنها ذهبت. فقال لنا أبو مسهر: فترك حديثه عن الزهري و يؤخذ عنه ما سواه.

قلت لأبي مسهر: إنه يحدث عن إسماعيل بن عبيد الله؟ فقال: ثقة - يعني [في] (6) إسماعيل بن عبيد الله، وغيره خلا الزهري يعني لذهابها، ولأنه يتبعها بعد ذهابها.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو

ص: 153

1- الأسامي و الكنى للحاكم 155/2 رقم 543.

2- في الأصل: «أبو» تصحيف، و الصواب عن الأسامي و الكنى.

3- الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 378/1.

4- بالأصل: حديثا، و الصواب عن تاريخ أبي زرعة.

5- أقحم بعدها بالأصل: فسمعنا حديث أبو مسهر أن عبد الرزاق بن عمر أخبره من بعد ما أخبرهم سعيد ما أخبرهم». و الذي أثبتناه يوافق عبارة تاريخ أبي زرعة.

6- الزيادة للإيضاح عن تاريخ أبي زرعة.

أمية بن الغلابي، نا أبي، نا أحمد، قال: و ذكر سعيد بن عبد العزيز عبد الرزاق بن عمر فقال:

ذهبت كتبه، و كان قد سمع من الزهري فأدخل عليه الأحداث أشياء فاضطرب.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله (1) بن الحسن - إذنا - و أبو عبد الله الأديب - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (2):

سمعت أبي يقول: قال أبو مسهر: عبد الرزاق بن عمر سمع من الزهري فذهب كتابه، فيتبع حديث الزهري من كتب الناس فرواها فتركوه، فسمعت أبي يقول: قال يحيى بن معين: عبد الرزاق بن عمر ليس بشيء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال (3): سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول:

كان عبد الرزاق بن عمر قد كتب عن الزهري فضاع كتابه، فجمع حديث الزهري من هاهنا و هاهنا، و ليس حديثه بشيء، قال فلان: قال لي عبد الرزاق: قد جمعت حديث الزهري.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العقيلي (4).

نا محمد بن إسماعيل - هو الصانغ - نا الحسن بن علي - هو الحلواني - قال: سألت هشيمًا عن عبد الرزاق بن عمر؟ قال: ذهبت كتبه، خرج إلى بيت المقدس، فجعل كتبه في خرج جديد، و ثيابه في خرج خلق، فجاء اللصوص فأخذوا الخرج الجديد فذهبت كتبه، و كان بعد ذلك إن سمع حديثًا من حديث الزهري قال: هذا مما سمعت.

أخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: عبد الرزاق بن عمر صاحب الزهري (5).

ص: 154

1- «أبو الحسين هبة الله» مكررة بالأصل.

2- الجرح و التعديل 39/6.

3- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 53/3 و تهذيب الكمال 446/11.

4- الضعفاء الكبير للعقيلي 106/3 رقم 1081.

5- الضعفاء الكبير 107/3.

قال أبو مسهر: سمعت سعيدا يقول: ذهب كتبه، خلط، واضطرب.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا معاوية بن صالح قال: قال أبو مسهر: سمعت سعيدا يقول: ذهب كتبه خلطت (1) واضطرب - يعني عبد الرزاق -.

أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد (2)، أنا ابن حمّاد، نا معاوية، عن يحيى، قال:

عبد الرزاق صاحب الزهري. قال أبو مسهر: سمعت سعيدا يقول: ذهب كتبه فخلط واضطرب.

قال (3): ونا ابن حمّاد، نا العباس، عن يحيى، وسألته عن عبد الرزاق الذي يروي عنه الحكم بن موسى، فقال: ليس بشيء، قلت: من أين هو؟ قال: شامي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقاء، وأبو محمّد بن بالويه، قالوا: نا محمّد بن يعقوب (4)، نا عباس بن محمّد قال: سألت يحيى بن معين عن عبد الرزاق الذي يروي عنه الحكم بن موسى، فقال: ليس هو بشيء، قلت: من أين هو؟ قال: شامي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، نا أحمد بن علي بن سعيد (5) قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق بن عمر الذي يروي عنه الحكم ليس بثقة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال:

ص: 155

1- كذا بالأصل هنا، و مرّ في الرواية السابقة: خلط .

2- الكامل لابن عدي 310/5.

3- المصدر السابق.

4- الخبر في الأسماء والكنى للحاكم 1562 من طريق محمّد بن يعقوب.

5- من طريقه في تهذيب الكمال 446/11.

سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق بن عمر الذي يروي عنه الحكم بن موسى ليس بشيء، و كان شاميا.

أخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل نا أبي، قال: قال يحيى بن معين:

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي وقره بن عبد الرحمن بن حيويل المصري (1) ضعيفان.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأصبهاني - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2)، أنا علي بن الحسن الهسنجاني، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرزاق بن عمر كذاب.

قال: و سألت أبي عن عبد الرزاق بن عمر فقال: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا يكتب حديثه.

قال: و سألت أبا زرعة عن عبد الرزاق بن عمر، فقال: ضعيف الحديث، و لم يقرأ علينا حديثه.

وقال: روى عن الزهري أحاديث مقلوبة.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبان - إجازة - أنا أبو حمد بن القاسم الميانجي - إجازة - حدثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البردعي، قال:

سألت أبا زرعة عنه عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، فحرّك رأسه وقال: يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبة، و سألت عنه مرة أخرى فقال: ضعيف الحديث.

قال سعيد بن عمرو: و أحاديثه عن غير الزهري أشبه ليس فيها تلك المناكير، إنّما المناكير في حديثه عن الزهري لقصة (3) في كتاب الزهري، حدثنا بذلك عبد الرحمن بن

ص: 156

1- ترجمته في تهذيب الكمال 267/15.

2- الجرح و التعديل 39/6 و من طريق الهسنجاني رواه المزي في تهذيب الكمال 446/11.

3- كلمة بدون إعجام بالأصل رسمها: «؟؟؟» تركنا مكانها بياضا.

عمرو الدمشقي، قال: سألت أبا مسهر فذكر معنى حكاية أبي زرعة الدمشقي التي تقدمت.

ثم قال سعيد بن عمرو: فتتبع أحاديثه بعد ما حدثنا عبد الرحمن بهذا الحديث فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله مستقيماً لا ينكر منه شيئاً.

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكتاني أنه سأل أبا حاتم عن عبد الرزاق بن عمر أبي بكر الشامي؟ فقال: ضعيف الحديث.

أنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - نا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: عبد الرزاق سمعت من يوهن حديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (1)، قال: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: عبد الرزاق بن عمر سمعت من يوهن حديثه عن الزهري.

قال (2): وسمعت ابن حماد يقول: قال البخاري:

عبد الرزاق أبو بكر الشامي، عن الزهري منكر الحديث، وهو عبد الرزاق بن عمر.

قال ابن عدي (3):

ولعبد الرزاق بن عمر عن الزهري غير حديث، لا يتابع عليه، وقد روى عبد الرزاق هذا عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الغار، وهذا معروف بشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، وقد روى عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، و معاوية ضعيف، وقد روى عن ابن عيينة، عن الزهري، وليس بالمحفوظ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال (4):

باب من يرغب عن الرواية و كنت أسمع أصحابنا يضعفونهم منهم: عبد الرزاق بن عمر، شامي.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلى بن الحبوبى، قالوا: أنا أبو الفرج الأسفرايني،

ص: 157

1- الكامل لابن عدي 310/5.

2- الكامل لابن عدي 310/5.

3- الكامل لابن عدي 310/5.

4- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 41/3.

أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال:

عبد الرزاق بن عمر الشامي، متروك الحديث.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد قال:

وسألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي؟ فقال: ضعيف، فقيل له: من أي شيء ضعفه؟ فقال: قيل إن كتابه عن الزهري ضاع، فقيل له هو في معنى صالح بن أبي الأخضر (1)، فقال: ذاك فوق عبد الرزاق، وسألته عنه مرة أخرى، فقال: هو ضعيف، يعتبر به، ويكنى أبا بكر.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاني (2) في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني، قال:

عبد الرزاق بن عمر الشامي، ضعيف.

4036 - عبد الرزاق ابن عمر

أبو محمد الأدمي

حدّث عن القاضي أبي بكر الميانجي.

روى عنه علي بن محمد الحنّائي.

قرأت بخط علي الحنّائي:

أخبرنا أبو محمد عبد الرزاق بن عمر الأدمي، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، نا أبو الوليد الطيالسي، نا أبو معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من عمّر ستين فقد أعذر الله - عز وجل - إليه في العمر» [7290].

ص: 158

1- ترجمته في تهذيب الكمال 5/9.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 262/18.

أبو الفرج القضاعي الصوفي

حكى عن إبراهيم بن عبد الله المسجدي.

حكى فيه أبو نصر بن الجبّان حكاية تقدّمت في باب إبراهيم.

4038 - عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار

أبو محمد الشاهد

حدّث عن أبي الميمون بن راشد، و هشام بن محمد بن جعفر بن عبدس (1).

روى عنه: علي بن محمد الحنّائي، وأبو نصر بن الجبّان.

أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمد بن طاوس قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي، نا [أبو] (2) محمد بن عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار، نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أحمد بن الحسن بن زريق الحرّاني، نا الثّقبلي، نا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت:

أهدى النَّجاشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلية فيها خاتم ذهب، فصّه حبشي (3)، فدعا أمانة بنت أبي العاص بنت ابنته زينب فقال: «تحلّي بهذا يا بنية» [7291].

قرأت بخط أبي الحسن الحنّائي، أنا أبو محمد عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار الشاهد، نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أبو بكر بن بكار بن قتيبة البكرابي (4)، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«رحم الله حارس الحرس» [7292].

ص: 159

1- الأصل: عديس، تصحيف.

2- زيادة لازمة للإيضاح.

3- فص حبشي: ورد في النهاية (مادة: حبش): وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم: «فيه فص حبشي» يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق، لأن معدنهما اليمن والحبشة، أو نوعا آخر ينسب إليها.

4- الأصل: التكرابي، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 599/12.

أخبرناه أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحسن بن حذلم، نا بكار بن قتيبة، نا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، نا عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن محمد بن زائدة (1)، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، فذكر مثله.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: مات أبو محمد عبد الرزاق بن سعيد العطار في شهر رمضان سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة.

و كذا ذكر عبد المنعم بن النحوي، و ذكر أنه مات يوم الاثنين لثلاث و عشرين ليلة خلت من شهر رمضان، و دفن في مقابر باب كيسان.

4039 - عبد الرزاق بن همام بن نافع

أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني (2)

أحد الثقات المشهورين.

قدم الشام تاجرا.

و سمع بها الأوزاعي، و سعيد بن جبير، و محمد بن راشد المكحولي، و إسماعيل بن عياش، و ثور بن يزيد الكلاعي.

و حدث عنهم و عن معمر بن راشد، و ابن جريح، و عبد الله، و عبيد الله ابني عمر، و مالك بن أنس، و داود بن قيس الفراء، و أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، و عبد الله بن زياد بن سمعان، و إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، و أبي معشر نجيح السندي، و عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، و هشام بن حسان، و جعفر بن سليمان، و معتمر بن سليمان التيمي، و إبراهيم بن عمر بن كيسان، و أبي بكر بن عياش، و إسرائيل بن يونس، و سفيان الثوري، و قيس بن الربيع، و الحسن بن عمارة، و حسين بن مهران، و عباد بن كثير، و أيمن بن نائل، و سعيد بن قماذتن (3)، و يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، و هشيم بن بشير

ص: 160

1- بالأصل: «صالح بن محمد عن أبي زائدة» تحريف و الصواب ما أثبت، ففي ترجمة عمر بن عبد العزيز في تهذيب الكمال 116/14 ورد في أسماء الرواة عنه: صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي الصغير. انظر ترجمته في تهذيب الكمال 50/9.

2- ترجمته و أخباره في تهذيب الكمال 447/11 و تهذيب التهذيب 444/3 تذكرة الحفاظ 364/1 ميزان الاعتدال 609/2 الضعفاء الكبير للعقيلي 107/3 الكامل لابن عدي 311/5 البداية و النهاية بتحقيقنا 290/10 الوافي بالوفيات 402/18 و سير أعلام النبلاء 563/9 العبر 360/1.

3- إعجامها غير واضح بالأصل، و المثبت عن تهذيب الكمال، و فيه: سعيد بن مسلم بن قماذتن.

الواسطي، و سفيان بن عيينة، و محمد بن مسلم الطائفي، و عبد العزيز بن أبي رواد، و المثنى بن الصَّبَّاح، و عمر بن راشد اليمامي.

روى عنه سفيان بن عيينة و هو من شيوخه، و معتمر بن سليمان، و أبو أسامة حمَّاد بن أسامة، و أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين، و إسحاق بن راهويه، و محمد بن سهل بن عسكر، و سلمة بن شبيب، و عباس العنبري، و عبد الرَّحمن بن بشر بن الحكم، و محمد بن رافع القشيري (1)، و الحسن بن علي الحلواني، و محمد بن يحيى الذهلي، و أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، و أحمد بن يوسف السلمي حمدان (2)، و عبد بن حميد الكشي، و الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، و إسحاق بن أبي إسرائيل، و علي بن المديني، و محمود بن غيلان، و إسحاق بن منصور الكوسج، و إسحاق بن إبراهيم بن نصر، و يحيى بن موسى ختّ و يحيى بن جعفر البيكندي (3)، و عبد الله بن محمد السندي، و أحمد بن منصور الرمادي، و أحمد بن شَبَّويه المروزي، و محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، و جماعة آخرهم: إسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، نا أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبّه، عن أبي هريرة قال (4).

ح و أخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه، و حدثني أبو العلاء الحسن بن أحمد الحافظ عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب اللّخمي، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري الصنعاني - بصنعاء - نا عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أنا معمر بن راشد، عن همام بن منبّه، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إذا قام أحدكم من الليل و استعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول - زاد الدبري: فليصرف، و قال:- فليضطجع» [7293].

رواه أبو داود (5)، عن أحمد بن حنبل.

ص: 161

1- بدون إعجام بالأصل، و الصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 214/12.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 384/12.

3- الأصل: «السكندي» تصحيف، و الصواب عن تهذيب الكمال. ترجمته في سير أعلام النبلاء 100/12.

4- كذا بالأصل.

5- سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب النعاس في الصلاة رقم 1311 (33/2).

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى بن عبد الواحد، قالوا: أنا أبو عمر المنبجي.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو سعد إسماعيل بن أبي صالح.

قالوا: أنا أبو القاسم القشيري.

ح وأخبرنا أبو بكر عبيد الله بن جامع بن الحسن، وأبو سعيد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الجوهري، وأبو الحسن كمشتكين بن عبد الله الرشدي.

قالوا: أنا أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب (1).

ح وأخبرنا أبو سعد الكرماني، وأبو عبد الله محمد بن حموية بن محمد الجويني، قالوا: أخبرتنا عائشة بنت محمد بن الحسين.

قالوا: أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج، نا محمد بن رافع، وأحمد بن منصور الرمادي.

قالوا: نا عبد الرزاق، نا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه [7294].

أخرجه أبو داود (2) عن محمد بن رافع.

حدثنا أبو النصر (3) عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي المعدل - لفظا - وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الشاشي - بهارة - وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري الهروي بأرجاه (4) - قراءة - قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، خبرني أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن هارون الصّبّاغ المروزي - ببلخ - نا محمد بن عمر الوادي، نا أصبغ بن هارون، نا محمد بن عبيد الصنعاني، قال:

إن سفيان الثوري دفع إلى عبد الرزاق بن همام أربعمئة درهم ليشتري له بالشام أثوابا،

ص: 162

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 378/18.

2- سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة رقم (260/1)992.

3- بالأصل: النصر، بالصاد المهملة تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 297/20.

4- من ناحية خابران من نواحي أبيورد، قاله ابن عساكر في المشيخة 127/أ.

سماه (1) سفيان، فلم يجد عبد الرزاق ما سمى سفيان، فاشتري بردين، فلما قدم عبد الرزاق من الشام ودخل مكة وسفيان بمكة، فوجد عبد الرزاق مشتري لهذين الثوبين فباعهما بسبعمئة دينار قبل أن يصير إلى سفيان، فلما صار إلى سفيان قال له سفيان: يا عبد الرزاق كأن نفسي تحدثني أنك تجيء مع ربح كثير، فهات بضاعتي التي أمرتك، فقال له عبد الرزاق: قد أغناك الله يا أبا عبد الله، خذ سبعمئة دينار، فقال سفيان: هذا من أين؟ فقال عبد الرزاق: هذا اشتريت لك ثوبين يرد وبعثها (2) هنا بسبعمئة دينار، والذي أمرتني لم أجد، فقد أغناك الله، وخذ من حيث شئت، فقال سفيان: يا عبد الرزاق أما تعلم أن أبا الزبير حدثني عن جابر.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ربح ما لم يضمن؟ [7295].

رد عليّ رأس مالي، والباقي لك ففعل عبد الرزاق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي (3)، أنا ابن أبي عصمة، نا الفضل بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله عن شيء من أمر عبد الرزاق (4) فقال: قال عبد الرزاق: ولد سنة ست وعشرين.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله. ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفصل الغلابي، أنا أبي، نا أحمد بن حنبل (5)، نا عبد الرزاق قال: ولدت سنة ست وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (6):

وفيها - يعني سنة ست وعشرين - ولد عبد الرزاق بن همام.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن

ص: 163

1- كذا بالأصل.

2- بالأصل: وبعث هاهنا.

3- الكامل لابن عدي 312/5.

4- الأصل: عبد الرحمن، تصحيف.

5- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 565/9.

6- لم أعر على الخبر لا في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

السَّقَا، و أبو محمّد بن بالويه، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرزّاق بن همام بن نافع كنيته أبو بكر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العز الكيلي، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد الأنماطي و أحمد بن الحسن بن خيرون قالوا: - أنا محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال (1):

في الطبقة الخامسة من أهل اليمن: عبد الرزّاق بن همام، يكنى أبا بكر مولى لحمير.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو حازم محمّد بن الحسين بن محمّد الفراء، أنا الحسين بن علي الحلبي، نا أبو عمران بن الأشيب.

ح و أخبرنا أبو بكر بن محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (2).

قالا: نا محمّد بن سعد، قال في الطبقة السادسة من أهل اليمن: عبد الرزّاق بن همام، و يكنى أبا بكر، مولى لحمير، مات في النصف من شوال سنة إحدى عشرة و مائتين.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمّد - زاد أبو الفضل: و محمّد بن الحسن الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال (3):

عبد الرزّاق بن همام بن نافع أبو بكر مولى حمير اليماني، سمع (4) معمر، و الثوري، و ابن جريج، مات سنة إحدى عشرة و مائتين، ما حدث من كتابه فهو أصح.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - و أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة (5) -.

ص: 164

1- طبقات خليفة بن خياط ص 521 رقم 2673.

2- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

3- التاريخ الكبير للبخاري 130/2/3.

4- في التاريخ الكبير: «سمع الثوري» و لم يذكر: معمر.

5- أقم بعدها بالأصل: «ح ابن سلمة، أنا علي بن محمّد إجازة» و الصواب بحذفها و السند معروف.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالاً: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (1):

عبد الرزّاق بن همّام الصّنعاني، و هو ابن همّام بن نافع أبو بكر مولى حمير، روى عن معمر، و ابن جريج، و هشام بن حسان، و عبد الله بن عمر، و الأوزاعي، روى عنه ابن عيينة حديثاً واحداً، و روى عنه معتمر بن سليمان، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: عبد الرزّاق بن همّام بن نافع الحميري، سمع معمر، و عبيد الله بن عمر، و الثوري، روى عنه أحمد، و علي (2)، و إسحاق (3)، و يحيى بن معين.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو بكر عبد الرزّاق بن همّام بن نافع يمانى.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، قال (4):
أبو بكر عبد الرزّاق بن همّام الصّنعاني.

أنا أبو جعفر الهمداني (5) في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (6):

أبو بكر عبد الرزّاق بن همّام بن نافع الحميري مولا هم اليماني، سمع أبا خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، و أبا عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي، و معمر بن راشد، أبا عروة الأزدي، سمع منه: أبو محمّد المعتمر بن سليمان التيمي، و أبو

ص: 165

1- الجرح و التعديل 38/6.

2- ذكر المزي في تهذيب الكمال 449/11 في أسماء الرواة عنه: علي بن بحر بن بري، و علي بن المديني.

3- ذكر المزي في تهذيب الكمال 448/11 في أسماء الرواة عنه فيمن اسمه إسحاق، ستة، (أسماءهم: إسحاق).

4- الكنى و الأسماء للدولابي 119/1.

5- الأصل: الهمداني، بالدال المهملة، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

6- الأسامي و الكنى للحاكم النيسابوري 148/2 رقم 533.

سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، وأبو أسامة حمّاد بن أسامة القرشي، كناه لنا أبو العباس الثقفي، سمع الحجاج بن الشاعر يقوله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الرزّاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولا هم اليماني، سمع معمرًا و الثوري، و ابن جريح، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، و إسحاق بن إبراهيم بن نصر، و إسحاق بن منصور، و علي بن المديني، و محمود بن غيلان، و عبد الله بن محمّد المسندي، و يحيى بن جعفر البخاري، و يحيى بن موسى البلخي، في: العيد، و الوضوء و الصلاة، و غير موضع.

قال البخاري و أبو عيسى مات: سنة إحدى عشرة و مائتين.

و قال ابن سعد: مات في النصف من شوال سنة إحدى عشرة و مائتين (1).

و قال مفضل بن غسان الغلابي: نا أحمد بن محمّد بن حنبل، عن عبد الرزّاق، قال:

ولدت سنة ست و عشرين و مائة (2).

أخبرنا أبو بكر و جيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقمّ، و أبو محمّد بن بالويه، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزّاق هو مولى لموالي قوم من العرب.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرزّاق مولى لموالي قوم من اليمن من العرب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله و أبو نصر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا

ص: 166

1- تهذيب الكمال 453/11.

2- مرّ الخبر قريباً من طريق المفضّل، و انظر سير أعلام النبلاء 565/9.

علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (1): عبد الرزاق يمانى من الأبناء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني سلمة - هو ابن شبيب - عن أحمد بن حنبل قال: قال عبد الرزاق.

جالست معمرا ما بين الثمان إلى التسع.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، قالوا: قال عبد الرزاق:

لزمت معمرا ثمانى سنين.

قال: و نا يحيى بن معين قال: سمعت القاضي هشام بن يوسف يقول: كان لعبد الرزاق حين قدم (2) ابن جريج ثمانى عشرة سنة (3).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفصل بن غسان الغلابي، نا أبي، قال: قال أبو زكريا:

سمع عبد الرزاق: ابن المشي، و ثور، و الأوزاعي، و العرزمي (4)، و حجّاج بن أرطاة، و هشام بن حسان، و عبيد الله بن عمر، و ابن جريج، و الثوري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (5)، نا الفضل بن زياد، قال: و سمعت أبا عبد الله يقول: قال عبد الرزاق لما قدم علينا سفيان قال لنا: انتوني برجل يكتب خفيف الكتاب، قال: فأتيناه بهشام بن يوسف فكان هو يكتب و نحن ننظر في الكتاب، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه.

قال: و نا يعقوب، قال: سمعت زيد بن المبارك قال: قدم سفيان صنعاء في تجارة،

ص: 167

1- تاريخ الثقات للعجلي ص 302.

2- يعني قدم إلى اليمن.

3- تهذيب الكمال 451/11.

4- هو محمد بن عبيد الله العرزمي، كما في تهذيب الكمال.

5- المعرفة و التاريخ 721/1 و الكفاية للخطيب 238-239.

فاشترى فضة، فأقام بها ثلاثا وأربعين ليلة.

قال زيد: قيل لأبي (1) ثور: إنَّ عبد الرزّاق يقول: ختم على سماعي من سفيان، سمعته مع هشام بن يوسف فختمت عليه حتى نسخته (2)، فقال أبو ثور: ما رأيته عند سفيان، ولقد افتقدته أيام قدم علينا سفيان محلوق الرأس ضعيفا (3)، فقال لإنسان: ما له؟ قال: كان مريضا ففقه من مرضه، فلذلك حلق رأسه، قال زيد: وهكذا يفعل أهل تلك الناحية إذا مرض الرجل فيرى حلق رأسه (4).

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن ابنة أحمد بن إبراهيم، قال: سمعت جدي - يعني أحمد - يقول: ناسلمة بن شبيب، قال:

قلت لأحمد بن حنبل، يا أبا عبد الله، عبد الرزّاق أعجب إليك أم هشام بن يوسف؟ فقال: لا، بل عبد الرزّاق، قلت: إنني سمعت عبد الرزّاق يقول: كان هشام بن يوسف يكتب لنا عند الثوري ونحن ننظر في الكتاب، فإذا فرغ ختم (5) الكتاب، فقال أحمد بن حنبل: إنَّ الرجل ربما نظر مع الرجل في الكتاب وهو أعلم بالحديث منه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّدّاق، وأبو محمّد بن بالويه، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال (6):

سمعت يحيى بن معين يقول:

كان عبد الرزّاق - في حديث معمر: أثبت من هشام بن يوسف، و كان هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزّاق في حديث ابن جريح و كان أقرأ لكتب ابن جريح من عبد الرزّاق، و كان أعلم بحديث سفيان الثوري من عبد الرزّاق.

ص: 168

1- بالأصل: لابن ثور، تصحيف، و الصواب ما أثبت، و هو إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي ترجمته في تهذيب الكمال 344/1.

2- العبارة في المعرفة و التاريخ 721/1 حدثني زيد بن المبارك، قال: قيل لأبي ثور: ابن همام يقول: كنا نختم على إماء سفيان حتى كتبناه.

3- العبارة في المعرفة و التاريخ: ما رأيته عند سفيان و لقد رأيته بعد ما خرج سفيان و رأيته محلوقا.

4- زيد بعدها في المعرفة و التاريخ: ثم يخرج.

5- بالأصل: أختم.

6- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 451/11 و سير أعلام النبلاء 565/9.

أبنا أبو المظفر بن القشيري وغيره، عن أبي الوليد الحسن بن محمد، أنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم، نا أحمد بن عبد الله بن القاسم، نا إبراهيم بن عبد الوهاب.

و أبنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، و أبو الفضل محمد بن ناصر، قال:

أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر، أنا محمد بن عبد الله بن خلف، نا عمر بن محمد، قال: نا أحمد بن محمد بن هاني، قال: سمعت أبا عبد الله يقول (1):

حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين - كان يعني معمرا - يتعاهد كتبه و ينظر - يعني باليمن - و كان يحدّثهم حفظا (2) بالبصرة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (3): قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم، قيل له فمن أثبت في ابن جريج، عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرساني؟ (4) قال: عبد الرزاق.

قال (5): وأخبرني أحمد بن حنبل، قال: أتينا عبد الرزاق قبل الماتنين، و هو صحيح البصر، و من سمع منه بعد ما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال:

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت أبا سعد يحيى بن منصور المخضوب الهروي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

عبد الرزاق أوسع علما من هشام بن يوسف، و هشام أنصف منه.

أبنا أبو عبد الله الفراوي، وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس الأصم، نا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق (6).

ص: 169

1- رواه المزي في تهذيب الكمال 450/11.

2- رسمها غير واضح بالأصل و الصواب عن تهذيب الكمال.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 457/1 و تهذيب الكمال 450/11-451.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 142/16.

5- تاريخ أبي زرعة 457/1 و تهذيب الكمال 451/11 و سير أعلام النبلاء 565/9.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، سمعت سفيان بن وكيع يقول: سمعت أبي و ذكر عبد الرزاق فقال: يشبه رجال أهل العراق.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو المنجأ حيدرة بن علي الأنطاكي - بدمشق - أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي، نا عبد الرحمن بن عمر الشيباني، قال:

سمعت خيثمة يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: كتب عبد الرزاق هي العلم.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب، قال: سمعت علي بن المدني يقول: كان عند هشام بن يوسف مراسلات.

قال علي: قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا (1).

قال يعقوب: وكلاهما ثقة ثبت (2).

قال: و نا جدي يعقوب، حدثني أحمد بن العباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول (3):

ما كان أعلم عبد الرزاق بمعمر وأحفظه عنه، و كان هشام بن يوسف يبتدع الخطب على المنبر فصيحاً.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: قلت ليحيى بن معين: أيما أعلى؟ قال: كل ثقة رباح، و محمد بن ثور، و هشام، و عبد الرزاق.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن بن قبيس، نا و أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (4)، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن العباس الخزاز، نا محمد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: قلت ليحيى بن معين: أيما أحبّ

ص: 170

1- سير أعلام النبلاء 566/9.

2- تهذيب الكمال 451/11.

3- من طريقه في سير أعلام النبلاء 566/9.

4- انظر تاريخ بغداد 258/2 ضمن أخبار محمد بن حميد المعمرى.

إليك عبد الرزّاق أو هو - يعني محمّد بن حميد أبا سفيان المعمرى (1)-قال: عبد الرزّاق أحب إليّ .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم (2)، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن أصحاب الثوري فقال: أما عبد الرزّاق والفريابي وعبيد الله بن موسى، وأبو أحمد الزبيري، وأبو عاصم، و قبيصة، وطبقتهم فهم كلهم في سفيان قريبا بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وأبي نعيم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (3)، أنا محمّد بن علي، نا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين قلت: فعبد الرزّاق في سفيان؟ قال: مثلهم - يعني الفريابي - وقبيصة، وعبيد الله بن موسى، وابن يمان، وأبو حذيفة ليس بالقوي.

وسئل عثمان عن عبد الرزّاق وأبي حذيفة، فقال: عبد الرزّاق أحب إليّ، ومن الفريابي أيضا.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب - لفظا - أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن حميد، قال: سمعت أحمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

فعبد الرزّاق في سفيان؟ فقال: مثلهم - يعني ثقة - كالمؤمّل بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى، وابن يمان، وقبيصة والفريابي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (4)، نا علي بن أحمد بن (5) سليمان، نا ابن أبي مريم، قال: سمعت

ص: 171

1- ترجمته في تهذيب الكمال 226/16 و سير أعلام النبلاء 39/9.

2- الجرح والتعديل 39/6.

3- الكامل لابن عدي 311/5 وانظر سير أعلام النبلاء 566/9.

4- الكامل لابن عدي 311/5.

5- عن ابن عدي، وبالأصل: «نا».

يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق ثقة لا بأس به.

قال يحيى في حديث عبد الرزاق: «أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصا».

هو حديث منكر ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق، قيل له: إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله عن عبد الله بن عمر، ثم حدث بها عن عبيد الله بن عمر، قال يحيى: لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد الله، ولكنها كانت منكورة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن عنه، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (1):

عبد الرزاق بن همام يمانى ثقة، يكنى أبا بكر وكان يتشيع.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (2):

سألت أبي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمرى؟ قال: عبد الرزاق أحب إليّ، قلت: فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق؟ قال: عبد الرزاق أحب إليّ، قلت:

فما تقول في عبد الرزاق؟ قال: يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال: وسمعت أبا زرعة يقول: ابن ثور، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق، عبد الرزاق أحفظهم.

أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني - قراءة - نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن عبد الله المزني الحافظ - قراءة عليه - نا أبو العباس جمح بن القاسم، نا محمد بن المتوكل بن أبي السري (3)، نا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق بن همام، قال: كنت عند معمر، و كان أخا له (4) فقال: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة:

ص: 172

1- تاريخ الثقات للعجلي ص 302 و انظر سير أعلام النبلاء 566/9.

2- الجرح و التعديل 39/6.

3- الخبر من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 450/11.

4- كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: و كان خاليا.

رباح بن زيد (1)، ومحمد بن ثور (2)، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق بن همام، فأما رباح بن زيد فخليق أن تغلب (3) عليه العبادة فينتفع بنفسه ولا ينتفع به الناس، وأما هشام بن يوسف فخليق أن يغلب عليه السلطان، وأما محمد بن ثور (4) فكثير النسيان قليل الحفظ، وأما ابن همام فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل، قال محمد: فوالله لقد أتعبها.

قال أبو عبد الله - يعني ابن أبي السري (5) -: ودعت عبد الرزاق فقال: أما في الدنيا فلا أظن أن نلتقي فيها، ولكن نسأل الله عز وجل أن يجمعنا (6) في الآخرة.

كذا في أصل الكتاني بخطه، وقد سقط منه شيخ بين جمع وبين [ابن] (7) أبي السري.

أنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو النجم الشَّيحي، أنا أبو بكر الخطيب (8)، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الصَّبِّي، قال: أخبرت عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: سمعت إسحاق بن عبد الله بن (9) إبراهيم السلمي الخشك (10) يقول: حجاج بن محمد نائم أوثق من عبد الرزاق يقظان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: ما كان في قرية عبد الرزاق بئر، فكنا نذهب نبكر على ميلين تتوضأ ونحمل معنا الماء (11).

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبي، نا أحمد بن محمد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: قال أبي:

ما كتبنا عن عبد الرزاق من حفظه شيء إلى المجلس الأول، وذلك أننا دخلنا بالليل

ص: 173

- 1- هو رباح بن زيد القرشي الصنعاني، ترجمته في تهذيب الكمال 115/6.
- 2- هو محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد ترجمته في تهذيب الكمال 159/16.
- 3- الأصل: يغلب، والمثبت عن تهذيب الكمال.
- 4- أقحم بعده بالأصل: «وهشام بن يوسف وعبد الرزاق بن همام».
- 5- هو محمد بن أبي السري، متوكل، أبو عبد الله العسقلاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 483/14.
- 6- في تهذيب الكمال: أن يجمع بيننا في الآخرة.
- 7- الزيادة لازمة للإيضاح.
- 8- تاريخ بغداد 238/8 ضمن أخبار حجاج بن محمد، أبو محمد الأعور.
- 9- بالأصل: «نا» والمثبت عن تاريخ بغداد.
- 10- رسمها وإعجامها مضطربان، والمثبت عن تاريخ بغداد.
- 11- سير أعلام النبلاء 566/9.

فوجدناه في موضع جالسا فأملى علينا سبعين حديثا، ثم التفت إلى القوم فقال: لو لا هذا ما حدثتكم - يعني أبي - و جالس عبد الرزاق معمرا تسع سنين، و كان يكتب عنه كل شيء يقول:

قال عبد الله و كل من سمع من عبد الرزاق بعد المائتين فسماعه ضعيف، و سمع منه أبي قديما.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الرجاجي الطبري، أنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، أخبرني أبو عمرو بكران بن أحمد، قال: سمعت.

ح و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت بكران بن أحمد الحنبلي يقول: سمعت أبا عبد الرحمن، و قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل و هو يحدث أبا بكر عبد الله بن يوسف - زاد ابن المظفر: بن يعقوب و قال أخ لأبي عمر القاضي... (1) و قد ينسأها بها ليلة في طريق مكة قال: سمعت أبي يقول:

لما قدمت صنعاء اليمن أنا و يحيى بن معين في وقف صلاة العصر فسألنا عن منزل عبد الرزاق فقبل لنا بقربة يقال لها الرمادة، فمضيت لشهوتي للقائه - و قال أبو المظفر: إلى لقائه - و تخلف يحيى بن معين و بينها و بين صنعاء قريب حتى سألت - و قال ابن السمرقندي:

إذا سألت - عن منزله قيل لي هذا منزله، فلما ذهبت أدق الباب قال لي بقال (2) تجاه داره: مه لا تدق، فإن الشيخ مهيب - و قال ابن السمرقندي: مهوب - فجلست حتى إذا كان قبل صلاة المغرب خرج لصلاة المغرب، فوثب إليه و في يدي أحاديث قد انتقيتها، فقلت له: سلام عليكم، تحدثني بهذه رحمك الله، فإني رجل غريب - زاد ابن السمرقندي: فقال لي: و من أنت؟ زاد ابن المظفر و ترحب لي، فقال: و قال: فقلت: أنا أحمد بن حنبل، قال فتناصر و رجع و ضممني إليه، و قال: بالله أنت أبو عبد الله؟ ثم أخذ الأحاديث فلم يزل يقرؤها حتى أشكل عليه الظلام، فقال للبقال (3): هلم المصباح حتى خرجت وقت المغرب - و قال ابن السمرقندي: صلاة المغرب - و كان يؤخرها.

قال عبد الله: فكان أبي إذا ذكر أنه توّه باسمه عند عبد الرزاق بكى.

ص: 174

1- كلمة بدون إعجام و رسمها «برناله؟؟؟».

2- في المختصر 100/15 قائل.

3- في المختصر: النقال.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش - إذنا و مناولة و قرأ علي إسناده-.

أخبرنا أبو علي محمّد بن الحسين، أنا المعافي بن زكريا، نا أبي، نا بعض أصحابنا، نا أبو عمر الضريير بالكوفة قال: قال يحيى بن معين: كنت أنا و أحمد بن حنبل عند عبد الرزّاق و كنت أكتب الشعر و الحديث و كان أحمد يكتب الحديث وحده، فخرج إلينا يوما عبد الرزّاق و هو يقول:

كن موسرا إن شئت أو معسرا *** لا بدّ في الدنيا من الهّم

و كلّما زادك من نعمة *** زاد الذي زادك من غمّ

فقال له أحمد: كيف قلت؟ فأعاده عليه فكتبها.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ (1)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمّد بن يعقوب الحافظ، قال:

سمعت أبا عمرو المستملي يقول (2): سمعت محمّد بن رافع يقول: كنت مع أحمد بن حنبل و إسحاق عند عبد الرزّاق فجاءنا يوم الفطر، فخرجنا مع عبد الرزّاق إلى المصلّى و معنا ناس كثير، فلما رجعنا من المصلّى دعانا عبد الرزّاق إلى الغداء، جعلنا نتغدى معه (3)، فقال عبد الرزّاق لأحمد و إسحاق: رأيت اليوم منكما عجبا، لم تكبّرا، قال أحمد و إسحاق: يا أبا (4) بكر نحن كنا ننظر إليك هل تكبّر فنكبّر؟ فلما رأيناك لم تكبّر أمسكنا، قال: و أنا كنت انظر إليكما هل تكبّران فأكبّر.

أبنانا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، أنا أبو عبد الله الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو الوليد الحسن بن محمّد بن علي، نا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمّد بن إبراهيم الأجمي - نزيل فهر ينظر (5)، نا أبو محمّد بن الفرحان الدوري مولى المتوكل بالاجمة الصوفي، نا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال:

لما خرجت أنا و أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين نريد عبد الرزّاق فلما وصلنا مكة

ص: 175

1- كذا بالأصل: «أنا أبو عبد الله الحافظ» مكررا.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 566/9.

3- «جعلنا نتغدى معه» ليست في سير أعلام النبلاء.

4- بالأصل: «و أبا» تحريف و الصواب عن سير أعلام النبلاء.

5- كذا بالأصل: «فهر ينظر».

كتب أصحاب الحديث إلى صنعاء، إلى عبد الرزاق، قد أتاك حفاظ الحديث فانظر كيف يكون: أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين و أبو خيثمة زهير بن حرب، فلما قدمنا صنعاء غلق الباب عبد الرزاق و لم يفتحه لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة و عشرين حديثاً، و يحيى بن معين هذا جالس (1)، فلما خرج قال يحيى لأحمد: أرني ما حدثك، فنظر فيها فخطأ الشيخ في ثمانية عشر حديثاً، فلما سمع أحمد بالخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ، و أخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب، فقال: ادخلوا و أخذ مفتاح بيت فسلمه إلى أحمد بن حنبل، و قال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولوني (2) ما لم أقل، و لا تدخلوا عليّ حديثاً من حديث غيري، ثم أوماً إلى أحمد فقال: أنت أمين الله على نفسك و عليهم، قال: فأقاموا عنده حولا، فلما انصرفوا بلغهم أن بالمدينة شيخاً بدويا عنده خمسون (3) حديثاً في صحيفة، فجاء يحيى فأخذ الصحيفة و جلس يكتب حديثاً من حديثه و حديثين من حديث غيره، و حديثاً من حديثه، ثم مزجها كلها ثم جاء ليقرأ، فكان إذا مرّ على الشيخ حديثه عدّه، فإذا مرّ على أذنه حديث غيره، قال بيده هكذا، و أشار بيده: لا، قال: فلم يزل حتى انتقاها فما مرّ عليه حرف، ثم أجال نظره في وجوه القوم و هو يومئذ لا يعرفهم، ف وقعت عينه (4) على أحمد بن حنبل فقال: أما أنت فلا تستحل أن تقل (5) مثل هذا، ثم وقعت عينه عليّ - يقول زهير - فقال: أما أنت فلا تحسن أن تعمل (6) مثل هذا، و أوماً بيده إلى يحيى بن معين، ثم [رفع] (7) رجله فصكّ بها صدره، فأقلبه على قفاه، فقال: لا تعد لمثل هذا.

قال يحيى: ما بردها على الكبد من مثله إذ لم يذهب عليه حرف من حديثه.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زريق المخزومي - بمكة - نا عبد الله بن الحسين بن جمعة من حفر بدمشق، نا الحسن بن جرير، نا علي بن هاشم، قال: قال عبد الرزاق:

ص: 176

1- في المختصر 101/15 و يحيى بن معين بين البابين جالس.

2- في المختصر: تقولون.

3- بالأصل: خمسين و المثبت عن المختصر.

4- بالأصل: عينهم.

5- في المختصر: تفعل.

6- سقطت من الأصل، و مكانها بالأصل ضبة إشارة إلى النقص، أضفنا اللفظة عن المختصر.

7- كذا بالأصل و بعدها ضبة، إشارة إلى نقص ما.

كتب عني ثلاثة لا أبالي ألا يكتب عني غيرهم، كتب عني ابن الشاذكوني (1) و هو من أحفظ الناس، و كتب عني يحيى بن معين و هو من أعراف الناس بالرجال، و كتب عني أحمد بن حنبل و هو من أزهده الناس.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، و أخوه أبو بكر وجيه، المعدلان و أبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذياخي (2) أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمّد الأزهري، أنا أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد المخلدي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن مسلم الأسفرايني، قال: سمعت الحسن بن سفيان يقول (3): سمعت فياض - يعني ابن زهير النسائي - يقول:

تشفّعنا بامرأة عبد الرزّاق على عبد الرزّاق، فدخلنا على عبد الرزّاق فقال: هاتوا تشفّعتم (4) إليّ بمن يتقلّب عليّ في فراشي، ثم أنشأ يقول:

ليس الشفيح الذي يأتيك متّزرا *** مثل الشفيح الذي يأتيك عربانا

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الفضل الزهري، نا محمّد بن هارون بن حميد، نا عبد الرّحمن بن بشر بن الحكم، قال: سمعت عبد الرزّاق إذا رد عليه الرجل في المجلس مرات قال: قال عمرو بن معدي كرب:

إذا لم تستطع أمرا فدعه *** و جاوزه إلى ما تستطيع

حدّثني أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الخوارزمي الكلابي الصوفي - بدمشق - أنا أبو فراس أسامة بن عبد الوارث بن محمّد بن عبد المنعم الأسدي الأبهري أخبرنا والدي أبو المكارم عبد الوارث بن محمّد، نا أبو الحسين محمّد بن الحسين بن علي بن الترجمان - بغزة - نا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي الأنباري، قال: سمعت أبا بكر محمّد بن عبد الله بن عمر بن المعمر يقول: سمعت أحمد بن الحسن الخلال يقول:

أتينا في الرحلة جماعة مسافرين إلى عبد الرزّاق بن همّام بصنعاء، فامتنع أن يحدّثنا،

ص: 177

1- هو سليمان بن داود الشاذكوني، أبو أيوب، ترجمته في سير أعلام النبلاء 679/10.

2- إعجامها ناقص بالأصل، ترجمته في سير الأعلام 35/20 و قارن مع المشيخة 131/أ.

3- من طريقه الخبر و الشعر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 567/9.

4- بالأصل: «تشفّعهم» و الصواب عن سير أعلام النبلاء.

فقلنا له: أيها الشيخ رُق لنا، و تعطف علينا، و ارحمنا، فحرك رأسه و أنشأ يقول (1):

فتركتني حتى إذا *** ما (2) صرت أبيض كالشطن

القيت تطلب وصلنا *** في الصيف ضيعت اللين (3)

ثم قال لنا: أ تدرّون ما قال عمرو بن معدي؟ فقلنا: و ما قال؟ فقال: إنه يقول:

إذا لم تستطع أمرا فدعه *** و جاوزه إلى ما تستطيع

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان بن بكر (4) بن مسلم التميمي، قال: سمعت أبا الأزهر يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: صار معمر هليلجة (5) في فمي (6).

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي، أنا محمد بن سليمان الرّبيعي، أنا أبو الحسن محمد بن الفيض النسائي، أنا إبراهيم بن عبد الله بن همّام قال: سمعت عبد الرزاق بن همّام يقول: حججت فصرت إلى المدينة لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرمت الدخول إلى مالك بن أنس، فحججني ثلاثة أيام، ثم دخلت إليه و هو جالس في فرش خزّ، فلما أن نظرت إليه قلت: حدثني معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إنّ في جهنّم رحى تطحن جبابرة العلماء طحنا» فقال لي: من أنت أيها الشخص الذي تروي عن معمر؟ قلت: عبد الرزاق بن همّام، فقال لي: يا أبا بكر و إنّك لهو؟ و الله، ما علمت بقدمك، و لو علمت لتلقيتك، فأخرج إليّ كتبه، فكتبت منها، و رحلت.

ص: 178

1- البيتان في تاج العروس بتحقيقنا مادة ضيع، قالتها امرأة لزوجها و قد جاء في رواية تاج العروس: أن الأسود بن هرمز طلق امرأته العنود الشنّية، من بني شن، رغبة عنها إلى امرأة جميلة من قومه ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة، فتتبع نفسه العنود، فراسلها، فأجابته بقولها: البيتان.

2- تاج العروس: «علقت أبيض كالشطن». و الشطن: الحبل.

3- المثل في جمهرة الأمثال للعسكري 575/1 قال: و يضرب هذا مثلا للرجل يضيع الأمر، ثم يريد استدراكه. و انظر خبره فيه، و في الفاخر للمفضل ص 186 و اللسان (صيف).

4- كذا نسبه هنا، انظر ترجمته في تاريخ بغداد 119/13 و سير أعلام النبلاء 70/15.

5- الهليلج و الإهليلج و الإهليلجة: عقير من الأدوية.

6- نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 567/9.

إبراهيم بن عبد الله كذاب، ولا أصل لهذا الحديث من حديث معمر عن الزهري.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن أبي طالب، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا أحمد بن محمد بن أبي حامد صاحب بيت المال، قال:

سمعت عباسا الدوري يقول: حدثني بعض أصحابنا قال: قال عبد الرزاق:

قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجئني أصحاب الحديث، فمضيت فطفت و تعلقت بأستار الكعبة و قلت: يا رب أ كذاب أنا أم مدلس أنا، قال: فرجعت إلى البيت فجاءوني.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السَّقْمَا، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: نا أبو العباس الأصمّ، نا أبو الفضل العباس بن محمد (1)، نا يحيى بن معين قال: قال بشر بن السري، قال عبد الرزاق: قدمت مرة مكة فأتاني أصحاب الحديث ثم انقطعوا عني يومين أو ثلاثة، فقلت: يا رب ما شأنني، كذاب أنا، أي شيء أنا، قال: فجاءوني بعد ذلك.

أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: سمعت الجندي مفضل بن محمد يقول (2): سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول:

أخزى الله سلعة لا تنفق إلا بعد الكبر والضعف، حتى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كتب عنه، وإما أن يقال كذاب فيبطلون عمله، وإما أن يقال مبتدع فيبطلون عمله (3)، فما أقل من ينجو من ذلك.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، قال:

قرأت على بشر بن أحمد الأسفرايني، حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار، نا محمود بن غيلان (4)، عن عبد الرزاق قال:

قال لي وكيع: أنت رجل عندك حديث، و حفظك ليس بذاك، فإذا سئلت عن حديث فلا تقل: ليس هو عندي، ولكن قل: لا أحفظه.

ص: 179

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 567/9.

2- من طريق المفضل الجندي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 567/9.

3- كذا بالأصل، وفي سير أعلام النبلاء: علمه، وهو أشبه.

4- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 567/9.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، قال (1): قال يحيى بن معين، قال لي عبد الرزاق: اكتب عني ولو حديث واحد من غير كتاب، فقلت: لا، ولا حرف.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (2): سمعت أبا عبد الله يقول: من سمع من عبد الرزاق بعد ذهاب بصره فهو ضعيف السماع، أتينا نحن قبل المائتين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (3)، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت (4) ليحيى بن معين: عبد الرزاق كبير السن؟ (5) قال: أما حيث رأيته فما كان بلغ الثمانين، نحو من سبعين، ثم قال يحيى: أخبرني أبو جعفر السويدي أن قوما من الخراسانية، من أصحاب الحديث، جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث للقاضي هشام بن يوسف، فتلقتوا أحاديث عن معمر من حديث هشام، وابن (6) ثور قال يحيى: وكان ابن (7) ثور هذا ثقة، فجاءوا بها إلى عبد الرزاق، فنظر فيها فقال: هذه بعضها، سمعتها، وبعضها لا أعرفها ولم أسمعها، قال:

فلم يفارقوه حتى قرأها. ولم يقل لهم: حدثنا، ولا أخبرنا.

قال أبو زكريا: أخبرني بهذه القصة أبو جعفر السويدي صاحب لنا.

قال (8): وسمعت يحيى بن معين يقول: رأيت عبد الرزاق بمكة يحدث فقلت له: هذه الأحاديث سمعتها؟ فقال (9): وهذا عليك بعضا سمعنا بعضا عرضنا وبعضا ذكره (10)، وكلّ

ص: 180

- 1- سير أعلام النبلاء 567/9-568.
- 2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 457/1 و من طريق أبي زرعة رواه المزني في تهذيب الكمال 451/11 باختلاف فيهما عن الأصل.
- 3- الضعفاء الكبير للعقيلي 107/3-108 و من طريق عبد الله بن أحمد في سير أعلام النبلاء 570/9.
- 4- كذا ما بين الرقمين بالأصل، والذي في الضعفاء الكبير: قلت ليحيى بن معين: روى عنه أحمد بن يحيى وإسحاق بن إلياس، و عبد الرزاق تخشى السن؟ وفي سير أعلام النبلاء: تخشى السن على عبد الرزاق.
- 5- كذا ما بين الرقمين بالأصل، والذي في الضعفاء الكبير: قلت ليحيى بن معين: روى عنه أحمد بن يحيى وإسحاق بن إلياس، و عبد الرزاق تخشى السن؟ وفي سير أعلام النبلاء: تخشى السن على عبد الرزاق.
- 6- الضعفاء الكبير: وأبي ثور، وفي سير أعلام النبلاء كالأصل.
- 7- الضعفاء الكبير: أبو ثور، وفي سير أعلام النبلاء كالأصل.
- 8- القائل: عبد الله بن أحمد، والخبر في الضعفاء الكبير 108/3.
- 9- كذا ما بين الرقمين بالأصل، والعبارة في الضعفاء الكبير: فقال: بعض سمعتها، وبعضها عرضا، وبعضها ذكره.
- 10- كذا ما بين الرقمين بالأصل، والعبارة في الضعفاء الكبير: فقال: بعض سمعتها، وبعضها عرضا، وبعضها ذكره.

سماع. قال لي يحيى: ما كتبت عن عبد الرزاق حديثا واحدا إلا من كتابه كله.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه، عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: سمعت يحيى يقول:

رأيت عبد الرزاق بمكة يحدث فقلت له: هذه الأحاديث سمعتها؟ قال: وهذا عليك بعض سمعتها، وبعض عرضنا، وبعض شيء ذكره، و كل سماع.

قال لي يحيى: ما كتبت عن عبد الرزاق حديثا واحدا إلا من كتابه.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا يحيى بن معين، قال (1):

قال لي عبد الرزاق بمكة قبل أن أقدم عليه اليمن: يافتى، ما تريد إلى هذه الأحاديث سمعنا، عرضنا، و كل سماع.

قال (2): و نا يحيى، قال: قال لي عبد الرزاق: إن هذه الكتب كتبها لنا الوراقون، سمعناها مع أبي.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه، و أبو يعلى البزار، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي، قال:

عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بآخره.

و في رواية أخرى: عبد الرزاق بن همام من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر، و من كتب عنه بأخرة جاء عنه بأحاديث مناكير.

أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي، نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع، قال: هذا ما سأل ابن بكير أبا الحسن الدارقطني علي بن عمر عن أقوام أخرجهم البخاري و مسلم بن الحجاج في كتابيهما، و أخرجهم النسائي في كتاب الضعفاء: عبد الرزاق بن همام فيه نظر، لمن كتب عنه بآخره.

ص: 181

1- تاريخ يحيى بن معين: 363، و سير أعلام النبلاء 568/9.

2- تاريخ يحيى بن معين: 363، و سير أعلام النبلاء 568/9.

سأل أبا الحسن الدارقطني عنه فقال: ثقة، يخطئ على معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب.

أخبرنا أبو بكر الشَّحَامِي، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمّد، و عبد الرّحمن بن محمّد، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال (1): سمعت يحيى بن معين يقول:

قال لي أبو جعفر السويدي: جاءوا إلى عبد الرزّاق بأحاديث كتبوها ليست (2) من حديثه، فقالوا له: اقرأها علينا، فقال: لا أعرفها، فقالوا: اقرأها علينا و لا تقل فيها حدثنا، فقرأها عليهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا.

ح و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن عبد الله، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: حديث زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر: «اتدموا بالزيت» (3) هو عندنا مرسل عبد الرزّاق حدثنا (4).

ثم قال أبو عبد الله: الذي سأله إذا خالفك.

وقال البيهقي: حدّثك من سمع منه و كان بصيرا فاقبل منه، و كأنه ضعف حديث من سمع منه حين ذهب بصره.

قال: و كان يلقي عبد الرزّاق بعد ذهاب بصره، فلّقن، و من سمع من الكتب فهي أصحّ .

أخبرنا أبو المظفر، أنا البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق قال (5): سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول في حديث أبي هريرة:

ص: 182

1- الخبر من طريق عبد الله بن أحمد و عباس بن محمّد رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 568/9 و اللفظ لعباس. و انظر تاريخ يحيى بن معين 363 و الجرح و التعديل 39/6.

2- عن سير أعلام النبلاء و بالأصل: ليس.

3- أخرجه الترمذي في كتاب الأئمة (رقم 1852 و 1853) و ابن ماجة في الأئمة (رقم 3319).

4- كذا بالأصل، و الأشبه: «حدثناه» أو «حدثنا به».

5- الخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء 568/9 و تهذيب الكمال 450/11.

حديث عبد الرزاق يحدث به: «النار جبار» (1) ليس بشيء، لم يكن في الكتب، باطل، ليس بصحيح.

أبنا أبو القاسم الأصبهاني، وأبو الفضل بن ناصر، قالوا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر، أنا محمد بن عبد الله، أنا عمر بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن هاني، قال:

وسمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث: «النار جبار».

فقال: هذا باطل، ليس من هذا شيء.

ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبيب، قال: هؤلاء سمعوا بعد ما عمي، كان يلقي فلقنه وليس هو في كتبه، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يلقيها بعد ما عمي.

قال أبو عبد الله: حكوا عن ذلك الحلواني أحاديث أسندها، قلت: وذاك أيضا سمع بعد العمى، فقال: لا أدري، إلا أنه قد أسند أحاديث. قلت لأبي عبد الله سمعته يحدث عن عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن أبي مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت» فعجبت منه، قيل له: وعن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس في اليمين مع الشاهد، قال: لم أسمع [7296].

قلت لأبي عبد الله:

سمعت رجلا حدث عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما زوج عليا فاطمة كلاما عجبا، فسمعت منه؟ قال: لا، ما أعرف هذا.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون.

ح وأخبرنا أبو الحسن أيضا، وأبو الحسين بن أبي الحديد، وأبو الحسن علي بن معضاد بن ماضي قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار.

ص: 183

1- أخرجه أبو داود في الدييات، باب في النار تعدى رقم (4594) وابن ماجة في الدييات رقم (2676). الجبار: الهدر الذي لا يغرم.

ح و أنا أبو القاسم بن السّ مرقندي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، و أبو القاسم تّمّام بن محمّد، و أبو بكر القطان، و أبو نصر بن الجندي، و أبو القاسم عبد الرّحمن بن أبي العقب.

قالا: نا أبو زرعة، قال (1): فحدثني محمود بن سميع أنه سمع أحمد بن صالح يقول:

قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحسن حديثا منه - يعني عبد الرّزّاق -؟ قال: لا.

قال أبو زرعة: عبد الرّزّاق أحد من قد ثبت حديثه.

قال: و سمعت أبا عبد الله يقول: الحديث الذي حدّثهم عبد الرّزّاق: «النار جبار» - يعني حديثه عن معمر عن همّام، عن أبي هريرة و تلك الأحاديث ليس لها أصل، فقلت لأبي عبد الله: فحدث أنس بن مالك، دخل النبي صلى الله عليه و سلم مكة و ابن رواحة أخذ بغرزه (2)، فقال: و هذا أيضا، قلت: يا أبا عبد الله ليس له أصل، قال: ما أدري كيف أقول لك، فأنكره (3).

فقلت له: فكان يحفظ؟ قال: كان يحفظ حديث معمر، قيل له - و أنا أسمع -: فمن أثبت في ابن جريج هو أم محمّد بن بكر البرساني؟ قال: عبد الرّزّاق (4).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السّ مرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (5)، نا أبو بكر الحميدي قال:

قيل لسفيان: إنّ عبد الرّزّاق يحدّث عنك عن عمرو عن (6) طاوس أنه قال: إذا حدثت شيئا فاختم عليه، قال: فقال سفيان: لا يشبه هذا كلام طاوس، نا عمرو بن دينار قال: قال لي طاوس: إذا حدثت حديثا (7) فشدّ به يدك.

أبنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني - لفظا - أنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - نا أحمد بن القاسم المياني، نا أحمد بن طاهر بن النجم، قال:

قال لي أبو زرعة في عبد الرّزّاق.... (8) أحاديث أجريتها له من روايته فغلطه فيها، ثم

ص: 184

1- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 450/11 و سير أعلام النبلاء 569/9.

2- إعجامها مضطرب بالأصل، و المثبت عن تاريخ أبي زرعة 455/1 و الغرز: ركاب الرحل. (لسان العرب: غرز).

3- الحديث رواه المصنف بتمامه في ترجمة عبد الله بن رواحة، راجعه هناك.

4- انظر تاريخ أبي زرعة 457/1 و تهذيب الكمال 450/11-451.

5- المعرفة و التاريخ 706/1.

6- سقطت من الأصل و أضيفت عن المعرفة و التاريخ.

7- في المعرفة و التاريخ: شيئا.

8- كلمة غير مقروءة بالأصل.

قال لي: هذا وغير هذا، وغير هذا، ثم قال أبو زرعة: بعد السفر، و حسن الحديث، و أدركه الأحداث.

قال: و سمعت أبا زرعة مرة أخرى يقول: ربما انتفع المحدث القاضي الدار، كان عبد الرزاق قاص الدار، فعمر... (1) داره، و حسن حديثه.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهاني المعروف بالفتح بهمدان - أنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ - بالأهواز - نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أنا أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري، قال:

سمعت عبد الرزاق يقول لعلي بن عبد الله المدني حيث ودّعه: إذا ورد حديث عني لا تعرفه فلا تنكره، فإنه ربما لم أحدثك به.

قال: و نا محمد، قال: سمعت صالح البغدادي يقول:

ذكرت حديثاً لعبد الرزاق عند علي بن المدني فقال: ما أرى أنه حدّث به، غير أن عبد الرزاق رحل (2)... (3) و ربما حدّث به و كتّم عني.

أبناً أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، و أبو نصر المعمر (4) بن محمد بن الحسين بن جامع، قال: أنا هناد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغنجار، نا خلف بن محمد، قال: سمعت الحسين بن الحسن بن الوضاح يقول:

سمعت يحيى بن جعفر البيكندي يقول:

كنت مرجئاً فخرجت إلى الحجّ، فدخلت الكوفة، فسألت وكيع بن الجراح عن الإيمان، فقال: الإيمان قول و عمل، فلم أستحلّ أن أكتب عنه، ثم دخلت مكة، فسألت سفيان بن عيينة عن الإيمان، فقال: الإيمان قول و عمل، فلم أستحلّ أن أكتب عنه، ثم دخلت اليمن و جلست في مجلس عبد الرزاق فلم أسأله عنه، فأخبر بمذهبي، فلما جلس أصحابي فقال لي: يا خراساني، و الله لو علمت أنك على هذا المذهب ما حدّثتك، اخرج عني، قال:

فقلت في نفسي: صدق عبد الرزاق لقيت وكيع بن الجراح فقال: الإيمان قول و عمل، و لقيت

ص: 185

1- بدون إعجام بالأصل و رسمها: «ساي؟؟؟».

2- كذا بالأصل.

3- كلمة بدون إعجام بالأصل و رسمها: «حب؟؟؟».

4- ضبطت عن المشيخة 224/ب.

سفيان بن عيينة فقال: الإيمان قول وعمل، فرجعت عن مذهبي وكتبت عنهما بعد رجوعي من اليمن.

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي، أنا طراد بن محمد بن علي، أنا أبو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق قال:

قال لي إبراهيم بن أبي يحيى: إنني أرى المعتزلة عندكم كثيرا، قال: قلت: نعم، وهم يزعمون أنك منهم، قال: أفلا تدخل معي هذا الحانوت حتى أكلمك؟ قلت: لا، قال: لم؟ قلت: لأن القلب ضعيف، وأن الدين ليس لمن غلب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (1)، نا محمد بن أبي السري، قال: قلت لعبد الرزاق: ما رأيك أنت - يعني في التفضيل - فأبى أن يخبرني، وقال: كان سفيان الثوري يقول: أبو بكر وعمر، و يسكت.

قال عبد الرزاق: قال لنا سفيان: أحب أن أخلو ليلة (2) بأبي عروة، قال: فقلنا لمعمر:

اشتهدى أبو عبد الله أن يخلو بك ليلة، قال: نعم، فخلا به، فلما أصبح قال: يا أبا عروة كيف رأيته؟ قال: هو رجل إلا أنه قل ما يكاشف كوفيا إلا وجدت فيه شيئا (3) - كأنه يريد التشيع -.

وقال عبد الرزاق: وكان مالك بن أنس يقول: أبو بكر وعمر و يسكت.

وكان معمر يقول: أبو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.

قال: وكان هشام بن حسان يقول: أخبرنا أبو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (4)، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي، قلت: عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئا،

ص: 186

1- الخبر في المعرفة والتاريخ 806/2 و من طريق الفسوي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 569/9.

2- المعرفة والتاريخ: «الليلة» وسقطت اللفظة من سير أعلام النبلاء.

3- ليست «شيئا» في المعرفة والتاريخ.

4- الضعفاء الكبير 110/3 و من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل المزني في تهذيب الكمال 452/11 و سير أعلام النبلاء 570/9.

ولكن كان رجلا يعجبه (1) أخبار الناس والأخبار (2).

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني - شفاها - أنا عبد العزيز بن أحمد - إجازة - أنا تمام - إجازة - حدثني أبي، أخبرني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان الرّبيعي (3)، نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سمعت من عبد الرزّاق كلاما يوما، فاستدللت به على ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له: إنّ أستاذيك الذين أخذت عنهم ثقات، كلهم أصحاب سنة، معمر، و مالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان، والأوزاعي، فعمن أخذت هذا المذهب؟ فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الصّبغي، فرأيتَه فاضلا حسن الهدى، فأخذت هذا عنه.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (4)، نا محمد بن أيوب بن الصّدر يس، قال: سألت محمد بن أبي بكر المقدّم عن حديث لجعفر (5) بن سليمان فقلت: روى عنه عبد الرزّاق؟ فقال: فقدت عبد الرزّاق ما أفسد جعفرًا غيره - يعني في التشيع -.

قال: و نا العقيلي (6)، حدثني أحمد بن زكريا (7) [الحضرمي، قال: حدثنا] (8) محمد بن إسحاق بن يزيد البصري، قال: سمعت مخلد (9) الشّعيري يقول: كنا عند عبد الرحمن فذكر رجلا معاوية، فقال: لا تقدروا (10) مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان.

قال: و نا العقيلي (11)، قال: سمعت علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول: كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزّاق (12) وأكثر عنه، ثم خرق كتبه و لزم محمد بن ثور، فقبل له في

ص: 187

1- تهذيب الكمال: تعجبه.

2- تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء: أو الأخبار.

3- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 451/11.

4- الضعفاء الكبير 109/3 و سير أعلام النبلاء 570/9 من طريق محمد بن أيوب بن الصّدر يس و تهذيب الكمال 451/11.

5- بالأصل: بجعفر، و الصواب عن المصدرين.

6- الضعفاء الكبير 109/3 و سير أعلام النبلاء 570/9 من طريق العقيلي.

7- في الضعفاء الكبير: «زكيرا» و في سير أعلام النبلاء: بكير.

8- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن الضعفاء الكبير، و انظر سير أعلام النبلاء.

9- في سير أعلام النبلاء: مخلدا.

10- في الضعفاء الكبير و سير أعلام النبلاء: تقدّر.

11- الضعفاء الكبير للعقيلي 110/3 و سير أعلام النبلاء 572/9 من طريق العقيلي.

12- بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، و الصواب عن المصدرين.

ذلك، فقال: كنا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث معمر عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان الحديث الطويل (1)، فلما قرأ قول عمر لعلّي و العباس: فجنّت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك، و جاء هذا يطلب ميراث امرأته (2) من أبيها، فقال عبد الرزاق: انظروا إلى الأنوك [يقول: تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك، و يطلب هذا ميراث امرأته من أبيها] (3) ألا يقول:

رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال زيد بن المبارك: فقامت فلم أعد إليه، و لا أروي عنه حديثاً أبداً.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، و ابن السّم مرقندي في كتابيهما، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، نا أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن بشر الهروي، نا أحمد بن زهير بن حرب، قال (4):

سمعت يحيى بن معين يقول: و بلغه أن أحمد بن حنبل يتكلم في عبيد الله بن موسى بسبب التشيع، قال يحيى: و الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهادة، لقد سمعت من عبد الرزاق في هذا المعنى أكثر (5) مما يقول عبيد الله بن موسى، و لكن خاف أحمد بن حنبل أن تذهب رحلته إلى عبد الرزاق - أو كما قال -.

كتب إليّ أبو محمّد عبد الله بن علي بن الأبّونسي، ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي عنه.

ح و أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا - و أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (6).

قالا: أنا القاضي أبو القاسم التنوخي، نا أبو الفرج محمّد بن جعفر - زاد ابن الأبّونسي:

بن الحسن بن صالح (7) صاحب المصلى من حفظه - و قالوا: قال نا أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة، قال:

كنت جالسا في مجلس الجامع بالرصافة مما يلي سوقة نصر عند بيت الزيت و كان أبو خيثمة (8) يصلي صلاته هناك، و كان يركع بين الظهر و العصر، و أبو زكريا يحيى بن معين قد

ص: 188

1- انظره في صحيح مسلم، كتاب الجهاد (رقم 1757).

2- الأصل: مرّته، و المثبت عن العقيلي و سير أعلام النبلاء.

3- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل و بعده كلمة صح.

4- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 573/9 و تهذيب الكمال 451/11-452.

5- في تهذيب الكمال: أضعاف أضعاف ما سمعت من عبيد الله.

6- تاريخ بغداد 427/14 ضمن أخبار أبي زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة.

7- ترجمته في تاريخ بغداد 154/2.

8- ترجمته في تاريخ بغداد 162/4.

صلى الظهر و طرح نفسه بازائه، فجاءه رسول أحمد بن حنبل فأوجز صلاته و جلس، فقال له:

أخوك أبو عبد الله أحمد بن حنبل يقرأ عليك السلام و يقول لك: هو ذا تكثر الحديث عن عبيد الله العباسي (1) و أنا و أنت سمعناه يتناول معاوية بن أبي سفيان، و قد تركت الحديث عنه؟ قال: فرجع يحيى بن معين رأسه، و قال للرسول: اقرأ على أبي عبد الله السلام، و قل له:

يحيى بن معين يقرأ عليك السلام، و قال لك أنا و أنت سمعنا عبد الرزاق يتناول عثمان بن عفان، فاترك الحديث عنه، فإن عثمان أفضل من معاوية.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - أنا محمد بن الحسين الزعفراني.

ح و أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني القاضي أبو عبد الله الصميري، نا علي بن الحسن الرازي، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين و قيل له: إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه التشيع، فقال: كان و الله الذي لا إله إلا هو عبد الرزاق أعلى في ذلك منه مائة ضعف، و لقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف و أضعاف ما سمعت من عبيد الله، و قد روى عنه أنه رجع عن ذلك.

كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس قاسم بن القاسم السيارى - شيخ خراسان في عصره - يقول:

سمعت أبا مسلم البغدادي يقول: عبيد الله بن موسى من المتروكين، تركه أبو عبد الله أحمد بن حنبل لتشيعة، و قد عوتب أحمد بن حنبل على روايته عن عبد الرزاق فذكر أنه رجع عن ذلك.

كتب إلي أبو طالب عبد القادر بن محمد، و حدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، نا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال (2): سمعت سلمة بن شبيب أبا عبد الرحمن يقول: سمعت عبد الرزاق يقول:

ص: 189

1- تاريخ بغداد: عبيد الله بن موسى العباسي.

2- من طريق أبي طالب بن يوسف رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 573/9 و من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل رواه المزي في تهذيب الكمال 452/11.

والله ما انشرح صدري قط أن أفصل عليا على أبي بكر و عمر، رحم الله أبا بكر، و رحم الله عمر، و رحم الله عثمان، و رحم الله عليا، و من لم يحبهم فما هو بمؤمن، فإن أوثق عملي حبي إياهم رضوان الله عليهم و رحمته أجمعين.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين، و أبو طاهر أحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، حدثني محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن أبي عبيد قال: سمعت أحمد، و عبد الله ابني الشرقي يقولان (1): سمعنا أبا الأزهر يقول:

سمعت عبد الرزاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، و لو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى بي إزاء أن أحب عليا، ثم أخالف قوله.

قال: و أنا ابن عدي (2)، أنا ابن أبي عصمة، نا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: الرافضي كافر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن المجهر، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (3)، نا أحمد بن محمود أبو الحسن الهروي، نا أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم، نا عبد الله بن محمد المسندي، قال: ودعت ابن عيينة، قلت: أريد عبد الرزاق، قال: أخاف أن يكون من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا العباس بن عبد العظيم، قال: كنت عند علي أن لا أحدث عن عبد الرزاق جاءني علي بن المديني فقال: تريد أن تخالف أصحابك.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد (4)، نا محمد بن أحمد بن حماد، قال: سمعت أبا عبد الله محمد [بن] عثمان الثقفي يقول:

لما قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء من عند عبد الرزاق و كان رحل إليه للحديث:

ص: 190

1- من طريق أبي حامد بن الشرقي في سير أعلام النبلاء 574/9 و من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر في تهذيب الكمال 452/11 و الكامل لابن عدي 312/5.

2- الكامل لابن عدي 312/5.

3- الضعفاء الكبير للعقيلي 109/3.

4- الكامل لابن عدي 311/5.

أتيناه لنسلم عليه، فقال لنا ونحن جماعة عنده في البيت: أ لست قد تجشمت (1) الخروج إلى عبد الرزاق، ورحلت إليه، وأقمت عنده حتى سمعت منه ما أردت، والله الذي لا إله إلا هو إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، ثنا أبو بكر البرقاني، أنا الإسماعيلي، قال: سمعت الفرهياني (2) -يعني عبد الله بن محمد بن سيار - يقول: نا عباس العنبري، عن زيد بن المبارك، قال: إن عبد الرزاق كذاب يسرق (3).

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، قال (4):

ولعبد الرزاق بن همام أصناف و حديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافق عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما ذمّوه (5) به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فإني أرجو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت و مثالب آخرين مناكير.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسين مكي بن أبي طالب، قالوا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن إبراهيم الجرجاني، أنا محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، وهو الدولابي.

ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد (6).

سمعت ابن حماد يقول: سمعت أبا صالح محمد بن إسماعيل الصّراري (7) يقول: بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق أو كرهوه، فدخلنا - وفي حديث الحاكم (8): فداخلنا - من ذلك غم

ص: 191

1- عن ابن عدي، وبالأصل: تحشمت.

2- كذا، ويقال فيه الفرهاداني، نسبة إلى فرهادان قرية من قرى نسا بخراسان.

3- الخبر في سير أعلام النبلاء 574/9.

4- الكامل لابن عدي 315/5 و تهذيب الكمال 452/11 نقلا عن ابن عدي.

5- كذا بالأصل و تهذيب الكمال و في الكامل لابن عدي: رموه.

6- الكامل لابن عدي 311/5.

7- بالأصل: الصراري، والمثبت عن ابن عدي. ترجمته في تهذيب التهذيب 51/9.

8- بالأصل: الحكيم.

شديد، وقلنا: قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا، وآخر ذلك لسقط (1) حديثه، فلم أزل في غمّ من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت - وفي حديث الحاكم: فوافقت - بها يحيى بن معين، فقلت له: يا أبا زكريا ما نزل بنا من شيء بلغنا عنكم - وقال الحاكم: والذي بلغنا عنكم - في عبد الرزاق، فقال: ما هو؟ فقلنا: بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه؟ فقال: يا أبا صالح لو ارتدّ عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه.

أبنا أبو القاسم النسيب، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: نا - وأبو الحسن بن مرزوق، أنا - أبو بكر الخطيب، أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: سمعت أبا الطيب محمد بن موسى السمان - بالري - أقيمت على عبد الرزاق بصنعاء أربعين سنة، فلما أردت الرجوع إلى نيسابور دنوت منه وهو خارج من منزله، فسلمت عليه، وقلت: كيف أصبح الشيخ؟ فقال: بخير منذ لم أوجهك، ثم قال: لعن الله صنعة لا تروج إلا بعد ثمانين سنة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (2): سنة إحدى عشرة و مائتين فيها مات عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

أنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي، أنا دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، قال: سألت سلمة بن شبيب فقال:

مات عبد الرزاق سنة إحدى عشرة و مائتين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال:

سنة إحدى عشرة و مائتين فيها مات عبد الرزاق بن همام أبو بكر، و مولده سنة ست و عشرين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو علي بن المسلمة، و أبو القاسم بن العلاف، قالوا: أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا الحسن بن محمد، نا أبو جعفر الحضرمي قال:

وفيها - يعني سنة إحدى عشرة و مائتين - مات عبد الرزاق بن همام.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو

ص: 192

1- كذا بالأصل، وفي ابن عدي: سقط .

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 474.

سليمان بن زبير، نا الهروي، نا محمد بن علي التمار، قال:

مات عبد الرزاق بن همام في شوال سنة إحدى عشرة و مائتين.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، نا السمسار، نا الصفار، نا ابن قانع.

أن عبد الرزاق مات بصنعاء في سنة إحدى عشرة و مائتين.

آخر الجزء السادس بعد الثلاثمائة من الأصل.

4040 - عبد الرزاق

أبو محمد

روى عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق.

روى عنه أبو العباس بن السمسار.

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحزور الأزدي، نا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني، نا محمد بن موسى، نا أبو محمد عبد الرزاق، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق المقرئ، نا جدي عبد الرزاق بن عمر، نا مدرك بن أبي سعد (1)، عن يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من قال كل يوم حين يصبح و حين يمسي: لا إله إلا الله، عليه توكلت و هو رب العرش العظيم، كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا، و أمر الآخرة صادقاً كان بها أو كاذباً» (2).

كذا في الأصل، عبد الرزاق غير منسوب.

ص: 193

1- بالأصل: سعيد، تصحيف، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 499/17.

2- كنز العمال رقم 3588 من طريق ابن عساكر.

ذکر من اسمه عبد الرؤف

4041 - عبد الرؤف بن الحسن

أبو الحسن الدمشقي

روى عن القاضي أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن جعفر القزويني.

روى عنه أبو الحسين الرازي والد تمام.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (1)، أنا تمام بن محمد - إجازة - حدثني أبي قال: سمعت أبا الحسن عبد الرؤف بن الحسن الدمشقي يذكر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أسود لحية أفقه من محمد بن الحسن.

كذا قال.

4042 - عبد الرؤف بن أبي سعد

حدث عن: مروان بن محمد الطاطري.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن سعيد بن راشد.

4043 - عبد الرؤف بن عثمان

أظنه دمشقياً.

حدث عن: أخيه يزيد بن عثمان.

روى عنه: عبد الحميد بن عدي الجهني الدمشقي.

ص: 194

1- الأصل: الكناني، تصحيف.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، و أبو العشائر محمّد بن خليل بن فارس، قالوا: نا أبو الفرج الأسفرايني، أنا أبو القاسم علي بن محمّد بن علي الفارسي - بمصر - أنا أبو أحمد عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع بن المفسّر الفقيه - بمصر - نا أبو الجهم عمرو بن حازم القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا عبد الحميد بن عدي الجهني، عن عبد الرؤوف بن عثمان، عن أخيه يزيد بن عثمان، عن عائشة أنها قالت (1).

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو و هو ساجد ليلة النصف من شعبان يقول:

«أعوذ بعفوك من عقابك، و أعوذ برضاك من سخطك، و أعوذ بك منك، جهل و جهك».

وقال: «أمرني جبريل [أن] (2) أرددهن في سجودي فتعلمتهن و علّمتهن» [7297].

ص: 195

1- كنز العمال رقم 38490 من طريق ابن عساكر.

2- سقطت من الأصل و أضيفت عن كنز العمال.

4044 - عبد السلام بن أحمد بن سهيل بن مالك بن دينار

أبو بكر البصري

نزىل مصر.

سمع بدمشق هشام بن عمار، و بمصر: أبا محمد الحسن بن علي الفراطيسي، و أبا الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد (1)، و عيسى بن حماد زغبة.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس، و أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، و أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكنانى (2)، و عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي، نزىل مصر، و جعفر بن الفضل بن حنزابة الوزير.

و ذكر أنه شيخ صالح.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب العطار، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري بمصر، أنا الحسن بن رشيق، (3) نا عبد السلام بن أحمد (4) بن سهيل البصري، نا هشام بن عمار بن نصير بن أبان السلمي (5)، نا الوليد بن مسلم، نا بكير بن معروف، عن معاذ بن جبل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«يا ابن مسعود»، قلت: لبيك - ثلاثا - قال: «أ تدري أي عرى الإيمان أوثق؟» قلت: الله

ص: 196

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 459/11.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 179/16.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 484/16.

4- بالأصل: محمد، تصحيف، و هو صاحب الترجمة.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 420/11 و انظر فيها عامود نسبه.

ورسوله أعلم، قال: «الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله»، ثم قال: «يا ابن مسعود»، قلت: لبيك يا رسول الله - ثلاثا - قال: «أي المؤمنين أعلم»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إذا اختلفوا - وشبك بين أصابعه - أبصرهم بالحق، وإن كان في عمله تقصير، فإن كان يزحف زحفا» ثم قال: «يا ابن مسعود، هل علمت أن بني إسرائيل افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا ثلاث فرق: فرقة أقامت في الملوك و الجبابة فدعت إلى دين عيسى بن مريم، فقاتلت حتى قتلت فلحقت بالله فنجت، ثم قامت فرقة أخرى لم يكن لها قوة بالقتال، فقامت بالقسطاس في الملوك و الجبابة، فدعت إلى دين الله و دين عيسى بن مريم، فأخذت فقطعت بالمناشير، و حرقت بالنيران، فصبرت حتى لحقت بالله، ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لها بالقتال قوة و لم تطق بالقيام بالقسط فلحقت بالجمال فتعبدت و ترهبت، و هم الذين ذكرهم الله عز و جل فقال: (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) إلى: (وَ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) (2) و هم الذين لم يؤمنوا بي، و لم يصدقوني، فلم يراعوها حق رعايتها و هم الذين فسقهم الله عز و جل».

كذا قال: و إنما هو مقاتل بن حيان.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو الحسن علي بن غانم بن عمر المصري - بدمشق - أبنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن العباس الكاتب (3)، نا حمزة بن محمد الحافظ، نا عبد السلام بن أحمد بن سهيل (4) البصري الشيخ صالح، نا عيسى بن حماد.

فذكر حديثا.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، و حدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، نا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله.

ح و حدثنا أبو بكر اللفتواني، أنبأني أبو عمرو بن منده، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس (5): عبد السلام بن أحمد يقال: ابن سهيل بن مالك بن دينار البصري، يكنى أبا بكر، قدم مصر، و حدث بها، و كان رجلا صالحا صدوقا، توفي يوم السبت لتسع خلون من

ص: 197

1- بالأصل: فكثير.

2- سورة الحديد، الآية: 27.

3- سير أعلام النبلاء 502/17.

4- الأصل: سهل، تصحيف، و هو صاحب الترجمة.

5- بالأصل: يوسف، تصحيف، و هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، أبو سعيد المصري الصوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 378/15.

شهر ربيع الآخر سنة ثمان و تسعين و مائتين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: سنة ثمان و تسعين فيها مات عبد السلام بن أحمد أبو بكر البصري.

4045 - عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الحارث،

ويقال: ابن أبي الحارث

أبو علي القرشي القزّار

روى عن: أبي العباس أحمد بن أصرم المغفلي، وأبي حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، وأبي عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس (1)، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري، وأبي عبد الرحمن النسوي.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، والحسين الرازي، وأحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد (2) بن الحارث القزّار - قراءة عليه - نا أحمد بن أصرم المغفلي، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن ميسرة، عن أبي الزناد، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الصلاة نور المؤمن» [7298].

كذا قال تمام، وإنما هو: ابن أحمد بن محمد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي عبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي الدمشقي في ذي القعدة سنة أربعين و ثلاثمائة، نا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخراساني الزاهد، نا موسى بن إبراهيم المروزي، نا مالك بن

ص: 198

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 245/14.

2- كذا بالأصل هنا: عبد السلام بن محمد بن أحمد، تصحيف، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: بن أحمد بن محمد. و هو صاحب الترجمة.

أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء المغزل».

4046 - عبد السلام بن أحمد بن محمد

أبو الفتح الفارسي

سمع بدمشق: أبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيب.

روى عنه: أبو محمد بن السمرقندي.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر ونقلته من خطه قال: قرأت على الشيخ أبي الفتح عبد السلام بن أحمد بن محمد الفارسي - بأصبهان - قلت له: أخبركم أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيب فأقرّ به، أنا محمد بن عيسى البغدادي، نا أحمد بن عبيد الله الترسّي (1)، نا عبيد الله بن موسى، نا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن عبد الرحمن الزهري أن عبّاد بن أوس حدّثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كلّ خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة تكتب له بها حسنة، ويمحى عنه بها خطيئة» [7299].

4047 - عبد السلام بن إسماعيل بن زياد

أبو الحسن العثماني الحداد

روى عن: مروان بن معاوية الفزاري، والوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، وسويد بن عبد العزيز.

روى عنه: أبو الجهم بن طلاب، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، وأبو الحسن بن جوصا، وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، وهو كناه ونسبه.

أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، أنا أبو علي الأهوازي سنة ست وأربعين وأربعمائة - نا أبو (2) أحمد الحسين بن محمد بن وزير الحافظ (3) بدمشق - سنة

ص: 199

1- الأصل: الترسّي تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 240/13.

2- كتبت بالأصل بين السطرين.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 63/17.

سبع و تسعين و ثلاثمائة - نا أبو العباس محمّد بن جعفر بن هشام بن ملاّس التّميري، نا عبد السّلام بن إسماعيل الحداد، نا عمر بن عبد الواحد، عن ابن ثوبان، حدّثني الحسن بن ... (1) سمع ليثا يقول: سمعت مجاهدا يقول: سمعت ابن عمر يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

«كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، و اعدد نفسك من أهل القبور».

ثم قال لي: «يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بال مساء، و إذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح، و خذ من صحتك قبل سقمك، و من حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله لا تدري ما... (2) غدا» [7300].

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الرّبيعي، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، نا ابن ملاّس، نا عبد السّلام بن إسماعيل، نا عمر بن عبد الواحد السّلمي، قال: سمعت يحيى بن الحارث يحدّث عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال (3):

«من غسل يوم الجمعة و اغتسل، و مضى و غدا و ابتكر، و مشى و لم يركب، ثم دنا من الإمام فأنصت، و لم يبلغ حتى ينصرف الإمام كان له عمل سنة، صيامها و قيامها» [7301].

4048 - عبد السّلام بن بكير بن شمّاخ الطائي الحمصي

من أصحاب الوليد بن يزيد، كان معه يوم قتل، و هو غير اللّخمي الذي قتله.

له ذكر في خبر مقتل الوليد.

4049 - عبد السّلام بن الحسن بن علي بن زرعة

أبو أحمد الصّوري (4)، و يعرف بحمدان

أخو أبي الفرج بن زرعة.

ص: 200

1- اللفظة غير واضحة بالأصل.

2- اللفظة غير معجمة بالأصل و رسمها: «لسك؟؟؟» و قد تقدم الحديث قريبا ضمن أخبار عبد الرزّاق بن عبد الله بن المحسن: وفيه: فإنك لا تدري ما اسمك غدا.

3- مرّ الحديث قريبا ببعض اختلاف ضمن أخبار عبد الرحمن الطويل.

4- قارن مع المشيخة 116/أ.

سمع نصر بن إبراهيم الفقيه بصور.

وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى أن مات بها، وكان مستورا، ولم يكن الحديث من شأنه.

سمعت منه.

أخبرنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسن، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد - بصور - في ذي الحجة سنة خمس و سبعين وأربعمائة، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج، أنا أبو بكر محمد بن الحسين السبعي، نا المنذر بن محمد القابوسي، نا أبي، أنا يحيى بن محمد السجزي، نا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال:

مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال: «إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير (1)، أما أحدهما فكان لا ينثر (2) عن بوله، و أما الآخر فكان يمشي بالنميمة».

قال لنا أبو أحمد بن زرعة: ولد في سنة سبع و خمسين وأربعمائة بصور، و مات في ذي القعدة سنة تسع و خمسين و خمسمائة، و دفن في مقبرة باب الصغير.

4050 - عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب

ابن عبد الله بن رغبان بن يزيد بن تميم

أبو محمد الشاعر المعروف بديك الجرنّ (3)

من أهل حمص، شاعر مطبوع، له شعر حسن.

و حدّث عن دعبل بن علي الشاعر.

روى عنه: محمد بن حفص الصفار الشاعر، و علي بن الحسن الطرسوسي.

قدم دمشق، و مدح بها ابن المدبّر، و كان جده تميم من أهل مؤتة (4)، فأسلم على يد

ص: 201

1- بالأصل: كثير، و المثبت عن صحيح مسلم، كتاب الطهارة رقم 292 و في تأويلها ذكر العلماء فيها تأويلين: أحدهما أنه ليس بكبير في زعمهما، و الثاني: أنه ليس بكبير تركه عليهما. و حكى فيها القاضي عياض فيها تأويلا ثالثا: أي ليس بأكبر الكبائر.

2- في صحيح مسلم: لا يستتر من بوله. و فيها رواية: لا يستتزه و المعنى: أنه لا يتجنبه و يتحرز منه.

3- ترجمته و أخباره في الأغاني 51/14 و وفيات الأعيان 184/3 و تجريد الأغاني ص 1541 و سير أعلام النبلاء 163/11 و الوافي بالوفيات 422/18.

4- مؤتة: قرية من قرى البلقاء بمشارك الشام.

حبيب بن مسلمة الفهري، و يقال: إنه مولى لطبيئ.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي، نا أبو سليمان محمّد بن عبد الله بن زبر الرّبعي الحافظ، نا عثمان بن عبد الرّحمن البزار - ببغداد - نا علي بن إبراهيم الشاعر، نا محمّد بن حفص الشاعر، نا عبد السلام بن رغبان ديك الجن الشاعر، نا دعبل بن علي الشاعر، نا أبو يونس الحسن بن هانئ الشاعر، نا والبة بن الحباب الشاعر، نا الكميّ بن زيد الشاعر، حدثني خالي همّام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر، نا الطّرمّاح بن عدي الشاعر قال: لقيت نابغة بني جعدة الشاعر، فقلت له: لقيت النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعم، و أنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجددا و جدودنا *** و إنّنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: «إلى أين يا أبي ليلي؟» قلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: «إلى الجنة إن شاء الله» [7302].

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، و حدثني عنه أبو الفضل أحمد بن الحسين الكاملي، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو محمّد جعفر بن محمّد الأبهري الشاعر - بهمدان - أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمّد الفارسي الشاعر، نا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر بحمص، نا عبد السلام بن رغبان الشاعر، ديك الجن، حدثني دعبل بن علي الشاعر، حدثني أبو نواس الحسن بن هانئ الشاعر، حدثني والبة بن الحباب الشاعر، حدثني الكميّ بن زيد الشاعر، حدثني خالي الفرزدق الشاعر، حدثني الطّرمّاح الشاعر، قال:

لقيت نابغة بني جعدة الشاعر، فقلت له: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، و أنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجددا و سنانا *** و إنّنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال: فرأيت وجه النبي صلى الله عليه وسلم قد تغير و بدا الغضب فيه، فقال: «إلى أين يا أبا ليلي؟» فقلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: «إلى الجنة إن شاء الله» [7303].

قرأت بخط أبي عبد الله الحميدي، قال الصولي: نا محمّد بن موسى أبو موسى مولى بني هاشم بالبصرة سنة ثمان و سبعين و مائتين، قال: كنت عند أحمد بن المدبّر بدمشق و هو يليها و أعمالا مضافة إليها لابن طولون، فقدم علينا عبد السلام بن رغبان المعروف بديك

الجن، فدفع إليّ شعرا، وقال: توصله إلى أبي الحسن، و كان قد أقام ببابه أياما فلم يصله، فأوصلته، فقرأه أحمد، فإذا فيه:

إني ببابك لاوُدّي يقربني *** ولا (1) أبي ولا نسبي

إن كان عرفك مدخور الذي سبب *** فاضمم يديك على جراحي سببا (2)

أو كنت واقفة يوما على نسب *** فاقبض يديك فإني لست بالعربي

إني امرؤ نازل في ذروتي شرف *** لقيصر و لكسرى محتدي وأبي

فإن تجد تجد التّعمى و تحظ بها *** وإن تضق لا يضق في الأرض مضطربي

حرف أمون ورأي غير مشترك *** وصارم من سيوف الهند ذو شطب

و خوض ليل تهاب الجنّ لجّته *** و ينطوي جيشها عن جيشه اللّجب

ما الشعرى و سليك في مغيبة *** إلا رضيعا لبان في حمى أشب

والله رب النبي المصطفى قسما *** برا و حق مني و البيت ذي الحجب

و الخمسة الغرّ أصحاب الكساء معا *** خير البرية من عجم و من عرب

ما شدّة الحرص من شأني و لا طلبي *** و لا المكاسب من همّي و لا إربي

لكن نوائب نابتنني و حادثة *** و الدهر يطرق بالأحداث و التّوب

و ليس يعرف لي قدري و لا أدبي *** إلا امرؤ كان ذا قدر و ذا أدب

لا يفلتتك شكري إن ظفرت به *** فإنّها فرصة وافتك من كتب

و اعلم بأنك ما... (3) من حسن *** عندي أنا حسن أتقى من الذهب

قال: فلما قرأ أحمد بن محمّد بن المدبّر الشاعر قال: أريد أن أتولع به، فوقع في ظهر الرقعة:

ما عندنا شيء فنعطيه و لا *** نعي بالشكر شكره

فإن رضي بالشعر عن شعره *** عارضت في حسن قوافيه

و إن يكن نعنعه؟؟؟ (4) دعوة *** دعوت ربي أن يعافيه

و إن رضي منا بميسورنا *** أمرت بححا (5) أن نعديه

- 1- بياض بالأصل.
- 2- في البيت إقواء.
- 3- غير مقروءة بالأصل ورسمها: «انسديت ؟؟؟».
- 4- كذا رسمها بالأصل.
- 5- كذا رسمها.

و أمرني بإخراج الأبيات إليه، فلما قرأها قال: و الله لأصيرن باطن أمه ظاهرها، فقلت:

لا تعجل، فإنه مازحك و ستري، ثم أذن له و خلع عليه و عاشره و أحسن إليه، و تابعت صلاته له، و انصرف و هو أشكر الناس له.

و قد وقعت لي هذه الحكاية مسموعة، و فيها خلاف لهذه الرواية في مواضع، و سأوردها في ترجمة محمّد بن موسى إن شاء الله.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي في كتابه، و حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه، أنا أبو طاهر المشرف بن علي بن الخضر بن التّمّار - إجازة - أنا أبو خازم (1) محمّد بن الحسين بن الفراء، أنشدني أبو القاسم الحسن بن علي بن أبي (2) أسامة - بحلب - أنشدني أبو الحسن سعيد بن يزيد الحمصي، قال:

دخلت على ديك الجنّ و كنت أختلف إليه، اكتب عنه شعره، فرأيتة و قد شابت لحيته و حاجباه، و شعر يديه، و كانت عيناه خضراوان (3) و لذلك سمّي ديك الجنّ (4)، و قد صبغ لحيته و حاجبه بالزنجار خضرا، و عليه ثياب خضر، و كان حسن الغناء بالطنبور، و بين يديه صينية الشراب و هو يغني بشعر نفسه:

أقصيتموني من بعد فرقتكم *** فخبّروني: علام إقصائي؟

عذبني الله بالصدود، و لا *** فرّج عني هموم بلوائي

إن كنت أحببت حبّكم أحدا *** أو كان ذلك الكلام من رأي

فلا تصدّوا، فليس ذا حسنا *** أن تشتموا بالصدود أعدائي

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف، أنا أبو عبد الله بن عدي الجرجاني، أنا أبو الأعز أحمد بن أحمد بن النجم المصلطي بالموصل، نا بفصان بن سلامة، قال: قلنا لأبي تّمّار:

لو أنبهت لنا ديك الجنّ مما هو فيه و لك عشرة آلاف درهم، قال أبو تّمّار: فدخلت عليه و هو مطروح على حصير سكران، و غلام على رأسه يروّحه، فلمّا رأني الغلام قال له: مولاي أبو تّمّار قال: و يلك حبيب قال: نعم، فقام فلّبيني، و قال: أتحسن تقول مثلي (5) ثم أنشدني:

ص: 204

1- بالأصل حازم بالحاء المهملة تصحيف، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

2- كتبت بين السطرين بالأصل.

3- بالأصل: خضراوين.

4- ديك الجنّ: دويبة توجد في البساتين (انظر حياة الحيوان للدميري).

5- بالأصل: «و قال: الحسن يقول مثلي».

أما ترى راهب الأسحار قد هتفا *** وحثّ تغريده لَمَّا علا الشّعفا (1)

أو في بصيغ أبي قابوس مفرقة *** كعزة التاج لَمَّا علا الشرفا

مشتف بعقيق فوق مذبحه *** هل كنت في غير أذن تعرف الشنفا (2)

لما أزاحت رعاه الليل غاوية *** من الكواكب كانت ترتقي الشرفا

هزّ اللواء على ما كان من سنة *** فارتجّ ثم علا، واهتزّ ثم هفا

ثم استمرّ كما غنى على طرب *** مزيج شرب على تغريده و صفا

إذا استهل استهلّت فوقه عصب *** كالحيّ صيحا فيه فاختلفا

فاصرف بصرفك صرف الماء نومك ذا *** حتى ترى نائما منهم و منصرفا

وقام محتلق كالبدر مظلعا *** و الريح... (3) و الغصن منقطعا

رقت غلالة خديه فلو رميا *** باللحظ أو بالمنى هما بأن يكفا

كأنّ قافا أدبرت فوق و جنته *** و اختطّ كاتبها من فوقها ألفا

و استلّ راحا كبيض وافقت حفا *** حلالنا أو كنار صادقت شغفا

صفراء أوقد فاصفرت فأنت ترى *** دربا من التبر رصوا فوقه الشرفا

فلم أزل من ثلاث و اثنتين و من *** خمس و ستّ و ما استعلى و ما قظفا

و اشترى سمط ودّ في لؤلؤ برد *** عذب و أرشف ثغرا قلّ ما رشفا

حتى توهمت... (4) أن لي خولا *** و خلت أن نديمي عاشر الحلفا

قال: فلم أزل به حتى نؤمته و خرجت، فقيل لي: إنّما قلنا لك: أنبهه و لم نقل لك نؤمه، قال: قلت لهم: دع ذا ينام فإنه إن انتبه يحرمنا عشرة آلاف كثيرة.

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن العلاف، و أخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، و أبو الحسن بن العلاف.

قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمّد، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، نا محمّد بن

- 1- الشعف جمع شعفة رأس الجبل.
- 2- الشنف من حلي الأذن، بإسكان النون، و حركت هنا لاستقامة الوزن.
- 3- كلمة غير مقروءة.
- 4- كلمة غير مقروءة بالأصل.

جعفر الخرائطي، ناعلي بن عبد الله الأنماطي، حدثني جماعة من شيوخ حمص قالوا:

كان عبد السلام بن رغبان الملقب بديك الجن شاعرا أدبيا ذا نعمة حسنة، وكان له غلام كالشمس، و جارية كالقمر، وكان يهواهما جميعا، فدخل يوما منزله فوجد الجارية معانقة للغلام تقبله، فشدّ عليهما فقتلهما، ثم جلس عند رأس الجارية فبكاها طويلا ثم قال (1):

يا طلعة طلع الحمام عليها *** و جنى لها ثمر الردى بيديها

رويت من دمها الثرى و لطلال ما *** روى الهوى شفتي من شفتيها

فأجلت (2) سيفي في مجال خناقها *** و مدامعي تجري على خديها

فوحقّ عينها فما وطئ الثرى *** شيء أعزّ علي من عينها (3)

ما كان قتلها لأنّي لم أكن *** أبكي إذا سقط الغبار (4) عليها

لكن بخلت على سواي بحسنها (5) *** و أنفت من نظر الغلام (6) إليها

ثم جلس عند رأس الغلام فبكى، و أنشأ يقول (7):

أشفقت أن يرد الزمان بغدره *** أو ابتلى بعد الوصال بهجره

قمر أنا استخراجته من دجنه *** بمودتي (8) و جنيته من خدره

فقتلته و له عليّ كرامة *** ملء الحشا و له الفؤاد بأسره

ص: 206

1- الأبيات في الأغاني 57/14 و وفيات الأعيان 186/3. وقال أبو الفرج الأصفهاني أنها تروى لغير ديك الجن، لرجل من غطفان يقال له السليل بن مجّمع. و ذكر قصة هذه الأبيات.

2- في وفيات الأعيان: «مكنت سيفي» و صدره في الأغاني: قد بات سيفي في مجال وشاحها.

3- روايته في الأغاني و وفيات الأعيان: فوحق نعلها و ما وطئ الحصى... من نعلها

4- الأغاني: الذباب.

5- وفيات الأعيان: «بجها.» و صدره في الأغاني: لكن صننت على العيون بحسنها

6- الأغاني: الحسود.

7- الأبيات في الأغاني 58/14-59 قالها في المقتولة. و وفيات الأعيان 187/3.

8- عجزه في الأغاني و وفيات الأعيان: لبلبتي و جلوته من خدره في الوفيات: و رفعته بدل و جلوته.

عهدي به ميتا كأحسن نائم (1) *** و الدمع (2) ينحر مقلتي في نحره

لو كان يدري الميت ما ذا بعده *** بالحَيِّ منه (3) بكى له في قبره

غصص تكاد تفيظ (4) منها نفسه *** و تكاد تخرج قلبه من صدره

وقد رويت هذه القصة على وجه آخر.

أبنأنا بها أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الله بن أحمد الصيرفي - إجازة-، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمّد بن خلف بن المرزبان، حدثني أبو عبد الله الثمامي، عن العتبي، عن أبيه، قال:

كان رجل من العرب تحته ابنة عم له، و كان لها عاشقا، و كانت امرأة جميلة، و كان من عشقه لها أنه كان يقعد في دهليز ابن عمّ مع ندمائه، ثم يدخل ساعة بعد ساعة ينظر إليها ثم يرجع إلى أصحابه عشقا لها، فطبق لها ابن عم لها، فاكترى دارا إلى جنبه، ثم لم يزل يرأسلها حتى أجابته إلى ما أراد، فاختلفت فتدلّت إليه، و دخل الزوج لعادته لينظر إليها فلم يرها، فقال لأمها: أين فلانة، قالت: تقضي حاجة، فطلبها في الموضوع فلم يجدها، فإذا هي قد نزلت و هو ينظر إليها، فقال لها: ما وراءك، و الله لتصدقيني، قالت: و الله لأصدقنك من الأمر كيت و كيت، فأقرت له، فسلّ السيف، فضرب عنقها و قتل أمها و هرب و أنشأ يقول:

يا طلعة طلع الحمام عليها *** و جنت لها ثمر الرّدى بيديها

روّيت من دمها الثرى و لربما *** روّى الهوى شفتي من شفّتيها

حكّمت سيفي في مجال خناقها *** و مدامعي تجري على خديها

ما كان قتلها لأني لم أكن *** أبكي إذا سقط الغبار عليها

لكن بخلت عن العيون بحسنها *** و شفقت من نظر الغلام إليها

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، و أنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد الفرضي، نا أبو بكر محمّد بن يحيى بن عبد الله الصولي، أنشدني محمّد بن موسى مولى بني هاشم، أنشدني عبد السلام بن رغبان لنفسه و هو المعروف بديك الجن:

ص: 207

1- عن المصدرين، و بالأصل: نائما.

2- عجزه في الأغاني: و الحزن يسفح عبرتي في نحره.

3- الأغاني: حلّ.

4- الأصل: تفيض، و المثبت عن المصدرين.

يا سمي المقتول بالطّف (1) خير الناس *** طرّا حاشى أبيه و جدّه

عتّفوني إن ذاب فيك فؤادي *** أ و ما ذاك من شقاوة جدّه

أنا أفدي من المكاره من دمعي *** عليه أرقّ من ورد خدّه

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم بن حبيب المعشر، أنشدنا أبو الحسين محمّد بن علي الفزّاز لديك الجن:

قم يا غلام عنان طرفك فاحوه *** عني فقد حوت الشمول عناني

سكران سكر هوى و سكر مدامة *** فمتى يفيق فتى به سكران

ما الشان ويحك في فراق فريقهم *** أنساد ويحك في حنون حناني

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، و أبو منصور عبد المحسن بن محمّد، قالوا: أنا أبو الفتح أحمد بن علي بن محمّد الحلبي النحاس - بحلب - نا أبو القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمّد بن أبي أسامة، أنشدنا سعيد بن زيد الحمصي، قال:

أنشدنا ديك الجن لنفسه:

وعزير بين الدلال و بين الملك *** فارقته على رغم أنفي

لم أكن أعلم الزمان مجيبه *** فيجني فيه عليّ بصرف

صنت عن اكرى هواه فما *** يعلم ما بي إلا فؤادي و طرفي

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن العلاف، و أخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه.

و أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، و أبو الحسن بن العلاف.

قالا: أنا عبد الملك بن محمّد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمّد بن جعفر الخرائطي، أنشدني أبو صخر الأموي لديك الجن:

نديم عيني بعدك الكوكب *** و لوعة انسانها يلهب

و دمعة في الخد مسفوحة *** كأنها من جمرة تحلب

ما امتنع الدمع و إسباله *** عليّ لما امتنع المطلب

إن تكن الأيام قد أدبيت *** فيك فإنّ الدّمع لا يديب

1- الطف بالفتح و الفاء المشددة، أرض من ضاحية الكوفة، في طريق البرية، فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما (معجم البلدان).

كتب إيلنا أبو سعد بن السمعاني، أنا القاضي أبو الفضائل محمّد بن عبد الله بن أبي يعمر الكشي - قراءة عليه بسمرقند - أنا أبو علي الحسن بن عبد الملك النّسفي في كتابه، نا أبو العباس جعفر بن محمّد بن المعتمر المستغفري، أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحسين المقدسي، أنشدنا علي بن نصر بن علي النهوي الأسيوطي، أنشدنا غانم بن محمّد بن زيد الفرضي، أنشدني جدي زيد بن غانم، أنشدني عبد السلام بن رغبان الديك لنفسه:

أ ما لي على الشوق اللّجوج معين *** إذا نزحت دار و خفّ قطين

إذا ذكروا ذكر الشام استقادني *** إلى من بأكناف الشّام حنين

تطاول هذا الليل حتى كأنما *** عليّ نجمه أن لا يعود يمين

فو الله ما فارقتها عن قلى لها *** و لكنما يقضي فسوف يكون

4051 - عبد السلام بن العباس بن الوليد بن الزبير الحضرمي الحمصي

سمع بدمشق.

محمّد بن يعقوب بن حبيب الغساني، و هشام بن عمّار، و أبا محمّد عبد الرّحمن بن عبد الله الدمشقيين، و بحمص: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار (1)، و أبا عبد الله محمّد بن عبد العزيز بن عفير، و محمّد بن مصفّى، و أبا خالد يزيد بن أبي قرّة المؤذن الحضرمي، و أبا حاتم الرازي، و أبا عبد الله محمّد بن الوزير الواسطي و عبد الرّحمن بن أيوب السّكوني الحمصي.

روى عنه القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي، و سليمان الطبراني.

أنبأنا أبو علي الحداد و جماعة قالوا: أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا عبد السلام بن العباس بن الوليد الحمصي، نا عبد الرّحمن بن أيوب السّكوني الحمصي، نا عطّاف بن خالد (2)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«لو أذن الله في التجارة لأهل الجنة لا تجروا في البرّ و العطر» [7304].

قال الطبراني: لم يروه عن نافع إلا عطّاف، و تفرد به ابن أيوب.

ص: 209

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 305/12.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 86/13. و عطّاف بتشديد الطاء، كما في تقريب التهذيب.

أبو القاسم الحرداني (1)

روى عن: أبيه، وشعيب بن شعيب بن إسحاق.

روى عنه: يحيى بن عبد الله بن الحارث القرشي، وإبراهيم بن محمد بن صالح.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد - لفظا - أنا تمام بن محمد، نا يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج، نا أبو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن الحرداني بقرية حردان (2)، نا شعيب بن شعيب بن إسحاق، نا أبو المغيرة عن الأوزاعي مثل حديث الأوزاعي، حدثني عبد الله بن عامر، حدثني زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبي هريرة عن هذه الآية (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (3)، قال:

نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث، نا أبو القاسم عبد السلام الحرداني (4) سنة تسع وثمانين ومائتين، ومات سنة تسعين، بحديث ذكره.

4053 - عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب

أبو محمد الكلاعي (5)

روى عن أبيه، وابن جريج، والأوزاعي، وثور بن يزيد، والأعمش، وهشام بن عروة، وإبراهيم بن أبي عبلة.

روى عنه: ابنه عبد القدوس بن عبد السلام، وعثمان بن إسماعيل، وعمرو بن عثمان، وأبو روح الربيع بن روح، وكثير بن عبيد، وأبو التقي، وعباس بن الوليد الخلال،

ص: 210

1- هذه النسبة إلى حردان بالضم ثم السكون والذال مهملة، قرية من قرى دمشق. (معجم البلدان) وقد ورد بالأصل: الجرداني، بالجيم، و قد صوبناها هنا وفي الترجمة بالحاء المهملة عن معجم البلدان. ذكره ياقوت ونقل أخباره عن ابن عساكر.

2- بالأصل: الجرداني، بقرية جردان، انظر الحاشية السابقة.

3- سورة الأعراف، الآية: 204.

4- الأصل: الجرداني.

5- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 468/11 و تهذيب التهذيب 452/3 و ميزان الاعتدال 617/2 و لسان الميزان 14/3 و الكامل لابن عدي 330/5.

و هشام بن عمّار، و سليمان بن سلمة الخبائري.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، نا أحمد بن المعلّى، نا عثمان بن إسماعيل، نا عبد السلام بن عبد القدوس، أخبرني أبي، نا بلال بن سعد السكوني، عن أبيه قال:

دخلت على معاوية بن أبي سفيان فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«من شرب مخمرا مسكرا مستحلا له بعد تحريمه، لم يتب ولم ينزع، فليس مني، و لا أنا منه يوم القيامة» [7305].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (1)، نا عمرو (2) بن سنان، نا عباس بن الوليد الخلال، نا عبد السلام بن عبد القدوس، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، و أنثى من ذكر، و عين من نظر، و طالب علم من علم» [7306].

قال ابن عدي: لا يرويه عن هشام غير عبد السلام هذا، و هو بهذا الإسناد منكر، و لعبد السلام غير ما ذكرت، و عامة ما يرويه غير محفوظ، و قد روى عبد السلام هذا عن الأعمش أحاديث مناكير.

أخبرنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، ثنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال، أنا عبد السلام بن عبد القدوس، أبو محمّد الكلاعي، نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تذهب الأيام و الليالي حتى تشرب طائفة من أمّتي الخمر، و يسمونها بغير اسمها» (3) [7307].

ص: 211

1- الكامل لابن عدي 330/5 و ميزان الاعتدال 617/2.

2- في ابن عدي: عمر.

3- تهذيب الكمال 469/11.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرقي، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا الربيع بن روح، نا عبد السلام بن عبد القدوس الدمشقي، عن أبيه (1)، عن أبيه، عن الزهري بحديث ذكره.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الخلال - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو (2) محمد بن أبي حاتم، قال (3):

عبد السلام بن عبد القدوس روى عن هشام بن عروة، روى عنه عمرو بن عثمان، سألت أبي عنه فقال: هو وأبوه ضعيفان.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، عن محمد بن العباس بن الفرات، أنا محمد بن العباس بن أحمد الضبّي، أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي، أنا صالح بن محمد الحافظ، قال (4):

عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب دمشقي ضعيف، وأبوه (5) عبد القدوس أضعف منه، و... (6) كان يكنى بأبي سعيد الوحاظي (7)، وكان يكنى أيضا بأبي عبد السلام، وله كنيان، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة (8).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، قال (9): عبد السلام بن عبد القدوس شامي، عن ابن جريج، وهشام بن عروة لا يتابع على شيء من حديثه، وليس ممن (10) يقيم الحديث.

ص: 212

1- كذا بالأصل: عن أبيه، مكرر. والأظهر حذفها، فقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء 136/8 ابن شهاب الزهري من شيوخ عبد القدوس عبد القدوس بن حبيب أبي سعيد الكلاعي، والد عبد السلام.

2- بالأصل: «أبو حاتم محمد...».

3- انظر الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم 48/6.

4- تهذيب الكمال 468/11.

5- بالأصل: وأبو، خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال.

6- لفظة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «؟؟؟».

7- انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 135/8.

8- ترجمته في تهذيب التهذيب 481/3.

9- الضعفاء الكبير للعقيلي 67/3.

10- عن الضعفاء الكبير والأصل: من.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو محمد عبد السلام بن عبد القدوس الكلاعي الدمشقي يروي عن هشام بن عروة، وأبي خالد ثور بن يزيد الرحبي أحاديث منكرة، روى عنه أبو الحسن كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، وأبو الفضل العباس بن الوليد بن صبيح الخلال الدمشقي، كناه لي أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب القرشي، نا عباس بن الوليد.

أبنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قال (1): قال لنا إبراهيم الحافظ:

عبد السلام بن عبد القدوس الشامي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، روى عنه هشام بن عمار، لا شيء.

4054 - عبد السلام بن عبد الواحد بن سليمان

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر.

4055 - عبد السلام بن عتيق بن حبيب بن أبي عتيق

أبو هشام العنسي (2) - ويقال: السلمي - مولا هم (3)

كانت داره بناحية باب السلامة (4).

روى عن بقية بن الوليد، وأبي مسهر، ومحمد بن المبارك الصوري، ومروان بن محمد، والوليد بن الوليد العبسي (5)، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وأبي الحارث العباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح، وأبي توبة (6) الربيع بن نافع، وعلي بن عياش، ومسور بن صدقة، وعبد الله بن مسلمة القعنبي (7)، وأدم بن أبي إياس، وأبي صفوان القاسم بن يزيد بن

ص: 213

1- بالأصل: قال.

2- عن تهذيب الكمال و تهذيب التهذيب، وبالأصل إعجامها مضطرب.

3- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 469/11 تهذيب التهذيب 452/3 والجرح والتعديل 49/6.

4- كذا بالأصل و تهذيب الكمال وفي المختصر 116/15: باب السلام.

5- في تهذيب الكمال: القلانسي.

6- بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن تهذيب الكمال.

7- غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير، و المثبت عن تهذيب الكمال.

عوانة الكلابي، و محمد بن بكار بن بلال، و منبه بن عثمان، و هشام بن عمار، و أحمد بن أبي الحواري، و دحيم و غيرهم.

روى عنه أبو الحسن بن جوصا، و أبو حاتم الرازي، و أبو داود في سننه، و أبو بكر بن أبي داود، و القاسم بن عيسى القصار، و إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، و أبو الحارث أحمد بن سعيد، و أبو الدحداح، و محمد بن خريم (1)، و سليمان بن أيوب بن حذلم، و أبو عبد الرحمن التساني، و علي بن سعيد بن بشير الرازي، و أبو علي محمد بن سليمان بن الحسين الصرّندي، و يوسف بن موسى المروزي، و الحسن بن علي بن شبيب المعمرى.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني (2)، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا، أنا عبد السلام بن عتيق، و أبو زرعة بن عمرو، قالوا: نا أبو مسهر، نا ابن سماعة، أنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «سيكون بعدي خلقا (3) يعملون بما يعلمون، و يفعلون ما يؤمرون، و سيكون من بعدهم خلقا (4) يعملون بما لا يعلمون و يفعلون بما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برئ، و من أمسك يده سلم، و لكن من رضي و تابع» [7308].

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - و أبو عبد الله الأديب - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح (5) قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (6):

عبد السلام بن عتيق الدمشقي يروي عن مروان بن محمد الطاطري، و محمد بن المبارك الصوري، و أبي مسهر.

كتب عنه أبي بدمشق في الرحلة الثالثة (7)، و روى عنه، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

ص: 214

- 1- بالأصل: حريم، تصحيف و الصواب عن تهذيب الكمال، و هو أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي، تقدم التعريف به.
- 2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 437/19.
- 3- كذا بالأصل، و في المختصر: خلفاء، و هو أظهر.
- 4- كذا بالأصل، و في المختصر: خلفاء، و هو أظهر.
- 5- «ح» حرف التحويل سقط من الأصل، و السند معروف.
- 6- الجرح و التعديل 49/6.
- 7- في الجرح و التعديل: الثانية.

أنبأنا أبو جعفر الهمداني (1)، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو هشام عبد السلام بن عتيق الدمشقي، سمع أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، وأبا عبد الله محمد بن المبارك الصوري، حدث عنه أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، وأبو الحسن أحمد بن عمير الدمشقي، كناه أبو بكر بن أبي داود.

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، قال:

عبد السلام بن عتيق الدمشقي، حدث عن مسرور بن صدقة، وأبي مسهر الغساني، ومحمد بن المبارك الصوري، روى عنه أبو داود السنخاني، وأبو الحسن بن جوصا وغيرهما.

قرأت على أبي محمد السلمي، وعن أبي نصر بن ماکولا، قال (2):

أما عتيق بفتح العين: عبد السلام بن عتيق الدمشقي، روى عن مسرور بن صدقة، وأبي مسهر الغساني، ومحمد بن المبارك الصوري، حدث عنه أبو داود السنخاني (3)، والحسن بن جوصا وغيرهما.

دفع إلى أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري جزءا وكان فيه عن محمد بن أحمد بن شاکر، أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني، قال: أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أسماء شيوخه الذين روى عنهم فقال:

عبد السلام بن عتيق صالح، دمشقي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: سمعت أبا الدحداح يقول:

فيها - يعني سنة سبع وخمسين ومائتين - توفي أبو هشام عبد السلام بن عتيق (4).

ص: 215

1- بالأصل: الهمداني، بالبدال المهملة، والصواب بالذال المعجمة، والسند معروف.

2- الاكمال لابن ماکولا 109/6 و 112.

3- في الاكمال: السجستاني؟.

4- تهذيب الكمال 470/11.

أبو الحسن الطرابلسي المعروف بالزرافي

حدّث بتّيس عن أبيه أبي عبد الله.

سمع منه: أبو محمّد عبد الله بن الحسن التّيسي المعروف بابن النحاس.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن الأكفاني - شفاها - ونقلته من خطّه - أنا أبو محمّد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس التّيسي - رحمه الله إجازة - أنا أبو الحسن عبد السلام بن محمّد بن عبد الصمد بن لاوي الزرافي، مولى المقتدر بالله أمير المؤمنين - بقراءتي عليه بتّيس - في شهر سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، أنا أبي أبو عبد الله محمّد بن عبد الصمد - قراءة عليه - أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، أنا إسحاق بن سيّار، نا ابن عاصم، عن موسى بن عبيدة، عن محمّد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ب (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (1) و (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ) (2).

الصواب ابن عمرو.

4057 - عبد السلام بن محمد بن أبي موسى

أبو القاسم البغدادي المخرمي (3) الصوفي (4)

سمع أحمد بن عمير، والحسن بن حبيب الحصائري بدمشق، وعلي بن عبد الله بن علي بن السّمّاق ببيروت، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير الغسال بمصر، وأبا بكر بن أبي داود ببغداد، وأبا عروبة، وزيد بن عبد العزيز الموصلّي، وأحمد بن محمّد بن أبي شيخ الرافقي (5) بالجزيرة، ومحمّد بن جعفر بن أيوب الأنصاري، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة، وأبا بكر محمّد بن الحسن بن أحمد الجواربي.

روى عنه: أبو الحسن بن جهضم، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو أسامة محمّد بن أحمد بن محمّد بن القاسم الهروي (6)، وعلي بن سعيد بن عثمان الثغري، وأحمد بن

ص: 216

1- سورة الأعلى.

2- سورة الغاشية.

3- بالأصل: المخرمي، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

4- ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد 56/11.

5- بالأصل: الرافعي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 364/17.

محمّد بن زكريا النسوي، و أبو الحسن محمّد بن العباس بن عبد الملك بن العباس الأموي المعدل.

وسكن مكة، و حدّث بها، و كان شيخ الحرم في وقته في التصوف.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، نا أبو نعيم الحافظ، نا عبد السلام بن محمّد البغدادي الصوفي، نزيل مكة بها، نا أحمد بن عمير، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أسامة، نا مسعر بن كدام، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«إذا شك أحدكم في صلاته فليتحرّ الصواب ثم يسجد (2) سجدي السهو» [7309].

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا عبد السلام بن محمّد البغدادي الصوفي، نا محمّد بن زيان، نا حرملة، نا الشافعي، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء» [7310].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

عبد السلام بن محمّد بن أبي موسى أبو القاسم المخرمي (4) الصوفي، سافر الكثير، و لقي الشيوخ من أهل الحديث و الصوفية، و سكن مكة، و حدّث بها عن أبي بكر بن أبي داود، و أبي عروبة الحرّاني، و زيد بن عبد العزيز الموصلي، و أبي الحسن بن جوصا الدمشقي، و أحمد بن عبد الوارث المصري، و أحمد بن محمّد بن أبي شيخ الرافقي، و أقرانهم و لقي من شيوخ الصوفية محمّد بن علي الكتاني (5)، و أبا علي الرّوذباري و نحوهما، نا عنه أبو نعيم الأصبهاني، و كان ثقة.

قال الخطيب (6): بلغني عن أبي العباس أحمد بن محمّد بن زكريا التستري قال:

عبد السلام بن محمّد أبو القاسم المخرمي البغدادي شيخ الحرم في وقته، جمع بين علم

ص: 217

1- تاريخ بغداد 56/11-57.

2- تاريخ بغداد: ليسجد.

3- تاريخ بغداد 56/11.

4- بالأصل: المحرمي، و المثبت عن تاريخ بغداد، و ضبطت اللفظة عن الأنساب و هذه النسبة إلى المخرم و هي محلة ببغداد مشهورة.

5- عن تاريخ بغداد و بالأصل: الكتاني.

6- تاريخ بغداد 57/11.

الشريعة، و علم الحقيقة، و الفتوة، و حسن الخلق، و أقام بمكة سنين، و بها مات سنة أربع و ستين و ثلاثمائة.

4058 - عبد السلام بن محمد بن محمد بن يوسف

أبو يوسف القزويني المتكلم على مذهب المعتزلة (1)

مصنّف مشهور.

سكن أطرابلس مدة، ثم عاد إلى بغداد و سكنها إلى أن توفي بها.

حدّث عن: أبي عمر بن مهدي، و القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني (2)، و أبي محمد عبيد الله بن محمد النيسابوري.

روى عنه: أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق الحنفي، و حدثنا عنه أبو غالب بن البتّا، و أبو محمد بن طاوس، و أبو محمد محمود بن محمد بن مالك المزاحمي الرّحبي (3).

أخبرنا أبو محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن بسطام الرّحبي المزاحمي - بقراءتي عليه برحبة مالك بن طوق في الجامع، أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد [نا] (4) ابن مهدي، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا يعقوب - و هو ابن إبراهيم الدورقي - نا ابن عليّة، نا أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال:

شكونا إلى النبي صلى الله عليه و سلم القرّح (5) يوم أحد فقلنا: كيف تأمرنا بقتلنا؟ قال: «احفروا،

ص: 218

1- أخباره في الكامل في التاريخ لابن الأثير - بتحقيقنا (راجع الفهارس)، و البداية و النهاية بتحقيقنا (الجزء الثاني عشر: الفهارس) و تذكرة الحفاظ 1208/4 و العبر 321/3 و لسان الميزان 11/4 و التدوين في تاريخ قزوين 178/3 شذرات الذهب 385/3 الوافي بالوفيات 433/18 سير أعلام النبلاء 616/18.

2- بالأصل: الهمداني، بالدال المهملة، تصحيف و الصواب بالذال المعجمة ترجمته في سير أعلام النبلاء 244/17.

3- قارن مع مشيخة ابن عساكر 238/ب.

4- سقطت من الأصل، و زيادتها لازمة للإيضاح، راجع ترجمة أبي عمر عبد الواحد بن محمد... بن مهدي في سير أعلام النبلاء 221/17 و فيها أنه سمع كثيرا من القاضي المحاملي، و حدّث عنه: أبو يوسف عبد السلام بن محمد القزويني المفسر. و انظر ترجمة الحسين بن إسماعيل المحاملي في سير أعلام النبلاء 260/15.

5- القرّح: عض السلاح، و الجرح.

وأسعوا، وعمّقوا، وادفنوا في القبر اثنين و الثلاثة، وقدموا أكثرهم قرآناً» [7311].

قال هشام: فقدم أبي بين يدي اثنين.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن (1) بن البناء، أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني الحنفي سنة سبع و سبعين و أربعمئة ببغداد، أنا قاضي القضاة أبو (2) الحسن عبد الجبار بن أحمد - قراءة عليه بقزوين - نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو الحنفي بالبصرة، نا يحيى بن أبي طالب، نا عمرو بن عبد الغفار، نا الأعمش، و فطر، عن إسماعيل بن رجاء (3)، عن أوس بن ضمعج (4)، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«ليوم القوم أقرأهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في العلم وفي السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سناً، و لا يؤم رجلاً في بيته و لا في سلطانه و لا يجلس على تكرمته إلا بإذنه» [7312].

سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد البلخي يحكي أن أبا يوسف صنّف: «تفسير القرآن» في ثلاثمئة و نيف مجلداً، و قال: من قرأه عليّ و هبت له النسخة، فلم يقرأه عليه أحد (5).

و سمعت أبا محمد بن طائوس يقول: استأذنت على أبي يوسف ببغداد فدخلت عليه فقال: من أي بلد أنت؟ فقلت: من دمشق، فقال: بلد التّصب (6)، فسمعت منه شيئاً يسيراً، و كان قد أقعد.

و سمعت من يحكي عنه أنه كان بأطرابلس، فقال له ابن البرّاج متكلم الرافضة: ما تقول في الشيخين؟ فقال: سفلتان ساقطان، فقال له ابن البرّاج: من تعني؟ فقال: أنا و أنت (7).

ص: 219

1- بالأصل: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 603/19.

2- بالأصل: «بن» تصحيف، تقدم قريباً التعريف به.

3- بالأصل: دحا، تصحيف، و الصواب ما أثبت، فقد ذكره المزي في شيوخ فطر بن خليفة (تهذيب الكمال 123/15).

4- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت، فقد ذكره المزي في شيوخ إسماعيل بن رجاء الزبيدي 167/2.

5- نقله الذهبي من طريق ابن عساكر في سير أعلام النبلاء 617/18.

6- بلد النصب، يعني بهم الناصبة و هم الذين يبغضون الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

7- انظر سير أعلام النبلاء 617/18-618 و لسان الميزان 12/4.

فقيل له في ذلك، فقال: ما كنت لأجيبه عما سأل فيقال: إنه تكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

قال لنا أبو غالب بن البتّا: ولد القاضي أبو يوسف سنة ثلاث (1) و تسعين و ثلاثمائة، و مات في ذي القعدة سنة ثمان (2) و ثمانين و أربعمئة.

4059 - عبد السلام بن محمّد

أبو بكر العقيلي

حدّث بداريًا عن أبي الحسن بن جوصا.

روى عنه: أبو الحسن علي بن محمّد بن طوق.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن طوق بن عبد الله بن الفاخوري الطبراني الداراني، نا أبو بكر عبد السلام بن محمّد العقيلي القطان - بداريا - نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، نا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، نا إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حذو منكبيه حين يكبر، ويفتح الصلاة، و حين يركع، و حين يسجد.

4060 - عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام بن سوار

أبو عمر الإيادي الحمصي الخطيب

سمع الخطيب.

سمع الفرّج بن عامر الحموي بحماة.

روى عنه أبو نصر بن الجبّان.

4061 - عبد السلام بن مسلم

حدّث عن أبي البخترى وهب بن وهب.

ص: 220

1- و مثله في سير أعلام النبلاء، و في التدوين في أخبار قزوين 180/3 ولد سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة.

2- و مثله في و التدوين في أخبار قزوين، و في طبقات المفسرين للداودي 302/1 أنه توفي سنة 483 و ذكر أبو سعد السمعاني أنه توفي سنة 504 كما في التدوين في أخبار قزوين.

روى عنه العباس بن حمزة النيسابوري.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، أنا أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن (2) علي بن شريح الجرجاني - المعروف بابن أبي إسحاق الكيال قدم علينا للحج - بفائدة أبي بكر بن البقال، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي - بنيسابور - نا العباس بن حمزة، نا عبد السلام بن مسلم الدمشقي، نا وهب بن وهب، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صَلُّواْ خَلْفَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَصَلُّواْ عَلَيَّ مِنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» [7313].

كذا قال، و المعروف عبد الله بن مسلم، و قد تقدم ذكره على الصواب.

4062 - عبد السلام بن مكلبة الثعلبي البيروتي

4062 - عبد السلام بن مكلبة الثعلبي البيروتي (3)

روى عن أبي أمية محمد الشيباني، و ابن جريج، و الأوزاعي، و عمر بن عبد العزيز مرسلا، و عثمان بن عفال.

روى عنه: الوليد بن مسلم، و الوليد بن مزيد البيروتي، و عمر بن عبد الواحد، و أبو مسهر و المستهل بن داود التميمي.

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن - قراءة - أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين - إجازة - أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي بن أحمد، أنا أبي، نا إسحاق بن خالد بن يزيد، نا أبو مسهر، حدثني عبد السلام البيروتي قال:

سألت الأوزاعي عن رجل أرسل كلبه في الحلّ على صيد، فهرب منه الصيد فدخل الحرم، فطلبه الكلب في الحرم حتى أخرجه إلى الحلّ، فقتله، فقال: ما عندي فيها جواب، و ما سمعت فيها بشيء، قلت: فأجبنى برأيك، قال: إني أكره التكلّف، فألححت إليه فقال:

ما أحبّ أن نأكله، و لا أوجب عليه أن يديه.

ص: 221

1- الحديث في تاريخ بغداد 403/6 ضمن ترجمة إسحاق بن إبراهيم الجرجاني.

2- تاريخ بغداد: ... إبراهيم بن أحمد بن علي.

3- الجرح و التعديل 47/6.

قال عبد السلام، ورزقني الله الحج من عامي ذلك فأتيت ابن جريج، فسألته عنها فقال:

حدثني عطاء بن أبي رباح أن ابن عباس سأل عنها فقال: ما أحب له أن يأكله ولا أرى أن يديه.

فقال: فعلمت أن أبا عمرو الأوزاعي رجل موفق الصواب بحسن نيته.

أخبرناه عاليا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرة، وقالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت العباس بن الوليد بن يزيد يقول: سمعت أبي يقول:

حدثني عبد السلام قال: سألت الأوزاعي: رجل أرسل كلبه في الحلال على صيد، فدخل الصيد الحرم، فطلبه الكلب فأخرجه إلى الحلال فقتله، فقال: ما عندي فيها شيء، وإنما أكره التكلف، قلت: يا أبا عمرو قل فيها، قال: ما أحب أكله، ولا أرى عليه أن يديه.

قال عبد السلام: وتيسر لي الحج من عامي ذلك فلقيت ابن جريج، فسألته عنها فقال:

سمعت عطاء بن أبي رباح يخبر عن ابن عباس أنه سئل عنها فقال: لا أحب أكله، ولا أرى عليه أن يديه.

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأديب - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (1):

عبد السلام بن مكلبة روى عن الأوزاعي وابن جريج، روى عنه الوليد بن يزيد البيروتي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: في تسمية شيوخ أهل دمشق: عبد السلام بن مكلبة.

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله - إذنا - أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا ابن أبي حاتم، حدثني أبي، نا عباس الخلال، قال: سمعت مروان بن محمد يقول: أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه عشرة أنفس، أولهم: هقل، والثاني يزيد بن السمط، والثالث: عبد السلام بن مكلبة.

ص: 222

4063 - عبد السلام بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر.

4064 - عبد السلام بن يزيد بن هشام بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأموي

له عقب بالأندلس.

وقتله ابن عمه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بالأندلس.

4065 - عبد السلام اللخمي

له ذكر في مقتل الوليد بن يزيد، وهو الذي ضرب الوليد على رأسه فقتله، وكان رئيس الغيلانية.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (1)، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن واقد (2) الجرمي، وكان شهد قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك (3) قال: فكان أول من هجم عليه السري بن زياد بن أبي كبشة السكسكي، و عبد السلام اللخمي، فأهوى إليه السري بالسيف، و ضربه عبد السلام على قرنه و قتل.

4066 - عبد السلام والد طاهر بن عبد السلام

حكى عن أشياخه أنهم لما فتحوا دمشق (4).

[روى] عنه ابنه طاهر بن عبد السلام حكاية تقدمت في ترجمة ابنه طاهر.

ص: 223

1- تاريخ خليفة بن خياط ص 363-364 حوادث سنة 126.

2- الأصل: وافد، تصحيف. و الصواب عن تاريخ خليفة.

3- الأصل: «بن يزيد» تصحيف.

4- كذا بالأصل.

4067 - عبد الصمد بن أحمد بن خنيس بن القاسم بن عبد الملك

4067 - عبد الصمد بن أحمد بن خنيس (1) بن القاسم بن عبد الملك

ابن سليمان بن عبد الملك بن حفص بن سليمان

أبو الفتح (2) الخولاني الحمصي (3)

سمع بدمشق أبا بكر محمد بن علي البغدادي الشَّرابي، و بأطرابلس خيشمة بن سليمان، و بمصر أحمد بن بهزاد بن مهران السَّيرافي، و عثمان بن محمد بن أحمد السَّمرقندي، و ببغداد: أبا سهل بن زياد القطان، و أبا طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري، و أبا بكر أحمد بن حازم الربعي.

و حكى عن سعيد بن يزيد القرشي، و أبي (4) الحسن علي بن هارون المنجّم، و أبي القاسم إسماعيل بن علي بن أخي دعبل، و أبي الطَّيِّب أحمد بن ثابت الواسطي، و أبي الطَّيِّب أحمد بن الحسين الممتنّي، و أبي بكر الصنوبري.

كتب عنه أبو محمد عبد الغني بن سعيد.

و روى عنه أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الدَّيناري، و التَّوخي، و أبو علي بن وشاح، و أبو محمد الجوهري، و القاضي أبو الفضل زيد بن صالح الصالحي الرازي.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (5)،

ص: 224

1- إجماعها مضطرب بالأصل و قد تقرأ: «خنيس» و المثبت عن تاريخ بغداد، و في الوافي بالوفيات: حنيس.

2- في تاريخ بغداد و بغية الوعاة و الوافي بالوفيات: أبو القاسم.

3- أخباره في تاريخ بغداد 42/11 و الوافي بالوفيات 443/18 و بغية الوعاة 96/2 و فيها حنيس و نص على ضبطها بالحروف: بضم المهملة و بفتح النون ثم تحتانية و شين معجمة.

4- بالأصل: و أبو.

5- تاريخ بغداد 43/11.

أخبرني الأزهرى، أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن خنيس - شيخ كان يحضر معنا عند أبي بكر بن شاذان - نا خيشمة بن سليمان، نا ابن أبي غرزة (1)، نا قبيصة بن عقبة السوائي، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو الخضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» [7314].

قال الخطيب: و أنا التنوخي قال: ذكر لنا عبد الصمد بن أحمد بن خنيس الخولاني النحوي أن مولده بحمص في سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة، و أول سماعه بالشام سنة أربعين و ثلاثمائة (2).

قال التنوخي: و سمعنا منه في شوال من سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، أنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب مولى الزينبي، نا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد الخولاني المعروف بابن خنيس، نا أحمد بن محمد بن زياد القطان، نا أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد، قال: سألت بشر بن سعد المريدي حاجة فتأخرت، فكتب إليه:

وقاك الله من إخلاف وعد *** و هضم اخوة أو نقض عهد

فأنت المرتجى أدبا ورأيا *** و بينك في الذؤابة من معدّ

و يجمعنا عراض لازمات *** شداد الأس من حسب و ودّ

إذا لم تأت حاجاتي سراعا *** و قد ضمنتها بشر بن سعد

فأبى الناس أمله لبرّ *** و أرجوه لحلّ أو لعقد

أخبرنا أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البرداني - إجازة - و نا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو علي محمد بن وشاح الزينبي، أنشدنا عبد الصمد بن أحمد بن خنيس لنفسه:

الجسم بعدك ما ينفكّ من سقم *** و العين مذ غبت لم ترقد و لم تنم

و وجبة البين تغشاني و تطرقني (3) *** حتى يقال: به ضرب من اللّم (4)

ص: 225

1- بالأصل: عروة، تصحيف، و الصواب عن تاريخ بغداد.

2- قوله: و أول سماعه... إلى هنا، ليس في تاريخ بغداد.

3- الأصل: يغشاني و يطرقني.

4- اللّم: الجنون.

يا قرة العين ما قرّت دموعي مذ *** سار المطي بكم من دارة العلم

ولا حضرت سرورا في مغيبيكم *** إلا شرقت بطيب الريق الشبم

ولا دعيت إلى راح لأشربها *** إلا توهمتها ممزوجة بدم

أسائل الركب عن أخبار عيركم *** خوف الظنون، وإشفاقا من التهم

أنشدنا أبو العزّ بن كادش، أنشدنا أبو محمّد الجوهري، أنشدنا أبو القاسم الخنبشي:

ودّعنتي بعبرة في الجفون *** إذ جرى فيضها حذار العيون

فشكوت الفراق بالنفس الدائم *** حتى هتكت ستر الجفون

ثم فاديت من... (1) ما *** أشبه يوم النوى بيوم المنون

أخبرنا أبو محمّد السلمي - قراءة عن أبي زكريا البخاري.

وحدثنا القاضي أبو المعالي محمّد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري.

نا عبد الغني بن سعيد قال: خنبش بالنون و الباء معجمة بواحدة، و الشين المعجمة:

عبد الصّمّد بن أحمد بن خنبش، شاب قدم علينا من حمص، كتبت عنه.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب:

قال أبو محمّد - يعني عبد الغني بن سعيد - عبد الصّمّد بن أحمد بن خنبش بعد أن قدم علينا من حمص كتبت عنه.

قال الخطيب: وهذا الرجل عبد الصّمّد بن أحمد بن خنبش أبو القاسم الخولاني، قدم بغداد و حدّث بها عن خيشمة بن سليمان

الأطرابلسي، و أحمد بن بهزاد السيرافي، نا عنه أبو القاسم الأزهري و التنوخي و غيرهما.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2):

عبد الصّمّد بن أحمد بن خنبش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص أبو القاسم الخولاني الحمصي، ورد بغداد،

و أقام بها مدة طويلة، و حدّث بها عن

ص: 226

1- كلمة غير مقروءة بالأصل.

2- تاريخ بغداد 42/11-43.

خيشمة بن سليمان الأطرابلسي، وأحمد بن بهزاد السيرافي، حدثني عنه الأزهري، والتنوخي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال (1):

أما خنبش أوله خاء معجمة مفتوحة، وبعدها نون ساكنة وباء مفتوحة معجمة بواحدة وآخره شين معجمة: أبو الفتح عبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولاني الحمصي، قدم بغداد، وحدث عن خيشمة بن سليمان، وأحمد بن بهزاد السيرافي، وأحمد بن الفضل الربيعي (2)، روى عنه أبو القاسم التنوخي، وأبو القاسم بن السوادى، وابن وشاح، وهو آخر من حدث عنه.

وقال أبو نصر في موضع آخر (3): وأما الخنبشي: بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة فشين معجمة فهو: أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن خنبش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص الخنبشي الحمصي، روى (4) عن أبي بكر الربيعي صاحب البحترى (5)، كتب عنه عبد الغني بن سعيد ومن بعده (6).

4068 - عبد الصمد بن إسماعيل بن علي السلمي

والد أبي هاشم المؤدب.

حدث عن: أبي الحسن محمد بن إسحاق بن الحرير.

روى عنه: أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد (7).

قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمارة عنه، نا عبد الوهاب بن جعفر، حدثني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام، حدثني أبي، نا محمد بن إسحاق بن الحرير، نا أبو محمد المسيب بن واضح، نا عيسى بن كيسان عمّن حدثه عن عمير بن الحباب السلمي، قال:

ص: 227

1- الاكمال لابن ماكولا 341/2 و 342-343.

2- مكان: وأحمد بن الفضل الربيعي في الاكمال: وغيره.

3- الاكمال لابن ماكولا 257/3.

4- في الاكمال: روى عن خيشمة بن سليمان وأحمد بن بهزاد وأبي بكر الربيعي صاحب البحترى.

5- غير واضحة بالأصل والمثبت عن الاكمال.

6- زيد في الاكمال: وآخر من حدث عنه ابن وشاح.

7- ترجمته في سير أعلام النبلاء 152/16.

أسرت أنا وثمانية معي في زمان بني أمية، فأدخلنا على ملك الروم، فأمر بأصحابي فضربت رقابهم، ثم إنني قُربت لضرب عنقي فقام إليه بعض البطارقة فلم يزل يقبّل رأسه ورجليه و يطلب إليه حتى وهبني له، فانطلق بي إلى منزله، فدعا ابنة له جميلة، و كان عمير بن الحباب رجلا جميلا نبيلًا، فقال له البطريق: هذه ابنتي أزوجك بها وأقسامك مالي وقد رأيت منزلتي من الملك، فادخل في ديني حتى أفعل بك هذا، فقلت له: ما أترك ديني لزوجة ولا لندنيا، قال: فمكث أياما يعرض عليّ ذلك و أبي، فدعيتني ابنته ذات ليلة إلى بستان لها، فقالت: ما يمنعك مما عرض عليك أبي، يزوجني منك ويقاسمك ماله، وقد رأيت منزلته من الملك و تدخل في دينه، فقلت: ما أترك ديني لامرأة ولا لشيء، فقالت: فتحبّ المكث عندنا أو اللحاق ببلاكك؟ فقلت: الذهاب إلى بلادي، قال: فأرتني نجما في السماء، وقالت: سر على هذا النجم بالليل و اكنم بالنهار، فإنه يبلغك إلى بلادك، ثم زوّدتني و انطلقت، فسرت ثلاث ليال أسير الليل و أكنم بالنهار، قال: فبينما أنا اليوم الرابع مكمن فإذا الخيل، قال:

فقلت: طلبت، قال: فأشرفوا عليّ فإذا أنا بأصحابي المقتلين على دوابّ معهم آخرون على دواب شهب، قال: فقالوا: عمير، فقلت عمير، فقلت: أو ليس قد قتلتم؟ قالوا: بلى، و لكن الله تعالى نشر الشهداء و أذن لهم أن يشهدوا جنازة عمر بن عبد العزيز، قال: فقال لي بعض الذين معهم: ناولني يدك يا عمير، فناولته يدي، فأردفني ثم سرنا يسيرا ثم قذف بي قذفة وقعت قرب منزلي بالجزيرة من غير أن يكون لحقني شيء.

4069 - عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد

ابن تميم بن غانم بن الحسن

أبو المعالي بن أبي القاسم التميمي الخطيب الشاهد

كان حافظا للقرآن.

وقرأ على أبي عبد الله الأندلسي بروايات.

و سمع حديثا كثيرا من شيوخنا: أبي القاسم النسيب، وأبي طاهر بن الحنائي، وأبي عبد الله بن أبي العلاء، وأبي محمد بن الأصفهاني وغيرهم.

و كان يمتنع من الرواية لاشتغاله بأسباب الدنيا، و حدث بشيء يسير، و كان أمينا لم يعرف... (1) في شهادة، و كان مولده ليلة الاثنين النصف من جمادى الأولى سنة ثلاث

ص: 228

1- كلمة غير مقروءة بالأصل.

و تسعين، و بلغ ثمانيا و ستين سنة و أربعة أشهر، و توفي يوم الخميس، و دفن بكرة يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سنة إحدى و ستين و خمسمائة بجبل قاسيون.

4070 - عبد الصمد بن الزيني

أبو محمد الرقي

أصله من خراسان.

سمع أبا نعيم الفضل بن دكين بالكوفة، و محمد بن يوسف الفريابي بنيسابور.

روى عنه: أبو العباس محمد بن علي بن ميمون الرقي، و علي بن صدقة الشطي.

و اجتاز بدمشق أو بساحلها عند توجهه من الرقة إلى قيسارية.

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1)، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، قال:

عبد الصمد بن الزيني، حدثنا عنه محمد بن علي بن ميمون، كنيته أبو محمد، كان مع علي بن ميمون حين دخلوا إلى قيسارية إلى... (2).

و قال لنا حفص بن عمر - يعني سنجة (3) - كان معنا بالكوفة عند أبي نعيم، و بالبصرة، و حدثني علي بن صدقة الشطي عن عبد الصمد قال:

أقمت على أبي نعيم حتى كنت أصلي بهم - و في نسخة أخرى: أصلي به - و هم أهل بيت من خراسان منازلهم عند شط الخندق بالركة، و كان منهم شيخ يكنى أبا عبد الله كانت له قلابة عند باب الحجرتين إلى جانب المقبرة يسكنها هو و أهله على حد البجلي، و أخبرني رجل من ولد الزيني أن أبا عبد الله حج على قدميه ستا و أربعين حجة، و كان يعمر مسجد الجنائز الذي عند باب الحجرتين، و به كان يعرف.

4071 - عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب

أبو القاسم الكندي القاضي (4)

قاضي حمص.

ص: 229

1- الأصل المرزفي، تصحيف، تقدم التعريف به.

2- كلمة غير مقروءة بالأصل.

3- بدون إجماع بالأصل و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 405/13.

4- أخباره في الوافي بالوفيات 445/18 سير أعلام النبلاء 266/15 و العبر 202/2.

قدم دمشق قديماً، وسمع بها أبا الحسن بن جوصا، ويزيد بن عبد الصّمد.

وحدّث عنهما وعن أبي جعفر محمّد بن عوف، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وعبد العظيم بن إبراهيم السّالمي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني (1)، وعمران بن بكار، وعمرو بن إبراهيم، ومحمّد بن خالد بن خلي، وأحمد ابن المعمر بن أبي حماد، وعبيد الله بن علي بن عبيدة... (2)، وعبد الرّحمن بن عبد الله النّمري، ومحمّد (3) بن أحمد بن أبي الخناجر، ويحيى بن إبراهيم بن إسماعيل الكلبي، وعثمان بن خزّاد، وسعيد بن عثمان الحمصي، والعباس بن السندي، وربيعة بن الحارث الجيلاني، والربيع بن محمّد اللّاذقي، وعمر بن يحيى الحبراني، ومحمّد بن سنان الشيزري.

ثم قدم دمشق دفعة أخرى حاجاً، فحدّث بها.

روى عنه أبو طالب علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السّجيس الحمصي، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو سليمان بن زبر، وجمع بن القاسم المؤذن، وأبو العباس محمّد بن موسى بن السمسار، ومحمّد بن عبد الله بن محمّد الأبهري الفقيه، وأبو هاشم عبد (4) الجبار بن عبد الصمد المؤدّب، وأبو الحسن علي بن محمّد بن إسحاق الحلبي، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني، وأبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي، ومحمّد بن سليمان الرّبعي البندار، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الآبندوني (5).

وسمع منه بدمشق: شيخه (6) أبو الحسن بن جوصا، وأبو عقيل أنس بن السّلم الخولاني.

وصنف تاريخاً لذكر الصحابة الذين نزلوا حمص.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين (7)، وأحمد بن محمود بن محمود (8)، قالاً: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا القاضي عبد الصّمد بن سعيد بن

ص: 230

1- الأصل: النهراي، تصحيف والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

2- غير واضحة بالأصل.

3- في سير أعلام النبلاء: أحمد بن محمّد بن أبي الخناجر.

4- بالأصل: وعبد الجبار، «الواو» مقحمة حذفناها، تقدم التعريف به.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 261/16.

6- في سير أعلام النبلاء: شيخاه، وذكرهما، وهو أظهر.

7- بالأصل: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 152/18 وقارن مع المشيخة 72/ب.

8- كذا، وفي المشيخة 72/ب أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أبو طاهر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 123/18.

يعقوب الحمصي - بحمص - شيخ حمص، نا سليمان بن أيوب البهراني، نا موسى بن أيوب النَّصِيبِي، نا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعمّار: «تقتلك الفئة الباغية» [7315].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الصمد بن سعيد الحمصي، نا العباس بن السندي، نا محمّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام بن محيصة (1)، عن أبيه (2)، قال:

أفسدت ناقة للبراء بن عازب في حائط قوم، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه و سلم.

فقضى بحفظ الماشية على أهلها بالليل، و حفظ الحوائط على أهلها بالنهار.

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني، أنا أبو بكر محمّد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن يعقوب الحمصي الكندي، قدم علينا دمشق حاجا في شوال سنة ثلاث عشرة (3) و ثلاثمائة بحديث ذكره.

قرأت بخط أبي محمّد بن الأكفاني، و ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع عنه بدمشق سنة ثلاث عشرة (4) و ثلاثمائة:

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله قاضي حمص، غريب، حاج.

أنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي الحمصي سمع أحمد بن الفرّج، و سليمان بن عبد الحميد.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكّي بن محمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبير، قال:

و عبد الصمد الحمصي - يعني مات - سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة.

ص: 231

1- ضبطت محيصة: بضم الميم و فتح المهملة و تشديد التحتانية و قد تسكن (تقريب التهذيب).

2- كذا بالأصل: و حرام هو ابن سعد بن محيصة، و هو ابن ابن محيصة، و قد روى عن جدة محيصة، و لعل الصواب: عن جده. انظر ترجمة محيصة في تهذيب الكمال 481/17 و ترجمة ابن ابنه حرام في تهذيب الكمال 205/4.

3- الأصل: ثلاثة عشر.

4- الأصل: ثلاثة عشر.

4072 - عبد الصّمد بن شعيب بن إسحاق بن أبي النّصر القرشي

كان أبوه من فقهاء دمشق ومحدّثيها، وابن عبد الرّحمن محدّث أيضا.

وعبد الصّمد شاعر له شعر يمدح به أبا الهيثام زعيم المضربة في الحرب التي وقعت بينهم وبين اليمانية.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي فيما ذكر أنه أفاده إياه بعض أهل دمشق عن أبيه، عن جده وأهل بيته من المريين قال: قال عبد الصّمد بن شعيب بن أبي نصر القرشي:

اهدى غداه الوغا قيسا إذا شجرت *** زرق الأسنة بالآباء والولد

لولا دفاعهم عنا وصدّمهم *** صرنا حديثا لأهل الغور والنجد

لكنهم جالدوا عنا وقادهم *** مجرب من بني ذبيان كالأسد

قد حصت البيضة الحرقاء هامته *** معاودا لضراب الكبش ذي الحرد

ينميه أروع من غيلان ذو حسب *** عود ولم يك يدعى بيضة البلد

أعني بذاك أبا الهيثام إن له *** عندي يدا... (1) منه خير يدي

مثل الأغر أبي الهيثام ما حملت *** حضن النساء ولم يفظم ولم يلد

بعد النبي وأقوام أعدّهم *** من رهطه السادة الحم الندى الحد (2)

4073 - عبد الصّمد بن عبد الله بن عبد الصّمد

المعروف بابن أبي يزيد، بن أخي يزيد بن عبد الصّمد

أبو محمّد القرشي (3)

قاضي دمشق.

روى عن إسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمود بن خالد، ودحيم، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد، والعباس بن الوليد، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن يعقوب، وأبي شعيب صالح بن حكيم البصري، وعبيد الله بن سعد الزهري، ونوح بن حبيب القومسي، وأحمد بن محمّد بن عمر بن يونس، وأبي عامر موسى بن عامر المزني، ومحمّد بن مصفّأ، وأبي أمية محمّد بن إبراهيم بن مسلم، وأيوب بن إسحاق بن سافري، ومحمّد بن يحيى بن

1- كلمة غير واضحة و غير مقروءة بالأصل.

2- كذا عجزه بالأصل.

3- أخباره في طبقات القراء للجزري 390/1 و سير أعلام النبلاء 230/14 و النجوم الزاهرة 193/3.

فياض الرّماني، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، و عبد العزيز بن معاوية أبي خالد القرشي، و حميد بن زنجويه، و محمّد بن إسماعيل بن عليّة، و عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان.

روى عنه أبو زرعة، و أبو بكر ابنا أبي دجانة، و أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمّد المؤذن الداراني، و المفصّل بن جعفر المؤذن، و أبو علي بن منير، و أبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي، و أبو عمر بن فضالة، و أبو أحمد بن عدي، و أبو الحسين علي بن محمّد بن أحمد المرّي، و محمّد بن سليمان بن يوسف الربعي، و إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن حسنون، و أبو سعيد عمرو بن أحمد بن رشيد الطبراني، و جمح بن القاسم المؤذن، و أبو سعيد بن الأعرابي، و أحمد بن المعلّى الأسدي، و هو من أقرانه، و أبو القاسم بن أبي العقب، و أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج بن البرامي (1)، و عمرو بن أبي عمرو المذحجي.

أبنا أبو الحسن الموازيني، و أبو طاهر بن الحثائي، و أنا أبو طاهر بن إبراهيم بن الحسن عنهما، قالوا: أنا محمّد بن عبد السلام بن سعدان، أنا محمّد بن موسى بن فضالة، حدثني أبو محمّد عبد الصّمّد بن عبد الله بن عبد الصّمّد، نا محمود بن خالد بن يزيد السّلمي، نا عمر - يعني ابن عبد الواحد - عن ابن ثوبان، حدثني الحسن - يعني ابن... (2) - سمع ليثا يقول: سمعت مجاهدا يقول: سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال (3):

«كن كأنك غريب في الدنيا أو عابر سبيل، و اعدد نفسك من أهل القبور»، ثم قال: «يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء، و إذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح، و خذ من صحتك قبل سقمك، و من حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غدا» [7316].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن أبي الفضل، نا حمزة السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أبو محمّد عبد الصّمّد بن عبد الله بن عبد الصّمّد يعرف بابن أبي يزيد بن أخي يزيد بن عبد الصّمّد بدمشق، نا محمود بن خالد، نا عمر بن عبد الواحد، عن ابن ثوبان، حدثني الحسن - يعني ابن... (4) - سمع ليثا يقول: سمعت

ص: 233

1- الأصل: الرامي، تصحيف، تقدم التعريف به.

2- اللفظة غير مقروءة بالأصل و بدون إعجام.

3- مرّ الحديث قريبا، راجع ترجمة عبد السلام بن إسماعيل بن زياد.

4- اللفظة غير مقروءة بالأصل و بدون إعجام.

مجاهدا يقول: سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«كن كأنك غريب في الدنيا أو عابر سبيل، واعدد نفسك من أهل القبور».

ثم قال لي: «يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، و من حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله لا تدري (1) ما اسمك غدا» [7317].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز - لفظا - أنا تمام - إجازة-، أنا محمد بن إبراهيم القرشي، قال: ثم تقلد القضاء بعده - يعني بعد أبي زرعة محمد بن عثمان (2)-:

محمد بن أحمد بن المرزبان، فاستخلف على القضاء بدمشق: عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد، وإبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت (3)، فأقاما على خلافته إلى أن قدم هو إلى البلد ستة أشهر، ثم توفي سنة أربع و ثلاثمائة، ثم ولي عمر بن الجنيد، فاستخلف على دمشق عبد الصمد بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، فأقاما على خلافته بدمشق خمسة أشهر، ثم قدم هو.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السجيس الحمصي، نا محمد بن سليمان الربيعي، قال:

مات عبد الصمد بن أبي يزيد سنة خمس و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال:

وفي المحرم من هذه السنة يعني - سنة ست و ثلاثمائة - توفي أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد.

4074 - عبد الصمد بن عبد الأعلى

- ويقال ابن العلاء - السلامي

روى عن جسر (4) بن الحسن، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وعن ابن عمر

ص: 234

1- بالأصل: «ما تدري لا اسمك».

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 231/14.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 460/15.

4- جسر بفتح الجيم بعدها مهملة، كما في تقريب التهذيب، وبسكون السين كما في المغنى.

روى عنه: معان (1) بن رفاعة السلامي (2)، و الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد.

ح و أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم، قالوا: أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا المظفر بن حاجب، نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا الوليد، نا عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي، عن أبي إسحاق الهمداني عن صلة بن زفر، قال:

شهدت فتح بلنجر فبينما نحن نسير مع حذيفة فقال لي: صله، قلت: لبيك أبا عبد الله، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى بيصا حرر (3) معهم الفالحار (4) حتى ينقضوها حجرا حجرا، قال: قلت: إن ذلك لكائن، قال: نعم، والذي نفسي بيده ما كذبت ولا كذبت، قلت: أو على يدي من يكون ذلك؟ قال: على يدي غلام من بني هاشم، ثم قال: صلة، قلت: لبيك أبا عبد الله، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى طبرستان معهم الفالحار (5) حتى ينقضوها حجرا حجرا؟ قلت: إن ذلك لكائن؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده ما كذبت ولا كذبت، قلت: وعلى يد من يكون ذلك؟ قال: يكون على يد غلام من بني هاشم، ثم قال:

صلة، قلت: لبيك أبا عبد الله، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى قسطنطينية معهم الفالحار (6) حتى ينقضونها حجرا حجرا، قلت: إن ذلك لكائن؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده ما كذبت ولا كذبت، قلت: أو على يد من يكون ذلك؟ قال: على يد غلام من بني هاشم.

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد، و أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الفراهيدي عنه، أنا أبو بكر الحيري.

ح و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: أنا أبو العباس الأصم، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، نا صفوان بن صالح، نا الوليد، نا عبد الصمد بن العلاء السلامي.

ح و أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي بن

1- غير واضحة بالأصل و المثبت و الضبط (بضم أوله و تخفيف المهملة) عن تقريب التهذيب.

2- بالأصل: السلام، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 190/18 و ضبطت بتخفيف اللام، في التقريب.

3- كذا رسمها بالأصل.

4- كذا رسمها بالأصل.

5- كذا رسمها بالأصل.

6- كذا رسمها بالأصل.

الفتح الحربي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، نا محمّد بن سليمان الباهلي، نا عبد الله بن عبد الصّمّد الموصلي، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الصّمّد بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس - زاد صفوان: بن مالك - وقالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لدرهم أعطيه في غفل (1) أحب إليّ من خمسة في غيره» [7318].

أخبرتنا به أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا داود بن رشيد، نا الوليد، عن عبد الصّمّد بن عبد الأعلى الأيلي (2)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لدرهم أعطيه في غفل أحب إليّ من خمسة في غيره» [7319].

أنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسن الأصبهاني - قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال (3):

عبد الصّمّد بن عبد الأعلى السّلامي يعدّ في الشاميين.

قال أبو المغيرة: نا معان سمع عبد الصّمّد عن ابن عمر: أنه غسل الإناء إذا أنبذ له لكي لا يضرب.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قال: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (4):

عبد الصّمّد بن عبد الأعلى السّلامي، شامي، روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

ص: 236

1- في غفل أي في رجل غير مسمّى أو غير معروف.

2- كذا نسبه هنا «الأيلي؟!» و قد مرّ: «السلامي».

3- التاريخ الكبير 105/2/3.

4- لم أجد له ترجمة في كتاب الجرح و التعديل المطبوع فيمن اسمه عبد الصّمّد.

طلحة، و جسر بن الحسن، روى عنه معان بن رفاعة السّلامي الشامي، و الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول.

4075 - عبد الصّمد بن عبد الأعلى بن أبي عمرة

أبو وهب - و يقال: أبو بكر - الشّيباني

مؤدب الوليد بن يزيد، شاعر كان يتّهم بالزندقة، و هو الذي أفسد الوليد بن يزيد.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمّد بن جرير الطبري قال (1):

ظهر من الوليد بن يزيد مجنون، و شرب الشراب، حملة على ذلك - فيما حدثني أحمد بن زهير، عن علي بن محمّد، عن جويرية بن أسماء و إسحاق بن أيوب، و عامر بن الأسود و غيرهم - أن عبد الصّمد بن عبد الأعلى الشّيباني (2) - أخو عبد الله بن عبد الأعلى - و كان مؤدب الوليد، فكان هشام (3) يعيب الوليد و ينتقصه و كثر عبثه به و بأصحابه، و تقصيره (4) به فلما رأى ذلك الوليد خرج، و خرج معه ناس من خاصّته و مواليه، فنزل بالأزرق بين أرض بلقين و فزارة على ماء، يقال له: الأغدف و أخرج معه عبد الصّمد بن عبد الأعلى، فشرّبوا يوماً، فلما أخذ فيهم الشراب، قال الوليد لعبد الصّمد: يا أبا وهب قل أبياتا، فقال (5):

ألم تر للنجم إذ شيعا (6) *** يبادر في برجه المرجعا

تحير عن قصد مجراته *** أتى (7) الغور و التمس المطلعا

فقلت و أعجبنى شأنه *** و قد لاح إذ لاح لي مطمعا

لعلّ الوليد دنا ملكه *** فأمسى إليه قد استجمعا

و كئنا نؤمّل في ملكه *** بتأميل ذي الجراب (8) أن يمرعا

ص: 237

1- تاريخ الطبري 209/7 حوادث سنة 125.

2- في الطبري: الشّباني، و بهامشه عن نسخة: «الشّيباني» و كتب مصححه بعدها: تحريف؟.

3- يعني هشام بن عبد الملك كما يفهم من عبارة الطبري 211/7.

4- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن الطبري.

5- الأبيات في تاريخ الطبري 211/7. و الأغاني 8/7 ضمن أخبار الوليد بن يزيد.

6- الأصل و الطبري، و في الأغاني: «سبعا» يعني أقام سبع ليال.

7- الأغاني: إلى الغور.

عقدنا له محكمات العهود (1) *** طوعا و كان لها موضعا

فروى الشعر، و بلغ هشاما، فقطع عن الوليد ما كان يجري عليه.

و كتب إلى الوليد: بلغني أنك اتخذت عبد الصمد خدنا و محدثا و نديما، و قد حقق ذلك عندي ما بلغني عنك، و لست أبرئك من سوء، فأخرج عبد الصمد مذموما مدحورا، فأخرجه، و قال فيه (2):

لقد قذفوا أبا بكر (3) بأمر *** كبير بل يزيد على الكبير

و أشهد أنهم كذبوا عليه *** شهادة عالم فهم (4) خير

و كتب الوليد إلى هشام يعلمه إخراج عبد الصمد، و اعتذر إليه مما بلغه من مناديته، و سأله أن يأذن لابن سهيل في الخروج إليه - و كان ابن سهيل من أهل اليمن، و قد ولي دمشق غير مرة، فكان ابن سهيل من خاصة الوليد - فضرب هشام ابن سهيل (5) و سيّره (6).

4076 - عبد الصمد بن عبد القدوس بن حبيب

قيل: إنه روى عن ثور بن يزيد.

روى عنه: عباس بن الوليد بن صباح الخلال.

و المعروف عبد السلام.

أبنا أبو علي الحداد وغيره، قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد بن الطبراني (7)، نا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، نا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، نا عبد الصمد بن عبد القدوس، نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: 238

1- الطبري و الأغاني: الأمور.

2- البيتان في تاريخ الطبري 211/7 و الأغاني 9/7.

3- كذا بالأصل، و في الطبري و الأغاني: أبا وهب.

4- كذا بالأصل، و في تاريخ الطبري و الأغاني: بهم.

5- بالأصل: «بن سهل» تحريف و الصواب عن الطبري و الأغاني.

6- في الأغاني: و نفاه و سيّره.

7- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 94/8 رقم 7474 و قد تقدم الحديث في ترجمة عبد السلام بن عبد القدوس. و أخرجه أبو نعيم في

الحلية 97/6 و ابن ماجه رقم 3384.

«لا تذهب الأيام حتى تشرب (1) طائفة من أمتي الخمر، يسمونها بغير اسمها» [7320].

المعروف عبد السلام بن عبد القدوس، فإن كان له أخ يسمى عبد الصّمد وإلا فهو هو، وقد روى عنه العباس.
روى هو عن ثور بن يزيد.

4077 - عبد الصّمد بن عبد الملك بن محمّد بن عمر بن خالد

أبو الحسين الدّولابي

روى عن أبي عمر بن فضالة، والمظفر بن حاجب.

روى عنه: عن الحنّائي، وعبد العزيز الكتّاني (2).

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني (3)، أنا أبو الحسين عبد الصّمد بن عبد الملك الدّولابي - قراءة عليه - نا أبو عمر محمّد بن موسى بن فضالة، نا أبو قصي إسماعيل بن محمّد العذري (4)، نا سليمان بن عبد الرّحمن، نا الخليل بن موسى، نا سليمان التميمي، عن أنس قال:

عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقيل له: يا رسول الله عطس رجلان فشمت أحدهما ولم تشمت الآخر، فقال: «هذا حمد الله، وإنّ هذا لم يحمد الله» [7321].

أخبرناه عاليا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي.

أخبرنا أبو إسحاق البرمكي - قراءة عليه - وأنا حاضر، أنا أبو محمّد بن ماسي، نا أبو مسلم الكجّي، نا محمّد بن عبد الله الأنصاري، حدثني التميمي، نا أنس بن مالك قال:

عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان، فشمت - أو فشمت - أحدهما ولم يشمت الآخر - أو فشمت ولم يشمت الآخر - فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما، ولم تشمت الآخر - أو فشمت ولم تشمت الآخر - فقال: «إنّ هذا حمد الله عز وجل فشمته، وإنّ هذا لم يحمد الله فلم أشمته» [7322].

ص: 239

1- المعجم الكبير: يشرب.

2- الأصل: الكتّاني، تصحيف، مرّ التعريف به.

3- الأصل: الكتّاني، تصحيف، مرّ التعريف به.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 185/14.

ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

أبو محمّد الهاشمي (1)

ولد بالحميمة، ثم شهد حصار دمشق مع أخويه (2) صالح و عبد الله ابني علي.

و ولي دمشق.

و روى عن أبيه علي.

روى عنه محمّد بن إبراهيم الإمام، و ابنه عبد الوهاب بن محمّد بن إبراهيم، و محمّد بن عبد الله المهدي، و ابنه إسماعيل عبد الصّمد، و عبد الواحد، و يعقوب ابنا جعفر بن سليمان بن علي، و صالح بن إسحاق بن علي، و إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس.

و ولي الموسم، و إمرة المدينة، ثم ولي إمرة البصرة للمنصور، ثم وليها للرشيد.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور عبد الرحمن بن محمّد القرّاز، نا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص الأهوازي، و أبو الفرج محمّد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قالوا: نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (4)، نا علي بن سراج المصري، نا عبد الله بن محمّد بن زياد المدني، نا صالح بن عمرو بن نبانة، قال: سمعت (5) المأمون يحدث عن أبيه، عن أبيه (6)، عن عمّه عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس قال:

لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم إن تُبَدُّوا ما في أنفسكم أو تُخْفَوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللهُ شَقَّ

ص: 240

1- أخباره في: تاريخ بغداد 37/11 وفيات الأعيان 195/3 ميزان الاعتدال 620/2 و تاريخ الطبري (الفهارس)، و الكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس)، سير أعلام النبلاء 129/9 الوافي بالوفيات 449/18 العبر 290/1 شذرات الذهب 307/1.

2- الأصل: اخوته، تصحيف و الصواب ما أثبت.

3- تاريخ بغداد 37/11.

4- المعجم الصغير للطبراني 193/1.

5- في تاريخ بغداد: سمعت أمير المؤمنين المأمون.

6- «عن أبيه» لم تكرر في تاريخ بغداد و لا في المعجم الصغير.

ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزلت فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ (1) فسرى بذلك عنهم (2).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبري.

ح وأخبرنا أبو محمد بن الحسين بن الحسن، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن عمر بن محمد بن محمد بن المنتاب.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهته البزار - ببغداد.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البصري، وأبو محمد بن أبي عثمان، وأبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسي.

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن ينال (3)، وأبو (4) الحسن كافر بن عبد الله الليثي الحبشي (5)، وعلي بن عبد الكريم بن أحمد بن الكعكي، وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله، وحمزة بن المظفر بن حمزة، وأبو القاسم صدقة بن محمد بن السيف، وعبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير (6)، وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجى العبدري، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان، وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق، وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن الشواء (7)، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي، وأبو المظفر أحمد بن محمد بن محمد بن الدباس، وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشطرنجي (8) - ببغداد - وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد العلوي، وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن مما القاضي - بأصبهان.

ص: 241

1- سورة البقرة، الآية: 284 وفي التنزيل العزيز: وإن تبدوا.

2- عقب الطبراني بقوله: لم يروه عن المأمون إلا صالح، تفرد به عبد الله بن محمد المدني.

3- إعجامها مضطرب بالأصل، قارن مع المشيخة 94/ب.

4- بالأصل: وأبا.

5- إعجامها ناقص بالأصل، والمثبت عن المشيخة 166/ب.

6- بالأصل: ساسير، المثبت عن المشيخة 96/أ.

7- المشيخة 222/ب.

8- المشيخة 16/أ.

قالوا: أنا مالك بن أحمد البانياسي، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الصمد - زاد ابن بهتة: بن موسى - بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، نا أبي، حدثنا عمي إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أكرموا الشهود، فإن الله يستخرج بهم الحقوق، ويدفع بهم الظلم» [7323].

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو يعلى بن الفراء.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن المحلبان، وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم، قالوا: نا أبو يعلى بن الفراء - إملاء - أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزار - قراءة عليه - ولم أسمع، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا أبي، نا عمي إبراهيم بن محمد، نا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فذكر مثله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، قال (1):

عبد الصمد بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به - يعني حديث الشهود.

أخبرنا أبو محمد طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزار، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثني أبي، حدثني محمد بن إبراهيم الإمام وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم و يحدثهم، فقال:

أرسل المنصور بكرا واستعجلني الرسول، وظننت أن ذلك الأمر حادث، فركبت إذ سمعت وقع الحافر، فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال: هذا أخوك عبد الوهاب، فرقت في

ص: 242

السير، فلحقني، فسلمت عليه و سلم علي، فقال: أتاك رسول هذا؟ قلت: نعم، قال: أتاك؟ قال: نعم، قلت: فيما ذاك ترى؟ قال: تجده اشتهى خلا وزيتا، يريد الغداء (1) فأحب أن نأكل معه، قلت: ما أرى ذلك، و ما أظن هذا إلا لأمر، قال: فاتتهينا إليه، فدخلنا، فإذا الربيع واقف عند الستر، وإذا المهدي ولي العهد في الدهليز جالس، وإذا عبد الصمد بن علي، و داود بن علي، و إسماعيل بن علي، و سليمان بن علي، و جعفر بن محمد بن علي بن حسين، و عبد الله بن حسن بن حسن، و العباس بن محمد، قال الربيع: اجلسوا مع بني عمكم، قال: فجلسنا، فدخل الربيع و خرج، فقال للمهدي: ادخل أصلحك الله، ثم دخل فقال: ادخلوا جميعا، فدخلنا و سلمنا و أخذنا مجالسنا، فقال للربيع: هات دويا (2) و ما يكتبون فيه، فوضع بين يدي كل واحد منّا دواة و ورقا، ثم التفت إلى عبد الصمد بن علي فقال: يا عم حدث ولدك، و إخوتك، و بني أخيك حديث البرّ و الصلة، فقال عبد الصمد:

حدثني أبي عن جدي عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال:

«إنّ البرّ و الصلة ليطيلان الأعمار، و يعمران الديار، و يكثران الأموال، و لو كان القوم فجّارا» [7324].

ثم قال: يا عم الحديث الآخر، فقال عبد الصمد بن علي:

حدثني أبي، عن جدي عبد الله بن العباس قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم:

«إنّ البرّ و الصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة»، ثم تلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و اللذين يصيئون ما أمر الله به أن يوصل و يخشون ربهم و يخافون سوء الحساب (3).

فقال المنصور: يا عم الحديث الآخر، فقال عبد الصمد بن علي:

حدثني أبي، عن جدي، عن النبي صلى الله عليه و سلم.

أنه كان في بني إسرائيل ملكان أخوان على مدينتين، و كان أحدهما بارا برحمه عادلا على رعيته، و كان الآخر عاقا برحمه، جائرا على رعيته، و كان في عصرهما نبي، فأوحى الله إلى ذلك النبي أنه قد بقي من عمر هذا البارّ ثلاث سنين، و بقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة،

ص: 243

1- بالأصل: برد الغداة، و المثبت عن تاريخ بغداد.

2- الدوي بالضم و الكسر ج دواة، و تجمع على: دوى أيضا. (القاموس المحيط).

3- سورة الرعد، الآية: 21.

قال: فأخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رعية هذا ورعية هذا، قال: فأحزن ذلك رعية العادل، وأحزن ذلك رعية الجائر، قال: ففرّقوا بين الأطفال والأمهات وتركوا الطعام والشراب، وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله عز وجل أن يمتنعهم بالعادل ويزيل عنهم أمر الجائر، فأقاموا ثلاثاً، فأوحى الله عز وجل إلى ذلك النبي: أن أخبر عبادي أن قد رحمتهم وأجبت دعائهم، فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر، وما بقي من عمر الجائر لهذا البار، قال: فرجعوا إلى بيوتهم، ومات العاق لتمام ثلاث سنين، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ، إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (1).

ثم التفت المنصور إلى جعفر بن محمد فقال: يا أبا عبد الله حدثت إخوتك، وبنو عمك بحديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«ما من ملك يصل رحمه وذوي (2) قرابته ويعدل على رعيته إلا شدد الله له ملكه، وأجزل له ثوابه، وأكرم ما به وخفف حسابه» [7325].

رواه الخطيب في ترجمة محمد بن إبراهيم الإمام (3)، عن عبد العزيز الأزجي، عن أبي موسى هارون بن عيسى بن المطلب الهاشمي، عن إبراهيم بن عبد الصمد.

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور أن عبد الصمد ولد بالسراة (4) في سنة خمس أو ست ومائة، وتوفي سنة أربع وثمانين، وأم عبد الصمد كثيرة (5).

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافعي، نا الحسن بن محمد الصيني، نا علي بن محمد المدائني، قال:

كان أول ما هاج الحرب بالشام في أيام أبي الهيثم المرّي، والأمير يومئذ على دمشق عبد الصمد بن علي، وكثر القتل بين اليمانية والقيسية، وعزل عبد الصمد بن علي عن دمشق وقدم إبراهيم بن صالح عاملاً على دمشق وهم على ذلك.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو

ص: 244

1- سورة فاطر، الآية: 11.

2- بالأصل: وذوي، تحريف.

3- تاريخ بغداد 385/1 ضمن أخبار محمد بن إبراهيم الإمام.

4- في المختصر 125/15 بالشراة، وفي سير أعلام النبلاء 129/9 بالبلقاء.

5- الأصل: كبيرة، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال (1):

في تسمية ولد علي بن عبد الله بن عباس: وإسماعيل و عبد الصّمد و هما جميعا لأم ولد.

و لعبد الصّمد يقول داود بن سلم يمدحه إذ كان عبد الصّمد واليا على المدينة:

استهلي يا طيب من كل قطر *** بالأمر الذي به تغبطينا

بالذي إن أمنت نومك الأمن *** وإن خفت نمت لا توقطينا

استمع مدحه أتتك ابتدارا *** جمعت شدة و عنفا ولينا

نازعني إليك لا مكربات *** مثل ما استكره السباق الحروفا

لم يضرها البعيث و إن غاب عنها *** و توى في ضريح رمس رهينا

لا و لا جرول و لا ابن ضرار *** و هما عندنا الذين الدنيا

قال الزبير: و عبد الصّمد بن علي، وإسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن قيس بن مخزّمة، و عبيد الله بن عروة بن الزبير ورثوا آخر من بقي من عبد بن قصي بالعدد (2).

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - و أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (3):

عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن عباس روى عن أبيه، عن جده، روى عنه (4).

كذا في النسخ.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال:

ص: 245

1- نسب قریش للمصعب ص 29.

2- رجل قعد: قريب من الجد الأكبر، و كذلك قعد. و القعد و القعود: أملك القرابة في النسب.

3- الجرح و التعديل 50/6.

4- كذا بالأصل و الجرح و التعديل، و بهامشه كتب محققه: بياض.

وولد علي بن عبد الله بن عباس ممن يحدث عبد الصّمد بن علي و ذكر غيره.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن رزيق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، إليه ينسب شارع عبد الصّمد بالجانب الشرقي من بغداد، و كان أقعد الهاشميين في النسب، و قد أسند الحديث عن أبيه، روى عنه المهدي أمير المؤمنين و غيره.

أخبرنا أبو غالب بن البّنا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، قال:

و كان عبد الله بن علي حين بويح له بالشام في سنة سبع و ثلاثين - يعني و مائة - عقد العهد من بعده لأخيه عبد الصّمد بن علي، فلما انقضى أمر عبد الله حمل عبد الصّمد إلى المنصور أسيراً فعفى عنه و أطلقه.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (2) قال:

سنة خمسين (3) و مائة فيها أقام الحج عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

و قال خليفة سنة خمس و خمسين و مائة أقام الحج عبد الصّمد بن علي (4).

و أقام الحج - يعني سنة إحدى و سبعين و مائة - عبد الصّمد بن علي (5).

أخبرنا أبو القاسم بن السّمَرَقَنْدِي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال (6):

و حج بالناس - يعني سنة خمسين و مائة - عبد الصّمد بن علي، و في سنة خمس و خمسين و مائة، حج بالناس عبد الصّمد بن علي، و في سنة إحدى و سبعين و مائة حج بالناس عبد الصّمد بن علي.

ص: 246

1- تاريخ بغداد 37/11.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 425.

3- الأصل: خمس، تصحيف.

4- لم يذكر خليفة في تاريخه من أقام الحج سنة 155 لا عبد الصّمد بن علي ولا غيره.

5- تاريخ خليفة ص 448.

6- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 136/1 و 141 و 162.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المختص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال:

و حدثني علي بن المغيرة، قال - حج يزيد بن معاوية بالناس سنة خمسين، و حج بالناس عبد الصمد بن علي سنة خمسين و مائة بين الوقعتين مائة عام و بين متوفاهما أكثر من مائة عام و عشرة أعوام، و هما في القعدد بعيد مناف سواء (1).

قال: و حدثني محمد بن حسن قال: حج بالناس يزيد بن معاوية سنة خمسين، و حج بالناس عبد الصمد بن علي سنة إحدى و سبعين و مائة، و كان بين حجها مائة سنة و إحدى و عشرون سنة، و هما في القعدد سواء، و في آباء قليلة.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (2):

و ولي جعفر (3) مكة عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ثم عزله و ولي محمد بن إبراهيم بن محمد، و ولي عبد الصمد بن علي - يعني المدينة سنة ثلاث و خمسين (4) -.

قال: و فيها - يعني سنة ستين - عزل المهدي عن المدينة عبد الصمد بن علي، و ولي جعفر بن سليمان مع مكة و الطائف و المدينة - يعني سنة خمس و خمسين و مائة - حتى مات أبو جعفر، فعزله المهدي، و ولي محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت ثم عزله و ولي عبيد الله بن صفوان الجمحي، ثم عزله و ولي جعفر بن سليمان سنة ستين، ثم عزله و ولي إبراهيم بن يحيى بن محمد.

و قال في موضع آخر (5): مات أبو جعفر و عليها - يعني الجزيرة - موسى بن مصعب، فعزله المهدي، و ولي المسيب بن زهير، ثم عزله و ولي عبد الصمد بن علي، ثم الفضل بن صالح.

ص: 247

1- انظر الوافي بالوفيات 449/18.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 431 و 440.

3- كذا بالأصل، و الأظهر: أبو جعفر.

4- كذا بالأصل، و يفهم من عبارة خليفة بن خياط أنه ولّاه أباه سنة تسع و أربعين و مائة، (انظر ص 431 تسمية عمال أبي جعفر).

5- تاريخ خليفة بن خياط ص 441.

قال خليفة (1): وولّي - يعني هارون - البصرة عبد الصّمد بن علي، فشحّص في شوال سنة ثمان و سبعين و مائة و استخلف مالك بن علي الخزاعي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال (2):

وفيها - يعني سنة ست و أربعين و مائة - عزل السّري بن عبد الله عن مكة، و استعمل عبد الصّمد بن علي.

و عزل عبد الصّمد بن علي عن مكة و استعمل عليها محمّد بن إبراهيم فدخلها في شوال سنة تسع و أربعين و مائة.

و في سنة خمسين و مائة حج بالناس عبد الصّمد بن علي.

و فيها: - يعني سنة خمس و خمسين و مائة - عزل الحسن بن زيد عن المدينة، و استعمل عبد الصّمد بن علي.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الحسين بن النقور، و أبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عبيد الله بن عبد الرّحمن، نا زكريا بن يحيى المنقري، نا الأصمعي قال: وولّي أبو جعفر المنصور على البصرة عبد الله (3) بن علي، ثم عزله، ثم وولّي سليمان بن علي.

و ذكر غيرهما قال: ثم وولّي - يعني الرشيد - البصرة جعفر بن سليمان بن علي، ثم عزله، و ولى عبد الصّمد بن علي ثم عزله، و ذكر غيرهما.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، قالوا: نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (4).

أخبرني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمّد بن عرفة، قال: و أما شارع عبد الصمد فمنسوب إلى عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن العباس، و كان أقعد أهل

ص: 248

1- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 462.

2- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 131/1 و 134 و 135 و 142.

3- بالأصل: عبد.

4- تاريخ بغداد 94/1 ضمن أخباره عن نواحي الجانب الشرقي من بغداد.

دهره (1) نسبا و كان بينه و بين عبد مناف كما بين يزيد بن معاوية و عبد مناف، و بينهما في الوفاة مائة سنة و إحدى و عشرون سنة، و مات محمّد بن علي سنة ثمانين عشرة، و بينه و بين عبد الصّمد خمس و ستون سنة، و بين داود بن علي و عبد الصّمد بن علي اثنتان و خمسون سنة، و مات في أيام الرشيد، و هو (2) عمّ جده و له أخبار كثيرة، و كانت أسنان عبد الصّمد و أضراسه قطعة واحدة ما تعرف (3)، و قد كان الرشيد حبسه ثم رضي عنه فأطلقه.

أخبرنا أبو الحسن (4) بن قيس، نا - و أبو منصور بن زريق (5)، أنا - أبو بكر الخطيب (6).

أخبرني الأزهرى، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمّد بن عرفة، قال: سنة خمس و ثمانين فيها توفي عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، و قد بلغ من السن إحدى و ثمانين سنة، و صلّى عليه ليلا، تولّى الصلاة عليه الرشيد، و دفن بباب البردان، و كان أقعد بني هاشم في النسب، و كانت فيه خلال منها: أنه ولد سنة أربع و مائة و توفي سنة خمس و ثمانين، و ولد أخوه محمّد سنة ستين، كان بينه و بين أخيه في المولد أربع و أربعون (7) سنة، و توفي محمّد بن علي سنة ست و عشرين، و توفي عبد الصّمد سنة خمس و ثمانين، فكان بينهما في الوفاة تسع و خمسون (8) سنة، و حج يزيد بن معاوية سنة خمسين، و حج عبد الصّمد بالناس سنة خمسين (9) و مائة و هما في النسب إلى عبد مناف سواء، و ولد عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، فهو و عبد الصّمد في النسب إلى عبد مناف سواء، و أدرك أبا العباس و هو ابن أخيه، ثم أدرك أبا جعفر، ثم أدرك المهدي، و هو عم أبيه، ثم أدرك الهادي، و هو عم جده، ثم أدرك الرشيد.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أنا أبو خازم محمّد بن محمد بن الحسين بن محمّد بن خلف، سمعت إبراهيم بن مخلد يقول:

سمعت أحمد بن كامل القاضي يقول في عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عشر خصال لم يجتمع مثلها - علمت - في غيره.

ص: 249

1- الأصل: درهه.

2- بالأصل: «و هم جده» و المثبت عن تاريخ بغداد.

3- تاريخ بغداد: ثغر.

4- الأصل: الحسين، تصحيف، و السند معروف.

5- الأصل: رزيق، تصحيف.

6- تاريخ بغداد 37/11.

7- كذا بالأصل و تاريخ بغداد و بهامشها: «و لعله أراد: أربع و خمسون».

8- بالأصل: و خمسين.

9- بالأصل: و خمسين و مائة.

كان في القعدد تناسب، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، و وقف بالناس يزيد بن معاوية، و وقف عبد الصمد بعده بمائة سنة، و هو يناسبه.

و كانت أسنانه قبل أن يشغر (1) قطعة واحدة من فوق، و قطعة من أسفل، و كان عمّ المنصور، و عم أبي المهدي، و عمّ جد الهادي و الرشيد، و قال للرشيد قائل: يا أمير المؤمنين جمع الله لك في مجلسك هذا: عمك، و عم أبيك، و عم جدك، و كانت قدمه ذراعاً بالأسود.

و استخرج عمه حمزة في عام الجرفة، و كان يلي المدينة، فسمعت أبا القاسم بن حمدون بن أحمد بن عبد الصمد يذكر عن أبيه، عن جده، عن عبد الصمد قال: استصرخ الناس على موتاهم عام الجرفة (2)، فخرجت و خرج الناس، فأتيت قبر عمي حمزة عليه السلام، و قد كان السيل يكشفه، فاستخرجته من قبره و عليه النمرة (3) التي كفه رسول الله صلى الله عليه و سلم بها، و الإذخر (4) على قدميه، فوضعت رأسه في حجري فكان كهية الرجل، فأمرت بالقبر فأعمق وضعت عليه أكفانا و أعيد إلى حفرته.

و مات و ليس على الأرض عبّاسية إلا و هو محرم لها، و هو أعرق (5) الناس في العمى، هو أعمى بن أعمى بن أعمى بن أعمى.

قال القاضي: إنه عمي بريشة، و ذلك أنه طرح في بيت فيه ريش، فطارت ريشة، فسقطت في عينه، فذهبت.

و كان له على سطح داره على الأبواب سطح يسمّى البحر، قال القاضي قد رأيت و صعّدت إليه، و كانت دجلة تجري منه، و كان حوله جدران ستر و كان مفروشا بالقراميد، فكان إذا جاء المطر سدّت المجاري و جمع الماء عليه، و وضع فيه زورق و ركب فيه عبد الصمد يدور في سطحه، و كانت درجته إلى السطح يركب على حمارته و يصعد به الحمار الدرجة حتى ينزل في السطح.

أخبرنا [أبو الحسن] ابن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، نا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن جعفر الخالغ الشاعر، أنا أحمد بن الفضل بن خزيمة

ص: 250

1- ثغر الصبي يشغر فهو مشغور إذا سقطت أسنانه.

2- إعجامها مضطرب بالأصل.

3- النمرة: إزار مخطط من صوف.

4- الإذخر: نبات طيب الرائحة، الواحدة إذخرة.

5- بالأصل: أعرف، و الأشبه ما أثبت.

6- تاريخ بغداد 38/11.

المقرئ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى، أخبرني عافية بن شبيب قال:

كانت في عبد الصّمد بن علي عجائب منها: أنه مات بأسنانه التي (1) ولد بها، و منها:

أنه قام على منبر قام عليه يزيد بن معاوية وبينهما مائة سنة، و هما في النسب إلى عبد مناف مثلان، و منها: أنه دخل سردابا يندف فيه فطارت ريشتان فلصقتا بعينه فذهب بصره، و منها:

[أنه] كان يوما عند الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين هذا مجلس فيه أمير المؤمنين، و عمّ أمير المؤمنين، و عمّ عمّه، و عمّ عمّ عمّه، و منها: أن أمّه كثيرة التي كان عبید الله (2) بن قيس الرقيات يشبّب فيها في شعره و يقول:

عادله من كثيرة الطرب (3)

قال عافية: سليمان بن أبي جعفر عمّ الرشيد، و العباس عمّ سليمان، و عبد الصّمد عمّ العباس.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّ مرقدني، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (4)، حدثني الحسين بن الحسن، قال: سمعت الهيثم بن جميل قال: سمعت مهلهلا يقول: خرجت مع سفيان إلى مكة، قال: و حج الأوزاعي، فترافقنا (5) ثلاثتنا في بيت، فبينما نحن ذات يوم جلوس دخل خصي فقال: الأمير جائي (6) إليكم و على الناس عبد الصّمد بن علي، قال: فأما أنا و الأوزاعي فتشبا، و أما سفيان فدخل خيرا (7)، فما كان بأسرع من أن جاء عبد الصّمد فدخل، فأما الأوزاعي فسلمّ عليه فقال: أين أبو (8) عبد الله؟ قال: مهلهل، فقلنا: دخل لحاجة، فقمّت إليه، فقلت: إنّ الرجل ليس ببارح أو يخرج (9) قال: فألقى رداءه و خرج في إزار و ليس عليه رداء و لا قميص، و كان عظيم البطن، فسلمّ و رمى بنفسه في وسط البيت، فقال عبد الصّمد: يا أبا عبد الله إنك رجل أهل المشرق، و عاليهم (10) بلغني قدومك فأحببت الاقتداء بك، قال: فأطرق سفيان ثم قال: ألا

ص: 251

- 1- الأصل: الذي، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 2- الأصل: عبد الله، تصحيف، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 3- البيت مطلع قصيدة طويلة، ديوانه ط بيروت ص 1، و عجزه في الديوان: فعينه في الدموع تنسكب.
- 4- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 724/1.
- 5- عن المعرفة و التاريخ، و بالأصل: فتراعنا.
- 6- كذا بالأصل.
- 7- كذا بالأصل، و مكانها في المعرفة و التاريخ بياض، و كتب محققها في الحاشية: أن رسمها بالأصل: حبدا.
- 8- المعرفة و التاريخ: ابن عبد الله.
- 9- كذا، و في المعرفة و التاريخ: أن تخرج.
- 10- كذا بالأصل، و في المعرفة و التاريخ: و عالمهم.

أدرك علي خير مما جئت له، قال: و ما هو؟ قال: تعتزل ما أنت فيه، قال: فقلت: إنّا لله و إنّا إليه راجعون، يستقبل (1) عبد الصمد بهذا؟ قال: فتغير لونه، وقال: يا أبا عبد الله إنّ أبا جعفر لا يرضى مني بهذا، فقام فخرج مغضبا، قال: فقلنا: الآن يرسل (2) إلينا من يقرننا في القران، قال: فلم يكن شيء.

أبنا الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمد أحمد بن عبد الله المري، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا محمد بن سعيد الصالحي، قال: سمعت سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري يقول:

مرض خالي سفيان، فعاده عبد الصمد بن علي و كان سيّد بني هاشم، فقال لنا سفيان:

لا تأذنوا له، فقلنا: ويمكن ذلك؟ فحوّل وجهه إلى الحائط، و دخل عبد الصمد، فسلم، فلم يرد عليه السلام، فجلس عبد الصمد مليا، فقال: يا سيف أحسب أن أبا عبد الله نائم، فقال:

أحسب ذاك أصلحك الله، فقال لي سفيان: لا تكذب لست بنائم، فقال عبد الصمد: يا أبا عبد الله لك حاجة؟ قال: نعم، ثلاث حوائج: لا تعود إليّ ثانية، و لا تشهد جنازتي إذا متّ، و لا تترحم عليّ إذا ذكرت عندك.

قال: فحجل عبد الصمد و قام، فلما خرج قال: و الله لقد هممت ألا أخرج إلاّ و رأسه معي.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (3)، حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، حدثني أبي، حدثني أبو الحسين علي بن محمد بن أبي حسان الزياتي، نا أبو زيد الحارث بن أحمد العبدي، حدثني الحسين بن شداد، قال: كان عمر بن حبيب على قضاء الرصافة لهارون الرشيد، فاستعدى إليه رجل على عبد الصمد بن علي فأعداه عليه، فأبى عبد الصمد أن يحضر مجلس الحكم فحتم (4) عمر بن حبيب قمطره (5) و قعد في بيته، فرفع ذلك إلى هارون، فأرسل إليه فقال: ما منعك أن تجلس للقضاء؟ فقال: أعدي على رجل فلم يحضر مجلسي، قال: و من هو؟ قال:

ص: 252

1- المعرفة و التاريخ: تستقبل.

2- الأصل: مرسل، و المثبت عن المعرفة و التاريخ.

3- الخبر في تاريخ بغداد 197/11 ضمن أخبار عمر بن حبيب العدوي.

4- الأصل: فحتم، و المثبت عن تاريخ بغداد.

5- الأصل: خطره، و المثبت عن تاريخ بغداد، و القمطر و القمطر: هو مكان تصان فيه الكتب.

عبد الصّمد بن علي، فقال هارون: و الله لا يأتي مجلسك إلاّ حافياً، قال: و كان عبد الصّمد شيخاً كبيراً، قال: فبسطت له اللبود من باب قصره إلى مسجد الرصافة فجعل يمشي و يقول:

أتعبني أمير المؤمنين، أتعبني أمير المؤمنين، فلما صار إلى مجلس عمر بن حبيب أراد أن يساويه في المجلس فصاح به عمر و قال: اجلس مع خصمك، قال: فتوجه الحكم علي عبد الصّمد فحكم عليه و سجّل به.

فقال عبد الصّمد: لقد حكمت علي بحكم لا يجاوز أصل أذنك، فقال عمر: أما إني (1) قد طوقتك بطوق لا يفكه عنك الحدادون، قم.

قال الخطيب: كذا ذكر في هذا الخبر أنه كان على قضاء الرصافة، و المحفوظ أنه كان على قضاء الشرقية، و الله أعلم.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (2):

سنة خمس و ثمانين و مائة فيها مات عبد الرّحمن بن علي.

أخبرنا أبو الحسن (3) بن قبيس، نا و أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب (4).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكاني (5).

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (6)، قال: و فيها - يعني سنة خمس و ثمانين و مائة - توفي عبد الصّمد بن علي و هو ابن تسع و سبعين سنة، و صلّى عليه هارون أمير المؤمنين.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (7)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن كامل، قال:

مات عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن العباس ببغداد في سنة خمس و ثمانين و مائة، و دفن في مقابر باب البردان، و كان عظيم الخلق، و كانت أسنانه صمتاً، قطعة واحدة من فوق،

ص: 253

1- الأصل، إنك، و المثبت عن تاريخ بغداد.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 457.

3- الأصل: الحسين، تصحيف، و السند معروف.

4- تاريخ بغداد 39/11.

5- الأصل: اللالكاني، تصحيف.

6- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 177/1.

7- تاريخ بغداد 38/11.

وقطعة واحدة من أسفل، وكان خرج مع أخيه عبد الله بن علي حين خالف على المنصور وجعله ولي عهده، وأمّه كثيرة التي يقول فيها
عبيد الله (1) بن قيس (2):

عاد له من كثيرة الطرب *** فعينة بالدموع تنسكب

كوفية نازح محلّتها *** لا أمم دارها ولا صقب (3)

والله ما إن صبت إليّ ولا *** يعرف (4) بيني وبينها نسب

إلا الذي أورثت كثيرة في *** القلب ولحّب سورة عجب

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكّي بن محمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان الربيعي قال: وفيها - يعني سنة خمس وثمانين ومائة - مات عبد الصّمّد بن علي بن عبد الله بن العباس.

4079 - عبد الصّمّد بن محمّد بن أحمد

ابن غالب بن عليون الصوري الوزّاق

أخو عبد المحسن الصوري الشاعر

كان جميل الطريقة، وكانت بينه وبين أخيه وحشة، ولأخيه فيه أشعار.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن المقلّد أبو نصر بن منقذ، أنشدني القاضي أبو الفضل محمّد بن عبد الواحد بن مزاحم لعبد الصّمّد أخي عبد المحسن الصوري مما أنشده والده رحمه الله:

كتبت وللسقام علي ثوب *** محيل دون كتبي للكتاب

وقد أمليت من دمعي لأنّي *** قضيت به ديون الاكتئاب

فكن لي عاذرا فيما حواه *** كتابي من مخالفة الصّواب

أنشدني جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن عبد العزيز القرشي لعبد المحسن في أخيه، وقد دخل كرما فأكثر عبد الصّمّد من أكل العنب الأبيض والأسود:

رأيتك فتاكا على الروم والزنج *** بغير سلاح... (5) ببابك الفلج

ص: 254

2- الأبيات في ديوانه ط بيروت ص 1-2، و تاريخ بغداد 38/11.

3- نازح: بعيدة، و السقب و الصقب: القريب الملاصق.

4- الديوان: يعلم... سبب.

5- كلمة لم أتبينها بالأصل.

فقلت لربّ الكرم سل فارس الوغى *** أمانا وإلا الحق الكرم بالمرج

وأنشد أيضا لعبد المحسن في أخيه:

قال لي: أنت أخو الكلب وفي نفسه *** أن قد تناهى واجتهد

أحمد الله كثيرا أنه ما درى *** أنّي أخو عبد الصّمد

4080 - عبد الصّمد بن محمّد بن الحجاج بن يوسف بن الحكم

ابن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب (1)

ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف

ابن ثقيف، واسمه قسيّ بن منبّه بن بكر بن هوازن

ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفي

ولاه الوليد بن يزيد بن عبد الملك دمشق (2)، له ذكر.

4081 - عبد الصّمد بن محمّد بن تميم بن غانم بن الحسن

أبو الفتح التميمي

أحد أئمة الجامع بدمشق.

سمع أبا بكر الحنّائي، وأبا محمّد بن أبي نصر، وأبا عبد الله بن أبي كامل، والشريف أبا طالب عبد الوهاب بن عبد الملك الهاشمي.

نا عنه ابن بنته أبو محمّد بن الأكفاني.

حدثنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد من لفظه وقراءته عليه أيضا، أنا جدي أبو الفتح عبد الصمد بن محمّد بن تميم التميمي إمام المسجد

الجامع بدمشق، أنا أبو بكر عبد الله بن محمّد الحنّائي (3)، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص المعروف بالدعاء، نا أبو حذافة،

نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من أتى الجمعة فليغتسل» [7326].

ص: 255

1- الأصل: مغيث، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 267.

2- انظر جمهرة ابن حزم ص 267.

3- رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ما مرّ قبل أسطر، وراجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 149/17.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (1)، قال:

توفي أبو الفتح عبد الصّمد بن محمّد بن تميم إمام المسجد الجامع بدمشق في المحرم من هذه السنة - يعني سنة تسع و خمسين و أربعمئة - و كان قد حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمّد بن هلال الحنّائي البغدادي الأديب، و أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل (2) [و] (3) عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر (4) و غيرهم، وجد له بلاغ مع أخيه عبد الباقي و غير شيء يسير.

قال لنا أبو محمّد بن الأكفاني:

توفي جدي أبو الفتح عبد الصّمد بن محمّد بن تميم التميمي إمام الجامع بدمشق رحمه الله ليلة الاثنين في المحرم من سنة تسع و خمسين و أربعمئة، و صلّي عليه في الجامع يوم الاثنين في المحرم من سنة تسع و خمسين و أربعمئة، و صلّي عليه في الجامع يوم الاثنين العصر، و دفن في باب الفراديس.

4082 - عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الله بن حيّوية

أبو محمّد - و يقال: أبو القاسم - البخاري الحافظ (5)

حدّث بدمشق و ببغداد: عن أبي نصر محمّد بن محمّد بن حاتم السّجستاني، و أبي حاتم سهل بن السّري البخاري الحافظ، و مكحول البيروتي، و عمر بن علي بن علك الجوهري، و عبد الله بن محمّد بن نصر المروزيين.

روى عنه: أبو القاسم بن أبي العقب، و تمام بن محمّد، و أبو عبد الله الحاكم و غنّجار البخاري، و عبد الغني بن سعيد.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو القاسم تمام بن محمّد الرازي، نا أبو القاسم عبد الصّمد بن محمّد البخاري الحافظ بدمشق في سنة خمس و أربعين و ثلاثمئة، نا أبو نصر محمّد بن محمّد بن حاتم السّجستاني - ببلخ - نا

ص: 256

1- الأصل: الكتاني، تصحيح.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 339/17.

3- زيادة لازمة من لإيضاح، انظر الحاشيتين السابقة و التالية.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 366/17.

5- انظر أخباره في: تاريخ بغداد 42/11 بغية الوعاة 97/2 و إنباه الرواة 177/2 و سير أعلام النبلاء 290/16.

عبد الصّمد بن المفصّل، نا خلف بن أيوب الفقيه، عن المبارك بن مجاهد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنّ بلا لا يؤذن بليل فكلوا، واشربوا، حتى يؤذن ابن أم مكتوم» [7327].

وإنّما كان بينهما قدر ما ينزل هذا، ويرتقي هذا.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، نا - أبو بكر الخطيب (1)، أخبرني ابن بكير، أنا أبو محمّد عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الله البخاري - ببغداد - نا الهيثم بن كليب الشّاشي، نا عيسى بن أحمد، نا ابن وهب، نا سفيان، عن أبي سعيد، عن الحسن قال:

قدم ابن أبي طالب - يعني عقيلًا - البصرة، فتزوج امرأة، فقالوا: بالرّفاء والبنين، فقال:

لا تقولوا ذلك، فإنّ النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك و أمرنا أن نقول: «بارك الله لك، و بارك عليك» [7328].

أنبأنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن الغزالي (2)، أنا أبو الحسن بن صصري - بدمشق - أنا تمام بن محمّد، أخبرني عبد الصّمد بن أحمد (3) البخاري الحافظ، قدم دمشق سنة خمس وأربعين و ثلاثمائة.

أنا أبو الحسين الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبد الرّحمن بن محمّد بن يحيى بن ياسر، قال: قال لنا أبو القاسم بن أبي العقب، قال لي عبد الصّمد بن محمّد البخاري من أصحاب الحديث، قدم علينا في حديث فيه لقمان بن عاصم أنه الفلتان بن عاصم، و ذكر لي أنه مسموع معه من: «تاريخ العسال».

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله قال (4):

سمعت عبد الصّمد بن محمّد البخاري يقول: سمعت أبا بكر بن حرب - شيخ أهل الرأي في بلدنا - يقول: كثيرا ما أرى أصحابنا في مدينتنا هذه يظلمون أهل الحديث، كنت عند حاتم العتكي فدخل عليه شيخ من أصحابنا من أهل الرأي، فقال: أنت الذي تروي أن

ص: 257

1- تاريخ بغداد 42/11.

2- قارن مع المشيخة 92/أ، وفيها: عبد الله بن محمّد بن إسماعيل بن صدقة بن الغزال، أبو محمّد المصري.

3- كذا نسبه هنا، و هو صاحب الترجمة، انظر ما مر: في نسبه أول الترجمة.

4- الخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء 490/16 و إنباه الرواة على أنباه النحاة 177/2.

النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام؟ فقال: قد صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، يعني قوله: «(لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب)»، فقال له: كذبت، إن فاتحة الكتاب لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم إنما نزلت (1) في عهد عمر بن الخطاب.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال (2):

عبد الصمد بن محمد بن حيوية البخاري أبو محمد الأديب الحافظ النحويّ وكان من أعيان الرحالة في طلب الحديث سمع في بلده أبا حاتم سهل بن السري الحافظ، وأقرانه و بمرؤ: عمر (3) بن علك وأقرانه، قدم علينا بنيسابور سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، وأقام عندنا إلى سنة سبع، ثم خرج إلى العراق و دخل الشام و مصر، و جمع الحديث الكثير، و انصرف إلى بغداد سنة أربعين، و دخلتها و هو بها سنة إحدى و أربعين، و كان جمع على صحيح البخاري و جوده، ثم اجتمعنا بعد ذلك بنيسابور، ثم كتبنا عنه ببخارى سنة خمس أو ست و خمسين، و كان قلّ ما يفارقنا سنين، و توفي رحمه الله ببخارى في شهر رمضان سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح و نا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو زكريا البخاري، نا أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ، قال: أما حيوية: عبد الصمد بن محمد بن حيوية البخاري، كتبت عنه.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب، قال (4):

عبد الصمد بن محمد بن عبد الله أبو محمد البخاري، قدم بغداد، حدث بها عن مكحول البيروتي، و محمد بن شعيب الطبري، و محمد بن الفضل الفريابي، و محمد بن محمد بن حاتم السجستاني، و الهيثم بن كليب الشاشي، و أبي العباس الأصم النيسابوري،

ص: 258

1- الأصل: نزل. و المثبت عن المصدرين السابقين.

2- انظر انباه الرواة 177/2 و مختصرها في سير أعلام النبلاء 291/16 و بغية الوعاة 97/2.

3- بالأصل: «(و بمرؤ: أبي عمرو) و الصواب عن انباه الرواة.

4- تاريخ بغداد 42/11.

و عبد الله بن الحسن بن بندار الأصبهاني، وإبراهيم بن علي الهجيمي البصري، حدثني عنه محمد بن عمر (1) بن بكير المقرئ.

قرأت بخط أبي عبد الله الغنjar الحافظ البخاري:

توفي أبو محمد عبد الصمد بن محمد البخاري بالدينور سنة ثمان و ستين - يعني و ثلاثمائة - (2).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال (3):

و أما حيوية بيا قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها: عبد الصمد بن محمد بن حيوية البخاري، روى عن محمد بن أحمد بن معروف البخاري وغيره، روى عنه غنjar، و عبد الغني بن سعيد.

4083 - عبد الصمد بن محمد بن عبد الصمد بن محمد بن لاوي

أبو محمد بن الزرافي الأطرابلسي

سمع أبا محمد بن أبي نصر.

و حدث بيروت سنة أربع و عشرين و أربعمئة عن القاضي أبي بكر أحمد، و يقال: أبو أحمد محمد بن داود بن أحمد بن سليمان بن داود بن الربيع بن مصحح العسقلاني.

سمع منه: الأمير أبو منصور رجب بن الطلق الظاهري أمير بيروت، و جماعة غيره.

و قدم دمشق و حدث بها، فسمع منه عبد العزيز الكتاني.

و روى عنه أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد العمري.

4084 - عبد الصمد بن هارون بن عمرو بن حيان بن يزيد

4084 - عبد الصمد بن هارون بن عمرو بن حيان (4) بن يزيد

أبو بكر النيسابوري القيسي المعروف بقاتل قتيبة (5)

من الرّحّالين.

ص: 259

1- الأصل: «محمد بن بكر المقرئ» و المثبت و الزيادة عن تاريخ بغداد.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 291/16 و تاريخ بغداد 42/11. و في بغية الوعاة 97/2 أنه مات ببخارى سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة.

3- الاكمال لابن ماكولا 360/2 و 361.

4- في الأنساب: حبان.

5- أخباره في الأنساب (القيسي)، و سير أعلام النبلاء 20/14.

سمع هشام بن عمّار بدمشق، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق الحنظلي، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا مصعب أحمد بن أبي بكر، محمّد بن يحيى بن أبي عمرو، والحسن بن حمّاد سجّادة.

روى عنه أبو حامد بن الشرقي، والمؤمّل بن الحسين (1) بن عيسى، وأبو جعفر محمّد بن صالح بن هانئ، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني النيسابوري، وأبو محمّد عبد الله بن محمّد الشعрани.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمّد الشعрани عن شيوخه، قالوا (2):
توفي أبو بكر قاتل قتيبة في شهر شوال سنة أربع وثمانين ومائتين.

4085 - عبد الصّمد بن هشام بن الغاز القرشي

حكى عن كتب أبيه.

روى عنه: أبو سعد بشر بن إبراهيم بن بشير بن سعد القرشي.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمّد بن عبد الله، أخبرني أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن بشر الهروي، نا عبد الصّمد بن عبد الوهاب النصري الحمصي، نا أبو سعيد بشر بن إبراهيم بن بشير بن سعد القرشي، نا عبد الصّمد بن هشام بن الغاز، قال:

لما هلك أبي توزعنا ميراثه، وبقيت كتبه، قال: فاشتريتها فصار إليّ صندوق قال:

فوجدت فيه دفترًا قد صنّفه، فأخذت الدفتر فنظرت فيه، فإذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أول حكمة فارس: أدنى عمل خير من الفراغ، والفراغ خير من عمل السوء، عدو حكيم خير من صديق أحمق، والوحدة خير من جليس السوء، والجلس الصالح خير من الوحدة، ما يفعل الحكيم بعدوّه ما يفعل الأحمق بنفسه.

ص: 260

1- اللفظة مطموسة بالأصل والمثبت عن سير أعلام النبلاء والأنساب.

2- سير أعلام النبلاء 20/14 والأنساب (القيسي).

أبو القاسم اللخمي المقرئ الخفاف

سمع أبا محمد بن أبي نصر، و أبا الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ الداراني، و أبا القاسم علي بن بسري العطار، و حوي بن علي بن صدقة السنكسكي القاضي، و سعيد بن عبيد الله بن فطيس، و عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيب، و الأمير أبا علي الحسين بن أحمد بن العباس، و الحاكمين: أبا محمد منصور بن محمد بن محمد، و أبا حامد أحمد بن محمد بن محمد النيسابوريين.

و كتب الكثير، و حدث بشيء يسير عن أبي سليمان بن زبر.

روى عنه عبد العزيز الكتاني، و أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، و أبو طاهر بن أبي الصقر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي بن حمدان اللخمي المقرئ - قراءة عليه - نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله، و عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: نا علي بن أحمد الجورابي، نا إسحاق بن منصور، نا محمد بن سليمان العبدي، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى (1)، قال: سمعت عليا يحلف: لأنزل الله عز و جل اسم أبي بكر صديقا.

أخبرني أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن الخلال الأنباري - خطيب

ص: 261

1- ضبطت بكسر أوله و سكون المهملة، في تقريب التهذيب، و اسمه حكيم بن سعد.

الأخبار بها - أنا الشيخ المعدل أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري - بها - أنا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حمدان اللّخمي المقرئ الإسكاف الدمشقي في مسجد الجامع، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، نا محمد بن جعفر بن ملاس، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو الفارسي الورّاق، نا حامد بن يحيى، نا سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت عتيق الله من النار»، فسَمِّي عتيقا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال:

وفيها - يعني سنة خمس وعشرين وأربعمائة - توفي عبد العزيز بن أحمد اللّخمي، و الاسكاف المقرئ.

وهكذا قال أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد، وقال: إنه رجل صالح، ثقة.

وذكر أبو علي الأهوازي، أنه مات يوم الاثنين السابع والعشرين من المحرم من هذه السنة، ودفن بباب توما، قال: وكان قد سمع حديثا كثيرا.

4087 - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان

ابن إبراهيم بن عبد العزيز

أبو محمد التميمي الكتاني (1) الصوفي الحافظ (2)

سمع الكثير، وكتب الكثير، ورحل في طلب الحديث.

وسمع بدمشق: أبا القاسم صدقة بن محمد بن أحمد القرشي، وتمام بن محمد، وأبا محمد بن أبي نصر، وأبا نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي (3)، وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي، وأبا الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني، وأبا بكر محمد بن

ص: 262

1- الأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن مصادر ترجمته.

2- انظر أخباره في: الأنساب (الكتاني)، واللباب (الكتاني)، والكامل في التاريخ بتحقيقنا (انظر الفهارس)، تذكرة الحفاظ 1170/3 و البداية و النهاية بتحقيقنا (12)، انظر الفهارس) النجوم الزاهرة 96/5 سير أعلام النبلاء 248/18. و العبر 261/3 و شذرات الذهب 325/3.

3- الأصل: الحيدري، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 400/17.

عبد الرحمن العطار و جماعة كثيرة سواهم، ثم رحل إلى العراق، فسمع أبا الحسن علي بن أحمد الحمّامي، وعلي بن أحمد بن داود الرّزاز، ومحمّد بن محمّد بن إبراهيم بن مخلد، وأحمد بن الباد، ومحمّد بن محمّد بن سعيد بن الروزيهان، وطلحة بن علي بن الصقر، وأبا القاسم الحرفي (1)، وأبا علي بن شاذان و جماعة غيرهم.

و سمع في طريقه بالموصل ونصيبين و بلد (2) و منبع (3) من جماعة يكثر تعدادهم، و جمع جموعا.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وأبو عبد الله محمّد بن أبي نصر الحميدي، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني، وحدثنا عنه أبو القاسم التّسيب، و جدي أبو المفضل القاضي، و أبو الحسن الفقيهان، و أبا محمّد بن الأكفاني، و عبد الكريم بن حمزة، و طاهر بن سهل، و أبو القاسم بن السمرقندي، و أحمد بن عقيل الفارسي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، قالوا: نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن علي الكتّاني، أنا أبو القاسم صدقة بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الملك بن مروان القرشي، نا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد بن الأعرابي، نا الزعفراني - و هو أبو علي الحسن بن محمّد بن الصباح البغدادي - نا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار سمع ابن عمر يقول:

إن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الولاء و عن هبته.

أشهد بالله لسمعت أبا الحسن علي بن المسلمّ يقول: أشهد بالله لسمعت عبد العزيز بن أحمد يقول: أشهد بالله لسمعت عبد الوهاب بن جعفر، أشهد بالله لسمعت الحسن بن منير بن محمّد بن منير يقول: أشهد بالله لسمعت جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس يقول:

أشهد بالله لسمعت محمّد بن مصفا يقول: أشهد بالله لسمعت الأصبع بن سلام يقول: أشهد بالله لسمعت عفير بن معدان يقول: أشهد بالله لسمعت سليم بن عامر يقول: أشهد بالله لسمعت أبا أمامة يقول: أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إن هذه الآية نزلت في

ص: 263

1- الأصل: الحرقى، و المثبت عن سير أعلام النبلاء.

2- تصحيف في تذكرة الحفاظ «بلده». و بلد: مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (معجم البلدان).

3- بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن تذكرة الحفاظ .

القدرية (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ) (1)، [7329].

قال لي أبو محمّد بن الأكفاني:

ولد شيخنا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني (2) في رجب سنة تسع وثمانين و ثلاثمائة.

قال: وقال شيخنا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد: سنة سبع وأربعمائة فيها بدأت بسماع الحديث (3).

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال (4):

فأما الكتّاني - فناء قبل الألف معجمة باثنتين من فوقها - أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم الكتّاني دمشقي مكثّر، متقن، حدّث عن تمام الرازي وطبقته، كتبت عنه و كتب عني.

قرأت بخط أبي عبد الله الحميدي، نا الشيخ أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني الصوفي الرجل الصالح، فذكر عنه حديثا.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا الشيخ الحافظ الثقة الأمين أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد بحديث ذكره.

قال لنا أبو الحسن بن المسلمّ الفقيه: كان عبد العزيز بن أحمد من معادن الصدق.

و ذكر أبو القاسم النسيب أنه ثقة أمين.

قال لنا أبو محمّد بن الأكفاني.

في سنة ست وستين وأربعمائة توفي الشيخ الحافظ الثقة أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن علي بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز الكتّاني التميمي الصوفي رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه و مثواه، ليلة الخميس، و دفن يوم الخميس العشرين من جمادى الآخرة، و كان قد رحل إلى بغداد في سنة سبع عشرة وأربعمائة، فسمع بها من أبي الحسين محمّد بن محمّد بن محمّد بن سعيد بن الروزبهان، وأبي القاسم

ص: 264

1- سورة القمر، الآية: 47.

2- الأصل: الكناني، تصحيف.

3- سير أعلام النبلاء 249/18 و تذكرة الحفاظ 1170/3.

4- الاكمال لابن ماکولا 145/7.

طلحة بن علي بن الصقر الكتاني وغيرهم من أصحاب أحمد بن سلمان النَّجَّاد، و جعفر بن محمد الخَلَّدي (1)، ودعلج بن أحمد السَّجستاني، و عبد الصمد بن علي بن حسان بن مكرم الطستي وغيرهم، و دخل ديار بكر و الجزيرة و ما والاها، و سمع ممن بها، و كان رحمه الله أحد المكثرين من الحديث كتابة و سماعا، و من المعتنين به، الجامعين له مع صدق، و أمانة، و صحة، و استقامة، و سلامة مذهب، و دوام درس القرآن (2).

و ذكر لي أنه سمع منه ببغداد شيخه أبو القاسم الأزهري عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، و سمع منه شيخنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي كثيرا، و خرَّج عنه في عامة مصنفاة و يقول: حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، و كتب عنه شيخه أبو الحسن مكِّي بن محمد بن الغمر بدمشق.

4088 - عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

كان له أولاد عدة، له ذكر.

4089 - عبد العزيز بن إسحاق العسقلاني

سمع بدمشق: سليمان بن عبد الرحمن.

روى عنه علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي (3)، أنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، نا عبد العزيز بن إسحاق العسقلاني، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن شعيب، عن مبشر (4) بن عبيد، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «أتوا المساجد حسرا و مقتنعين، فإن ذلك من سيماء المسلمين» [7330].

4090 - عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

مولى بني مخزوم، أخو مروان، و عبد الغفار، و يحيى، و عبد الحكيم.

ص: 265

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 558/15.

2- انظر تذكرة الحفاظ 1171/3.

3- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 419/6 ضمن أخبار مبشر بن عبيد.

4- الأصل: ميسر، تصحيف، و الصواب عن ابن عدي، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (ط دار الفكر 30/10).

روى عن أبيه، وسليمان بن حبيب، وليث بن أبي رقية (1)، كاتب (2) عمر بن عبد العزيز، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي (3).

روى عنه الوليد بن مسلم، و مروان الطاطري، وأبو خليلد عتبة بن حمّاد، وأبو مسهر، وابنه بكر بن عبد العزيز، ومحمد بن أبي الدرداء الأنصاري.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (4)، حدثني أبي، نا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لتتقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبّث الناس بالتي تليها، فأولهن نقضا الحكم، وآخرهن الصلاة» [7331].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا أحمد بن عبد الرحمن أبو الوليد القرشي، نا أبو الوليد بن مسلم، نا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي (5)، عن جبير بن نفير، قال: يقول الله عز وجل: ألا إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني، وإن كان مكافئ قرناه (6).

قال الوليد: فذكرته لأبي عائذ عفير بن معدان (7)، فحدثني أنه سمع أبا أوس اليحصبي يحدث ابن عائذ عن عمارة بن زعكرة (8)، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه» [7332].

قال: وأنا عبد الله، نا داود بن عمرو، نا الوليد بن مسلم، عن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أبيه أنه كان فيما يمجّد به نوح بن إسرائيل:

سبحانك إلهي، أنت بديع، كرسيك كرسي الكرامة، وعرشك عرش المهابة الذي هو على

ص: 266

1- تهذيب الكمال 436/15.

2- بالأصل: و كاتب، حذفنا الواو لأنه مقحمة، راجع ترجمته، الحاشية السابقة.

3- الأصل الحرشي، تصحيف، تهذيب الكمال 429/19.

4- مسند أحمد 8/رقم 22222 وفي نسخة 251/5.

5- الأصل الحرشي، تصحيف، تهذيب الكمال 429/19.

6- الأصل: «قربانه» والمثبت عن المختصر 121/15.

7- تهذيب الكمال 109/13.

8- تهذيب الكمال 12/14.

رقاب الكرويين (1) يسبحون بحمدك، ويقدمونك باسمك، ويرهبون من جلالك، فأنت الله تحمل من حمل عرشك.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قال: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (2):

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم، سمع سليمان بن حبيب، سمع منه الوليد بن مسلم الشامي.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قال: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3):

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر دمشقي، روى عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم، و مروان محمد بن الطاطري، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن ليث بن أبي رقية، كاتب عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير بن جوصا - إجازة.

ح وأنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الغفار وعبد العزيز، وعبد الحكيم - وقال ابن عتاب: وعبد الحكيم (4) - ويحيى، بنو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر القرشي المخزومي دمشقي.

ص: 267

1- الكرويون: هم سادة الملائكة، هم المقربون.

2- التاريخ الكبير للبخاري 21/2/3.

3- الجرح والتعديل 377/5.

4- كذا بالأصل.

أخبرنا أبو الحسين، وأبو عبد الله - إذنا - قالاً (1): أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالاً: أنا أبو محمد قال (2):

سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس.

4091 - عبد العزيز بن حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر

ابن عمار بن عبد العزى بن عامر بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن قتيبة

ابن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر (3)

وبنو مالك هم بنو باهلة، وهي أمهم بنت صعيب بن سعد العشيرة الباهلي.

ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وأذربيجان، وغزا الترك، ووفد على عمر بن عبد العزيز وكان سيداً في الجزيرة، وكذلك كان أبوه حاتم بن النعمان.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (4):

وفيها - يعني سنة تسع و تسعين - أغارت الترك على أذربيجان، فحدثني (5) أبو خالد عن أبي براء (6) وغيره: أن الترك أصابوا من الناس فسار إليهم عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي، فقتل الله الترك فلم يفلت منهم إلا اليسير، (7) فقدم على عمر وهو بخصاصة (8).

وقال خليفة في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان (9):

ولّى عبد العزيز بن حاتم بن النعمان.

قال خليفة (10): في سنة ثلاث و مائة مات عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي بأرمينية.

ص: 268

1- بالأصل: قالوا.

2- الجرح و التعديل 377/5.

3- جمهرة ابن حزم ص 245 و تاريخ خليفة بن خياط (الفهارس).

4- تاريخ خليفة ص 320.

5- بالأصل: «محمد بنى» تحريف و الصواب عن تاريخ خليفة.

6- الأصل: عن البراء، و الصواب عن تاريخ خليفة.

7- في تاريخ خليفة: الشريد.

8- خصاصة: بلدية من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية و هي قصبة كورة (معجم البلدان).

9- تاريخ خليفة بن خياط ص 323.

10- تاريخ خليفة ص 329.

وأظنه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي

حدّث عن مجاهد.

روى عن عثمان بن سعيد الأحول الزيات.

أبنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ - إملاء - أنا محمّد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم الغفاري، نا عثمان بن سعيد الزيات الأحول، نا عبد العزيز بن حبيب الدمشقي حدّثني مجاهد عن عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم:

علمني كلمات جوامع، فرفع فقال:

«اعبد الله ولا تشرك به شيئا، وزل مع القرآن أينما زال، واقبل الحق ممن جاء به من صغير أو كبير، وإن كان بغیضا بعيدا، واردد الباطل على من جاء به من صغير أو كبير، وإن كان حبيبا قريبا» [7333].

4093 - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

أبو (1) الأصغ القرشي الأموي (2)

كان وجيها عند يزيد بن الوليد الناقص لقيامه معه في محاربة الوليد بن يزيد، وهو الذي تولّى قتال الوليد حتى قتل، وجعله يزيد بن الوليد ولي عهده بعد أخيه إبراهيم بن الوليد، وكان يقول بالقدر، وتزوج عبد العزيز هذا أم سلمة بنت هشام بن عبد الملك، وكان عبد العزيز أخا أبي العباس السفاح لأمه، أمهما ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله الحارثي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال:

وحج في هذه السنة - يعني سنة أربع وعشرين و مائة - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان و معه امرأته أم سلمة بنت هشام (3).

ص: 269

1-الأصل: ابن، تصحيف.

2-أخباره في الوافي بالوفيات 473/18 و تاريخ الطبري (الفهارس).

3- لم أعثر عليه في المعرفة و التاريخ المطبوع.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي (1)، أنا نعمة الله بن محمد، أنا المزيدي، نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

ثم بويح لأخيه - يعني: يزيد بن الوليد - إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، ولعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك من بعده، فكان تولى العهد شهرين وأربعة عشر يوماً إلى أن هزمه مروان بن محمد، فدخل في طاعته.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى، نا إسماعيل بن علي الخطبي قال:

و كان يزيد بن الوليد حين ولي الأمر عقد العهد بعده لأخيه إبراهيم بن الوليد، ثم لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان بعده، فأما إبراهيم فولي إياها، وأما عبد العزيز فقتله مروان و صلبه بدمشق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

و عقد يزيد لأخيه إبراهيم بن الوليد، ولعبد العزيز بن الحجاج من بعده، قال: وفي سنة سبع وعشرين قتل عبد العزيز بن الحجاج (2).

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير (3).

حدثني أحمد بن زهير، نا عبد الوهاب، نا أبو هاشم مخلد بن محمد، قال: و ثار من فيها - يعني بدمشق - من موالي الوليد بن يزيد إلى دار عبد العزيز بن الحجاج فقتلوه - يعني حين غلب مروان بن محمد على دمشق - و ذلك سنة سبع وعشرين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسين السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا

ص: 270

1- هذه النسبة - ضبطت عن الأنساب - إلى سلماس و هي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خوى.

2- سقط الخبر من المعرفة و التاريخ المطبوع.

3- تاريخ الطبري 127/7 حوادث سنة 127.

أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (1): قال إسماعيل بن إبراهيم: توجه عبد العزيز بن الحجاج إلى داره ليخرج عياله، فثار به أهل دمشق، فقتلوه و احتزوا رأسه فأتوا بها (2) أبا محمّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، و كان محبوسا مع يوسف بن عمر و أصحابه، فأخرجوه، فوضعه على المنبر في قيوده و رأس عبد العزيز [بين يديه] (3) و حلّوا قيوده و هو على المنبر، فخطبهم و بايع لمروان و شتم يزيد و إبراهيم ابني الوليد و أشياعهم، و أمر بجسد عبد العزيز فصلب على باب الجابية منكوسا، و بعث برأسه إلى مروان بن محمّد، و بلغ إبراهيم فخرج هاربا، و استأمن أبو محمّد لأهل دمشق، فأمنهم مروان و رضي عنهم.

4094 - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر

أبو محمّد البغدادي الصّيرفي الجهيد (4) الدّلال (5)

سمع بدمشق: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري، و ببغداد أبا خبيب (6) العباس بن أحمد البرتي (7)، و أبا محمّد بن صاعد، و أبا بكر بن أبي داود.

روى عنه: الحسن بن محمّد الخلال، و أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى، و أبو محمّد الجوهري، و عبد الملك بن محمّد بن سلمان العطار.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا و أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو محمّد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الجهيد، نا العباس بن أحمد بن محمّد البرتي، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم.

أن رجلا زار أخاه في قرية أخرى رصد الله عز و جل - زاد محمّد: له - و قال: - على مدرجته (8) ملكا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أردت أخا لي في هذه القرية، فقال:

هل له عليك من نعمة تربّها قال: لا، غير أنّي أحببته في الله عز و جل، قال: فإني رسول الله إليك بأنّ الله قد أحبّك كما أحببته فيه.

ص: 271

1- تاريخ خليفة بن خياط ص 373 حوادث سنة 127.

2- كذا، و في تاريخ خليفة: به.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن تاريخ خليفة.

4- الأصل: الحميد، و المثبت عن تاريخ بغداد.

5- ترجمته في تاريخ بغداد 465/10.

6- الأصل: حبيب، تصحيف، و الصواب ما أثبت.

7- رسمها بالأصل: «المرني؟؟؟» و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 257/14.

8- المدرجة: الطريق.

قرأت بخط محمد بن عبد الملك بن علي بن عيسى بن النحوي، أنا أبو القاسم الصّيرفي، نا عبد العزيز بن أبي صابر الجهبذ، نا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري - بدمشق - أنا مقدم بن داود: بحديث ذكره.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

عبد العزيز بن حسن بن علي بن أبي صابر أبو محمد الصّيرفي الجهبذ، سمع أبا خبيب (2) البرتي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، نا عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، والجوهري، حدثني الأزهري قال: توفي عبد العزيز بن أبي صابر الجهبذ في جمادى الآخرة من سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، و كان ثقة.

قال الخطيب: وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس، و ذكر أنه توفي يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة.

4095 - عبد العزيز بن الحسن

أبو بكر البردعي الحافظ العابد

من الرحالة.

سمع بدمشق محمد بن العباس بن الدّرفس، و بمصر: محمد بن أحمد الحافظ، و أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي، و بالموصل: أحمد بن عمرو الموصلي، و أظنه أبا يعلى، فإنه يروي عن غسان بن الربيع.

روى عنه أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، و أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، و أبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ، و عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النيسابوريون.

ذكر أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا أبو بكر عبد العزيز بن الحسن البردعي، نا محمد بن العباس الدمشقي، نا عبد الله بن حسان بن ثابت بن حسان الحماني، أنا عبد الله بن واقد، نا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ص: 272

1- تاريخ بغداد 465/10.

2- بالأصل: حبيب، تصحيف.

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقبل عرف فاطمة.

أخبرنا أبو نصر بن القشيري - إجازة - أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال:

عبد العزيز بن الحسن أبو بكر البردعي العابد، وهو من الغرباء الرحالة الذين وردوا على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة فائتمنه أبو بكر محمد بن إسحاق على حديثه لزهده وورعه، وصار المفيد بنيسابور في حياة أبي بكر محمد بن إسحاق، وبعد وفاته، ثم خرج سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة من نيسابور إلى رباط فراوة وأقام بها مدة، ثم سكن نسا إلى أن توفي بها سنة ثلاث وعشرين و ثلاثمائة.

هكذا أخبرني أصحابنا بنيسابور، ونسا، بلغني أنه سمع بكر بن سهل الدمياطي وأقرانه، ولم أجد في مصنفاته روايته عن هذه الطبقة، فالله أعلم.

روى عنه أبو علي الحافظ والمشايخ، سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا بكر البردعي بحضرة أبي بكر محمد بن إسحاق أملاه علينا قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم البغدادي يقول، فذكر حكاية.

4096 - عبد العزيز بن الحسين بن أحمد

أبو محمد دلال البزّ

والد شيخنا بركات بن عبد العزيز.

سمع أبا عبد الله بن سلوان، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد.

نا عنه: أبو الحسن علي بن زيد المؤدب.

أخبرنا أبو الحسن (1) بن زيد، أنا أبو محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن أحمد الدلال في البز، وأبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب، وأبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن الحثائي، قالوا: أنا محمد بن علي بن يحيى المازني، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أنا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج الهاشمي، نا يحيى بن صالح الوحاظي، نا يزيد بن عطاء، نا إبراهيم الهجري، عن أبي

ص: 273

الأحوص، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«أول من سيَّب السوائب (1) أبو خزاعة بن عامر وإني رأيت في النار يجزّ أمعاه فيها» [7334].

أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا محمّد بن علي فذكره.

ذكر أبو محمّد بن الأكفاني.

أن عبد العزيز بن الحسين بن أحمد توفي في يوم السبت الثاني من جمادى الأولى سنة خمس و تسعين و أربعمئة بدمشق.

و ذكر أبو محمّد بن صابر: أنه ثقة.

4097 - عبد العزيز بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد

أبو الفضل الرازي

ابن أخي أبي سعد السّمان.

قدم دمشق و حدّث بها عن: قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد.

روى عنه عبد العزيز بن أحمد.

أنا (2) أبو الفضل عبد العزيز بن الحسين (3) بن علي بن الحسين (4) السمان الرازي بن أخي أبي سعد السّمان الحافظ، قال: قرئ على قاضي القضاة أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار وأنا حاضر أسمع، قيل له: حدّثكم أبو بكر محمّد بن أحمد... (5)

بالبصرة، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبد الوهاب، نا روح بن القاسم، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله.

أن امرأة من الأنصار صنعت شاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته في نفر من أصحابه، وفرشت لهم صوراً، ثم أتتهم بطعام، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا معه، فدعا بماء، فتوضّأ ثم صلّى بنا الظهر، ثم أتى بفضول طعامهم فأكلوا، ثم قام فصلّى بنا العصر، ولم يتوضّأ.

ص: 274

1- السوائب جمع سائبة، و السائبة: المهملة، و السائبة: الناقصة كانت تسيَّب في الجاهلية لنذر و نحوه، أو كانت إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سيّبت (انظر القاموس المحيط، و تاج العروس بتحقيقنا: سيب).

2- كذا السند بالأصل، و ثمة سقط في الكلام.

3- الأصل: الحسن، في الموضوعين، تصحيف.

4- الأصل: الحسن، في الموضوعين، تصحيف.

5- غير مقروءة بالأصل.

أبو سهل - ويقال أبو الأصبغ - الخراساني ثم المروزي (1)

حدّث عن الزهري، وأبي الزبير المكي، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن أبي نجیح، وأيوب السّختياني، وعبد الكريم بن أبي المخارق بن أمية البصري، وصالح بن محمّد بن زائدة، وثابت البناني، ومسلم بن خالد الرّنجي.

روى عنه خالد بن مخلد القطواني، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وأبو سهل الهيثم بن حميد الأنطاكي، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعبد الرّحمن بن نافع درخت، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني (2)، وأبو شبيل عبد الرّحمن بن واقد الواقدي، ونعيم بن الهيصم، وقتيبة بن سعيد، والهيثم بن اليمان الرازي، ومعن بن عيسى الفزّاز، وعبد الصمد بن التّعمان الخراساني، وسويد بن سعيد، و عثمان بن عبد الرّحمن الطريقي.

وقدم دمشق فروى عنه من أهلها: محمّد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، وهشام بن عمّار، وحمّاد بن مالك الأشجعي.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمّد السّدي، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمّار، نا عبد العزيز الخراساني، نا ثابت البناني، حدّثني إسحاق بن عبد الله بن نوفل، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته فجعل سكرة الموت تذهب به الطويل، ثم سمعته يهمس يقول: «(مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصّٰدِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا) (4)»، ثم يغلب عليه، ثم يعود فيقول مثلها، ثم قال: «أوصيكم بالصلاة، أوصيكم بما ملكت أيمانكم» ثم قضى عندها [7335].

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الجنزرودي (5)، أنا أبو سعد محمّد بن بسر بن العباس بن محمّد التميمي الكرابيسي، أنا أبو ليبيد محمّد بن إدريس

ص: 275

1- أخباره في ميزان الاعتدال 627/2 الكامل لابن عدي 286/5 ولسان الميزان 28/4 و تاريخ بغداد 439/10 و المغني في الضعفاء 397/2 و ديوان الضعفاء و المتروكين/195.

2- رسمها غير واضح بالأصل، و الصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.

3- الأصل: «الخنزوردي» تصحيف، و الصواب ما أسند، تقدم التعريف به.

4- سورة النساء، الآية: 69.

5- الأصل: «الخنزوردي» تصحيف، و الصواب ما أسند، تقدم التعريف به.

السامي (1)، نا سويد بن سعيد (2)، نا ابن التّرجمان، عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول: «من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل» [7336].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر رضوان، وأبو غالب بن البتّا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا علي بن طيفور، نا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن حصين بن التّرجمان، عن أبي الزبير، عن جابر.

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى على النجاشي، وكنت أنا في الصف الثاني، فكبر عليه أربعاً.
ولم يقل ابن البتّا: عليه.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم نا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد سهل (3)، نا (4).

ح وأنا أبو الحسن (5) بن قبيس، نا وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي، وأبو منصور بن زريق قالوا: أنا أبو بكر الخطيب (6)، أنا أبو الفضل، أنا علي بن إبراهيم المستملي، أخبرني (7).

ح وحدثنا أبو عبد الله البلخي - لفظاً - أنا أبو منصور محمّد بن الحسين بن هريسة، أنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمّد بن علي المامطيري، حدثكم.

محمّد بن إبراهيم بن شعيب قال: سمعت - وفي حديث البلخي: نا - البخاري، قال:

عبد العزيز بن الحصين بن التّرجمان أبو سهل، من أهل مرو عن الزهري ليس بالقوي عندهم، وليس في رواية ابن شعيب: عن الزهري (8).

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال (9): سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: عبد العزيز بن

ص: 276

1- الأصل: الشامي، تصحيف، تقدم التعريف به.

2- الأصل: سعد، تصحيف.

3- الأصل: سهيل، تصحيف، والسند معروف.

4- كذا بالأصل.

5- الأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف.

6- تاريخ بغداد 440/10.

7- كذا بالأصل.

8- قوله: «عن الزهري» ورد في ترجمة عبد العزيز في التاريخ الكبير للبخاري 30/2/3.

9- الكامل لابن عدي 286/5.

الحصين ليس هو بالقوي عندهم، وكنيته أبو سهل، من أهل مرو.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - فيما قرأت عليه - عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا عبد الله بن أحمد، عن آخر قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: عبد العزيز بن الحصين بن النعمان (1) أبو سهل، ويقال: كنيته أبو الأصبع، سكتوا عنه.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - إذنا (2) - أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (3):

عبد العزيز بن حصين بن الترجمان أبو سهل من أهل مرو، ووقع إلى الشام، روى عن الزهري، وعمرو بن دينار، وابن أبي نجيح، روى عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وهشام بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عن صالح بن محمد بن زائدة (4).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنا أبو حازم العبدوي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت.

مسلم بن الحجاج يقول: أبو سهل عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان - ويقال: أبو الأصبع - ذاهب الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن [يحيى] (6)، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

ص: 277

1- كذا بالأصل هنا، مرّ: ابن الترجمان.

2- كذا بالأصل هنا، و السند معروف: مشافهة أو شفاها.

3- الجرح والتعديل 380/5.

4- بالأصل: «بن أبي زائدة» تحريف، والمثبت عن الجرح والتعديل، ترجمته في تهذيب الكمال 50/9.

5- تاريخ بغداد 440/10.

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح قياساً إلى سند مماثل.

أبو سهل عبد العزيز بن الحصين الترجمان ليس بثقة، مروزي.

قرأنا على أبي الفضل، عن أبي طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال (1): أبو سهل عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (2):

أبو الأصيح - ويقال: أبو سهل - عبد العزيز بن حصين بن ترجمان المؤذن المروزي، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري، وأبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي المنذر هشام بن عروة الأسدي، و مسلم (3) بن أبي مريم السلمي المدني. ليس بالقوي عندهم، روى عنه أبو محمد عبد الصمد بن النعمان الخراساني (4).

وقال في موضع آخر: أبو سهل - ويقال أبو الأصيح - عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان (5) الخراساني المروزي عن الزهري، وعمرو بن دينار الجمحي، روى عنه محمد بن شعيب بن شابور القرشي، و عبد الصمد بن النعمان الخراساني، حديثه ليس بالقائم.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا أبو منصور بن زريق، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب (6):

عبد العزيز بن حصين بن الترجمان أبو سهل، وقيل: أبو الأصيح المروزي، حدث عن ابن شهاب الزهري، وأبي الزبير المكي، وأيوب السختياني، و عبد الكريم بن أبي أمية، و عبد الله بن أبي نجیح، روى عنه خالد بن مخلد، و سعد بن عبد الحميد بن جعفر، و إسماعيل بن عيسى العطار، و عبد الرحمن بن نافع درخت، و أبو إبراهيم الترجماني، و عبد الرحمن بن واقد الواقدي، و قتيبة بن سعيد، و نعيم بن الهيصم، و غيرهم، و قدم بغداد، و حدث بها.

ص: 278

1- الكنى و الأسماء للدولابي 197/1.

2- الأسماء و الكنى للحاكم النيسابوري 30/2 رقم 407.

3- «و مسلم» ليست في الأسماء و الكنى.

4- زيد في الأسماء و الكنى: و أبو الحسن علي بن حجر بن إياس السعدي.

5- الترجمان بفتح التاء و الجيم و ضمها، و فتح التاء و ضم الجيم (المغنى).

6- تاريخ بغداد 439/10.

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أبو عبد الله بن بطة أخبرنا البغوي، حدثني عباس بن حاتم مولى بني هاشم، ناسعد بن عبد الحميد الأنصاري، نا عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو الأصبع عن أبي أمية بحدِيث ذكره.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب، قال (1): كتب إليّ عبد الرحمن الدمشقي بن عثمان و حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر عنه.

ح و أخبرناه عليا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أبي طاهر نا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون البجلي أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال (2): سألت أبا مسهر عن الأخذ عن عبد العزيز بن الحصين فقلت: عبد العزيز ممن يؤخذ عنه؟ فقال: أما أهل الحزم (3) فلا يفعلون - زاد [ابن] الأكفاني: فسمعت أبا مسهر يحتج بما أنكر على عبد العزيز بن الحصين، نا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري فقال: كان من البلاء على هذه الأمة أن نسوا ذلك الشهر - يعني شهر الزكاة-.

قال أبو مسهر: عبد العزيز بن الحصين سمّاه لنا الزهري.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقاء، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد العزيز بن حصين بن الترجمان خراساني، و هو ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، نا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا الجوهري، أنا محمد بن العباس، نا محمد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين يسأل عن عبد العزيز بن الحصين - يعني الترجمان - فقال: ليس بشيء.

قال الخطيب:

و بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عن عبد العزيز بن الحصين، فقال: ليس بشيء، لا يسوى حديثه فلسا، قلت: من أين هو؟ قال:

ص: 279

1- تاريخ بغداد 439/10.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 376/1-377.

3- الأصل: الحرم، و المثبت عن تاريخ بغداد و تاريخ أبي زرعة.

4- تاريخ بغداد 439/10-440.

هو من أهل خراسان من الترجمان، قد كان هاهنا ببغداد.

قال الخطيب: وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ، أنا أبي، أنا محمد بن مخلد، نا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان خراساني، ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب (1)، أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، أنا عبد الله بن عثمان الصفار، أنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، نا عبد الله بن علي بن عبد الله بن المديني، قال: سمعت أبي يقول: عبد العزيز بن الترجمان روى عنه معن وغيره بلاء من البلاء، وضعفه جدا.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمّار الموصللي قال: وكان - يعني في أطراف لوكيع - عن عبد العزيز بن الحصين فلم يقض لي أن أسمع، و عبد العزيز ليين.

أخبرنا أبو الحسين - إذنا - و أبو عبد الله - شفاها - أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (2):

سألت أبي عنه (3) فقال: ليس بقوي، منكر الحديث، ضعيف الحديث، وهو في الضعف نحو (4) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وسألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن حصين، فقال: لا يكتب حديثه.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - نا أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدثني سعيد بن عمرو البردعي، قال: قلت - يعني لأبي زرعة -: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان في موضع يحدث عنه؟ - و كنت شهادته روى عنه حديثا - فقال لي: لا، كان قرأ له حديثا، فقال لي: إنّما كتبه لأن بعده حديث بمثله.

ص: 280

1- تاريخ بغداد 440/10.

2- الجرح والتعديل 380/5.

3- في الجرح والتعديل: عن عبد العزيز بن حصين.

4- الجرح والتعديل: مثل.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، نا أبو مسلم بن مهران، أنا عبد المؤمن بن خلف النّسفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان؟ فقال: ضعيف الحديث.

أنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالوا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي.

ح وأنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنا البرقاني، أنا أحمد بن سعيد بن سعد، نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، نا أبي، قال: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل، خراساني، مروزي، متروك الحديث.

كتب إليّ أبو منصور عبد الرّحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ - فيما قرأت عليه - قال: عبد العزيز بن الحصين ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال (3): والضعف على رواياته بين، وقد روى عن الزهري أحاديث مشاهير، وأحاديث مناكير، وعبد العزيز بين الضعف فيما يرويه.

4099 - عبد العزيز بن حيّان بن صابر بن حريث

4099 - عبد العزيز بن حيّان (4) بن صابر بن حريث

أبو القاسم الأزدي المعولي (5) الموصلي (6)

سمع بدمشق هشام بن عمّار، ودحيم بن إبراهيم، وبحمص: محمد بن مصفّى، وبعسقلان: الحسين بن أبي السّري العسقلاني، وبمصر: محمد بن رمح.

وحدّث عنهم وعن العباس بن سليم، وأبان بن سفيان، وإسحاق بن عبد الواحد، ومحمد بن علي بن أبي خدّاش، وغسان بن الربيع المواصلّة، وأحمد بن عبد الله بن يونس،

ص: 281

1- تاريخ بغداد 440/10.

2- تاريخ بغداد 440/10.

3- الكامل لابن عدي 287/5.

4- بالأصل: حبان، تصحيف، والمثبت عن المختصر 136/15 وهو اقتضاه سياق التنظيم الذي أثبتته المصنف في ترتيبه الأسماء و أجدتها.

5- هذه النسبة بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو، نسبة إلى معولة، بطن من الأزدي يقال له المعاول.

6- ميزان الاعتدال 627/2.

و يحيى بن عبد الحميد الحماني، و محمد بن عبد الله بن نمير، و أبي بكر بن أبي شيبه الكوفيين، و أبي جعفر عبد الله بن محمد الثقيلي (1)، و أحمد بن عبد الملك بن واقد، و سليمان بن شعيب المقرئ، و عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو.

و روى عنه ابنه أبو جابر زيد، و إبراهيم أب عبد العزيز، و أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (2)، أنا إبراهيم بن عبد العزيز بن حيان، نا أبي.

ح قال: و نا أبو أحمد، نا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، نا عبد العزيز بن حيان، نا هشام بن عمار، نا سويد بن عبد العزيز، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في جهنم رحى تطحن علماء السوء طحنا» [7337].

قال أبو أحمد: و عندي كتاب سويد بن عبد العزيز الذي يروي عنه هشام بن عمار، ليس فيه هذا الحديث، و هذا ينفرد به عن هشام عبد العزيز بن حيان الموصلي.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد الأزهرى، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا عثمان بن خرزاذ، و عبد العزيز بن حيان الموصلي، نا أبو القاسم، قال: نا سعيد بن حفص الثقيلي، قال: قرأت على معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«الاستجمار وتر، و رمي الجمار وتر، و السعي بين الصفا و المروة وتر» [7338].

قرأت في كتاب علي بن محمد بن علي بن الأحنف الخطيب، أنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس بن إدريس الموصلي قال: قرأت على أبي منصور و المظفر بن محمد الطوسي، أنا أبو زكريا، نا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في كتاب:

«طبقات محدثي أهل الموصل»، الطبقة الثانية، قال:

و منهم عبد العزيز بن حيان بن صابر بن حريث المعولي - و معولة من الأزدي - كان فيه

ص: 282

1- بدون إعجام بالأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء 634/10.

2- الكامل لابن عدي 427/3 ضمن أخبار سويد بن عبد العزيز.

فضل وصلاح، طلب الحديث، ورحل فيه، وأكثر الكتاب، سمع من العباس بن سليم، وأبان بن سفيان، وإسحاق بن عبد الواحد، و محمد بن علي بن أبي خدّاش، و غسان وغيرهم من المواصلة، و من أحمد بن عبد الله بن يونس، و يحيى الحماني، و محمد بن عبد الله بن نمير، و ابن أبي شيبّة وغيرهم من الكوفيين و من العقيلي، و أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرائثي و غيرهم من الجزريين و كتب بالشام عن هشام بن عمّار، و دحيم، و محمد بن مصفّاء، و ابن رمح، و نظرائهم (1) من الشاميين، و وصف (2) حديثه و حديث الناس دهرًا طويلًا، و توفي سنة إحدى وستين و مائتين.

4100 - عبد العزيز بن خلف بن محمد بن المكتفي

أبو الأصبع، و يقال: أبو محمد - المعافري الأندلسي

قدم دمشق سنة اثنتين و خمسمائة، و حدّث بها بكتاب الموطأ عن الفقيه أبي داود سليمان بن أبي القاسم مولى هشام الأموي، و سمعه منه... (3) عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ، عن أبي عثمان سعيد بن نصر، عن قاسم بن أصبغ البنانّي، عن محمد بن وضاح، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، و من طريقين آخرين لابن عبد البرّ أيضًا.

سمع منه الفقيه أبو الحسن السلمي، و أبو محمد بن الأكفاني، و خالي الأكبر، و أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، و أبو محمد عبد الرحمن بن صابر، و جماعة غيرهم، و أجاز لي جميع حديثه.

أنبأنا أبو الأصبع عبد العزيز بن خلف، نا أبو داود سليمان بن أبي القاسم... (4) من بلاد الأندلس سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة، نا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ، نا أبو عثمان سعيد بن نصر، نا قاسم بن أصبغ (5).

ح قال ابن عبد البر... (6) علي أحمد بن قاسم التاهرتي، عن محمد بن عبد الله بن أبي دليم، و وهب بن ميسرة، عن ابن وضاح.

ص: 283

1- أقحم بعدها بالأصل: وانهم.

2- كذا رسمها بالأصل.

3- كلمة بدون إعجام بالأصل و رسمها: «بدايته؟؟؟» لم أتبينها.

4- كلمة غير واضحة بالأصل.

5- أقحم بعدها بالأصل: «محمد و ضبا» و لم أتبينهما.

6- كلمة لم أتبينها بالأصل و رسمها: «ويران؟؟؟».

قال: وقرأت على أحمد بن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد جميعاً عن عبيد الله بن يحيى كلاهما عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل» [7339].

سئل عبد العزيز عن مولده فقال: في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في شهر رجب منها لثمان خلون منه في يوم الثلاثاء وقت طلوع الفجر - بالأندلس.

4101 - عبد العزيز بن زرارة بن جزء [بن عمرو بن عوف

4101 - عبد العزيز بن زرارة بن جزء [بن عمرو بن عوف (1)

ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر الكلابي (2)

وفد على معاوية و طال مكثه على بابه، وله في ذلك شعر.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف و أنبأني أبو القاسم النسيب، و أبو الوحش المقرئ و غيرهما عنه، نا أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن محمد الفرضي، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، نا أبو العيلاء، نا الأصمعي.

أن عبد العزيز بن زرارة لما وصل إلى معاوية قال له: يا أمير المؤمنين لم أزل استدل بالمعروف عليك، و أمتطي النهار إليك، حتى إذا جاء الليل أقام بدني، و سافر أمني، و الاجتهاد عذر، و إذا بلغت فقط (3).

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عن أبي الحسن بن السمسار، أنا محمد بن أحمد بن عثمان الشاهد، أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر العسكري، أنشدني أبو جعفر العبدي لعبد العزيز بن زرارة الكلابي (4):

و ما لبّ اللبيب بغير حظّ *** بامتّع في المعيشة من قبيل (5)

رأيت الحظّ يستر عيب قوم *** و هيهات الحظوظ من العقول

ص: 284

1- زيادة لازمة للإيضاح عن جمهرة ابن حزم ص 283.

2- انظر جمهرة ابن حزم ص 283.

3- قط بإسكان الطاء، كعن، و قط منونا مجرورا. و قطي - بمعنى يكفي، و يقال: قطني، و يقال: قطك أي كفاك (انظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة: قطط).

4- البيتان في الحيوان للجاحظ 84/3 و عيون الأخبار 242/1.

5- عجزه في الحيوان: بأغنى في المعيشة من فتيل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا، أنا محمد بن علي الخياط، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب، أنا أبي، أنا أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر السعيدى، أخبرني محمد بن الحسن الأزدي، حدثني سهل بن محمد، نا العتبي، حدثني أبي قال:

وقف عبد العزيز بن زرارة بباب معاوية أشهرا لا يؤذن له، ثم بلغ معاوية خبره، فقال:

انذونا له، فلما دخل وقف بين يديه و أنشأ يقول:

دخلت على معاوية بن حرب *** و ذلك إذ آيست من الدخول

و ما نلت الدخول إليه حتى *** حللت محلّة الرجل الذليل

و أغضبت الجفون على فداها *** و لم أسمع إلى قال و قيل

فأدركت الذي أملت منه *** بمكث و الخطا زاد العجول

و في غير هذه الرواية.

قدم عبد العزيز بن زرارة الكلابي مع أبيه على معاوية، فمكث ببابه لا يؤذن له و عبد العزيز إذ ذاك حدث من أطراف الناس، فقال: من يستأذن [لي] (1) اليوم استأذن له غدا نفه بطرفه، و أن معاوية يعجب به و يمدحه، فنظر إليه أعرابي فقال:

من يأذن اليوم لعبد العزيز *** يأذن له عبد العزيز غدا

أصيد في الذروة من هاشم *** كالقمر التم إذا ما بدا

لم يبلغ الشيخان مقداره *** في فضله بل سادهم أمردا

ثم عرف معاوية مكانه، فأمر بإدخاله، فقال: لا أدخل أو ينفذ مني أبي، فجلّ في عين معاوية و أدخل أباه قبله، فلما رآه قال: يا أمير المؤمنين ما زلت أقطع البلاد إليك و يدلني فضلك عليك، لا أعرف يوما حتى إذا أجنني الليل أقام بدني، و سافر أمني و الاجتهاد عاذر، و إن بلغتك فقطي (2) ثم أنا على بابك منذ سنة أستعين على الجفاء بالصبر، و قد رأيت أقواما أدناهم منك الحظ، و آخرين أبعدهم الحرمان فليس للمقرّب أن يأمن، و لا للمبعد أن ييأس، و أن أول المعرفة الاختيار،.... (3) و اختير. فعجب معاوية من كلامه، و دعا يزيد ابنه فوضع

ص: 285

1- الزيادة لازمة للإيضاح عن جمهرة ابن حزم.

2- بدون إعجام بالأصل، انظر ما مرّ بشأن «قط» قريبا.

3- كلمة بدون إعجام بالأصل و رسمها: «ماملى».

يده في يده وقال: آخه، ثم ولاه بعد ذلك مصر، فقال: دخلت على معاوية فذكر البيتين الأولين وبعدهما:

فأغضبت الجفون على فداها *** وصنت النفس عن قال وقيل

ولو أتني عجلت سفهت رأيي *** ألا إن العثار مع العجول

رأيت الحظّ يستر كلّ عيب *** و هيهات الحظوظ من العقول

فبينما هو كذلك، و معاوية ينقله في أعماله إذ أتاه نعيه (1)، فأحضر معاوية أباه فقال: يا زرارة مات فتى (2) العرب، قال: هو ابنك أو ابني قال: ابنك، فاسترجع، وقال:

الآن إذ قيل عبد العزيز *** يصلي الحروب و سدّ الثغورا

و ساد هناك بني عامر صغيرا *** وقضى عليها الأمورا

و حاط الحريم وكفّ العظيم *** وأعطى الكثير وأغنى الفقيرا

و لم ير ما كان من فعله *** كبيرا ولكن رآه صغيرا

و ما زال مذ كان عبد العزيز *** لخير فتى من قریش نظيرا

فإن يكن الموت أودى به *** وأصبح فح الكلابي بريرا

فكل فتى شارب كأسه *** فإما صغيرا وإما كبيرا

آخر الجزء التاسع عشر بعد الأربعمئة.

ثم نادى منادي (3) معاوية: ألا إن فتى العرب قد مات، فعزّوا به أمير المؤمنين.

أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم - إجازة - قالت: أنا أبو منصور محمّد بن الحسين بن الفضل الكاتب، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أنا أبو علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنا أبو الحسن أحمد بن معبد بن عبد الله، نا الزبير بن بكار، حدثني هارون بن أبي بكر - يعني أخاه - حدثني بعض أهل البادية، قال:

كان عبد العزيز بن زرارة الكلابي رجلا شريفا، ذا مال كثير، وإنه أشرف عشية فواجهه

ص: 286

1- في جمهرة ابن حزم ص 283 أنه غزا مع يزيد بن معاوية بلاد الروم، وقتل هناك، وأرسل يزيد كتاب نعيه إلى أبيه معاوية.

2- في جمهرة ابن حزم: سيد العرب.

مال كثير، فما أدرك بصره من ذلك المال شيئاً إلا وفيه عائه (1) قائمة على ولدها؛ إمّا فرس، وإمّا ناقة، وإمّا وليدة، وإمّا نعجة، وإمّا عنز فقال عبد العزيز لغلام له: لمن هذا المال؟ قال:

لآل زرارة، فقال عبد العزيز: إنّي لأرى مالا إنّ له انصراما (2)، اللهم أحسن زراعة آل زرارة فأحسن صرامهم (3)، اللهم إنّ عبد العزيز يشهدك أن قد حبس ماله ونفسه وأهله في سبيل الله.

قال: ثم أتى أباه فقال: يا أبة ما ترى في رأيي ارتأيته؟ قال: تطاع فيه، و تنعم عينا يا عبد العزيز، قال: فإني قد حبست نفسي وأهلي ومالي في سبيل الله، قال: فارتحل يا عبد العزيز على بركة الله، قال: فأصبح على ظهر يصلح من أمره، فلما وجه ذلك السّوام أقبل على أهله يقود جملة، حتى وقف عليهم وقال: إنّ لي فيكم قرائب، فلا تزوّجوهن إلا رجلا يرضينه (4).

و خرج رافعا عقيرته يتغنى:

رحنا من الوعساء وعساء حمة *** لأجر و كنا قبلها بنعيم

فما أنسيتنا العيس أن قذفت بنا *** نوى غربة و للعهد غير قديم

فإن أمر قد ودعت نجدا و أهله *** فما عهد نجدنا عندنا بذيّم

فلما... (5) زمان من دون أرضنا *** ... (6) و واجهنا بلاد تميم

بكيت.... (7) ودعتني بصدّه *** عن الندي رجرا القيام عقيم

وإنّ امرأ يرجو رجوعي و قد أتت *** ركابي على خب لغير حلّيم

و حكى عبد الله بن سعد القطريلي عن الواقدي قال:

و جعل - يعني في غزوة يزيد القسطنطينية - سنة خمسين عبد العزيز بن زرارة الكلابي يتعرض للشهادة، فالتحمت الحرب يوما، و اشتدت المقارعة فأنشأ عبد العزيز يقول:

قد عشت في الدهر أطوارا على طرق *** شتى فصادفت منها اللين والشّبع

و لا بلوت و لا النعمى ينظرني *** و لا تخسفت من لا والها جرعا

لا يملأ الأمر صدري قبل موقعه *** و لا أضيق به ذرعا إذا وقعا

ثم شد على من يليه، فقتل و انعمس في جمهورهم فسحرته العلوج برماها، فاستشهد.

- 1- كذا رسمها بالأصل بدون إعجام.
- 2- الأصل: «نصراما».
- 3- صرامهم: صرمة: قطعه بائنا، وصرم النخل و الشجر: جزّه، وأصرم النخل: حان له أن يصرم، وصرامه: أوان إدراكه (انظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة صرم).
- 4- الأصل: يرضيه.
- 5- كلمة غير معجمة لم أتبينها.
- 6- كلمة غير معجمة لم أتبينها.
- 7- كلمة غير معجمة لم أتبينها.

4102 - عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التتوخي

روى عن أبيه.

روى عنه عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن عبد الله الطائي الحمصي - بها - أنا أبو حدرد أحمد بن همّام، نا عبد الرحمن بن يحيى، نا عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز، عن أبيه، و عن إسماعيل بن عبيد الله قال:

قال عبد الرحمن بن جابر بن الوليد: المدحة: الريح؟؟؟ (1).

كذا قال وهو ابن خالد بن الوليد.

4103 - عبد العزيز بن سعيد بن عبد الملك بن مروان

4103 - عبد العزيز بن سعيد (2) بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر.

4104 - عبد العزيز بن سعيد بن هشام

ابن عبد الملك بن مروان الأموي

من شيوخ بني أمية.

له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز الذي ذكر فيه تسمية من كان بدمشق وأعمالها منهم.

و ذكر أنه كان يسكن في ريبض باب الجابية، وأن له ابنا اسمه محمد بن عبد العزيز شاب له ابن اسمه سليمان بن محمد بن عبد العزيز ابن تسع سنين، و ابن اسمه أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن أربع سنين.

4105 - عبد العزيز بن سعيد

أبو (3) الأصبح الهاشمي

حدّث بدمشق و تيس عن إسحاق بن الضيف، و محمد بن أبي السري، و يحيى بن

1- كذا رسمها بالأصل.

2- وأبوه يسمى سعيد الخير، وهو صاحب نهر سعيد الذي عمله، (نسب قريش ص 165).

3- بالأصل: «بن» تصحيف.

سليمان الجعفي، وسليمان بن عبد الرحمن، وأحمد بن أبي الحواري، وعمرو بن عثمان الحمصي، والمسيب بن واضح، ومؤمل بن إهاب، وعبد الله بن عمرو بن الجراح الغزي (1)، وعبد الله بن عبد الملك القيسراني، ومحمد بن سماعة الرملي، وعبد المنعم بن بشر اليماني.

روى عنه أبو الميمون بن راشد، وعبد الحكم بن نافع بن الأصبغ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بالمصري.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي - قراءة عليه - نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي، نا إسحاق بن الصّيف، نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ثلاثاً: ثنتان في الأذنين، وواحدة على الكاهل.

4106 - عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب القرشي

أخو الوليد بن سليمان، وعم عبد العزيز بن الوليد عبيد.

من أصحاب مكحول، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه أخوه الوليد بن سليمان.

أنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال (2):

سمعت أبا مسهر يذكر عن صدقة بن خالد، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن أخيه عبد العزيز قال: وكان معنا أبو قلابة - يعني مع عمر بن عبد العزيز -.

قال أبو زرعة: بنو أبي السائب هؤلاء أهل بيت من أهل دمشق، أهل علم، وفضل، وخير، عبد العزيز، والوليد ابني (3) سليمان بن أبي السائب، وأبوهما (4)، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له: عبيد.

ص: 289

1- مهملة بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت عن الأنساب.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 447/1.

3- كذا بالأصل، وفي تاريخ أبي زرعة: بن.

4- بالأصل: «و أبو همام عبد العزيز» والمثبت: «و أبوهما، وعبد العزيز» عن تاريخ أبي زرعة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّ مرقندي، أنا أبو الحسين بن النّور، أنا محمّد بن عبد الرّحمن بن العباس، نا أحمد بن نصر بن بحير، نا علي بن عثمان، نا نفيل، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

رأيت عبد العزيز بن أبي السائب يعرض على مكحول.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني (1)، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول: الوليد بن سليمان بن أبي السائب، و عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب أخوه.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال في تسمية الأخوة من أهل الشام قال: أخوان: الوليد بن سليمان بن أبي السائب، و عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب، يحدث عن عبد العزيز أخوه الوليد بن سليمان بن أبي السائب.

4107 - عبد العزيز بن سليمان بن هشام

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

4108 - عبد العزيز بن سهل

أبو سهل الدمشقي

حدّث عن سعيد بن عبد العزيز، و جميل رفيق إبراهيم بن أدهم.

روى عنه عبد الله بن خبيق، قاله أبو عبد الله بن منده.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي القاسم بن الفرات أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا، نا عبد الله بن خبيق، حدّثني أبو سهل الدمشقي قال:

سمعت جميلا يقول: - و كان رفيقا لإبراهيم بن أدهم: - لي عشرون سنة ما أكلت حلالا، قلت: و كيف علمت؟ قال: لم.... (2) من أبي ما لقلبي لا يتابعني.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، نا أبو

ص: 290

1- الأصل: الكناني، تصحيف.

2- كلمة غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

عبد الله محمد بن المسيّب الأريغاني، أنا عبد الله بن خبيق الأنطاكي، نا أبو سهل الدمشقي، عن سعيد بن عبد العزيز قال:

دخلت على سليمان الخواص فرأيتَه جالسا في الظلمة وحده.

فذكر حكاية قدمناها في ترجمة سليمان الخواص.

4109 - عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة

أبو محمد السّعيدي الأندلسي الشاطبي

قدم دمشق طالب علم.

وسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكتّاني.

ورحل إلى العراق فسمع بها أبا محمد الصّريفيني، وأبا منصور بن عبد العزيز العكبري، وأبا محمد المثنى بن إسحاق بن عبيد بن عبد السلام القزويني الواعظ، وأبا جعفر بن مسلمة.

وصنّف غريب حديث أبي عبيد القاسم بن سلام على حروف المعجم، وجعله أبوابا، سمعه منه أبو محمد بن الأكفاني شيخنا في سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

وحدث عنه أبو رافع مّياس بن مهدي بن كامل بن الصّكيل، وابنه أبو إسحاق إبراهيم بن مّياس.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني - ونقلته من خطه - نا الشيخ الفاضل أبو محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السّعيدي - من لفظه - أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة - ببغداد.

ح وأخبرنا أبو الحسن فيروز بن عبد الله الكرجي (1)، أنا أبو جعفر بن المسلمة، نا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد - إملاء - نا يعقوب بن إبراهيم الدّورقي، نا إسماعيل بن عليّة، عن يحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يبولنّ أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه» [7340].

ص: 291

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني قال:

وفيها - يعني سنة خمس وستين وأربعمائة - توفي أبو محمّد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السّدي الأندلسي رحمه الله في شهر رمضان.

وقال ابن الأكفاني في موضع آخر: مات في حوران من أعمال دمشق.

4110 - عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي (1)

حدّث عن أبيه، و محرّش بن عبد الله الكعبي الخزاعي (2).

روى عنه: حميد الطويل، والسّفاح بن مطر، و مزاحم بن أبي مزاحم مولاه (3)، و كلثوم بن جبر.

و ولي مكة لسليمان بن عبد الملك، و قيل: إنّه وليها أيضا لعبد الملك، و كان جوادا ممدحا، و توفي برصافة هشام، و الأظهر أنه دخل دمشق، و قد كان لأخيه خالد بن عبد الله بها دار (4).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (5)، حدّثني أبي، نا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مولى لهم [يقال له] (6) مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد (7)، عن رجل من خزاعة يقال له محرّش - أو ابن محرّش - لم يثبت سفيان اسمه (8).

أن النبي صلى الله عليه و سلم خرج من الجعرانة (9) ليلا (10)، فاعتمر ثم رجع فأصبح بها كبائت،

ص: 292

1- انظر أخباره في: تهذيب الكمال 503/11 و تهذيب التهذيب 464/3.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 469/17.

3- كذا بالأصل، و في تهذيب الكمال: مولى عمر بن عبد العزيز، ترجمته في تهذيب الكمال 29/18.

4- بالأصل: دارا.

5- مسند أحمد بن حنبل 590/5 رقم 16640.

6- الزيادة عن مسند أحمد.

7- أقحم بعدها بالأصل: «عن رجل من أسيد» و المثبت يوافق عبارة مسند أحمد.

8- في المسند: يقال له: محرّش أو محرّش، لم يكن سفيان يقيم على اسمه، و ربما قال: محرّش و لم اسمه أنا.

9- الجعرانة: بكسر أوله، قال ياقوت: ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه و يشددون راءه، و أهل الإتقان و الأدب يخطئونهم و يسكنون العين و يخففون الراء، و هي ما بين الطائف و مكة، و هي إلى مكة أقرب (معجم البلدان).

10- في المسند: ليلة.

فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن زبّان (1) بن حبيب، أنا الحارث بن مسكين، ناسفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد، عن محرّش الكعبي، قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلاً، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة، فاعتمر ثم أصبح بها كبائت.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي (2)، أنا محمد بن يحيى - يعني ابن عمر (3) - وسعيد - يعني ابن عبد الرحمن المخزومي - قالوا: ناسفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محرّش الكعبي.

أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلاً فاعتمر، ثم رجع إلى الجعرانة فأصبح بها كبائت، قال: فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الحيري، أنا أبو العباس الأصم، نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، نا عبد الوهاب - يعني ابن عطاء - أخبرني ابن جريح، أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محرّش الكعبي قال:

خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلاً معتمراً، فدخل مكة ليلاً، فقضى عمرته ثم خرج من تحت ليلته فأصبح بالجعرانة.

ورواه جماعة عن ابن جريح، عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محرّش.

ورواه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، عن عيسى بن يونس، عن ابن جريح، فقال محرّش: بالحاء وهو الصواب.

ص: 293

1- الأصل: ريان، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 519/14.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 257/14.

3- كذا بالأصل، وقد ذكر الذهبي في شيوخ الجندي: محمد بن أبي عمر العدني. وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله العدني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 96/12.

كذلك ذكر علي بن المديني و الحميدي، و لذلك حكى عمرو بن علي الفلاس عن رجل من ولد محرّش.

و ليس هذا موضع استيفاء ذكر هذه الطرق.

كتب إليّ أبو بكر الشيرازي (1)، و أخبرني عنه أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري عنه.

و أخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلوويه الرازي - ببغداد - أنا أبو بكر الخطيب.

قالا: أنا أبو بكر الحيري، أنا أبو العباس الأصم، نا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي قال: قال ابن جريج: هو محرّش.

قال الشافعي: و أصاب ابن جريج لأن ولده عندنا بنو محرّش.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمّد بن إبراهيم بن عبد الله بن مروان بدمشق، أنا أحمد بن أبي رجاء، نا يعقوب بن إبراهيم، نا هشيم، أنا العوّام بن حوشب، نا السّفاح بن مطر، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد (2) بن أسيد، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال:

«عرفة: اليوم اليوم (3) الذي يعرف فيه الناس» [7341].

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن الحسين، و أبو غالب أحمد، و أبو عبد الله يحيى ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار (4) قال:

في تسمية من ولد عبد الله بن خالد بن أسيد: و عبد العزيز، و عبد الملك ابني عبد الله، و أمّهما: أم حبيب بنت جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، و أخوهما لأُمّهما عبد الله بن سعيد بن العاص.

استعمل عبد الملك بن مروان عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد على مكة، و له

ص: 294

1- بالأصل مهملة بدون إعجام.

2- الأصل: مخلد، تصحيف.

3- كذا بالأصل: «اليوم» مكررة.

4- انظر نسب قریش للمصعب ص 190-191 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

يقول أبو صخر الهذلي (1):

يا أمّ حسان أتى و السرى تعب *** جبت البلاد (2) بلا سمت و لا هاد

إلا (3) فلانص لم تطرح أزمّتها *** حتى و نين و ملّ العقة الحادي

و المرسمون إلى عبد العزيز بها *** معا و شتى و من شفع و إفرادي (4)

عوامدا لندى العيصي قاربه *** ورد القطا فضلات بعد و راد (5)

كانّ من حلّ في أعياص دوحته *** إذا تولّج في أعياص آساد

إذا تبرّضت (6) الأثماد أو نزحت (7) *** أو ردت منه خليجا غير أثماد (8)

و مات عبد العزيز برصافة هشام، فرثاه أبو صخر الهذلي فقال (9):

إن يمس رسما بالرّصافة ثاويا *** فما مات يا ابن العيص أيامك الرّهر

و ذي ورق من فضل مالك ماله *** و ذي حاجة قد رشت ليس له وفر

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس، قال في تسمية من روى عنه حميد الطويل: عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

أبنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسين الأصبهاني - قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال (10):

ص: 295

1- الأبيات في شرح أشعار الهذليين 941/2 و نسب قريش للمصعب ص 191.

2- شرح أشعار الهذليين: جبت الفلاة بلا نعت و لا هادي.

3- شرح أشعار الهذليين و نسب قريش: إلى.

4- في المصدرين: و فرد.

5- الأصل: «ورد القنا فضلات بعد أزواد» و المثبت عن شرح أشعار الهذليين.

6- تبرّضت: استقي منها قليلا قليلا.

7- في شرح أشعار الهذليين: «نكرت» أي قلت.

8- في شرح أشعار الهذليين: أوردت قبض خليج غير أثماد.

9- البيتان في شرح أشعار الهذليين 950/2 من قصيدة رثاه و هو حي، و ذاك أنه قال له: ارثني حتى أسمع، فقال: و انظر نسب قريش ص

191 و تهذيب الكمال 504/11.

عبد العزيز بن خالد (1) بن عبد الله بن أسيد، عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل، روى عنه السَّفَّاح بن مطر، و كلثوم بن جبر.

وقال ابن بكر: نا ابن جريج قال: رأيت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد أمير الحاج بمكة يكبر يوم (2) الصدر بالمحصب حتى الليل (3).

كذا قال البخاري، و الصواب من نسبه ما ذكرناه.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي - إذنا - و أبو عبد الله الخلال - شفاها - قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (4):

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، روى عنه كلثوم بن جبر، و السَّفَّاح بن مطر، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بكير، قال الليث: و حج بالناس عامئذ - يعني سنة ثمان و تسعين - أمير أهل مكة عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد (5).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي.

و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، و أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار.

قالا: أنا الحسين بن علي الطنাজيري.

قالا: نا محمّد بن زيد الأنصاري، أنا محمّد بن محمّد الشيباني، نا هارون بن حاتم، نا أبو بكر بن عياش قال: ثم حجّ بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد سنة ثمان و تسعين.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو

ص: 296

1- كذا بالأصل هنا و التاريخ الكبير: بن خالد بن عبد الله و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

2- ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير.

3- ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير.

4- الجرح و التعديل 386/5.

5- تهذيب الكمال 504/11.

بكر بن المقرئ، نا أبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن جعفر الرَّزَّاد المنبجي، نا عبید اللّٰه بن سعيد بن إبراهيم، قال: قال أبي سعد بن إبراهيم الزهري:

ثم حجَّ عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن خالد بن أسيد بالناس سنة ثمان و تسعين، و هو يومئذ أمير مكّة - يعني في ولاية سليمان بن عبد الملك-

قال: و حجَّ بالناس عبد العزيز بن عبد اللّٰه سنة إحدى و مائة - يعني في أيام يزيد بن عبد الملك-.

أخبرنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (1):

أمر (2)- يعني سليمان بن عبد الملك - على مكة خالد بن عبد اللّٰه القسري، ثم عزله و ولي داود بن طلحة، ثم عزله و ولي عبد العزيز بن عبد اللّٰه حتى مات (3).

و أقام الحجّ - يعني سنة ثمان و تسعين - عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن خالد بن أسيد (4)، و أقرَّ عمر بن عبد العزيز عليها عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن خالد بن أسيد حتى مات عمر (5).

قال: و عزل - يعني يزيد بن عبد الملك - عبد العزيز بن عبد اللّٰه و ضمها مع الطائف إلى عبد الرّحمن بن الضحاك سنة ثلاث و مائة (6).

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد اللّٰه ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار (7).

حدثني مُحَمَّد بن سلام، عن أبي اليقظان عامر بن حفص، و عثمان بن عبد الرّحمن بن عبيد (8) اللّٰه بن سالم الجمحي أحدهما ببعض الحديث و الآخر ببعضه، قالوا:

لما قدم سليمان بن عبد الملك مكة في خلافته قال: من سيّد أهلها؟ قالوا: بها رجلان يتنازعان الشرف: عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن خالد بن أسيد، و عمرو بن عبد اللّٰه بن صفوان،

ص: 297

- 1- تاريخ خليفة بن خيَّاط ص 317.
- 2- في تاريخ خليفة: أقرّ.
- 3- يعني حتى مات سليمان كما يفهم من عبارة خليفة.
- 4- تاريخ خليفة ص 316.
- 5- تاريخ خليفة بن خيَّاط ص 232.
- 6- تاريخ خليفة ص 332 ضمن إخباره عن تسمية عمال يزيد بن عبد الملك.
- 7- رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال 504/11.
- 8- تهذيب الكمال: «عبد اللّٰه.» انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 428/9 و تهذيب الكمال 441/12.

فقال: ما سوي عمرو وبعبد العزيز في سلطاننا، و هو ابن عمنا إلا و هو أشرف منه، فأرسل إلى عمرو وخطب ابنته، فقال: نعم، ولكن علي بساطي، و في بيتي، فقال سليمان: نعم، فأتاه في بيته معه عمر بن عبد العزيز فتكلم سليمان، فقال عمرو: نعم، علي أن يفرض لي كذا و يقضى عني كذا و يلحق (1) لي كذا، و سليمان يقول: قد كان ذلك، فأنكحه، فلما خرج قال لعمرو:

ألم تر إلى شرطه عليّ لو لا أن يقال: دخل و لم ينكح لقت.

4111 - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر

4111 - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد (2) الله بن عمر

ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى (3) بن رياح

ابن عبد الله بن قرط (4) بن رزاح القرشي العدوي المدني (5)

حدّث عن: أبيه، و أبي بكر محمّد بن عمرو بن حزم.

روى عنه: حنظلة بن أبي سفيان، و محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، و عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون (6)، و عبد الله بن المبارك.

و وفد على هشام بن عبد الملك في شأن صدقة جديه عمر، و ابن عمر رضي الله عنهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين (7) بن النور، أنا أبو الحسين محمّد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي الدقاق، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا أبو سعد مالك بن سيف التّجيبى - بمصر - نا عبد الله بن يوسف التّيسى، نا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال:

استأدى عليّ مولى لي جرحته يقال له: سلام البربري إلى ابن حزم، فقال: جرحته؟ فقلت: نعم، فقال: سمعت عمرة تقول (8): قالت عائشة:

ص: 298

1- في تهذيب الكمال: تفرض... تلحق... تلحق.

2- «عبد الله» لم تكرر في مختصر ابن منظور 141/15.

3- الأصل: عبد العزيز، تصحيف.

4- رسمها غير واضح بالأصل، و الصواب ما أثبت، انظر مصادر ترجمته.

5- ترجمته في: تهذيب الكمال 508/11 و تهذيب التهذيب 465/3 و تاريخ بغداد 434/10.

6- الأصل: الماجشون، تصحيف، و الصواب عن تهذيب الكمال.

7- اللفظة غير ظاهرة من سوء التصوير بالأصل، و السند معروف.

8- بالأصل: يقول.

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم»، قال: فخلّى سبيله ولم يعاقبه [7342].

قال: ونا يحيى، نا إبراهيم بن محمد الصفار، نا مخلد بن مالك، نا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال، عن ابن أبي ذئب، أخبرني عبد العزيز بن عبد الله، عن ابن حزم قال:

سمعت عمرة تحدث عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله، وقال في آخره: وقد أقلناك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه.

ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، نا محمد بن عبد الوهاب - يعني أبا أحمد العبدى - أنا أحمد بن يزيد بن دينار (1) أبو العوام بالسقيا، نا محمد بن إبراهيم - يعني الجاري - عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي (2)، عن عبد العزيز بن عبيد الله بن عمر عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من حجّ عن والديه بعد وفاتهما كتب الله له عتقا من النار، وكان للمحجوج عنهما أجر حجة تامة، من غير أن ينتقص من أجورهما شيء» [7343].

وقال صلى الله عليه وسلم: «ما وصل ذورحم رحمة بأفضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في قبره» [7344].

وقال صلى الله عليه وسلم: «من مشى عن راحلته عقبه (3) فكانما أعتق رقبة»، انتهى حديث ابن خلف، وزاد البيهقي قال أبو أحمد الفقيه: ستة أميال.

قال البيهقي: شيخ أبي أحمد، وشيخ شيخه مجهولان، والله أعلم.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار (4)، قال:

ص: 299

1- كذا رسمها.

2- تقرأ بالأصل: «السدويني» والمثبت عن ترجمته في تهذيب الكمال 287/5 و سير أعلام النبلاء 336/6.

3- العقبة: الشوط .

4- نسب قريش للمصعب ص 357 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

فولد عبد الله (1) [بن عبد الله] بن عمر: عمر بن عبد الله، وأمه أم سلمة بنت المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، وعبد الحميد، وعبد العزيز و كانا من وجوه قريش.

قال: ونا الزبير، حدثني مصعب بن عثمان، قال:

اختصم آل عمر بن الخطاب في ولاية صدقة عمر وعبد الله بن عمر فخرجت منهم جماعة إلى هشام بن عبد الملك فيهم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر فأعجب هشامًا جمال عبد العزيز، وبيانه فقال له: لمن تطلب ولاية الصدقتين؟ قال: لأخي عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله وكنني بذلك، قال: ما أسأل عن عبد الحميد بعد أن كنت أنت وكيله، ولاها عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله.

قال الزبير: وكان عبد العزيز بن عبد الله مع نباهته بارع الجمال.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال (2):

في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، وأمه أم عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل، فولد عبد العزيز بن عبد الله: عمر بن عبد العزيز، وأمه كبشة بنت عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب، وعبد الله بن عبد العزيز وهو العابد، وأمه أمة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن مليل (3) بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس من الأنصار، وذكر غيرهما ثم قال: وقد ولي عمر بن عبد العزيز بن عبد الله المدينة وكرمان واليامة (4)، وخرج حسين بن علي بن حسن (5)، وعمر بن عبد العزيز بن عبد الله والي المدينة، وأوصى أخوه عبد الله بن عبد العزيز العابد أن لا يصلي عليه عمر، وكان مهاجره إلى أن مات.

ص: 300

1- الأصل: عبيد الله، تصحيف، والزيادة التالية اقتضاها السياق عن نسب قريش.

2- ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فاسمه ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات المطبوع.

3- كذا رسمها بالأصل، وفي نسب قريش للمصعب ص 359 بليل.

4- ولي المدينة وكرمان لهارون الرشيد، وولي اليمامة لعيسى بن جعفر بن المنصور (نسب قريش ص 358).

5- بالأصل: حسين، تصحيف، راجع نسب قريش ص 54.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم نا أبو الفضل، أنا أبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون:

و محمد بن الحسن قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (1):

عبد العزيز بن عبد الله (2) بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، روى عنه عبد العزيز الماجشون، وابن أبي ذئب، وابن المبارك، سمع محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وهو والد عبد الله المدني (3) أبو محمد.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4):

عبد العزيز بن عبد الله (5) بن عمر القرشي روى عنه عبد العزيز الماجشون، وهيب، وابن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، قال (6):

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، سمع محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، روى عنه عبد العزيز الماجشون، وابن أبي ذئب، وابن المبارك، وكان عبد العزيز نبيها في آل عمر وجيها عندهم، وكان من أحسن الناس صورة وأبرعهم جمالا.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قالوا (7): أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار.

حدثني محمد بن عبد العزيز العمري عن عيسى بن محمد بن عبد العزيز العمري، قال: قال عبد العزيز بن عبد الله.

خرجت على بغلتي، فلما انحدرت من المنارتين لقيت عبّاد بن عبد الله بن الزبير نازلا

ص: 301

1- التاريخ الكبير للبخاري 13/2/3.

2- كذا بالأصل: وهو عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر كما في التاريخ الكبير، وهو صاحب الترجمة.

3- التاريخ الكبير: المدني.

4- الجرح والتعديل 386/5.

5- كذا بالأصل والجرح والتعديل، انظر الحاشية التي سبقت الحاشيتين السابقتين.

6- تاريخ بغداد 434-435/10.

7- الأصل: قالوا.

من العقيق بين جاريتين له كأنهما طاوسان وقد أرى عن الثمانين، فاستحييت منه و انحزت إلى شق الحرة الآخر، فقال: هلم إلي يا ابن أخي، فدنوت منه، فقال: إني خرجت بين جاريتي هاتين لا يريان بي شيئاً، فلما رأياك وشيا بك.... (1) أبصارهما، و هما حرتان إن خرجنا من المنزل ما كنت حيا، و كان آل عبد الله بن عبد الله إذا خاصمهم أحد من بني عمهم في ولاية الصدقة.... (2) بعبد العزيز و يقولون: نبايض بعبد العزيز عزائنا.

قال: و نا الزبير، حدثني محمد بن عبد الرحمن أحد بني عامر بن لؤي، قال: قال... (3) الضحى: الموضع و أبي عبد العزيز نبايض به عزائنا.

قوله: نبايض به: يفاخر به في أيامه البيض و أخباره البيض.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا علي بن أبي علي، نا محمد بن عبد الرحمن المخلص، و أحمد بن عبد الله الدوري.

ح و أخبرناه عالياً أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص.

قالا: نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار (5)، حدثني مصعب بن عثمان، و محمد بن الضحاك الحزامي، و محمد بن الحسن المخزومي و غيرهم أن عبد العزيز كان ممن أشرف (6) مع محمد بن عبد الله بن الحسن، فلما قفل محمد حمل عبد العزيز إلى أمير المؤمنين المنصور في حديد، فلما أدخل عليه قال: ما رضيت أن خرجت علي حتى خرجت معك بثلاثة أسياف من ولدك؟ فقال له عبد العزيز: يا أمير المؤمنين صل رحمي، و اعف عني، و احفظ في عمر بن الخطاب، فقال: أفعل، فعفا عنه، فقال له عبد الله بن الربيع المدائني: يا أمير المؤمنين اضرب عنقه لا تطمع فيك فتیان قريش، فقال له أمير المؤمنين المنصور: إذا قتلت هذا - زاد أبو جعفر: و أشباهه، فقالا: على من - فعلى من أحب أن أتأمر؟ قال (7): و نا الزبير، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري، عن أبي

ص: 302

1- كلمة غير مقروءة بالأصل.

2- رسمها بالأصل: هرعون.

3- كلمة لم أتبينها رسمها: «لومة».

4- تاريخ بغداد 435/10.

5- و من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 508/11.

6- في تاريخ بغداد: أسر.

7- القائل: أحمد بن سليمان الطوسي. و الخبر في تاريخ بغداد 435/10 و تهذيب الكمال 509/11.

هريرة بن جعفر المخزومي (1) مولى أبي هريرة أن الديباج محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، و عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب خطبا امرأة من قريش فاختلف عليها في جمالهما، فجعلت تسأل و تستبحت إلى أن خرجت تريد صلاة العتمة في المسجد، فرأتهما قائمين في القمر يتعابان في أمرها، و وجه عبد العزيز إليها و ظهر محمّد إليها، فنظرت إلى بياض عبد العزيز و طوله، فقالت: ما نسأل عن هذين و تزوّجت عبد العزيز، فجمع الناس و أولم لدخولها، فبعث إلى محمّد بن عبد الله بن عمرو فدعاه فيمن دعا، فأكرمه و أجلسه في مجلس شريف، فلما فرغ الناس برك له محمّد و خرج و هو يقول:

بيناً أرجي أن أكون وليّها *** رميت بعرق من وليمتها سخن

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال:

خرج عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله إلى الحجّ و هو حديث عهد بعرس، فلما كان يوم النفر الأول يسرع شوقاً إلى أهله، فسبق المسبق إلى العرس فاستحيا أن يدخل نهارة، فإذا بسفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان قد جاء على بغلة له يتوشى أخبار الموسم، فلما رأى عبد العزيز قال: ما لك يا ابن أخي لا تدخل المدينة؟ فقال: أستحيي أن أدخلها نهارة أول الناس، فقال له: أقسمت عليك إلا ركبت راحلتك، و أنا معك تشوّقت إلى أهلك و أنت حديث عهد بعرس، و تجلس عنهم و قد بلغت هذا الموضع، و قد أخبره عبد العزيز بعرسه، و تشوقه، فركب عبد العزيز راحلته و مضى معه سفيان بن عاصم حتى دخلا المدينة، فدخل عبد العزيز على أهله و قال لهم: عتبوا الراحلة و لا يعلم بمقدمي أحد، فلم ينشب أن أجعل الناس يستأذنون، فأذن لهم، و قال: من الذي أخبركم بمقدمي؟ قال: هاتيك راحلتك قد حلق رأسها و جلّلت ملحفة مصفرة يطاف بها في السوق، فدخل على زوجته فقال: ما هذا الذي فعلت؟ قالت: تشوّقت إليّ و سرّعت و أردت أن أكرم ذلك، أردت و الله أن أظهر للناس حظوتي عندك.

4112 - عبد العزيز بن عبد الحميد اللّخمي الدّاراني

حدّث عن الأوزاعي.

روى عنه يزيد بن محمّد بن عبد الصمد.

ص: 303

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس الفقيه، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا، قالاً: أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا (1) عبد العزيز، نا.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوي، نا جدي أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين - إملاء - نا الحسن بن آدم، حدثني يزيد بن عبد الصمد، نا عبد العزيز بن عبد الحميد اللّخمي من أهل داريا، نا الأوزاعي، عن مقاتل، عن أبي بردة، عن أبيه قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورة أعرابي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه، فقال: يا محمد ما الإيمان؟ قال: «تؤمن - وفي حديث ابن السمرقندي: أن تؤمن - بالله و اليوم الآخر، و الملائكة، و الكتاب، و النبيين، و البعث بعد الموت، و القدر خيره و شره»، قال: إذا فعلت هذا - وفي حديث ابن السمرقندي: ذلك - فأنا مؤمن؟ قال: «نعم»، قال: صدقت، قال: فما الإسلام؟ قال: «تشهد أن - وفي حديث ابن السمرقندي: شهادة - أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله، و تقيم الصلاة، و تؤتي الزكاة، و تحج البيت، و تصوم شهر رمضان»، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: «نعم»، قال: صدقت - زاد ابن السمرقندي: قال: فما الإحسان؟ - قال: «تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تره فهو يراك»، قال: صدقت، قال: فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يطلب الرجل فلم يقدر عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم» - وفي حديث ابن قبيس: قال ثم انصرف ثم طلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدره عليه قال: ثم قال: «هذا جبريل يعلمكم أمر دينكم» [7345].

4113 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم

أبو الحسن - وقيل: أبو القاسم - القزويني الفقيه الشافعي (2)

قدم دمشق، و حدث بها و بصور عن أبيه، و أبي القاسم كامل بن علي بن محمد بن سلم القصري، و القاضي أبي محمد عبد الله بن أبي زرعة القزويني الحافظ (3) الفقيه، و أبي علي حمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصفهاني، و أبي جعفر محمد بن عبد الله بن

ص: 304

1- بالأصل: نا العباس عبد العزيز نا.

2- انظر التدوين في أخبار قزوين 191/3.

3- مطموسة بالأصل.

عبد السلام الأبهري، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن زنجويه القطان، وأبي الحسن علي بن الحسن الصيقلبي القزويني، وأبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير الرازي، وأبي عمر بن مهدي.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن العباني، وأبو حفص عمر بن الحسن بن عيسى.... (1)، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي الصوفيون، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابنه أبو عبد الله الحسن بن أحمد، وأبو البشر المؤمل بن الحسن بن أحمد الطائي، ونجا بن أحمد العطار.

و ناعنه أبو القاسم النسيب بحكايتين.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا الفقيه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني قدم علينا دمشق في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة - قيل له: حدثك أبوك عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو الحسن محمد بن هارون الزنجاني (2)، نا موسى بن هارون، نا قتيبة، نا حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني، نا ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت:

مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي بين ليلتي ويومي، بين سحري ونحري (3)، و خلطت ريتي بريقه، قيل: يا أم المؤمنين كيف خلطت ريتك بريقه؟ قالت: دخل عبد الرحمن ويده سواك، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه قد اشتهاه، فأخذت السواك فكسرتة ثم مضغته، ثم ناولته النبي صلى الله عليه وسلم فاستاك به.

قال... (4) عمران: قال لنا قتيبة في هذا الحديث نا حفص بن ميسرة، نا ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تقول، فجعلته: أنا عائشة، لأن عمر بن سعيد بن أبي حسن أدخل بين ابن أبي مليكة وبين عائشة في إسناد هذا الحديث: ذكر أن أبا عمرو.

رواه نافع بن عمر، وعبد الجبار بن الورد، وأبو [أيوب] السخيتاني، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة كما رواه حفص بن ميسرة إلا أنهم لم يذكروا لفظ الخبر فيه.

ص: 305

1- غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، ولم أتبينها.

2- إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن الأنساب.

3- أي مات وهو مستند إلى صدرها، وما يحاذي سحرها منه (النهاية).

4- كلمة غير واضحة قراءتها بالأصل.

فأما حديث نافع.

فأخبرناه أبو بكر بن المزرفي (1)، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي... (2).

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، قال: نا... (3) بن عمر و هو الضبي، نا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن [أبي] (4) مليكة قال: قالت عائشة:

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي، وبين سحري ونحري، و جمع الله بين ربي (5) و ريقه. قالت عائشة: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر بسواك... (6) وفي حديث البغوي:

فكسف عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذته فمضغته ثم... (7) به، وفي حديث أبي يعلى: له.

و أما حديث عبد الجبار.

فأخبرتنا به أم المجتبي العلوية قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى، و هو ابن حماد، نا عبد الجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: كانت عائشة تقول:

إن من نعم الله تبارك و تعالى أمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي، و بين سحري ونحري، و أن الله جمع بين ربي و ريقه؛ دخل عليّ عبد الرحمن بن أبي بكر و معه سواك... (8) فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه، فقلت: يا عبد الرحمن... (9)، فقصمه ثم ناولنيه و مضغته حتى إذا لان ناولته النبي صلى الله عليه وسلم... (10) فذهب يرفعه فلم... (11) يده، و شخص بصره فقال: «اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى» [7346].

و أما حديث أيوب.

ص: 306

1- الأصل: المرزقي، تصحيف. تقدم التعريف به.

2- كلمة غير واضحة من سوء التصوير.

3- كلمة غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، و قد ذكر المزي في تهذيب الكمال 26/19 ترجمة نافع بن عمر الجمحي من الرواة عنه: داود بن عمرو الضبي.

4- زيادة لازمة للإيضاح.

5- كلمة غير مقروءة من سوء التصوير، و اللفظة المثبتة باعتبار السياق، و هو ما يتفق مع الرواية السابقة.

6- كلمة غير واضحة من سوء التصوير.

7- كلمة غير واضحة من سوء التصوير.

8- كلمتان غير مقروءتين من سور التصوير.

9- كلمات غير مقروءة. لم أتبينها.

10- غير واضحة من التصوير.

فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد، وأبو سهل.... (1) بن أحمد بن عبيد الله، قال: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي.

[ح و أخبرنا] أبو عبد الله الفراوي قال: نا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيثار، أنا أبو علي محمد بن عمر بن شبيب (2)، قال: أنا محمد بن يوسف، نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي (3) مليكة، عن عائشة قالت:

توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي، وبين سحري ونحري، وكان أحدنا يعود بدعاء إذا مرض، فذهبت أعوده، فرفع رأسه إلى السماء وقال: «(في الرفيق الأعلى، في الرفيق الأعلى)»، و مر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أنه له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها و... (4) فرفعتا إليه، فاستن بها كأحسن ما كان مستنا، ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده - فجمع الله بين ريقه و ريقه في آخر يوم من الدنيا و أول يوم من الآخرة [7347].

و أما حديث ابن أبي حسن الذي زاد في إسناده: أبا عمرو.

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا عيسى بن يونس، نا عمر بن سعيد بن أبي حسن المكي، نا ابن أبي مليكة، أنا أبا عمرو مولى عائشة أخبره أن عائشة قالت:

إن مما أنعم الله عليّ بن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في بيتي، وبين سحري ونحري، و جمع الله بين ريقه و ريقه عند الموت، دخل علي أخي عبد الرحمن، و أنا مستندة رسول الله صلى الله عليه وسلم، و بيده سواك، فجعل ينظر إلي، و كنت أعرف أنه يعجبه السواك و يؤلفه، فقلت: آخذه لك؟ فأوما برأسه أن نعم، فناولته إياه فأدخله في فيه، فاشتد (5) عليه فتناولته و قلت: أليته لك؟ فأوما برأسه أن نعم، فليتنه له، فأمره و بين يديه ركة - أو قالت: عليه - شك ابن أبي حسن - فيها ماء، فجعل يدخل يده فيها و يمسح بها وجهه و يقول: «لا إله إلا الله، إن للموت

ص: 307

1- غير واضحة من التصوير.

2- الأصل: شيبويه، ترجمته في سير أعلام النبلاء 423/16.

3- كتبت بين السطرين بالأصل.

4- غير مقروءة بالأصل.

5- بدون إعجام بالأصل، ولعل الصواب ما ارتأيناه.

لسكرات»، ثم نصب يده وأشار ابن أبي حسن باصبعه يقول: «الرفيق الأعلى، الرفيق الأعلى» حتى قبض، ومالت يده [7348].

وقد أخرج البخاري حديث نافع، وأيوب، وابن أبي حسن (1) في صحيحه.

وجدت بخط أبي الفرج (2) غيث بن علي:

قرأت على ظهر جزء بخط عبد الرحمن القزويني: ولد ابني عبد العزيز عشية الخميس ليلة الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال:

ورد الخبر أن القاضي أبا القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني الفقيه الشافعي توفي بـصور في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وكان فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله. وحدث بشيء يسير عن والده عبد الرحمن، عن ابن سلمة القطان، عن أبي حاتم، و عن الصيقل، ولم يكن عنده إلا شيء يسير، وكان ثقة، مضى على سداد وأمر جميل.

وذكر أبو الفرج غيث بن علي فيما قرأته بخطه: أن وفاته كانت يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الأولى، وقال: حدث عن والده عبد الرحمن، وأبي محمد عبد الله بن أبي زرعة الفقيه الحافظ، وأبي علي حمد بن عبد الله بن علي الأصبهاني، وأبي عبد الله بن زنجويه القطان، وأبي الحسن الصيقل، وأبي العباس البصير الرازي وغيرهم من شيوخ قزوین و الري، وطاف البلاد حتى سمع وطاف حتى سمع منه، ناعنه جماعة، وما علمت من حاله إلا خيرا.

4114 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك

ابن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي

كان يسكن المصيبة (3) من بيت لها.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز، وذكر ابنته أم عثمان بنت عبد العزيز رضيع بيص (4)

ص: 308

1- بالأصل: حسين.

2- بالأصل: الفراج، تصحيف.

3- المصيبة: قرية من قرى دمشق قرب بيت لها. وبيت لها بكسر اللام و سکون الهاء. قرية مشهورة بغوطة دمشق.

4- كذا.

4115 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأموي

من ساكني قصر يزيد.

ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية.

وذكر ابنا له اسمه: يزيد بن عبد العزيز فطيم، و ذكر بنات له أم العباس بنت عبد العزيز عاتق، و أم عبد الله بنت عبد العزيز عاتق، و عزيزة بنت عبد العزيز عاتق.

فقصر يزيد هذا من إقليم بيت الأبار (1).

4116 - عبد العزيز بن عبد الرحمن

- و يقال: ابن عبد الرحيم - اليحصبي

له ذكر في شهود أشهدهم سليمان بن عبد الملك عليه في نهر يزيد.

تقدم الخبر الذي فيه ذكره.

4117 - عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن علي

أبو القاسم الأنصاري الداراني المؤذن

حكى عن أبيه، وروى عن أبي محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد.

روى عنه تمام بن محمد.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا أبو زرعة، و أبو بكر محمد و أحمد ابنا عبد الله بن عبد (2) الله بن عمر النصري، و أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد المؤذن بداريا و دمشق - و كان ضريرا - قالوا: حدثنا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، نا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، نا تليد (3) بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال:

ص: 309

1- و بيت الأبار قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى.

2- كذا بالأصل، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 50/17 و ذكر اسمه فيها: محمد بن عبد الله بن أبي دجانة عمرو بن عبد الله بن صفوان، أبو زرعة الدمشقي الصغير. روى عنه تمام بن محمد.

3- بدون إعجام بالأصل، ترجمته في تهذيب الكمال 208/3 و هو تليد بن سليمان المحاربي، أبو سليمان.

أتى العباس وعلي أبا بكر لما استخلف، فجاء عليّ يطلب نصيب فاطمة، وجاء العباس يطلب عصبته مما كان في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان في يده نصف خيبر ثمانية عشر سهماً، وكانت ستة و ثلاثين سهماً وأرض بني قريظة (1) و فدك، فقالا: ادفعها إلينا، فإنها كانت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لهما أبو بكر: لا أرى ذلك، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «إنا معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا فهو صدقة» [7349]، فقام قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا بذلك، قالوا: فدعها تكون في أيدينا تجري على ما كانت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا أرى ذلك أنا الوالي من بعده، وأنا أحقّ بذلك منكما، أضعها في موضعها الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يضعها فيه، فأبى أن يدفع إليهما شيئاً.

فلما ولي عمر أتيه قال: فأني لعند عمر وقد أتاه مال، قال: فقال: خذ هذا المال فاقسمه في قومك بني فلان إذ جاء الأذن، فقال: بالبواب أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ائذن، فدخلوا، قال: ثم أتاه فقال: عليّ والعباس بالبواب، فقال: ائذن لهما، فدخلوا فقال عمر: ما جاء بكما إليّ؟ قد طلبتماه من أبي بكر فدفعته (2) إليكما قال: فترددوا عليه فيها فلما رأى ذلك قال: أدفعها إليكما على أن آخذ عليكم عهد الله وميثاقه أن تعملوا فيها كما كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخذوها، فأعطاهما، فقيضاها، ثم مكثا ما شاء الله، ثم إنهما اختصما فيما بينهما - فيها، قال: فجاء (3) عمر وعنده أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فاختصما بين يديه، فقالا ما شاء الله أن يقولوا، فقال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: يا أمير المؤمنين اقض بينهما، و ارح كل واحد منهما من صاحبه، فقال: والله لا أقضي فيها أبداً إلا قضاء قد قضيته، فإن عجزتما عنها فرداها إليّ كما دفعتها إليكما، فقاما من عنده.

فلما ولي عثمان أتيه فيها وأنا عنده فقال: أنا أولى، وأنا أحقّ بها منكما جميعاً، فلما سمع ابن عباس قوله أخذ بيد أبيه فقال: قم هاهنا، فقال: أين تقيمني، قال: بلى، قم أكلمك، فإن قبلت وإلا رجعت إلى مكانك، فقام معه، فقال له: دعها تكون في يد ابن أخيك فهو خير لك من أن تكون في بعض بني أمية، فخلأها العباس، و دفعها إلى عليّ، فلم تزل في يد ولده حتى انتهت إلى عبد الله.

ص: 310

1- الأصل: قريضة.

2- كذا بالأصل، وفي المختصر 144/15 «فأبى أن يدفعه إليكما» وهو الأظهر.

3- الأصل: «فجا».

4118 - عبد العزيز بن عبد العزيز بن أبان بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر.

4119 - عبد العزيز بن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله

ابن أبي المهاجر المخزومي

حكى عن مسلمة بن يعقوب بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان القائم على أبي العميطة.

حكى عنه أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي خراسان.

4120 - عبد العزيز بن عبد القريب

أبو يعلى - ويقال: أبو العلاء - الحراني المقرئ

حدث بدمشق عن ابن عمه إسحاق بن عبد الخالق الحراني.

روى عنه أبو نصر بن الجبّان، وأبو الحسن بن السمسار.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب الحراني المقرئ - قراءة عليه - حدثني ابن عمي إسحاق بن عبد الخالق الحراني، نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي، حدثني إبراهيم النهاوندي، حدثني عتيق بن يعقوب الزبيدي، قال:

قدم هارون الرشيد المدينة، وكان قد بلغه أن مالك بن أنس عنده الموطأ يقرأه على الناس، فوجه إليه البرمكي، فقال: أقرئه السلام وقل له، يحمل إليّ الكتاب فيقرأه عليه، فأتاه البرمكي فأخبره، وكان عنده أبو يوسف القاضي، فقال: يا أمير المؤمنين يبلغ أهل العراق أنك وجهت إلى مالك بن أنس في أمر فخالفك، اعزم عليه، فبينما هو كذلك إذ دخل مالك بن أنس، فسلمّ وجلس، فقال: يا ابن أبي عامر، أبعث إليك فتخالفني، فقال مالك: يا أمير المؤمنين أخبرني الزهري، وذكره عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: كنت أكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (1) قال: وابن أم مكتوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا

ص: 311

رسول الله إني رجل ضريير، وقد أنزل الله عزّ وجلّ في فضل الجهاد ما قد علمت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا أدري» وقلمي رطب ما جفّ حتى وقع فخذ النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي، ثم أغمى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس فقال: «يا زيد، اكتب: (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) (1)» [7350].

يا أمير المؤمنين، حرف واحد، بعث فيه جبريل والملائكة من مسيرة خمسين ألف عام، لا ينبغي لي أن أعزه وأجله؟ وإن الله تعالى رفعك وجعلك في هذا الموضع بعلمك، فلا تكن بأول من يضع عن العلم فيضع الله عزّك. قال: فقال الرشيد فمشى مع مالك بن أنس إلى منزله، فسمع منه الموطأ، وأجلسه معه على المنصة، فلما أراد أن يقرأه على مالك قال: تقرأه عليّ؟ قال: ما قرأته على أحد منذ زمان، قال: فتخرج الناس عني، حتى أقرأه أنا عليك.

فقال: إن العلم إذا منع من العامة لأجل الخاصة لم ينفع الله به الخاصة. فأمر له معن بن عيسى القرآن ليقرأه عليه فلما بدا ليقرأه قال مالك بن أنس لهارون الرشيد: يا أمير المؤمنين، أدركت أهل العلم ببلدنا وأنهم يحبون التواضع للعلم، فنزل هارون عن المنصة فجلس بين يديه.

4121 - عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد

ابن عبد الملك بن مروان الأموي

كان يسكن قرية العبادلة من إقليم بيت الأبار.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز، وذكر أباه عبد الملك بن أبي عبيدة في تسمية من كان بدمشق وبغوطتها من بني أمية.

4122 - عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر

أبو الأصبغ الأموي الأندلسي (2)

سمع بمكة ودمشق، و مصر، و العراق، و خراسان، و سمع بالأندلس سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة.

و أدرك بدمشق أصحاب هشام بن عمار.

و سمع خيثمة بن سليمان، و أبا سعيد بن الأعرابي، و أبا جعفر محمّد بن عمرو بن البخري (3)، و إسماعيل بن محمّد الصفار، و عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس

ص: 312

1- سورة النساء، الآية: 95.

2- انظر أخباره في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص 278 رقم 834.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 385/15.

الأصبهاني (1)، وسليمان بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري (2)، وأبا بكر محمد بن العباس بن فضيل البغدادي - بحلب - وأبا العباس أحمد بن محمد بن هارون البردعي.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله.

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي (3) -لفظاً - أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي، نا سليمان بن أحمد بن يحيى، نا محمود بن الربيع العامري، نا حماد بن عيسى غريق الجحفة (4)، حدثنا (5) طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لكل بني أب عصابة ينتمون إليها، إلا ولد فاطمة، فأنا وليهم، وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبهم أحبّه الله، و من أبغضهم أبغضه الله» [7351].

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخاري، أنا أبو العباس أحمد بن محمد البردعي، حدثني محمد بن أبي مهزول بالمصّبيّة، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا إسحاق بن عيسى بن الطباع، قال: قال عبد الله بن المبارك:

كنت عند مالك بن أنس وهو يحدثنا، فجاء عقرب فلدغته (6) ست عشرة مرة، و مالك يتغير لونه و يتصبّر، و لا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من المجلس و تفرّق الناس قلت له: يا أبا عبد الله لقد رأيت منك عجبا، قال: نعم، أنا صبرت إجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر - إجازة إن لم يكن سماعا - أنا أبو الحسن عبد الله،

ص: 313

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 553/15.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 34/15.

3- الحرف الأول بدون إعجام بالأصل، انظر المشيخة 237/أ.

4- هو حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني. غرق في وادي الجحفة سنة 208، و الجحفة كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة. (تهذيب الكمال 194/5، و انظر معجم البلدان: الجحفة).

5- كذا.

6- كذا، و العقرب واحدة العقارب من الهوامّ، يذكر و يؤنث بلفظ واحد، و الغالب عليه التأنيث.

و أبو (1) محمّد بن الحميد، أنشدنا أبو سهل بن زياد ابنا عبد الرحمن البحيري (2)، قالاً: أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنشدني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخارى، أنشدنا ثعلب:

أنا من قبل بينهم محزون *** كيف إن خفق الفراق أكون

أمرضت عينه.... (3) قلبي *** إنما يمرض القلوب الجفون

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ ، قال:

عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الأموي مولا هم أبو الأصبع الأندلسي أحد المذكورين في الدنيا من الرّحالة في طلب الحديث، فأدرك بمصر: أصحاب يونس، وأحمد بن عبد الرحمن، وأدرك بالشام: أصحاب هشام بن عمّار، ومحمّد بن عزيز الأيلي، وأكثر بها عن خيثمة بن سليمان وأقرانه، وسمع بمكة من: أبي سعيد بن الأعرابي وأقرانه، وبالعراق من أبي جعفر الرزّار، وأبي علي الصفّار وأقرانهم، وبأصفهان من عبد الله بن جعفر بن فارس، ثم جاءنا من أصفهان في شهر رمضان من سنة اثنتين وأربعين، وسألني عن أبي العباس الأصم فأخبرته بسلامته، فقال: قد نعي (4) إلينا منذ أشهر، فقلت: لا... (5) ورد عليّ خراسان، فسمع من أبي العباس أكثر حديثه، وبقي بنيسابور إلى سنة خمس وأربعين، ثم خرج إلى مرو وإلى ابن خنّب (6) ببخارى، ثم إلى كشانية (7) إلى علي بن محتاج، وأبي يعلى النسفي، وأبي الحسن بن البحيري، فأكثر عنهم ودخل الشّاش ومنها إلى إسيجاب وكتب بها الكثير ثم انصرف إلى بخارى واستوطنها وتسرى بها، وولدت له بنته، ولم يدنس نفسه بشيء قط مما يشين العلم وأهله.

ولد بالمغرب (8) وتوفي ببخارى من المشرق في رجب من سنة خمس وستين وثلاثمائة.

ص: 314

- 1- كذا ما بين الرقمين السند بالأصل، والاضطراب ظاهر في سياقه ولم أحله.
- 2- كذا ما بين الرقمين السند بالأصل، والاضطراب ظاهر في سياقه ولم أحله.
- 3- غير مقروءة بالأصل.
- 4- الأصل: نعا.
- 5- كلمة لم أتبينها بالأصل، ورسمها: ونعنه.
- 6- هو محمّد بن أحمد، أبو بكر البخاري البغدادي الدهقان، ترجمته في سير أعلام النبلاء 523/15.
- 7- كشانية: بالفتح ثم التخفيف،... و ياء خفيفة، بلدة بنواحي سمرقند شمالي وادي الصغد.
- 8- في المختصر 145/15 نقلاً عن أبي عبد الله الحافظ: «ولد بقرطبة» وفي تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص 278 من أهل قرطبة.

قال الحاكم أبو عبد الله:

رأيت أبا الأصبغ في المنام وهو يمشي بزي أحسن ما يكون، فقلت له: أنت أبو الأصبغ؟ قال: نعم، قلت: ادع الله أن يجمعني وإياك في الجنة، فقال: إن إمام الجنة هؤلاء ثم رفع يديه فقال: اللهم اجمعه معي في الجنة بعد عمر طويل.

ورأيت أبا الأصبغ مرة أخرى في بستان فيه خضرة ومياه جارية وفرش كثيرة، وكأني أقول الهالة فقلت: يا أبا الأصبغ بما ذا وصلت إليه أ بالحديث؟ فقال: أي والله، وهل نجوت إلا بالحديث.

4123 - عبد العزيز بن عبد الواحد المدحجي دمشقي

حدّث عن الحارث بن سعد.

روى عنه سلمة بن بشر الدمشقي.

قاله أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه.

4124 - عبد العزيز بن عثمان بن محمد

أبو القاسم القرقيساني (1) الصوفي

شيخ الشام.

سكن دمشق، و حدّث عن أبي الحسن الفضل بن إسحاق بن صالح التّنوخى المنبجى، وأبي الحسن النوزي (2) الوكيل الحرّاني.

روى عنه: أبو الحسن الحنائي (3)، وعلي بن محمد بن شجاع الرّبيعي، وأبو علي الأهوازي، وعبد الله بن جعفر أبو محمد الحنازي (4) الطبري.

و كتب عنه رشأ بن نظيف.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم - قراءة - أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن

ص: 315

1- القرقيساني بفتح القافين بينهما راء ساكنة (اللباب) هذه النسبة إلى قرقيسيا، بلدة بالجزيرة على ستة فراسخ من رحبة مالك.

2- كذا رسمها.

3- الأصل: الجياني، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 565/17.

4- كذا.

يزداد الأهوازي (1) المقرئ، نا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمّد الصوفي، نا أبو الحسن الفضل بن إسحاق بن صالح التنوخي، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى، نا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن واقد الباهلي، نا أبو حبيب الغنوي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من خشية الله، وعين حرس في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله عز وجل» [7352].

أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمّد، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن شجاع الربيعي - إجازة - أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمّد الصوفي، أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن شجرة القاضي (2)، نا أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري، نا موسى بن سهل الرملي، وأحمد بن منصور بن يسار الرمادي، قالوا: نا عبد الله بن صالح، حدثني نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنّ الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار من أصحابي أربعة: أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً، فجعلهم خير أصحابي، وفي كلّ أصحابي خير، واختار أمّتي على سائر الأمم، واختار من أمّتي أربعة قرون من بعد أصحابي: القرن الأول، والثاني، والثالث تترى (3)، والقرن الرابع فرادى» [7353].

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد، عن جده مقاتل بن مطكود، أنا أبو علي الأهوازي، قال:

مات (4) القرقساني يوم الجمعة الثالث عشر من شوال من سنة سبع وأربعمئة، وصلى عليه العصر من يومه القاضي التّصبي في جمع كثير، ودفن بمقبرة باب كيسان - رحمه الله، وإيانا إذا صرنا مصيره.

وكذا وجدت بخط الأهوازي سنة سبع إلا أنه قال: ليلة الجمعة.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، قال:

ص: 316

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 13/18.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 544/15.

3- جاء القوم تترى أي متتابعين.

4- أقحم بعدها بالأصل: يوم.

توفي شيخنا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان القرقيساني في شوال سنة سبع وأربعمائة، حدث بكتب محمد بن جرير: «التفسير»، وغيره عن أحمد بن كامل بن شجرة من غير أصل، لم أسمع منه.

وقال أبو بكر الحداد: كان أشعريّ المذهب.

4125 - عبد العزيز بن علي بن الحسن

أبو القاسم الشهرزوري المالكي

عابر الأحلام

دخل دمشق، وحدث.

سمع أبا علي حمد بن عبد الله العدل الأصبهاني بالري، وعلي بن وصيف بن عبد الله البصري، ومحمد بن عدي بن علي بن عدي، وأبا بكر محمد بن الحسن بن محمد بن محمويه الحنّائي البغدادي الماوردي بالبصرة، وأبا حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اللبان الرازي، وأبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير بالري، وأبا (1) المظفر منصور بن حامد الشاشي التكتي، وأبا بكر محمد بن صالح بن محمد الشاشي، ويوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي بالرقة، وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن وهب المعروف بابن المشتري بالبصرة، وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الحرّاني بحلب، وأبا الحسن عبد الله بن محمد بن دينار البصري، وأبا محمد عبد الله بن محمد الإمام بعربان (2)، وأبا الحسن علي بن عبد العزيز بن زيت النار، وأبا عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق المعروف بالهراس، وابنه أبا (3) القاسم عمر بن الحسين بن بكر بالبصرة.

روى عنه أبو العباس بن قبيس، وأبو علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة، وعبد العزيز الكتّاني، وعلي بن محمد بن شجاع.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أخبرني أبي أبو العباس، نا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري المالكي - إملاء - بجامع دمشق، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمويه الحنّائي المعروف بالماوردي بالبصرة، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا

ص: 317

1-الأصل: و أبو.

2- كذا رسمها بالأصل.

3-الأصل: و أبو.

يوسف بن موسى، نا جرير - يعني ابن حازم - عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يزيد مولى المنبعث عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله كيف ترى في اللقطة (1)؟ فقال: «أعرف عددها ووكاءها، ثم عزفها (2) سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها (3) تكون عندك وديعة»، قال:

فضالة الغنم؟ قال: «خذها وإنما هي لك، أو لأخيك، أو للذئب و تعرفها»، قال: فضالة الإبل؟ قال:

«دعها فإن معها سقاءها و حذاءها، و ترد الماء، و تأكل الشجر حتى يقدم صاحبها» [7354].

رواه جماعة عن يحيى بن سعيد، فقالوا: عن يزيد بن زيد بن خالد الجهني.

أنشدنا أبو الحسن بن قبيس، أنشدنا أبي أبو العباس، أنشدنا عبد العزيز بن علي، أنشدنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اللبان الرازي بالري، أنشدنا الحسن بن عبد الله بن سعيد الحكيمي، أنشدنا أحمد بن جعفر البرمكي، أنشدنا أحمد بن الطيب، صاحب الكندي، قال: أنشدنا يعقوب بن إسحاق الكندي - رحمه الله - لنفسه:

أناب الدبابي على الارس *** فغمض جفونك أو نكس

و ضائل سوادك و اقبض يدك *** و في خفر بنيك فاستجلس

و عند ملكيك فابغي العلو *** و بالوحدة اليوم فاستأنس

فإن الغنا في قلوب الرجال *** و إن التفرز للأنفس

و كائن ترى من أخي عسرة *** غني و دنى ثروة مفلس

و من قائم شخصه ميت على *** انه بعد لم ير مس

و ذكر لي أبو محمد بن الأكفاني عن حيدة بن علي بن الحسين أن عبد العزيز بن علي كان يحفظ من علم الرؤيا عشرة آلاف ورقة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، حدثني أبو بكر محمد بن علي الحداد، قال: بلغنا وفاة أبي القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري، و ذكر لي أن الروم قتلوه بالمغرب - رحمه الله - سنة سبع و عشرين و أربعمائة.

و ذكر أبو علي الأهوازي أنه قتل يوم عيد الفطر في موضع يقال بونة.

ص: 318

1- مر شرحها قريبا.

2- أي عزف بها الناس، و أطلعهم عليها، لعل أحدهم يتعرف عليها أو يعرف صاحبها أو أصحابها.

3- استنفقها أي انتفع بها، وقد خالف أبو عبيد الرأي القائل بالانتفاع بها.

ابن الوليد بن القاسم بن الوليد

أبو محمد القرشي المعروف بابن الصائغ

سمع أبا الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ الفقيه إمام مسجد سوق اللؤلؤ، وأبا محمد بن أبي نصر.

وسمع الكثير ولا أراه حدّث.

روى لنا ابن ابنه العاصي أبو المفضل يحيى بن علي عن وجوده في سماعه.

أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي، قال: وجدت في سماع جدي أبي محمد عبد العزيز بن علي القرشي، نا أبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني إبراهيم بن عثمان، عن الحكم (1)، عن مقسم (2)، عن ابن عباس قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهداء أحد، صلى على حمزة بن عبد المطلب.

4127 - عبد العزيز بن علي بن عبد الله

أبو القاسم الكازروني (3)

حدّث بدمشق عن أبي الفضل أحمد بن علي الرازي الحافظ وسمع بها أبو الحسن بن أبي الحديد.

روى عنه أبو الحسن الفقيه، أنشدنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه - فيما أرى - أنشدنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الكازروني، أنشدنا أبو الفضل أحمد بن علي الرازي الحافظ يوم الجمعة بكازرون:

وعين الرضى عن كلّ عيب كليله*** ولكن عين السخط تبدي المساويا

ص: 319

1- هو الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي ترجمته في تهذيب الكمال 94/5.

2- هو مقسم بن بجرة، أبو القاسم، ترجمته في تهذيب الكمال 354/18.

3- الأصل بتقديم الراء، والمثبت والضبط عن الأنساب، نسبة إلى كازرون إحدى بلاد فارس.

فلست ترى عينا لذي الودّ كله *** ولا نغضه (1) يوما إذا كنت راضيا

كذا قال، و المحفوظ : برأي عيب ذي الودّ.

4128 - عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر

أبو حامد البيع

أصله من الدينور.

و ولد ببغداد، و سمع أبا محمد الجوهري وغيره.

و روى ببغداد فسمع منه: أخي أبو الحسين الحافظ وغيره.

و قدم دمشق رسولا و استجازه بها أبو محمد بن صابر، و سأله عن مولده فقال: ببغداد في صفر سنة ست و أربعين و أربعمائة.

4129 - عبد العزيز بن علي

حكى عن: الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي.

روى عنه: أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن الضراب.

أنبأنا أبو الحسن الفقيه - و نقلته من خطه - قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن المبارك البرّاز، أخبرني أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ - إجازة - قال: قرأت على أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري، حدثني عبد العزيز بن علي الدمشقي، نا الحسن بن القاسم الدمشقي، أنشدني عبد الله بن عبد الكريم:

إن دام إفلاسي على ما أرى *** جعلت أهل التّسك أصحابي

و بعت أثوابي و إن بعتها *** بقيت بين الدار و البابي

و ألزم المسجد أبكي على *** لهوي و لذاتي و اطرابي

و إن أجد يوما سبيل الفتى *** فوجه من أهواه محرابي

و لست زنديقا و لكنني *** أصبو و ربي يعذر الصابي

كذا قال الدمشقي، و هو عبد العزيز بن علي بن محمد بن الفرّج، أظنه مصريا، و الله أعلم.

4130 - عبد العزيز بن عمران بن كوشيد (1)

أبو بكر الأصبهاني المدني

من أهل مدينة جيّ (2)، مدينة أصفهان.

سمع بدمشق محمّد بن يعقوب بن حبيب الغساني، و بحمص عطية بن بقية بن الوليد الكلاعي (3)، و بمصر أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن أخي عبد الله بن وهب.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمّد بن محمّد بن فورك القباب (4)، و أبو عثمان سعيد بن يعقوب بن سعيد السّراج، و أبو علي أحمد بن محمّد بن معك المدني الأصفهانيون.

و كان من الرّحالة المصنّفين (5).

كتب إليّ أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ (6)، أنا أبو محمّد بن حيّان، نا أبو علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن عمران، نا محمّد بن يعقوب بن حبيب بدمشق، نا دلهاث بن جبير، نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول: «اللهم إنّك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلاّ بك، اللهم فاعطنا منها ما يرضيك عنا» [7355].

قال: وقال أبو نعيم: عبد العزيز بن عمران بن كوشيد (7) المدني أبو بكر صنّف الشيوخ، قديم الموت، كتب بالشام و بمصر، و الحجاز.

4131 - عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف

ابن عبد عوف بن [عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة] (8)

ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري

حدّث عن أبي سلمة... (9) عن عمه.

ص: 321

1- ترجمته في ذكر أخبار أصفهان 125/2 و بالأصل: كوشيد.

2- الأصل: حي، تصحيف، و الصواب عن معجم البلدان.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 521/12.

4- أخباره في ذكر أخبار أصفهان 90/2.

5- الأصل: المصنفون.

6- ذكر أخبار أصبهان 126/2.

7- ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 125/2 وبالأصل: كوشيد.

8- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، و الزيادة عن تهذيب الكمال 322/11 ترجمة عبد الرحمن بن عوف.

9- بياض بالأصل.

روى عنه ابنه محمد بن عبد العزيز.

و وفد على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا [محمد] (1) بن المظفر بن بكران، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف [أنا أبو جعفر] (2) العقيلي، نا ابن أبي مسرة (3)، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا عبد العزيز بن عمران، نا محمد بن... (4)، عن أبيه، عن أبي سلمة، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [إلى بدر] (5) على الحال التي قال الله عز وجل: (وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهِونَ) إلى قوله: (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ) (6) قال: العير.

قال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع عليه.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري، عن عمه موسى بن عبد العزيز.

أن حفصا و عبد العزيز ابني عمر بن عبد الرحمن بن عوف تنازعا إلى والي المدينة، فأشكل عليه أمرهما، فكتب بأمرهما إلى عبد الملك بن مروان، فكتب إليه أن أشخصهما إليّ، ففعل، فسبق عبد العزيز ثم قدم حفص بعد ذلك، فقال له عبد الملك: ما حبسك عن خصمك؟ قال [أزهر] (7) بن مكمل بن عوف، أقمت عليه حتى توفي بفيفاء الفحلين (8) فدفنته وأقبلت، ففزع عبد الملك [و جلس] (9) فقال: حقا؟ قال: حقا، قال عبد الملك وإنّ مما يقول أهل الكتاب لباطل.

ص: 322

1- بياض بالأصل و المثبت عن م انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 85/19.

2- بياض بالأصل و المثبت عن م.

3- بالأصل: ميسرة، تصحيف، و الصواب ما أثبت. و هو عبد الله بن أحمد، أبو يحيى المكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 632/12.

4- بياض بالأصل.

5- ما بين معكوفتين بياض بالأصل، و الزيادة عن المختصر 147/15.

6- سورة الأنفال، الآيات 5-7.

7- بياض بالأصل، و اللفظة استدركت عن المختصر 148/15 و سيأتي الاسم كاملا في آخر الخبر.

8- اللفظتان بدون إعجام بالأصل و المثبت عن معجم البلدان (الفحلان) و انظر ما كتبه بشأنها ياقوت. و في المختصر 148/15 بيف الفحلين، و بهامشه: أنها في أرض هوازن.

9- بياض بالأصل، و اللفظة أثبتت عن المختصر.

قال الزبير: أزهـر بن مكمل بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، كان ناس يرون فيه أنه يلي الخلافة، وبسبب الرواية التي كانت قال عبد الملك ما قال.

4132 - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن [أمية] (1)

أبو محمد الأموي (2)

وأمه أم ولد.

روى عن أبيه، وخالـد بن اللـجلاج، والربيع بن سبرة الجهني، وعبد الله بن موهب، وقزعة بن يحيى، ويحيى بن إسماعيل بن جرير، عن قزعة بن يحيى أيضا، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الغافقي، وهلال مولى عمر بن عبد العزيز، ومكحول، ونافع مولى ابن عمر، وعراك بن مالك، وسليمان بن حبيب المحاربي القاضي، وصالح بن كيسان، وبشر بن عاصم الثقفي، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف.

روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريج [أو مسعر] (3) بن كدام، وسعيد بن عبد العزيز، وحمزة بن حبيب الزيات، والعلاء بن هارون، وإسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، وأبو أسامة، وكيع، وعبد الله بن نمير (4)، ويونس بن أبي إسحاق، وعبد الله بن داود الخريبي، وعلي بن مسهر، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وأبو نعيم، وسعيد بن يحيى سعدان، ويحيى بن عيسى الرملي الكوفي، ويونس بن بكير، وأبو جزي (5) نصر بن طريف، ومحمد بن معن المدني (6)، وهشام بن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب البصري، وأيوب بن سويد الرملي، ويحيى بن نصر بن حاجب، وعمر بن حبيب القاضي، وأبو جعفر الرازي، وورقاء بن عمر المدائني، و حفص بن غياث، وبشر بن عبد الله بن عمر بن أخي عبد العزيز بن عمر، وأبو يوسف القاضي.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا

ص: 323

- 1- بياض بالأصل، واللفظة أثبتت عن نسب قريش للمصعب ص 98 و م.
- 2- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 516/11 و تهذيب التهذيب 468/3 و ميزان الاعتدال 632/2 و الوافي بالوفيات 531/18 و شذرات الذهب 219/1.
- 3- بياض بالأصل مقدار كلمة، واللفظة أثبتت عن تهذيب الكمال، والكلام غير واضح في م من سوء التصوير.
- 4- اللفظة بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال.
- 5- في تهذيب الكمال: أبو جزء.
- 6- تهذيب الكمال: الغفاري.

محمّد بن إبراهيم بن علي، نا محمّد بن الحسن بن قتيبة، نا يزيد بن خالد، أبو خالد الرملي، نا يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز بن عمر، عن قزعة، عن ابن عمر، قال:

ودّعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أستودع الله دينك وأمانتك، وخواتيم عملك» [7356].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (1)، حدثني أبي، نا وكيع، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، أخبرني الربيع بن سبرة الجهني، عن أبيه، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضينا عمرتنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استمتعوا من هذه النساء»، قال: و الاستمتاع عندنا اليوم (2) التزويج، قال: فعرضنا ذلك على النساء، فأبين إلا أن نضرب بيننا وبينهن أجلا، قال: فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «افعلوا»، قال: فانطلقت أنا وابن عمّ لي ومع بردة ومع بردة، و برده (3) أجود من بردي، و أنا أشبّ منه، فأتينا امرأة فعرضنا ذلك عليها، فأعجبها شباي وأعجبها برد ابن عمي، فقالت: برد كبرد قال: فتروّجتها فكان الأجل بيني وبينها عشرة، قال: فبتّ عندها تلك الليلة ثم أصبحت غاديا إلى المسجد، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الباب والحجر يخطب الناس يقول: «ألا أيّها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء، ألا وإنّ الله قد حرّم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كانت عنده منهن شيء فليخلّ سبيلها، و لا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا» [7357].

أخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو خيثمة، نا إسحاق الأزرق، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه سبرة بن معبد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع:

«استمتعوا من هذه النساء» - و الاستمتاع عندنا التزويج - قال: فعرضنا ذلك على النساء فأبين، إلا نضربن (4) بيننا وبينهن أجلا، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «افعلوا»، فخرجت أنا وابن عمّ لي مع كلّ واحد منا بردة، قال: فمررنا بامرأة فأعجبها شباي و بردة ابن عمّي، فقالت: برد كبرد، فتروّجتها، فنمت معها تلك الليلة، ثم غدوت، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بين الركن والباب يقول: «إني كنت أذنت لكم في المتعة، فمن كان عنده منهن شيء فليفارقه، فإنّ

ص: 324

1- مسند أحمد بن حنبل 235/5 رقم 15351 وفي نسخة 405/3.

2- كذا بالأصل و م وفي مسند أحمد: يوم التزويج.

3- المسند: و بردته.

4- كذا بالأصل، و اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.

اللّٰه حرّمها إلى يوم القيامة» [7358].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالوا: أنا محمّد بن الحسن، أنا أحمد، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (1):

في الطبقة الرابعة من أهل الشامات: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز دمشقي.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي الحافظ، ثم حدثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني، - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري، قال (2):

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، سمع أباه، وناfea (3)، وعبد الله بن موهب (4)، سمع منه وكيع، وأبو نعيم، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا أبو الحسين (5) القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الأديب - شفاها - قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمّد، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالوا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال (6):

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان، قدم الري، وتزوّج بها، سمع أباه، وعبد الله بن موهب (7)، وعراك بن مالك، ومكحولاً، وناfea (8)، روى عنه ابن جريج، ويحيى بن حمزة، وكيع، وأبو نعيم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز، أنا تمام بن محمّد، أنا جعفر بن محمّد بن جعفر، نا أبو زرعة.

قال في تسمية ولد عمر بن عبد العزيز: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

ص: 325

1- طبقات خليفة بن خياط ص 578 رقم 3028.

2- التاريخ الكبير للبخاري 21/2/3.

3- الأصل: وناfea، واللفظة غير واضحة في م.

4- الأصل: نوهب، والصواب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل.

5- في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

6- الجرح والتعديل 389/5.

7- الأصل: نوهب، والصواب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل.

8- الأصل وم، وفي الجرح والتعديل: وناfea.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة.

قال في ذكر الإخوة من أهل الشام: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، أكثرهم حديثا - يعني أكثر إخوته-.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير (1) --إجازة-.

ح و أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير - قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المدني، سمع نافعا مولى ابن عمر، روى عنه محمّد بن بشر في تفسير المائدة.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِي.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب بن البتّا، قالوا: أنا أبو يعلى محمّد بن الحسين.

قالا: أنا أبو الطيّب عثمان بن عمر بن محمّد بن المنتاب، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا الحسين - هو ابن الحسن المروزي - أنا ابن (2) المبارك، عن نعيم بن ميسرة، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال:

كان عمر بن عبد العزيز له ابن من امرأة من بلحارث بن كعب، و كان يحبّه و ينام معه في بيته، قال: فتعرضت له ذات ليلة فقال: يا عبد العزيز، قلت: نعم، قال: شرّ ما جاء بك،

ص: 326

1- الأصل: عبيد، و اللفظة غير مقروءة في م، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

2- عن م و بالأصل: أبو.

ادخل، فدخلت، فجلست عند شاذكونته (1) وهو يصلي، فانتفض كأنه قسبة من لدن ظفره إلى شعره، فظننت أنه مرّ مائة ثم ركع، فأتاني فقال: ما لك؟ فقلت: ليس أحد أعلم بولد الرجل منه، وإنك تصنع يا ابن الحارثية ما لا تصنع بنا فلست آمن أن يقال: ما هذا إلا من شيء تواه عنده ولا تراه عندنا، فقال: أعلمك هذا أحد؟ فقلت: لا، قال: فأعد علي، فأعدت عليه، فقال: ارجع إلى بيتك فرجعت، فكنت أنا وإبراهيم، وعاصم، وعبد الله نبيت جميعاً، فإذا نحن بفراش... (2) وتبعه ابن الحارثية، فقلنا: ما شأنك؟ قال: شأني ما صنعت بي، قال نعيم: كأنه خشي أن يكون جوراً، قال عبد العزيز: وكان عمر قلّ ما يفارق فاه: ما شاء الله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل بن ناصر قالوا: أنا محمد بن أحمد بن محمد - إمام جامع الأنبار - نا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني، نا محمد بن أحمد بن عبد الله النّقوي (3)، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدّبري، أنا عبد الرزاق بن همام، عن ابن جريج، قال: أخبرني إبراهيم.

أن (4) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أخبره أن (5) محمد بن أبي (6) سويد أقامه للناس وهو غلام بالطائف في شهر رمضان يؤمّهم، فكتب بذلك إلى عمر يبشّره، فغضب عمر وكتب إليه: ما كان نولك (7) أن تقدّم للناس غلاماً لم تجب عليه الحدود.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني (8)، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (9):

قال محمد - يعني ابن أبي عمر - قال سفيان: قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز:

ما كان أكثر دعاء أبيك؟ قال: لا أدري، قلت: فأبي شيء كان أبوك يقول إذا نزل عن المنبر؟ قال: لا أدري، قلت (10): كنت أظن أنك أعلم بحديث أبيك من هذا، قال: كنا أغيلمة وكنا ندخل مع المسلمين.

ص: 327

- 1- الشاذكونة: بفتح الذال ثياب غلاظ مضرية، تعمل باليمن (القاموس المحيط، وانظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة: شذن).
- 2- بدون إيجام ورسمها: «تجعل؟؟؟» و تقرأ في م: يحمل.
- 3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 141/16 والأنساب (النقوي). والنقوي بفتح النون والقاف، نسبة إلى تقو، قال السمعاني: وظني أنها قرى صنعاء اليمن (الأنساب) ذكره.
- 4- في م: بن.
- 5- في م: بن.
- 6- «أبي» ليست في م.
- 7- أي أن عمك هذا لم يكن صواباً، وما كان ينبغي لك القيام به.
- 8- في م: الكناني، تصحيف.
- 9- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 568/1-569.
- 10- بالأصل وم: قال.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي (1)، نا محمد بن معن الغفاري، قال: قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: قلّ شيء إلا قد علمته إلا شيئاً صغيراً كنت أستحي أن يرى مثلي يسأل عن مثلها (2)، فبقيت جهالتها (3) فيّ حتى الساعة.

آخر الجزء الثامن بعد الثلاثمائة من الأصل.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (4)، قال:

قدم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عاملاً ليزيد بن الوليد لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ست وعشرين و مائة - يعني على المدينة - و مات يزيد بن الوليد لهلال ذي الحجة سنة و عشرين و مائة، و أخرج أهل المدينة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

وفيها - يعني سنة سبع و عشرين و مائة - حجّ بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

وفيها - يعني سنة ثمان و عشرين و مائة - نزع عبد العزيز بن عمر من المدينة حين خرج أميراً على الحجّ، و هو حجّ بالناس عامئذ، فخالفه عبد الواحد بن سليمان أميراً على المدينة.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري (5).

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: ثم بويع لإبراهيم بن الوليد، فكان تسعين ليلة، ثم خلع و بويع مروان، فحجّ عبد العزيز بن عمر بالناس سنة سبع و عشرين، و ثمان و عشرين و مائة (6).

ص: 328

1- الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 518/11.

2- كذا بالأصل و م، و في تهذيب الكمال: مثله... جهالته.

3- كذا بالأصل و م، و في تهذيب الكمال: مثله... جهالته.

4- الخبر ليس في كتاب المعرفة و التاريخ المطبوع، الذي يبدأ بحوادث سنة 135 و ما قبله مفقود.

5- السند مضطرب في م و فيها: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو القاسم بن السمرقندي قالوا.

6- الخبر ضمن القسم المفقود من كتاب المعرفة و التاريخ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الله.

ح (1) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، وأبو طاهر بن سوار، قالوا: أنا الحسين بن علي.

قالا: أنا محمّد بن زيد بن علي، أنا محمّد بن محمّد بن عقبة، نا هارون بن حاتم.

قال: نا أبو بكر بن عياش (2)، قال: ثم بايع القاضي مروان بن محمّد، حجّ بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز سنتين ولاء (3) سنة سبع وعشرين ومائة، وسنة ثمان وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (4):

مكة والمدينة والطائف: ولاها يزيد بن الوليد عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، ثم عزله وولى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

وأقرّ مروان عليها - يعني على مكة - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز مع ولاية المدينة (5)، وأقام الحج - يعني سنة ثمان وعشرين ومائة - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (6)، ثم عزله سنة تسع وعشرين ومائة، وولى عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان.

قرأت في كتاب أبي الطاهر مشرف بن علي بن الخضر المصري، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي عنه، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد المصيصي، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الفرج، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البرّاز (7)، نا أحمد (8) بن سعد بن أبي مریم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

ص: 329

1- «ح» حرف التحويل سقط من م.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 518/11.

3- يقال: افعل هذه الأشياء على الولاء أي متتابعة، ويقال: أصبته بثلاثة أسهم ولاء أي تباعا (تاج العروس بتحقيقنا: ولى).

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 370 ضمن إخباره عن عمال يزيد بن الوليد.

5- تاريخ خليفة ص 407.

6- تاريخ خليفة ص 379.

7- في م: البزار، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 496/14.

8- في م: «نا أبو أحمد» خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 311/12 و تهذيب الكمال 138/1.

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثقة.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين - و سئل، وأنا أسمع، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز؟- فقال: ليس به بأس (1).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقاء، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثقة (2).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين:

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز روى شيئاً يسيراً، ثبت (3).

أخبرنا أبو عبد الله الأديب - إذنا - أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (4):

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ليس به بأس، وسألت أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال: يكتب حديثه.

سألت أبا زرعة عن عبد العزيز فقال: لا بأس به.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار (5) الموصلي، نا وكيع، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

قال ابن عمار (6) ثقة ليس بين الناس فيه اختلاف (7).

ص: 330

1- من طريق إبراهيم بن الجنيد رواه في تهذيب الكمال 518/11 وفيه: ثقة ليس به بأس.

2- تهذيب الكمال 517/11.

3- تهذيب الكمال 518/11.

4- الجرح والتعديل 389/5.

5- الأصل: غقار، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 469/11.

6- الأصل: غقار، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 469/11.

7- تهذيب الكمال 518/11.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (1)، نا أبو نعيم، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، و هو ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (2)، نا أحمد بن زكريا المخزومي (3)، نا ميمون بن الأصبح النّصيبي، قال: قال أبو مسهر: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ضعيف الحديث.

و بلغني عن إسحاق بن سيار النّصيبي (4) قال: سمعت أبا مسهر وزعم أن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ضعيف و كلّ شيء من أمره.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يحيى بن يوسف الرّمي (5)، نا يحيى بن سليم، عن ابن جريج، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، قال: رأيت أبي في النوم بعد موته كأنه في حديقة، فدفع إليّ تفاحات، فأولتهن الولد، فقلت [أي] (6) الأعمال وجدت أفضل؟ قال: الاستغفار يا بني.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن الدّجّاجي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أحمد بن أبي خيثمة، أنا إبراهيم بن المنذر، أنشدني محمد بن طلحة لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز:

فإن شئت حرّمت النساء سواكم *** وإن شئت لم أشرب لقاحا و لا بردا

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (7)، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (8):

سمعت أبا نعيم يقول: قدم علينا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، و جعفر بن برقان

ص: 331

1- من طريقه، في تهذيب الكمال 518/11.

2- الضعفاء الكبير للعقيلي 18/3.

3- الضعفاء الكبير: العابدي.

4- من طريقه رواه في تهذيب الكمال 518/11.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 38/11.

6- سقطت من الأصل، و أضيفت عن م للإيضاح.

7- في م: الكناني، تصحيف.

8- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 258/1.

الكوفة سنة سبع وأربعين و مائة - وفي نسخة أخرى: سنة أربع وأربعين و مائة - ورأيته (1) في صحابة أبي جعفر، عليه السواد.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي الحنائي (2)، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي، نا محمد بن يعقوب العرجي بإسناد له عن رجل ذكره، قال:

رأيت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز على ثلاثة أحوال: رأيته في زمن أبيه بمكة و هو مسند ظهره إلى المنبر، و هو يدعو لبني أمية و يشني عليهم، ثم رأته أيام أبي جعفر المنصور بمكة و هو مسند ظهره إلى المنبر و هو يشتم بني أمية، و يثلبهم، ثم رأته بعد ذلك بالسراقية (3) و معه جملين (4) يستقي عليهما.

لعله أراد بالسوارقية (5).

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، و أبو الحسين بن الفراء، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال (6):

و من ولد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ولي المدينة و مكة ليزيد بن الوليد بن عبد الملك، ثم أثبتة مروان بن محمد عليهما ثم عزله عنهما، و له يقول ابن مافنة يرثيه (7):

قد كبا الدهر بجدي فعر *** إذ ثوى عبد العزيز بن عمر

كان من عبد مناف كليهما *** بمكان السمع منها و البصر

4133 - عبد العزيز بن عمير

أبو الفقير الخراساني الزاهد

تلميذ أم (8) هارون الخراسانية الزاهدة.

ص: 332

1- تاريخ أبي زرعة 569/1.

2- في م: الحناني، تصحيف.

3- كذا بالأصل و م، و في المختصر 148/15 بالسراقة؟!.

4- كذا بالأصل و م.

5- السوارقية: بفتح أوله و ضمّه، و يقال: السويرقية بلفظ التصغير: قرية أبي بكر بين مكة و المدينة (ياقوت).

6- من طريقه الخبر و البيتان في تهذيب الكمال 519/11.

7- من طريقه الخبر و البيتان في تهذيب الكمال 519/11.

8- الأصل: «تلي بأم هارون» و المثبت عن م.

روى عن أبي سليمان الداراني، وحبّاج بن محمّد، وعتاء الأزرق، وعبد العزيز الراسبي، وزيد بن أبي الزرقاء، وأم هارون المتعبدة.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب الحوراني (1).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرحمن محمّد بن الحسين السلمي، أنا أبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر الرّيونجي، قالوا: أنا الحسن بن سفيان، أنا إبراهيم بن الحوراني (2).

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرماني (3)، أنا أبي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا محمّد بن أحمد بن حمدان، وأبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن قريش، وجماعة قالوا: أنا الحسن بن سفيان، أنا إبراهيم بن الحوراني، أنا أبو الفقيير عبد العزيز بن عمير من أهل خراسان نزيل دمشق، نا زيد بن أبي الزرقاء، نا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن عمر قال:

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي حديث إسماعيل: عن ابن عمر وهو الصواب قال: - نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير مقبلاً، عليه إهاب كبش قد تنطّق به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «انظروا إلى هذا الذي تورّ الله قلبه، لقد رأيت بين أبيين يغذوانه بأطيب الطعام والشراب، ولقد رأيت عليه حلة شراؤها بمائتي درهم»، فدعاه حبّ الله ورسوله إلى ما ترون - وقال البيهقي: حبّ الله وحبّ رسوله- [7359].

أخبرنا أبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البتّا، وأبو الأعزّ قرانكين بن الأسعد قالوا:

أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن صالح الأبهري الفقيه، نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي بدمشق، نا أحمد بن أبي الحواري (4)، نا عبد العزيز بن عمير (5)، عن عطاء الأزرق، عن عبد الواحد بن زيد، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد من أين أتى هذا الخلق؟ قال: من قلة الرضا عن الله عز وجل، قلت: فكيف (6) أتوا

ص: 333

1- الأصل وم: «الحوارني» تصحيف، والصواب عن الأنساب، ذكره السمعاني و ترجمه ترجمة قصيرة.

2- في م: «الخواوي» تصحيف.

3- المشيخة 26/ب.

4- بالأصل: الحوراني، تصحيف والصواب عن م.

5- الأصل: عمر، تصحيف، والصواب عن م.

6- الأصل: فمن، تصحيف، والمعنى غير مستقيم، ولعل الصواب ما ارتأيناه وبما أثبتناه يستقيم المعنى.

من قلة الرضا عن الله عز و جل ؟ قال: من قلة المعرفة بالله عز و جل.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا أبو عثمان الخياط ، نا أحمد بن أبي الحواري، حدثني عبد العزيز بن عمير قال:- وكانت رابعة تسميه سيد العابدين، قال:- قيل لعبد العزيز الراسبي: ما بقي مما تلذذ به ؟ فقال سرداب أدخلوا فيه، فلا أرى أحدا حتى أموت.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التتوخي، نا عمر بن أحمد الأحوي، أنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء، نا زياد بن أيوب، نا أحمد - يعني ابن أبي الحواري - حدثني عبد العزيز بن عمير قال: سمعت أبا سليمان الواسطي يقول: ذكر التعم تورث الحب لله عز و جل.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (1):

عبد العزيز بن عمير (2) الدمشقي، روى عن أبي سليمان الداراني، و حجّاج بن محمد، و أم هارون المتعبدة، روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أنا أبو الحسن الفارسي، أنا أبو بكر المزكي، قال: قال لنا أبو عبد الرحمن السلمي:

عبد العزيز بن عمير و كنيته أبو الفقير من أقران سليمان الداراني، و هو من أستاذي أحمد بن أبي الحواري، و هو من أهل خراسان، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا إبراهيم بن الحوراني الدمشقي، نا أبو الفقير عبد العزيز بن عمير من أهل خراسان، سكن دمشق.

قال: وأنا محمد بن الحسن البغدادي، أخبرني محمد بن عبد الله الفرغاني، نا أبو علي المعمر، نا أحمد بن أبي الحواري، سمعت عبد العزيز بن عمير يقول:

إن في القلوب قلوبا مرتصدة، فإذا وجدت بغيتها طارت إليه.

ص: 334

1- الجرح و التعديل 391/5.

2- في الجرح و التعديل: عمر، تصحيف.

قال: وسمعت علي بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: قال خالي: قال لي عمر بن سعيد: سمعت أحمد بن الحواري يقول: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول:

ما رضوا له بتعطيل الدارين حتى بذلوا له المهج.

قال: ونا أبو جعفر الرازي، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري، قال:

سمعت عبد العزيز بن عمير يقول:

إنما يفتح على المؤدب بقدر المتأدين.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة بن أحمد، نا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الجهم بن طلاب، نا أحمد بن أبي الحواري، نا عبد العزيز بن عمير الدمشقي، قال: قال الله عز وجل: معشر الصديقين بي في الدنيا فافرحوا بذكرى ليلها، فتنعموا فإنه في الدنيا نعيم وفي الآخرة جزاء.

قال: وقال عبد العزيز بن عمير: لا يقتنى العقل الدقيق إلا بمشقة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشرايبي، قالوا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني، قالت: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن جشنس (1)، نا (2) عبد الرحمن بن داود، نا جعفر بن أحمد، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت عبد العزيز بن عمير قال:

أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود إذا رأيت لي طالبا فكن له خادما، يا داود اصبر على المؤنة تأتاك المعونة.

أخبرنا أبو سعد (3) أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الطهراني (4)، وأبو عمرو بن منده، قالوا: أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني زياد بن أيوب، نا أحمد بن أبي الحواري، حدثني يحيى بن الصامت، قال: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول:

ص: 335

1- ضبطت بجيم مكسورة ثم معجمة ساكنة ثم نون مكسورة ثم مهملة عن تبصير المنتبه 532/2.

2- في م: أنا.

3- سقطت من م.

4- ضبطت بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى طهران وهي قرية كبيرة على باب أصبهان. ذكره السمعاني و ترجمه.

كان في خرابات القبائل بمصر رجل يخدم مجذوما يتعاهده و يغسل خرقة، فتقوى فتى من أهل مصر، فقال للذي كان يخدمه: إنه بلغني أنه يعرف اسم الله الأعظم، فأنا أحب أن أجيء إليه، فلما أتاه سلم عليه الفتى وقال: يا عمّ إنك تعرف اسم الله الأعظم، فلو سألته أن يكشف ما بك، فقال: يا ابن أخي إنه هو ابتلاني، فأكره أن أراده.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، نا أحمد بن أبي الحواري، قال:

سمعت عبد العزيز بن عمير، عن عبد الله الأحمر قال:

خرجت وأنا أريد لقاء رجل من أوليائه، فلم أزل أدور حتى وقعت عليه، فلما أردت أن أفارقه قلت: أوصني، قال: صدق الله في مقالته.

أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين، نا أبو الحسين بن الطيوري، نا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ (1)، نا أبي، نا أبو الحسن علي بن محمد، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول:

طوبى لمن عرف صالح أعمال الناس بقلبه و لم يطلعهم (2) على الحسن من عمله.

قال: وسمعت عبد العزيز بن عمير يقول: أكلت زادي و شربت مائي، و بعدت أيامي، و ذهب عمري في الدنيا سهوا، و الهول شديد أمامي.

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد الغلابي (3)، و حدثنا أبو الحسن علي بن مهدي عنه، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو نصر بن الجبّان (4)، نا عبد الوهاب بن الحسن، نا (5) سعيد بن عبد العزيز، نا ابن أبي الحواري قال: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول و هو بين يدي أبي سليمان:

بآبائي الذين أطعوك، و كانوا لك خداما أيام حياتهم، بآبائي الذين أرضوك و يرضوك (6)، قال: فهاج أبو سليمان فرأيته يخور كما يخور الثور، و قطع عبد العزيز الكلام و قال: ما قطعت الكلام إلا رحمة للشيخ.

ص: 336

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 608/17.

2- في م: يطعمهم.

3- اللفظة غير مقروءة بالأصل و م و المثبت عن المشيخة 129/أ.

4- في م: حيان، تصحيف.

5- في م: بن، تصحيف.

6- الأصل: و ترضوك، و المثبت عن م.

أبو محمد الفقيه

كان أبوه خياطاً من أهل صقلية.

سكن دمشق، وتزوج ابنة عتيق بن بقلة المقرئ الصقلّي، وولد له عبد العزيز بدمشق.

وتفقه على عبد الله بن علي بن سعيد القصري، وتأدب، وله شعر لا بأس به، واستنابه نقيب العلويين على قسم الأشراف بالدباغة، فاكسب مالا، وكان مولده في سنة خمسمائة، وتغيّر عقله قبل موته، فمما كتب لي من شعره:

غذا النعيم قوامه فتأودا *** ريان صد فشفتني يرح الصدا

وأحس أنني قد نصبت لطيفة *** شرط الرقاد فكاد (1) أن لا ترقدا

صم الجفون على كرى متيقنا *** إنّ المشرّد لا يصيد مشردا

ما ذا يضير رفيق خد مشرق *** لك أن يقلب (2) صلد قلب اسودا

حالفت بعدك من جفوني والكرى *** مستشهدا يبكي أخوا مستشهدا

وعرفت تمويه (3) الخيال لأنه *** أمسى يبيح (4) نوال ممنوع الجدا

فعليّ أن لا تسيل لواحظي خدع *** الرقاد ولو سقيت المرقدا

توفي عبد العزيز يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ستين وخمسمائة.

4135 - عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغساني الخطيب

حدّث بدمشق وغيرها عن: أبي القاسم هبة الله بن إبراهيم الصواف، وأبي محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم بن يوسف.

روى عنه عبد العزيز الكتّاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني (5)، أنا عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغساني، نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم،

نا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين، نا أبو بكر (6) عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن محمد بن الدرفس - بدمشق - نا

ص: 337

1- سقطت من م.

2- بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن م.

3- في م: بموته.

4- في م: ينشح.

5- في م: الكناني، تصحيف.

6- في م: أبو بكر بن عبد الرحمن.

محمد بن عبد الحكم، نا عمرو بن عمرو الطحان، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تملئوا أعينكم من أبناء الملوك، فإنّ لهم فتنة أشد من فتنة العذارى» [7360].

هكذا أخبرناه ابن الأكفاني، ووجدته بخط الكتاني (1): النسائي (2)، والله أعلم.

4136 - عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي

أبو القاسم بن البرزي (3) المعتوقى (4) المقرئ (5)

سمع أبا محمد بن أبي نصر.

روى عنه (6) طاهر الخشوعي، و عمر الدهستاني (7)، و عبد الله بن السمرقندي، و شيخنا أبو محمد بن الأكفاني.

أخبرنا أبو محمد بن السمرقندي في كتابه، أنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن البرزي، أبو القاسم المعتوقى الدمشقي - قراءة عليه - أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، نا خيثمة بن سليمان، نا إسحاق بن سيار، نا حجّاج، أنا حمّاد، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن حويرث.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه إلى فروع أذنيه، و إذا ركع، و إذا رفع رأسه من الركوع.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (8) قال:

أما البرزي بتقديم الراء الساكنة على الزاي، فهو: عبد العزيز بن محمد أبو القاسم

ص: 338

- 1- في م: الكنانى، تصحيف.
- 2- كذا قرأتها بالأصل، و في م هنا: «الغساني» و قد مرّ أول الحديث: «الغساني» فإن كانت هنا صوابا لا معنى لتعقيب المصنف، و لعل في م هنا تصحيف.
- 3- بدون إعجام في م، و بالأصل إعجامها مضطرب، و الصواب ما أثبت و ضبط، و هذه النسبة إلى برزة ضيعة من سواد دمشق.
- 4- الأصل مضطرب إعجامها، و المثبت عن م و المختصر 150/15 و في معجم البلدان: المعيوفى.
- 5- أخباره في الأنساب (البرزي)، و معجم البلدان: برزة، و الاكمال لابن ماکولا 429/1.
- 6- سقطت من م.
- 7- بالأصل: الدهمشاني، و في م: الدهشاني، و كلاهما تصحيف و الصواب ما أثبت عن معجم البلدان، و قد تقدم التعريف به.
- 8- الاكمال لابن ماکولا 429/1.

البرزي، حدث عن ابن أبي نصر، من أهل برزة ضبيعة من سواد دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن أحمد البرزي في شوال من هذه السنة - يعني سنة اثنتين وستين وأربعمائة - حدث عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر بشيء يسير وجد سماعه فيه، و جيء إليه بجزء فيه بلاغة من أبي عبد الله بن أبي كامل فقال: ما أعرفه، ولم يحدث به، و كان ثقة - رحمه الله-.

4137 - عبد العزيز بن محمد بن إسحاق

أبو المعتب الضريير

حدث بصيدا عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن برد.

روى عنه: أبو الحسين بن جميع.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، و أبو القاسم بن السمرقندي قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن (1) جميع، نا عبد العزيز بن محمد، و هو ابن إسحاق أبو المعتب (2) الضريير - بصيدا - أنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، نا محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم المدني (3)، عن سهل بن سعد الساعدي، قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله و أحبني الناس، قال:

«زاهد في الدنيا يحبك الله، و ازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس» [7361].

4138 - عبد العزيز بن محمد بن إسحاق

أبو الحسن الطبري المعروف بالدمل

المتكلم على مذهب الأشعري - رحمه الله-.

قرأ على أبي الحسن الأشعري.

و سمع من محمد بن جرير الطبري تفسيره للقرآن أو بعضه.

ص: 339

1- «بن» سقطت من م.

2- الأصل: العتب، تصحيف، و المثبت عن م.

3- في م: المدني.

وسكن دمشق ونشر بها مذهب أهل السنة، وله تصانيف حسنة منها: كتاب رياضة المبتدي و بصيرة المستهدي في الرد على الملحدة و من ضاهاها من المبتدعة، و كتابا في الرد على جعفر بن حرب (1) في نقض مسائله، وقفت على شيء من تأليفه يدل على فضل كثير، و علم غزير.

4139 - عبد العزيز بن محمد بن الحسن

ابن الوليد بن موسى بن راشد بن سعيد الكلابي

ابن أخي عبد الوهاب.

حكى عنه أبو علي الحسن بن علي الأهوازي مولد عمه عبد الوهاب.

4140 - عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء

أبو الأصبع الأنصاري

من أهل دمشق.

حدّث بمصر.

روى عنه سعيد بن كثير بن عفير.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، و حدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم، يكنى أبا الأصبع، من أهل دمشق، قدم مصر، و حدّث بها.

روى عنه (2): سعيد بن عفير.

4141 - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أبي كريمة

أبو كريمة المؤذن الصيداوي

حدّث عن أبي نعيم عبد الرحمن بن قريش الكفروي (3)، و أبي هاشم إسماعيل بن

ص: 340

2- في م: عن، تصحيف.

3- بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن م، وفي المختصر 152/15 «الهروي» وسيرد بالأصل في الخبر التالي: «الهروي».

عبد الله بن مهرجان البغدادي، و الحسين بن السّميدع الأنطاكي.

روى عنه أبو الحسين بن جميع، وأبو أحمد بن محمّد بن أحمد بن جميع، وأبو عمران موسى بن عمران السّلماسي (1).

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن السّمرقندي، قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، نا عبد العزيز بن محمّد - هو ابن أبي كريمة المؤذن بصيدا - أنا أبو نعيم عبد الرّحمن بن قريش الهروي، نا محمّد بن عبيد الله البغدادي، نا موسى بن محمّد العثماني، نا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«يؤتى برجل من أمّتي يوم [القيامة] (2) وما له من حسنة ترجى له الجنة، فيقول الرب عز وجل: أدخلوه الجنة، فإنه كان يرحم عياله» [7362].

وروى السكن بن جميع عن جده أحمد بن محمّد، عن أبي كريمة المؤذن حكاية.

4142 - عبد العزيز بن محمّد بن عمر - أو: عمير -

أبو الأصبع الأسدي

إمام جامع دمشق.

روى عن هشام بن عمّار.

روى عنه أبو بكر بن المقرئ، وأبو سليمان بن زبر (3).

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الأصبع عبد العزيز بن محمّد بن عمير الأسدي - إمام جامع دمشق - في جماعة ذكرهم (4).

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا أبو طاهر بن محمود، وأبو الفتح منصور بن الحسين، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الأصبع عبد العزيز بن محمّد بن عمر الأسدي - إمام جامع دمشق - و كان يخضب بالحمرة، نا هشام بن عمّار، نا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

ص: 341

1- في م: السلماني.

2- سقطت من الأصل و أضيفت عن م.

3- في م: دبر.

4- كذا بالأصل و م.

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر.

وهذا لفظ حديث الصيرفي.

4143 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم

ابن رمضان بن علي بن أفلح

أبو محمد بن أبي جعفر بن أبي بكر التّسفي

التّخشي القاضي الحافظ (1)

سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر، وأبا القاسم علي بن محمد الصّحّاف، وأبا (2) طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان، وأبا طالب بن غيلان، وأبا محمد الجوهري، وأبا علي بن المذهب، وأبا الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحرّاني، وأبا عبد الله الصّوري، وأبا منصور محمد بن محمد بن عثمان السّواق، وأبا محمد الخلال، وأبوي الحسن: محمد بن عبد العزيز بن عثمان التّككي، وعلي بن أحمد بن الحسن، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، وأبا الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطّناجيري، وعبد العزيز الأزجي، وأبا طالب محمد بن الحسين بن بكير، وأبا القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبا طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصّباغ القرشي، وأبا القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سلمان الدهقان بالكوفة، وأبا نصر أحمد (3) بن علي بن عبد الله الخياط، وأبا سلمة عبد الصمد بن محمد بن داود بن محمد بن زنبور (4) الأودي الحاكم ببخارى، وأبا العباس جعفر بن محمد بن المعتز (5) بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري التّخشي - بها - وأبا القاسم عبيد الله (6) بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أبي النصر السّجستاني ببلخ وجماعة سواهم.

وقدم دمشق وحدث بها، وانتقى على بعض شيوخها.

ص: 342

- 1- أخباره في تذكرة الحفاظ 1156/3 و معجم البلدان مادة: نخشب و سير أعلام النبلاء 267/18 و العبر 237/3 و شذرات الذهب 297/3. و النخشي نسبة إلى نخشب بالفتح ثم السكون و شين معجمة، من مدن ما وراء النهر بين جيحون و سمرقند.
- 2- بالأصل: أبو.
- 3- «أحمد» سقطت من م.
- 4- في م: ديثور.
- 5- بالأصل: المعمر، و المثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 564/17.
- 6- أقحم بعدها في م: النخشي.

روى عنه عبد العزيز الكتّاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بشر، ونجاء بن أحمد، وأبو بكر الخطيب، وأبو المعين ميمون بن محمد بن المعتمر بن ميمون التّسفي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم التّخشي - لفظا بدمشق - أنا [أبو] (1) القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله (2) السّجستاني - ببلخ، قراءة عليه و أنا أسمع-، نا أبو الحسين أحمد بن حمدان بن يوسف السّجستاني - ببلخ - نا أحمد بن الحسين اليامني - أملاه علينا ببلخ سنة ثلاث و ثمانين و مائتين - نا مكّي بن إبراهيم، نا سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، و يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا.

أخبرنا أبو الحسن أيضا، نا عبد العزيز، نا أبو محمد التّخشي - من لفظه - أنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتمر بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس التّخشي - بها-.

قرأت عليه رحمه الله أنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، نا أبو عبد الله محمد بن معاذ بن فهد النهاوندي، و سمعته يقول: لي مائة و عشرون سنة (3)، و قد كتبت الحديث، و لحقت أبا الوليد الطّيالسي و القعبي و جماعة من نظرائهم، ثم ذكر أنه تصوّف، و دفن الحديث الذي كتبه أول مرة، ثم كتب الحديث بعد ذلك، و ذكر أنه حفظ من الحديث الأوّل حديثا واحدا، و هو ما حدثنا به نا محمد بن المنهال الضريّر، نا يزيد بن زريع، نا روح بن القاسم، عن سهيل (4) بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

إن يمين ملائكة السماء و الذي زين الرجال باللحى و النساء بالذوائب.

هذا حديث منكر جدا، و إن كان موقوفا، فأوّلت (5) النهاوندي نسيه فيما نسي، فإنه لا أصل له من حديث محمد بن المنهال، و الله أعلم.

ص: 343

1- الزيادة عن م، سقطت اللفظة من الأصل.

2- كذا بالأصل و م هنا، و مرّ قريبا «عبيد الله»؟!.

3- سقطت من م.

4- في م: سهل.

5- الكلمة بدون إعجام بالأصل و رسمها: «و لست ؟؟؟».

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور قال (1):

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم التّخشي الحافظ أبو محمد رجل فاضل، نبيل، محدّث، حافظ يجمع و يذاكر، سمع الحديث (2) الكثير بالبلاد، و حصل النسخ (3)، و كان ثقة ورعا مجتهدا، طاف في البلاد و حجّ .

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال لي شيخنا أبو الفرج الأسفرايني.

أن أبا محمد التّخشي توفي بنيسابور سنة اثنتين و أربعين و أربعمئة على ما بلغه، و سألته عن سنّته فقال: لم يبلغ الأربعين - رحمه الله - أو كما قال:

و هذا وهم (4).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدثني عمر بن عبد الكريم الدهستاني، قال: سمعت ببغداد بعض أصحابنا يخبر بوفاة عبد العزيز بن محمد التّخشي العاصمي الحافظ بسمرقند في آخر سنة ست و خمسين - يعني و أربعمئة-

أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البّار، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم - بهراة - قال: سنة ست و خمسين و أربعمئة ورد الخبر بوفاة عبد العزيز التّخشي الحافظ بنخشب في ربيع الأول (5).

4144 - عبد العزيز بن محمد بن مختار

حكى عن: أحمد بن عاصم الأنطاكي.

ص: 344

1- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص 348 رقم 1150.

2- سقطت اللفظة من المنتخب من السياق.

3- بالأصل: الشيخ، و مهملة بدون إعجام في م، و المثبت عن المنتخب.

4- يعني قوله أن وفاته سنة 442، و انظر فيما يلي أن وفاته كانت سنة 456 أو 457.

5- انظر تذكرة الحفاظ 1157/3 و سير أعلام النبلاء 268/18 و نقل فيهما أنه مات سنة 457. و ذهب الذهبي في سير أعلام النبلاء إلى أنه مات سنة 456 ضمن ترجمة أبي نصر أحمد بن محمد بن حسن بن 84/18 و ترجمة عبد الواحد بن علي بن برهان 124/18. و ذكر ياقوت في نخشب أنه مات سنة 456 و نقل في آخر ترجمته فيها وفاته سنة 452 بنخشب و لم يبلغ الأربعين. و ذكر ياقوت في مادة استغدادية: أنه مات بنخشب سنة 459 و قيل سنة 457.

حكى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني.

أبناً أبو العساف محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني (1)، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار، نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان، قال: قرأت على عبد العزيز بن (2) محمد بن مختار الدمشقي، عن أحمد بن عاصم الأنطاكي أنه قال:

احذر هذا الوعيد، وجد في المحاسبة.

أبناً أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبي، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن محمد، عن أبي عبد الله الأنطاكي، قال:

إن الحكماء نظروا إلى الدنيا بعين العلى إذ صح عندهم أن شهوات الدنيا تفسد عليهم حكمتهم، ونظروا إلى الآخرة بأعين قلوبهم فصبروا (3) الدنيا عندهم معبراً، يجوزون عليها (4)، لا حاجة لهم في الإقامة فيها، والآخرة منزلاً لا يريدون بها بدلاً، ولا عنها حولاً، فسرحت أرواحهم في ملكوت السماء، واتخذوا المكروه في جنب الله تعالى جنة، همومهم في قلوبهم، وقلوبهم عند ربهم؛ نظروا بأعين القلوب، و استرجحوا دلالات العقول على جلب الهوى، نظروا بأعين الوجوه إلى الدنيا، فاعتبروا، وانزجروا فاستصغروا ما أحاطت به أعين الوجوه من الدنيا، واستعظموا ما أحاطت به أعين القلوب من ملك الآخرة.

4145 - عبد العزيز بن محمد الدمشقي

حدّث عن الليث بن سعد.

روى حديثه الحسين بن الحكم القطريلي، عن أحمد بن إسحاق الخزاعي قاله أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه.

4146 - عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو الأصبغ الأموي (5)

أصله من المدينة، وولاه أبوه مصر وجعله ولي عهد بعد أخيه عبد الملك، ودخل دمشق

ص: 345

1- المشيخة 182/ب.

2- «بن» سقطت من م.

3- الأصل: فسروا، والمثبت عن م.

4- «عليها» ليست في م.

5- انظر أخباره في: تهذيب الكمال 529/11 و تهذيب التهذيب 472/3 طبقات ابن سعد 236/5 البداية و النهاية (الجزء التاسع:

بتحقيقنا انظر الفهارس) الوافي بالوفيات 559/18 سير أعلام النبلاء 249/4 النجوم الزاهرة 117/1 شذرات الذهب 95/1 تاريخ الإسلام
(حوادث سنة 81-100 ص 132) و انظر بهامشه ثبتا بأسماء أخرى كثيرة ترجمته.

غير مرة، وشهد قتل عمرو بن سعيد بن العاصي بدمشق، وكانت داره بدمشق اللاصقة للجامع التي هي اليوم دار الصوفية، وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز.

روى عن أبي هريرة، وعقبة بن عامر، وابن الزبير، وأبيه مروان.

روى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز، والزهرى، وعلي بن رباح اللّخمي، وكثير بن مرة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد بن بيان الرّزاز، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن إسحاق الفاكهي - بمكة - نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة (1).

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن، أنا الحاكم أبو القاسم بسر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، أنا محمّد بن إسحاق بن خزيمة، نا بكر بن إدريس.

قالا: نا عبد الرّحمن المقرئ، نا موسى بن عليّ، قال: سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز بن مروان بن الحكم قال:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شّر ما في رجل: شحّ (2) هالع، و جبن خالع».

وفي حديث ابن بيان: «ما في الرجل شح هالع أو جبن خالع» [7363].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسن بن الآبوسى، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الفتح الجلي، نا أبو يوسف محمّد بن سفيان بن موسى المصّيصي، نا سعيد بن رحمة بن نعيم المصّيصي، قال: سمعت ابن المبارك، عن موسى بن عليّ (3) بن رباح، قال:

سمعت أبي يقول: سمعت عبد العزيز بن مروان.

ص: 346

1- تحرف في م إلى ميسرة، ومثلها في العبر 62/2 و شذرات الذهب 174/2 وفيهما أيضا «ميسرة» وانظر ترجمته في العقد الثمين 99/5.

2- الشحّ: أشد البخل، والهلع: أشد الجزع (النهاية).

3- عليّ بالتصغير، نص عليها ابن حجر في تقريب التهذيب و رباح بفتح الراء.

يحدّث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«شَرَّ ما في الرجل شَحَّ هالِع، و جبن خالِع» [7364].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا: أنا محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال (1):

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أمّه ليلى بنت زبّان بن الأصبع بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن الحارث بن عدي بن جناب (2) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن كلب بن وبرة، ويكنى أبا الأصبع، توفي سنة اثنتين وثمانين.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص (3)، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (4):

وولد مروان بن الحكم عبد العزيز بن مروان، وولي مصر، ومات بها قبل عبد الملك، وكان ولي العهد بعد عبد الملك، وفي ذلك يقول عبيد الله بن قيس الرقيات:

يلتفت الناس حول منبره *** إذا عمود البريّة انهدما (5)

وله أيضا يقول كثير بن أبي جمعة (6):

قليل الألايا حافظ ليمينه *** إذا سمعت (7) منه الأليّة برّت

إذا لئث منه العريكة أقبلت *** وان فرغت منه الصفات اسهرت

حليم رزين (8) ذو أناة وأربة *** بصير إذا ما كفة الحبل جرّت

متين القوى لا هي القوم بالي *** إذا سمعت وحشية القوم فرت

ص: 347

1- طبقات خليفة بن خياط ص 420 رقم 2062.

2- الأصل: عياب، وفي م: «حبان» وفي طبقات خليفة: «خاب»، والمثبت عن نسب قریش ص 160: جناب.

3- الأصل: المخلصي، والمثبت عن.

4- الخبر في نسب قریش للمصعب الزبيري ص 160 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

5- البيت في ديوانه ط بيروت ص 152 من قصيدة طويلة يمدح عبد العزيز بن مروان مطلعها: طرقته أسماء أم حلما أم لم تكن من رحالنا أمما

6- البيتان الأول والثالث في ديوانه ط بيروت ص 58 وفيه: وقال يرثي عبد العزيز بن مروان.

7- الأصل و م، وفي الديوان: فإن سبقت.

وقال أيضا له (1):

شهدت ابن ليلي في مواطن قد خلت (2) *** يزيد بها ذا الحلم حلما حضورها

فلا هاجرات القوم (3) يؤثرن عنده *** ولا كلمات التصح مقصى مشيرها

ترى القوم يخفون المواعظ (4) عنده *** وينذرهم (5) عور الكلام نذيرها

وإني لآتي قبره فمسلم (6) *** وإن لم يكلم (7) حفرة من يزورها

وأم عثمان بنت مروان تزوجها عبد الملك بن الحارث بن الحكم، وأمها: ليلي بنت زيان بن الأصبغ (8) بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب (9) بن كلب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال:

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة و محدثيهم: عبد العزيز بن مروان، روى عن أبي هريرة.

قال معاوية: سألت أبا مسهر عن ولد مروان، فقال: عبد العزيز من الكلية و ذكر غيره.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقا، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كنية عبد العزيز بن مروان أبو الأصبغ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (10)، نا محمد بن سعد قال:

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يكنى أبا الأصبغ،

ص: 348

1- الأبيات في ديوانه ط بيروت ص 108 من قصيدة يرثي فيها عبد العزيز بن مروان.

2- الديوان: مواطن جمعة.

3- الديوان: القول.

4- الديوان: التسم.

5- الأصل: و ييدرهم عور الكلام يديرها.

6- الأصل: بمسلم، و المثبت عن م و الديوان.

7- الأصل و م، وفي الديوان: تكلم.

8- نسب قریش ص 160 الأصغر.

- 9- إجمامها مضطرب بالأصل، وفي م حبان، و المثبت عن نسب قریش.
- 10- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

و هو أبو عمر بن عبد العزيز، سمع أبا هريرة، و مات بمصر قبل وفاة عبد الملك بسنة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال (1):

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، و يكنى عبد العزيز أبا الأصبغ، و قد روى عبد العزيز عن أبي هريرة، و كان ثقة، قليل الحديث.

قال: و أنا أبو عمر بن حيوية - قراءة - أنا أبو الحسن بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (2)، قال:

فولد مروان بن الحكم: عبد العزيز بن مروان، و أم عثمان و أمهما ليلى بنت زبّان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب (3) من كلب.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسين الأصبهاني قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (4):

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، سمع أباه، و ابن الزبير، هو أخو عبد الملك، روى عنه الزهري، و ابنه، حديثه (5) من أهل المدينة (6).

أخبرنا أبو الحسين (7) القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم العبدى، أنا حمد - إجازة -.

قال: و أنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (8):

ص: 349

1- طبقات ابن سعد 236/5.

2- طبقات ابن سعد 36/5.

3- الأصل: «حباب» و في م: «حبان» و المثبت عن ابن سعد.

4- التاريخ الكبير للبخاري 8/2/3.

5- ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير.

6- ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير.

7- في م: الحسن، تصحيف.

8- الجرح و التعديل 393/5.

عبد العزيز بن مروان والد عمر بن عبد العزيز، وهو ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، روى عن عقبة بن عامر، وأبي هريرة، وابن الزبير، وأبيه، روى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز، وعلي بن رباح اللخمي، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا عبد الوهاب الكلبي، أنا أحمد بن عمير - قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن النسائي، أخبرني أبي قال:

أبو الأصبغ: عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

قرأنا على أبي الفضل أيضا، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله (1) بن إبراهيم، عن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، قال (2):

أبو الأصبغ عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

أخبرنا أبو محمّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال (3):

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، يكنى أبا الأصبغ، أمّه ليلى ابنة زبّان بن الأصبغ الكلبي، كان مروان بن الحكم استخلفه على مصر وقت خروجه منها في رجب سنة خمس وستين، فلم يزل بها إلى أن توفي بمصر وكانت وفاته كما حدثنا علي بن الحسن بن قديد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، عن يحيى بن بكير، عن الليث ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلت من جمادى الآخرة، سنة ست

ص: 350

1- الأصل: هبة، والمثبت عن م.

2- الكنى والأسماء للدولابي 110/1.

3- بعض الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال من طريق ابن يونس 531/11-532.

و ثمانين، يروي عن أبي هريرة، وعقبة بن عامر، روى عنه علي بن رباح، وبحير بن ذاخر، وعبيد الله بن مالك الخولاني، وكعب بن علقمة.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، وحدثني أبو بكر الفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا الأصبح مدني، قدم مصر من ناحية أيلة مقدم أبيه مروان بن الحكم سنة خمس وستين، فلما فتح أبوه مصر واستوسقت له استخلفه أبوه على مصر وقت خروجه عنها في رجب سنة خمس وستين، فلم يزل واليا عليها إلى أن توفي بها ليلة الاثنين لثنتي عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين.

ذكر ذلك الليث بن سعد، وقد روى عنه عن أبي هريرة، وعقبة بن عامر، روى عنه جماعة من أهل مصر.

أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال (1):

أبو الأصبح عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن [أبي] (2) العاص بن أمية القرشي الأموي، وأمّه ليلى بنت زبّان بن الأصبح بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن الحارث بن عدي بن جناب (3) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن كلب بن وبرة، سمع أبا بكر عبد الله بن الزبير، وأبا هريرة، وأباه، روى عنه محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري (4) أبو بكر الزهري (5)، وابنه أبو حفص عمر بن عبد العزيز القرشي، حديثه في أهل المدينة، وهو أخو عبد الملك بن مروان، مات بمصر قبل وفاة عبد الملك.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (6):

ص: 351

1- الأسامي والكنى للحاكم 29/2 رقم 405.

2- عن م والأسامي والكنى، سقطت من الأصل.

3- الأصل: «حباب» والكلمة غير واضحة في م من سوء التصوير، والمثبت عن الأسامي والكنى.

4- ليست في الأسامي والكنى.

5- في الأسامي والكنى: «البصري» وفي م كالأصل: الزهري.

6- تاريخ خليفة بن خياط ص 261 ورد الخبر في حوادث سنة 64، وفي آخره قال خليفة: وذلك في أول سنة خمس وستين.

سنة خمس وستين فيها أخذ مروان بن الحكم البيعة لنفسه ولا بنيه من بعده عبد الملك، ثم عبد العزيز.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، قال (1):

وكان مروان بن الحكم قد عقد ولاية العهد لعبد الملك بن مروان، وبعده عبد العزيز بن مروان، وولاه مصر، فأقره عليها عبد الملك، و ثقل على عبد الملك مكانه.

قالوا (2): وكان عبد الملك قد هم أن يخلع أخاه عبد العزيز بن مروان ويعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة، فنهاه عن ذلك قبيصة بن ذؤيب وقال له: لا تفعل هذا، فإنك تبعث به عليك صوتا نغارا (3)، ولعل الموت يأتيه فتستريح منه، فكفّ عبد الملك عن ذلك ونفسه تنازعه أن يخلعه، فدخل عليه ليلة روح بن زنباع الجذامي، وكان يبيت عند عبد الملك وسادهما واحد، وكان أحلى الناس عند عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين لو خلعت ما انتطحت فيه عنزان. قال: ترى ذلك يا أبا زرعة؟ قال: أي والله، وأنا أول من يجيبك إلى ذلك، فقال: نصيح إن شاء الله. قال: فيينا هو على ذلك وقد نام عبد الملك بن مروان وروح بن زنباع إلى جنبه إذ دخل عليهما قبيصة بن ذؤيب طروقا، وكان عبد الملك قد تقدم إلى حجابها فقال: لا يحجب عني قبيصة أي ساعة جاء من ليل أو نهار، إذا كنت خاليا أو كان عندي رجل واحد. وإن كنت عند النساء أدخل المجلس وأعلمت بمكانه. فدخل وكان الخاتم إليه. وكانت السكة [إليه] (4) تأتيه [الأخبار] (5) قبل عبد الملك فيقرأ الكتب قبله ثم يأتي بها منشورة (6) إلى عبد الملك فيقرأها إعظاما لقبیصة. فدخل عليه فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين في أخيك.

قال: وهل توفي؟ قال: نعم، قال: فاسترجع عبد الملك بن مروان ثم أقبل على روح فقال: أبا زرعة كفانا الله ما كنا نريد، و ما أجمعنا عليه. و كان ذلك مخالفا لك يا أبا إسحاق،

ص: 352

- 1- طبقات ابن سعد 236/5 ضمن أخبار عبد العزيز بن مروان.
- 2- ابن سعد 233/5 ضمن أخبار عبد الملك بن مروان.
- 3- نغارا: نعر الرجل نغيرا ونغارا: صاح وصوت. والنغار: كشداد العاصي، والنغار: السّماء في الفتن، والصّياح (تاج العروس بتحقيقنا: مادة: نعر).
- 4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و م، وأضيف عن ابن سعد.
- 5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و م، وأضيف عن ابن سعد.
- 6- الأصل و م، والمثبت عن ابن سعد.

فقال قبيصة: [و ما هو؟ فأخبره بما كان، فقال قبيصة: (1) يا أمير المؤمنين إن الرأي كله في الأناة، والعجلة فيها ما فيها. قال عبد الملك: ربما كان في العجلة خير كثير. رأيت عمرو بن سعيد، ألم تكن العجلة في أمره (2) خيرا في الثاني فيه؟ وأمر عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك على مصر، وعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة، وكتب في البلدان، فبايع لهما الناس. وكان موت عبد العزيز في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، قال:

و لم يزل عبد العزيز بن مروان على ولايته العهد أيام عبد الملك، وهو مقيم بمصر إليه حربها وخراجها، ينفق من ذلك في مصالحتها وأعطيات أهلها، وما بقي بعد ذلك كان له إلى أن توفي قبل أخيه عبد الملك بثمانية أشهر، ولم يبلغ الأمر الذي نصب له.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأبناؤه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عنه أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سييخت البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي، نا عون بن محمد، حدثني أبي، نا أحمد بن الهيثم بن العريان، قال:

دخل عبد العزيز بن مروان على معاوية فقال: إني رحلت إليك بالأمل، واحتملت جفوتك بالصبر، وإني رأيت ببابك أقواما قدمهم الحظ، وآخرون باعدهم الحرمان، فليس ينبغي للمقدم أن يأمن، ولا للمؤخر أن ييأس.

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح (3) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال:

قال ابن بكير: قال الليث: وفي سنة خمس وخمسين غزوة ابن قيس، و عوام مشتاهم بنضلة (4) و غزا معهم عامئذ عبد العزيز بن مروان على أهل المدينة.

ص: 353

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و م وأضيف عن ابن سعد.

2- بالأصل و م: «ألم يكن في أمره خير من الثاني فيه» و العبارة المثبتة عن ابن سعد.

3- «ح» حرف التحويل سقطت من م.

4- كذا رسمها بالأصل، ورسمها في م: بنعله.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال (1):

في تسمية عمال مروان، قال مصر: ابنه عبد العزيز بن مروان حتى مات (2)، ثم ولاها عبد الملك عبد العزيز بن مروان، فمات عبد العزيز سنة أربع وثمانين، فولّاها عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن موسى - يعني ابن حمّاد - نا الرياشي عن العتبي، عن أبيه، قال:

قال عبد الملك بن مروان لأخيه عبد العزيز حين وجهه إلى مصر: اعرف حاجبك و كاتبك و جليّسك، فإن الغائب يخبره عنك كاتبك، و المتوسّم يعرفك بحاجبك، و الخارج من عندك يعرفك بجليّسك.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّرقندي، أنا أبو علي محمّد بن محمّد بن أحمد، و الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البتّا، و عبد الواحد بن علي بن محمّد بن فهد، قالوا: أنا علي بن أحمد بن عمر الحمّامي، نا أبو طاهر بن أبي هاشم، نا موسى بن عبيد الله، نا ابن [أبي] (3) سعد الوراق (4)، نا أحمد بن عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزهري، حدثني محمّد بن الحارث المخزومي قال: دخل على عبد العزيز بن مروان رجل يشكو صهرا له فقال: إنّ ختني فعل بي كذا و كذا، فقال له عبد العزيز: من ختتك؟ فقال له: ختني الختّان الذي يختن الناس، فقال عبد العزيز لكاتبه: ويحك بما أجابني، فقال له: أيها الأمير إنّك لحنّت و هو لا يعرف اللّحن، كان ينبغي أن تقول له: و من ختتك؟ فقال عبد العزيز: أراني أتكلّم بكلام لا يعرفه العرب، لا - شاهدت الناس حتى أعرف اللّحن، قال: فأقام في البيت جمعة لا يظهر و معه من يعلمه العربية، قال: فصلّى بالناس الجمعة و هو من أفصح الناس.

قال: و كان يعطي على العربية و يحرم على اللّحن، حتى قدم عليه زوار من أهل المدينة و أهل مكة من قریش، فجعل يقول للرجل منهم: من أنت؟ فيقول له من بني فلان، فيقول

ص: 354

- 1- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 297.
- 2- يعني حتى مات مروان بن الحكم.
- 3- سقطت من الأصل و أضيفت عن م.
- 4- الخبر من طريق عبد الله بن أبي سعد الوراق رواه المزي في تهذيب الكمال 530/11.

للكتاب: أعطه مائتي دينار حتى جاءه رجل من بني عبد الدار، فقال: من أنت؟ فقال: من بنو عبد الدار، فقال: تجدها من (1) جائزتك، و قال لكاتبه: أعطه مائة دينار.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الأديب.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور الخباز، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا مجاهد بن موسى، نا إسحاق بن يوسف، أنا سفيان، عن محمد بن عجلان (2)، عن القعقاع بن حكيم قال: كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر أن ارفع إلي حاجتك، قال: فكتب إليه ابن عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول»، ولست أسألك شيئا، ولا أردّ رزقا رزقنيه الله - وقال ابن المقرئ: أن رزقنيه الله منك - وسقط من حديث ابن حمدان: منك [7365].

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده.

ح (3) قال: وأنبأني أبو عمرو بن منده، عن أبيه، نا أبو سعيد بن يونس، نا سلامة بن عمر المرادي، أنا الحارث بن مسكين، نا ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب (4)، عن سويد بن قيس، قال:

بعثني عبد العزيز بن مروان بألف دينار إلى ابن عمر، قال: فجنّته، فدفعت إليه الكتاب، فقال: أين المال؟ فقلت: لا أستطيعه الليلة حتى أصبح، فقال: لا، والله لا يبيت ابن عمر الليلة وله ألف دينار، قال: فدفعت إلي الكتاب حتى جنّته بها ففرّقتها.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، نا أحمد بن مروان، نا أبو سعيد السكري، نا محمد بن الحارث، قال: سمعت المدائني يقول:

مرض عبد العزيز بن مروان مرضة شديدة، فدخل عليه كثير، وكان أهله يتمنون أن

ص: 355

1- كذا بالأصل و م، وفي تهذيب الكمال: في.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 531/11.

3- «ح» حرف التحويل سقط من م.

4- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 531/11 و من طريق ابن وهب رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100 ص

134) و مختصرا في سير أعلام النبلاء 250/4.

يضحك، فقال كثير: لو لا أن سرورك لا يتم بأن تسلم و نسقم (1) لدعوت ربي أن يصير (2) ما بك إليّ، ولكن أسأل الله لك أيها الأمير العافية، و لي فيك النعمة، فضحك و أمر له بمال، و هو القائل له (3):

و تعود (4) سيّدنا و سيّد غيرنا *** ليت الشّكّي كان بالعود

و زادني بعض أهل العلم بيتا (5):

لو كان يقبل فدية لفديته *** بالمصطفى من طارفي (6) و تلادي

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا و أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب (7)، أنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمّد بن عثمان البجلي، أنا أبو علي الحسين (8) بن محمّد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، نا عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا، حدثني محمّد بن يحيى بن أبي حاتم، حدثني محمّد بن هاني الطائي، أنا محمّد بن أبي سعيد قال: قال عبد العزيز بن مروان:

ما نظر إليّ رجل قطّ فتألمني فاشتد تأمله إياي إلا سألته عن حاجته، ثم أتيت من ورائها، فإذا تعازّ من (9) و سنه، مستطيلا لي، مستبطنا لصبحه، متأرقا للقائي، ثم غدا إلى تجارته في نفسه و غدا التجار إلى تجاراتهم، إلا رجع من غدوه إليّ بأربح من تجر، و عجا لمؤمن موقن يوقن أن الله يرزقه، و يوقن أن الله يخلف عليه، كيف يحبس مالا عن عظيم أجر، و حسن (10) سماع.

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن - بتبريز - أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ،

ص: 356

- 1- كذا بالأصل و في م: و تسقم.
- 2- رسمها بالأصل: «يعيرك» و المثبت عن م، و في ديوان كثير: ينصرف.
- 3- البيت في ديوان كثير ط بيروت ص 92.
- 4- كذا بالأصل، و في م: «و يعود» و في الديوان: و نعود.
- 5- البيت في ديوان كثير ط بيروت ص 92.
- 6- الأصل: طافي، تحريف، و الصواب عن م و الديوان.
- 7- الخبر في تاريخ بغداد 371/3 ضمن أخبار محمّد بن هاني الطائي.
- 8- كذا بالأصل و م، و في تاريخ بغداد: الحسن.
- 9- تقرأ بالأصل: «تعارض» و اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 10- في تاريخ بغداد: أو حسن سماع.

نا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ ، نا محمد بن أحمد بن سليمان، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا محمد بن هانئ الطائي، نا محمد بن أبي سعيد، قال: قال عبد العزيز بن مروان: أبو عمر بن عبد العزيز:

عجبت لمؤمن أو موقن يؤمن بالله أن يرزقه، و يوقن بالله أن يخلف عليه كيف يحبس مالا عن عظيم أجر، و حسن سماع.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، و أنبأني أبو القاسم العلوي، و أبو الوحش المقرئ و غيرهما عنه، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد الشيرازي، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد البصري، حدثني بعض البصريين، نا عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي، قال:

كنت يوما بباب المأمون فخرج علي عبد الله بن السمط فقال لي: علمت أن أمير المؤمنين مع كماله لا يعرف الشعر، قلت: و كيف ذاك؟ قال: أنشدته بيتا لو عرف مقداره لشاطرنى ملكه، قلت: و ما هو؟ قال: قلت:

أضحى إمام الهدى المأمون مشتغلا *** بالدين و الناس بالدنيا مشاغيل

قال: فقلت: فما صنع بك؟ قال: نظر إلي نظرة شحيحة كاد أن يصطلمني معها، قال:

فقلت له: قد حلم عنك و الله، و أحسن، و يلك إذا شغل عن الدنيا فمن يديرها، إذا كان هو المقدم لها، هلا قلت كما قال جدك في عبد العزيز بن مروان (1):

فلا هو في (2) الدنيا مضيع نصيبه *** و لا عرض الدنيا عن الدين شاغله

قال: فقال لي: الآن علمت أنني قد أخطأت الصواب كما قال جدي - يعني جريرا - فإن جد عبد الله بن السمط هو مروان بن أبي حفصة، و لم يدرك عبد العزيز، و إنما أدرك الوليد بن يزيد، و قد روي أن هذا البيت في عبد العزيز بن الوليد.

آخر الجزء الحادي و العشرين بعد الأربعمئة (3).

أخبرنا أبو أحمد غانم بن أبي نجيح بن أبي الحسن الخياط ، أنا أبو الفضل المطهر بن

ص: 357

1- البيت في ديوان جرير ط بيروت 328 و فيه: يمدح عبد العزيز بن الوليد؟.

2- الديوان: من.

3- اللفظة غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن م.

عبد الواحد بن محمّد البرزاني (1)، نا أبو عبد الله بن منده، نا محمّد بن عمر بن حفص، نا أحمد بن الخليل القومسي، نا يحيى بن يحيى، نا داود بن المغيرة (2)، عن أبي حازم، قال:

لما حضر عبد العزيز بن مروان الوفاة قال: اتتوني بكفني الذي تكفّوني فيه، فلما وضع بين يديه ولأهم ظهره فسمعوه و هو يقول: أفّ لك، أفّ لك، ما أقصر طويلك، وأقلّ كثيرك.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، نا جدي أبو عبد الله، نا أبو الحسين بن السّمسار، نا أبو القاسم المظفر بن حاجب (3) بن أركين، نا أبو يعلى الموصلي، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن سعيد الأموي، نا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال:

شهدت عبد العزيز بن مروان عند موته يقول: يا ليتني لم أكن شيئا، ألا ليتني كنت كهذا الماء الجاري (4)، أو كنباتة الأرض، أو كراعية ثلّة (5) في طرف الحجاز من بني نصر بن معاوية، أو من بني سعد بن بكر.

أخبرناه عاليا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، نا أبو سعد الجوزودي (6)، نا أبو عمرو بن حمدان، نا أبو يعلى الموصلي.

فذكر بإسناده مثله، وقال: لم أك شيئا.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا أبو بكر بن اللالكائي، نا أبو الحسين بن بشران، نا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عصمة بن الفضل، نا يحيى بن يحيى، عن داود بن المغيرة، قال:

لما حضرت عبد العزيز بن مروان الوفاة قال: اتتوني بكفني الذي تكفّوني فيه، فلما وضع بين يديه ولأهم ظهره، فسمعوه و هو يقول: أفّ لك، أفّ لك، ما أقصر طويلك، وأقلّ كثيرك.

ص: 358

1- في م: اليراني، تصحيف.

2- من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 134 وبدون عزو في سير أعلام النبلاء 250/4.

3- «بن حاجب» ليس في م.

4- رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 134 وفي سير أعلام النبلاء 250/4 من طريق ابن أبي مليكة، وانتهى الخبر في روايته إلى هنا.

5- الثلّة: جماعة الغنم قليلة كانت أو كثيرة.

6- شديدة الاضطراب بالأصل، وفي م: الجيزودي، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين المعدل، أنا أبو علي الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي، حدثني أبي، نا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة قال:

رأيت عبد العزيز بن مروان (1) حين حضره الموت وهو يقول: ألا ليتني لم أكن شيئاً مذكوراً، ألا ليتني كهذا الماء الجاري، أو كناية من الأرض، أو كراعي ثلّة في طرف الحجاز من بني نصر بن معاوية، أو بني سعد بن بكر.

قال: و نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكتّاني، حدثني عبد العزيز بن عمران، عن حماد بن موسى الحسني قال (2):

لما حضرت عبد العزيز بن مروان (3) الوفاة أتى بشير يبشّره بماله الذي كان بمصر حين كان عاملاً عليها عامه، فقال: هذا مالك، هذه ثلاثمائة مدي (4) من ذهب، قال: ما لي وله، والله لوددت أنه كان بعرا حائلاً بنجد (5).

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (6):

سنة أربع وثمانين فيها مات عبد العزيز بن مروان بمصر، فبايع عبد الملك بن مروان لابنيه الوليد و سليمان.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال:

ص: 359

1- «بن مروان» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 135، و سير أعلام النبلاء 250/4.

3- بهامش المختصر أن هذه الرواية حصلت مع عبد الله بن عبد الملك.

4- المدي: مكيال في الشام و مصر، الجمع أمداء، وهو يسع تسعة عشر صاعاً.

5- بالأصل: «ببحر» و المثبت عن م و المصدرين السابقين.

6- تاريخ خليفة ص 289 و ينقل النووي في تهذيب الأسماء و اللغات و المزي في تهذيب الكمال عن خليفة أن وفاته سنة 82 هـ - و نقل

الخبر الذهبي عن خليفة أن وفاته سنة 84 و عقب على ذلك بقوله: «قلت هذا غلط» (تاريخ الإسلام حوادث سنة 81-100 ص 135).

وفيهما - يعني سنة خمس وثمانين - توفي عبد العزيز بن مروان بمصر في جمادى الأولى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال:

قال ابن بكير، قال الليث: توفي الأصمغ ليلة الخميس لسبع ليال بقين من شهر ربيع الأول، وفيها توفي عبد العزيز ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى - يعني من سنة ست وثمانين (1)-.

وهذا وهم من يعقوب، فإن عبد العزيز مات قبل عبد الملك، وتوفي عبد الملك سنة خمس وثمانين.

أخبرنا أبو البركات الحافظ، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفصل بن غسان، نا أبي، حدثني أبو محمد.

أن رجلاً أتى عمر بن عبد العزيز فعرض له، فتظلم من أبيه عبد العزيز بن مروان، قال:

فرجع رأسه فقال: (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ) (2).

4147 - عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز

ابن محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن

ابن سعيد بن (3) عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد

أبو (4) خالد الأموي الأسيدي العتابي البصري (5)

حدثت بدمشق وغيرها عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، و محمد بن يونس الكديمي، وأبي حذيفة موسى بن مسعود، وسليمان بن داود الشاذكوني، وأزهر بن سعد، وجعفر بن عون، وفهد بن حيان النهشلي، و محمد (6) بن عبيد الله العتيبي، و محمد بن عبد الله الأنصاري، و محمد بن جهضم (7)، و محمد بن مخلد الحضرمي، وأبي زيد سعيد بن الربيع

ص: 360

1- المعرفة والتاريخ 3/333-334 ولم أعر فيه على قول يعقوب في وفاة الأصمغ.

2- سورة الصافات، الآية: 106.

3- بالأصل: عن، والمثبت عن م.

4- في م: ابن.

5- انظر أخباره في: تاريخ بغداد 10/452 و المنتظم 5/174 و ميزان الاعتدال 2/636 و الوافي بالوفيات 18/563 و سير أعلام النبلاء 13/382 و تهذيب التهذيب 3/474.

6- ما بين الرقمين سقط من م.

7- ما بين الرقمين سقط من م.

الهوري (1)، وحيّان بن هلال، وعمرو بن مرزوق، وأشهل بن حاتم، ودحيم الدمشقي، ويحيى بن حبيب بن عدي، وبدل بن المحبّر، و حرمي بن حفص، ويحيى بن حمّاد، وبشر بن الوضّاح، ومحمّد بن عبد الجبار السّلمي، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو العباس محمّد بن إسحاق الثقفى السّراج، وأبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد بن الأعرابي، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصّدّرفندي، والحسن بن حبيب، و خيثمة بن سليمان، وأبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطّابي، ويحيى بن محمّد بن صاعد، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وإسماعيل بن محمّد الصّفّار، ومحمّد بن عمرو الرّزّاز، وعثمان بن أحمد بن السماك.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرّحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي العتّابي من ولد عتّاب بن أسيد.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمّد بن عبد الله العمري، أنا محمّد بن أبي شريح، نا يحيى بن محمّد بن صاعد.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، والحسن بن محمّد بن جبارة، الضراب.

ح وأخبرنا أبو محمّد حمزة، نا عبد العزيز، أنا تمام قالاً: نا خيثمة بن سليمان.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور القزاز، أنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنا الحسين بن عمر بن برهان الغزّال، نا محمّد بن عمرو بن البخترى - إملاء - قالوا: نا عبد العزيز بن معاوية.

قال: نا أزهري بن سعد - زاد ابن البخترى: السّمان - نا ابن عون، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - وفي حديث ابن جبارة - عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «لا يزال العبد في الصلاة - وقال ابن جبارة: في صلاة - ما دام ينتظر الصلاة - وفي حديث خيثمة: ما

ص: 361

1- الأصل: الهزوي، وفي م: «العمروي» كلاهما تحريف، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 496/9.

2- تاريخ بغداد 453/10.

دام ينظرها - تقول الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه»، وقال ابن عقيل:

وارحمه [7366].

أخبرنا أبو السَّعود بن المجلي (1)، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن مخلد البزاز (2)، نا أبو جعفر محمّد بن عمرو بن البخري الرّزاز - إملاء - نا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية.

ح و أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا أبي أبو العباس، نا أبو محمّد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، نا عبد العزيز بن معاوية الأسدي القاضي، نا محمّد بن مخلد الحضرمي، نا عبّاد بن جويرية، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل (خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) (3)، قال: صلّوا في نعالكم.

قرأت بخط أبي محمّد عبد الله بن علي بن أبي العجائز الدمشقي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء - بصور - نا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز من ولد عبّاب بن أسيد بدمشق في المحرم سنة ست و ستين و مائتين بحديث ذكره (4) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، نا - أبو بكر الخطيب (5)، أخبرني أحمد بن علي اليزدي في كتابه، نا أبو أحمد محمّد بن محمّد (6) بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو خالد عبد العزيز العتّابي البصري، روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه.

قال الخطيب: و ليس بمدفوع عن الصدق - زاد ابن زريق: قال لنا أبو بكر الخطيب، و قد ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، نا أبو بكر الصّفّار، نا أحمد بن علي بن منجويه، نا أبو أحمد الحاكم (7)، قال:

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمّد (8) بن أمية بن خالد بن عبد الرّحمن بن سعيد (9) بن عبد الرّحمن بن عبّاب بن أسيد العتّابي البصري، سمع أبا

ص: 362

1- الأصل و م: المحلى، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 370/17.

3- سورة الأعراف، الآية: 31.

4- الخبر التالي سقط من م.

5- تاريخ بغداد 453/10.

6- «بن محمّد» ليس في تاريخ بغداد.

7- الأسماء و الكنى للحاكم 279/4 رقم 1969.

8- «بن محمّد» ليس في الأسماء و الكنى.

9- في الأسماء و الكنى: إسماعيل.

عاصم بن مخلد، وأزهر السّمان. روى عنه ابن عمير (1)، وأبو بكر بن حمدون، روى عن أبي عاصم ما لم يتابع عليه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس، وأبو السعود بن المجلي، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2):

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز (3) بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد أبو خالد الأموي البصري.

وقال ابن قبيس وابن زريق: القرشي العتّابي قدم بغداد، وحدث بها.

- وقال ابن المجلي: الأسيدي - حدث عن أزهر بن سعد السّمان، وجعفر بن عون، وفهد بن سليمان (4) النهشلي، ومحمد بن عبيد الله العتيبي، وأبي عاصم التّيبلي.

قال ابن قبيس وابن زريق: ومحمد بن جهضم (5)، وقال ابن المجلي: ومحمد بن مخلد الحضرمي، وقالوا: روى عنه أبو عبد الله الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرّزاز، وأبو عمرو بن السّمّك (6) - زاد ابن المجلي وغيرهم -.

أبنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال:

عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي، لا بأس به، من ولد عتاب بن أسيد (7).

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أخبرني عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد، يكنى أبا خالد، بصري، قدم مصر، وحدث بها، ورجع إلى البصرة وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائتين.

ص: 363

1- في الأسماء والكنى: أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي.

2- تاريخ بغداد 452/10.

3- في تاريخ بغداد: عبد الله.

4- كذا بالأصل وم هنا، وفي تاريخ بغداد: «حيان» وقد مرّ في أول الترجمة: حيان.

5- الأصل وم: جهم، والصواب عن تاريخ بغداد.

6- الأصل وم: السمان، والمثبت عن تاريخ بغداد.

7- أسيد بفتح الهمزة، قاله في تقريب التهذيب.

كتب إليّ أبو سعد (1) محمّد بن محمّد، و أبو علي الحسن بن أحمد، و أبو القاسم غانم بن محمّد بن عبيد (2)، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور الحريري، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت عبد الله بن محمّد بن جعفر يقول: و مات أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي من (4) ولد عتاب بن أسيد (5) بالبصرة سنة أربع و ثمانين و مائتين.

قال الخطيب: و ذكر غيرهما أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول (6).

4148 - عبد العزيز بن المهرجان

أبو الحسن النيسابوري

حدّث بدمشق، عن أحمد بن حفص بن عبد الله، و محمّد بن يزيد السلمي، و الحسين بن سعيد (7) البزار قرابة سعدان بن نصر، و محمّد بن يحيى الذهلي.

روى عنه أبو زرعة، و أبو بكر ابنا أبي دجاجة.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، نا أبو زرعة، و أبو بكر محمّد و أحمد ابنا عبد الله بن عمرو التصري (8) في آخرين قالوا: نا عبد العزيز بن المهرجان النيسابوري، نا محمّد بن يزيد السلمي، نا علي بن يونس البلخي الزاهد، نا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:

ص: 364

1- في م: أبو سعيد بن محمّد بن محمّد.

2- في م: عبيد الله.

3- تاريخ بغداد 453/10.

4- ما بين الرقمين سقط من م و تاريخ بغداد.

5- ما بين الرقمين سقط من م و تاريخ بغداد.

6- ورد خبر في م و قد سقط من الأصل، ثبته هنا و نصه: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا و أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر أحمد بن علي، نا محمّد بن عبد الواحد، نا محمّد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي - و أنا أسمع - قال: و جاءنا الخبر بموت أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي من ولد عتاب بن أسيد - من البصرة سنة أربع و ثمانين. قال الخطيب: و ذكر غيرهما: أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول.

7- في م: سعد.

8- في م: البصري، تصحيف، انظر ترجمة أبي زرعة محمّد بن عبد الله بن أبي دجاجة في سير أعلام النبلاء 50/17.

«لا تشدّ المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، و مسجدي هذا، و المسجد الأقصى» [7367].

أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو زرعة، و أبو بكر ابنا أبي دجانة، نا عبد العزيز بن المهرجان، نا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، نا إبراهيم بن طهمان، عن الحجّاج - يعني ابن الحجّاج - عن أيوب بن أبي تميمة (1)، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

«صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذّ (2) سبعا و عشرين درجة» [7368].

أخبرناه عاليا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى الشاهد، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشّريقي (3)، نا أحمد بن حفص و الفراء - يعني عبد الله بن محمد - و قطن بن إبراهيم قالوا: نا حفص، حدثني إبراهيم، عن الحجّاج، عن أيوب بن أبي تميمة، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذّ سبع و عشرين درجة» [7369].

أخبرنا أبو القاسم بن علي بن إبراهيم - في كتابه - نا عبد العزيز بن أحمد - لفظا - أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو زرعة محمد، و أبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة النّصري (4)، قالوا: نا عبد العزيز بن المهرجان التّيسابوري - بدمشق - نا محمد بن يزيد السلمي بحديث ذكره.

4149 - عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب

أبو عبد الله القرشي، يقال له: عبيد (5)

روى عن أبيه، و الأوزاعي، و سهل بن هاشم، و بقية بن الوليد، و أيوب بن تميم

ص: 365

1- ترجمته في تهذيب الكمال 404/2.

2- الفذ: الفرد جمع أفذاذ و فذوذ (تاج العروس بتحقيقنا: فذذ).

3- الأصل و م: الشرفي، تصحيف، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

4- بالأصل و م: البصري، تصحيف.

5- أخباره في تهذيب التهذيب 476/3 و التاريخ الكبير 6/2/3 و الجرح و التعديل 399/5 و تاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهارس).

القارئ، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة.

روى عنه: بقية بن الوليد - وهو من شيوخه - وهشام بن عمار، ودحيم، والقاسم بن عثمان الجوعى، ومحمد بن خالد، وعباس بن الوليد بن صبح، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، وأبو الطاهر بن السرح، وهاشم بن خالد بن أبي جميل (1)، والوليد بن عتبة، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، وأبو عامر موسى بن عامر، وعيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، وعمرو بن حفص بن شليمة، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن وهب بن عطية، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وأحمد بن أبي الحواري.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا علي بن الحسن بن خلف بن قديد المصري، نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، نا عبد العزيز بن الوليد بن السائب، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال:

كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد، و كان حسن الرمي، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشرف (2) و ينظر إلى مواقع نبه.

كذا وقع في هذه الرواية، والصواب عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي، عن الأوزاعي.

وقد أخبرنا بالحديث على الصواب أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو حفص بن شاهين - قراءة عليه - نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن عمرو بن السرح، نا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السائب، حدثني الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن أنس بن مالك حدثه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترس (3) مع أبي طلحة بترس واحد، و كان أبو طلحة حسن الرمي، فكان إذا رمى يتشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى مواقع نبه.

ص: 366

1- في م: ابن أبي حميد.

2- يتشرف، كذا بالأصل و م، وفي النهاية (شرف): استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم أي يحقق نظره و يطلع عليه. و أصل الاستشرف أن تضع يدك على حاجبك و تنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء.

3- يترس، التترس: التستر بالترس.

قال ابن شاهين: تقرّد بهذا الحديث عبد العزيز بن الوليد، عن الأوزاعي، لا أعلم حدّث به غيره، و هو حديث غريب حسن، و عبد العزيز رجل من أهل الشام، عزيز الحديث.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، و أبو محمّد الكلاعي (1)، قالوا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم (2)، أنا هشام بن عمّار، أنا أبو عبد الله عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، و يخضب بحمرة، قال: سمعت أبي يذكر أنه رأى مكحولاً، فذكر حكاية.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد، و أبو الحسين الأصبهاني قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال (3):

عبيد بن وليد بن أبي السائب سمع أباه عن عبد الله بن أبي زكريا، تعلّمت الصمت في سنة، سمع منه محمّد بن عيسى، في الشاميين.

ثم قال (4): عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن السائب الشامي القرشي، عن أبيه.

قال هشام بن عمّار: ما أدركنا أعبد منه، و يقال (5): عبد العزيز بن الوليد بن [أبي] (6) السائب.

كذا فرّق البخاري بينهما و هما واحد.

أخبرنا أبو عبد الله الأديب - إذنا - أنا عبد الرحمن بن محمّد، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (7):

عبد العزيز بن الوليد، و يقال له: عبيد بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي، روى عن أبيه، روى عنه هشام بن عمّار، و دحيم، و القاسم بن عثمان الجوعي، و محمود بن خالد، و عباس بن الوليد بن صبح، سمعت أبي يقول ذلك.

ص: 367

1- في م: الدلاعي.

2- الأصل: خزيم، و في م: حريم، كلاهما تصحيف و الصواب ما أثبت و ضبط، مرّ التعريف به.

3- التاريخ الكبير للبخاري 6/2/3 فيمن اسمه عبيد.

4- في ترجمة أخرى مستقلة في التاريخ الكبير 27/2/3 فيمن اسمه عبد العزيز.

5- عن التاريخ الكبير و بالأصل: فقال.

6- زيادة عن التاريخ الكبير.

7- الجرح و التعديل 399/5.

وقال في باب عبيد (1): روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع، وهشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمود بن خالد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسوي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير، قال:

سمعت الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة: عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، حدثني الوليد بن عتبة، قال: سمعت مروان بن محمد يقول: ما أدركت أحدا أفضل من ابن أبي السائب - يعني عبد العزيز - قال أبو زرعة: الذي يعرف بعبيد.

وفي نسخة غير مسموعة لنا قال أبو زرعة: وكان أروع أهل زمانه.

قال: وأنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (3):

بنو أبي السائب أهل بيت، من أهل دمشق، أهل علم وفضل وخير، عبد العزيز، والوليد ابنا (4) سليمان بن أبي السائب، وأبوهما، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له: عبيد.

4150 - عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو الأصبغ القرشي الأموي (5)

وأمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر.

ص: 368

1- الجرح والتعديل 4/6-5.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 446/1.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 447/1.

4- كذا بالأصل و م، وفي تاريخ أبي زرعة: بن.

5- انظر أخباره في: نسب قريش للمصعب ص 165 و مروج الذهب (انظر الفهارس)، و تاريخ خليفة بن خياط (الفهارس) و تاريخ الطبري (الفهارس) و الكامل لابن الأثير بتحقيقنا (انظر الفهارس)، و سير أعلام النبلاء 148/4 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120) ص 155 و المحبر (الفهارس) و الوافي بالوفيات 565/18.

كان أبوه الوليد أراد خلع أخيه سليمان من ولاية العهد و تولية عبد العزيز، فلم يتم له ذلك، وقيل: بل أراد أن يجعل إليه ولاية العهد بعد سليمان.

وولاه الموسم وولى إمرة دمشق في أيام أبيه، وداره بدمشق (1) كانت موضع فندق الخشب الكبير قبل دار البطيخ.

وكان له عقب بالمرج بقرية تسمى الجامع، وتزوج أمة الله بنت الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال (2):

فولد الوليد بن عبد الملك: عبد العزيز، كان الوليد بن عبد الملك أراد سليمان بن عبد الملك على أن يبايع لعبد العزيز بن الوليد من بعده فأبى ذلك عليه، فقال الراجز للوليد:

إن ولي عهده ابن أمه

ثم ابنه ولي عهد عمه

قد رضي الناس به فمه

أبرزها يمينه من كمه

فياض بحر يستقي بحمه

وكان رجل من قریش أشار على الوليد بن عبد الملك أن يولي العهد عبد العزيز بن الوليد بعد سليمان، فقال سليمان: من يعذرني من سهم غرب، من غير ما قرب، يدخل بيني وبين أخي فاعتذر إليه القرشي بعد، ومحمد بن الوليد، وعائشة، وأمهم أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان.

أخبرنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (3)، حدثني أبو هشام المخزومي، حدثني أبي، عن أخيه محمد بن سلمة - وفي نسخة: مسلمة (4) - حدثني مالك بن أنس قال: أراد الوليد بن عبد الملك أن يبايع لابنه عبد العزيز بن الوليد، فأراد عمر بن عبد العزيز على ذلك، فقال عمر: إن لسليمان في أعناقنا بيعة، فبلغت الوليد،

ص: 369

1- بالأصل: بمصر، والمثبت عن م.

2- نسب قریش للمصعب ص 165.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 519/1.

4- وهي عبارة تاريخ أبي زرعة المطبوع.

فأمر به فطّين عليه البيت، فقالت أم البنين ابنة عبد العزيز: لا بلّغه الله أمله فيه، ففتح الباب عن عمر.

قال أبو زرعة: فكلمت فيه أم البنين هي التي شفعت فيه.

ومما لم أر عليه علامة السماع قال أبو زرعة تكلمت فيه أم هذا الذي بويج له بعد ما طّين عليه ثلاثاً، ففتح عنه فأدرك وقد مالت عنقه يكاد يموت، فكان ذلك المثل فيه حتى مات.

كذا قال: الذي بويج له، ولم يبايع له، وإنّما عزم على ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (1)، حدّثني سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن ابن شوذب، قال:

أراد الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز على أن يخلع سليمان، فقال: يا أمير المؤمنين إنّما بايعنا لكما في عقدة واحدة، فكيف نخلعه و نتركك.

أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي محمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن محمّد بن أبي أسامة، أنا محمّد بن سعد (2)، نا محمّد بن عمر الواقدي، حدّثني إسحاق بن أبي بكر مولى حويطب بن عبد العزى (3)، عن أبيه، قال:

تلقي الناس سليمان وقد كان همّ أن يبايع لابنه أيوب بن سليمان يوم الفطر من تلك السنة - يعني سنة سبع و سبعين - وقد كان الوليد بن عبد الملك منع ابنه عبد العزيز بن الوليد، وأمّه أم البنين بنت عبد العزيز، وأمره بالنهي و التّحفّظ على الناس، و أن يلقي الناس بالبشر و يعدّهم، فكان الناس قد أحبّوه و أحبّوا ولايته، وقد كان الوليد أراد سليمان أن يجعله ولي عهد فأي ذلك عليه و قال: ليس أحد يحب ولده غيرك، و قال أنا ناظر في ذلك إن شاء الله، فكاد الوليد يغالط سليمان ثم كف عنه.

و قال جرير بن الخطفي في ذلك (4):

ص: 370

1- انظر المعرفة و التاريخ 554/1.

2- ليس لعبد العزيز بن الوليد ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع.

3- بالأصل: عبد العزيز، تصحيف و الصواب عن م.

4- البيت في ديوانه ط بيروت ص 269 قاله في عبد العزيز.

إذا (1) قيل من أهل الخلافة بعده *** أشارت إلى عبد العزيز الأصابع

قال: فوصله عبد العزيز ووصلته أمه، وهم به سليمان، وكان بلغه قوله فيه، فجاء إلى سليمان متمدحا لأيوب بن سليمان، وتاركا لعبد العزيز بن الوليد فقال (2):

إن الإمام الذي [ترجى نوا] (3) فله *** بعد الإمام وليّ العهد أيوب

كونوا كيوسف لما جاء إخوته *** فاستسلموا (4) قال: ما في اليوم تثريب (5)

فعفى عنه سليمان، وقال كثير في ذلك:

جمعت هوايا يا ابن بيضا حرة *** رجا ملكه لما استهل القوابل

قال الواقدي: وفيها - يعني ست وتسعين - أمر محمد بن سويد الفهري على دمشق وأرضها، ونزع عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، نا محمد بن سلام الجمحي، قال:

وقال جرير في عبد العزيز بن الوليد، وكان عبد الملك بايع للوليد ثم سليمان و يد سليمان مبسوطة لمن شاء، فأراد الوليد أن يبايع لابنه عبد العزيز، ويدخله بينه وبين سليمان، فأراد عمر بن عبد العزيز على بيعته، وأم عبد العزيز أخت عمر، فأبى عمر أن يفعل، وقال:

قد شغل أبوك يميني لأخيك، فأمر بمنديل فطرح في عنقه ثم خنق حتى صاحت أخته أمة العزيز، فشكر سليمان ذلك له، فبايع له من بعده، فقال جرير (6):

وما ذا (7) تنظرون بها وفيكم *** نهوض (8) بالعظام واعتلاء

ولو قد بايعوك وليّ عهد *** لزال الشك (9) واعتدال البناء

ص: 371

1- صدره في الديوان: إذا قيل أي الناس خير خليفة

2- البيتان لجرير في ديوانه ط بيروت ص 36 من قصيدة طويلة يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك.

3- لم يبق بالأصل من: «ترجى نوافله» إلا: «فله» و الزيادة المضافة عن م و الديوان.

4- الأصل و م، وفي الديوان: واستعرقوا.

5- مقتبس من قوله تعالى: قال: لا تثريب عليكم اليوم، يغفر الله لكم.

6- ديوان جرير ط بيروت ص 12 من أبيات قالها يحض الوليد على البيعة لعبد العزيز.

7- الديوان: فما ذا.

8- الديوان: جسور.

9- كذا بالأصل وم، وفي الديوان: لقام القسط .

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا إسماعيل بن علي الخطيبي، قال:

وكان الوليد بن عبد الملك رشح ابنه عبد العزيز لولاية العهد بعد أخيه سليمان بن عبد الملك، وكتب الوليد إلى سليمان يسأله ذلك، فامتنع سليمان عليه و أبي أن يجيبه إليه، وقد كان بعض الشعراء قال في ذلك:

إن ولي عهده ابن أمه

ثم ابنه ولي عهد عمه

قد رضي الناس به فسمه

أبرز لنا يمينه من كمه

فياض بحر يستقي بحمه

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث: و حج عامئذ - يعني سنة ثلاث و تسعين - بالناس عبد العزيز بن الوليد أمير المؤمنين (1).

أخبرتنا أم البهاء بنت محمد، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزراد المنبجي، نا عبيد الله بن سعد الزهري (2)، قال: قال أبي سعد بن إبراهيم: و عرضناها على يعقوب أيضا، ثم حج عبد العزيز بن الوليد بالناس سنة ثلاث و تسعين.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال:

و أقام الحج عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك حتى مات الوليد (3).

و قال خليفة أيضا (4): و في سنة أربع و تسعين غزا عبد العزيز بن الوليد أرض الروم حتى بلغ غزاة.

ص: 372

1- لم أعر عليه في المعرفة و التاريخ المطبوع، و رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120 ص 156) و لم يعزه لأحد.

2- في م: ثنا عبد الله بن محمد بن سعد الزهري.

3- لم أعر عليه في تاريخ خليفة.

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 306.

و كان عبد العزيز هذا من عقلاء بني أمية و البائهم (1).

ذكر أبو سعيد عبد الله بن (2) شبيب المدني (3) حدثني إبراهيم بن محمد الحلبي، حدثني محمد بن الضحاك العبدي، عن أبيه، قال:

لما ولي عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك دمشق، و لم يكن في بني أمية ألب منه في حداثة سنة قال أهل الشام: هذا غلام شاب، و لا علم له بالأمر، و سيسمع منا، فقام إليه رجل، فقال: أصلح الله الأمير، عندي نصيحة، فقال له: ليت شعري ما هذه النصيحة التي ابتدأتني بها من غير يد سبقت مني إليك؟ قال: جار لي عاص متخلف عن نفره (4) فقال له:

و الله ما اتقيت ربك، و لا أكرمت أميرك، و لا حفظت جوارك، إن شئت نظرنا فيما تقول، فإن كان صادقا لم ينفك ذلك عندنا، و إن كنت كاذبا عاقبتك (5)، و إن شئت أفلنك، قال: أفلني أصلح الله الأمير، قال: اذهب حيث لا يصحبك الله، و الله إني لأراك شرّ جندك رجلا، ثم قال: يا أهل دمشق، أما أعظمت ما جاء به هذا الفاسق، إن السعاية - أحسب - منه سجية، و لو لا أنه لا ينبغي للوالي أن يعاقب قبل أن يعاتب كان لي في ذلك رأي، فلا يأتي (6) أحد منكم بسعاية على أحد بشيء، فإن الصادق فيها فاسق، و الكذوب فيها بهّات (7).

قال إبراهيم بن محمد: فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن داود فقال: ما أشبه هذا الكلام بكلام عمر بن عبد العزيز، فقلت: إن عمر بن عبد العزيز خاله.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن (8) المحاملي - إجازة - أنا علي بن محمد بن أحمد بن سوكر، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا داود - يعني ابن رشيد - نا الوليد - يعني ابن مسلم (9) - عن عامر بن شبل الجرمي، عن عبد العزيز بن الوليد.

أن عمر بن عبد العزيز قال له: يا ابن أختي (10)، بلغني أنك سرت إلى دمشق تريد أن

ص: 373

1- تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120 ص 156) و سير أعلام النبلاء 149/5.

2- في م: أبو.

3- عن م و بالأصل: الذي.

4- بدون إجماع بالأصل و م، و المثبت عن المختصر 160/15 و نفر هم القوم الذين ينفرون معك.

5- في م: عاقبتك.

6- الأصل: يأتي، و المثبت عن م.

7- بهت الرجل يبهته: قال عليه ما لم يفعله، فهو رجل بهّات.

8- «بن» ليست في م.

9- من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-120 ص 156).

10- بالأصل و م: «أخي» و المثبت عن تاريخ الإسلام.

تدعو إلى نفسك، ولو فعلت ما نازعتك.

قال عامر بن شبل: أنا ممن سار مع عبد العزيز إلى دمشق، فلحقنا الخبر بدير الجلجل أن عمر بن عبد العزيز قد بويع له، فانصرفنا.

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف - إجازة - نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (1)، أنا محمّد بن عمر، نا داود بن خالد أبو سليمان، عن سهيل بن أبي سهيل، قال: سمعت رجاء بن حيوة يقول:

بلغ عبد العزيز بن الوليد و كان غائباً، موت سليمان بن عبد الملك و لم يعلم بمبايعة الناس عمر، و عهد سليمان إليه، فبايع من معه لنفسه، ثم أقبل يريد دمشق يأخذها، فبلغه أنّ عمر بن عبد العزيز قد بايعوا له بعد سليمان بعهد من سليمان، فأقبل حتى دخل على عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر بن عبد العزيز: قد بلغني أنّك كنت بايعت من قبلك، و أردت دخول دمشق، فقال قد كان ذلك، و ذلك أنه لم يبلغني أنّ الخليفة كان عقد لأحد، ففرقت على الأموال أن تنهب (2)، فقال عمر: و الله لو بويعت و قمت بالأمر ما نازعتك ذلك و لقعدت في بيتي، فقال عبد العزيز: ما أحبّ أنه ولي هذا الأمر غيرك، و بايع عمر بن عبد العزيز.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر الطبري (3)، قال:

و ذكر عن عمارة بن عقيل أنه قال: قال لي عبد الله بن أبي السّمط: أعلمت أن المأمون لا يبصر الشعر، قلت: و من ذا يكون أعلم منه؟ فوالله إنك لترانا ننشده أول البيت فيسبقنا إلى آخره، قال: إنّي أنشدته بيتاً أجدت فيه، فلم أره تحرّك، قلت: و ما الذي أنشدته؟ قال:

أضحى إمام الهدى المأمون مشتغلاً *** بالدين و الناس بالدنيا مشاغلي

قال: فقلت له: إنك و الله ما صنعت شيئاً، و هل زدت على أن جعلته عجوزاً في محرابها، في يدها سبحة؟ فمن القائم بأمر الدنيا إذا تشاغل عنها، و هو المطوّق بها؟ هلاً قلت

ص: 374

1- الخبر في طبقات ابن سعد 335/5 و 338 ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

2- الأصل: «أفي تنتهب» و المثبت عن ابن سعد و م.

3- الخبر في تاريخ الطبري 662/8-663 حوادث سنة 218.

فيه كما قال عمّك جرير في عبد العزيز بن الوليد:

فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه *** ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

وقد روي أن هذا البيت قيل في عبد العزيز بن مروان، وقد تقدم في ترجمته.

4151 - عبد العزيز بن هاشم بن شقيق بن عمر بن شقيق

ابن النضر بن عبد الله

أبو القاسم الباهلي الجوبري

قاضي جوبر (1).

حدّث عن من لم يسم لنا.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط نجاء بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمّد بن عبد الله في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق.

أبو القاسم عبد العزيز بن هاشم بن شقيق، ثم ساق باقي نسبه وقال: من أهل قرية يقال لها جوبر، وكان قاضي هذه القرية، مات في سنة ثلاثين و ثلاثمائة.

4152 - عبد العزيز بن هرم بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبى

ذكر أبو جعفر الطبري فيما قرأته على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد، أنا أبو جعفر الطبري قال (2):

لما استوسق (3) ليزيد بن الوليد طاعة أهل الشام، ندب - فيما قيل - لولاية العراق عبد العزيز بن هرم (4) بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبى، فقال له عبد العزيز: لو كان معي جند لفعلت (5)، فتركه وولّاه منصور بن جمهور.

وهذا وهم إنّما هو هرم بن عبد الله، والذي عرض عليه يزيد الولاية عبد العزيز بن

ص: 375

1- جوبر: قرية بالغوطة من دمشق (معجم البلدان).

2- تاريخ الطبري 270/7 حوادث سنة 126.

3- كذا بالأصل م، وفي تاريخ الطبري: استوثق ليزيد بن الوليد على الطاعة أهل الشام.

4- في الطبري: «هارون» وفي م كالأصل.

5- في الطبري: «لقبلت» وفي م كالأصل.

الحجاج بن عبد الملك الذي وجه يزيد بن الوليد لقتال الوليد بن يزيد، كذلك ذكر أهل الشام، وهو أعلم بأمرهم، وهرم هو الذي أشار عليه بمنصور بن جمهور.

4153 - عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي

والد سعيد بن عبد العزيز.

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وحبیب بن مسلمة، و ما أظنه أدركهما.

روى عنه: ابنه سعيد.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، وحدثني أبو مسعود عبد الرّحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبي، نا أبو بكر الخشاب عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن مهران، نا عبد الوهاب بن المنذر، نا عامر بن حمدويه، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«من صام أوّل يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة، و من صام سبعة أيام غلق عنه سبعة أبواب النار، و من صام من رجب عشرة أيام نادي منادي من السماء: أن سل تعطه» [7370].

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد الحسن بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني أبو عبد الله القرشي، عن علي بن محمد القرشي، عن (1) سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن أبيه، عن حبیب بن مسلمة (2)، قال:

ركب معاوية، فإني لأسير معه إذ طلع رجل، فرأيت معاوية أعظمه، و لم أر الرجل أكبر معاوية، فما سلّم واحد منهما على صاحبه، فقال معاوية: أذا ترا جئت أم طالب حاجة؟ قال: كلّ لم آت له، و لكنني جئتك مجاهدا، و أرجع زاهدا، فمضى معاوية عنه، فقلت: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا عقبة بن عامر الجهني، قلت: ما أدري ما أراد بقوله، أخيرا أم شرا؟ قال:

دعه، فلعمرى لئن قال خيرا لقد أراد شرا، قلت: سبحان الله أتكلّم بمثل هذا؟ ما ولدت قرشية قرشيا أذلّ منك، قال: يا حبیب أحلم عنهم و يجتمعون، أم أجهل عليهم و يتفرقون؟ قلت: بل تحلم عنهم و يجتمعون، قال: امض، فما ولدت قرشية قرشيا يحمل مثل قلبي، قلت: أخاف أن يكون ذلا، قال: كيف و قد صبرت لابن أبي طالب؟!

ص: 376

1- «عن» سقطت من م.

2- الأصل: سلمة، تصحيف، و المثبت عن م.

الملقب بشكست المدني النحوي الشاعر (1)

وفد على هشام بن عبد الملك.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش - إذنا و مناولة و قرأ عليّ إسناده - أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا أبو التّضر العقيلي، نا أبو إسحاق طلحة بن عبد الله الطلحي، أخبرني الزبير بن أبي بكر، قال:

كان بشكست النحوي الذي وفد على هشام بن عبد الملك، فلما حضر الغداء دعاه هشام وقال لفتيان بني أمية: تلاحنوا عليه، فجعل أحدهم يقول: يا أمير المؤمنين رأيت أبي فلان، و يقول آخر: مر بي أبا فلان، و نحو هذا، فلما ضجر أدخل يده في صحيفة، فغمسها، ثم طلى لحيته و قال لنفسه: ذوقي، هذا جزاؤك في مجالسة الأندال.

كتب إليّ حمزة بن العباس أبو محمد، و أبو الفضل بن سليم.

و حدّثني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو الفضل بن سليم.

قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، قال:

كان رجاء بن الأشيم بن كيش الحميري شريفا بمصر في أيامه و له ولايات، و كان شاعرا من أهل المدينة يقال له بشكست قدم مصر، فانقطع إلى رجاء، فكتب إليه:

لرجاء بن الأشيم بن كيش *** من فتى من نواله مستریش

و قتله خوثة بن سهيل (2) الباهلي - يعني رجاء - فقال فيه هذا الشاعر المدني بعد قتله (3):

أودى رجالا كمثل رجائنا *** في العالمين إذا يعد رجاء

بلغني عن هارون بن موسى القروي، أنشدني بعض أصحابنا (4):

ص: 377

1- إنباه الرواة على أنباه النحاة.

2- الأصل و م: سيل، تصحيف، و الصواب ما أثبت، انظر ولاية مصر للكندي ص 110.

3- البيت برواية أخرى في ولاية مصر للكندي من عدة أبيات منسوبة إلى مرسل بن حمير يبكي حفصا و أصحابه (و هو حفص بن الوليد ولي مصر قبل خوثة) و تمام روايته: أودى رجاء لا كمثل رجائنا رجل و عقبه فارح الكربات

4- البيتان في إنباه الرواة 184/2 لأحد الشعراء.

لقد كان بشكست عبد العزيز *** من أهل القراءة و المسجد (1)

فبعدا لبشكست عبد العزيز *** و أما القرآن فلا يبعد

و كان بشكست نحويًا، أخذ عنه أهل المدينة النحو، و كان يذهب مذهب الشّراة (2)، و يكتّم ذلك، فلما ظهر أبو حمزة الشّاري بالمدينة خرج معه فقتل فيمن قتل، فقتل فيه هذان البيتان.

بلغني أن بشكست النحوي قتل مع الشّراة الخارجين مع أبي حمزة صاحب عبد الله بن يحيى الكندي الشاري المعروف بطالب الحق، و كان خروج أبي حمزة في خلافة مروان بن محمّد، و كان وقعة أبي حمزة بأهل المدينة سنة ثلاثين و مائة في خلافة مروان.

4155 - عبد العزيز

مولي هشام بن عبد الملك

له ذكر، تقدم ذكره في قصة نهر يزيد.

4156 - عبد العزيز

حدث عن هشام بن يحيى الغساني.

روى عنه: ابنه أحمد بن عبد العزيز.

أنبأنا أبو محمّد بن صابر، و نقلته من خطه، أنا أبو بكر محمّد بن عمر بن محمّد بن أبي عقيل الكرجي القيسي بدمشق، نا أبو العلاء محمّد بن أحمد بن العلاء بن الشاه الصعدي في أصبهان نا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان (3) -إملاء - نا إبراهيم بن محمّد بن الحسن، نا أحمد بن عبد العزيز الواسطي - نا أبي، نا هشام بن يحيى الغساني، عن الوضين بن عطاء، عن تميم، عن يزيد بن عطية:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا رأى الناس قد غفلوا، خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه، فينادي بأعلى صوته: «يا أهل الإسلام، الموتة أتتكم، الموتة أتتكم لو حبه؟؟؟ (4) لا ردة سعادة أو

ص: 378

1- إنباه الرواة: بالمسجد.

2- الشراة مثل قضاة، جمع شار، و هم الخوارج، سموا بذلك لقولهم: شرينا أنفسنا في طاعة الله، أي بعناها و وهبناها أخذنا من قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ).

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 276/16.

4- كذا رسمها بالأصل و م.

شقوة لازمة راكبة، جاء الموت بما جاء به بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم ورجبتهم أهل دار الغرور الذين سعيهم ورجبتهم فيها، ألا إن لكل ساعة غاية، وإن غاية كل ساعة الموت، فسابق و مسبوق» [7371].

أحمد بن عبد العزيز هذا دمشقي، وهشام بن يحيى دمشقي، فلعله نسب إلى واسط لأن أصله منها.

4157 - عبد العزيز المطرز

أحد العباد.

صاحب (1) قاسم بن عثمان الجوعي و حكى عنه.

حكى عنه (2) علي بن محمد المعيوفى، وإسماعيل بن إبراهيم بن زياد.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهيل بن بشر، أنا محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن (3) -ببانياس - نا أبو علي محمد بن الحسن بن أحمد بن بكر الطبراني، نا عمي أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني حدثني علي بن محمد المعيوفى و كان صاحباً لعبد العزيز المطرز قال:

كان عبد العزيز قد وقع إلى حال المراقبة فكانت حاله مدة من المدد، و كان جلوسه في موضع من المقصورة في المسجد الجامع، فكان كثيراً مما يرى و هو يلاحظ الكتاب الذي هو على الحائط فنظروا، فإذا الموضع الذي يحاذيه قد انتهت الكتابة فيه إلى قوله: (أَلَمْ يَعْلَمَ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى) (4) فكان يجد في ذلك تقوية لحاله في الوقت، فكانت المراقبة قد حضرته، و جمعته جمعاً لا فضل فيه لشيء.

قال: و كان عبد العزيز - رحمه الله - قد رقي (5) إلى حال المشاهدة، فكان شاهداً بغير عينه (6)، و كان مراداً بجميع ما كان ينقل فيه بغير طلب منه، و لا مشقة عليه، فحضرته يوماً و معه رجل كان... (7) به، و ينسبط إليه، فجرت مذاكرة. فقال له الرجل: يا سيدي، إني أرى

ص: 379

1- في م: صحب.

2- «حكى عنه» سقط من م.

3- بعدها في م: الحداد.

4- سورة العلق، الآية: 14.

5- بالأصل: «رقياً» و اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.

6- اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، و في المختصر 162/15 عينيه.

7- اللفظة غير مقروءة بالأصل، و غير واضحة في م من سوء التصوير.

عينيك عاشقتين. قال: فانزعج عبد العزيز لقول الرجل، وقال: نقصتني، ألا قلت:

معشوقتين، و تغير لونه فرأيت الصفرة قد علتته من أصول أذنيه، ثم تزايدت إلى فوق كالشيء الذي يمشي حتى وصلت إلى جبهته، و جبينه إلى أسفل، و الدم يذهب، و الصفرة تعلق موضعها ثم غشي عليه فأقام مدة و عليه من ذلك أثره.

4158 - عبد العزيز

حكى عن العويمري صاحب أبي عمر الدمشقي.

حكى عنه ابن باكويه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي (1)، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه (2)، قال:

سمعت عبد العزيز الدمشقي يقول:

سمعت العميري (3) صاحب أبي عمر الدمشقي وقيل له: بم عرفت الحق؟ قال: بلمعة غيب، بلسان مأخوذ عن التمييز المعهود، و لفظه جرت على لسان هالك مفقود تشير إلى وجد ظاهر، و تخبر عن سر سائر، هو هو فيما أظهره، و غير هو بما أشكله، و أنشد لنفسه:

نظقت بلا نطق هو النطق إنه *** لك النطق قولاً أو تبين عن النطق

تراءيت كي أخفي و قد كنت خافياً *** و ألمعت لي برقاً فانظقت بالبرق

4159 - عبد العزيز

أبو طاهر الفارقي القاضي

قدم دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (4)، قال: توفي القاضي أبو طاهر عبد العزيز الفارقي، قدم علينا دمشق من مصر في شعبان من سنة ثمان و أربعمئة.

ص: 380

1- المشيخة 169/ب.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 544/17.

3- كذا بالأصل هنا، و في م: «العمري» و مرّ قريباً: العويمري.

4- في م: الكناني، تصحيف.

[ذكر من اسمه] (1) [عبد الغافر] (2)

4160 - عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر

ابن سلامة بن أزهر

أبو هاشم الحضرمي الحمصي (3)

قدم دمشق سنة ثمان وعشرين و ثلاثمائة، و حدث بها، و بحمص، و بغداد عن يحيى بن عثمان، و مرداد (4) بن جميل، و أبي سعيد الأشج مكتابة، و أبي حميد العوهي، هو (5) أحمد بن محمد بن سيار، و إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعة، و محمد بن عوف، و أبي شرحبيل عيسى بن خالد، و كثير بن عبيد، و أبي الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المنذر القاساني.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الحديد، و أبو علي بن مهنا، و أبو العباس محمد، و أبو بكر أحمد ابنا موسى بن السمسار، و أبو الحسين بن جميع، و عبد الوهاب الكلابي، و أبو سليمان بن زبر، و عبد الله بن محمد بن أيوب القطان، و من أهل بغداد: أبو الحسن الدارقطني، و أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب (6)، و المعافي بن زكريا، و أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، و أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن

ص: 381

1- زيادة منا للإيضاح.

2- زيادة عن م.

3- انظر أخباره في: تاريخ بغداد 136/11 و المنتظم 328/6 و سير أعلام النبلاء 294/15 و العبر 222/2 و شذرات الذهب 327/2.

4- في م: «و مردان» و في تاريخ بغداد: «مزدا».

5- سقطت من الأصل، و أضيفت عن م.

6- بالأصل: «المقتاب» و في م: «المساب» كلاهما تصحيف.

بخيت (1)، وأبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، وأبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني، وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي الصيرفي، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، وأبو ذرّ عمار بن محمد بن مخلد البغدادي، نزيل بخارى، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأسدي الأكناني (2).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، نا عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحضرمي في سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة، نا يحيى بن عثمان القرشي، نا ابن حمير.

ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكّي، أنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني، نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحضرمي - إملاء - ببغداد - نا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار (4)، نا محمد بن حميد، نا شعيب بن أبي الأشعث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

«المراء في القرآن كفر».

غريب تفرد به شعيب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور محمد بن عبد الملك، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5): عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر أبو هاشم الحضرمي، من أهل حمص، كان جوالاً، حدّث في عدة مواضع، وقدم بغداد، و حدّث بها عن يحيى بن عثمان الحمصي، وكثير بن عبيد الحذاء، ومزداد (6) بن جميل البهراني (7)، ومحمد بن عوف الطائي، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسين بن

ص: 382

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 334/16.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 151/17.

3- تاريخ بغداد 136/11.

4- الأصل: «دينر» وفي م: «دبر» ترجمته في تهذيب الكمال 170/20.

5- تاريخ بغداد 136/11.

6- في تاريخ بغداد: «مزداد» وفي م: مرداد.

7- بالأصل: «الهواني» والحرف الأول في م بدون إجماع، والمثبت عن تاريخ بغداد.

حمّة الخلال، ومحمّد بن عبد الله بن جامع الدّهان، ويوسف بن عمر القوّاس، وابن الصلت الأهوازي، وهو آخر من روى عنه من البغداديين، والقاضي أبو عمر القاسم (1) بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري، وهو آخر من روى عنه في الدنيا كلها، وكان ثقة.

قال الخطيب (2): وأخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ، نا عبد الرحمن بن عمر الخلال، نا عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحمصي ببغداد في مجلس أبي إسحاق المروزي في الجامع، وهو أول مجلس قعد، يوم الجمعة لست بقين من المحرم سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة، نا كثير بن عبيد بن نمير الحدّاء، نا بقية بن الوليد، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال. أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الموقين (3) والخمار.

قال الخطيب (4): وقرأت في كتاب أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمّد بن سهل المالكي الحمصي الذي سمعه من أبي هاشم عبد الغافر بن سلامة، قال أبو هاشم: كنا نسمع من يحيى بن عثمان في داره بحمص، و حضرت له مجالس كثيرة، و كان عمرو بن عثمان يقعد مع أخيه، و أحسب أنّي سمعت من عمرو بن عثمان وضاعت الكتب، و رحلت مع عمي و جماعة من أصحابنا إلى حبلّة (5) و بانياس (6) فسمعنا من أبي ثوبان مزداد بن جميل مجالس كثيرة، و كنا سمعنا منه قبل ذلك بحمص، و كان عندهم من الابدال، و كنا نسمع من أبي حميد بن سيار في دكانه في سوق العتيق، و كنت أحضر مجلسه بالعشي، أتعلّم الفرائض من المغرب إلى العشاء الآخرة، و كنا نسمع من أبي (7) شرحبيل عيسى بن خالد بن نافع بن أخي أبي اليمان الحكم بن نافع في مسجد الجامع، و كان يقرئ الناس القرآن، و كنت أقرأ عليه، و سمعت من محمّد بن عوف في مسجد الجامع قبل أن يذهب بصره، و قبل أن يخضب، ثم

ص: 383

1- «القاسم بن جعفر بن عبد الواحد» ليس في تاريخ بغداد.

2- تاريخ بغداد 137/11.

3- تقرأ بالأصل: «الريق» و المثبت عن م و تاريخ بغداد الموقين تثنية موق، و هو نوع من الخفاف غليظ، و الخمار: ما يغطى به الرأس، و يدخل فيه العمامة.

4- تاريخ بغداد 137/10.

5- الأصل و م: «حبلّة» و المثبت عن تاريخ بغداد. و حبلّة قرية من قرى عسقلان.

6- في تاريخ بغداد: «بانياس» و كتب مصححه بالهامش: ... و لعلها بانياس.

7- بالأصل و م: «ابن» و المثبت عن تاريخ بغداد.

خضب و قدح، فأبصر أياماً، ثم لم يبصر، و سمعت من أبي الجماهر، و كان إمامنا، و عمران بن بكار، و أبي الحسين بن خَلِّي (1)، و سعيد بن عمرو السُّكُونِي، و صفوان بن عمرو، و محمّد بن عمرو بن حنّان، و جماعة شيوخنا بحمص، و ضاعت الكتب، و كنت أسمع مع عمي أنا و ابنه، و توفي عمي أبو جعفر بن أزهر سنة خمس و ستين و مائتين و ولد لي (2) قبل أن يموت عمي ولدان (3)، و كنت قد قاربت الأربعين، و لا أحفظ مولدي، و توفي أبي و أنا صغير، و ظهرت لي كتب بحمص فيها سماعي من عمرو بن عثمان و غيره من الشيوخ، فيها سمع أبو سعد بن أزهر، و ابنه، فلم أحفظ أنّي سمعت مع أبي شيئاً، إنّما سمعت مع عمي، فلم أحدث بها.

قال الخطيب: بلغني أن عبد الغافر مات بالبصرة في سنة ثلاثين (4) و ثلاثمائة.

ص: 384

1- بالأصل و م: «حلي» و المثبت عن تاريخ بغداد.

2- في م: «و والد لي».

3- الأصل و م: ولدين.

4- كذا بالأصل و م، و في تاريخ بغداد: ثلاث.

ابن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم

أخو مروان، وعبد العزيز، ويحيى، وعبد الحلیم (1).

روى عن أبيه، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي (2)، وسليمان بن حبيب المحاربي.

روى عنه الوليد بن مسلم، وابن أخيه بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، ورجاء بن أبي سلمة، وأبو مسهر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، نا أبو بكر أحمد بن المعلّى، نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، وعبد الغفار بن إسماعيل، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي عبد الله الأشعري أنه سمع أبا الدرداء يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ليكفرنّ أقوام بعد إيمانهم» قال: «نعم، و لست منهم» [7372].

سقط بعضه.

أخبرنا عاليا بتمامه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي - قراءة عليه وأنا حاضر - نا أبو بكر بن مالك - إملاء - أنا جعفر بن محمد بن

ص: 385

1- في م: عبد الحكم.

2- بالأصل و م: الحرشي، تصحيف، و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 429/19.

الحسن، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، و الوليد بن عتبة.

ح و أخبرنا أبو منصور بن خيرون، و أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد، و أبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر، عن أبيه، و أبو حازم محمد بن محمد بن الحسن، و أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي، و أبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي، و أبو غالب محمد بن علي المكبر، و أبو نصر محمد بن سعيد بن الفرج و أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفتح، و محمد بن محمد بن أحمد بن السلال (1)، و بشارة بنت محمد بن عبد الوهاب، و ابنتها مهيار بنت يانس، و فاطمة بنت علي بن الحسين.

قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا جعفر الفريابي، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، و الوليد بن عتبة الدمشقيان، قالوا: نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، و عبد الغفار بن إسماعيل، عن إسماعيل بن عبيد الله أنه سمع أبا عبد الله الأشعري يقول: سمع أبا الدرداء يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«ليكفرنّ أقوام بعد إيمانهم»، فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال: يا رسول الله بلغني أنك قلت: «ليكفرنّ أقوام بعد إيمانهم»، قال: فقال: «نعم، و لست منهم» [7373].

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد:

و أبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (2):

عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم، الشامي، سمع الوليد الجرشي (3) و عن أبيه، سمع منه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح (4) قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5):

ص: 386

1- في م: السلام، تصحيف قارن مع المشيخة 207/أ.

2- التاريخ الكبير للبخاري 121/2/3.

3- الأصل و م: الحرشي، و الصواب عن البخاري، مرّ التعريف به.

4- «ح» حرف التحويل سقط من م.

5- الجرح و التعديل 54/6.

عبد الغفّار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، روى عن أبيه إسماعيل بن عبيد الله، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك، و سألته عنه فقال: ما به بأس.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الصيرفي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا أبو الحسين الكلابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

وعبد الغفّار، وعبد العزيز، وعبد الحكيم - وقال ابن عتاب: عبد الحلّيم (1)-، ويحيى بنو (2).

الأنماطي (3)، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمّد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (4):

عبد الغفّار بن إسماعيل بن أبي المهاجر شامي، ثقة.

4162 - عبد الغفّار بن إسماعيل بن معاوية

حكى عن أبيه.

روى عنه أبو عبيد الله معاوية بن صالح الأشعري.

4163 - عبد الغفّار بن شعيب بن إسحاق القرشي

حكى عن حسان.

حكى عنه أخوه شعيب بن شعيب.

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى (5)، نا

ص: 387

1- مرّ في أول الترجمة: عبد الحلّيم.

2- كذا بالأصل، وثمة سقط بالأصل، والكلام لم يظهر في م من سوء التصوير.

3- كذا ورد السند بالأصل، ولم يظهر في م من سوء التصوير، ولعل السقط - قياسا إلى سند مماثل: أخبرنا أبو البركات الأنماطي.

4- تاريخ الثقات للعجلي ص 307.

5- في م: صصرى.

عبد الرحمن بن عمر بن نصر، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرشي، نا أحمد بن أنس، حدثني شعيب، حدثني أخي عبد الغفار بن شعيب قال: قال لي حسان:

لقيت الشيطان فقال لي: كنت ألقى الناس أعلمهم، قد صرت ألقاهم أتعلم منهم.

رواها أبو هاشم محمد بن عبد (1) الأعلى بن عليل، عن أحمد بن أنس بن مالك مثلها.

4164 - عبد الغفار بن العباس اللّخمي

حكى عن يزيد بن الوليد.

حكى عنه النضر بن يحيى بن معرور.

4165 - عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجیح الثّقفي

روى عن ابن وهب.

روى عنه ابن العلاء (2).

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، نا جدي أبو عبد الله، نا أبو الحسن بن السمسار، نا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو بكر أحمد بن العلاء (3) بن يزيد، نا عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجیح الثّقفي، و سليمان - يعني ابن عبد الرحمن - و أحمد بن زيد قالوا: نا ابن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي أنه قال:

استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر لون، فلما جاء يتقاضاه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس عندنا اليوم، فإن شئت فأخرت عنا حتى يأتينا شيء فنفضيك»، قال الرجل: وا عذراه، فتنمر له عمر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعه يا عمر، فإن لصاحب الحق مقالا، انطلق إلى خولة بنت حكيم الأنصارية، فالتمس لنا عندها تمرا»، فانطلقوا فقالت: و الله ما عندي إلا تمر ذخرة، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذوه فاقضوه»، فلما قضوه أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: «استوفيت؟» قال: نعم قد أوفيت وأطيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن خيار عباد الله الموفون المطيبون» [7374].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (4)، نا أبو القاسم تمام بن

ص: 388

1- في م: «بن الأعلى» ترجمته في سير أعلام النبلاء 529/14.

2- بالأصل: العلي، و المثبت عن م.

3- بالأصل: العلي، و المثبت عن م.

4- في م: الكناني، تصحيف.

محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في ذكر أصحاب الوليد و ابن شعيب وغيرهم: عبد الغفار بن نجيح.

4166 - عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد

ابن أحمد بن محمد بن نصر بن هشام بن رزمان

أبو النجيب الحافظ (1)

مولى جرير بن عبد الله البجلي الأرموي (2).

رحل في طلب الحديث.

وسمع أبا نعيم الحافظ ، و القاضي أبا العلاء محمد بن علي الواسطي، و أبا بكر الخطيب، و أبا القاسم بن بشران، و أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن المحاملي، و أبا عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست (3)، و محمد بن الفضل بن نظيف المصري، و أبوي (4) طالب: ابن غيلان، و محمد بن الحسين بن بكير، و أبا الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار، و أبا بكر محمد بن عبد الله بن ريذة (5)، و محمد بن إدريس بن سليم بالموصل.

و حدث بدمشق.

روى عنه أبو بكر الخطيب، و عبد العزيز الكتاني (6)، و نجا بن أحمد، و أبو عمران موسى بن علي الصقلي النحوي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (7)، أنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد الأرموي الحافظ ، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، نا أبو أسامة، نا مسعر، عن زياد بن علاقة (8)، عن عمه قطبة بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

ص: 389

1- انظر أخباره في: تاريخ بغداد 117/11 و سير أعلام النبلاء 447/17.

2- الأرموي نسبة إلى أرمية، و هي من بلاد أذربيجان.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 471/17.

4- كذا بالأصل، و في م: و أبو.

5- الأصل: «رئذة؟؟؟» و في م: «زيده» و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

6- في م: الكتاني، تصحيف.

7- في م: الكتاني، تصحيف.

8- هو زياد بن علاقة بن مالك، أبو مالك الثعلبي الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 215/5.

«اللّهُمَّ جَنِّبْنِي مَنكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ» [7375].

أخبرناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه.

وأخبرنا أبو محمّد بن طاوس عنه، أنا أبو نعيم الحافظ . فذكره.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - قراءة - نا عبد العزيز الكتاني (1)، أنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي الحافظ ، نا أبو بكر محمّد بن إبراهيم الأردستاني (2) الحافظ ، أنا أبو نصر محمّد بن أحمد بن محمّد الماسي (3)، نا خلف بن محمّد، نا محمّد بن إبراهيم أبو بكر الواسطي، ونصر بن زكريا، قالاً: نا قتيبة بن سعيد، نا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«حسن الشعر مال، و حسن الوجه مال، و حسن اللسان مال، و المال مال» [7376].

قال: و حدثني أبو النّجيب، نا أبو عماد ناجية بن علي الفقيه - بقزوين - نا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني علي بن الحسن بن يعقوب بن سفيان المصري بالكوفة، نا جعفر بن محمّد بن عبيد الله المقرئ، نا عبّاد بن يعقوب، نا سعيد بن عمرو العنزّي، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا كتبتُم الحديث فاكْتُوبهُ بإسناد، فإن يك حقاً كنتم شركاء في الأجر، وإن يكن باطلاً كان وزره عليه» [7377].

قال الحاكم: و هذا غريب، لم نكتبه إلاّ عنه.

أخبرنا أبو الحسن السّلمي الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، قال:

لقيت أبا النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي الحافظ بدمشق، فسألني عن اسمي و نسبي.

ص: 390

1- في م: الكناني، تصحيف.

2- رسمها مضطرب بالأصل، و المثبت عن م و المختصر 146/15، و انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 428/17. و الأردستاني (ضبطت عن السمعاني بفتح الهمزة و الدال، و ضبطت ياقوت الدال بالكسر) نسبة إلى أردستان: بليدة قريبة من أصبهان على طرف البرية و هي على ثمانية عشر فرسخاً من أصبهان.

3- في م: الماسيني.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، قال:

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر، أبو النجيب الأرموي.

رحل في الحديث إلى أصبهان، فسمع من شيخنا أبي نعيم الحافظ وغيره.

وقدم بغداد، فسمع من أبي القاسم بن بشران، وأبي عبد الله بن المحاملي، وأبي عمرو بن دوست ونحوهم، وخرج إلى مصر، فسمع من محمد بن نظيف الفراء، وحدث فعلمت عنه شيئاً يسيراً.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن (2) نصر بن هشام بن رزمان مولى جرير بن عبد الله البجلي يكنى أبا النجيب الأرموي، رحل إلى أصبهان، فسمع من أبي نعيم الحافظ وغيره، وقدم علينا وهو حدث في سنة ست وعشرين وأربعمائة، فسمع من أحمد بن عبد الله بن المحاملي، وأبي بكر بن عديسة، وأبي عمرو بن دوست، وأبي القاسم بن بشران، وأقام عندنا ثلاث - أو أربع - سنين، ثم خرج إلى مصر، فأدرك بها ابن نظيف الفراء، فسمع منه، وخرج إلى مكة فجاور بها، وأكثر السماع من أبي ذرّ الهروي، ثم عاد إلى مصر، فحمل كتبه، وخرج إلى الشام عازماً على الرجوع إلى بغداد، فأدركه أجله بين دمشق والرّحبة، وذلك في شوال من سنة ثلاث و ثلاثين وأربعمائة، وقد كنت علقت عنه شيئاً يسيراً.

أبناً أبو عبد الله بن أبي العلاء، نا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن سعيد الباجي - إجازة - قال: قال أبي:

أبو النجيب الحافظ توفي صغيراً في السماوة (3) منصرفاً من الحج.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال:

أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن نصر الأرموي.

ص: 391

1- تاريخ بغداد 117/11.

2- في تاريخ بغداد: بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر.

3- السماوة: مائة بالبادية، وبادية السماوة بين الكوفة والشام قفري (معجم البلدان).

سمع ابن نظيف المصري، وأبا القاسم بن بشران، وأبا نعيم الأصبهاني.

وسافر وسمع الكثير وحدث، سمع منه عبد العزيز بن أحمد الكتاني والخطيب.

قال لنا أبو محمد بن الأصفهاني: توفي أبو النجيب عبد الغفار بن أحمد الأرموي في شوال سنة ثلاث و ثلاثين وأربعمائة بين الرّحبة و دمشق.

قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَال (1) قال: سنة ست و خمسين وأربعمائة (2) يعني مات فيها أبو النجيب المراغي في شهر ربيع الأول - زاد ابن ناصر: ليلة السبت - الثامن و عشرين منه.

كذا قال، والصواب في وفاته ما تقدّم، وقوله المراغي وهم آخر.

4167 - عبد الغفار بن عبد الوهاب بن بشير

ابن عبد الله بن الحسن بن يزيد بن عبد الله الشيباني

المعروف بابن عبادل

روى عنه محمد بن يوسف الفريابي.

روى عنه ابن أخيه أبو الطيّب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود، أنا جدي، نا أبو علي الأهوازي، أنا عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف، نا أبو الطيّب الشيباني، حدثني عمي عبد الغفار بن عبد الوهاب بن عبادل، نا محمد بن يوسف الفريابي، نا سفيان الثوري، عن داود، عن عروة، قال:

كان على باب عائشة ستر فيه تصاوير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة أئري هذا، فإني إذا رأيتك ذكرت الدنيا» [7378].

4168 - عبد الغفار بن عفان، و يقال: عثمان - البيروتي

صهر الأوزاعي، و ابن خال ولده.

ص: 392

1- بالأصل: الجمال، تصحيف، والصواب عن م و سير أعلام النبلاء. و ترجمته في سير أعلام النبلاء 495/18.

2- الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 447/17 و عقب الذهبي بقوله: «فغلط، مات قبل حين الرواية شاباً».

روى عن الوليد بن يزيد، و محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

و حكى عن الأوزاعي مرسلًا.

روى عنه عمرو بن حفص بن عمرو، و العباس بن الوليد بن يزيد، و عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان.

أبنا أبو علي الحداد، و حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أحمد بن إسحاق، نا جعفر بن محمد بن يعقوب، نا إبراهيم بن معمر، نا عمرو بن حفص بن عمرو، نا عبد الغفار بن عفان صهر الأوزاعي، نا الوليد بن يزيد، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن عقبه بن عامر، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «من أراد أن يدخل المسجد (1)، فنظر في أسفل خفيه - أو نعليه - تقول الملائكة: طبت و طابت لك الجنة، أدخل بسلام» [7379].

روى هذا الحديث أبو بكر الخطيب، عن أبي سعد الماليني، عن أبي عبد الله محمد بن الوليد قال:

وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن الحسين الخشوعي - بخطه - عن إبراهيم بن معمر، عن عبد الله بن أحمد بن ذكوان، نا عبد الغفار ختن الأوزاعي، عن الوليد بن يزيد مثله فلا أدري سمعه إبراهيم بن معمر منهما أو أخطئ عليه في ذكر أحدهما، و الله أعلم.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (2):

عبد الغفار بن عفان الشامي، روى عن الأوزاعي حكايات، روى عنه العباس بن الوليد (3) بن يزيد البيروتي.

4169 - عبد الغفار بن محمد بن إسحاق بن ذكوان

أبو محمد القاضي

حدث بدمشق عن أحمد بن عمير بن جوصا.

ص: 393

1- كذا بالأصل و م، و في المختصر 165/15 الجنة.

2- الجرح و التعديل 54/6.

3- الأصل كرر «بن الوليد» و المثبت عن الجرح و التعديل.

روى عنه: أبو بكر بن الطيّان، وأظنه أبا محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الغفّار بن ذكوان البعلبكيّ، فالله أعلم.

أنبأنا أبو طاهر بن الحنّائي، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيّان الدمشقيّ، نا أبو محمّد عبد الغفّار بن محمّد بن إسحاق بن ذكوان القاضي - بدمشق، قراءة عليه - نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، نا محمّد بن وزير، وأبو عامر موسى بن عامر، قالوا: نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء أنه سمع ابن شهاب الزهري يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعاً، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً يسألونهم فيفتونهم بغير علم فيضلّون ويضلّون» [7380].

ابن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز بن مروان

أبو محمد بن أبي بشر الأزدي الحافظ المصري (1)

أحد الأئمة في علم الحديث.

سمع بدمشق: أبا بكر محمد بن يوسف الرّبيعي البندار، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأبا سليمان بن زبر، وحميد بن الحسن الوراق، وطلحة بن أسد بن المختار، وأبا سعيد دحيم بن سعيد بن مالك المعبر، وعلي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وعثمان بن عمر بن عبد الرحمن ابن أخي النّجاد، وعلي بن أحمد بن عبد الله الحضرمي البتلهي (2)، وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العجائز، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبا علي محمد بن القاسم بن أبي نصر، وأبا بكر تبوك، وأبا الحسين عبد الوهاب ابني الحسن الكلابيين (3)، وبمصر: أبا يوسف يعقوب بن المبارك، وأبا بكر محمد بن أحمد بن المسور، وأبا جعفر عبد الله بن عمر بن إسحاق، وأبا عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، وإسماعيل بن يعقوب الجراب، وأبا أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن المفسر، وأبا الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية، وأبا محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، وحمزة بن محمد الكتاني، وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن عطية، والحسن بن

ص: 395

1- انظر أخباره في: وفيات الأعيان 223/3، تذكرة الحفاظ 1047/3 العبر 100/3 شذرات الذهب 188/3 والبداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء 12، انظر الفهارس) النجوم الزاهرة 244/4 و سير أعلام النبلاء 268/17.

2- في م: البيهقي. تصحيف.

3- الأصل وم: الكلابيين. تحريف.

الخصضر، والحسن بن رشيق، والقاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، وجماعة سواهم.

روى عنه أبو عبد الله الصوري، والقاضي القضاعي، وأبو زكريا البخاري، ورشأ بن نظيف، وأبو إسحاق الحبال (1)، وأبو علي الأهوازي، و ابن بنته أبو الحسن بن بقاء.

و جلس للإمام في جامع مصر العتيق سنة ثمانين و ثلاثمائة، و قدم أطرابلس، و حدث بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (2) سنة خمس و سبعين - بمصر - نا الشيخ الحافظ أبو محمد عبد الغني بن أبي بشر سعيد بن علي الأزدي - لفظا - يوم الخميس العاشر من المحرم سنة تسع و أربعمئة، و الخصيب بن عبد الله، قال: نا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، نا أحمد بن شيبان، نا مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، نا بشر - و هو ابن حرب - قال:

شهدت أبا سعيد الخدري و أتاه ابن عمر فقال له: يا أبا سعيد ألم أخبر أنك بايعت لأمرين قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد؟ قال: قد و الله فعلت، لقد بايعت ابن الزبير، ثم أتاني أهل الشام فساقوني بعنوتهم إلى حبش بن دلجة، فبايعته.

قال: فقال ابن عمر: أنا ما كنت أخاف، أنا ما كنت أخاف - ثلاثا: - أن أباع لأمرهم قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد، قال: فقال أبو سعيد: يا أبا عبد الرحمن: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «من استطاع منكم أن لا ينام نوما و لا يصبح صباحا إلا و عليه إمام فليفعل»، قال: بلى، و لكن لم أكن لأباع لأمرين من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد [7381].

ذكر أبو عبد الله محمد بن علي الصوري، قال:

قال لي عبد الغني بن سعيد: ولدت ليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة.

ص: 396

1- الأصل: الجمال، و في م: «الجمال» و كلاهما تصحيف، و الصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء، و مرّ التعريف به.

2- بالأصل: الجمال، و المثبت عن م.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماکولا، قال (1):

أما الحجري بفتح الحاء و سکون الجيم من حجر الأنزد فجماعة منهم: أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الأزدي ثم الحجري، ثم العامري، يروي عن مهدي بن جعفر، وقطرب، روى عنه أبو جعفر الطحاوي، وابنه علي بن سعيد، سمع أبا يعقوب المنجنيقي، وغيره، روى عنه ابنه أبو بشر وابنه أبو بشر سعيد بن علي، سمع أبا بشر محمّد بن أحمد الدّولابي، وله مصنفات في الفرائض، و ابنه الإمام أبو محمّد عبد الغني بن سعيد، حافظ المصريين، وفريد وقته، له المصنفات المعروفة المتداولة.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو عبد الله الصّوري - إجازة -.

ح قال: نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار - بقرائي عليه - قال: قال لنا أبو عبد الله الصّوري، قال لي أبو بكر البرقاني (2):

سألت الدارقطني بعد قدومه من مصر: هل رأيت في طريقك من يفهم شيئاً من العلم؟ فقال: ما رأيت في طول طريقي أحداً إلا شاباً بمصر يقال له عبد الغني كأنه شعلة نار، وجعل يفخم أمره، ويرفع ذكره.

قال الصّوري: قال لي أبو عبد الله محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي يزيد الأزدي: قال لي أخي:

خرجنا يوماً مع أبي الحسن الدارقطني من عند أبي جعفر مسلم الحسيني، فلقينا عبد الغني بن سعيد، فسلم علي أبي الحسن ووقفنا ساعة يتحدثان، ثم انصرف عبد الغني، فالتفت إلينا أبو الحسن فقال: يا أصحابنا ما التقيت من مرة مع شابكم هذا، فانصرف عنه إلا بفائدة أو كما قال.

قال الصّوري: قال لي أبو الفتح منصور بن علي الطرسوسي (3) - وكان شيخاً صالحاً -.

لما أراد أبو الحسن الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا معه نوّدعه، فلما

ص: 397

1- الاكمال لابن ماکولا 83/3 و 85.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 269/17 و تذكرة الحفاظ 1048/3 و انظر وفيات الأعيان 224/3 و المنتظم 291/7.

3- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 269/17 و تذكرة الحفاظ 1048/3.

وَدَعْنَاهُ بِكَيْنَا، فَقَالَ لَنَا: تَبْكُونَ؟ فَقُلْنَا: نَبْكِي لِمَا فَقَدْنَاهُ مِنْ عِلْمِكَ، وَعَدَمْنَاهُ مِنْ فَوَائِدِكَ، فَقَالَ: تَقُولُونَ هَذَا وَعِنْدَكُمْ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ وَفِيهِ الْخَلْفُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ حَمَزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو النَّجِيبِ عَبْدِ الْغَفَارِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيِّ، نَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَأَجَازَهُ لِي أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْبِرْقَانِيَّ يَقُولُ:

مَا رَأَيْتُ بَعْدَ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ أَفْهَمَ بِالْحَدِيثِ مِنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَافِظِ .

وَسَمِعْتُ عَبْدَ الْغَنِيِّ يَقُولُ (1):

لَمَّا رَدَدْتُ عَلَى الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «الْأَوْهَامُ فِي مَدْخَلِ الصَّحِيحِ» (2) بَعَثَ إِلَيَّ يَشْكُرُنِي وَيَدْعُو لِي، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ عَاقِلٌ.

قَالَ: وَكَتَبَ عَبْدُ الْغَنِيِّ مِنْ حَفْظِي الْحَدِيثَ الْمَوْقُوفَ: لَا وَالَّذِي زَيْنُ بَنِي آدَمَ بِاللَّحَى فِي ذِكْرِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ.

وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِنْدِي لِهَذَا الْخَلِيلِ شَيْءٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ إِلَّا الْآنَ.

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَلَمْ يَسْهَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَكْتُبَ عَنْهُ وَكَانَ يَنْدَمُ.

آخِرُ الْجُزْءِ التَّاسِعِ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ مِنَ الْأَصْلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُجَلِّيِّ (3)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَوَارِزْمِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي بَكْرٍ الْبِرْقَانِيِّ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ بِسَبَبِ مِيرَاثٍ مِنْ ابْنِ لَهُ مَاتَ بِهَا، وَاجْتَمَعَ مَعَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَسْمَعُ عَبْدَ الْغَنِيِّ كَثِيرًا إِذَا حَكَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ شَيْئًا يَقُولُ: قَالَ أَسْتَاذِي، وَسَمِعْتُ أَسْتَاذِي، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: وَهَلْ تَعَلَّمْنَا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ.

قَالَ الْبِرْقَانِيُّ: وَمَا رَأَيْتُ بَعْدَ الدَّارِقُطَنِيِّ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ (4).

ص: 398

1- سير أعلام النبلاء و تذكرة الحفاظ .

2- في تذكرة الحفاظ : الأوهام التي في المدخل إلى الصحيح.

3- الأصل و م: المحلى، تصحيف.

4- سير أعلام النبلاء 270/17 و تذكرة الحفاظ 1048/3-1049.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو عبد الله الصّوري - إجازة-.

قال: وأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار - بقراءتي عليه - قال: سمعت أبا عبد الله الصّوري يقول (1):

قال لي عبد الغني بن سعيد: ابتدأت بعمل كتاب: «المؤتلف و المختلف»، و قدم علينا أبو الحسن الدارقطني، فأخذت عنه أشياء كثيرة منه، فلما فرغت من تصنيفه، سألتني أن أقرأه عليه ليسمعه مني، قلت له: عنك أخذت أكثره، فقال: لا تقل هكذا، فإنك أخذته عني متفرقا (2)، و قد أوردته فيه مجموعا، و فيه أشياء كثيرة أخذتها عن شيوخك، فقرأته عليه، أو كما قال.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي - إجازة - قال: قال أبي (3) - رحمه الله -.

أبو محمد عبد الغني مصري حافظ متقن، قلت لأبي دز: أخذت عنه؟ قال: لا، إن شاء الله - على معنى التأكيد - أترك الأخذ عنه و ذلك أنه كان له اتصال ببني عبيد (4).

قرأت على أبي الحسن الفقيه، و أبي الفضل بن ناصر قلت لهما:

أجاز لكم إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الحبال (5) قال: سنة تسع و أربعمئة و أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ - يعني مات - ليلة الثلاثاء و دفن يوم الثلاثاء السابع من صفر، و حضرت جنازته.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو (6)، أنا عبد المحسن بن محمد بن علي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، قال: و فيها - يعني سنة تسع و أربعمئة - توفي

ص: 399

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 270/17 و تذكرة الحفاظ 1049/3، و انظر وفيات الأعيان 224/3.

2- في سير أعلام النبلاء و تذكرة الحفاظ : مفرقا.

3- رواه من طريق أبي الوليد الباجي الذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء 270/17 و تذكرة الحفاظ 1049/3.

4- يعني أصحاب مصر، و يريد الدولة العبيدية.

5- بالأصل: «الجمال» و اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير. و الصواب ما أثبت عن تذكرة الحفاظ و سير أعلام النبلاء.

6- المشيخة 54/أ.

بمصر أبو محمّد عبد الغني بن سعيد الحافظ ، و كان إمام أهل زمانه في علم الحديث، و حفظه و ما رأيت بعد أبي الحسن الدارقطني مثله لسبع خلون من صفر، ثقة مأمون.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، و نقلته من خطه، أنا سهل بن بشر.

ح (1) و قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن سهل بن بشر.

قال: سمعت القاضي أبا الفضل محمّد بن أحمد بن عيسى السعدي يقول: توفي الشيخ الحافظ أبو محمّد عبد الغني بن سعيد الأزدي يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة تسع و أربعمئة، و كان مولده في ذي القعدة من سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمئة، و صلى عليه قاضي القضاة أحمد بن محمّد بن أبي العوام، و كانت له جنازة عظيمة تحدّث بها الناس أنهم لم يروا في هذه السنين جنازة مثلها لأحد، و كنت غائبا لم أصل من الحجاز.

و حدثني بعض أصحابنا أنه نودي على جنازته: هذه جنازة أبي محمّد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ لكتاب الله، هذا نافي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (2). فدمعت عينا القاضي و كثير ممن حضر جزعا عليه، و تألّما لفقده، و له تصنيفات كثيرة لم يتم أكثرها، و حدث عني و عن جماعة من أصحابه في بعض تصنيفاته و غيرها.

4171 - عبد الغني بن عبد الله بن نعيم

4171 - عبد الغني بن عبد الله بن نعيم (3)(4) قيل: إنّه دمشقي، و الصحيح أنه أزدي (5).

شهد وفاة سليمان بن عبد الملك بن مروان.

روى عن أبيه، و عن المفضل بن المفضل (6).

روى عنه هارون بن أبي عبيد الله الأشعري، و محمّد بن عبد العزيز الرملي،

ص: 400

1- «ح» حرف التحويل سقط من م.

2- إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء 271/17 و تذكرة الحفاظ 1049/3.

3- نعيم بالتصغير.

4- انظر أخباره في تهذيب الكمال 548/11 و تهذيب التهذيب 479/3 و تقريب التهذيب 514/1 و المعرفة و التاريخ 223/1 و الجرح و التعديل 55/6.

5- اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، و في المصادر: أردني. و نص في تقريب التهذيب على. ضم الدال و تشديد النون فيها.

6- كذا بالأصل و تهذيب التهذيب و م، و في تهذيب الكمال: المفضل بن فضالة بن الفضل، تصحيف فيه هنا، و انظر ترجمته فيه 332/18 و فيها: المفضل بن فضالة بن الفضل بن فضالة القتباني، أبو محمّد المصري.

وإبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرملي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (1)، نا محمد بن عبد العزيز الرملي، نا عبد الغني بن نعيم الأزدي (2)، قال: خرجت علينا جنازة سليمان بن عبد الملك، ورجاء بن حيوة (3) آخذ بمقدم السرير.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك (4) - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (5):

عبد الغني بن عبد الله بن نعيم الدمشقي روى عن أبيه، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرذب، وعن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز، وروى هو عن المفصل بن الفضل (6)، عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه إبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرملي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني (7)، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: في ذكر نفر أهل زهد وفضل:

وعبد الغني بن نعيم - وفي نسخة عبد الغني بن عبد الله بن نعيم - وذكره مع جماعة كلهم من أهل الرملة، ذكر فيهم أباه فقال: وعبد الغني بن نعيم الأزدي.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة:

ص: 401

1- المعرفة و التاريخ 223/1.

2- كذا بالأصل و م، وفي المعرفة و التاريخ: الأردني.

3- بالأصل و م: حيويه.

4- في الأصل: عبد الله، تصحيف، و المثبت عن م.

5- الجرح و التعديل 55/6.

6- كذا بالأصل و م و الجرح و التعديل، انظر ما مرّ بشأنه قريبا.

7- في م: الكناني، تصحيف.

عاصم بن عبد الغني بن نعيم هو القيني (1)، وقال الكلابي هو أردني، وأخوه عبد الغني بن عبد الله بن نعيم حدّث عنه ابن وهب.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد، أنا أبو زكريا.

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا أبو الفرج الأسفرايني، أنا رشأ بن نظيف قالاً: نا عبد الغني بن سعيد الحافظ .

ح وقرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ ، قال (2):

و أما القيني بالقاف و الياء المعجمة باثنتين من تحتها، و النون - وقال أبو نصر: ثم نون - فمنهم: عبد الغني بن عبد الله بن نعيم القيني، روى عن أبيه، حدّث عنه داود بن رشيد.

ص: 402

1- القيني بقاف، و بعد التحتانية الساكنة نون. (تقريب التهذيب).

2- الاكمال لابن ماكولا 372/6.

4172 - عبد القادر بن إبراهيم بن كيبية النجار

4172 - عبد القادر بن إبراهيم بن كيبية (1) النجار

يأتي ذكره في باب من اسمه عبيد الله.

4173 - عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل

أبو البركات الخطيب

أصلهم (2) من الأنبار.

و خطب في دولة المصريين و العباسيين.

و سمع أبا الحسن محمّد بن عوف بن أحمد بن محمّد المزني (3)، و أبا علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن أبي حريصة، و علي بن الخضر السلمي.

سمع منه أبو الحسن الفقيه، و أبو القاسم، و أبو محمّد ابنا صابر، و معالي (4) بن هبة الله بن الحبوبي (5).

و حدثنا عنه أبو القاسم بن عبدان، و ابن السوسي.

ص: 403

1- في م: «لبيده» و الصواب ما أثبت، و ضبطت بالتصغير عن تبصير المنتبه 1185/3 و فيه: عبيد الله بن إبراهيم بن كيبية الدمشقي.

2- في م: أصله، و هو الأظهر.

3- الأصل: المري، و في م: المرسي، كلاهما تصحيف، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 550/17.

4- الأصل: معال، و المثبت عن م، له ذكر في ترجمة ابن أخيه أبي يعلى حمزة بن علي في سير أعلام النبلاء 357/20.

5- الأصل: «الحبوبي» و بدون إعجام في م، و الصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الشيخ الخطيب أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن إسماعيل سنة اثنتين وثمانين، أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني (1) قال:

قريء على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمي (2) وأنا أسمع، حدثكم أبو خزيمة عبد الوهاب بن يحيى الصنعاني بمكة، نا أحمد بن عبد الله بن عروة النبوي الصنعاني نا عبد الملك بن الصباح الصنعاني (3) عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن السليك (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين» [7382].

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان، أنا الشيخ أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الخطيب - بقراءتي عليه - نا أبو الحسن علي (5) بن الخضر بن سليمان السلمي، أنا الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر، نا أبو يوسف يعقوب بن مسدد، نا عبد الله بن محمد بن مودن كنده، نا النضر بن عبد الجبار، نا نوح بن عباد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن العبد ليلغ بحسن خلقه درجات (6) الآخرة، و شرف النازل، وإنه لضعيف العبادة، وإنه ليلغ بسوء خلقه درجة جهنم وإنه لعابد».

أنبأنا أبو الحسن الفقيه، أنشدنا الشيخ أبو البركات عبد القادر بن إسماعيل الخطيب لبعضهم:

بعد رفيع القوم من كان عاقلاً *** وإن لم يكن في قومه بحسب

وإن حل أرضاً عاش فيها بعقله *** وما عاقل في بلده بغريب

ذكر أبو محمد بن صابر أنه سأله عن مولده فقال:

ولدت سنة تسع عشرة وأربعمائة بدمشق في ذي الحجة، ثقة، لم يكن الحديث من شأنه.

ص: 404

1- الأصل: المري، وفي م: المرسي، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 550/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 152/16.

3- في م: الصغاني.

4- في م: «جابر بن السليم» تحريف، والصواب ما أثبت. انظر ترجمة السليك في الإصابة 72/2.

5- «علي» سقطت من م.

6- في كنز العمال رقم 5149: عظيم درجات الآخرة.

ذكر أبو محمّد بن الأكفاني ولم أسمعه منه قال:

وفيها - يعني سنة ست وثمانين وأربعمائة - توفي أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة - بدمشق -.

وذكر أبو عبد الله بن قبيس.

أنه في العشر الثاني من المحرم سنة ست وثمانين.

وذكر أبو القاسم بن صابر.

أنه كان شيخا صالحا، ولم يكن الحديث من شأنه.

4174 - عبد القادر بن تمام بن أحمد

أبو محمّد الرّبعي القيرواني

قدم دمشق وحدث بها: عن أبي الحسين محمّد بن عثمان القاضي النّصيبي.

روى عنه: علي بن محمّد الحنّائي، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المرّي.

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد السّوسي، عن علي بن محمّد بن أبي العلاء، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الحافظ - إجازة - نا أبو محمّد عبد القادر بن تمام بن أحمد الرّبعي القيرواني قدم علينا، نا أبو الحسين محمّد بن عثمان النّصيبي (1) بالبصرة، نا أبو بكر أحمد بن مروان الخزاعي، نا علي بن عبد العزيز، قال: سمعت علي بن المديني يقول:

ذكر لسفيان بن عيينة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يضرب الناس آباط الإبل، فلا يجدون عالما أعلم من عالم أهل المدينة»، فقال لي سفيان: هو مالك بن أنس [7383].

قرأت بخط أبي الحسن الحنّائي، أنا أبو محمّد عبد القادر بن تمام، قدم علينا - قراءة عليه - نا أبو الحسين محمّد بن عثمان القاضي، نا أبو بكر أحمد بن مروان، نا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المكي، نا مصعب بن عبد الله، قال:

قدم أمير المؤمنين هارون الرشيد المدينة، فدخل عليه مالك بن أنس، وإذا أبو يوسف جالس عنده، فسلم، وذكر حكاية في مناظرة مالك مع أبي يوسف لم يذكرها الحنّائي في معجم شيوخه، وذكرها في جزء جمعه في أخبار أبي حنيفة.

ص: 405

أبو الفضل الشريف الواسطي

ذكر أنه قرأ القرآن بواسطة بروايات، وكان أدبياً (1) شاعراً.

و اتصل بمحمد بن بوري (2) صاحب بعلبك، وكان يعلم ولده أبق ابن محمد الملقب بالمجبر (3).

وقدم دمشق وكانت له في دولة محمد ودولة ابنه أبق وجاهة، ثم غضب أبق عليه فنفاه من دمشق، وبعث إليه من قتله في طريقه، وكان قليل الدين، ومما وقع إلي من شعره قوله:

غرام و هل بعد المشيب غرام ؟ *** وسقم، و هل بعد الفناء سقام !؟

تولى الشباب الجون واعتضت بالصبا *** مشيبا، و نور (4) العارضين ظلام

وقالوا: وقار، قلت: لا واوفي اسمه *** على أوجه تشنى به و تدام (5)

وما شعرات الشيب إلا نوابل *** لها في سويداء الفؤاد سهام

سقى الله ريعان (6) الشيبة ريّه *** في (7) منذر و إني إليه أوام (8)

ونار التي بانت ذوابل حبّها *** مورقة و السامرون نيام

لها حين تذكي بالأبيرق مضرم *** و بين ضلوعي بالغوير (9) ضرام

تسام بحباب القلوب و إنما *** بأوهامها دون العيون تشام

فما كودادي (10) للشباب تودد *** و لا كغرامي بالغوير غرام

و بين قباب الحي من آل عامر *** شמוש ضحى أفلا كهن خيام

لهن شروق في حشاها و مغرم *** و منها إليها رحلة و مقام

وله:

ص: 406

1- في م: دينا.

2- أخباره في سير أعلام النبلاء 51/20 و الوافي بالوفيات 273/2.

3- أخباره في سير أعلام النبلاء 365/20 و الوافي بالوفيات 188/6.

4- النور: الزهر الأبيض.

5- في م: و تلام.

6- الأصل: ريعانة، و المثبت «ريعان» عن م للوزن.

7- الأصل: في، و المثبت عن م.

8- الأوام: العطش.

9- في م: «بالعوير» و كلاهما موضع. انظر معجم البلدان عوير 170/4 و الغوير 220/2.

10- في م: لودادي.

لها بمعالم (1) العلمين دار *** سقى أقطار ساحتها القطار

ثماد (2) تنشرها الأشجار طيبا *** و يكسي نور بهجتها البهار

يمر نسيمها خضرا فتسقي *** ببرد نداء أكباد حرار

في سلف الركائب ذات بعر *** تشوب سلافة أرى مشار

و خدّ يجتني التّفاح منه *** و ترمي الورد فيه الجلنار

تريني اللثم إنّ الكل ماء *** و نور الحسن إنّ الجلل نار

على شمس الضحى منها لثام *** و فوق الليل منسدل خمار

يريبك لقطها لينا و يأبى *** لها الفحشاء عقبها النوار

أقول و طال من ليلي بليلى *** ترّقّبها و للبدر ابتدار

فما جادت و قد وجدت سبيلا *** و لا زارت و قد قرب المزار

نشدتك يا مكان السرّ مني *** أ للأقمار كامنة سرار

فخلها لا تمن إلاّ بمني *** و هبها ما تزور أ ما تزار

قتل عبد القادر بن علي الواسطي في شهور سنة ثمان و أربعين و خمسمائة.

4176 - عبد القادر بن محمّد بن يوسف بن محمّد بن يوسف

أبو القاسم البغدادي (3)

أصبهاني الأصل.

سمع أبا القاسم بن حبابة، و أبا طاهر المخلّص.

روى عنه أبو بكر الخطيب.

و اجتاز بدمشق أو نواحيها عند توجهه إلى بيت المقدس للحجّ .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن خيرون، قالاً: قال لنا أبو بكر الخطيب (4):

عبد القادر بن محمّد بن يوسف بن محمّد بن يوسف أبو القاسم.

1- في م: بعالم.

2- تقرأ بالأصل: «نقاد» وفي م: يعاد وفيها: «يعاد بنشرها» ولعل الصواب ما ارتأناه.

3- تاريخ بغداد 141/11.

4- تاريخ بغداد 141/11.

سمع أبا القاسم بن حبابة، و أبا طاهر (1) المختلص -.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان من أهل الأمانة والصدق، والدين الفضل، حسن الصوت بالقرآن، مات عبد القادر ببيت المقدس لخمس خلون من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان خرج إلى الشام يقصد (2) الحج، فأدركه أجله هناك.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا عبد القادر بن محمد، نا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز (4).

ح وأخبرنا عالياً أبو بكر بن المزرقي (5)، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التّمّور، قالاً: أنا عيسى بن علي، قالاً: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا خلف بن هشام البزاز، نا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته قال: «بسم الله، اللهم إني أعوذ بك أن أزلّ، أو أضلّ، أو أن أظلم أو أظلم، أو أن أبغي أو أن يبغى عليّ» [7384].

ص: 408

1- أقحم بعدها بالأصل: «هو» و المثبت يوافق عبارة م و تاريخ بغداد.

2- كذا بالأصل م، وفي تاريخ بغداد: فقصد.

3- الخبر في تاريخ بغداد 141/11.

4- كذا بالأصل، وفي م و تاريخ بغداد هنا: «البزاز» و ترجمته في سير أعلام النبلاء 548/16 و تاريخ بغداد 377/10 و فيهما «البزاز».

5- الأصل م: المورقي، تصحيف و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

4177 - عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين

أبو الفرج الشيباني الحلبي النحوي

الشاعر المعروف بالوأواء (1)

أصله من بزاعا (2).

ونشأ بحلب، وتآدب بها، وكانت بينه وبين أبي عبد الله الطّليطلي النحوي - نزيل شيزر (3) - مكاتبات، وتردّد إلى دمشق غير مرة، وكان يقرئ بها النحو، ويشرح شعر المتنبي ويعرّبه، وامتدح بها جماعة رأيتهم وجالسته، ولكن لم أسمع منه شيئاً، فأشدني له ابنه أبو محمّد عبد الصمد، قال: أشدني أبي لنفسه (4):

أظنّوا أنهم بانوا *** وهم في القلب سگان

تولّى القوم (5) إذ ولّوا *** وكان العيش إذ كانوا

أناديهم وقد حثّوا *** ودمع العين هتّان

أحب البعد أحباب *** و خان العهد إخوان

ص: 409

1- انظر أخباره في: بغية الوعاة 106/2 وإنباه الرواة 186/2 وتاريخ الإسلام (وفيات سنة 551) وشذرات الذهب 158/4 والنجوم الزاهرة 322/5 وكشف الظنون 812 والاعلام للزركلي 49/4.

2- الأصل: بزاعا، وفي: برغا، والمثبت عن بغية الوعاة وإنباه الرواة. وفي معجم البلدان: بزاعة، بالضم والكسر (يعني: الباء) ومنهم من يقول: بزاعا بالقصر. وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب.

3- شيزر: قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة.

4- الأبيات في إنباه الرواة 187/2.

5- الأصل و م، وفي إنباه الرواة: النوم.

وقالوا شفقك الدهر *** وهم للدهر أعوان

و يحيى المرء إن راعته *** أحداق وأجفان

وأعيد فاتن الألاحظ *** صاح وهو نشوان

وريان من الحسن *** إلى الأنفس ظمآن

إذا لاح فما البدر *** وإن ماس فما البان

قال: و أنشدني أبي لنفسه:

خلوت بمن أهواه بعد تفرق *** بأرض أبي صوت الندى أن يصوبها

فكان عويلي رعداها و ابتسامه *** وميضا و أهوى القلوب جنوبها

و جاد غمام من دموعي لروضها *** فضوع الناس الخزامى و طيبها

و قرب مني الدهر حبا رجوته *** و أبعدت الأيام عني رقيبها

تواصله كالبدر أبدى ضياء *** و أعراضه كالشمس أبدت غروبها

غدوت أمني بعد وصل لقائه *** إذ أتعس محزون (1) تمنى حبيبها

و كنا نرى الأيام قد ما تصيينا *** فما بالننا صرنا الغداة نصيينا

قال و أنشدني لنفسه:

هلال بدي نقضي لفرط تمامه *** و حتفي دنا من لحظه لا حسامه

إذا ما ادلهتم الليل من لام صدغه *** أتى الصبح حثًا من يروق ابتسامه

تكاد تقوم (2) النائحات بشجوها *** علي إذا عاينت حسن قوامه

فأضعف عن رد الكلام لسائل *** إذا صدّ عني مانعا لكلامه

سقاني وقال: الخمر أودت بلبه *** و سكري من عينيه لا من مدامه

و طال عذابي إذ فنيت لشقوتي *** ممن ليس يرضاني غلام غلامه

ظلوم رشفت الظلم من فيه لاهجا *** به، و لثمت البدر تحت لثامه

قال: و أنشدني أبي لنفسه:

أبي زمني أن يستقر بي الدار *** وأقسم لا يقضى لنفسي أوطار

أخلائي كيف العدل و الدهر حاكم *** و كيف دنوي و الحقد و أقدار

ص: 410

1- في م: محبوب.

2- في م: تقول.

فما غبتم عن ناظري فيراكم *** ولم ينسكم قلبي فيحدث تذكار
لئن عفتم نصري إذا حل حادث *** فلي من دموعي في الحوادث أنصار
وإن غربت شمس النهار فمنكم *** شمس بقلبي لا تغيب وأقمار
ولي فرق باد إذا ما تفرقوا *** ولي مدمع جار إذا ما هم جاروا
و توجد نفسي حين تلقى عصا النوى *** و تفقد إن شدت على العيس أكوار
و إن يك إقلا لا تواصل كتبكم *** ففي حسراتي نحوكم لي إكثار
و ما شئوني صاب عن نار مهجتي *** فمن تحيري هل يجمع الماء و النار
نحو لي شهيد عن حيني إليكم *** و إن حضر الأشهداء لم تعق إنكار
لحد حسام الدهر في مضارب *** بدت و لذاك الأثر في القلب آثار
نفاني عن الأوطان ما لم أبح به *** فصرت كفعل ظاهر فيه إضمار
و كنت كغصن مات يمنع ربه *** و قد رويت حولي من الماء أشجار
فقلت ألا إن الممات بغربة *** لا فضل عند الضيم و الناس أطوار
و عوّضت من صحبي أناسا بهم غدا *** بعيد ذو فضل و بعيد دينار (1)
فعندهم ذو الفضل من فاق طمره *** ترى عند حسن القول تنطق أطيّار (2)
و أعسر ذا للفتى في حياته *** قتيّر بدا في العارضين و اقتار
و كم نالت الخسران عند طلابها *** بصائر في كسب الحفظ و أبصار
فإن يغلط الدهر استعدت وصالكم *** و إلا فكيف الوصل و الدهر غدار
و ان نحو ما دار شكوت إليكم *** صروفا و إلا فالقبور لنا دار
و أنشدني أبو محمّد، قال: أنشدني أبي يرثي صبيا:
أضرمت نيرانا بغير زناد *** فبدا تأججها على الأكباد
و أتى الطبيب فما شفى لك علّة (3) *** و لطلال ما قد كنت تشفي الصاد

قد كان لي عين و كنت سوادها *** فاليوم لي عين بغير سواد

قال عبد الصمد بن أبي الفرج:

توفي والدي أبو الفرج في آخر شوال سنة إحدى و خمسين و خمسمائة بحلب.

ص: 411

1- في المختصر 170/15 يبعد ذو فضل و يبعد دينار.

2- في م: ترى عند حسن القول أطمار.

3- الأصل و م: «غلة» و ما أثبتناه هنا موافق للسياق.

4178 - عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن سعد بن الحسن (1) بن سعد بن الحسن (2)

ابن القاسم (3) بن (4) النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن القاسم (5) بن محمد بن أبي بكر الصديق

أبو التّجيب التّيمي القرشي البكري السّهروردي (6)

الفقيه الصوفي الواعظ (7)

قدم بغداد و هو شاب، و سمع بها الحديث من أبي علي بن نبهان (8)، و اشتغل بدرس الفقه على الشيخ الإمام أسعد الميهني وغيره، ثم لمّا قدم عليهم شيخنا أبي القاسم زاهر بن طاهر الشّحامي سمع منه قطعة طالحة.

و ذكر لي أنه سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ، و اشتغل بالزهد و المجاهدة مدة حتى أنه كان يستقي الماء ببغداد، و يأكل من كسبه، ثم اشتغل بالتذكير، و حصل له فيه قبول، و بني له ببغداد رباطات للصوفية من أصحابه، و ولي المدرسة النظامية ببغداد، و أملى ببغداد الحديث.

و قدم علينا دمشق سنة ثمان و خمسين و خمسمائة عازما على زيارة بيت المقدس، فلم ينفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين و العدو فأكرم (9) الملك العادل نور الدين - أدام الله أيامه - مقدمه، و احترامه، و كرمه، و أقام بدمشق مديدة يسيرة، و عقد بها المجلس.

و حدّث بشيء يسير، و عاد إلى بغداد.

سمعت منه (10).

ص: 412

1- بعدها في سير أعلام النبلاء: عمويه.

2- في وفيات الأعيان و طبقات السبكي: الحسين.

3- «بن القاسم» سقط من طبقات الشافعية للسبكي.

4- في سير أعلام النبلاء: بن علقمة بن النضر بن معاذ بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم.

5- في سير أعلام النبلاء: بن علقمة بن النضر بن معاذ بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم.

6- السهروردي نسبة إلى سهرورد، و هي بلدة عند زنجان.

7- انظر أخباره في: الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس)، البداية و النهاية بتحقيقنا (الجزء 12 انظر الفهارس)، وفيات الأعيان 204/3

العبر 181/4، طبقات الشافعية للسبكي 173/7 النجوم الزاهرة 380/5 شذرات الذهب 208/4.

8- هو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان، أبو علي البغدادي الكرخي ترجمته في سير أعلام النبلاء 255/19.

- 9- بالأصل: بأكرم، والمثبت عن م.
- 10- ليس له ذكر في مشيخة ابن عساكر.

أخبرنا أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله، أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان - ببغداد و أجازه لي (1) أبو علي، أنا أبو علي الحسن (2) بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، أنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام، نا هشيم، نا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به دابته - أو راحلته - وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غسلوه و كفنوه، ولا تخمروا وجهه - أو رأسه - فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا - أو قال ملبدا (3)».

قال غير هشيم: فوقصت (4) به ناقته في أحقيق جردان.

قال الأصمعي: إنما هو لخقيق واحد لها لحقوق، وهي شقوق الأرض.

يسأله ابني (5) القاسم بمكة عن مولده، فقال: سنة تسعين وأربعمائة بسهرورد، وتوفي ليلة السبت الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسائة ببغداد، على ما ذكر لي أبو بكر محمد (6) بن علي الداني.

4179 - عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي

أبو الحسين الأزدي المقرئ الشاهد الصائغ الجوهري

ذكر لي أبو محمد بن الأكفاني.

أنه قرأ القرآن بقراءة أبي عمرو بن العلاء على أبي بكر أحمد بن عثمان بن أبي الفضل بن بكير الربيعي البغدادي المعروف بـ غلام السباك (7)، وقرأ بقراءة عبد الله بن عامر على أبي الحسن محمد بن النضر المعروف بابن الأخرم (8)، وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن خاقان المعروف بابن النجاد العابد، وعلى أبي علي الحسين بن محمد بن

ص: 413

1- «لي أبو علي أنا» سقط من م.

2- في م: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 415/17.

3- ملبدا: التليد: يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره بقيا عليه لئلا يشعث في الإحرام، و يقمل إبقاء على الشعر، وإنما يلبد من طول مكثه في الإحرام (اللسان).

4- الوقص: كسر العنق.

5- في م: أبو القاسم، تحريف.

6- في م: أبو محمد بكر بن علي الداني.

7- ترجمته في تاريخ بغداد 299/4 و معرفة القراء للذهبي 311/1 وفيها: أحمد بن عثمان بن الفضل.

8- ترجمته في معرفة القراء الكبار 290/1 و غاية النهاية 270/2.

علي بن عتّاب الدمشقيين، و كلهم قرءوا على أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش الدمشقي بباب الجابية.

قال الأصفهاني:

وقرأ أيضا على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي الدمشقي، وقرأ أبو هاشم على أبي عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وقرأ أبو عبيدة على أبيه (1) أبي عمرو عبد الله بن أحمد.

وحدث عن أبي القاسم بن أبي العقب، و أبي بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس، و أبي علي بن أبي الزمزم الفرائضي (2)، و أبي الحسن بن حذلم (3).

روى عنه أبو الحسن علي الحنّاني، و علي بن الخضر، و أبو محمد الحسن بن علي اللباد، و عبد العزيز بن أحمد.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأزدي الصائغ، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا يحيى بن صالح (4)، نا معاوية بن سلام، عن يحيى - يعني ابن أبي كثير - عن محمد بن عبد الرحمن أن خالد (5) بن عبد الله أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّي التطوع و هو راكب في غير القبلة، فإذا أراد أن يصلّي المكتوبة نزل فصلّي نحو القبلة.

الصواب جابر بن عبد الله.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد قال:

توفي شيخنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي الأزدي الصائغ

ص: 414

- 1- بالأصل و م: «ابنه» تصحيف، انظر ترجمته في معرفة القراء للذهبي 198/1 و تهذيب التهذيب 140/5.
- 2- هو الحسين بن إبراهيم بن جابر، أبو علي الدمشقي الفرائضي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 140/16 و 305.
- 3- هو أحمد بن سليمان بن أيوب، أبو الحسن مفتي دمشق، ترجمته في سير أعلام النبلاء 514/15.
- 4- هو يحيى بن صالح أبو زكريا الوحاظي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 453/10.
- 5- بالأصل و م: خالد، تصحيف و الصواب جابر، فقد ذكره المزي في تهذيب الكمال 483/16 من شيوخ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري، وفيها: روى عنه يحيى بن أبي كثير. و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

-رحمه الله - المعروف بالجوهرى يوم الأربعاء لستّ وعشرين ليلة خلت من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

حدّث عن أحمد بن سليمان بن حذلم، وعلي بن يعقوب بن أبي العقب، وجد له بلاغ.

وذكر أنه أدرك ابن جوصا ولم يسمع منه، ولا من غيره ممن كان في طبقتهم، ولم يسمع إلا ممن ذكرنا ومن غيرهم ممن هو في طبقتهم.

وذكر الحداد: أنه توفي سنة عشر وأربعمائة، فالله أعلم.

4180 - عبد القاهر الزاهد

من أعمال دمشق.

حكى عنه أبو عبد الله القفّاف.

ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني (1) قال: وذكر أبو عبد الله القفّاف قال: كان نجيب ولد أبي عبيد - يعني البصري - يقول: إنني أرى قوما يطلعون في هذا السلم ويبولون، فكان رجل يعرف بعبد القاهر من خيار الشيوخ وأفاضلهم، فقال له رجل: يا عبد القاهر رأيت - يعني في النوم - وقد جاءك نجيب فأخذ بيدك، فمضيت معه، فقال: الحمد لله مع أبي عبيد وورثته لا مع سواهم.

وكان لعبد القاهر أريضة (2) يزرعها، فكان يحصد وسط كلّ حقل يجعله ناحية، ويحصد أطراف الحقول يجعلها ناحية، لا يخلط هذا بهذا، ويقول: الناس يجاورنا (3) فإذا بذروا ربما وقع من بذارهم في أرضنا فأكره أن أجعله في القوت.

ص: 415

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 106/17.

2- أرض أريضة إذا كانت لينة الموطى، طيبة المقعد، كريمة جيدة النبات، وقيل هي الأرض خليفة للخير وللنبات (تاج العروس بتحقيقنا: أرض).

3- كذا بالأصل وم.

أبو سعيد الكلاعي الوحاظي (1)

روى عن عكرمة، و عطاء، و الحسن، و أبي عبد الله الشّرعبي (2)، و عاصم بن عبد الله البجلي، و نافع، و مجاهد، و عامر الشعبي، و مكحول، و بلال بن سعد، و حمّاد بن أبي (3) سليمان، و أبي الأشعث الصّنعاني، و الزهري، و عروة بن رويم.

روى عنه حيوة بن شريح، و عمرو بن الحارث المصريان، و سفيان الثوري، و عبد الرزّاق بن همّام، و سعيد بن أبي أيوب، و إبراهيم بن طهمان، و رواد بن الجراح العسقلاني، و محمّد بن يحيى بن أبي عمر، و الوليد بن مسلم، و علي بن الجعد، و إسحاق بن أبي إسرائيل، و ابنه عبد السلام بن عبد القدّوس، و صالح بن مالك الخوارزمي، و عامر بن سيّار، و محمّد بن شعيب بن شابور، و أبو سعيد عثمان بن عتيق الغافقي المصري، و عثمان بن عمارة و غيرهم.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا عباس بن محمّد، أنا ابن شعيب.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب بن البّنا، قالوا: أنا أبو يعلى بن الفراء،

ص: 416

1- انظر أخباره في: الميزان للذهبي 643/2 و الكامل لابن عدي 342/5 و الضعفاء للعقيلي 96/3 رقم 1069 و لسان الميزان 48/4 و التاريخ الكبير 119/2/3 و تاريخ بغداد 126/11.

2- الأصل: «الشرعي» و المثبت عن م.

3- «أبي» كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل.

أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خيثمة، أخبرني العباس، أنا محمّد بن شعيب.

أخبرني عبد القدّوس بن حبيب أنه سمع الحسن يحدث عن سمرة بن جندب أنه قال:

أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فقال: «أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والقرآن فإنه نور الظلمة، وهدى النهار، فاتلوه على ما كان من جهد وفاقة، فإن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك، فإن جاوزك - وفي حديث ابن الفراء: يجاوزك - البلاء، فاجعل مالك ودمك دون دينك، فإن المسلوب من سلب دينه، والمحروب من حرب (1) دينه، إنه لا فاقة بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، إنّ النار لا يستغني فقيرها ولا يفك أسيرها» [7385].

و مما وقع لي عاليا من حديثه ما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو حفص عمر بن الحسن القاضي، نا عامر بن سيّار، نا عبد القدّوس - يعني ابن حبيب - عن عامر الشعبي، عن ابن عباس، قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم، فشرب وهو قائم.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو محمّد بن الجوهري، نا أبو حفص عمر بن محمّد بن علي بن الزيات (2)، نا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي (3)، نا عامر بن سيّار، نا عبد القدّوس بن حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر إخواني تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضا، فإنّ خيانة الرجل في علمه أشدّ من خيانتة في ماله» [7386].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، أنا عيسى بن علي (4)، أنا عبد الله.

ح و أخبرنا أبو القاسم أيضا، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن العالمة (5)، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله بن سكينّة (6).

ص: 417

1- حربه حربا كطلبه طلبا: سلب ماله، فهو محروب و حربي و حرباء (تاج العروس بتحقيقنا، والقاموس المحيط : حرب).

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 323/16.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 254/14.

4- بالأصل: نا عيسى بن علي بن عبيد الله.

5- المشيخة 5/أ.

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 49/20 و المشيخة 147/أ.

قالوا: أنا أبو محمّد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا عبد الله بن محمّد، نا علي بن الجعد، أنا عبد القدّوس، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شدّاد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:

«من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل الله له صلاة حتى يصبح» [7387].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (1)، نا هارون بن يوسف، نا ابن أبي عمر، نا عبد القدّوس بن حبيب الدمشقي، عن عكرمة بحديث ذكره (2).

أنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد و أبو الحسين الأصبهاني قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال (3):

عبد القدّوس بن حبيب، عن أبي عبد الله الشّرعبي (4) قاله ابن وهب عن حيوة، و قال إسحاق بن أبي إسرائيل، نا عبد القدّوس بن حبيب الكلاعي عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه و سلم بحديث منكر.

و قال (5) إبراهيم بن طهمان عن عبد القدّوس بن حبيب الشامي، عن عاصم بن عبد الله البجلي مرسل، و يروي عبد القدّوس، عن نافع، و مجاهد (6)، و الشعبي، و مكحول، و عطاء أحاديث مقلوبة.

فمن قال عبد القدّوس عن الحسن بن أبي الحسن، سمع منه سعيد بن أبي أيوب إن لم يكن ابن حبيب لا أدري.

ص: 418

1- الكامل لابن عدي 343/5.

2- كذا و نصه فيه: قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ ما من مسلم يصبح و والده عنه راضيان إلا كان له بابان من الجنة، و إن كان واحدا فواحدا، و ما من مسلم يصبح و والده عليه ساخطان إلا كان له بابان من النار و إن كان واحدا فواحدا.

3- التاريخ الكبير للبخاري 119/2/3.

4- بالأصل: الشرعي، تصحيف و الصواب عن م و التاريخ الكبير و الجرح و التعديل.

5- كذا بالأصل و م، و في التاريخ الكبير: و روى.

6- في التاريخ الكبير: عن مجاهد. تصحيف فيه «الواو» «عن».

و هو (1) هو، و الله أعلم.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - و أبو عبد الله الخلال - شفاها - قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن قالاً: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال (2):

عبد القدّوس بن حبيب الكلاعي الشامي، أبو سعيد، روى عن عطاء، و عكرمة، و الحسن، و أبي عبد الله الشرعي (3)، روى عنه حيوة بن شريح، و سعيد بن أبي أيوب، و إبراهيم بن طهمان، و الوليد بن مسلم، و علي بن الجعد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا أبو حازم العبدوي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان قيل له سمعت.

ح و أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو سعيد عبد القدّوس الشامي ذاهب الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو سعيد عبد القدّوس بن حبيب الشامي دمشقي، ليس بثقة و لا مأمون، سكتوا عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، قال (5):

أبو سعيد عبد القدّوس بن حبيب الدمشقي متروك الحديث.

ص: 419

1- «و هو هو» ليس من كلام البخاري، تعقيب المصنف على كلام البخاري: «فلا أدري».

2- الجرح و التعديل 55/6.

3- بالأصل: الشرعي، تصحيف و الصواب عن م و التاريخ الكبير و الجرح و التعديل.

4- تاريخ بغداد 128/11.

5- الكنى و الأسماء للدولابي 187/1.

أبنا أبو جعفر الهمداني (1)، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (2):

أبو سعيد عبد القدّوس بن حبيب الشامي الدمشقي عن مكحول، روى عنه الثوري، وحيوة، أراه ابن شريح، سمعت محمّد بن صالح يقول (3): سمعت الحسن بن محمّد يقول:

سمعت محمّد بن يحيى يقول (4): حدثنا محمّد بن يوسف، نا النعمان، عن أبي سعيد قال ابن يحيى: عبد القدّوس عن مكحول، قال: وأنا أبو العباس الهمداني، قال: عبد القدّوس بن حبيب الدمشقي أبو سعيد.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5):

عبد القدّوس بن حبيب أبو سعيد (6) الوحاظي شامي، سكن بغداد، وحدث بها عن عكرمة مولى ابن عباس، وطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، ومكحول الشامي، روى عنه سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وعمرو بن الحارث، وحيوة بن شريح المصريان، والعلاء بن موسى الباهلي، وجماعة آخروهم إسحاق بن أبي إسرائيل.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو الحسين (7) عبد الغافر بن محمّد بن عبد الغافر، أنا أبو أحمد محمّد بن أحمد الجلودي، أنا إبراهيم بن محمّد بن سفيان، نا مسلم بن الحجاج، نا حسن الحلواني، قال: سمعت شبابة يقول: كان عبد القدّوس يحدثنا فيقول: سويد بن غفلة، قال شبابة: وسمعت عبد القدّوس يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتخذ الروح غرضاً، قال: فقيل له: أي شيء هذا؟ قال: يعني حائط ليدخل عليه الروح.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمّد بن علي بن يعقوب، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: سمعت يحيى، عن عبد القدّوس - يحدث عن عطاء وعن مكحول - فقال: شيخ شامي، مطروح الحديث.

ص: 420

- 1- بالأصل وم: الهمداني، بالدال المهملة، تصحيف، والسند معروف.
- 2- الكنى والأسماء للدولابي 187/1.
- 3- ما بين الرقمين في م: يقول: سمعت الحسن بن محمّد بن يحيى يقول.
- 4- ما بين الرقمين في م: يقول: سمعت الحسن بن محمّد بن يحيى يقول.
- 5- تاريخ بغداد 126/11.
- 6- بالأصل: سعد، تصحيف، والصواب عن م وتاريخ بغداد.
- 7- في م: بن عبد الغافر.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (1)، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، وأبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الاستوائي، قال (3): أنا علي بن عمر الحافظ، نا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، أنا.

ح، وأناه (4) عاليا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا محمد بن يعقوب، نا.

العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد القدوس - يعني ابن حبيب - زاد وجيه: شامي، وقالوا: ضعيف، قال يحيى: قال حجاج الأعور: رأيت عبد القدوس في زمن أبي جعفر، على باب مدينة أبي جعفر وهو مغلق - وكان لا يفتح حتى يصبح الناس جدا - فجاء رجل إلى عبد القدوس وهو واقف بباب المدينة فقال له: أصلحك الله، الحديث الذي حدثت به أعده علي - أو نحو هذا من الكلام، قاله (5) يحيى - فقال: «لا تتخذوا (6) شيئا فيه الروح غرضا»، فقال له الرجل: أي شيء يعني بهذا؟ فقال له عبد القدوس: هو الرجل يخرج من داره شبيه القسطنطين قتل ليحيى: ما تعني بهذا؟ قال:

أهل الشام يسمون الروشن والكنيف إلى خارج: القسطنطين.

قال الخطيب: صحف فيه عبد القدوس، وفسر تصحيفه لأن الحديث: لا تتخذوا شيئا فيه الروح، بضم الراء - غرضا بالغين المعجمة (7).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (8).

ح وأخبرنا الأنماطي، أنا محمد بن المظفر بن بكران.

قالا: أنا العتيقي، أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني - بمكة - نا محمد بن عمرو العقيلي (9)، نا محمد بن زكريا البلخي، نا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: سمعت

ص: 421

1- في م: قيس، تصحيف.

2- تاريخ بغداد 126/11.

3- بالأصل: قال، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

4- في م: وأنبأه، وسقط منها «ح» حرف التحويل.

5- بالأصل: «قال له» تحريف، والصواب عن م وتاريخ بغداد.

6- الأصل و م وصحيح مسلم (كتاب الصيد) رقم 6957، وفي تاريخ بغداد هنا: «تتحروا». وفسروه: أي لا تتخذوا الحيوان الحي غرضا ترمون إليه، كالغرض من الجلود وغيرها.

7- بالأصل و م وردت اللفظة: غرضا، لكن الذي في تاريخ بغداد: عرضا.

8- تاريخ بغداد 126/11.

9- الضعفاء الكبير للعقيلي 97/3.

عبد الله بن المبارك يقول: اشتريت بعيرين فقدمت على عبد القدوس الشامي، قال: فقال:

حدثني مجاهد عن ابن عمر، قلت: إن أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد الله بن عباس، قال: فقال ابن عباس: لم يرو مجاهد عنه شيئاً، و كان مجاهد (1) مولى ابن عمر، فكان لا يروي إلا عن ابن عمر، فقلت: إنا لله، وفي سبيل الله، على نفقتي وبعيري، ورأيت عبد الله يتبسم.

وقال العقيلي (2): حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعدويه المروي، نا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي، نا سفيان بن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك يقول: لأن (3) أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، نا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر نا أبو أحمد محمد بن أحمد، نا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحجاج قال: و حدثني أحمد بن يوسف الأزدي، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، فإني سمعته يقول له: كذاب.

أبنا أبو الحسن الزاهد، نا - و أبو منصور بن خيرون نا - أبو بكر الخطيب (4).

أنا عبيد الله بن عمر الواعظ، نا أبي، نا أحمد بن نصر بن طالب، نا سليمان بن عبد الحميد البهراني - بحمص - نا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبد القدوس بن حبيب، و عمر (5) بن موسى الوجيهي، فأما عمر بن موسى فإني قلت له: أي سنة سمعته من خالد بن معدان؟ قال:

سنة عشر، و مات خالد سنة أربع، و أما عبد القدوس فإني حدثته بحديث عن رجل، فطرحني و طرح الذي حدثته عنه، و حدث به عن الثالث.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ص: 422

1- الأصل: مجاهدا، و الصواب عن م و الضعفاء الكبير و تاريخ بغداد.

2- الضعفاء الكبير 96/3 و تاريخ بغداد 126/11.

3- الأصل: لئن، و المثبت عن المصادر.

4- تاريخ بغداد 127/11.

5- بالأصل هنا: «عمرو» و سترد «عمر» و في م في الموضوعين: «عمرو» تصحيف و الصواب: «عمر» عن تاريخ بغداد، و الأنساب (الوجيهي).

ح (1) قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالاً: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (2)، أنا علي بن طاهر (3) - فيما كتب إلي - نا أحمد بن محمد بن هاني الأثرم قال (4): وهن أبو عبد الله أحمد بن حنبل عبد القدوس الشامي حدا.

ذكر أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن هاني الأثرم، قال: ذكر الهيثم يعني ابن خارجة: عبد القدوس الشامي فوهن أبو عبد الله أمره جدا، قيل لأبي عبد الله لقي الحسن؟ فقال أبو عبد الله شبه قيل له وهب بن منبه؟ فقال: أبو عبد الله وهب مات بعد الحسن، مات وهب سنة أربع عشرة، ولكنه لم يكن تقدم، كان مقيماً باليمن.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا - وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنا السكري، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا ابن الغلابي، قال: سألت يحيى بن معين.

ح قال: وأنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الباسيري، أنا أبو أمية الأصوص بن المفصل الغلابي، قال: قال أبي: سألت يحيى بن معين عن عبد القدوس بن حبيب يحدث عن عطاء و مكحول؟ فقال: شيخ شامي، مطروح الحديث.

قال (6): وأنا ابن الفضل (7)، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، نا أبو حفص عمرو بن علي، قال: وعبد القدوس الشامي أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

قال (8): وأنا البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميره، أنا الحسين بن إدريس، نا ابن عمار قال: كان سفيان يروي عن أبي سعيد الشامي، وإنما هو عبد القدوس، كتّاه ولم يسمه، وهو ذاهب الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا

ص: 423

- 1- «ح» حرف التحويل سقط من م.
- 2- الجرح والتعديل 55/6.
- 3- الجرح والتعديل: «علي بن أبي طاهر» وفي م كالأصل.
- 4- في الجرح والتعديل: قال أحمد بن حنبل: عبد القدوس الشامي و هنا حدا. (كذا).
- 5- تاريخ بغداد 127/11.
- 6- القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 128/11.
- 7- الأصل و م: المفصل، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 8- تاريخ بغداد 127/11.

أبو أحمد بن عدي (1)، قال: قال السعدي.

ح وأخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - شفاها - نا عبد العزيز بن أحمد (2) - لفظا-.

ح وأخبرنا أبو الحسين بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، نا عبد العزيز الكتاني، نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، نا القاسم بن عيسى القصّار.

ح قال: وأنا البرقاني، أنا علي بن محمّد بن جعفر المالكي، نا عبد المؤمن بن المتوكل القاضي - بيروت - أنا أحمد بن الحسين بن طلاب.

قالا: نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: عبد القدّوس أبو سعيد لا يقنع (4) الناس بحديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال (5): سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبد القدّوس بن حبيب يروي عن نافع، ومجاهد، والشعبي، ومكحول، وعطاء أحاديث مقلوبة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمّد بن الحسين.

قالا: أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو يعلى حمزة بن محمّد، نا محمّد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمّد بن إسماعيل البخاري قال:

عبد القدّوس بن حبيب الكلاعي عن أبي عبد الله الشّرعي، وعكرمة، روى عنه حيوة، في حديثه مناكير.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنا العتيقي، أنا محمّد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمّد بن علي الأجري، قال:

سألت أبا داود عن عبد القدّوس الشامي قال: ليس بشيء، وابنه شرّ منه، روى عنه سفيان

ص: 424

1- الكامل لابن عدي 343/5 وفيه: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي.

2- الأصل: محمّد، تصحيف، والصواب عن م.

3- تاريخ بغداد 128/11.

4- كذا بالأصل وم والكامل لابن عدي وفي تاريخ بغداد: لا ينفذ.

5- الكامل لابن عدي 343/5.

6- تاريخ بغداد 128/11.

الثوري، فقال: حدثنا أبو سعيد.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد (1) - إجازة -.

ح (2) قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (3):

سألت أبي عن عبد القدوس بن حبيب، فقال: متروك الحديث، كان لا يصدق.

قال: وسألت (4) أبا زرعة عن عبد القدوس بن حبيب فقال: ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الحافظ (5)، أنا البرقاني، أنا أحمد بن سعيد بن سعد، نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، نا أبي.

ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلى بن الحبوبى، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن بن منير، أنا أبو أحمد الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي، قال:

عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الشامي متروك الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة السهمي، أنا أبو أحمد، قال (6): عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الدمشقي. ولعبد القدوس عن عكرمة، عن ابن عباس غير حديث منكر، وله أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسنادا و متنا.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز، أنا أبو بكر البرقاني - إجازة - قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين.

ح وأخبرنا القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام الواسطي، وأبو الغنائم الدجاني في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال:

عبد القدوس بن حبيب شامي أبو سعيد؛ عن الشعبي؛ وعكرمة، والحسن، والزهرى - زاد ابن بطريق: منكر الحديث -.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (7)، قال: قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه، أخبرني أخي أبو القاسم

ص: 425

1- في م: أحمد، تصحيف.

2- «ح» حرف التحويل سقط من م.

3- الجرح والتعديل 56/6.

4- بالأصل م: «وسمعت» والمثبت عن الجرح والتعديل.

5- تاريخ بغداد 128/11.

6- الكامل لابن عدي 342/5 و 343.

7- تاريخ بغداد 128/11.

عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات، أنا علي بن سراج قال: عبد القدّوس بن حبيب الوحاظي مات بالعراق عند أبي جعفر، وهو من أهل دمشق.

4182 - عبد القدّوس بن الحجّاج

أبو المغيرة الخولاني الحمصي (1)

سمع بدمشق: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وبحمص: صفوان بن عمرو، وأبا مهدي سعيد بن سنان، وأرطأة بن المنذر السكوني، وعبد بن خالد بن معدان.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو عبد الله البخاري، وأبو يعقوب هزان (2) بن محمد الرهاوي، ومزاد بن جميل البهراني، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، وأبو سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي، ومحمد بن عوف الطائي، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير، وعبد الوهاب بن نجدة، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدثني أبي، نا أبو المغيرة (4)، نا الأوزاعي، حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (5)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، نا أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجّاج، نا الأوزاعي، نا عطاء بن أبي رباح.

ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو محمد الحسن بن علي اللباد.

ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد.

ص: 426

1- انظر أخباره في تهذيب الكمال 552/11 و تهذيب التهذيب 481/3 و ميزان الاعتدال 643/2 و تذكرة الحفاظ 386/1 و سير أعلام

النبلاء 223/10، و العبر 363/1 و التاريخ الكبير 120/2/3 و الجرح و التعديل 56/6 و شذرات الذهب 28/2.

2- كذا بالأصل و م، و في تهذيب الكمال: هارون.

3- مسند أحمد 706/1 رقم 3053.

4- في م: نا سفيان أبو المغيرة.

5- دلائل النبوة للبيهقي 331/4.

ح وأخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان، قالاً: أنا خيثمة بن سليمان، نا محمد بن عوف، نا أبو المغيرة، نا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس.

أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم.

- زاد ابن عوف: قال سعيد بن المسيّب: وهم ابن عباس، وإن كانت خالته (1)، إنما تزوجها حلالاً.

أخرجه البخاري في الصحيح (2) عن أبي المغيرة.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو طالب العشاري، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن هارون أبو (3) نشيط، نا أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجّاج، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ضحك الله عز وجل من رجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلا الجنة» [7388].

قال عبد الرحمن: سئل الزهري عن تفسير هذا فقال: مشرك قتل مسلماً ثم أسلم ثم مات فدخل الجنة.

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبو المغيرة، نا صفوان بن عمرو، حدثني (4) راشد بن سعد، و عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت:

من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويتقصون من أعراضهم» [7389].

ص: 427

1- ميمونة بنت الحارث الهلالية أخت أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، أم عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.

2- أخرجه البخاري في 28 كتاب الصيد (12) باب تزويج المحرم: فتح الباري 51/5.

3- عن م وبالأصل: أبي.

4- بالأصل: «حدثني ابن راشد» و الصواب عن م، وقد ذكر المزي راشد بن سعد من شيوخ صفوان بن عمرو في تهذيب الكمال 120/9.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا (1) أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، قال (2):

في الطبقة السابعة من أهل الشام: أبو المغيرة الحمصي، واسمه عبد القدّوس بن الحجّاج.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمّد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال:

فأبو المغيرة هو عبد القدّوس بن الحجّاج، أسماه لنا الحوطي - يعني عبد الوهاب بن نجدة-.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال (3):

عبد القدّوس بن الحجّاج أبو المغيرة الحمصي الخولاني، سمع الأوزاعي، و صفوان بن عمر، و مات سنة اثنتي عشرة و مائتين.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - إذنا - أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر الهمداني، أنا أبو الحسن قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال (4):

عبد القدّوس بن الحجّاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي، روى عن الأوزاعي، و صفوان بن عمرو، و عبدة بنت خالد بن معدان، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في تسمية أصحاب الأوزاعي: أبو المغيرة عبد القدّوس.

ص: 428

1- من هنا سقط في م يمتد على عدة أوراق، سنشير في موضعه إلى نهايته.

2- طبقات ابن سعد 472/7.

3- التاريخ الكبير للبخاري 120/2/3.

4- الجرح و التعديل 56/6.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا أبو الحسين الكلّابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة: أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج الخولاني.

أخبرنا أبو بكر الشّقّاني، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان، نا مسلم بن الحجاج قال:

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج الخولاني سمع الأوزاعي، و صفوان بن عمرو.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج حمصي، ليس به بأس.

قرأنا على أبي الفضل أيضا، عن أبي طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال (1):

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج الحمصي.

أبنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، سمع أبا عمرو الأوزاعي، و أبا عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السّكسكي، روى عنه أحمد بن حنبل، و محمّد بن يحيى الذهلي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد القدّوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي، سمع الأوزاعي، روى عنه

ص: 429

البخاري في جزاء الصيد و بدء الخلق، و روى عن إسحاق، غير منسوب، و كان أبو حاتم الحداد يقول: يقول هو الكوسج عنه في الأدب.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: مات سنة اثنتي عشرة و مائتين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (1):

رأيت يحيى بن صالح، و الحكم بن نافع لا ينكران رحلته - يعني عبد القدوس - إلى الأوزاعي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، و أبو نصر محمد بن الحسن، قالوا: أنا العباس بن الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (2):

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - إذنا - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (3):

سألت أبي عنه، فقال: صدوق كدنا أن ندركه (4)، قلت له: فأتك بطول مقامك بدمشق، قال: لا، كان قد توفي قبل ذلك، قلت: فما قولك فيه؟ قال: يكتب حديثه.

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره، عن أبي سعيد محمد بن علي، أنا أبو عبد الرحمن حسن السلمي، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد القدوس بن الحجاج؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنا أبو بكر البرقاني، قال: و سمعت - يعني الدارقطني - يقول: عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة يروي عن الأوزاعي ثقة.

ص: 430

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 281/1.

2- تاريخ الثقات للعجلي ص 307.

3- الجرح و التعديل 56/6.

4- عن الجرح و التعديل و بالأصل: نتركه.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال أبو موسى - يعني البنا -
:

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج سنة ثنتي عشرة و مائتين أدركت ذلك، و ذكر ابن زبر: أن أباه حدثه بذلك عن أبيه، عن أبي موسى محمد بن المثني.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله، أنا أبو الفضل بن الكوفي، أنا أحمد بن محمد بن عمران، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: سمعت محمد بن مصفى يقول: مات أبو المغيرة سنة ثنتي عشرة و مائتين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (1):

سنة ثنتي عشرة و مائتين فيها مات أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال (2):

و نعي إلينا أبو المغيرة عبد القدوس سنة ثنتي عشرة و مائتين.

4183 - عبد القدوس بن الریان البهراني القاضي

4183 - عبد القدوس بن الریان البهراني القاضي (3)

سمع بدمشق محمد بن عائذ، و غيرها عبيد بن حماد (4) الحلبي.

روى عنه أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرّسعني (5) الوراق.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمد الحافظ، و عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، و عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي بكير الخراز.

ص: 431

1- المعرفة و التاريخ 198/1.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 281/1.

3- أخباره في معجم البلدان (فامية).

4- في معجم البلدان: عبيد بن جناد.

5- ضبظت عن الأنساب، و هذه النسبة إلى رأس عين بلدة من ديار بكر.

ح قال: و أنا تَمَام، قال: و حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني (1) - بدمشق - قال: نا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الوراق برأس العين، نا عبد القدوس بن الريان بن إسماعيل البهراني قاضي فامية (2)، نا محمد بن عائد الدمشقي، نا الوليد بن مسلم الدمشقي، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن مروان بن جناح، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل» [7390].

4184 - عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي

حدث عن أبيه، عن جدّه.

روى عنه محمد عبد الله بن محمد الأنصاري، و أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن بربار.

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو الفتح الحداد في كتابه: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني.

ح و أنا أبو علي الحداد و جماعة قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن محمد.

قالوا: أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن حماد بن سليمان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري، زاد بعضهم بدمشق، نا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس، حدثني أبي عن جدي - زاد بعضهم عبد القدوس بن حبيب - عن الحسن، عن أنس قال: قلنا:

يا رسول الله لا- تأمر بالمعروف حتى نعمل به، و لا تنهى عن المنكر حتى نجتنبه كله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل تأمرون (3) بالمعروف و لا تعملون (4) به كله، و انهوا عن المنكر و إن لم تجتنبوه كله» [7391].

ص: 432

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 20/16.

2- فامية: بعد الألف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة، مدينة كبيرة و كورة من سواحل حمص. و قد يقال لها أفامية.

3- الأصل: تأمروا... تعملوا.

4- الأصل: تأمروا... تعملوا.

قال الطبراني: لم يروه عن الحسن إلا عبد القدّوس، تفرّد به ولده عنه.

4185 - عبد القدّوس الصّوفي

ذكره أبو عبد الرّحمن السّلمي في تاريخ الصّوفية، فقال ما.

أنبأنا به أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمّد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، قال: قال لنا أبو عبد الرّحمن السّلمي:

عبد القدّوس الدمشقي كان يذهب مذهب الدمشقيين و الشاميين في الأوصاف و الشواهد، و كانوا ينسبونه إلى القول بالحلول.

ص: 433

4186 - عبد الكريم بن الحسن بن طاهر

كذا.... (1) أبو محمد بن الحصيني الحموي المقرئ التاجر، أخو الفقيه أبو طاهر.

سكن دمشق، وقرأ بها القرآن على أبي محمد بن طاوس.

وسمع الحديث الكثير من: أبي الحسن، وأبي الفضل الموازيني (2)، وأبي محمد بن الأكفاني، والفقيه أبي الحسن السلمي وغيرهم، وقرأ القرآن في جامع دمشق.

وحدث بشيء يسير.

سمع منه: أبو الخير صالح بن إسماعيل الخوارزمي الكاني.

توفي عبد الكريم سنة أربع وخمسين وخمسمائة، ودفن في مقبرة الباب الصغير.

4187 - عبد الكريم بن الحسين

أبو الفضل

أنباري الأصل.

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر.

روى عنه: أبو القاسم محمد بن الغمر الكلابي، ونجاء بن أحمد العطار.

ص: 434

1- بياض بالأصل.

2- وهما: علي بن الحسن بن الحسين بن علي، أبو الحسن السلمي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 437/19. و محمد بن الحسن بن الحسين بن علي أبو الفضل، ترجمته في سير أعلام النبلاء 438/19.

أبناً أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر (1)، وحدثني أبو البركات الخضر بن أبي طاهر الفقيه عنه، أنا أبو الفضل عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الأنباري - بقراءتي عليه - في شعبان من سنة خمس وأربعين وأربعمائة، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم في داره سنة ثمان وأربعمائة، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أبو فضالة عبد الرحمن بن فضالة الصّدير بطبرية، نا أحمد بن أبي الحواري، نا وكيع، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لله عز وجلّ تسعة وتسعون اسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة» [7392].

ذكر أبو بكر محمد بن علي الحداد قال:

توفي عبد الكريم بن الحسين سنة خمسين وأربعمائة، وكان يسمع معنا الحديث.

4188 - عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس

أبو محمد السلمي الحدّاد (2)

أخو سليمان، وكيل المقرين (3).

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد، وأبا القاسم الحثّائي، وعبد الدائم بن الحسن، وأبا الحسين بن مكي، وأبا القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني، وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن طلحة بن النحاس التّيسّي، وأبا القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الدّيسري (4) البغدادي، وأبا الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود القايني، واستجيز له من جماعة شيوخ بغداد وواسط، و مصر كأبي جعفر بن المسلمة، وأبي الحسن بن مخلد، وخلف بن أحمد الحوفي، وكان سهلاً في الرواية.

ص: 435

1- المشيخة 129/أ.

2- انظر أخباره في: مشيخة ابن عساكر 123/ب و 123/أ والنجوم الزاهرة 249/5 و العبر 69/4 و سير أعلام النبلاء 600/19 و شذرات الذهب 78/4.

3- كذا بالأصل والمختصر، وفي سير أعلام النبلاء: المقرين.

4- إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد رسمها ابن نقطة وضبطها بضم الدال وفتح النون بعدها ياء ساكنة، منسوبة إلى دنيسر بلدة كبيرة قريبة من نصيبين.

قرأت عليه كثيرا من مسموعاته، وإجازاته، وكان ثقة مستورا.

أخبرنا أبو محمد السلمي - بدمشق - وأبو القاسم بن السمرقندي - ببغداد - قالوا: أنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلالي القطان - بدمشق - أنا أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي، أنا أبو بكر محمد بن خريم (1) بن مروان العقيلي، نا هشام بن عمّار السلمي، نا سويد بن عبد العزيز السلمي، نا حصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

عطش الناس ونحن بالحديبية، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة يتوضأ منها، إذ جهش (2) الناس نحوه، فقال: «ما شأنكم؟» فقالوا: ما لنا ما نتوضأ به، ولا نشرب منه إلا ما بين يديك، قال: فوضع يده على الركوة، فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون، قال: فشربنا وتوضأنا، قلت: وكم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفاهم، كنا خمس عشرة مائة [7393].

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري، قالوا: نا أبو بكر الخطيب - إملاء - بدمشق، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري - بها - أنشدنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعي، أنشدني أبو القاسم الحسين بن محمد بن القاسم العجلي لنفسه:

الضيف مرتحل والمال عارية *** وإنما الناس في الدنيا أحاديث

فلا تغرّك الدنيا وكثرتها *** فإنها بعد أيام مواريث

وكل وارث مال عن أقاربه *** من نسل آدم يوما فهو موروث

فاعمل لنفسك خيرا تلق نائله *** والخير والشر بعد الموت مبثوث

توفي أبو محمد ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الثاني من ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمس مائة بباب الفراديس، وحضرت دفنه و الصلاة عليه.

4189 - عبد الكريم بن رجية أو رحمة

4189 - عبد الكريم بن رجية (3) أو رحمة

حدث عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر.

ص: 436

1- الأصل: «خرين» تصحيف والصواب ما أثبت، مّ التعريف به.

2- الجهش أن يفرع الإنسان إلى الإنسان، ويلجأ إليه (النهاية لابن الأثير: جهش).

3- كذا رسمها هنا، وسترّد خلال الخبر: «رجبه» أو «رجيه».

روى عنه أحمد بن خلود بن يزيد الكندي (1).

قرأت على أبي يعلى حمزة بن أحمد بن فارس، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن التّصيّبي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي، أنا أبو الحسن علي، وأبو علي الحسين ابنا عبد الله بن سعيد الموصلي - قراءة عليهما - قال: أنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن، أنا أبو عبد الله أحمد بن خلود بن يزيد الكندي الحلبي، أنا عبد الكريم بن رحية الدمشقي، أنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال:

بينما عيسى بن مريم صلى الله عليهما في بعض سياحته إذ أصابه مطر هائل، وردد قاصف، و برق خاطف فحانت منه التفاتة فإذا هو بثعلب في كهف جبليّ يريد الخروج، فلما أصابه المطر رجع فاستكن في موضعه، فرجع عيسى رأسه إلى السماء وهو يقول: قدّوس قدّوس، لكلّ شيء جعلت مسكنا وماوى يأوي إليه ويسكن، ما خلا عيسى لا مسكن له ولا ماوى، فأوحى الله تبارك وتعالى: أن اهبط أمامك الوادي، فهبط فإذا بعبد ساجد على صخرة بيضاء، السيل من تحته، والمطر من فوقه، وهو يتننّ كما يتننّ المريض المدنف في شكاته، وهو يقول: أوه، خوف النار أفلقني، قال له عيسى: يا هذا مذ كم تعبد ربك في هذا المكان؟ قال: منذ أربعمئة عام لم يؤذني حرّ الصيف قطّ ولا برد الشتاء (2)، ولا غير ما ترى من سوء حالي إلاّ الخوف من عذاب الله تعالى، قال له عيسى: يا هذا هل تعلم ما عذابه، والذي نفسي بيده إنّ في جهنّم لجمرتين مثل أطباق الدنيا، ينتثر تحتهما لحوم بني آدم وأرواحهم، قال:

فشهق العبد شهقة فارقت روحه بدنه، فهبط جبريل بحنوط وكفن من الجنة، فغسّ له جبريل، وكفنه ميكائيل، وصلى عليه عيسى صلوات الله عليهم.

4190 - عبد الكريم بن سليط بن عقبة

- ويقال: ابن عطية - الهفاني الحنفي المروزي (3)

حدّث عن عبد الله بن بريدة.

روى عنه عبد الرحمن بن حميد الرّؤاسي.

ص: 437

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 489/13.

2- الأصل: الشتي.

3- أخباره في تهذيب الكمال 6/12 و تهذيب التهذيب 483/3 و تقريب التهذيب 515/1. و الهفاني بكسر الهاء و تشديد الفاء، نسبة إلى هفان، و هفان في حنيفة.

و وفد على هشام بن عبد الملك، و بعث معه بعهد نصر بن سيار على خراسان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدثني أبي، نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، نا أبي، عن عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: لما خطب عليّ فاطمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنه لا بدّ للعرس من وليمة»، قال: فقال سعد: علي كبش، و قال فلان: علي كذا و كذا من ذرة [7394].

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا ابن إسحاق - يعني محمد - أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، نا عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه.

قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: «ما حاجة ابن أبي طالب؟» قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: «مرحبا و أهلا» لم يزد عليهما فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، خير، غير أنه قال لي: «مرحبا و أهلا»، قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه و سلم إحداهما، أعطاك الأهل و أعطاك الرّحب، فلمّا كان بعد ذلك، بعد ما زوجه، قال: «يا علي لا بدّ للعروس من وليمة»، فقال سعد: عندي كبش، و جمع له رهط من الأنصار آصع من ذرة، فلمّا كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بماء فتوضّأ، ثم أفرغه على علي فقال: «اللهمّ بارك، فيهما، و بارك عليهما، و بارك لهما في نسلهما» [7395].

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو القاسم السّميساطي، أنا عبد الوهاب الكلّابي، أنا مكحول، أنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرّهاوي، نا مالك بن إسماعيل، فذكر نحوه.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (2):

عبد الكريم بن سليط يقال: المروزي (3) الحنفي، عن ابن بريدة.

ص: 438

1- مسند أحمد بن حنبل 29/9 رقم 23097.

2- التاريخ الكبير للبخاري 92/2/3.

3- في التاريخ الكبير: المروي؟.

أخبرنا أبو عبد الله الأديب - إذنا - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1):

عبد الكريم بن سليط المروزي الحنفي، روى عن عبد الله بن بريدة، روى عنه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: سكن البصرة، أنا يعقوب الهروي فيما كتب إليّ، نا عثمان، قال:

سألت يحيى بن معين عن عبد الكريم بن سليط من هو؟ قال: لم يرو عنه إلا الحسن بن صالح.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الأسفرايني، قال:

سمعت أبا الحسن الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد يقول: وسألته - يعني يحيى - عن عبد الرحمن (2) بن سليط من هو؟ فقال: لم يرو عنه إلا الحسن بن صالح.

كذا في هذه الرواية، و الصواب ما قال ابن أبي حاتم، وقد روى عن ابن سليط غير الحسن بن صالح.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير، قال (3):

ذكر علي بن محمد عن شيوخه أن وفاة أسد بن عبد الله لما انتهت إلى هشام بن عبد الملك استشار أصحابه في رجل يصلح لخراسان، فأشاروا عليه بقوم (4)، و كتب له أسماؤهم، فكان فيمن كتب له: عثمان بن عبد الله بن الشَّخِير، و يحيى بن حَضِين بن المنذر الرِّقَاشِي، و نصر بن سَيَّار اللِّيْثِي، و قطن بن قَتِيْبَة بن مسلم، و المَجَشَّر بن مزاحم السَّلْمِي أحد بني حرام، فأما عثمان بن عبد الله بن الشَّخِير فقليل له إنّه صاحب شراب، و قيل له المَجَشَّر شيخ همّ، و قيل له يحيى بن حَضِين رجل فيه تبه و عظمة، و قيل: قطن بن قَتِيْبَة موتور، قال:

فاختار نصر بن سَيَّار، فقليل له: ليست له بها عشيرة، فقال هشام: أنا عشيرته، فولّاه و بعث عهده مع عبد الكريم بن سليط بن عقبة الهفّاني، هفّان بن عدي بن حنيفة، فأقبل عبد الكريم بعهده، و معه أبو المهتد كاتبه مولى بني حنيفة.

ص: 439

1- الجرح و التعديل 60/6-61.

2- كذا بالأصل هنا: عبد الرحمن؟!.

3- تاريخ الطبري 154/7-155 حوادث سنة 120.

4- الطبري: بأقوام.

ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان

أبو الفضائل التنوخي المعري

ذكر لي أخوه أبو اليسر القاضي أنه ولد في الثامن من شوال سنة ثمان عشرة وخمسمائة بحماة، ونشأ بها.

ورثاه جده القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله، وأخوه أبو اليسر، وسافر والده إلى مصر وهو طفل، فاشتمل المذكوران عليه ونشأ نشوءاً حسناً، وكان زاهداً، كريماً، ورعاً، كثير الصدقة، مواظباً على تلاوة القرآن.

وقدم دمشق وأقام بها مدة.

أنشدني أبو اليسر شاكر بن عبد الله قال: لما حضرت الوفاة جدي القاضي أبا المجد بحماة كنت عنده وأخي أبو الفضائل فقال مخاطباً لي و
له:

أبا اليسر يا عبد الكريم سلمتما *** ونجيتما من طارق الحدثان

تركتكما والقلب باك عليكما *** لأنكد أيام وشرّ زمان

خليفتي الله الكريم عليكما *** معا وکلاني فيكما ورعاني

وإني لأرجو الله حتى كأنما *** ظنوني في إحسانه كعياني

دخرت ودادا في أناس فإن وفوا *** وإلا خذا الشنآن (1) بالشنآن

وقوما قيام الأكرمين مناصبا *** وسدا على رغم العدو مكاني

ولا تهملا خوفا من الله جهرة *** وفي حال سر ترشدا بضمنا

وأنشدني أبو اليسر، أنشدني أخي لنفسه أبياتا عملها، وقد اجتاز بجسر بن شواش (2) في زمن الربيع:

مررت بالجسر وقد أينعت *** رياضه بالخرد العين

ظباء أنس كالدمى قاذني *** حتفي إليهن ويحيين

ص: 440

1- الشنآن بإسكان النون، البغضة، وقد يكون صفة: مبغض قوم. و من حرك فإنما هو شاذ في المعنى، قال الفراء: بغض قوم في قوله تعالى
شنآن قوم، وقيل شنآن أي بغضاؤهم (اللسان: شناً).

2- جسر ابن شوّاش بالفتح ثم التشديد موضع في منتزهات دمشق نسب إلى رجل اسمه شوّاش.

جسر ابن شؤاس الذي لم يزل *** فيه العيون النَّجل (1) تسبيني

ونشر عطر ناعم لم أزل *** أموت من توك فيحيني

وكان قلبي في الهوى طائعي *** وعاصيا من كان يغويني

ولم يجبه للذي سامه *** من الخنا قلبي فيصيني

فسرت عنهن سري مسرع *** مخافة منها على دين

فالحمد لله الذي لم يزل *** إلى سبيل الرشيد يهدين

قال: وكتب إلي أخي (2) -رحمه الله-:

وقفت على كتابك فاستراحت *** إليه النفس من حرق اشتياقي

وظلّت كربة في القلب تطفي *** دموعي من جفوني والمآقي

ولست أشك في قصد الأعداي *** وإنّ مقالهم عين النفاق (3) أتوا وقلوبهم حسدا وحقدا *** يجيش فذدتهم ذود الحقاق

أرادوا بالخصام فساد حقّ *** به أفتى الحجازي والعراقي

آخر الجزء الثالث والعشرين من النسخة الجديدة بعد الأربعمئة.

ذكر لي القاضي أبو اليسر أنه كتب إلى أخيه عبد الكريم في شهر ربيع الآخر سنة تسع و ثلاثين و خمسمئة من الراققة (4):

سلام الله عز وجل يغشى *** ويطرق حتى تمسي أو تفادي

تحية مغرم صب بصنو *** نفى عن جفنه طيب الرقاد

تعطر (5) كلما مرت عليه *** ويعم نشرها وسع البلاد

ترقّ لها القلوب إذا وعتها *** وإن كانت من الصم الصلاد

على من غاب عن عيني برغمي *** وحلّ على الحقيقة في فؤادي

على معطي الكرائم في العطايا *** و نافي البؤس في السنة الحمادي

- 1- النجل جمع نجلاء، وعين نجلاء واسعة.
- 2- في المختصر 178/15 وكتب إلى أخيه أبي اليسر.
- 3- إلى هنا ينتهي السقط في م، والبيت التالي موجود فيها.
- 4- الراققة بلد متصل البناء بالرقعة. وهما على ضفة الفرات بينها مقدار ثلاثمائة ذراع (معجم البلدان).
- 5- في م يعطر.

و باذل نفسه في الروع حقا *** و صائن عرضه عند الجلاذ

شكوتك لا أربع سوى و داد *** و من لي أن تساعف (1) بالوداد

و كتبك فهي أبهى ما أراه *** و أجلب للسرور إلى الفؤاد

و أحلى من لذيذ الأمن عندي *** و من حط الخطايا في المعاد

فواصلني بها في كل وقت *** مضمنة حوائجك البوادي

و لا تبخل بقرطاس عليه *** حروف جاريات بالمداد

سقت دارا خلفت (2) بها قطينا *** سوارى الغيث و السحب الفوادي

و لم أر نظرة (3) تقلت جيبا (4) *** سواه إلى السويدا من سوادي

هجوت لذائد الدنيا و فاله *** فعدوت منه في جهاد

ليعلم من وفيت له بأئي *** وفيت له على حال البعاد

و لا زالت سعودك في ترق *** و جدك كل يوم في ازدياد

و عشت مبلغا ما تشتهييه *** من الدنيا على رغم الأعادي

سبقت الناس كلهم إلى ما *** تحوز به الثناء دون العباد

لك النار التي يعلو سناها *** ذوائب ساطعات في السدادي

إذا ضربوا بيوتهم بوهد *** ضربت لك القباب على النجاد

و قد أكثرت فاحتمل انبساطي *** و عاف أخاك من سوء انتقاد

و لا تقطع فداك أخوك برا *** تواصله على وجه افتقاد

ستشذ فيك من مدحي قواف *** تهادها الحواضر و البوادي (5)

فأجابه أخوه أبو الفضائل:

أبا اليسر الميسر كل صعب *** من التكببات و التوب الشداد

1- في م: تساعد.

2- في م: حلت.

3- م: قطرة.

4- تقرأ في م: حبيبا.

5- بعده في م: وإن يك في المقال عليّ بعض فأنت نظيف فضل مستزاد وإن أخطأت فيما قلت فيه فإن عليّ بعدك اعتمادي فعش متمتعا
بالعمر و اسلم على الأيام مسرور الفؤاد ولا تعدم خلائق مكرمات سبقت بها الورى سبق الجواد

و من تدنو المسرّة حين يدنو *** إليّ به، و تبعد بالبعد

فديتك من أخ برّ شقيق *** لنفس صديقه (1) بالنفس فاد

ذكرت اسمي فرحت به ارتياحا *** ينادي: لا عدمتك من منادي

أتني منك أبيات حسان *** بأعجاز مناسبة الهوادي

بديعات المعاني رائقات (2) *** تضمّن حسن رأي و اعتقاد

تخبّر عن حنين و اشتياق *** و تشهد بالمحبّة و الوداد

فبحت بشكر ما أوليت منها *** إليّ من الفوارق و الأيادي

و ها أنا قد كتبت إليك أشكو *** روائح من همومي أو غوادي

فانعم بالجواب عليّ إيّ *** إليه، و ما تسطرّ فيه صادي

أشر بالأمر أفعله وشيكا *** فإنك لم تزل خدن السداد(3) و إن يك في المقال عليّ نقص *** فأنت حليف فضل مستزاد

و إن أخطأت فيما قلته فيه *** فإنّ عليّ تغمّدك اعتمادي

فعش متمتعا بالعمر و اسلم *** على الأيام مسرور الفؤاد

و لا تعدم خلائق مكرمات *** سبقت بها الوري سبق الجواد

سمعت أبا طاهر الفقيه الحموي يثني على عبد الكريم هذا و يصفه بالديانة و الكرم.

و قال لي أخوه أبو اليسر: كان مرضه عشرة أيام بالسعال و نفث (4) الدم العبيط، و مات ميتة سهلة، قال لي: قد وجدت الساعة راحة عظيمة،

و لذة تشبه لذة النوم، و لم يبق عندي ألم من شيء، فقلت له: فعن إذنك أمضني إلى المسجد الجامع فأصلي الجمعة و أعود إليك، قال:

نعم، فمضيت، فأدركتني امرأة فقالت: أدرك أخاك فقد أشخص (5)، فعدت إليه، فقضى نحبّه وقت الظهر من يوم الجمعة السابع من شهر

ربيع الآخر سنة خمس و خمسين و خمسمائة، و دفن بجبل قاسيون.

ص: 443

1- الأصل و م: صديقة.

2- كذا بالأصل و م، و في المختصر 178/15 رائعات.

3- الأبيات الأربعة التالية وردت في م باختلاف بعض الألفاظ من جملة أبيات قصيدة أبي اليسر، و قد أشرنا إليها و أثبتناها بالحاشية قريبا،

راجعها.

4- بدون إعجام بالأصل و المثبت عن م.

5- شخص الرجل ببصره عند الموت يشخص شخصا: رفعه فلم يطرف.

و كان قال لأخيه في مرضه: قد حضرني قوم حسان الوجوه و الزبي، نظاف اللباس، طيبو (1) الرائحة مستبشرين (2)، فقال له أخوه: هذه أوصاف الملائكة.

4192 - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران

أبو الفضل بن أبي القاسم الدربندي

خال شيخنا أبي القاسم بن السمرقندي.

ولد بدمشق، و سمع بها: أبا بكر محمد بن الحرمي الصوفي.

و حدث ببغداد حدثنا عنه أبو الفضل بن عطف، و أثنى عليه خيرا.

حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف الفقيه (3) من لفظه، قال:

قرأت على الشيخ الصالح أبي الفضل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران الدربندي الأصل، الدمشقي المولد و المنشأ بجامع القصر ببغداد، قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن الحرمي بدمشق سنة إحدى و ثلاثين و أربعمئة، نا عبد الرحمن بن العباس بن الوليد بن محمد بن الدرفس، نا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، نا عمرو بن يزيد، نا محمد بن الحسن، عن منذر الأفتس (4)، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من قرأ كل ليلة (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) (5) لم يصبه فقر أبدا، و من قرأ كل ليلة (لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) (6) لقي الله يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر» [7396].

كذا حدثني، و قد أسقط من إسناده شيخ ابن الحرمي، و أظنه الفضل بن جعفر، و الله أعلم.

4193 - عبد الكريم بن علي بن أبي نصر

أبو سعيد القزويني

سمع بدمشق أبا بكر محمد بن الحرمي، و بمصر أبا الحسن علي بن بقاء بن محمد

ص: 444

1- في م: طيبون، تحريف.

2- اللفظة بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن م.

3- المشيخة 212/أ.

4- في م: الأقطس، تصحيف، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمة وهب بن منبه في تهذيب الكمال 488/19 و فيها: روى عنه المنذر بن النعمان الأفتس.

5- سورة الواقعة.

6- سورة القيامة.

الخشب، وأبا الحسن عبد الملك بن محمود بن مسكين، وأبا العباس أحمد بن عيسى بن عبد الوهاب النّصيبي والد أبي الفضل السعدي، وأبا العباس أحمد بن حجّاج بن علي المعافري، وأبا عبد الله بن نظيف الفراء، وأبا القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي.

روى عنه: أبو الفتح الزاهد.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الشافعي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن علي القزويني - قراءة عليه - بجامع القدس، أنا أبو بكر محمّد (1) بن الحرّمي بن الحسين الحمصي (2) - بدمشق - نا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي، نا أبو علي محمّد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني صالح بن روزبه الجلاب، و سالم بن معاذ، قالوا: نا سليمان بن الربيع الكوفي، نا عبد الحميد بن صالح البرجمي، نا زكريا بن عبد الله بن زيد الأصبهاني، عن أبيه، عن كميل بن زياد، عن علي بن أبي طالب قال:

سبحان الله، ما أزهّد كثيرا من الناس في الخير، عجبت لرجل يجيئه أخوه المسلم في حاجة لا يرى نفسه للخير أهلا، لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق، فإنّها مما يدل على سبل النجاح»، فقام رجل فقال: سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نعم، و ما هو خير منه، لما أتانا سبايا طيء وقعت جارية جمّاء، حواء لعساء عيطاء، شمّاء الأنف (3)، معتدلة القامة، درماء (4) الكعبين، خدلجة الساقين، لفا الفخذين (5)، خميصة الخصرين، ضامرة الكشحين، مصقولة المتنين، فلما رأيتها أعجبت بها، و قلت: لأطلبنّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلها من فيئي، فلما تكلمت نسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها، فقالت: يا محمّد إن رأيت أن تخلي عني، و لا تشمت بي أحياء العرب، فإني بنت سراة قومي، كان أبي يفكّ العاني، و يفرج عن المكروب، و يطعم الطعام، و يفشي السلام، و لم يردّ طالب حاجة من حاجة قط، أنا ابنة حاتم طيء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذه صفة المؤمنين حقا، لو كان أبوك إسلاميا لترحّمتنا عليه،

ص: 445

- 1- «محمّد» ليست في م.
- 2- رسمها بالأصل: «الحرصي» و المثبت عن م.
- 3- الجماء: الكثيرة الشعر. و الحواء: الحوة: سمرة في الشفة، يقال: امرأة حواء و شفة حواء: حمراء تضرب إلى سواد. و اللعساء: يقال جارية لعساء: في لونها أدنى سواد، مشربة من الحمرة. و العيطاء: العيط: محرّكة: طول العنق، و جارية عيطاء: طويلة العنق.
- 4- درماء الكعبين: أي لا تبيين من اللحم، و امرأة درماء أي لا تستبين كعوبها و مرافقها.
- 5- لفاء الفخذين: أي الضخمة الفخذين.

خلّوا عنها فإنّ أباهما كان يحبّ مكارم الأخلاق، و الله تعالى يحب مكارم الأخلاق».

فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله تحبّ مكارم مكارم الأخلاق، فقال: «نعم يا أبا بردة، لا يدخل أحد الجنة إلاّ بحسن خلقه» [7397].

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمّد، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن علي بن أبي نصر القزويني، حدثني أبو الحسن (1) علي بن الحسن (2) بن محمّد الفارسي، أنشدني أبو محمّد الأديب - بأصبهان - أنشدني علي بن أحمد (3) بن سلمة، أنشدني أبو عمر الزاهد، أنشدني اليزيدي:

وعجبت من فرح الغنيّ بنواله *** وأرى الزمان كما ينيل سيسلب

يعطي ويأخذ ما أفاد وإّما *** شيم الزّمان تعسّف وتكّب

يا طالب سبب الفتى حتى متى *** في حقّ غيرك دائنا تتقلب

اليأس أسهل مطلباً وأعزّ من *** طلب يذلّ به الكريم ويعطب

فاصرف همومك في العلوم وجمعها *** فالعلم خير ذخيرة تتكسّب

4194 - عبد الكريم بن محمّد بن أبي الفضل بن محمّد بن عبد الواحد

أبو الفضائل الأنصاري الحرستاني (4) الفقيه الشافعي

ولد يوم السبت الثاني أو الثالث وعشرين من شوال سنة سبع عشرة وخمسائة.

وسمع الحديث بدمشق من الفقيهين أبي الحسن: بن قبيس، وابن المسلم، والفقيه نصر الله، ثم رحل إلى بغداد، وسمع درس أبي منصور بن الرزّاز ومضى إلى خراسان وسمع درس محمّد بن يحيى، ثم رجع إلى الشام، وانضم إلى أبي سعد بن أبي عصرون الفقيه الشافعي، فاستنابه في التدريس في الزاوية القريبة، وضم إليه المدرسة الأمينية، فكان يدرّس في الموضوعين.

وتوفي يوم السبت الثاني من شهر رمضان في أوّل وقت العصر من سنة إحدى وستين وخمسائة، ودفن بكرة يوم الأحد بجبل قاسيون.

ص: 446

1- في م: «الحسين» في الموضوعين.

2- في م: «الحسين» في الموضوعين.

3- «بن أحمد» سقط من م.

4- الحرستاني بفتح الحاء والراء وسكون السين، نسبة إلى حرستا قرية على باب دمشق قريبة منها، وينسب إليها أيضا بالحرستي.

ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار

ابن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله

أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر التميمي

المروزي السمعاني الفقيه الشافعي

الحافظ الواعظ الخطيب (1)

ولد بمرو يوم الاثنين حادي وعشرين شعبان سنة ست وخمسمائة، وأحضره أبوه بنيسابور عند عبد الغفار بن محمد الشيروي (2)، وأبي العلاء عبيد بن محمد بن عبيد القشيري (3)، وسهل بن إبراهيم السبعي (4).

وسمع بمرو: أبا منصور محمد بن علي بن محمود، وناقلة الكراعي (5) وغيره، ثم رحل وهورجل إلى نيسابور، فسمع بها أبا عبد الله الفراوي، وأبا محمد السدي، وأبا المظفر القشيري، وأبا القاسم الشحامي، وجماعة كثيرة، ثم توجه إلى أصبهان، فسمع أبا الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وأبا عبد الله الخلائل، وخالقا سواهما، ثم رحل إلى بغداد، فسمع أبا بكر قاضي البيمارستان، وأبا القاسم بن السمرقندي، وأبا منصور بن زريق، وغيرهما، ثم حجّ وقدم علينا دمشق، فسمع الفقيه نصر الله، والقاضي أبا المعالي، وأبا طالب بن أبي عقيل وغيرهم، وسمع بمكة، والكوفة، والبصرة، وواسط، وحلب وغيرها من البلاد، وكتب فأكثر وحصل النسخ الكثيرة، واجتمع به بنيسابور وبغداد، ودمشق، وسمع بقراءتي، وسمعت بقراءته، وكتب عني، وكتبت عنه، وكان متصونا (6)، عفيفا، حسن الأخلاق.

وعاد إلى بغداد وذيّل تاريخ بغداد، وسمعه بها، وعاد إلى خراسان، ودخل هراة،

ص: 447

1- انظر أخباره في: الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس) و البداية و النهاية بتحقيقنا «الفهارس» المستفاد من ذيل تاريخ بغداد 172 طبقات الشافعية للسبكي 180/7 تذكرة الحفاظ 1316/4 النجوم الزاهرة 375/5 العبر 178/4 شذرات الذهب 205/4 و سير أعلام النبلاء 456/20.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 246/19.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 293/19.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 523/19.

5- هو أبو منصور محمد بن علي بن الكراعي.

6- عن م و سير أعلام النبلاء 460/20 و بالأصل: متصوفا.

و بلخ، و مصر إلى ما وراء النهر، و طوف فاستفاد، و حدّث فأفاد، و أحيا ذكر سلفه، و أبقى ثناء صالحا لخلفه، و آخر ما ورد عليّ من أخباره كتاب كتبه بخطه و أرسل به إليّ سمّاه: «كتاب فرط الغرام إلى ساكني الشام» في ثمانية أجزاء، كتبه سنة ستين و خمسمائة يدلّ على صحة ودّه، و دوامه على حسن عهده، ضمّنه قطعة من الأحاديث المسانيد، و أودعه جملة من الحكايات و الأناشيد، فذكرني حسن صحبته، و دلّني على صحة محبته، و هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق و معرفة و كثرة (1) سماع لأجزاء، و كتب مصنفة، و الله يقيه لنشر السنة، و يوفقه لأعمال أهل الجنة.

حدثنا أبو سعد (2) بن السمعاني بدمشق في الجامع، أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمّد الشيروي فيما قرئ عليه و أنا حاضر بنيسابور، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي (3)، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأضم، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال (4):

قال رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «و ما أعددت لها؟» فلم يذكر كثيرا (5) إلّا أنه يحب الله و رسوله، قال: «فأنت مع من أحببت» [7398].

أنبأنا أبو سعد الإمام الخطيب، أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد بن محمّد الدقاق الحافظ من لفظه بمرو، أنشدنا الرئيس أبو الكفاة معمر بن علي الكرمانى لنفسه:

أجيران بيتنا السلام عليكم *** تحية مشتاق بحق إليكم

لكم عاد تأخير لأهل و دادكم *** دعاء و خير فاحفظوا لنا ذاتكم

و ردوا عليّ القلب حيناً فإنني *** أعيش بلا قلب، و قلبي لديكم

كتب إليّ أبو سعد بخطه لنفسه:

نسيم صبا الوجد بلغ سلامي *** إلى ساكني أرض نجد و شام

و ذكرهم زورة الطارين حلولا *** حلولا بأذيال تلك الخيام

زمانا نعمنا بروضات عيش *** سقتها الغواصي دموع الغمام

ص: 448

1- في سير أعلام النبلاء 460/20 نقلا عن ابن عساكر: و كثرة رواية و تصانيف.

2- في م: سعيد، تصحيف.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 356/17.

4- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 463/20 و انظر تخريجه فيه.

5- كذا بالأصل و م، و في سير أعلام النبلاء: كبيرا.

مررنا بها زائرین و لكن *** أطل الأعبة فیها مقامي

فكم خلف القلب فیهم غريما *** يذيق من الهجر كأس الغرام

فما دام عليهم إذا ما قنعنا *** يرجع التحايا ورد السلام

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الفقيه، أن أبا سعد توفي بمرو في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين (1) و خمسمائة.

4196 - عبد الكريم بن محمد اللخمي

من أهل نوى (2).

روى عن عروة بن رويم، و عبّاد بن الرّيان اللّخميّين.

روى عنه سليمان بن عبد الرّحمن.

أنبأنا أبو علي الحداد، و حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو علي أحمد بن مسلم بن محمد بن إسماعيل القاضي، نا جدي محمد بن إسماعيل، نا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد، نا سليمان بن عبد الرّحمن بن بنت شرحبيل، نا عبد الكريم بن محمد اللّخمي، قال: سمعت عروة بن رويم اللّخمي أنه سمع أنس بن مالك يحدث الخليفة بالجابية.

ح و أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد أنا (3) أحمد بن الحسن بن محمد، أنا الحسن بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، نا يزيد بن عبد الصمد، نا عبد الكريم بن محمد اللّخمي، قال: سمعت عروة بن رويم يحدث عن أنس بن مالك أنه سمعه يحدث الخليفة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الإيمان يمان، و الحكمة (4) يمانية في هذين الحيين من لخم و جذام» [7399].

سقط منه سليمان بن عبد الرّحمن - يعني سليمان بن عبد الرّحمن بين يزيد و عبد الكريم، و لا بد منه، و كان في الأصل قبله حديث ليزيد، عن سليمان، فأدرج هذا

ص: 449

1- ذكر ابن كثير في البداية و النهاية أنه توفي سنة 506 و هو وهم، و أورده ابن الأثير في الكامل في وفيات سنة 563، و أورده ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة في وفيات السنتين، 562 و 563.

2- نوى: بليدة من أعمال حوران، و قيل هي قصبته، بينها و بين دمشق منزلان (معجم البلدان).

3- عن م و بالأصل «بن» انظر ترجمة وجيه بن طاهر في سير أعلام النبلاء 109/20.

4- عن م و بالأصل: و الحكم.

الحديث بعده فظنه أبو عمرو ومحمد بن أحمد البحيري الذي انتخب فوائد المخلدي عن يزيد، عن عبد الكريم لقلة معرفته بحديث أهل الشام.

ورواه غيره عن سليمان فسماه عبد الملك بن عمير، وسيأتي في موضعه.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال:

قال سليمان بن عبد الرحمن: حدثني عبد الكريم بن محمد اللخمي، ناعروة بن رويم، سمعت أنسا، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - يعني: «الإيمان يمان»-.

قال محمد بن إسماعيل (1):

عبد الكريم بن محمد اللخمي من قرية بدمشق، عن عروة بن رويم، سمع منه سليمان بن عبد الرحمن.

4197 - عبد الكريم بن مالك

أبو سعيد الجزري الحراني (2)

مولى بني أمية.

أصله من اصطخر، وسكن حران.

رأى أنس بن مالك.

حدث عن سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وطاوس، ومجاهد، وعكرمة، ونافع مولى ابن عمر، وزيد بن الجراح.

روى عنه الثوري، ومالك، وابن عيينة، وابن جريح، ومعمر، وعبيد الله بن عمرو الأسدي، والفرات بن سلمان.

ص: 450

1- التاريخ الكبير 91/2/3.

2- انظر أخباره في: تهذيب الكمال 8/12 تهذيب التهذيب 484/3 و ميزان الاعتدال 645/2 تذكرة الحفاظ 140/1 التاريخ الكبير 88/2/3 سير أعلام النبلاء 80/6 شذرات الذهب 173/1. وفي م: أبو سعيد الخزرجي.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب محمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - إملاء - نا أحمد بن عبيد الله الفرسي، نا عبيد الله بن موسى، نا أبو جعفر الرازي، عن عبد الكريم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

في الذي يقع على امرأته وهي حائض، قال: «إن كان الدم عبيطاً فليصدق بدينار، وإن كان صفرة فليصدق بنصف دينار» [7400].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا سعيد بن أبي عمرو بن أبي الحسين المزكي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد.

ح (1) وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو سعد محمد بن (2) عبد الرحمن، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ.

ح (3) وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي، وأبو عبد الله سمرة، وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي.

ح وأخبرنا (4) أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو الفتح محمد بن الموفق الوكيل، وعبد الجبار بن أبي سعيد، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل.

قالوا: أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد، قالوا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري قالوا: أنا.

ح (5) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو (6) نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله - زاد إسماعيل (7): وعبد الله بن محمد الصّريفيني قالوا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا مصعب بن عبد الله.

ح (8) وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا سعيد بن محمد بن أحمد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب الزهري، قالوا: نا - وفي حديث سعيد:

حدثني - مالك بن عبد الكريم بن مالك الجزري، ولم ينسبه أبو أحمد - وزاد أبو أحمد عن

ص: 451

1- «ح» حرف التحويل سقط من م.

2- في م: أبو سعد عبد الرحمن.

3- «ح» حرف التحويل سقط من م.

4- في م: «أخبرنا» بدل «ح وأخبرنا».

5- «ح» حرف التحويل سقط من م.

6- ما بين الرقمين سقط من م.

7- ما بين الرقمين سقط من م.

8- ما بين الرقمين سقط من م.

مجاهد - ثم اتفقوا، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - وقال أبو مصعب: مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأذاه القمل في رأسه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال أبو أحمد: النبي صلى الله عليه وسلم -: «احلق رأسك و صم» - وفي حديث أبي مصعب: فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق رأسه، وقال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، مدين مدين لكل إنسان، أو انسك شاة» [7401].

كذا رواه أبو أحمد، عن البغوي، وهم في قوله عن مجاهد، فإن مصعباً لم يذكره في روايته عن مالك، وقد وافق مصعباً وأبا مصعب على إسقاط مجاهد من هذا الإسناد جماعة من أصحاب مالك، سمعوه منه بأحسن، منهم محمد بن إدريس الشافعي.

أخبرنا بحديثه أبو محمد عبد الجبار بن أحمد البيهقي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي، أنا أبو النصر شافع بن محمد، أنا أبو جعفر الطحاوي، أنا إسماعيل بن يحيى المزني، و محمد بن عبد الله بن عبد الكريم، قالوا:

أنا الشافعي، عن مالك، عن عبد الكريم الجزري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، فذكره.

قال الشافعي: غلط مالك في هذا الحديث، الحفاظ حفظوه عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

يعني الشافعي بالحفاظ: سفيان بن عيينة وغيره ممن رواه عن عبد الكريم كذلك.

و بلغني عن أبي جعفر الطحاوي أنه قال: لم يخطئ مالك فيه وإنما أخطأ فيه الشافعي، لأن ابن وهب رواه عن مالك على الصواب.

وهذا وهم من الطحاوي، فإن جماعة قد رووه كما رواه الشافعي، وإنما الأمر فيه من مالك، فإنه كذلك، رواه أخيراً، ولعله عارضه، شك في ذكر مجاهد فتركه، وكذلك كانت عادة مالك.

وكذا رواه أشهب بن عبد العزيز، و عبد الله بن مسلمة القعنبي، و سعيد بن كثير بن عفير، و عبد الله بن يوسف، و يحيى بن عبد الله بن بكير.

ورواه عن مالك جماعة من أصحابه سمعوه منه قديماً فذكروا مجاهداً في إسناده، منهم عبد الله بن وهب، و عبد الرحمن بن مهدي، و إبراهيم بن طهمان، و الحسين بن الوليد

النيسابوري، و محمد بن الحسن الشيباني، صاحب أبي حنيفة.

فأما حديث ابن وهب.

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق.

ح (1) وأخبرناه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصوفي - بمرور - أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن (2) العارف الميهني.

ح (3) وأخبرناه أبو طاهر محمد بن عبد الله بن أبي سهل الخطيب، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الفقيه قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد قال:

نا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد بن جبر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً فأذاه القمل، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق رأسه، وقال: «صم ثلاثة أيام، وأطعم ستة مساكين مدين مدين، أو انسك شاة، أي ذلك فعلت أجراً عنك» [7402].

و أما حديث ابن مهدي.

فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (4)، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق رأسه وقال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين مدين مدين لكل إنسان، أو انسك بشاة، أي ذلك فعلت أجراً عنك» [7403].

ص: 453

1- «ح» حرف التحويل سقط من م.

2- في م: الحسين، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر 193/أ.

3- «ح» حرف التحويل سقط من م.

4- مسند أحمد بن حنبل 320/6 رقم 18129.

و أما حديث إبراهيم بن طهمان.

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصّريفي (1)، وأبو الحسين بن النّور.

ح (2) وأخبرناه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا عبد الله بن محمد.

ح (3) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة، أنا أحمد بن محمد بن النّور.

قالا: أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، أنا أبو بكر النيسابوري، أنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، أنا إبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله.

و أما حديث الحسين.

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا الحسن بن الحسين بن منصور، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب.

ح (4) وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر - واللفظ له - أنا أحمد بن الحسين بن علي، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، أنا (5) محمد بن عبد الوهاب، أنا الحسين بن الوليد عن - وفي حديث الشيباني (6): أنا - مالك بن أنس، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق رأسه، وقال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين مدين شعيرا (7)، أو انسك شاة، أي ذلك فعلت أجزأ عنك»، تفرد الحسن بذكر الشعر [7404].

و أما حديث محمد بن الحسن.

فأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو، أنا أبو الفضل أحمد بن

ص: 454

1- كذا بالأصل، وبدون إعجام في م، و فوقها ضبة.

2- «ح» حرف التحويل سقط من م.

3- «ح» حرف التحويل سقط من م.

4- «ح» حرف التحويل سقط من م.

5- ما بين الرقمين سقط من م، فاختل السند فيها.

6- ما بين الرقمين سقط من م، فاختل السند فيها.

7- الأصل: شعير، والمثبت «شعيرا» عن م.

الحسين (1) بن خيرون، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز، قالوا: أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أنا أبو علي بن الصواف، نا بشر بن موسى، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهران، نا محمد بن الحسين (2)، أنا مالك بن أنس، أنا عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق رأسه، وقال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين بمدّين مدّين، أو انسك شاة، أي ذلك فعلت أجراً عنك» [7405].

وهكذا أخرجه النسائي عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين عن ابن القاسم، عن مالك، وهكذا رواه عن مالك عبد الرحمن بن القاسم، والوليد بن مسلم الدمشقي، وإسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن إبراهيم البلخي، وبشر بن عمر الزهراني البصري، ومطرف بن عبد الله اليساري المدني (3).

وهكذا رواه سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم.

أخبرناه أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني الفقيه، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي المعدل - بنيسابور - قالوا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى، أنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنا محمد بن إسحاق السراج، نا محمد بن يحيى بن أبي عمر، نا سفيان، عن أيوب، و ابن أبي نجیح، و عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ به وهو بالحديبية قبل أن يقدم مكة وهو محرم، يوقد تحت قدر له، والقمل يتهافت على وجهه، فقال: «أ يؤذي هوامك هذه؟» قال: نعم، قال: «فاحلق رأسك، وأطعم فرقا بين ستة مساكين - والفرق ثلاثة أصع (4) - أو صم ثلاثة أيام، أو انسك نسيكة» - قال ابن أبي نجیح: و اذبح شاة -.

ص: 455

1- في م: الحسن.

2- في م: الحسن.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 144/18 وفي م: النيسابوري بدل اليساري تصحيف.

4- الفرق و يحرك مكيال بالمدينة يسع ثلاثة أصع، أو يسع ستة عشر رطلا، أو أربعة أرباع (تاج العروس بتحقيقنا: مادة فرق).

أخرجه مسلم (1) و الترمذي (2) عن ابن أبي عمير.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر - زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا:- أنا محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص، نا خليفة قال (3):

عبد الكريم بن مالك يكنى أبا سعيد هو ابن عم خصيف (4) لحا (5) نزل حران.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص (6) بن المفضل، أنا أبي، نا الجزري، ولقبه بفاطمة - قال خصيب بن عبد الرحمن: وعبد الملك بن مالك موليان لبني أمية، وقال لي غيرهما:

وأصلهما من اليمامة من الخضارمة، وأخذوا سيبا.

أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا أبو طاهر، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال في تسمية محدثي أهل الجزيرة: عبد الكريم الجزري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: عبد الكريم الجزري هو ابن مالك، ثبت.

وقال مرة أخرى: عبد الكريم الجزري، ثقة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: عبد الكريم الجزري أبو سعيد.

ص: 456

1- صحيح مسلم، كتاب الحج رقم 1201.

2- سنن الترمذي رقم 953.

3- طبقات خليفة بن خياط ص 586 رقم 3074.

4- في م و طبقات خليفة: خصيف بالحاء المهملة، و الصواب ما أثبت موافقا لتهذيب الكمال و فيه: خصيف بن عبد الرحمن الجزري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 145/6.

5- لحا، يقال هو ابن عمي لحا إذا كان لاصقا في النسب.

6- في م: الأحوص، تصحيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: عبد الكريم الجزري، كنيته أبو سعيد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا (1) الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر (2)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (3)، نا محمد بن سعد قال:

عبد الكريم بن مالك الجزري، و يكنى أبا سعيد، مولى لعثمان بن عفان أو لمعاوية، كان من أهل إصطخر، ثم صار إلى حران، و هو ابن عم خصيف لحا، مات سنة سبع وعشرين و مائة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (4):

عبد الكريم (5) بن مالك الجزري، و يكنى أبا سعيد، مولى محمد بن مروان بن الحكم، من أهل حران، و كان من أهل إصطخر، صار إلى حران، و هو ابن عم خصيف لحا، و كان ثقة، كثير الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن قرة، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب بن شيبه، قال: عبد الكريم هو ابن مالك الجزري، مولى لمعاوية بن أبي سفيان، و قد قالوا: لعثمان بن عفان، كان يكنى أبا سعيد، و كان من أهل إصطخر، ثم صار إلى حران، و هو ابن عم خصيف الجزري لحا، توفي سنة سبع و عشرين و مائة، سمعت الحسن بن عثمان يذكر ذلك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري، قال: يقال:

ص: 457

1- في م: أنا الحسن بن محمد بن عمر.

2- في م: أنا الحسن بن محمد بن عمر.

3- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

4- طبقات ابن سعد 481/7 وفيه: عبد الله بن مالك. و انظر تهذيب الكمال 9/12 و سير أعلام النبلاء 81/6.

5- طبقات ابن سعد 481/7 وفيه: عبد الله بن مالك. و انظر تهذيب الكمال 9/12 و سير أعلام النبلاء 81/6.

مات (1) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى لعثمان بن عفان أو معاوية من إصطخر، تحول إلى حران، ابن عم خصيف سنة سبع وعشرين و مائة.

أبنا أبو الغنائم الحافظ، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلائي، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد - زاد الباقلائي: و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال (2):

عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد، سمع سعيد بن جبير، ومجاهدا وعكرمة، روى عنه الثوري، ومالك.

وقال علي: عن ابن عيينة: لم أر مثله، إن شئت قلت عراقي، إنما يقول: سمعت وسألت، يقال: مولى لعثمان أو معاوية، أصله من إصطخر، تحول إلى حران، ابن عم خصيف لحا، مات سنة تسع (3) وعشرين و مائة.

أخبرنا أبو عبد الله الأديب - شفاها - أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -.

ح (4) قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالوا: أنا أبو محمد، قال (5):

عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد، كان أصله من إصطخر، تحول إلى حران، وهو ابن عم خصيف، رأى أنس بن مالك، وروى عن سعيد بن المسيب، وطاوس، وسعيد بن جبير، روى عنه الثوري فمن دونه، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري، سمع مجاهدا، وسعيد بن جبير، روى عنه الثوري، وابن عيينة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

ص: 458

1- «مات» سقطت من م.

2- التاريخ الكبير للبخاري 88/2/3.

3- كذا بالأصل هنا، وسقطت اللفظة من م، وفي التاريخ الكبير. سبع.

4- «ح» حرف التحويل سقط من م.

5- الجرح والتعديل 58/6.

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري، ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، قال (1):

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري.

قرأت على أبي الحسن الفقيه، عن أبي عبد الله الرازي.

أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال (2):

سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: عبد الكريم بن مالك من أهل حران (3) خضرمي (4)، كنيته أبو سعيد.

وفي رواية الأذني: كان ينزل (5): حران، وهو خضرمي، قرية من قرى اليمامة، ينسبون إليها وهو ثبت عند العارفين بالنقل، حدث عنه الثوري، و مالك، وابن جريج، وابن عيينة وغيرهم.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الأموي القرشي مولى لعثمان أو معاوية، ابن عم خصيف بن عبد الرحمن، أصله من إصطخر، تحوّل إلى حران، ويقال: الخضرمي، وهي قرية من قرى اليمامة ينسبون إليها، رأى أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، روى عنه مالك بن أنس، وعبد الملك بن جريج، والثوري، كناه لنا أبو عروبة، ليس بالحافظ عندهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الحافظ قال:

ص: 459

1- الكنى والأسماء للدولابي 187/1.

2- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 341/5.

3- الأصل: «حرام» تصحيف، والصواب عن م وابن عدي.

4- خضرمي، بالخاء، نسبة إلى خضرمة قرية باليمامة نسبوا إليها راجع سير أعلام النبلاء 81/6.

5- عن م وبالأصل: يقول.

عبد الكريم بن مالك أبو سعيد مولى عثمان بن عفّان، أو معاوية بن أبي سفيان الأموي الجزري، أصله من إصطخر، تحوّل إلى حرّان، وهو ابن عم خصيف، وخصّاف ابني عبد الرحمن لحا، سمع مجاهدا، وعكرمة، ومقسما، روى عنه ابن جريج ومعمّر، والثوري في تفسير: (أقرأ باسم ربّك)، و تفسير سورة النساء، والحج (1)، ومواضع، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

وقال كاتب الواقدي (2) مثله.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس، أنا أبو زكريا.

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنا سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف.

قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: فأما الخضرمي بالخاء المعجمة المجرورة، وضاد معجمة فهم عدد يكون بأرض الجزيرة، منهم: عبد الكريم الجزري، وهو ابن مالك، يكنى أبا سعيد.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو بكر الخطيب، قال:

عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجزري، رأى أنس بن مالك، وحدث عن خلق من التابعين، روى عنه ابن جريج، و مالك، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهم.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (3):

أما الخضرمي بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمة: أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري.

قال أبو الوليد بن الفرضي الأندلسي: أصلهم من قرية من قرى اليمامة يقال لها:

خضرمة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا كثير بن هشام، أنا

ص: 460

1- انظر صحيح البخاري الأحاديث رقم 3954 و 4595 و 4958.

2- يعني محمّد بن سعد. وقد نقل قوله المزي في تهذيب الكمال 10/12.

3- الاكمال لابن ماکولا 258/3 و 259.

الفرات بن سلمان، عن عبد الكريم قال: رأيت أنس بن مالك عليه مطرف له خزّ أصفر، فقال سعيد بن جبيرة: لو رآه السلف لأوجعوه.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي (1)، أنا أبو عروبة، نا سلمة بن شبيب، نا عبد الرزّاق، أنا معمر، عن عبد الكريم الجزري، قال:

كنت أطوف مع سعيد بن جبيرة فرأيت أنس بن مالك و عليه مطرف خزّ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو علي محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني - بمكة - نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عمر، عن عبد الكريم الجزري قال:

رأيت على أنس بن مالك جبّة خزّ، و كساء خزّ، و أنا أطوف مع سعيد بن جبيرة بالبيت، فقال سعيد: لو أدركوه (2) السلف لأوجعوه.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدثني عبد الله بن جعفر الرّقي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري قال: رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت و عليه مطرف خزّ أصفر.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقاء، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال:

سألت يحيى بن معين: سمع عبد الكريم الجزري من أنس بن مالك؟ فقال: نعم، قد قال: رأيت أنسا يطوف بالبيت و عليه ثوب خزّ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (3)، نا أبو عروبة، حدثني محمد بن يحيى، نا أحمد بن أبي (4) شعيب، نا أبي قال: حججت أنا و موسى بن أعين مع عبد الكريم، و خصيف فلما وصلنا إلى الكوفة كثر الناس على خصيف و عبد الكريم، فكانوا على عبد الكريم أكثر؟ فقال لي خصيف: لقد طلبت العلم و إن (5) له لجمّة.

ص: 461

1- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 341/5.

2- كذا بالأصل و م.

3- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 341/5.

4- «أبي» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

5- عن م و ابن عدي، و بالأصل: و أنه.

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرّة، عن علي بن محمّد بن الخطيب، أنا محمّد بن الحسين بن الفضل، أنا دعلج بن أحمد السّجزي، أنا أحمد بن علي الأّبّار، نا عبید بن هشام، نا عبید اللّٰه بن عمرو، قال (1): قال لي سفيان بن سعيد: يا أبا وهب لقد جاءنا صاحبكم عبد الكريم الجزري بأحاديث لو حدثنا بها هؤلاء الكوفيون ما زالوا يفخرون علينا بها، منها: «الندم توبة».

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبد اللّٰه البخاري، نا علي، عن سفيان قال: لم أر مثل عبد الكريم إن شئت قلت عراقي إنّما يقول: سمعت و سألت.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرفندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (2)، أنا أبو عروبة الحسين (3) بن محمّد بن مودود الحرّاني (4)، حدثني محمّد بن يحيى، نا عبد العزيز بن يحيى قال: قال لي سفيان بن عيينة: يا بكّائي ما كان عندكم أثبت من (5) عبد الكريم ما كان علمه إلاّ سألت و سمعت.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا الشافعي، نا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا الحميدي (6)، نا سفيان، نا عبد الكريم بن مالك الجزري، و كان عبد الكريم حافظا، و كان من الثقات، لا يقول: إلاّ سمعت، و حدثنا، و رأيت.

قرأت على أبي الفتح نصر اللّٰه بن محمّد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا عبد الرّحمن بن أحمد بن حمّة، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب قال: و أخبرني إسحاق بن [أبي] (7) إسرائيل، نا (8) عبد الرزاق (9)، قال: سمعت سفيان الثوري يقول لسفيان بن عيينة: رأيت حديث عبد الكريم الجزري، و أيوب، و عمرو بن دينار؟ فهؤلاء و من أشبههم ليس لأحد فيهم متكلم.

ص: 462

1- من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 10/12.

2- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 341/5.

3- ما بين الرقمين ليس في ابن عدي.

4- ما بين الرقمين ليس في ابن عدي.

5- بالأصل: «اثنتين» مكان «أثبت من» و هو خطأ، و الصواب أثبتناه عن م و ابن عدي.

6- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 81/6-82.

7- الزيادة عن م.

8- «نا» سقطت من م.

9- الخبر من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 9/12.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (1):

ذكره محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، نا سفيان، نا عبد الكريم الجزري، و كان ثقة.

قال: و نا محمد بن حموية بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة، ثبت، و هو أثبت من خصيف في الحديث.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي القاسم السمساطي، أنا أبي - إجازة - أنا عثمان بن محمد الذهبي، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا علي بن المدني، نا سفيان، نا عبد الكريم الجزري، و كان ثقة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (2):

قال ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن مسعر قال: جاءنا عبد الكريم فأطفنا به.

أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر محمد بن أحمد المعدل، أنا عبد الرحمن بن عمر - إجازة - أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز، نا أبو علي حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يقول: عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال (3):

قال أبو طالب: قيل لأبي عبد الله حديث خصيف؟ قال: عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد عندهم منه، و هو أثبت في الحديث من خصيف، و سالم الأقطس أقوى في الحديث من خصيف، و عبد الكريم صاحب سنة، و ليس هو فوق سالم.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي (4)، نا ابن أبي عصمة - يعني عبد الوهاب - نا أحمد بن حميد، نا أحمد بن حنبل قال:

ص: 463

1- الجرح و التعديل 58/6 و 59.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 679/2.

3- الخبر في المعرفة و التاريخ 175/2.

4- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 341/5.

عبد الكريم الجزري، ثقة ثبت، وهو ابن مالك، وكان من أهل حرّان، وقيل لأحمد - بيّض الله وجهه - فكيف حديث خفيف؟ قال: عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد عندهم، وهو أثبت من خفيف في الحديث، وهو صاحب سنة، وليس هو فوق سالم.

قال: ونا أبو أحمد (1)، نا عبد الملك - يعني: بن محمّد - نا عباس قال [سمعت] (2) يحيى يقول: حديث (3) عبد الكريم، عن عطاء رديء (4)(5).

قال ابن عدي (6): وهذا الذي ذكره (7) ابن معين عن عبد الكريم، عن عطاء هو ما رواه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن عائشة [قالت]: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها ولا يحدث وضوءا» (8).

إنما أراد ابن معين هذا الحديث لأنه ليس بمحفوظ، ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات، وإذا روى عنه الثقات فأحاديثه مستقيمة (9).

ومع هذا فإن الثوري وغيره من الثقات قد حدّثوا عنه.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر أحمد بن علي، نا أحمد بن محمّد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فعبد الكريم أحب إليك أو خفيف؟ فقال: عبد الكريم أحب إليّ، وخفيف ليس به بأس.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: نا أبو الحسين بن الآبوسني، نا أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - نا أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن محمّد الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: واما عبد الكريم الجزري فإنّ يحيى بن معين سئل عنه فقال:

ص: 464

1- المصدر السابق ص 342.

2- سقطت من الأصل وم، وأضيفت للإيضاح عن ابن عدي وتهذيب الكمال.

3- في ابن عدي: «أحاديث... رديئة».

4- في ابن عدي: «أحاديث... رديئة».

5- تهذيب الكمال 9/12 و سير أعلام النبلاء 82/6 و عبارتهما كالأصل.

6- الكامل لابن عدي 342/5 و تهذيب الكمال 10/12 و سير أعلام النبلاء 82/6.

7- في ابن عدي و سير أعلام النبلاء: «حديث» و الأصل مثل تهذيب الكمال.

8- انظر تخريجه في سير أعلام النبلاء 82/6.

9- كذا بالأصل و تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء، وفي الكامل لابن عدي: فحديثه مستقيم.

الجزري ثقة، والآخر ليس بشيء - يعني البصري، والبصري هو عبد الكريم أبو أمية، ويقال ابن أبي المخارق (1).

قرأت على أبي الفتح الفقيه، عن أبي الحسين بن الطّيوري، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر، أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، قال: وحدثني عبد الله بن الحسن أن يحيى بن معين دفع إليهم رقعة فيها شيوخ بين تقويتهم وضعفهم، و كان فيها عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة.

قال يعقوب: وقد روى مالك بن أنس، عن عبد الكريم و كان - يعني مالك - ممن ينتقي الرجال (2).

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو منصور الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي (3)، أنا إبراهيم بن يعقوب عن آخر، قال: قلت لعلي: عبد الكريم الجزري إلى من تضمنه؟ قال: ذلك ثبت، ثبت، قلت: هو مثل ابن أبي نجیح؟ قال: ابن أبي نجیح أعلم بمجاهد، وهو أعلم بالمشايخ، وهو ثبت ثقة.

قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمّد بن عبد الله بن خميرويه (4)، أنا الحسين بن إدريس، أنا محمّد بن عبد الله بن عمّار الموصلي، قال: عبد الكريم و علي بن بذيمة (5) و الحرّانيين كلهم ثقات.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا الحسين بن جعفر، و محمّد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (6):

عبد الكريم الجزري ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمقندي، أنا أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو

ص: 465

1- انظر ترجمته في تهذيب الكمال 11/12.

2- تهذيب الكمال 9/12 من طريق يعقوب بن شيبة، و رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق الفسوي.

3- من طريق النسائي رواه المزني في تهذيب الكمال 10/12.

4- الأصل: خيرويه، تصحيف، و الصواب عن م.

5- ضبطت عن تبصير المنتبه 71/1.

6- تاريخ الثقات للعجلي ص 307.

القاسم بن البصري، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى، وعلي بن محمد (1) الأنباري قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، قال: قال لنا جدي يعقوب (2): عبد الكريم الجزري إلى الضعف ما هو، وهو صدوق ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله - شفاها - أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة -.

ح (3) قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا ابن أبي حاتم، قال (4):

سألت أبي عن عبد الكريم الجزري، فقال: هو ثقة، وهو أحب إلي من خفيف ومن خصاف أخي خفيف.

وسئل أبو زرعة عن عبد الكريم بن مالك الجزري؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال (5): فأما (6) عبد الكريم الجزري فهو عبد الكريم بن مالك، سألت عن نسبه فقيل: من الخضارمة (7)، ثقة.

قال أبو زرعة: أخذ عنه الأكبر: مسعر بن كدام، وسفيان بن سعيد، وأهل طبقتهم، وقد قال سفيان: ما رأيت عربيا أثبت من عبد الكريم.

أبنا أبو جعفر الهمداني (8)، أنا أبو بكر، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر الأسفرايني، نا صالح بن أحمد (9)، نا علي بن عبد الله، قال: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث عبد الكريم، عن عطاء في لحم البغل. فقال: قد سمعته، وأنكره يحيى وأبي أن يحدثني عنه - أعني عبد الكريم الجزري -.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله قال: بلغني عن أبي جعفر

ص: 466

1- بالأصل: «و الأنباري» وفي م: علي بن محمد بن محمد الأنباري.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 9/12.

3- «ح» حرف التحويل سقط من م.

4- الجرح والتعديل 59/6.

5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 551/1.

6- الأصل: فأنا، تصحيف والصواب عن م وتاريخ أبي زرعة.

7- في م وتاريخ أبي زرعة: الحضارمة، تصحيف والصواب ما أثبت.

8- الأصل و م: الهمداني، تصحيف، والسند معروف.

9- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 10/12.

السويدي قال: مات عبد الكريم الحرّاني سنة سبع وعشرين.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال أبو (1) موسى: وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات عبد الكريم الجزري.

قرأت على أبي الحسن الشافعي، عن أبي عبد الله الرازي، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا الأذني - وهو أبو الحسن علي بن الحسين - أنا أبو عروبة.

ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم] (2) أنا أبو أحمد قال (3):

سمعت (4) الحسين بن أبي معشر يقول (5): حدثني إسحاق بن زيد، ومحمّد بن يحيى بن أبي كثير، قالوا: نا أبو جعفر بن نفيل أنه مات - يعني عبد الكريم - في سنة سبع وعشرين ومائة، وكذلك سمعت أبا موسى - زاد الشافعي: محمّد بن المثنى - وقالوا: يقول.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمّد، أنا أبو طاهر - إجازة - نا أبو محمّد عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد قال:

سنة سبع وعشرين ومائة فيها توفي عبد الكريم بن مالك الجزري مولى عثمان بن عفان، أو معاوية، وهو ابن عم خصيف بن عبد الرحمن.

أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ، عن رشأ بن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمّد، وأبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن، قالوا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدولابي، أخبرني محمّد بن (6) سعدان، عن الحسن بن عثمان قال:

وفيها - يعني سنة سبع وعشرين ومائة - مات عبد الكريم الجزري من أهل حرّان، ويكنى أبا سعيد مولى لمعاوية.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا عبد الملك بن

ص: 467

1- سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و م، وأضيف قياسا إلى سند مماثل.

3- الكامل لابن عدي 341/5.

4- ما بين الرقمين مكانه في الكامل لابن عدي: حدثنا أبو عروبة قال.

5- ما بين الرقمين مكانه في الكامل لابن عدي: حدثنا أبو عروبة قال.

6- في م: محمّد بن محمّد سعدان.

محمّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمّد، نا الهيثم قال:

ومات عبد الكريم الجزري زمن أبي العباس.

هذا وهم، فإنّ أبا العباس ولي سنة اثنتين و ثلاثين، ولم يبق عبد الكريم إلى أيامه، و الصحيح ما تقدم.

4198 - عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمّد

ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

له ذكر.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز.

و ذكر أنه كان يسكن بدير هند (1) من إقليم بيت الأبار (2).

4199 - عبد الكريم بن المسلم بن محمّد بن صدقة

أبو محمّد السلمي العطار

سمع عبد العزيز الكتاني (3)، و أبا نصر بن طلاب، و أبا القاسم الحنائي، و أبا الحسن بن أبي الحديد، و أبا علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حويصة، سمع منه: أبو محمّد بن أبي صابر سنة أربع و ثمانين و أربعمئة، وقال: صدوق، و لم يعقب.

ذكر أبو محمّد الأكفاني: أن أبا محمّد عبد الكريم بن المسلم توفي يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الآخر سنة إحدى و خمسمئة بدمشق.

4200 - عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي

أخو قتيبة بن مسلم

وفد على الوليد بن يزيد.

حكى عنه ابن (4) أخيه سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم.

ص: 468

1- دير هند: من قرى دمشق.

2- انظر عبارة ياقوت في معجم البلدان «دير هند» نقلا عن ابن أبي العجائز.

3- في م: الكناني، تصحيف.

4- عن م و بالأصل: أبي.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، و محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، و محمد بن سعيد بن إبراهيم، و أجازنيه أبو علي بن نبهان.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن.

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: قال بن الأعرابي: حدثني سعيد بن سلم (1)، حدثني عبد الكريم بن مسلم - قال أبو العباس: هذا عمه - قال: خرجنا إلى الشام إلى الوليد بن يزيد حين بايع لابنيه: الحكم و عثمان، قال: فخرج و فود أهل البصرة ليهنئوه، و أهل الكوفة، قال:

فكنا في موضع واحد، قال: و خرج معنا شيخ باذ (2) الهيئة، قبيح العقل، قال: فكنا إذا نزلنا ذهب يشرب، فيمسي سكران، و يصبح مخمورا، فتمنينا فراقه، فلم نزل منه في غم حتى وردنا الشام قال: و هيأنا الكلام، قال: ثم غدونا على الوليد، قال: فتكلم الناس، فأحسنوا، قال:

و دخل الشيخ على حالته تلك، فتكلم فقال: أراك الله - يا أمير المؤمنين - في بنيك ما أرى أباك فيك، و أرى بنيك فيك ما أراك في أبيك.

قال: فاستوى جالسا، فقال: أعد كلامك، فأعاد، ففضّله علينا في الحباء و الجزاء.

4201 - عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن

ابن علي بن الحسن بن العباس بن الوليد بن أبي الفضل

- و يقال: عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي

ابن الوليد بن العباس -

أبو الفضل السلمي الكفرطابي (3) البزاز

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر.

روى عنه طاهر الخشوعي، و أبو محمد بن صابر، و عمر بن عبد الكريم الدهستاني.

أخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأردني (4) بكفرسوسية (5)، أنا أبو الفضل

ص: 469

1- كذا بالأصل و م هنا، و م: مسلم.

2- باذ الهيئة و بدّها: رثّها.

3- هذه النسبة إلى كفر طاب بلدة بين المعرة و مدينة حلب في برة.

4- في م: الأزدي.

5- كفرسوسية قرية بغوطة دمشق (اللباب و معجم البلدان).

عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة - قراءة عليه - و أنا حاضر.

ح و أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، نا عبد العزيز بن أحمد، قالاً: أنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي - بدمشق - أنا - وقال عبد العزيز: أخبرني - العباس بن الوليد بن مزيد (1) العذري - ببيروت - أنا محمّد بن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الرّحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، عن أنس بن مالك، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نصّر الله عبداً سمع مقالتي هذه ثم وعها وحملها، ربّ حامل فقه غير فقيه، و ربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل (2) عليهن: قلب مؤمن إخلاص العمل لله، و مناصحة ولاة الأمر، و الاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم» [7406].

قال أبو محمّد بن صابر، سألته عن مولده فقال: في النصف من جمادى الأولى سنة عشر و أربعمائة.

و قرأت بخط أبي محمّد بن صابر: توفي شيخنا أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي بن الوليد بن العباس السّلمي يوم الاثنين، و دفن يوم الثلاثاء السابع و العشرين من المحرم سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة، و هو آخر من حدّث عن أبي محمّد بن أبي نصر بدمشق.

4202 - عبد الكريم بن يزيد الغساني

حدّث عن أبي الحارث بن الحسن بن يحيى الحسن البلاطي.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري (3).

قرأت بخط أبي الفتيان (4) عمر بن عبد الكريم الدهستاني (5)، أنا أبو الرضا الحسن بن

ص: 470

1- في م: يزيد، تصحيف، تقدّم التعريف به.

2- إعجامها مضطرب في م، و الصواب ما أثبت، لا يغل من الإغلال يعني الخيانة. و بالفتح يغل من الغل يعني الشحناء و الحقد.

3- بالأصل: «الحواراني» تصحيف و الصواب عن م.

4- مضطربة في م و رسمها: «العساني».

5- في م: الدهستاني، تصحيف، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

الحسين بن جعفر بن أحمد بن داود بن المطهر التتوخي - بمعة النعمان -.

أخبرتنا آمنة بنت الحسن بن إسحاق بن يليل قالت: نا أبي القاضي أبو سعيد الحسن بن إسحاق بن يليل سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة، نا أبو عبد الله (1) محمد بن شيبه بن الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك، و تميم قتل يوم الدار مع عثمان الدمشقي - بدمشق - نا أحمد بن أبي الحواري، نا عبد الكريم بن يزيد الغساني، عن أبي الحارث الحسني، عن أبيه الحسن بن يحيى الحسني، عن ابن جريح، عن ابن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من صلى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و سورة، حتى إذا كان آخر ركعة قرأ بين السجدين بفاتحة الكتاب سبع مرات و ب (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) سبع مرات، و بأية الكرسي سبع مرار و يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، بيده الخير، و هو على كل شيء قدير، عشر مرات، ثم سجد آخر سجدة له فيقول في سجوده بعد تسيحه: «اللهم إني أسألك بمعاهد العز من عرشك، و منتهى الرحمة من كتابك، و باسمك العظيم و مجدك الأعلى، و كلماتك التامة»، ثم يسأل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو كان عليه من الذنوب عدد رمل عالج (2)، و أيام الدنيا، لغفر الله - يعني له - و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تعلموها سفهاءكم فيدعون بها لأمر باطل فيستجاب لهم» [7407].

4203 - عبد الكريم مولى هشام بن عبد الملك

حكى عن هشام.

حكى (3) عنه علي بن محمد المدائني.

ص: 471

1- في م: عبيد الله.

2- عالج: رملة بالبادية، بين فيد و القربات، متصلة بالثعلبية على طريق مكة. (انظر معجم البلدان).

3- مكانها بياض في م.

أبو سعد القيسي الهروي الحنفي (1)

قاضي بلاد الروم.

قدم دمشق.

ذكر لي الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي البغدادي - وهو من أصحابه - أنه ولد بأبوية (2) من عمل هراة، و ثقّه بما وراء النهر على البزدوي (3)، والسيد الأشرف، والقاضي فخر وغيرهم، وأخذ عنه الفقه جماعة منهم ولداه أحمد قاضي ملطية (4)، وإسماعيل مدرس قيسارية (5)، وقاضي نيسابور عبد العزيز الكوفي، والقاضي محمد البستي مدرّس سيواس، والفقيه أبو الحسن علي بن محمد السكلكندي (6) البلخي، وله مصنّفات في الفروع والأصول، وله خطب ورسائل وأشعار وروايات وذكر أنه أنشده من روايته سنة أربع وثلاثين وخمسمائة:

و إذا أتيت إلى الكريم خديعة *** فرأيته فيما يروم يسارع

ص: 472

- 1- أخباره في معجم البلدان (أوبه).
- 2- بدون إجمام بالأصل وم، والمثبت عن معجم البلدان، ضبطها بالفتح ثم السكون، قرية من أعمال هراة قريبة منها.
- 3- عن م: البزدوي، وفي معجم البلدان: «البرودي» وفي الأصل: البزدوي، تصحيف، والبزدوي نسبة إلى بزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف على طريق بخارى (الأنساب).
- 4- تقدم التعريف بها.
- 5- تقدم التعريف بها.
- 6- كذا رسمها بالأصل وم؟! ولم أعثر عليه، ولعله تصحيف: السكلكندي انظر الأنساب وفيها: أبو الحسن علي بن الحسن الحنفي السكلكندي المعروف بالبلخي؟!.

فاعلم بأنك لم تخادع جاهلاً*** إنَّ الكريم بفضلته يتخادع

و درس العلم ببغداد والبصرة، و همدان (1)، و بلاد الروم، و توفي بقيسارية في رجب سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة، و دفن مقابل الباب الشرقي منها منيفاً على الثمانين سنة.

آخر الجزء العاشر بعد الثلاثمائة من الفرع.

4205 - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن

4205 - عبد المجيد بن سهيل (2) بن عبد الرحمن

ابن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة

أبو وهب - و يقال: أبو محمّد - القرشي الزهري المدني (3)

حدّث عن عمّه أبي سلمة بن عبد الرحمن، و سعيد بن المسيّب و عثمان بن عبد الرحمن، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، و عكرمة مولى ابن عباس، و عوف بن الحارث بن الطّفيّل، و ابن عمه صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

روى عنه مالك بن أنس، و سليمان بن بلال، و عبد العزيز الدّراوردي، و محمّد (4) بن عبد الرحمن بن أبي الزّناد، و أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، و مندّل بن عليّ العنزي، و إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى الأسلمي، و عبد الله بن سعيد بن أبي هند، و أبو عميس عتبة بن عبد الله المسعودي.

و وفد على عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عليّ زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب، نا مالك، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الخدري، و عن أبي هريرة.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استعمل رجلاً على خيبر، فجاءه بتمر جنيب (5)، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«أكلّ تمر خيبر هكذا؟» فقال: لا و الله يا رسول الله، إنّنا لناخذ الصّاع من هذا بالصّاعين،

ص: 473

1- بالأصل و م، همدان بالدال المهملة.

2- في م: و تهذيب التهذيب: سهل، تصحيف. (وردت سهل في كل مواضع الترجمة).

3- انظر أخباره في: تهذيب الكمال 17/12 و تهذيب التهذيب 487/3 و سير أعلام النبلاء 204/6 و التاريخ الكبير 110/2/3 و الجرح و التعديل 64/6.

4- «محمّد» سقطت من تهذيب الكمال.

5- الجنيب: تمر جيد (القاموس المحيط).

و الصّاعين بالثلاثة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلا تفعل، بع الجمع (1) بالدرهم، ثم ابتع بالدرهم جنبياً» [7408].

أخبرنا أبو القاسم [إسماعيل] (2) بن أحمد، وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور - زاد إسماعيل: وأبو محمد الصّريفي -.

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري، قالوا: أنا أبو القاسم بن حباة.

ح (3) وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد الله سمرة بن جندب، وأخوه عبد القادر بن جندب.

قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح.

قالوا: أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا مصعب بن عبد الله، حدثني عبد العزيز بن محمد، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن المسيّب أن أبا سعيد وأبا هريرة حدّثاه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سواد بن غزّية أخا بني عدي من الأنصار وأمره على خبير، فقدم عليه بتمر جنيب - يعني الطيب - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكلّ تمر خبير هكذا؟» قال: لا والله يا رسول الله، إنّنا نشترى الصّاع بالصّاعين، والصّاعين بثلاثة أصع من الجمع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تفعل، ولكن بع هذا واشتر (4) بثمنه من هذا، وكذلك الميزان».

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو العزّ أحمد بن عبيد الله، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا محمد بن إبراهيم الصّالحي، أنا محمد بن الصّباح الجرجاني (5)، أنا عبد العزيز بن محمد الدّراوردي، أخبرني عبد المجيد بن سهيل، عن سعيد بن المسيّب، وعن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ص: 474

- 1- الجمع: كالمنع، صنف من التمر مختلط من أنواع متفرقة، وليس مرغوباً فيه، وما يخلط إلا لردائه (تاج العروس بتحقيقنا: مادة جمع).
- 2- سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
- 3- «ح» حرف التحويل سقط من م.
- 4- بالأصل: واشترى، والصواب عن م.
- 5- كذا بالأصل، وفي م: «الجرجاني» ترجمته في سير أعلام النبلاء 672/10 محمد بن الصباح بن سفيان، أبو جعفر الجرجاني.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بني عمرو إلى خيبر، وبعث إليه بتمر جيد - وقال ابن كادش: بتمر جنيب (1) - وهو الصواب - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حين قدم عليه: «أكل تمر خيبر هكذا؟» قال: لا والله، إنّنا لناخذ الصّاع بالصّاعين والثلاثة - وفي حديث أبي غالب: و الصّاعين بالثلاثة - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا خير في هذا» [7409].

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا يحيى بن محمّد - إملاء - نا يحيى بن سليمان بن نضلة، نا عبد العزيز بن محمّد الدراوردي، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن المسيّب أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدّثاه.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سواد بن غزيّة أبا بني عدي من الأنصار وأمره على خيبر، فقدم عليه بتمر جنيب - يعني طيبا - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكل تمر خيبر هكذا؟ فقال: لا والله [2] إنّنا نشترى الصّاع بالصّاعين، و الصّاعين بثلاثة أصع من الجمع» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تفعل، ولكن بع هذا فاشتر بثمانه من هذا، وكذلك الميزان» [7410].

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد (3)، أنا محمّد بن عمر، حدثني محمّد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد المجيد بن سهيل قال: فقدمت خنصرة (4) في خلافة عمر بن عبد العزيز وإذا قوم في بيت، أهل خمر و سفه ظاهر، فذكر (5) ذلك لصاحب شرط عمر، فقال (6): إنهم يجتمعون على الخمر، إنّما هو حانوت، فقال: قد ذكرت ذلك لعمر بن عبد العزيز فقال: من وارت البيوت فاتركه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا: - أنا محمّد بن الحسن بن أحمد، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (7):

ص: 475

1- في م: حبيب، تصحيف، مرّ تفسيرها.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختلف المعنى، و الإضافة لا بد منها، عن الرواية السابقة.

3- الخبر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد 365/5 ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

4- تقدم التعريف بها.

5- في طبقات ابن سعد: فذكرت... فقلت.

6- في طبقات ابن سعد: فذكرت... فقلت.

7- طبقات خليفة بن خياط ص 453 رقم 2298.

في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن، أمه أم ولد.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال:

و من ولد سهيل بن عبد الرحمن: عبد المجيد بن سهيل، روى عنه مالك بن أنس الحديث، وغير مالك، وأمّه أم ولد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال (1):

في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، وأمّه أم ولد، فولد عبد المجيد بن سهيل سهيلا، وسودة، وأمة العزيز [وأمهم أم] (2) عمرو بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ربيعة بن أبي قيس (3) بن عبد ود (4) بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال (5):

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني، سمع سعيد بن المسيّب، و عثمان بن عبد الرحمن، روى عنه مالك بن أنس، وعبد العزيز بن محمد، وسليمان بن بلال.

أخبرنا أبو عبد الله الأديب - إذنا - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح (6) قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7):

ص: 476

1- ليس له ذكر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ترجمته ضمن القسم الضائع من طبقات أهل المدينة.

2- بياض بالأصل، والمضاد بين معكوفتين عن م.

3- الأصل: قبيس، تصحيف، والصواب عن م.

4- الأصل: عبدوس، تصحيف، والصواب عن م.

5- التاريخ الكبير 110/2/3.

6- «ح» حرف التحويل سقط من م.

7- الجرح والتعديل 64/6.

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، روى عن سعيد بن المسيّب، روى عنه مالك، و عبد العزيز الدراوردي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب (1)، أنا أبو نصر طاهر بن محمّد بن (2) سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمّد بن إياس (3) قال:

سمعت محمّد بن أحمد بن محمّد (4) المقدسيّ يقول: عبد المجيد بن سهيل روى عنه مالك، و الدراوردي - هو ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف-.

أنبأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو وهب - و يقال: أبو محمّد - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي الذي سمع أبا محمّد سعيد بن المسيّب المخزومي، و عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي، روى عنه أبو عبد الله (5) مالك بن أنس الأصبحي، و أبو أيوب سليمان بن بلال التيمي، و أبو محمّد عبد العزيز بن محمّد الدراوردي، أنا محمّد بن سليمان، نا محمّد - يعني ابن إسماعيل البخاري - قال: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أبو وهب الزهري.

أخبرنا أبو البركات (6) عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني (7)، سمع سعيد بن المسيّب، روى عنه مالك، و سليمان بن بلال في: البيوع، و الوكالة، و الاعتصام.

أخبرنا [أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا-] (8)، و أبو عبد الله الخلال - شفاها

ص: 477

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 645/17.

2- ما بين الرقمين سقط من م.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 386/15.

4- ما بين الرقمين سقط من م.

5- في م: «أبو عبيد الله بن مالك...» تصحيف.

6- «أبو البركات» سقط من م.

7- في م: المدني.

8- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، و بعدها كلمة صح.

أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة-.

ح (1) قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا أبو محمد قال:

ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد المجيد بن سهيل ثقة، سئل أبي عن عبد المجيد بن سهيل؟ فقال: صالح الحديث.

ص: 478

1- «ح» حرف التحويل سقط من م.

أبو المواهب المعري

شاعر قدم دمشق.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلمي وكتبه لي بخطه قال: أبو المواهب المعري رجل ذكي جدا، له ألفاظ أحلى من السكر، واقتدار على الجند (1) فيما (2) [ينظم و ينثر] (3).

كتب إلى بقراط الطيب:

يا حكيما أفكاره [كالشموس] (4) *** جزت في الطب فضل جالينوس (5)

ليت شعري بأي جرم تفرّدت *** عن الأصدقاء بأكل الرءوس

خف من الله أن تساءل عن هذا *** وأن تبلى ببغض (6) العروس

فترأها إذا دخلت [إلى] (7) البيت *** بخلق صعب ووجه عبوس

ثم لا تنتهي عن السبّ والذمّ *** وأن تشتكي إلى القسيس

قال أبو عبد الله: فحدثني أبو الرضا الملقب ببقرط: أنه أبغض العروس.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي فيما حكاه عن أبي الحسن يحيى بن علي بن

ص: 479

1- كذا بالأصل و م.

2- أقحم بعدها بالأصل: بينهم و بعدها بياض.

3- بياض بالأصل، و المثبت عن م.

4- بياض بالأصل، و المثبت عن م، وفيها: كالشموسي.

5- الأصل: «جالتوس» و في م: «جالوس» و الصواب ما أثبت، طيب يوناني.

6- الأصل و م: ببعض.

7- الزيادة عن م لاستقامة الوزن.

عبد اللطيف بن زريق أن أبا المواهب قتلته الحرّة (1) باليمن، يقال: سنة ثلاث و خمس و مائة، و مولده سنة سبع أو ثمان و أربعين و أربعمئة.

4207 - عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن ميثب

4207 - عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن ميثب (2)

أبو محمّد السلحي الكفرطابي ثم الشّيزري النقيب الشافعي (3)

صاحبنا ببغداد.

سمع معنا أبا القاسم بن الحصين، و أبا نصر بن رضوان، و أبا بكر بن عبد الباقي، و أبا العزّ بن كادش، و أبا غالب بن البتّا، و أبا علي بن السّبط، و أبا غالب الماوردي و غيرهم، و تفقه بالمدرسة النظامية، و علّق أكثر مسائل الخلاف، و قرأ المذهب، و كان له شعر متوسط (4)، ثم قدم دمشق و سمع بها الفقيه أبا الفتح المصيّبي و غيره، و استوطنها إلى أن مات بها، و كان ثقة خيراً.

حدّث بشيء يسير، و توفي و دفن يوم الاثنين النصف من شهر رمضان سنة ستين و خمسمائة، و هو في عشر السبعين، و دفن بمقبرة باب الصغير، و حضرت جنازته.

آخر الجزء الرابع... (5) بعد... (6) من الفرع.

4208 - عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد

أبو القاسم الصّفّار

روى عن أبي محمّد عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي، و أبي سعيد بن الأعرابي، و محمّد بن بركة، و أبي محمّد عبد الله بن الحسين بن جمعة، و أبي بكر عبد الرّحمن بن محمّد بن الدّرفس الغساني، و أبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل، و أبي نعيم محمّد بن جعفر البغدادي، و عتيق بن عبد الرّحمن الأذني، و محمّد بن جعفر الخرائطي،

ص: 480

1- هي ملكة اليمن، و قد توجه أبو المواهب إلى اليمن و أقام هناك، و هجا السيدة الحرّة ملكة اليمن، و كان هذا سبب قتله (انظر المختصر 187/15 الحاشية 1).

2- في م: ميثبن، تصحيف.

3- أخباره في الأنساب (الكفرطابي)، و كناه «أبا الفضل».

4- من شعره قوله: كم أصرف القلب كرها عن مطلعته و أغضب النفس خوف الكاشح الأمر و أكنم الجفن ما بالقلب من حرق كيلا ينمّ لسان الدمع بالخبر (عن الأنساب).

5- الكلمة غير واضحة بالأصل من سوء التصوير.

6- الكلمة غير واضحة بالأصل من سوء التصوير.

وَأبي مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن مُحَمَّد بن رشيد بن سعد (1)، وأبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وأحمد بن سليمان بن حذلم، وخيشمة بن سليمان، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي (2)، وعلي بن جعفر بن مسافر التَّيْسِي، وأبي العباس مُحَمَّد بن جعفر بن مَلَّس التَّمِيرِي، وأبي الدحداح أحمد بن مُحَمَّد بن إِسماعيل، وأبي مُحَمَّد بن زبر، وجعفر بن مُحَمَّد بن الحسن الجروي (3)، وأبي يحيى زكريا بن يحيى البلخي، والحسن بن حبيب الحصائري، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن أبي ثابت، وأبي هاشم مُحَمَّد بن عبد الأعلى بن عليل.

روى عنه أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر، وأبو نصر بن الجَبَّان (4)، وأبو الحسن بن السَّمسار.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا أبو القاسم (5) عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفَّار، أنا أبو الطَّيِّب أحمد بن إبراهيم بن عبادل الشيباني - قراءة عليه - نا الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن بَكَار، نا جدي مُحَمَّد بن بَكَار، نا سعيد بن بشير، عن إدريس، عن سليمان الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرَّحمن بن غنم، عن أبي ذرِّ الغفاري.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ - عز وجل - يقول: يا عبادي، كلَّكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم، ومن علم منكم أنني ذو قدرة على المغفرة غفرت له بقدرتي ولا أبالي، وكلَّكم ضالَّ إلا من هديت، فاسألوني الهدى أهدكم، وكلَّكم فقير إلا من أغنيت، فاسألوني أعطكم، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد هو لي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد هو لي ما زاد في ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كلَّ واحد ما بلغت أمنيته، لم ينقص ملكي إلا كما لو أن أحدكم أتى شفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها، ذلك

ص: 481

- 1- في م: «بن الرشيد بن سعيد» تصحيف.
- 2- بالأصل: «المعروي» تصحيف، والصواب عن م.
- 3- بالأصل و م: الحروي، تصحيف، والصواب عن الأنساب (الجروي) له ترجمة قصيرة فيه. وهذه النسبة إلى جري بن عوف بطن من جذام ثم من بني جشم.
- 4- في م: الحمان، تصحيف، تقدم التعريف به.
- 5- أقحم بعدها في م: «بن».

بأبي جواد ماجد واحد، أفعل ما أشاء، عطائي كلام، و عذابي كلام، إذا أردت شيئاً إنَّما أقول له: كن، فيكون» [7411].

4209 - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون

أبو محمد الصَّوري الشاعر (1)

مطبوع الشعر، سائر القول، محسن في أفانين النظم.

قدم دمشق مرارا، و مدح بها، و كان ينزل سوق القمح، و قد ذكرنا قدومه في ترجمة بكار بن علي.

روى عنه أشياء من شعره أبو عبد الله الصَّوري الحافظ، و أبو السَّرايا ميسر بن إبراهيم الصَّوري، و أبو الخير سلامة بن الحسين النَّقَّار (2)، و أحمد بن علي بن محمد أبو الفتح الحلبي.

و حكى عنه أبو نصر بن طلاب.

و كان قد سمع الحديث بعسقلان، غير أنه لم يحدث.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، حدثني جماعة عن أبي الفتيان بن حيَّوس، أنه كان مغرى بشعر عبد المحسن شديد التفضيل له، حتى إنه كان إذا سمع البيت الحسن السائر قال:

ما أشبه هذا بشعر عبد المحسن لعظم قدره في نفسه.

قال غيث: و سمعت قوما يفضِّلونه على كثير ممن تقدّمه.

و ذكر عن أبي العلاء بن سليمان أنه كان يعيبه بقصر النفس، فحدّث أن أبا الفتيان بن حيَّوس لما حضر عند أبي العلاء المعري أنشده أبو العلاء أبياتا لعبد المحسن الصَّوري، فقال:

هذه لقصيرك، فقال له أبو الفتيان: هو أشعر من طويلك - يعني (3) المتني - قال: فمدّ أبو العلاء يده إليه، و قبض على ثوبه و قال: الأمراء لا يناظرون.

سمعت جدي أبا المفضل يحيى بن علي القاضي يذكر عن أبي الفتيان بن حيَّوس أنه كان كثير التقريظ لشعره، و الاستحسان له، حتى أنه كان يقول: إني ليعرض لي الشيء من شعر

ص: 482

1- انظر أخباره في وفيات الأعيان 232/3 و يتيمة الدهر 363/1 و النجوم الزاهرة 269/4 و العبر للذهبي 236/2 و شذرات الذهب 211/3 و تامة يتيمة الدهر ص 46.

2- في م: البقار.

3- سقطت من م.

أبي تمام و البحتري وغيرهما من المتقدمين فأعمل في معناه فأبلغ مرادي منه، ولا أقدر على أن أبلغ من موازنة شعر عبد المحسن ما أريد
لسهولة ألفاظه، و عذوبة معانيه، و قصر أبياته، أو كما قال.

و ذكر شيخنا أبو القاسم النسيب قال:

قال لي أبو الفتيان بن حيّوس: يقال: إن أغزل ما قيل قول جرير (1):

إنّ العيون التي في طرفها (2) مرض (3) *** قتلتنا ثم لم يحيين قتلاتنا

يصرعن ذا اللبّ حتى لا حراك به *** و هنّ أضعف خلق الله أركاننا

و قول عبد المحسن أغزل منها (4):

بالذي ألهم تعذيبي ثناياك العذابا

ما الذي قالته (5) عينك لقلبي فأجابا

أخبرنا أبو غالب محمّد بن محمّد بن أسد العكبري (6)، أنا أبو الحسين بن الطمعي (7)، أنا أبو عبد الله الصّوري، أنشدنا أبو محمّد عبد
المحسن بن محمّد بن أحمد الصوري لنفسه:

أراضية أنت إن شقّه هواك و ساخطة إن سلا

و أنت بغيت له سلوة فسلّ الهوى أولاً أوّلا

غداة صددت فعلمته و ما كان ظنّك أن تفعلنا

فعودي بعدا و قصدي [صدّ] (8) فقد عزم الحبّ أن يعدلا

أنبأنا أبو القاسم جعفر بن المحسن بن جعفر بن السّلماسي (9)، و أنشدني [عنه] (10) أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب، أنشدنا الشيخ
أبو عبد الله محمّد بن علي الصّوري

ص: 483

1- ديوانه ط بيروت ص 452 من قصيدة طويلة يهجو الأخطل.

2- رسمها بالأصل: طها، و فوقها ضبة، و المثبت عن م و الديوان.

3- كذا بالأصل و م، و في الديوان: حور.

4- البيتان من خمسة أبيات في بيتمة الدهر 365/1.

5- عن م و بيتمة الدهر، و بالأصل: قلته.

6- قارن مع المشيخة 208/أ.

7- كذا بالأصل و فوقها ضبة، وفي م: أبو الحسن بن الطيوري.

8- بياض بالأصل و اللفظة أضيفت عن م.

9- قارن مع المشيخة 39/ب.

10- بياض بالأصل و اللفظة أضيفت عن م.

الحافظ - من حفظه في مسجد الجوهرى - أنشدني أبو محمد عبد المحسن بن محمد الصوري لنفسه (1):

و معتذر العذار إلى فؤادي *** لجرم سابق من مقلتيه

و كم رنت (2) السلو فأعرضت بي *** عن الإعراض خضرة عارضيه

و لمّا قلت إنّ الشعر يسعى *** لقلبي في الخلاص سعى عليه

قال: و أنشدني عبد المحسن لنفسه:

لمّا بدا الشعر على خدّه *** و كنت قد أفلت بعد الوقوع

نادى عذاره بي ارجع إلى *** عهد الهوى، هذا أوان الرجوع

قال: و أنشدنا أبو محمد لنفسه، و قد لازمه غريم له و أراد تقديمه إلى أبي الفرج بن الطيّب بصور، فقال يمدحه، و كتب إليه هذه الأبيات:

بعض من غارمني لازمني *** ثم قد أصبح يدعوني إليك

و على جودك عوّلت به *** مثل ما عوّل فيّ الحكم عليك

فكلانا أيها القاضي على ثقة *** منك بما يرجو لديك

فتخلص من يديه خائفاً *** خاف أن يحضره بين يديك

فعسى عندك ما يلني به *** أم عسى لي راحة في راحتك

قال: و أنشدنا عبد المحسن لنفسه:

و تريك نفسك في معاندة الورى *** رشدا و لست إذا فعلت براشد

شغلّتك عن أفعالها أفعالهم *** هلاً اقتصرت على عدوّ واحد

أنشدنا أبو السعادات المتوكّلي، أنشدنا أبو بكر الخطيب، أنشدنا أبو عبد الله الصوري، أنشدنا أبو محمد عبد المحسن بن محمد لنفسه (3):

ص: 484

1- الأبيات في يتيمة الدهر 364/1.

2- في اليتيمة: و كم أعرضت عنه فأعرضت بي.

3- الأبيات في يتيمة الدهر 368/1 قالها يهجو بعض من أضافه و ذكر الثعالبي هذه الأبيات في تنمة يتيمة الدهر ص 84 و نسبها لأبي

الفرج بن أبي حصين القاضي الحلبي قال الثعالبي: «و لم أسمع لأبي الفرج أملح من قوله فيمن ألى أن يضيفه» و الأبيات في وفيات الأعيان

234/3 وقد أنكر نسبتها لأبي الفرج، قال: و الثعالبي قد نسب أشياء إلى غير أربابها و غلط فيها - يندد بذكر الثعالبي هذه الأبيات لأبي الفرج.

وأخ مسّه نزولي بقرح *** كل ما مسني من الجوع قرح (1)

بتّ ضيفا له كما حكم الدهر *** وفي حكمه على الحرّ قبح

و ابتدأني يقول وهو (2) من السكر (3) *** بالهمّ طافح ليس يصح

لم تغرّبت؟ قلت: قال رسول الله *** والقول منه نصح ونجح:

«سافروا تغنموا» وقد قال *** تمام الحديث: «صوموا تصحّوا»

قال: و أنشدنا الخطيب، أنشدني أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم المعدل بصور، لعبد المحسن بن محمّد في رجل بخيل:

إذا عزمتم على زيارته *** فودّعوا الخير حيث ما كنتم

فليس يحتاج أن يقول لكم *** صوموا، ضيفوا به وقد صمتم

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، حدثني عبد السلام بن محمّد قال: توفي عبد المحسن الصّوري يوم الأحد التاسع من شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة، وكان قد بلغ الثمانين أو تيّف عليها، على ما ذكر لي.

4210 - عبد المحسن بن محمّد بن علي بن أحمد

أبو منصور بن أبي بكر البغدادي (4)

التاجر المعروف بالشّيعي (5)، ويعرف بابن شهدانكه (6)

سمع بدمشق: أبا الحسين بن أبي نصر، وأبوي القاسم: الحنّائي، وابن الفرات، و ببغداد: أبا طالب بن غيلان، وأبا محمّد الجوهري، وأبا الحسن العتيقي، وأبا طالب الحرّبي، وأبا القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (7)، وأبا الحسن

ص: 485

1-الأصل، فرح، والمثبت عن م والمصادر.

2-بالأصل: هو يقول، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير والمثبت يوافق م والمصادر، وبالأصل: «هو» بدون واو. و صدره في اليتيمة: قال لي إذ نزلت وهو من السكر.

3-الأصل: السكر، والمثبت عن م والمصادر.

4- انظر أخباره في: البداية و النهاية (بتحقيقنا: الجزء 12: الفهارس) تذكرة الحفاظ 1227/4 الأنساب (الشيعي)، معجم البلدان (شيحة) العبر 324/3 و سير أعلام النبلاء 152/19 و شذرات الذهب 392/3.

5- في البداية و النهاية: الشيعي.

6- البداية و النهاية: شهداء مكة.

علي بن إبراهيم الباقلائي، وأبا الحسن بن القزويني الزاهد، والقاضي أبا القاسم التتوخي، والقاضي أبا الطيب الطبري، وأبا محمد الخلال الحافظ، وأبا الفتح عبد الكريم بن محمد بن المستملي، وإبراهيم بن عمر البرمكي، وأبا الحسين بن الثَّور، وأبا بكر الخطيب، وعبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهان بصور، وأبا عبد الله القضاعي، وعلي بن عبيد الله بن محمد الهمداني (1)، وعبد الملك بن عبد الله بن مسكين (2) بمصر.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وهو أكبر منه وأعلى إسناداً، وعمر ابن عبد الكريم الدهستاني - وسمع منه بتيس - وغيث بن علي - وحدثنا عنه أبو السعود بن المجلي، وأبو عامر العبدري (3)، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو محمد بن طاوس، وأبو عبد الله البلخي.

وذكره أبو عامر فقال: كان من أنبل من (4) رأيت وأوثقه.

حدثنا أبو محمد بن طاوس - إملاء - نا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد - بقراءتي عليه - ببغداد قلت له: أخبركم أبو الحسن عبد الملك بن محمود بن مسكين الفقيه الشافعي، نا أبو العباس أبيض بن محمد بن أبيض، نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي - إملاء - نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«عليكم بالصدق، فإنَّ الصدق يهدي إلى البرِّ، والبرُّ يهدي إلى الجنة، وإنَّ الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله تعالى صديقاً، وإنَّ الكذب يهدي إلى الفجور، وإنَّ الفجور يهدي إلى النار، وإنَّ الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً» [7412].

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي (5)، سألت الشيخ أبا منصور عبد المحسن بن

ص: 486

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 652/17.

2- انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 661/17 وفيها: عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين، أبو الحسن المصري.

3- هو محمد بن سعدون بن مرجى بن سعدون، أبو عامر القرشي الميورقي المغربي ترجمته في سير أعلام النبلاء 579/19.

4- بالأصل: «ما» والمثبت عن م و سير أعلام النبلاء.

5- الخبر في سير أعلام النبلاء 153/19.

محمّد بن علي البغدادي عن مولده فقال: ولدت في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وأول سماعي سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

حدثني أبو الفضل محمّد بن محمّد بن عطف قال: توفي أبو منصور عبد المحسن بن محمّد يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الأولى سنة سبع (1) وثمانين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء.

ص: 487

1- الأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: «تسع».

3973 - عبد الرَّحمن بن نافع أبو عبد رب الوضوء 3

3974 - عبد الرَّحمن بن نجيح أبو محمّد الثقفي المؤذن 4

3975 - عبد الرَّحمن بن نشر بن الصارم أبو سعيد الغافقي البصري 5

3976 - عبد الرَّحمن بن أبي بكرة نفيح بن الحارث و يقال: مسروح بن الحارث أبو بحر و يقال أبو حاتم الثقفي 7

3977 - عبد الرَّحمن بن نمر أبو عمرو اليحصبي 16

حرف الواو

3978 - عبد الرَّحمن بن واصل أبو زرعة الحاجب 21

3979 - عبد الرَّحمن بن وعله هو ابن السميفع بن وعله 22

3980 - عبد الرَّحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم 22

حرف الهاء

3981 - عبد الرَّحمن بن هانئ بن أبي مالك الهمداني 23

3982 - عبد الرَّحمن بن هرمز أبو داود الأعرج المدني 23

3983 - عبد الرَّحمن بن أبي هريرة الدوسي 33

3984 - عبد الرَّحمن بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس 36

حرف الياء

3985 - عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر و يقال: ابن يحيى بن عبد العزيز أبو محمّد المخزومي مولا هم

37

3986 - عبد الرَّحمن بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي 40

ص: 491

- 3987 - عبد الرحمن بن يحيى الصدفي 40
- 3988 - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي 41
- 3989 - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأزدي الداراني 48
- 3990 - عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك و اسمه هانئ الهمداني 64
- 3991 - عبد الرحمن بن يزيد بن عبدة بن أبي المهاجر 65
- 3992 - عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن عطية بن عروة السعدي 66
- 3993 - عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس الأموي 67
- 3994 - عبد الرحمن بن يزيد المعروف بالناقص بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي 75
- 3995 - عبد الرحمن بن يزيد بن هشام السفيني 75
- 3996 - عبد الرحمن بن يزيد الكندي 75
- 3997 - عبد الرحمن بن أبي يزيد 75
- 3998 - عبد الرحمن بن يسار أبي ليلى و يقال اسم أبي ليلى داود بن بلال و يقال: يسار بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح ابن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف أبو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه 76
- 3999 - عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد البغدادي الحافظ 107
- 4000 - عبد الرحمن بن يونس بن محمد أبو محمد الرقي السراج 112
- ذكر من اسمه عبد الرحمن ممن لم ينسب لنا
- 4001 - عبد الرحمن، و يقال: أبو عبد الرحمن القيني 115
- 4002 - عبد الرحمن أبو المهاجر البلهبي 116
- 4003 - عبد الرحمن الخولاني 117
- 4004 - عبد الرحمن 117
- 4005 - عبد الرحمن السدي، و يقال ابن السدي أبو أمية 117

4006 - عبد الرحمن الطويل 120

4007 - عبد الرحمن أخو أبي مخرمة 121

4008 - عبد الرحمن أبو عبد الله الأعمى 122

4009 - عبد الرحمن المكتب 122

ص: 492

4010 - عبد الرحمن الجرداني 122

4011 - عبد الرحمن الدمشقي ذكر من اسمه عبد الرحيم

4012 - عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث أبو زكريا التميمي الحافظ 123

4013 - عبد الرحيم ويقال: عبد الرحمن بن إلياس بن أحمد الملقب بالمهدي أبو القاسم المعروف بولي العهد 127

4014 - عبد الرحيم بن ربيعة 129

4015 - عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، أخو محمد بن سعيد 129

4016 - عبد الرحيم بن صالح الداراني 130

4017 - عبد الرحيم بن عمر بن عاصم أبو مروان المازني الماسح 130

4018 - عبد الرحيم بن عمرو بن حويّ السكسكي 131

4019 - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد ويقال ابن إسحاق ابن يعقوب بن مروان أبو مروان ويقال أبو فرسخ

الجرشي القزاز 132

4020 - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبو زيد القيرواني المقرئ 133

4021 - عبد الرحيم ويقال: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البكري 133

4022 - عبد الرحيم بن محمد بن علي ويقال: عبد الرحيم بن محمد بن شعيب ابن صالح بن حنظلة أبو محمد الأنصاري الداراني المؤذن

133

4023 - عبد الرحيم بن محمد بن أبي قرمة أبو القاسم الثقفي 136

4024 - عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع أبو علي الأصبهاني الحافظ المجاشعي 136

4025 - عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حيان ابن مدرك بن زياد أبو عطية الفزاري 137

4026 - عبد الرحيم بن المحسن بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي حصين أبو محمد التنوخي المعري 140

4027 - عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل أبو المهذب البدري الأنصاري النيسابوري الكرمني 140

ذكر من اسمه عبد الرزاق

4028 - عبد الرزاق بن الحسن المقرئ 142

4029 - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن الفضيل أبو القاسم الكلاعي 142

ص: 493

4030 - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن أبي القاسم بن عبد الله بن عمرو أبو غانم بن أبي الحصين التنوخي المعري القاضي 145

4031 - عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله أبو القاسم الهمداني 147

4032 - عبد الرزاق بن علي و يقال ابن محمد بن أبي الكراديس أبو محمد النحوي البجلي 147

4033 - عبد الرزاق بن عمر بن يلمدج بن علي بن إبراهيم أبو بكر الشاشي المقرئ 148

4034 - عبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد الدمشقي 149

4035 - عبد الرزاق بن عمر أبو بكر الثقفي 150

4036 - عبد الرزاق بن عمر أبو محمد الأدمي 158

4037 - عبد الرزاق بن محمد بن الحسن أبو الفرج القضاعي الصوفي 159

4038 - عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار أبو محمد الشاهد 159

4039 - عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني 160

4040 - عبد الرزاق أبو محمد 193

ذكر من اسمه عبد الرؤوف

4041 - عبد الرؤوف بن الحسن أبو الحسن الدمشقي 194

4042 - عبد الرؤوف بن أبي سعد 194

4043 - عبد الرؤوف بن عثمان 194

ذكر من اسمه عبد السلام

4044 - عبد السلام بن أحمد بن سهيل بن مالك بن دينار أبو بكر البصري 196

4045 - عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الحارث، و يقال: ابن أبي الحارث أبو علي القرشي القزاري 198

4046 - عبد السلام بن أحمد بن محمد أبو الفتح الفارسي 199

4047 - عبد السلام بن إسماعيل بن زياد أبو الحسن العثماني الحداد 199

4048 - عبد السلام بن بكير بن شماخ الطائي الحمصي 200

4049 - عبد السلام بن الحسن بن علي بن زرعة أبو أحمد الصوري، ويعرف بحمدان 200

4050 - عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان ابن يزيد بن تميم أبو محمد الشاعر المعروف بديك الجنّ
201

4051 - عبد السلام بن العباس بن الوليد بن الزبير الحضرمي الحمصي 209

4052 - عبد السلام بن عبد الرحمن أبو القاسم الحرداني 210

4053 - عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب أبو محمد الكلاعي 210

ص: 494

- 4054 - عبد السلام بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي 213
- 4055 - عبد السلام بن عتيق بن حبيب بن أبي عتيق أبو هشام العنسي و يقال: السلمي مولا هم 213
- 4056 - عبد السلام بن محمد بن عبد الصمد بن لاوي أبو الحسن الطرابلسي المعروف بالزرافي 216
- 4057 - عبد السلام بن محمد بن أبي موسى أبو القاسم البغدادي المخرمي الصوفي 216
- 4058 - عبد السلام بن محمد بن يوسف أبو يوسف القزويني المتكلم على مذهب المعتزلة 218
- 4059 - عبد السلام بن محمد أبو بكر العقيلي 220
- 4060 - عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام بن سوار أبو عمر الإيادي الحمصي الخطيب 220
- 4061 - عبد السلام بن مسلم 220
- 4062 - عبد السلام بن مكلبة الثعلبي البيروتي 221
- 4063 - عبد السلام بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي 223
- 4064 - عبد السلام بن يزيد بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي 223
- 4065 - عبد السلام اللخمي 223
- 4066 - عبد السلام والد طاهر بن عبد السلام 223
- ذكر من اسمه عبد الصمد
- 4067 - عبد الصمد بن أحمد بن خنيس بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان ابن عبد الملك بن حفص بن سليمان أبو الفتح الخولاني الحمصي 224
- 4068 - عبد الصمد بن إسماعيل بن علي السلمي 227
- 4069 - عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم ابن غانم بن الحسن أبو المعالي بن أبي القاسم التميمي الخطيب الشاهد 228
- 4070 - عبد الصمد بن الزينبي أبو محمد الرقي 229
- 4071 - عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب أبو القاسم الكندي القاضي 229

4072 - عبد الصّمد بن شعيب بن إسحاق بن أبي النصر القرشي 232

4073 - عبد الصّمد بن عبد الله بن عبد الصّمد المعروف بابن أبي يزيد، ابن أخي يزيد بن عبد الصّمد أبو محمّد القرشي 232

ص: 495

4074 - عبد الصّمد بن عبد الأعلى و يقال ابن العلاء السلامي 234

4075 - عبد الصّمد بن عبد الأعلى بن أبي عمرة أبو وهب و يقال أبو بكر الشيباني 237

4076 - عبد الصّمد بن عبد القدوس بن حبيب 238

4077 - عبد الصّمد بن عبد الملك بن محمّد بن عمر بن خالد أبو الحسين الدولابي 239

4078 - عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف أبو محمّد الهاشمي 240

4079 - عبد الصّمد بن محمّد بن أحمد بن غالب بن عليون الصوري الوراق أخو عبد المحسن الصوري الشاعر 254

4080 - عبد الصّمد بن محمّد بن الحجّاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود ابن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، و اسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان الثقفي 255

4081 - عبد الصّمد بن محمّد بن تميم بن غانم بن الحسن أبو الفتح التميمي 255

4082 - عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الله بن حيوية أبو محمّد و يقال: أبو القاسم البخاري الحافظ 256

4083 - عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الصّمد بن محمّد بن لاوي أبو محمّد بن الزرافي الأذربلسي 259

4084 - عبد الصّمد بن هارون بن عمرو بن حيان بن يزيد أبو بكر النيسابوري القيسي المعروف بقاتل قتيبة 259

4085 - عبد الصّمد بن هشام بن الغاز الجرشي 260

ذكر من اسمه عبد العزيز

4086 - عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حمدان أبو القاسم اللخمي المقرئ الخفاف 261

4087 - عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن علي بن سليمان بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمّد التميمي الكتاني الصوفي الحافظ 262

4088 - عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس الأموي 265

4089 - عبد العزيز بن إسحاق العسقلاني 265

4090 - عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر 265

4091 - عبد العزيز بن حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر بن عمارة بن عبد العزى

ابن عامر بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر ابن سعد بن قيس غيلان بن مضر 268

4092 - عبد العزيز بن حبيب و أظنه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي 269

4093 - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس أبو الأصبع القرشي الأموي
269

4094 - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر أبو محمّد البغدادي الصيرفي الجهيد الدلال 271

4095 - عبد العزيز بن الحسن أبو بكر البردعي الحافظ العابد 272

4096 - عبد العزيز بن الحسين بن أحمد أبو محمّد دلال البرّ 273

4097 - عبد العزيز بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد أبو الفضل الرازي 274

4098 - عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل و يقال أبو الأصبع الخراساني ثم المروزي 275

4099 - عبد العزيز بن حيان بن صابر بن حريث أبو القاسم الأزدي المعولي الموصلّي 281

4100 - عبد العزيز بن خلف بن محمّد بن المكتفي أبو الأصبع، و يقال: أبو محمّد المعافري الأندلسي 283

4101 - عبد العزيز بن زرارة بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
الكلابي 284

4102 - عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي 288

4103 - عبد العزيز بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي 288

4104 - عبد العزيز بن سعيد بن هشام ابن عبد الملك ابن مروان الأموي 288

4105 - عبد العزيز بن سعيد أبو الأصبع الهاشمي 288

4106 - عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب القرشي 289

4107 - عبد العزيز بن سليمان بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي 290

4108 - عبد العزيز بن سهل أبو سهل الدمشقي 290

4109 - عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة أبو محمّد السعدي الأندلسي الشاطبي 291

4110 - عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي 292

ص: 497

4111 - عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح القرشي العدوي المدني

298

4112 - عبد العزيز بن عبد الحميد اللخمي الداراني 303

4113 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن وقيل: أبو القاسم القزويني الفقيه الشافعي 304

4114 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن حرب ابن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي 308

4115 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي 309

4116 - عبد العزيز بن عبد الرحمن و يقال:

ابن عبد الرحيم اليحصبي 309

4117 - عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن علي أبو القاسم الأنصاري الداراني المؤذن 309

4118 - عبد العزيز بن عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي 311

4119 - عبد العزيز بن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر المخزومي 311

4120 - عبد العزيز بن عبد القريب أبو يعلى و يقال: أبو العلاء الحراني المقرئ 311

4121 - عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان الأموي 312

4122 - عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر أبو الأصبع الأموي الأندلسي 312

4123 - عبد العزيز بن عبد الواحد المذحجي دمشقي 315

4124 - عبد العزيز بن عثمان بن محمد أبو القاسم القرقساني الصوفي 315

4125 - عبد العزيز بن علي بن الحسن أبو القاسم الشهرزوري المالكي عابر الأحلام 317

4126 - عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد ابن القاسم بن الوليد أبو محمد القرشي المعروف بابن الصانع

319

4127 - عبد العزيز بن علي بن عبد الله أبو القاسم الكازروني 319

4128 - عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر أبو حامد البيهقي 320

4129 - عبد العزيز بن علي 320

4130 - عبد العزيز بن عمران بن كوشيد أبو بكر الأصبهاني المدني 321

4131 - عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب

ص: 498

4132 - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية أبو محمّد الأموي 323

4133 - عبد العزيز بن عمير أبو الفقير الخراساني الزاهد 332

4134 - عبد العزيز بن عيسى بن علي أبو محمّد الفقيه 337

4135 - عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغساني الخطيب 337

4136 - عبد العزيز بن محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن علي أبو القاسم بن البرزي المعتوق المقي 338

4137 - عبد العزيز بن محمّد بن إسحاق أبو المعتب الضرير 339

4138 - عبد العزيز بن محمّد بن إسحاق أبو الحسن الطبري المعروف بالدمل 339

4139 - عبد العزيز بن محمّد بن الحسن بن الوليد بن موسى ابن راشد بن سعيد الكلابي 340

4140 - عبد العزيز بن محمّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء أبو الأصبع الأنصاري 340

4141 - عبد العزيز بن محمّد بن عبد العزيز بن أبي كريمة أبو كريمة المؤذن الصيداوي 340

4142 - عبد العزيز بن محمّد بن عمر أو عمير أبو الأصبع الأسدي 341

4143 - عبد العزيز بن محمّد بن محمّد بن عاصم بن رمضان بن علي ابن أفلح أبو محمّد بن أبي جعفر بن أبي بكر النسفي النخشي

القاضي الحافظ 342

4144 - عبد العزيز بن محمّد بن مختار 344

4145 - عبد العزيز بن محمّد الدمشقي 345

4146 - عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف أبو الأصبع الأموي 345

4147 - عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمّد بن أمية ابن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد أبو

خالد الأموي الأسدي العتابي البصري 360

4148 - عبد العزيز بن المهرجان أبو الحسن النيسابوري 364

4149 - عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب أبو عبد الله القرشي، يقال له عبيد 365

4150 - عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

ص: 499

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الأصبع القرشي الأموي 368

4151 - عبد العزيز بن هاشم بن شقيق بن عمر بن شقيق بن النضر بن عبد الله أبو القاسم الباهلي الجوبري 375

4152 - عبد العزيز بن هرم بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبي 375

4153 - عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي 376

4154 - عبد العزيز القارئ الملقب ببشكست المدني النحوي الشاعر 377

4155 - عبد العزيز مولى هشام بن عبد الملك 378

4156 - عبد العزيز 378

4157 - عبد العزيز المطرز 379

4158 - عبد العزيز 380

4159 - عبد العزيز أبو طاهر الفارقي القاضي 380

ذكر من اسمه عبد الغافر

4160 - عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة ابن أزهر أبو هاشم الحضرمي الحمصي 381

ذكر من اسمه عبد الغفار

4161 - عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولا هم 385

4162 - عبد الغفار بن إسماعيل بن معاوية 387

4163 - عبد الغفار بن شعيب بن إسحاق القرشي 387

4164 - عبد الغفار بن العباس اللخمي 388

4165 - عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجيح الثقفي 388

4166 - عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر ابن هشام بن رزمان أبو النجيب الحافظ 389

4167 - عبد الغفار بن عبد الوهاب بن بشير بن عبد الله بن الحسن ابن يزيد بن عبد الله الشيباني المعروف بابن عبادل 392

4168 - عبد الغفار بن عفان و يقال عثمان البيروتي 392

4169 - عبد الغفار بن محمّد بن إسحاق بن ذكوان أبو محمّد القاضي 393

ذكر من اسمه عبد الغني

4170 - عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز ابن مروان أبو محمّد بن أبي بشر الأزدي الحافظ المصري

395

ص: 500

4171 - عبد الغني بن عبد الله بن نعيم 400

ذكر من اسمه عبد القادر

4172 - عبد القادر بن إبراهيم بن كبيبة النجار 403

4173 - عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل أبو البركات الخطيب 403

4174 - عبد القادر بن تمام بن أحمد أبو محمد الربيعي القيرواني 405

4175 - عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى أبو الفضل الشريف الواسطي 406

4176 - عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو القاسم البغدادي 407

ذكر من اسمه عبد القاهر

4177 - عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين أبو الفرج الشيباني الحلبي النحوي الشاعر المعروف بالوأواء 409

4178 - عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن سعد بن الحسن بن القاسم ابن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو النجيب التيمي القرشي البكري السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ 412

4179 - عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي أبو الحسين الأزدي المقرئ الشاهد الصائغ الجوهري 413

4180 - عبد القاهر الزاهد 415

ذكر من اسمه عبد القدوس

4181 - عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الكلاعي الوحاظي 416

4182 - عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي 426

4183 - عبد القدوس بن الريان البهراني القاضي 431

4184 - عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي 432

4185 - عبد القدوس الصوفي 433

ذكر من اسمه عبد الكريم

4186 - عبد الكريم بن الحسن بن طاهر 434

4187 - عبد الكريم بن الحسين أبو الفضل 434

4188 - عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمّد السلمي الحداد 435

ص: 501

4189 - عبد الكريم بن رجية أورشمة 436

4190 - عبد الكريم بن سليط بن عقبة ويقال ابن عطية الهفاني الحنفي المروزي 437

4191 - عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان أبو الفضائل التنوخي المعري 440

4192 - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران أبو الفضل ابن أبي القاسم الدربندي 444

4193 - عبد الكريم بن علي بن أبي نصر أبو سعيد القزويني 444

4194 - عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الواحد أبو الفضائل الأنصاري الحرستاني الفقيه الشافعي 446

4195 - عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد ابن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم ابن عبد الله أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر التميمي المروزي السمعاني الفقيه الشافعي الحافظ الواعظ الخطيب 447

4196 - عبد الكريم بن محمد اللّخمي 449

4197 - عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجزري الحراني 459

4198 - عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان 468

4199 - عبد الكريم بن المسلم بن محمد بن صدقة أبو محمد السلمي العطار 468

4200 - عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي أخوقتيبة بن مسلم 468

4201 - عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي بن الحسن بن العباس ابن الوليد بن أبي الفضل ويقال: عبد الكريم بن المؤمل ابن الحسن بن علي بن الوليد بن العباس أبو الفضل السلمي الكفر طابي البزاز 469

4202 - عبد الكريم بن يزيد الغساني 470

4203 - عبد الكريم مولى هشام بن عبد الملك 471

ذكر من اسمه عبد المجيد

4204 - عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد أبو سعد القيسي الهروي الحنفي 472

4205 - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن الحارث بن زهرة أبو وهب ويقال: أبو محمد القرشي الزهري

المدني 473

4206 - عبد المحسن بن صدقة بن عبد الله بن حديد أبو المواهب المعري 479

4207 - عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن ميثب أبو محمد السلحي الكفر طابي ثم الشيزري النقيب الشافعي 480

4208 - عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد أبو القاسم الصفار 480

4209 - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون أبو محمد السوري الشاعر 482

4210 - عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد أبو منصور بن أبي بكر البغدادي التاجر المعروف بالشيحي، و يعرف بابن شهدانكه 485

الفهرس 488

ص: 503

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

